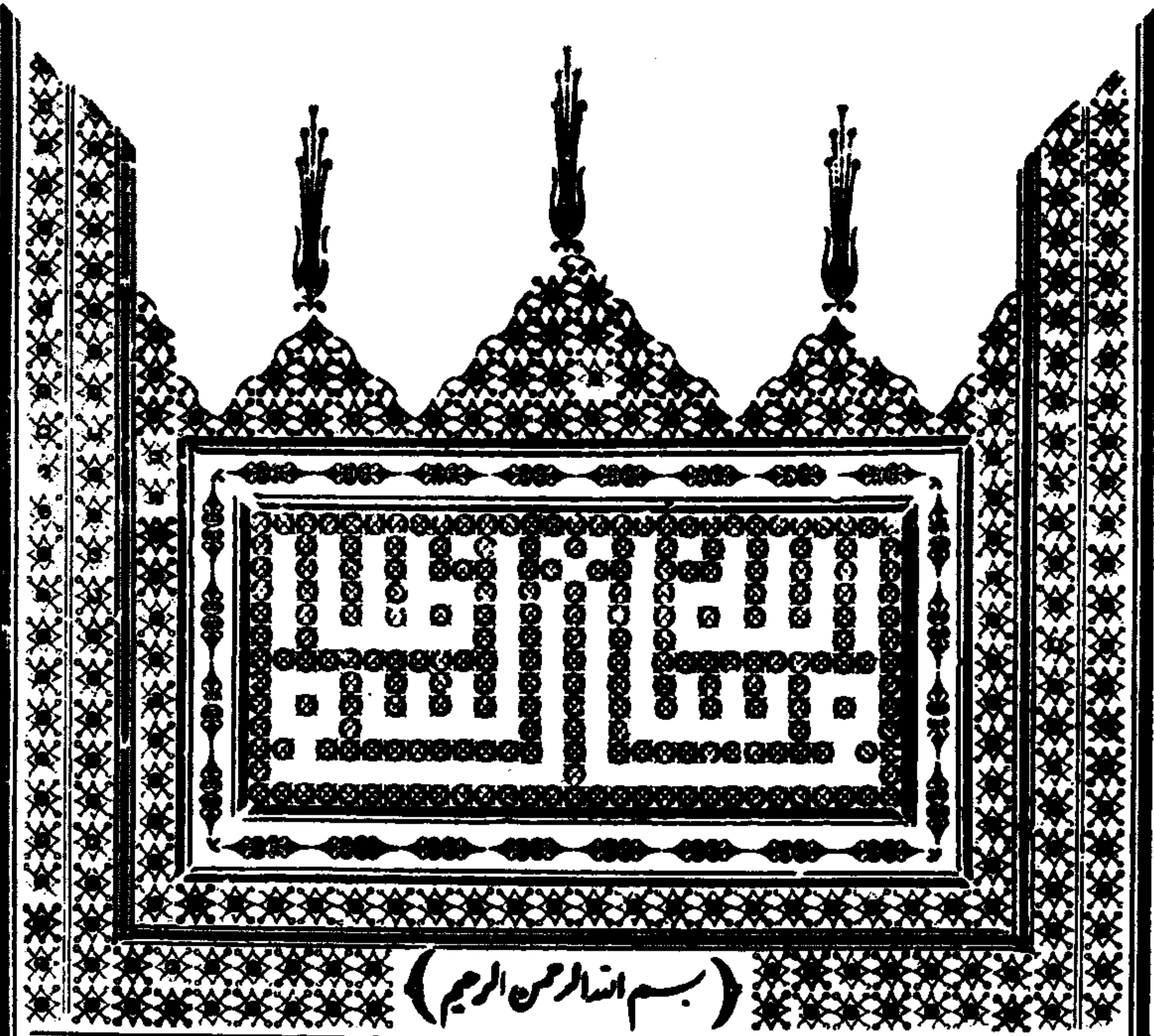


لسان العرب

للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور
الإفريقي المصري الأنصاري الحزرجي
تغمده الله برحمته وألكنه فسبح جنته
أمين

الجزء الثاني عشر



(فصل الزاي) (زبق) زَبَقَهُ فِي السَّجْنِ زَبَقًا حَبَسَهُ زَبَقَهُ زَبَقًا ضَبِقَ عَلَيْهِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ
 وَمَوْضِعُ زَبَقٍ لَا أَرِيدُ مَبِيئَتَهُ • كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرَّوْعِ آتِسُ
 وَزَبَقُ الشَّعْرِ زَبَقُهُ وَزَبَقُ زَبَقًا تَقَمُّوهُ فِي الْمَصْفِيَةِ زَبَقَهُ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ وَحَبَسَهُ زَبَقَهُ بِوَقْعَةٍ قَالَ
 ابْنُ بَرِي قَالَ شَمْرُ بْنُ جَدْوَيْهِ الصَّوَابُ عِنْدِي زَبَقُهُ زَبَقًا نَوْنٌ وَقَالَ الْوَزِيرُ ابْنُ الْمَغْرِبِيِّ الْأَزْبِقُ
 الَّذِي يَنْتَفِشُ شَعْرَ لِحْيَتِهِ لِحَاقَتَهُ يُقَالُ أَحَقُّ زَبَقُ فَهَذَا الْقَوْلُ يُصَحِّحُ قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ وَأَزْبَقُ
 دَخَلَ لُغَةً فِي أَرْقَبٍ وَأَزْبَقُ فِي الْحَبَالَةِ تَسْبَعُ عَنِ الْعَبَّاسِيِّ ابْنِ بَرِّزِجٍ زَبَقَتْ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا أَي دَسَّتْ بِهِ
 وَالزَّابُوقَةُ شِبْهُ دَعْلٍ فِي بِنَاءِ أَوْيْتٍ يَكُونُ لَهُ زَوَابُوقَةٌ وَزَابُوقَةُ الْبَيْتِ نَاحِيَتُهُ وَأَزْبَقُ فِي الْبَيْتِ
 انْكَرَسَ فِيهِ فَالِدَرُوبَةُ • وَقَدْ بَنَيْتَا خِنِي الْمَرْبِقُ • الْأَزْبِقُ الْاسْتِحْفَافُ وَالزَّابُوقَةُ مَوْضِعٌ
 قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ كَانَتْ فِيهِ الْوَقْعَةُ يَوْمَ الْجَمَلِ أَوَّلَ النَّهَارِ وَقَدْ كَرْتُ فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ بَرِي
 قَالَ ابْنُ خَالُوَيْهِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ زَبَقُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ زَبَقَتْ فَلَنَا فِي الشَّيْءِ أَدْخَلْتَهُ فِيهِ
 وَزَبَقْتَهُ فِي الْبَيْتِ وَأَزْبَقُ هُوَ وَزَبَقَتْ الشَّامُ وَالْبَهْمُ مِثْلُ رَبَقْتَهُ بِجَبَلٍ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ
 الْأَصْمَعِيِّ زَبَقْتَهُ فِي السَّجْنِ حَبَسْتَهُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ صَاحِبُهُ ثُمَّ قَرَأَ نَاءَ عَلَيْهِ بَعْدُ فَقَالَ
 رَبَقْتَهُ بِالرَّاءِ قَالَ ابْنُ حِزْمَةَ هَذَا غَلَطَ مِنْ أَبِي عُبَيْدٍ انْمَارَ رَبَقْتَهُ شَدَّدَتْهُ بِالرَّاءِ أَي بِالْحَبْلِ فَمَا إِذَا

حبسته فزبقته بالزاي كما روى عن الاصمعي وزبق الشيء كسره ومنه قوله
 * ويزبق الأقفال والتابوتا * والزبق دهن الياسمين والزبيق الزاوق فارسي معرب وقد أعرب
 بالهـ مزوم منهم من يقوله زبق بكسر الباء فيلحقه بالزبير والضئيل ودرهم من ابق مطلي بالزبيق
 والعامية تقول مزبق ورأيت في نسخة الزبيق الزاوق ونظيره زبق الثوب لغة في زبقه (زبرق)
 الزبرقان خمس عشرة والزبرقان القمر قال الشاعر

نضي له المنابر حين يرقى * عليها مثل ضوء الزبرقان

وقال الليث الزبرقان ليلة خمس عشرة من الشهر يقال ليلة الزبرقان وليلة البدر ليلة أربع
 عشرة والزبرقان من سادات العرب وهو الزبرقان بن بدر الفزاري سمي بذلك لتسميتهم أباه بدر ولما
 لقي الزبرقان الحطيطه فسأله عن نسبه فانتسب له أمره بالعدول الى حلتته وقال له أسأل عن القمر
 ابن القمر أي الزبرقان بن بدر وقيل سمي بالزبرقان لصفرة عمامته واسمه حصين وقيل سمي به لانه
 كان يصفر استه حكاة قطرب وهو قول ساذ قال الخليل السعدي

وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفرا

قيل يعني بسبه استه وقيل يعني به عمامته قال ابن بري صواب انشاده

وأشهد بالنصب لان قبله ألم تعلقى بأأم عمرة أني * تخطأني ريب المنون لا كبرا

وقد زبرق توبه اذا صفره والزبرقان الخفيف اللحية وأرامز باريق المنية أي لمعانها جمعوها على
 التشبيح لشأنها والتعظيم لها (زبعق) رجل زبعق وزبعق وزبعق اذا كان سبي

الخلق وأنشد * شطيرة ذى خلق زبعق *

وأنشده ابن بري فلا تصل بهيدان أحق * شطيرة ذى خلق زبعق

(زحلق) الزحلوقة آثار تزج الصبيان من فوق الى أسفل وقال يعقوب هي آثار تزج الصبيان
 من فوق طين أو رمل الى أسفل قال الكميت

ووصلهن الصبان كنت فاعله * وفي مقام الصبار زحلوقة زلل

يقول مقام الصبا بمنزلة الزحلوقة وتزحلقوا على المكان تزحلقوا عليه بأستاهمهم والمزحلق الأملس
 الجوهري الزحاليق لغة في الزحالف الواحدة زحلوقة قال عامر بن مالك الملاعب الأسنه

لما رأيت ضرا رافي مملمة * كأنما حافتها حافتنا نيق

يممته الرمح شرا ثم قلت له * هذي المرومة لالعب الزحاليق

يعنى ضم ابن عمرو الضبي والزحلقه كالدحرجة وقد ترحلق قال رؤبة
 لما رأيت الشرق قد نالقا • وقتنه ترمى بمن تصعقا • من خر في طمها ترحلقا
 (زرق) التهذيب أبو زيد الزرق الصدق وهو أزدق منه أى أصدق منه قال وقد قالوا القزد
 للقصد وحكى النضر عن بعض العرب خير القول أزدقه وأنشد الأصمعي
 فلا فلي لماعة من يجربها • عن القزد تجعنه المنايا الجواحف
 قال هكذا أنشده أبو حاتم عن الأصمعي بالزاى لمزاحم العقيلي (زرق) التهذيب الزرق في العين
 تقول ذرقت عينه بالكسر ترزق زرقا ابن سيده الزرقه البياض حينما كان والزرقه خضرة في
 سواد العين وقيل هو أن يتغشى سوادها بياض زرق زرقا فهو أزدق وأزرق قال الاعشى
 • تبهه أزدق لحم • وقد زرقت عينه بالكسر قال الشاعر
 لقد زرقت عينك يا ابن مكعب • كما كل ضبي من اللوم أزدق
 وأزرقت عينه أزرقا وأزراقت عينه أزر يقا وهو أزدق العين وتصل أزدق بين الزرق شديد
 الصفاء قال رؤبة

حتى اذا توقدت من الزرق • حجرية كالجمر من سن الذلق

وتسمى الاسنة زرقا لونها أبو عبيدة الزرق تحمىل يكون دون الأشاعر وقيل الزرق بياض
 لا يطيف بالعظم كله وإسكنه وضع في بعضه أبو عمرو الزرقاء النجر وما أزدق صافد رواه ابن
 الاعرابي ونطقة زرقاه والزرقم الأزرق الشديد الزرق والمرأة زرقم أيضا والذكر والاثني في ذلك
 سواء قال الرازي

ليست بكعلاء ولكن زرقم • ولا برسحاء ولكن ستم

وقال الليثاني رجل أزدق وزرقم وامرأة زرقاء بينة الزرق وزرقه والأزارقة من الحرورية صنف
 من الخوارج واحد هم أزدق ينسبون الى نافع بن الأزرق وهو من الدول بن حنيقة وقوله تعالى
 وتخشى المحرمين يومئذ زرقا فسره ثعلب فقال معناه عطاش قال ابن سيده وعندي ان هذا ليس
 على القصد الاول انما معناه أزرقت أعينهم من شدة العطش وقيل عيا يخرجون من قبورهم بصراء
 كما خلقوا أول مرة ويعمون في المحشر وانما قيل زرقا لان السواد يزرق اذا ذهبت نواظرهم ويقال
 زرقا طامعين فيما لا يتلونه وقال غيره الزرق المياه الصافية ومنه قول زهير

فلما وردن الماء زرقا جامه • وضعن عصي الحاجر المتخيم

والماء يكون أزرق ويكون أسجرو ويكون أخضر ويكون أبيض والزرقا كناية بالدهناء قال
ذوالرمة وقرين بالزرق الجائل بعدما * تقوب عن غربان أورا كها الخطر

والزريقا ثريده تسم بلبن وزيت والمزراق من الرياح ربح قصير وهو اخف من العزة وقد زرقه
بالمزراق زرقا اذا طعنه أو رماه به والبازي يكون أزرق وهي الزرق وقال ذوالرمة

* من الزرق أو صقع كأن رؤسها * وزرقه بعينه ويصره زرقا حدهما نحوه ورماه به وزرقت
عينه نحوي اذا انقلبت وظهر بياضها وزرقت الناقة الرحل أي آخرته الى وراء فاثر زرق قال

الراجز يزعم زيد أن رحلي منزرق * يكفيك الله وحبل في العنق

بمعنى اللبب والمنزرق المستلق وراءه وانزرق الرجل انزراقا اذا استلقى على ظهره قال أبو منصور
وسمعت بعض العرب يقول للبعير الذي يؤخر جملة الى مؤخره مزراق ورأيت جلا عندهم يسمى

مزراقا لثأخيره أذاته وما حل عليه ورجل زراق خداع والزرقه خرزة يؤخذ بها الرجال وزرق
الطائر وغيره وذرق اذا حذف به حذفا والزرق طائر بين البازي والباشق يصاد به وقال القراء

هو البازي الا يبيض والجمع الزراريق والزرق شعرات بيض تكون في بيدا الفرس أو رجله والزرق
بياض في ناصية الفرس او قداله والزرق الحديد النظر مثل به سبويه وفسره السيرافي والزورق

من السفن دون الخلق وقيل هو القارب الصغير قال ذوالرمة

أوحرة عبطل نجاء مجفرة * دعائم الزور نعمت زورق البلد

يعني نعمت سفينة المفازة وقول جريرا أشده محمد بن حبيب

ترورقت يا ابن القين من أكل فيرة * وأكل عويث حين أسهك البطن

ويقال تزورق الرجل اذا رمى ما في بطنه والزورق ما خوذ منه وقد سمت زرقا ناو زريق وزرقان
اسمان والزرقا فرس نافع بن عبد العزى والزرقان بفتح الزاي مسارتان يسيان على رأس البئر

قال ابن جني هو فعول وهو غريب فاما الزرقوق بضم الزاي فرباى وسيدكر (زريق)
زريق الثوب فصله (زردق) الزردق خيط يمدو الزردق الصف القيام من الناس والزردق

الصف من الخمل وهو بالنار سبية زرده (زررق) الزرقعة السرعة وسير مزرقوق وبعير
مزرقوق سريع والاعرف فيهما مدرفسق وزرقوق وهزرقا أسرع (زرمق) الزرمانقة

جبة من صوف وهي عجمية معربة وجاء في الحديث ان موسى عليه السلام كانت عليه زرمانقة
صوف لما قال له ربه وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضا من غير سوء وفي الصحاح في حديث ابن

مسعودان موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام لما أتى فرعون أتاه وعليه زمام ثقته يعني جبسة
صوف قال أبو عبيد أراها عبرانية قال والتفسير هو في الحديث ويقال هو فارسي معرب وأصله
أشتر بانه أي متاع الجمال وفي النهاية أي متاع الجمل (زرنيق) الزرنيقان حاطان وفي
المحكم منلرتان ينيان على رأس البئر من جابها فتوضع عليهما النعامة وهي خشبة تعرض
عليهما ثم تعلق فيها البكرة فيستقي بها وهي الزرنيق وقيل هما خشبتان أو بنا أن كليتين على شفير
البئر من طين أو حجارة وفي الصحاح فان كان الزرنيقان من خشب فهما دعامتان وقال الكلابي
إذا كانا من خشب فهما النعامتان والمعرضة عليهما هي العجلة والغرب معلق بالعجلة وقيل
الزرنيق دعم البئر واحد زرنوق وحكى اللحياني زرنوق رواء كراع قال ولا تطير له الأبنو
صعنوق خولب بالجملة وقال ابن جنى الزرنوق بفتح الزاي فعن قول وهو غريب ويقال الزرنوق
بفتح الزاي ونسبها وفي حديث علي لأدع الحج ولو تزرنقت أي ولو خدمت زرنيق الآبار فسقيت
لأجمع ثقة الحج والزرنوق النهر الصغير وروى عن مسكرمة أنه قيل له الجنب يتغمس في
الزرنوق فيجزئه من غسل الجنابة قال نعم قال شعر الزرنوق النهر الصغير ههنا كأنه أراد الساقية
التي يجري فيها الماء الذي يستقي بالزرنوق لأنه من سبيه والزرنقة العينة وبفسر بعضهم قول
علي رضوان الله عليه لأدع الحج ولو تزرنقت أي لو أخذت الزاد بالعينة حكى ذلك الهروي في
الغريسين وقيل في معناه لو استقيت على الزرنوق بالاجرة وهي الآلة التي تقدم وصفها
آنفا وقيل معناه لو تعينت عينة الزاد والراحلة والعينة أن يشتري الشيء بأكثر من ثمنه إلى أجل
ثم يبيعه منه أو من غير ما قبل مما اشتراه كأنه معرب زرنه أي ليس الذهب معي ومن هذا المعنى
حديث عائشة أنها كانت تأخذ الزرنقة أي العينة فقيل لها تأخذين الزرنقة وعطاولك من
قبل معاوية كل سنة عشرة ألف درهم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان
عليه دين في نيته أدائه كان في عون الله فأحببت أن آخذ الشيء يكون من نيته أدائه فأكون في
عون الله وفي حديث ابن المبارك لأبأس بالزرنقة قال اللحياني ما كان من الأسماء على
فعلول فهو مضموم الأول مثل بهلول وقرقر والآخر فاجات نوادر منها بالضم والفتح يقال لحي من
اليمين صعنوق وصعفوق ويقال زرنوق وزرنوق لبناين على شفير البئر ويقال تركتهم في بعكوك
القوم وبعكوكه الشرو وهو وسطه ويقال للزرنج زرنيق وهما دخيلان قال الشاعر
مُعزَّز الوجه في عرنيته شمم * كأنما ليط نابه بزرنيق

قوله بعكوكه الخ يعني
بالفتح والضم في الموضعين
اه

قال أبو العباس سألت ابن الأعرابي عن الزَّرَقَةِ فقال الزَّرَقَةُ الحِسن التام والزَّرَقَةُ العِنة
والزَّرَقَةُ السَّقَى بالزُّرُوقِ والزَّرَقَةُ الزِّيادة يقال لايزُرُقُك أحد على فضل زيد ابن الأنباري تَزْرُقُ
في الثياب إذا نَسَّها وانشد

ويُصْبِحُ منها اليوم في ثوبٍ حائِضٍ * كثير به نَضْحُ الماءِ من رَتَقِنا

الليث الزُّرُوقُ ظَرْفٌ يَسْتَقِي به الماء قال أبو منصور لم يعرف الليث تفسير الزُّرُوقِ فغيره تَحْمِينَا
وَحَدْسًا (زَعَق) ماء زُعاقٌ مرُّ غليظ لا يُطاق شربه من أجوجته الواحد والجمع فيه
سواء وأزَعَقَ آبِطَ ماء زُعاقًا وأزَعَقَ القوم إذا حَفَرُوا فهُجَمُوا على ماء زُعاقٍ قال علي بن أبي
طالب كرم الله وجهه دُونَكها مَرَعَةٌ دهاقا * كما سَأَرَعاقًا من جَت زُعاقًا

وَبَرَزَعَقَةٌ مَرَّةٌ وَالزُّعاقُ الماءُ المَرُوطُ طعام زُعاقٌ كثير المَرُوطُ طعام من عَوْقٍ أَكْرَمَ لهُمُ وزَعَقَ القِدرُ
يَزَعَقُها زَعَقًا وَأَزَعَقُها أَكْرَمَ لهُمُها وزَعَقَ زَعَقًا فهو زَعَقٌ وَأَزَعَقَ فزِعَ بالليل ولم يقبده في
التهديب بالليل وزَعَقَهُمُ زَعَقًا وهو من عَوْقٍ وزَعَقُ أَفْزَعُهُ الأخريرة على غير قياس
ومعناه فهو مذعور قال

يارب مَهْرٍ من عَوْقٍ * مُقْبِلٍ أومْعُبُوقٍ * من لبنِ الأدهمِ الرُوقِ

حتى شَتَا كالأعْلُوقِ * أَسْرَعٍ من طَرْفِ المَوْقِ * وطائرٍ وذي فُوقِ

* وكلُّ شَيْءٍ مَخْلُوقِ *

من عَوْقٍ أي مذعور ذكي الفؤاد وقيل من عَوْقٍ هنا مبالغ في غذائه قال ابن جنى ان قيل ما بال
هذا ونحوه من أفعلة فهو مفعول خالف فيه الفعل مسنداً الى الفاعل صورته مسنداً الى المفعول
وعادة الاستعمال غير هذا وهو أن يجيء الضربان معاني عتقوا واحدة نحو ضربته وضرباً وأكرمته
وأكرم وكذا ذلك مقاد هذا الباب قيل ان العرب لما قوى في أنفسهم أحر المفعول حتى كاد أن يلحق
عندهم برتبة الفاعل وحتى قال سيبويه فيهما وان كانا جميعاً يسمانهم ويعنيانهم خصوصاً
المفعول إذا أسند الفعل اليه بضم بين من الصيغة أحدهما تغيير صيغة المثال مسنداً الى المفعول
عن صورته مسنداً الى الفاعل والعتقوا واحدة وذلك ضرب زيد وضرب وقتل وقتل والاخر
انهم لم يقتعوا بهذا القدر من التغيير حتى تجاوزوه الى أن غيروا عدة الحروف مع ضم أوله كما غيروا
في الأول الصورة والصيغة وحدها وذلك قوله أحببته وحببوا زكاه الله وزكاهم وأضاده وضئد
وأملأه وملى والرَّعِقُ والمزَعُوقُ التَّشيطُ الذي يفرع من كل شَيْءٍ وهو لَزَعِقٌ شديد قال

• مِنْ عَائِلَاتِ اللَّيْلِ وَالْهَوْلِ الرَّعِقُ * وَالزَّعِقُ بِالْتَّحْرِيكِ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ زَعَقَ زَعَقًا فَهُوَ زَعِقٌ وَهُوَ النَّسِيطُ الَّذِي يَفْرَعُ مَعَ نَشَاطِهِ وَقَدْ أَرَعَقَهُ الْخُوفُ حَتَّى زَعِقَ وَازْزَعَقَ وَزَعَقَ دُونَ طَرْدِهَا مَسْرَعًا قَالَ

أَنَّ عَلَيْهَا فَاغْلَنَ سَائِقًا • لَبَّابًا عَجَّازًا مَطِيًّا لَاحِقًا • لَا مَتَّعِبًا وَلَا عَنِيقًا زَاعِقًا وَقِيلَ الزَّاعِقُ الَّذِي يَسُوقُ وَيَصِيحُ بِهَا صِيَاحًا شَدِيدًا ابْنُ السَّكَيْتِ مَرَّ زَعَقًا بِدَوَابِهِ زَعَقًا أَي يَضْرِبُهَا مَسْرَعًا وَيَصِيحُ فِي آثَارِهَا وَهُوَ رَجُلٌ نَاعِقٌ وَزَعَّاقٌ وَنَعَّارٌ وَزَعَقَةُ الْمُؤَذِّنُ صَوْتُهُ وَالزَّعِقُ الصِّيَاحُ وَقَدْ زَعَقَتْ بِهِ زَعَقًا وَزَعَقَتْهُ الْعُقُوبُ تَزَعَقَتْ عَقَابًا لَعْنَةً وَالزَّعْفُوقُ فَرْخُ الْقَبِيحِ وَهُوَ الْحَجَلُ وَالكَرْوَانُ وَالْأَثَى بِالْهَامِ وَالْجَمْعُ الزَّعَاقِيقُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الزَّعْفُوقَةُ فَرْخُ الْقَبِيحِ وَأَنْشَدَ

كَانَ الزَّعَاقِيقُ وَالْحَبِيقَانُ • يُبَادِرُنِ فِي الْمَتَلِ الضُّيُونَا

وَفِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ أَرْضٌ مَزْعُوقَةٌ وَمَدْعُوقَةٌ وَمَعْقُوقَةٌ وَمَعْقُوقَةٌ وَمَشْهُونَةٌ وَمَسْهُورَةٌ وَمَسْنِيَةٌ إِذَا أَصَابَهَا مَطَرٌ وَابِلٌ شَدِيدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَزَعَقَتْ الرِّيحُ السَّرَابَ أَمَارَةً (زَعَبَقُ) الْأَزْهَرِيُّ فِي النُّوَادِرِ تَزَعَبَقَ الشَّيْءُ مِنْ بَدَى أَيْ تَبَدَّرَ وَتَفَرَّقَ (زَعْفَقُ) الزَّعْفُوقُ وَالزَّعَاقِيُّ الْبَيْضُ السِّيَّءُ الْخَلْقُ وَالاسْمُ الزَّعْفَقَةُ وَقَوْمٌ زَعَاقِقُ بِخَلَامٍ وَأَنْشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ

أَيُّ إِذَا مَا حَلَقَ الزَّعَاقِقُ • وَاضْطَرَبَتْ مِنْ تَحْتِهَا الْعَنَاقِقُ (زَفَلَقُ) الزَّرْفَقَةُ السَّرْعَةُ وَكَذَلِكَ الزَّرْفَقَةُ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ (زَقَقُ) الزَّقُّ مَصْدَرُ زَقَّ الطَّائِرُ الْفَرْخَ يَرْقُقُهُ وَزَقَّقَهُ غَزَمَ وَزَقَّهُ أَطْعَمَهُ بِهِ وَزَقَّ بِسَلْمِهِ يَرْقُقُهُ وَزَقَّقَ حَذَفَ وَأُكْرِمَ فِي الطَّائِرِ قَالَ

• يَرْقُقُ الْكَرْوَانَ الْأَوْرَقَ • وَالرَّقُّ رَمَى الطَّائِرُ بِرَقِّهِ الْأَصْمَى الرَّقُّ الَّذِي يُسَوِّي سَفَاةَ أَوْ طَبَاةَ أَوْ حَيْتَاوِ الرَّقِّ السِّقَامُ وَجَمْعُ الْقَلْبِ أَزْرَاقٌ وَالْكَثِيرُ زَرَّاقٌ وَزُرْقَانٌ مِثْلُ ذَنْبِ وَذُو بَانَ وَالرَّقُّ مِنَ الْأُهْبِ كُلِّ وَعَاءٍ اتَّخَذَ لِشَرَابٍ وَمَحْوَةٍ وَقِيلَ لَا يَسْمَى زَرَّاقِي يُسَلِّحُ مِنْ قَبْلِ عُنُقِهِ وَتَرْقِيقُهُ سَلْخُهُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ عَلَى خِلَافِ مَا يُسَلِّحُ النَّاسَ الْيَوْمَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرَّقُّ هُوَ الَّذِي يُنْقَلُ فِيهِ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ تُنْقَلُ فِيهِ أَيِ الَّذِي تُنْقَلُ فِيهِ الْخَمْرُ وَالْجَمْعُ أَزْرَاقٌ وَأَزْرُقُ عَنِ الْهَجْرِيِّ كِتْعٌ وَأَنْطَعُ قَالَ

سَقَى يَسْقِي الْخَمْرَ مِنْ دَنِّ قَهْوَةٍ • يَجْتَنِبُ أَزْرُقَ شَاصِيَاتِ الْأَكْرِعِ

وَزَرَّاقٌ وَزُرْقَانٌ عَنْ سَبِيحٍ يَهْوِي زُرْقَتِ الْأَهْلِ إِذَا سَلَّخْتُمْ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ لِتَجْعَلَ مِنْهُ زَرَّاقًا لِلْعِيَانِيِّ كَبَشُ مَرْقُوقٌ وَمَرْقُوقٌ لِلَّذِي يُسَلِّحُ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى رِجْلِهِ فَذَا سَلَّخَ مِنْ رِجْلِهِ فَهُوَ مَرْجُولٌ الْفَرَاءُ الْجِلْدُ الْمُرْجَلُ الَّذِي يُسَلِّحُ مِنْ رِجْلٍ وَاحِدَةٍ وَالْمَرْقُوقُ الَّذِي يُسَلِّحُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّقَّةُ الْمَائِلُونَ

برحمتهم الى صنانيبرهم وهم الصبيان الصغار والرقيقة أيضا الصلاصيل التي تزق زكها أي فراخها وهي النواخت واحدها صلصل النضر من الابل المزققة وهي التي امتلا جلدها بعد لجهانحما وقال سلام أرسلني أهلي وأنا غلام الى علي فدخلت عليه فقال مالي أراك مزققا أي محذوف شعر الرأس كله وهو من الزق الجلد يجز شعره ولا يذيق تنف الاديم يعني مالي أراك مطموم الرأس كما يطم الزق وقال بعضهم رجل مزقق طم رأسه طم الزق وهو التزقيق قال الازهرى المعنى انه حذف شعره كله من رأسه كما يزقق الجلد اذا سلخ من الرأس كله وفي حديث سلمان انه رؤى مطموم الرأس مزققا وفي حديث بعضهم انه حلق رأسه زقية أي حلقة منسوبة الى التزقيق ويروى بالطاء وهو مذكور في موضعه وقال أبو حاتم السقاه والوطب ماترك فلم يحرك بشئ والزق ما زقت أو قير يقال زق مزقت ومقير والنحى مارب يقال نحى مروب والحيت الممتن بالرب والزقاق السكة يذكر ويؤث قال الاخفش أهل الحجاز يؤثون الطريق والسرط والسيل والسوق والزقاق والكلاء وهو سوق البصرة وبنو تميم يذكرون هذا كله وقيل الزقاق الطريق الضيق دون السكة والجمع أزقة وزقان الاخيرة عن سيبويه مثل حوران والزقاق طريق نافذ وغير نافذ ضيق دون السكة وانشد ابن بري لثاعر

فلم تر عيني مثل سرب رأيتُه • خرجن علينا من زقاق ابن واقف

وفي الحديث من منح منحة ابن أهدى زقاقا الزقاق بالضم الطريق يريد من دل الضال أو الاعمى على طريقه وقيل أراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها والاول أشبهه لان هدى من الهداية لامن الهدية والرقة طائر صغير من طير الماء يمكن حتى يكاد يقبض عليه ثم يفوص فيخرج بعيدا وهي الزق والرقيقة حكاية صوت الطائر والرقيقة والزقاق تزق الصبي (زاق) الزلق الزل زلق زلقا وأزلقه هو الزلق المكان المزلقه وأرض مزلقة ومزلقه وزلق وزلق لا يثبت عليها قدم وكذلك الزلاقة ومنه قوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا أي أرضا ملساء لا يثبت فيها أو ملساء ليس بها شئ قال الاخفش لا يثبت عليها القدمان والزلق صلا الدابة قال رؤبة

كانها حقا بلبقاء الزلق • أو حادرا لليتين مطوى الحمى

قوله الحمى هكذا في الاصل

وحرره اء

والزلق العجز من كل دابة وفي الحديث هدر الحمام فزلقت الحمامة الزلق العجز أي لما هدر الذكر ودار حول الانثى دارت اليه مؤخرها ومكان زلق بالتحريك أي دحض وهو في الاصل مصدر قولك زلقت رجلك زلقا وأزلقها غيره وفي الحديث كان اسم ترس النبي صلى الله عليه وسلم الزلوق

أى يزلق عنه السلاح فلا يخرقه وزلق المكان ملسه وزلق رأسه يزلقه زلقاً حلقه وهو من ذلك
وكذلك أزلقه وزلقه تزليقاً ثلاث لغات قال ابن بري وقال علي بن حمزة انما هو زلقه بالياء والزلق
التفلا الحلق والتزليق تليقك الموضع حتى يصير كالزلقه وان لم يكن فيه ماء القراء يقول للذي
يخلق الرأس قد زلقه وأزلقه أبو تراب تزلق فلان وتزليق إذا تزيت وفي الحديث أن علياً رأى رجلاً
خرج من الحمام يتزلق فقال من أنتما قال من المهاجرين قال كذبتما ولكنكما من الفاضلين تزلق
الرجل إذا تيم حتى يكون للونه بريق وبصيص والتزلق صبغة البدن بالادهان ونحوها وأزلق
الفرس والناقة أسقطت وهي مزلق ألقته لغـ يرغام فان كان ذلك عادة لها فهي مزلاق والولد
السط زليق وفرس مزلاق كثير الأزلاق الليث أزلق الفرس إذا ألقته ولدها تاماً الاصمعي إذا
ألقته الناقة ولدها قبل أن يستين خلقه وقبل الوقت قيل أزلقته وأجهضت وهي مزلق ومجهض
قال أبو منصور والصواب في الأزلاق ما قاله الاصمعي لا ما قاله الليث وناقته زلوق وزلوج سريعة
وريح زليق سريعة المتر عن كراع والمزلاق مزلاج الباب ولغة فيه وهو الذي يغلق به الباب وينفتح
بلا مفتاح وأزلقه يبصره أحد النظر إليه وكذلك زلقه زلقاً وزلقه عن الزجاجي ويقال زلقه
وأزلقه إذا انقاه عن مكانه وقوله تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم أى ليصيبونك
بأعينهم فيزلقونك عن مقامك الذي جعله الله لك قرأ أهل المدينة ليزلقونك بفتح الياء من زلقته
وسائر القراء قرؤوا بضم الياء القراء ليزلقونك أى ليبرمونك ويزلونك عن موضعك
بأبصارهم كما تقول كاد يبصر عنى شدة تطره وهو بين من كلام العرب كثير قال أبو اسحق مذهب
أهل اللغة في مثل هذا أن الكفار من شدة بغاضهم لك وعداوتهم يكادون بتطرهم اليك تطر
البغضاء أن يبصر عوك يقال تطر فلان الى تطر أكلياً كلى وكاد يبصر عنى وقال السبى أراد أنهم
يتطرون اليك إذا قرأت القرآن تطر أشد بالبغضاء يكاد يسقطك وأنشد

يتقارضون إذا التقوا فى موطن • تطرأ زيل موطنى الأقدام

وبعض المفسرين يذهب الى أنهم يصيبونك بأعينهم كما يصيب العائن المعين قال القراء وكانت
العرب إذا أراد أحدهم ان يعتن المال يجوع ثلاثاً ثم يعرض لذلك المال فقال تالله ما رأيت مالاً
أكثر ولا أحسن فينساظ فأرادوا برسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فقالوا ما رأيت مالاً
جججه وتطروا اليه ليعينوه ورجل زلق وزملى مثل هديد وزملى وزملى بتشديد الميم وهو الذى
ينزل قبل ان يجامع قال الفلاح بن حزن المنقري

ان الحَصِينُ زَلِقٌ وَزَمَلِقٌ * كَذِبِ الْعَقْرِبِ سَوَالِ عَلِقٌ * جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقٌ
 وَقَوْلُهُ انَ الْحَصِينِ صَوَابُهُ انَ الْجَلِيدِ وَهُوَ الْجَلِيدُ الْكَلَابِيُّ وَفِي رَجْزِهِ
 يَدْعَى الْجَلِيدَ وَهُوَ فِينَا الزَّمَلِقُ * لَا آمِنُ جَلِيسُهُ وَلَا أَنْتَى * مَجْمُوعُ الْبَطْنِ كَلَابِيُّ الْخُلُقِ
 التَّهْدِيبِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ رَجُلٌ زَلِقٌ وَزَمَلِقٌ وَهُوَ الشُّكَّازُ الَّذِي يُنْزَلُ إِذَا حَدَّثَ الْمَرْأَةَ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ
 وَأَنْشَدَ الْفَرَاهِيدِيُّ هَذَا الرَّجُلَ أَيْضًا وَالْفِعْلُ مِنْهُ زَمَلَقَ زَمَلَقَةً وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا الرَّجُلَ فِي بَابِ
 فُعْلٍ وَيُقَالُ لِلخَفِيفِ الطَّيَّاشِ زَمَلِقٌ وَزَمَلُوقٌ وَزَمَالِقٌ وَالزَّمَلِقُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ضَرْبٌ مِنَ الْخَوْخِ
 أَمَلَسَ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ شَبْتَهُ رَنْكٌ (زَمَقٌ) الزَّمَقُ لَغَةٌ فِي الزَّبَقِ زَمَقَ لِحِيَّتَهُ كَزَبَقَهَا
 (زَمَعَلِقٌ) رَجُلٌ زَمَعَلِقٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ (زَمَلِقٌ) الزَّمَلِقُ الْخَفِيفُ الطَّيَّاشُ وَأَنْشَدَ
 * انَ الزُّبَيْرِ زَلِقٌ وَزَمَلِقٌ * بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالزَّمَلِقُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا أَرَادَ امْرَأَةً أَنْزَلَ
 قَبْلَ أَنْ يَمْسُهَا وَهُوَ الزَّمَالِقُ وَالاسْمُ الزَّمَلَقَةُ الْإِزْهَرِيُّ وَالزَّمَلِقُ الْحَارُّ وَهُوَ الزَّمَلِقُ وَقَدْ ذَكَرَ عَامَّةُ ذَلِكَ
 فِي زَلِقٍ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلغُلَامِ الزَّمَلِقِ ضَرْبٌ مِنَ الْخَوْخِ وَزَمَالِقٌ لَا يَكَادُ يَنْقَبِضُ
 عَلَيْهِ مَنْ طَلَبَهُ لِحَفَّتِهِ فِي عَدُوِّهِ وَرَوَّغَانِهِ (زَنْقٌ) الزَّنَاقُ حَبْلٌ تَحْتَ حَنْكِ الْبَعِيرِ يَجْذِبُ بِهِ
 وَالزَّنَاقَةُ حَلْقَةٌ تَجْعَلُ فِي الْجَلِيدَةِ هُنَاكَ تَحْتَ الْحَنْكِ الْأَسْفَلَ ثُمَّ يَجْعَلُ فِيهَا خَيْطٌ يَشُدُّ فِي رَأْسِ
 الْبِغْلِ الْجَوْحُ زَنْقُهُ يَرْثُقُهُ زَنْقًا قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ يَطْهَرُ حَدِيثُكَ يَبُوتُ عَدُوًّا * بِرَأْسِكَ فِي زَنْقِ أَوْعِرَانَ

الزَّنَاقُ تَحْتَ الْحَنْكِ وَكُلِّ رِبَاطٍ تَحْتَ الْحَنْكِ فِي الْجَلِيدِ وَزَنْقٌ وَمَا كَانَ فِي الْأَنْفِ مَشْقُوبًا فَهُوَ عِرَانَ
 وَبِغْلِ مَزْنُوقٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِنْ جِئْتُمْ بِقَادِيهَا مِنْ نَوْقِ الْمَزْنُوقِ الْمَرْبُوطِ بِالزَّنَاقِ وَهُوَ
 حَلْقَةٌ تَوْضَعُ تَحْتَ حَنْكِ الدَّابَّةِ ثُمَّ يَجْعَلُ فِيهَا خَيْطٌ يَشُدُّ بِرَأْسِهِ يَمْنَعُ بِهِ إِجَاحَهُ وَالزَّنَاقُ الشِّكَالُ أَيْضًا
 وَفِي حَدِيثِ مَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا حَتَمَ لَكَ ذُرِّيَّتَهُ الْأَقْلِيلُ قَالَ شَبَّهَ الزَّنَاقُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَزْنُوقَ فَقَالَ الْمَائِلُ شَقُّهُ لَا يَذُكُّرُ اللَّهُ قَبْلَ أَصْلِهِ مِنَ الزَّنَقَةِ وَهُوَ مَيْلٌ فِي جَدِّهِ فِي سَكَّةٍ
 أَوْ عُرْقُوبٍ وَادٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ مَنْ يَشْتَرِي هَذِهِ الزَّنَقَةَ فَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ وَزَنْقُ الشَّرِّ مِنْ بَرْتَقِهِ
 وَبَرْتَقُهُ شَكْلُهُ فِي أَرْبَعَةِ الزَّنَقِ مَوْضِعُ الزَّنَاقِ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبِةَ

أَوْ مَقْرَعٍ مِنْ رَكْضِهَا دَامِيَ الزَّنَقِ * كَلِمَةٌ مُسْتَشْقَى مِنَ الشَّرِّقِ * حَرَامٌ أَنْ تُحْرَدَلَ مَكْرُوهُ النَّشَقِ

مَقْرَعٌ رَافِعٌ رَأْسُهُ يُقَالُ أَقْرَعْتُ الدَّابَّةَ بِالْبِجَامِ إِذَا كَبَحْتَهُ بِفَرْعِ رَأْسِهِ وَرَأَى زَنْبِقٌ مُحْكَمٌ رَصِينٌ وَأَمَّا
 زَنْبِقٌ وَوَيْبِقٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّنَقُ الْعُقُولُ التَّامَّةُ وَيُقَالُ أَرَزَقَ وَزَنْقَ وَزَنْقَ وَزَهَّدَ وَأَرْهَدَ وَزَهَّدَ

وَقَاتَ وَقَوَّتَ وَأَقَاتَ وَأَقَوَّتَ كُلُّهُ إِذَا ضَيَّقَ عَلَى عِبَالِهِ فَتَرَأَوْ بِمَجْزَلٍ وَالزَّنَاقُ ضَرْبٌ مِنَ الْحُلِيِّ وَهُوَ
الْمُخْنَقَةُ وَزَيْبِقُ اسْمٌ رَجُلٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَمِنْ دُونِهِ يَخْتَاظُ أَوْسُ بْنُ مَدْبُجٍ * وَأَيُّهُ يَخْشَى طَارِقُ وَزَيْبِقُ
وَالزَّنَقَةُ السِّكَّةُ الضَّيْقَةُ وَالْمَزْنُوقُ اسْمٌ فَرَسٍ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ
وَقَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَنِّي أُكْرَهُ * عَلَى جَعِهِمْ كَرَّ الْمَنْجِ الْمَشْهُرِ

وَالزَّنَقَةُ مِيلٌ فِي جِدَارِ أَوْ سَكَّةٍ أَوْ نَاحِيَةِ دَارٍ أَوْ عُرْقُوبٍ وَادٍ يَكُونُ فِيهِ التَّوَاءُ كَمَا دَخَلَ وَاللَّتَوَاءُ اسْمٌ
لِذَلِكَ بِالْفِعْلِ (زَبِقَ) الزَّبِقُ دُهْنُ الْيَاسْمِينِ وَخَصَّهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالْعِرَاقِ قَالَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ
يَقُولُونَ لِدُهْنِ الْيَاسْمِينِ دُهْنُ الزَّبِقِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعِمَارَةَ * ذُو عَمْسٍ لَمْ يَدِهْنِ بِالزَّبِقِ *
وَقَالَ الْأَعَشِيُّ * لَهُ مَا شَتَّى رَاحَ عَتِيقٌ وَزَبِقٌ * التَّهْدِيبُ أَبُو عَمْرٍو الزَّبِقُ الزَّمَارَةُ وَقَالَ
أَبُو مَالِكٍ الزَّبِقُ الْمَزْمَارُ وَأَنْشَدَ لِمَعْلُوطِ

وَحَنَّتْ بِقَاعِ الشَّامِ حَتَّى كَانَتْ * لِأَصْوَاتِهَا فِي مَنْزِلِ الْقَوْمِ زَبِقُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمَّ زَبِقٌ مِنْ كُنَى الْخَمْرِيِّ الزَّرْقَاءُ وَالْقَنَدِيدُ (زَنْدَقُ) الزَّنْدِيقُ الْقَائِلُ بِبِقَاءِ الدَّهْرِ
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ زَنْدِ كَرَأَى يَقُولُ بِدَوَامِ بِقَاءِ الدَّهْرِ وَالزَّنْدَقَةُ الضَّيْقُ وَقِيلَ الزَّنْدِيقُ مِنْهُ
لِأَنَّهُ ضَيَّقَ عَلَى نَفْسِهِ التَّهْدِيبُ الزَّنْدِيقُ مَعْرُوفٌ وَزَنْدَقَتْهُ أَنَّهُ لَا يَتُومِنُ بِالْآخِرَةِ وَوَحْدَانِيَّةِ الْخَالِقِ
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لَيْسَ زَنْدِيقٌ وَلَا فَرَزِينٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ثُمَّ قَالَ وَلَكِنْ الْبَيَازِقَةُ هُمُ الرِّجَالُ
قَالَ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ زَنْدِيقٌ وَإِنَّمَا يَقُولُ الْعَرَبُ رَجُلٌ زَنْدَقٌ وَزَنْدِيقٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ
الْبُغْلِ فَإِذَا أَرَادَتِ الْعَرَبُ مَعْنَى مَا تَقُولُهُ الْعَامَّةُ قَالُوا الْمُهْدُودُ دَهْرِيٌّ فَإِذَا أَرَادُوا مَعْنَى السِّنِّ قَالُوا
دَهْرِيٌّ قَالَ وَقَالَ سَبِيحُ بْنُ سَيَابٍ فِي زَنْدَقَةٍ وَقَرَأْتُهُ عَوْضٌ مِنَ الْبِيَاءِ فِي زَنْدِيقٍ وَقَرَأْتُهُ فِي زَنْدِيقٍ
الزَّنَادِيقُ الْجَوْهَرِيُّ الزَّنْدِيقُ مِنَ الثَّنَوِيَّةِ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَالْجَمْعُ الزَّنَادِقَةُ وَقَدْ تَزَنَّيْتُ وَالاسْمُ الزَّنْدَقَةُ
(زَهَقَ) زَهَقَ الشَّيْءُ يَزْهَقُ زُهْوَ قَافٍ هُوَ زَاهِقٌ وَزُهْوَ قَافٍ بَطْلٌ وَهَلَكٌ وَاضْمَعَلٌ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّ
الْبَاطِلَ كَانَ زُهْوَ قَافٍ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِذَا غَلَبَهُ الْحَقُّ وَقَدْ زَاهَقَ الْحَقُّ الْبَاطِلَ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ أَي
اضْمَعَلٌ وَأَرْهَقَهُ اللَّهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ أَي بَاطِلٌ ذَاهِبٌ وَزُهْوَ قَافٍ نَفْسٌ بَطْلَانُهَا
وَقَالَ قَتَادَةُ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ يَعْنِي الشَّيْطَانَ وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ تَزْهَقُ زُهْوَ قَافٍ وَزَهَقَتْ لَفْتَانٌ خَرَجَتْ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّحْرَ فِي الْحَلْقِ وَاللِّبَّةِ وَأَقْرَبُ الْإِنْفُسِ حَتَّى تَزْهَقَ أَي حَتَّى تَخْرُجَ الرُّوحَ مِنَ الذَّبِيحَةِ
وَلَا يَبْقَى فِيهَا حَرَكَةٌ ثُمَّ تَسْلُجُ وَتَقْطَعُ وَقَالَ تَعَالَى وَتَزْهَقُ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ أَي تَخْرُجُ وَفِي

الحديث دون الله سبعةون ألف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيئا
 الا زهقت أي هلكت وماتت وزهق فلان بين أيدينا زهق زهقا وزهوقا وزهقا كلاهما سبق
 وتقدم أمام الخيل وكذلك زهق الدابة والمنهزم زاهق ابن السكيت زهق الفرس وزهقت الراحلة
 تزهق زهوقا إذا سبقت وتقدمت والجمع زهوق وزهق مخه فهو زاهق إذا اكتنز وهو زاهق المخ
 وفرس زهقي إذا تقدم الخيل وأنشد * على قران زهقي مزل * والزاهق من الدواب السمين
 المخ وزهقت الدابة والناقة تزهق زهوقا انتهى مخ عظمها واكتنز قصبها وزهقت عظامه
 وأزهقت سميت قال * وأزهقت عظامه وأخلصا * وقيل الزاهق والزهق الذي ليس فوق
 سمنه سمن وقيل الزاهق المنق وليس عمناهي السمن وقيل هو الشديد الهزال الذي تجدد زهومة
 غثوته لجه وقيل هو الرقيق المخ الأزهرى الزاهق الذي اكتنز لجه ومخه الأزهرى الزاهق من
 الاضداد يقال الهالك زاهق والسمين من الدواب زاهق قال الشاعر

القائد الخيل منكوباً دوابها • منها السنون ومنها الزاهق الزهم

وقال بعضهم الزاهق السمين والزهم أسمن منه والزهومة في اللحم كراهية رائحته من غير تغير ولا
 تن وزهق العظم زهوقا إذا اكتنز مخه وزهق المخ إذا اكتنز فهو زاهق عن يعقوب وأما قول
 عثمان بن طارق

ومسداً من أباتي • لسن بآيات ولا حقائق • ولا ضعاف مخهن زاهق

فإن الفراء يقول هو مرفوع والشعر مكفاً يقول بل مخهن مكنته رفعه على الابتداء قال ولا يجوز
 ان يريد ولا ضعاف زاهق مخهن كما لا يجوز ان تقول مررت برجل أبوه قائم بالخنض قال ابن
 بري يريد أنه لا يجوز ذلك أن ترفع مخهن بزاهق فتقدم الفاعل على فعله وعلى أنه قد جاء ذلك عن
 الكوفيين من ذلك قراءة من قرأ ونخل طلعهها ضيم وقول الزباء • مال الجمال مشهاً وتبدا •
 وقول امرئ القيس • فقل في مقيل محسه متغيب • وقيل الزاهق ههنا بمعنى الذهاب
 كأنه قال ولا ضعاف مخهن ثم رد الزاهق على الضعاف والذي وقع في شعر عثمان

* عيس عناق ذات مخ زاهق • والذي أنشده أبو زيد

لقد تعلت على أباتي • ضهب قليلات القراد اللازق • وذات ألباط ومخ زاهق

وبئر زهوق وزاهق بعيدة القعر وكذلك فج الجبل المشرف وقال أبو ذؤيب يصف مشتار العسل
 وأشعت ماله فضلات نول • على أركان مهلكة زهوق

قوله عثمان بن طارق في
 هامش الاصل هنا وفيما يأتي
 قريبا مانصه صوابه عمارة بن
 طارق اه وكذلك نسبة في
 الصحاح اعماراة في مادة مسد
 اه صححه

قال ابن بري قوله وأشعت مخفوضٌ بواوٍ وربِّ البيت أول القصيدة وجوابُ ربِّ فيما بعده وهو قوله
 تَابَطَّ خَافَةٌ فِيهَا مَسَابٌ • فَأَجْمَعِي يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِقِّ
 والنَّوْلُ جَمَاعَةُ النَّحْلِ وكذلك المَنَازَةُ النَّاسِيَةُ المَهْوَاةُ وَالرَّهْقُ وَالرَّهْقُ الوَهْدَةُ ورجما وقعت فيها
 الدوابُّ فهلكت يقال أَرْهَقْتُ أَيْدِيَهَا فِي الخُصْرِ وَقَالَ رُوْبَةُ • تَكَادُ أَيْدِيهَا تَهْوَى فِي الرَّهْقِ •
 وَأَنْشَدَ أَيْضًا كَانَتْ أَيْدِيهِنَّ تَهْوَى فِي الرَّهْقِ • أَيْدِي جَوَارِي تَعَاظِنُ الوَرَقَ
 وقيل معنى الرَّهْقِ التَّجَمُّعُ فِي هَذَا البَيْتِ وَأَنْرَهَقَتِ الدَّابَّةُ تَرَدَّتْ وَرَجُلٌ مَرَّ هَوْقٌ مَضِيقٌ عَلَيْهِ
 وَالقَوْمُ مَرَّ هَوْقًا مَاتُوا مَرَّ هَوْقًا مَاتَ أَيْ هَمَّ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ فِي التَّجَمُّعِ كَقَوْلِهِمْ مَرَّ هَوْقًا مَاتَ مَرَّ هَوْقًا مَاتَ
 وَقَالَ المَوْزَجُ المَرْهَقُ القَاتِلُ وَالْمَرْهَقُ المَقْتُولُ وَرَهَقَ السَّهْمُ أَيْ جَاوَزَ الهَدْفَ وَأَرْهَقَهُ صَاحِبُهُ
 وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ تَكَلَّمَ يَوْمَ الشُّوْرَى فَقَالَ إِنَّ خَائِبًا خَيْرٌ مِنْ زَاهِقٍ فَالزَّاهِقُ مِنَ
 السَّهْمِ الَّذِي وَقَعَ وَرَاءَ الهَدْفِ دُونَ الإصَابَةِ وَلَا يُصِيبُ وَالْحَائِبُ الَّذِي وَقَعَ دُونَ الهَدْفِ ثُمَّ زَحَفَ
 إِلَى الهَدْفِ فَأَصَابَهُ فَأَخْبَرَ أَنَّ الضَّعِيفَ الَّذِي يُصِيبُ الخَيْرُ مِنَ القَوِي الَّذِي لَا يُصِيبُهُ وَضَرَبَ
 الزَّاهِقُ وَالْحَائِبُ مِنَ السَّهْمِ لِهَمَامَتِهِمَا وَأَرْهَقْتُ الإِنَاءَ قَلْبَهُ وَرَأَيْتُ فُلَانًا مَرَّ هَوْقًا أَيْ مَغْدًا فِي سَبْرِهِ
 وَفَرَسٌ ذَاتُ زَاهِقٍ أَيْ ذَاتُ جَرِي سَرِيعٍ قَالَ أَبُو عبيدٍ المصنَّفُ وَليسَ فِي شَيْءٍ مِنْهُ زَهْقٌ
 بِالكسْرِ وَحكي بَعْضُهُمْ زَهَقَتْ نَفْسُهُ بِالكسْرِ تَرَهَّقُ زُهوقًا فَالغنة فِي زَهَقَتْ قَالَ ابنُ بَرِي قَالَ
 الهَرَوِيُّ زَهَقَتْ نَفْسُهُ بِالكسْرِ وَقَالَ ابنُ القُوطِيَّةِ زَهَقَتْ نَفْسُهُ بِالكسْرِ وَالفخْلَةُ وَفُلَانٌ زَهَقُ
 أَيْ زَرَقُ وَالرَّهْقُ المَطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ وَأَرْهَقَتِ الدَّابَّةُ السَّرِجَ إِذَا قَدِمَتْهُ وَأَلْقَتْهُ عَلَى عُنُقِهَا
 وَيُقَالُ بِالزَّاءِ قَالَ الرَّاجِزُ • أَخَافُ أَنْ تُرَهَّقَهُ أَوْ يُزَرَّقَ • قَالَ الجَوْهَرِيُّ أَنْشَدَنِيه أَبُو العَوْنِ
 بِالزَّاءِ وَأَنْرَهَقَتِ الدَّابَّةُ أَيْ طَفَرَتْ مِنَ الضَّرْبِ أَوِ النَّفَارِ وَالزَّهْلُوقُ بزيادة اللام السَّمِينُ قَالَ
 الأَصمعيُّ فِي أَنَاثِ جَمْرِ الوَحْشِ إِذَا اسْتَوَتْ مُتَوْنَةً مِنَ الشَّحْمِ قِيلَ جَمْرُهَا لِقُ قَالَ ابنُ بَرِي يُقَالُ
 الزَّهَالِقُ وَاحِدٌ هَا زَهْلَقَ وَهُوَ الأَمْلَسُ قَالَ عُمَارَةُ • مِثْلُ مُتَوْنِ الجَمْرِ الزَّهَالِقُ • أَبُو عبيدٍ
 جَاءَتِ الخَيْلُ أَرْهَقًا وَأَرْهَقًا وَهِيَ جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِقَةٍ (زَهَقَ) الزَّهْرَقَةُ شِدَّةُ الضَّحِكِ
 وَالزَّهْرَقَةُ كَالقَهْقَهَةِ وَأَنْشَدَ ابنُ بَرِي • وَإِنَّ نَاتَ عَنِّي لَمْ تُرَهِّقْ • أَيْ لَمْ تَضْحَكْ وَأَهْرَقَ
 فُلَانٌ فِي الضَّحِكِ وَزَهْرَقَ وَأَهْرَقَ وَكَوْكَبَ إِذَا أَكْرَمَنَهُ وَفِي التَّوَادِرِ زَهْرَقَ فِي ضَحْكِهِ زَهْرَقَةً
 وَدَهْدَقَ دَهْدَقَةً وَالزَّهْرَقَةُ تَرْقِيسُ الأَمِّ الصَّبِيِّ وَالزَّهْرَاقُ اسْمُ ذَلِكَ الفِعْلِ وَالزَّهْرَقَةُ كَلَامٌ
 لَا يَفْهَمُ مِثْلُ الهَيْمَةِ عَنِ ابنِ خَالَوَيْهِ (زَهْلَقَ) زَهَّقَ الشَّيْءَ مَلَّسَهُ وَجَمَارُ زَهْلَقَ أَمْلَسَ المَتْنَ

الاصمعي يقال للجرمانا استوت متونهما من الشحم جر زهاق غيره صفاز هلق املس وأنشد
 * في زهلق زلق من فوق أطوار * والزهلق الحمار الهملاج وهو أيضا الحمار السمين المستوي الظهر
 من الشحم وكذلك الزهلق ولم يخصه الجبائي بالهملاج ولا غيره قال وهو الزمليق ابن الاعرابي
 الزهلق الحمار الخفيف التهذيب في النوادر زهلقه الحديث وزهلقه وزهجه الثعالي الزهلقه
 في الجر مثل الهملجة في الفرس وقال القزاز يقال للحمار الهملاج زهلق والزهلق موضع النار
 من القليل والزهلق السراج في القنديل الليث الزهلق السراج مادام في القنديل وكذلك
 انبراس والقراط وأنشد * زهلق لاح مسرج * قال شبه يباض الثور يباض السراج ليس
 بالذي عليه سرج ابن الاعرابي القراط السراج وهو الهزلق الهاء قبل الزاي وقال غيره هو الزهلق
 الليث الزهلق من الرجال الذي اذا اراد امرأه انزل قبل ان يمسيها وهو الزمليق قال ونحو ذلك قال
 أبو عمرو والزهلق فحل ينسب اليه كرام الخليل وأنشد

فما بني أولاد زهلق * بنات ذى الطوق وأعوجي * يشججن بالليل على الوئي

(زهق) الزهقة تن العرض وقيل هو خبث الريح عامة وقيل أي خبيثها منتنها الازهرى
 الزهقة الزهومة السينة تجدها من اللحم الغت ونحو ذلك الليث وهي النسمة وقيل الزهقة النتن
 ويقال امرأه مزهقة أي منتنة قال الراجز

ياربها اذا علمتني زهقه * كاتني جاني كتاب البروقه

أبو زيد صمك الرجل اذا فاحت منه ريح منتنة عن عرق وهي الزهقة فهي على هذا السنان
 وبشده بصته الرجز المتقدم (زوق) الزاوق الزببق قال ابن المظفر أهل المدينة
 يسمون الزببق الزاوق ويدخل الزببق في التصاوير ولذلك قالوا الكل مزين مزوق الجوهرى
 قد يقع في الزاوق لانه يجعل مع الذهب على الحديد ثم يدخل في النار فيذهب منه الزببق ويبقى
 الذهب ثم قيل لكل منقش مزوق وان لم يكن فيه الزببق والمزوق المزين به ثم كثر حتى سمي كل
 مزين بشئ مزوقا وكلام مزوق محسن عن كراع وفي الحديث ليس لي ولبي أن يدخل بيتا مزوقا
 أي مزينا قبل أصله من الزاوق وهو الزببق وفي الحديث انه قال لابن عمر اذا رأيت قريشا قد
 هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت ان تموت فتموت كره تزويق المساجد لما فيه من الترهيب
 في الدنيا وزينتها أولسغها المصلى وجمع الزاوق زوق قال ابن بري وأنشد القزاز
 قد حصل الجلمنا كل مؤتنب * كما يحصل ما في التبرة الزوق

قوله وجمع الزوق زوق
 ضبط في البيت بالتحريك
 ويفهم من شارح القاموس
 انه كسر فليحسر اه
 صححه

والتبرة تراب يخرج منه التبروز وقت الكلام والكتاب اذا حسنته وقومته أبو زيد يقال هذا كتاب من ورع ووق وهو المقوم تقويم او قد زور فلان كتابه وزوقه اذا قومته تقويم او يقال فلان أثقل من الزاوق وفي حديث هشام بن عروة انه قال لا رجل أنت أثقل من الزاوق يعني الزبيق كذا يسميه أهل المدينة ودرهم من ورق ومن أبو يعنى واحدا أبو عمرو والزوقة نقاشوسمان الروافد والسيمان تراويق السقوف وفي نسخة الزوقة الذين يزوقون السقوف والطوقة الطيور والعوقة الغربان والقوقة الديوك والهوقة الهلكى وروى عن حسان بن عطية قال أبصر أبو الدرداء قد زوق ابنه فقال زوقوهم ماشتم فذالك أعوى لهم (زبق) تزيقت المرأة تزيقا وتزيفت تزيفا اذا تزينت وتلبست واكملت وزيق الشيطان لعاب الشمس قال أبو منصور هذا تصحيف والصواب ريق الشمس بالراء ومعناه لعاب الشمس قال هكذا حفظته عن العرب قال الراجز * وذاب للشمس لعاب فزل * والزيق زيق الجيب المكفوق والزيق ما كف من جانب الجيب وزيق القميص ما أطاط بالعنق وزيق ابن بسطام بن قيس من شيان وزيق اسم فارسى معرب قال * يازيق ويحك من أنكحت يازيق *

قوله والهوقة الهلكى هكذا فى الاصل وحرره اه

(فصل السين المهملة) (سبق) السبق القدمة فى الجرى وفى كل شئ تقول له فى كل أمر سبقة وسابق وسبق وسبق والجميع الاسباق والسوابق والسبق مصدر سبق وقد سبقه يسبقه سبقا تدمه وفى الحديث انما سبق العرب يعنى الى الاسلام وصهب سابق الروم وبلال سابق الحبشة وسلمان سابق الفرس وسابقته فسبقته واستبقنا فى العدو أى تسابقنا وقوله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله روى فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سابقنا سابق ومقتصدنا تاج وظالمنا مغفور له فذلك ذلك على ان المؤمنين مغفور لمقتصدهم والظالم لنفسه منهم ويقال له سابقه فى هذا الامر اذا سبق الناس اليه وقوله تعالى فالسابقات سابقا قال الزجاج هى الخيل وقيل السابقات ارواح المؤمنين تخرج بسهولة وقيل السابقات النجوم وقيل الملائكة تسبق الشياطين بالوحى الى الانبياء عليهم الصلاة والسلام وفى التهذيب تسبق الجن باسماع الوحى ولا يسبقونه بالقول لا يقولون بغير علم حتى يعلمهم وما سبقه مسابقه وسابقا وسبقك الذى يسابقك وهم سبقى وأسباقى التهذيب العرب تقول للذى يسبق من الخيل سابق وسبقوا واذا كان يسبق فهو مسبق قال الفرزدق من المحرزين الجدي يوم رهانه * سبقوا الى الغابات غير مسبق

قوله له فى كل أمر سبقة كذا ضبط فى الاصل وحرره اه معصمه

وسبقت الخيل وسبقت بينها اذا أرسلتها وعليها فرسانهم التظرايم يسبق والسبق من الخيل
المبكرة بالحمل والسبق والسابقة القدمة وأسبق القوم الى الامر وتسبقوا بادروا والسبق
بالتحريك الخطر الذي يوضع بين أهل السباق وفي التهذيب الذي يوضع في النصال والرهان في
الخيل فمن سبق أخذه والجمع أسباق واستبق القوم وتسبقوا تخاطروا وتسبقوا تناضلوا ويقال
سبق اذا أخذ السبق وسبق اذا أعطى السبق وهذا من الاضداد وهو نادر وفي الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في خوف أو نصر أو حافر فالحف للابل والحافر للخيل والنصال
للرعى والسبق بفتح الباء ما يجعل من المال رهنا على المسابقة وبالسكون مصدر سبقت أسبق المعنى
لا يجعل أخذ المال بالمسابقة الا في هذه الثلاثة وقد ألحق بها الفقهاء ما كان بمعناها وله تفصيل في
كتب النقه وفي حديث آخر من أدخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن أن يسبق فلا خير فيه وان
كان لا يؤمن أن يسبق فلا بأس به قال أبو عبيد الاصل أن يسبق الرجل صاحبه بشئ مسمى على
أنه ان سبق فلا شئ له وان سبقه صاحبه أخذ الرهن فهذا هو الحلال لان الرهن من أحدهما دون
الآخر فان جعل كل واحد منهما صاحبه رهنا أيهما سبق أخذه فهو القمار المنهى عنه فان أراد
تحليل ذلك جعلاهما فرسا ثالثا لرجل سواهما وتكون فرسه كفوا للفرسين ما يسمى المحلل
والدخيل فيضع الرجلان الا ولان رهنين منهما ولا يوضع الثالث شيئا ثم يرسلون الأفراس الثلاثة
فان سبق أحد الأولين أخذ رهنه ورهن صاحبه فكان طبيبا له وان سبق الدخيل أخذ الرهنين
جميعا وان سبق هو لم يغرم شيئا فهذا معنى الحديث وفي الحديث انه أمر بجره الخيل وسبقها
ثلاثة أعذق من ثلاث نخلات سبقها بمعنى أعطى السبق وقد يكون بمعنى أخذ وهو من الاضداد
ويكون مخففا وهو المال المعين وقوله تعالى انا ذهبنا نستبق قيل معنا تناضل وقيل هو نقتعل
من السبق واستبقا الباب يعني تسابقا اليه مثل قولك اقتلنا بمعنى تقاتلا ومنه قوله تعالى
فاستبقوا الخيرات أي بادروا اليها وقوله فاستبقوا الصراط أي جاوزه ووزكوه حتى ضلوا وهم
لهاسبقون أي اليها سابقون كما قال تعالى بأن ربك أوحى لها أي اليها الازهرى جاء الاستباق
في كتاب الله تعالى بثلاثة معان مختلفة أحدها قوله عز وجل انا ذهبنا نستبق قال المفسرون معناه
نتنصل في الرمي وقوله عز وجل واستبقا الباب معناه ابتدرا الباب يجتمد كل واحد منهما أن يسبق
صاحبه فان سبقها يوسف فتح الباب وخرج ولم يجبه اليها الى ما طلبته منه وان سبقت زليخا غلقت
الباب دونه لتراوده عن نفسه والمعنى الثالث في قوله تعالى ولونشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا

الصراط فأتى يصرون معناه فجازوا الصراط وخلفوه وهذا الاستباق في هذه الآية من واحد
والوجهان الاولان من اثنين لان هذا جمع في سبقوا والاولان بمعنى المسابقة وقوله استقيموا فقد
سبقتم سبقا بعيدا يروي بفتح السين وضمها على ما لم يسم فاعله والاول اولى لقوله بعده وان أخذتم
عينا وشمالا فقد ضلتم وفي حديث الخوارج سبق الفرت والدم أي مرر بعافى الرمية وخرج
منها لم يعلق منها بشئ من فرثها ودمها السرعة شبه خروجهم من الدين ولم يعلقوا بشئ منه به
وسبق على قومه علام كرم أو سببا فالسبازى قيداه في المحكم والسببان قيدان في رجل
الجرح من الطير من سير أو غيره وسبقت الطير اذا جعلت السباقين في رجله (ستق) درهم
ستوق وستوقز فيهم بفتح السين لا خير فيه وهو معرب وكل ما كان على هذا المثال فهو مفتوح الاول
الأربعة أحرف جامت نوادروهي سبوح وقدوس وندوح وستوق فانها تضم وتفتح وقال اللحياني
قال أعرابي من كلب درهم تستوق والمساتق فرائطوال الاكام واحدها مستقة بفتح التاء قال
ابوعبيد أصلاها بالفارسية مشتة فعربت قال ابن بري وعليه قول الشاعر

اذ البست مساتها غنى • فباو فتح المساتق ما لقينا

(محق) سحق الذئب يسحقه سحقا دقة أشد الدق وقيل سحق الدق الرقيق وقيل هو الدق
بعد الدق وقيل سحق دون الدق الأزهرى سحق الریح الارض وسهكته اذا قشرت وجهه
الارض بشدة هبوبها وسحقت الشئ فانسحق اذا سهكته ابن سيده سحق الریح الارض
تسحقها سحقا اذا عفت الأتار واتسفت الدقاق والسحق أترد برة البعير اذا برأت وايض
موضعها والسحق الثوب الخلق البالي قال مزرد

وما زودوني غير سحق عمارة • وخسني منها قسي وزائف

وجعه سحق قال الفرزدق

فانك ان تهجو عيما وترثني • بتأين قيس أو سحق العمائم

والفعل الانسحاق وانسحق الثوب وأسحق اذا مقط زثيره وهو جلد يدوسحقه البلي سحقا قال
رؤبة • سحق البلي جده فانها • وقد سحقه البلا ودعك اللبس وثوب سحق وهو الخلق وقال
غير هو الذي انسحق ولان وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال من زافت عليه دراهمه فليات
بها السوق وليستر بها ثوب سحق ولا يخالف الناس أنها جباد سحق الثوب الخلق الذي
انسحق وبلي كأنه بعد من الانتفاع به وانسحق الثوب أي خلق قال أبو النجم

* مِنْ دَمْنَةٍ كَالرَّجَلِ الْمَسْحُوقِ * وَأَسْحَقَ خَفَّ الْبَعِيرُ أَي مَرَّ نَ وَالْأَسْحَاقُ ارْتِفَاعُ الضَّرْعِ
 وَلِزَوْقِهِ بِالْبَطْنِ وَأَسْحَقَ الضَّرْعَ يَبْسُ وَيَلِي وَارْتَفَعَ لَبَنُهُ وَذَهَبَ مَا فِيهِ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ
 حَتَّى إِذَا بَيَّسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ * لَمْ يَلِدْهُ أَرْضَاعُهَا وَفَطَامَهَا
 وَأَسْحَقَتْ ضَرَّتُهَا ضَمَّتْ وَذَهَبَ لَبَنُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَسْحَقَ يَبْسُ وَقَالَ أَبُو عَيْسَى أَسْحَقَ الضَّرْعُ
 ذَهَبَ وَيَلِي وَأَسْحَقَتْ الدُّوْدُ ذَهَبَ مَا فِيهَا الْأَزْهَرِيُّ وَمَسَاحِقَةُ النِّسَاءِ لَفْظُ مَوْلِدِ وَالسَّحْقُ فِي الْعَدْوِ
 دُونَ الْحُضْرِ وَفَوْقَ السَّحْقِ قَالِ الرَّوْبِيُّ
 فَهِيَ تَعَاطَى شَدًّا الْمَكَايِلَا * سَجَّاقٌ مِنَ الْجَدِّ وَتَجَّابُاطِلَا
 وَأَنْشُدُ الْأَزْهَرِيَّ لِأَخْرَ

كَانَتْ لَنَا جَارَةٌ فَازْبَعَجْنَا * فَادْوَرَةٌ تَسْحَقُ النَّوَى قَدَمَا

وَالسَّحْقُ فِي الْعَدْوِ وَفَوْقَ الْمَشْيِ وَدُونَ الْحُضْرِ وَتَسْحَقَتْ الْعَيْنُ الدَّمْعُ تَسْحَقُهُ سَحَقًا فَانْسَحَقَ حِدْرُهُ
 وَدُمُوعٌ مَسَاحِقٌ وَأَنْشُدُ * قَتَبٌ وَعَرَبٌ إِذَا مَا أُنْفِرَ أَنْسَحَقَا * وَالسَّحْقُ الْبُعْدُ وَكَذَلِكَ
 السَّحْقُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٌ وَقَدْ سَحِقَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ فَهُوَ سَحِيقٌ أَي بَعِيدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ سَحِيقٌ
 وَأَسْحَقُ قَالَ أَبُو التَّجَمِيمِ * تَعَلَّوْا خَنَازِيرَ الْبَعِيدِ الْأَسْحَقِ * وَفِي الدُّعَاءِ سَحَقَالَهُ وَبَعْدَ أَنْصَبَهُ
 عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ أَظْهَرَهُ وَسَحَقَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ اللَّهُ أَي أَبْعَدَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 تَسْحَقُ النَّوَى قَدَمَا وَأَسْحَقٌ هُوَ وَأَسْحَقٌ بَعْدُ وَمَكَانٌ سَحِيقٌ بَعِيدٌ فِي التَّنْزِيلِ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ
 فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ سَاحِقٌ وَسُحُقٌ سَاحِقٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فَانْ دَعْوَتٌ فَالْمَخْتَارُ النَّصْبُ
 الْأَزْهَرِيُّ لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ بِهِ سَحَقٌ وَسُحُقٌ لَهُ يَجْعَلُونَهُ اسْمًا لِلنَّصْبِ عَلَى الدُّعَاءِ عَلَيْهِ يَرِيدُونَ بِهِ أَبْعَدَهُ
 اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ سَحَقًا وَبَعْدًا وَانَّهُ لَبَعِيدٌ سَحِيقٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ فَسَحَقًا لِأَسْحَابِ السَّعِيرِ اجْتَمَعُوا
 عَلَى التَّخْفِيفِ وَلَوْ قُرِئَتْ فَسَحَقًا كَانَتْ لُغَةً حَسَنَةً قَالَ الزَّجَّاجُ فَسَحَقًا مَنصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ
 أَسْحَقَهُمُ اللَّهُ سَحَقًا أَي بَاعَدَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ مُبَاعَدَةً وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ فَأَقُولُ سَحَقًا سَحَقًا أَي
 بَعْدًا بَعْدًا وَمَكَانٌ سَحِيقٌ بَعِيدٌ وَنَحْلَةٌ سَحُوقٌ طَوِيلَةٌ وَأَنْشُدُ ابْنَ بَرِيٍّ لِلْمَفْضَلِ النَّكْرِيِّ
 * كَانَ جِدْعٌ سَحُوقٌ * وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ كَالنَّحْلَةِ السَّحُوقِ أَي الطَّوِيلَةِ الَّتِي بَعْدَ غَرِّهَا عَلَى
 الْجَمْعِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أُدْرِي لَعَلَّ ذَلِكَ مَعَ انْحِنَاءِ بَيْتِهِ وَاجْمَعُ سَحُوقٌ فَامَّا قَوْلُ زُهَيْرِ

كَانَ عَيْقِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةٌ * مِنَ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سَحَقًا

فَإِنَّهَا إِذَا نَحَلَتْ جَنَّةً فَحَذَفَ الْإِنَّ يَكُونُ وَقَدْ قَالَ الْوَاجِزُ سَحُوقٌ كَقَوْلِهِمْ نَاقَةٌ عَلَطَتْ وَامْرَأَةٌ عَطَلَتْ

الاصمعي اذا طالت النخلة مع انجراد فهي سحوق وقال شمر هي الجرداء الطويلة التي لا كبر لها

وأشدد وسالفة كسحوق اللبا • ن أضرم فيها الغوى الشعر

شبه عنق الفرس بالنخلة الجرداء وجار سحوق طويل مسن وكذلك الاثان والجمع سحوق وأشدد

للبيد في صفة النخل سحوق يمتعها الصفاوسريه • عم نواعم بين كروم

واستعار بعضهم السحوق للمرأة الطويلة وأشدد ابن الاعرابي

تطيف بمشدا النهار طعينة • طويلة ألقاه البدين سحوق

والسحوق الطويل من الرجال قال ابن بري شاهده قول الاخطل

اذا قلت نالته العوالي تقاذفت • به سحوق الرجلين ساخنة الصدر

الاصمعي من الامطار السحائق الواحدة سحيفة وهو المطر العظيم القطر الشديد الوقع القليل

العرم قال ومنها السحيفة بالقاه وهي المطرة تجرف ما مرت به وساحوق موضع قال سلمة العبسي

هرقن بساحوق دما كثيرة • وغادرن قبلي من حليب وحازر

عني بالحليب الرفيع وبالخازر الوضيع فسر به يعقوب وأشدد الازهرى

• وهن بساحوق تداركن ذالقا • ويوم ساحوق من أيامهم ومساحق اسم واححق اسم أجمعي

قال سيويه الحقوه بينا اعصار واححق اسم رجل فان أردت به الاسم الاجمعي لم تصرفه في

المعرفة لانه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب وان أردت المصدر من قولك

أتحققه السفر أحمقا أي أبعدته صرفته لانه لم يغيره والسحوق من النخل الطويلة والميم زائدة

والسحاق قشرة رقيقة فوق عظم الرأس بها سميت الشجة اذا بلغت اليها سمعاقا قال ابن بري

والسمعاق أثر الختان قال الرازي

بضبط بين نخذه وساقه • أرباعيد الاصل من سمعاقه

وسماحيق السماء القطع الرفاق من القيم وعلى تراب الشاة سماحيق من شحم قال الجوهري

وأرى ان الميمات في هذه الكلمات زوائد (سذق) السيداق بكسر السين شجر ذو ساق

واحدة قوية له ورق مثل ورق الصعتر ولاشوك له وقشره حراق عجيب (سذق) السودق

والسودق الاخيرة عن يعقوب الصقرو يقال الشاهين وهو بالفارسية سودناه والسوديق

أيضا الصقروور بما قالوا سيدنوق وأشدد النضر بن شميل لجهد الأرقط

وحاديا كالسيدنوق الأزرق • ليس على آثارها عسفيق

وكذلك السوذانق بضم السين وكسر التون قال لييد

وكأني ملهم سوزانقا * أجدلنا كره غير وكل

والسذق ليله الوقود وجميع ذلك فارسي معرب التهذيب والسذق عند العجم معروف والسيدانق

نبت يبيض الغزل برماده والسوذق بالفتح السوار وأنشد أبو عمرو

ترى السوذق الوضاح فيها يعصم * نيل ويأبى الخجل أن يتقدما

(سرق) سرق الشيء يسرقه سرقا وسرقا واسترقه الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

يعنكها زانية أو تسرق * إن الخبيث للخبيث ينفق

اللام هنا بمعنى مع والاسم السرق والسرقه بكسر الراء فيهما وربما قالوا سرقه ما لا وفي المثل سرق

السارق فاتحخر والسرق مصدر فعل السارق تقول برئت اليك من الاباق والسرق في بيع العبد

ورجل سارق من قوم سرقه وسراق وسروق من قوم سرق وسروقة ولا جمع له انما هو كصروقة

وكاب سروق لا غير قال * ولا يسرق الكلب السروق نعالها * وروي السروق فقول من

السرى وهي السرقه وسرقه نسبة الى السرق وقري ان ابن سرق واسترق السمع أي استرق

مستخفيا ويقال هو يسارق النظر اليه اذا هتبل غفلته لينظر اليه وفي حديث عدى ما تخاف على

مطيتها السرق هو بمعنى السرقه وهو في الاصل مصدر ومنه الحديث تسرق الجن السمع هو

تفتعل من السرقه أي انما تسمعه مختفية كما يفعل السارق وقد تكرر في الحديث فعلا ومصدرا

قال ابن بري وقد جاء سرق في معنى سرق قال الفرزدق

لا تحسبن دراهما سرقتها * تجو مخازيك التي بعمان

أي سرقتها قال وهذا في المعنى كقولهم ان الرقين تغطي أفن الأفين أي لا تحسب كسبك هذه

الدراهم مما يغطي مخازيك والاستراق الختل سرا كالذي يستمع والكثبة يسترقون من بعض

الحسابات ابن عرفة في قوله تعالى والسارق والسارقة قال السارق عند العرب من جاء مستترا

الى حرز فاخذ منه ما ليس له فان اخذ من ظاهر فهو محتلس ومستلب ومنتهب ومحتس فان منع

عما في يديه فهو غاصب وقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل يعنون يوسف وروي أنه كان

أخذ في صغره صورة كانت تعبد لبعض من خالف ملة الاسلام من ذهب على جهة الانكار لئلا

تعظم الصورة وتعبد والمسارقة والاستراق والتسرق اختلاس النظر والسمع قال القطامي

بجئت عليك فما جود بنائل * الاختلاس حديثها المتسرق

وقول عجم بن مقبل فامسراتان الهباء فانها * كلام تهاداه اللثام تهاديا
جعل السراقه فيه اسم مسرق كما قيل الخلاصه والنقاية لما خلس ونقي وسرق الشيء سرقا خفي
وسرقت مفاصله وانسرت ضعفت قال الاعشى يصف الطي * فاتر الطرف في قواه انسراق
والانسراق ان يجنس انسان عن قوم ليذهب قال وقيل في قول الاعشى

فهى تلور خص الطلوف خديلا * فاتر الطرف في قواه انسراق

ان الانسراق القنور والضعف وقال الاعشى ايضا

فبين محروق النواصف مسروق البغام شادن اكل

اراد ان في بظامعة فكان صوته مسروق والسرق شقاق الحرير وقيل هو اجوده واحده

سرقه قال الاخطل يرقلن في سرق الفريد وقزه * يستعين من هدايه اتيالا

قال ابو عبيدة هو بالفارسية اصله سره اي جيد فعربوه كما عرب برق الحمل واصله بره ويلق القبا

واصله بلمه واستبرق للفليظ من الدياج واصله استبره وقيل اصله سبره اي جيد فعربوه كما عربوا

برق ويلق وقيل انها البيض من شقق الحرير وانشد العجاج

وتسجت لوامع الحرور * من رقرقان آلهما المشجور * سبابا كسرق الحرير

وفي الحديث عن ابن عمر ان سائلا ساله عن بيع سرق الحرير قال هلاقت شقق الحرير قال ابو

عبيد سرق الحرير هي الشقق الا انها البيض خاصة وصرق الحرير بالصاد ايضا وانشد ابن بري

للاخطل كان دجائبا في الدار رقطا * بنات الروم في سرق الحرير

وقال آخر يرقلن في سرق الحرير وقزه * يستعين من هدايه اتيالا

وفي حديث عائشة قال لها رايتك تحملك الملك في سرقه من حرير اي قطعة من جيد الحرير وجهها

سرق وفي حديث ابن عمر رايت كأن يدي سرقه من حرير وفي حديث ابن عباس اذا بعتم السرق

فلا تشتروه اي اذا بعتموه نسيته وانما خص السرق بالذكر لانه بلغه ان تجارا يبعونه نسيته

ثم يشترونه بدون الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمى المينة والسوارق

الجوامع واحده سارقة قال ابو الطمعمان

ولم يدع داع منكم لعظمة * اذا ازميت بالساعدين السوارق

وقيل السوارق مسامير في القيود وبه فسرق قول الراعي

وازهر سني نفسه عن بلاده * حنابا حديد مقفل وسوارقه

وسارق وسراق ومسروق وسراقة كلها أسماء أنشد سيديويه

هذاسراقة للقرآن يدرسه * والمرء عند الرشان يلقها ذيب

ومسرقان موضع أيضا قال يزيد بن مفرغ الجبيري وجمع بين الموضعين

سقى هزم الأوساط منجس العري * منازلها من مسرقان وسرقا

وسراقة بن جعشم من العصابة وفي التهذيب وسراقة بن مالك المدلجي أحد العصابة وسرق إحدى

كورا الأهواز وهن سبع قال ابن بري وسرق اسم موضع في العراق قال أنس بن زعيم يخاطب الحرث

ابن بدر الغداني حين ولأه عبد الله بن زياد سرق

أحار بن بدر قد ولت أماره * فكن جرذا فيما تخون وتسرق

ولا تحقرن يا حار شيئا أصبته * فخطك من ملك العراق سرق

فان جميع الناس أما مكذب * يقول بما يهوى وأما مصدق

يقولون أقوالا ولا يعلمونها * وان قبلها توأحققوا لم يحققوا

قال ابن بري ويقال لسارق الشفر سراقه ولسارق النظري الغلمان الشافن (سردق)

السرادق ما أحاط بالبناء والجمع سرادقات قال سيديويه جمعوه بالناء وان كان مذكرا حين لم يكسر

وفي التنزيل أحاط بهم سرادقها في صفة النار أعادنا الله منها قال الزجاج صار عليهم سرادق من

العذاب والسرادق كل ما أحاط بشئ فهو الشقة في المضرب أو الحائط المشتمل على الشئ ابن الأثير

وقد ورد في الحديث كسر السرادق في غير موضع وهو كل ما أحاط بشئ من حائط أو مضرب

أو خباء وقال بعض أهل التفسير في قوله تعالى وظل من يحتموم هو من سرادق أهل النار وبيت

مسردق وهو أن يكون أعلاه وأسفله مشدودا كله وقد سردق البيت قال سلامة بن جندل

يد كرقتل كسرى للنعمان

هو المدخل النعمان يتناساؤه * صدور القبول بعد بيت مسردق

الجوهري السرادق واحد السرادقات التي تدفوق صحن الدار وكل بيت من كرسف فهو سرادق

قال رؤبة

يا حكيم المنذر بن الجارود * أنت الجواد بن الجواد الجود * سرادق الجعد عليك ممدود

وقيل الرجز الكذاب الحرمازي وأنشد بيتا للاعشى وقال في سبيمهذ كر ابن وبر وقتله النعمان بن

المنذر تحت أرجل القبيلة وأنشد البيت الذي تقدمت نسبه لسلامة بن جندل والسرادق العباد

قوله ومسرقان موضع أيضا
هكذا في الاصل ٨١ معجمه

الساطع قال لبيد يصف حراً

رَفَعَنَ مُرَادًا فِي يَوْمٍ رِيحٍ • يَصْفِقُ بَيْنَ مَيْلٍ وَاعْتِدَالٍ

وهو أيضا الدخان الشاخص المحيط بالشيء قال لبيد يصف عيرا يطرد عانةً وأنشد البيت
(سرق) السَّرْمَقُ بِالْفَتْحِ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ (سعيق) السَّعِيقُ نَبْتُ خَيْثِ الرِّيحِ يَنْبِتُ
فِي أَعْرَاضِ الْجِبَالِ إِلَى الْجِبَالِ أَلَا بِلَا وَرَقٍ وَلَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ وَهُوَ نُورٌ وَلَا يَجْرُسُهُ النَّحْلُ الْبَتَّةُ وَإِذَا قُصِفَ
مِنْهُ عَوْدٌ صَالَ مِنْهُ مَا صَافٍ لَزِجٌ لَهُ سَعَائِبٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا حَكَمْتَ بِأَنْهَرِي بِأَعْيَانِي لِأَنَّهُ لَيْسَ
فِي الْكَلَامِ فَعَلُّ (سعلق) قَالَ ابْنُ بَرِي السَّعْلِقُ أُمُّ السَّمَالِي قَالَ الْأَعْوَرُ بْنُ بَرَاءٍ
• مُسْتَسْعَلَاتٌ كَسَعَالِي سَعْلِقٌ • (سفق) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كُلُّ مَا جَاءَ عَلَى فُعُولٍ فَهُوَ مَضْمُونٌ
الْأَوَّلُ مِثْلُ زُبُورٍ وَيَهْلُولُ وَعَمْرُوسٌ وَمَا شَبَّ ذَلِكَ الْأَحْرَافُ جَاءَ نَادِرًا وَهُوَ نَوْعٌ مَعْفُوقٌ لِحَوْلِهَا بِالْيَامَةِ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَعْفُوقٌ بِالضَّمِّ وَأَنْشَدَ ابْنُ شَيْمِلٍ لَطَرِيفُ بْنُ تَيْمٍ

لَا تَأْمَنَنَّ سُلَيْمِي إِنْ أَفَارَقَهَا • صَرِي طَعَانٌ هَذَا يَوْمٌ مَعْفُوقٌ

لَقَدْ صَرَمْتُ خَلِيلًا كَانُ بِالْفَنِي • وَالْأَمِنَاتُ فِرَاقِي بَعْدَهُ حُوقٌ

وقال سفق ابنه والخوفاء الحقا من النساء (سفق) السَّفِقُ لَغَةٌ فِي الصَّفْقِ وَثُوبٌ بِصَفِيقٍ
أَي صَفِيقٍ وَصَفْقُ الثُّوبِ يَسْفِقُ سَفَاقَةً فَهُوَ سَفِيقٌ كَثُفٌ فِي التَّهْذِيبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ تَخْفِيفًا وَكَانَ
مَفِيقًا إِذَا رَدَّدْتَهُ وَأَسْفَقَهُ الْحَائِكُ وَرَجُلٌ سَفِيقٌ الْوَجْهَ قَلْبُ الْخِيَامِ مَوْجِعٌ وَسَفَقَ الْبَابَ سَفَقًا وَأَسْفَقَهُ
فَأَسْفَقَ أَي أَعْفَقَهُ وَالصَّالِفَةُ أَوْ مَضَارِعَةٌ وَسِيَّاقِي ذَكَرَهُ أَبُو بَرِيْدٍ سَفَقَتِ الْبَابَ وَأَسْفَقْتَهُ إِذَا رَدَّدْتَهُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَاهُ مَا أَعْجَفْتَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ كَانُوا يَسْفِقُونَ السَّفِقُ بِالْأَسْوَاقِ يَرَوِي
بِالسِّينِ وَالصَّادِ يَرُدُّ صَفْقَ الْأَكْفِ عِنْدَ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَالسِّينُ وَالصَّادُ يَتَعَاقَبَانِ مَعَ التَّنَافُ وَالنَّجَاءِ
الْآنَ بَعْضُ الْكَلِمَاتِ يَكْتَرُ فِي الصَّادِ وَبَعْضُهَا يَكْتَرُ فِي السِّينِ وَهَكَذَا يَرَوِي حَدِيثَ الْبَيْعَةِ أَعْطَاهُ
صَفْقَةً يَمِينُهُ بِالسِّينِ وَالصَّادِ وَخَصَّ الْعَيْنَ لِأَنَّ الْبَيْعَ وَالْبَيْعَةَ يَفْعَلُهَا وَسَفَقَ وَجْهَ الرَّجُلِ لَطْمَهُ
وَأَسْفَقَ الْغَنَمَ لِمَجْلِبِهَا فِي الْيَوْمِ الْأَمْرَةِ وَالسَّفَقَتَيْنِ ذَبَابٌ عَظِيمٌ يَلْزَمُ الدَّوَابَّ وَالْبَقْرَ وَالصَّادِ فِي كُلِّ
ذَلِكَ لَغَةٌ (سفق) سَفِيقَةُ السَّيْفِ طَرِيقَتُهُ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ الشُّطْبَيْنِ عَلَى صَنْعِ السَّيْفِ

طَوْلًا وَسَفَاسِقَةٌ طَرِيقَتُهُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْفَرْدُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

• أَقْبَبْتُ بِضَبِّي سَفَاسِقَ مَيْلِهِ • قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا مَسْمُوطٌ وَهُوَ

وَمُسْتَلَمٌ كَسَفَقْتُ بِالرِّيحِ ذَيْلَهُ • أَقْبَبْتُ بِضَبِّي سَفَاسِقَ مَيْلِهِ

قوله والسفقتين الخ هكذا
الأصل وحرره هـ

بَجَعْتُ بِهِ فِي مَلْتَقَى الْحَيِّ خَيْلَهُ * تَرَكْتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَجْبَلُ حَوْلَهُ

* كَانَ عَلِيٌّ سِرْبَالَهُ نَضَّحَ جِرْبَالٍ * وَقَالَ عِمَارَةُ * وَمَجُورٌ أَخْضَرَدَى سَفَاسِقٍ * وَالوَاحِدَةُ سَفَسِقَةٌ وَهِيَ شَطْبَةُ السِّيفِ كَانَهَا عَمُودٌ فِي مَسْنَةِ مَمْدُودٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانَ جَالِسًا إِذْ سَفَسَقَ عَلَى رَأْسِهِ عَصْفُورٌ فَنَكَتَهُ بِيَدِهِ أَيْ ذَرَقَ يُقَالُ سَفَسَقَ وَزَقَزَقَ وَسَقَّ وَزَقَّ إِذَا حَذَفَ بَذَرَقَهُ وَسَفَسَقَ الطَّائِرُ إِذَا رَمَى بِسَلْمِهِ وَحَدِيثُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنِي أَخَافُ عَلَيْكُمْ سَفَاسِقًا - قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي السِّينِ وَالْقَافِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ بِالْقَافِ وَالْقَافُ لَمْ يَوْرَدْ فِي السِّينِ وَالْقَافُ وَالْمَشْهُورُ الْمَحْفُوظُ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ أَنَّهَا هَوَانِي أَخَافُ عَلَيْكَ قَسْقَاسَةً بِقَافَيْنِ قَبْلَ السِّينَيْنِ وَهِيَ الْعَصَافُ مَا سَفَسَقَهُ وَسَفَسَقَهُ بِالْقَافِ وَالْقَافُ فَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَطْرَائِقُ السِّيفِ سَفَسَقَهُ بِقَافٍ بَعْدَهَا قَافٌ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْفَرَنْدُ فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ أَبُو عَمْرٍو فِيهِ سَفَسُوقَةٌ مِنْ أَيْبِهِ وَدَبَّهَ أَيْ شَبَّهَ وَالسَّفَسُوقَةُ الْمَحْجَةُ الْوَاضِحَةُ (سَقَّ) سَقَّ الْعَصْفُورُ وَسَقَسَقَ الطَّائِرُ ذَرَقَ عَنْ كِرَاعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ السَّقُّ الْمَغْتَابُونَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو النَّهْدِيُّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ يُجَالِسُهُ إِذْ سَقَسَقَ عَلَى رَأْسِهِ عَصْفُورٌ ثُمَّ قَذَقَ خَرِبَظْنَهُ عَلَيْهِ فَنَكَتَهُ بِيَدِهِ قَوْلُهُ سَقَسَقَ أَيْ ذَرَقَ وَيُقَالُ سَقَّ وَزَقَّ وَزَخَّ وَزَرَّ وَهَكَذَا إِذَا حَذَفَ بِهِ وَسَقَسَقَ الْعَصْفُورُ صَوْتٌ بِصَوْتِ ضَعِيفٍ قَالَ الشَّاعِرُ

كَمْ قَرِيْبَةً سَقَسَقْتُمْ وَأَبْعَرْتُمْ * بَجَعْتُمْ أَلَكُ كُلَّهَا أَقْطَاعًا

وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ شَقَشَقَ بِالسِّينِ (سَلَقَ) السَّلَقُ شِدَّةُ الصَّوْتِ وَسَلَقَ لُغَةً فِي صَلَّقَ أَيْ صَاحَ الْأَصْمَعِيُّ الصَّوْتِ الشَّدِيدِ وَغَيْرِهَا بِالسِّينِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ مِنْ أَمْنٍ سَلَقَ أَوْ حَلَقَ أَبُو عُبَيْدٍ سَلَقَ يَعْنِي رَفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَ مَوْتِ إِنْسَانٍ أَوْ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَصُكَّ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَتَعْرِسَهُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَعَنَ اللَّهُ السَّالِقَةَ وَالْحَالِقَةَ وَيُقَالُ بِالضَّادِ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ مَنْ سَلَقَ أَيْ خَشَّ وَجْهَهُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَمَنْ السَّلَقُ رَفَعَ الصَّوْتِ قَوْلُهُمْ خَطِيبٌ مَسَلَقٌ وَسَلَقَهُ بِلِسَانِهِ يَسَلِقُهُ سَلَقًا أَسْمَعُهُ مَا يَكْرَهُ فَكَثُرَ وَسَلَقَهُ بِالْكَلامِ سَلَقًا إِذَا آذَاهُ وَهُوَ شِدَّةُ الْقَوْلِ بِاللِّسَانِ وَفِي التَّنْزِيلِ سَلَقُواكُمْ بِالسِّنِّ حِدَادًا أَيْ بِالغَوَافِكُمْ بِالْكَلامِ وَخَاصُّكُمْ فِي الْغَنِيمَةِ أَشَدَّ مَخَاصِمَةً وَأَبْلَغَهَا أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ أَيْ خَاطَبُواكُمْ أَشَدَّ مَخَاطَبَةً وَهُمْ أَشْحَتُهُ عَلَى الْمَالِ وَالْغَنِيمَةِ الْفِرَاءُ سَلَقُواكُمْ بِالسِّنِّ حِدَادًا مَعْنَاهُ عَضُّكُمْ يَقُولُ آذَوْكُمْ بِالْكَلامِ فِي الْأَمْرِ بِالسِّنِّ سَلِيطَةٌ ذَرِيْبَةٌ قَالَ وَيُقَالُ صَلَقُواكُمْ وَلَا يَجُوزُ فِي الْفِرَاءِ وَلِسَانٌ مَسَلَقٌ حِدِيدٌ ذَلِيقٌ وَلِسَانٌ مَسَلَقٌ وَسَلَقَ حِدِيدٌ وَخَطِيبٌ سَلَقٌ بَلِيغٌ فِي الْخُطْبَةِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْخَطِيبِ الْمَسَلَقُ يُقَالُ مَسَلَقٌ وَمَسَلَقٌ إِذَا

قوله ودبه هكذا هو في الاصل
مضبوطا وحرره

كان نهاية في الخطابة قال الاعشى

فيهم الخزم والسماحة والتجسد فيهم والخطاب السلاق

ويروى المسلاق ويقال خطيب مسقع مسلق والخطيب المسلاق البليغ وهو من شدة صوته وكلامه والسلق الضرب وسلقه بالسوط وملقه اي نزع جلده ويفسر ابن المبارك قوله ليس منا من سلق من هذاب سلق الشيء بالماء الحار يسلقه سلقا ضربه بسلق البيض والبقل وغيره بالنار اغلاه وقيل اغلاه اغلاة خفيفة وسلق الاديم سلقا دهنه وكذلك المزاغة قال امرؤ القيس

كانت من اذنا متجمل • فريان لما يسلقا بدهان

وسلق ظهر بعيره يسلقه سلقا ادبره والسلق والسلق اذبرة البعير اذا برأت وايض موضعها والسليقة اثر التسع في الجنب ابن الاعرابي ابرأ الدبر اذا برأ وايض قالوا سلق الرجل اذا ابيض ظهر بعيره بعد برئه من الدبر يقال ما بين سلقه يعني بذلك البياض ابو عبيد الشعر والسلق اثر دبرة البعير اذا برأت وايض موضعها ويقال لا تر الاتساع في بطن البعير يخص عنه الورس لائق شبيهت بسلائق الطرقات في الحجمة والسلائق الشرايح ما بين الجنين الواحدة سليقة اللبث السليقة مخرج التسع في دق البعير وانشد • تهرق في دقها سلائقها • قال اشترق من قولك سلق شيئا بالماء الحار وهو ان يذهب الورد ويقي اثره فلما احرقته الجبال شبه بذلك فسميت سلائق والسلائق ما سلق من البقول الازهرى معناه طبخ بالماء من بقول الربيع واكل في الجماعات وكل شيء طبخته بالماء جثا فقد سلقته وكذلك البيض يطبخ بالماء بقشره الاعلى قال امرؤ القيس • فريان لما يسلقا بدهان • شبه عينها ودموعها بمزادني ماء لم يدنها فطران ما هما كدرو معني لم يسلقا ليدنها ولم يروا بالدهن كما يسلق كل شيء يطبخ بالماء من بقل وغيره ويقال ركبت دابة فلان فسلقني اي محبت باطن نخذي والسليقة الطبيعة والسجية وفلان يقرأ بالسليقة اي بطبيعته لا يتعلم وقيل يقرأ بالسليقة وهي منسوبة اي بالفصاحة من قولهم سلقوكم وقيل بالسليقية اي بطبعه الذي نشأ عليه ولغته ابو زيد انه لكرم الطبيعة والسليقة الازهرى المعنى ان القراءة سنة مأثورة لا يجوز تعديها فاذا قرأ البدوي بطبعه ولغته ولم يتبع سنة قراء الامصار قيل هو يقرأ بالسليقية اي بطبيعته ليس بتعليم قال سيبويه والنسب الى السليقة سلق نادرا وقد ابنت وجهه شذوذ في عمرة كلبوه هذه سليقته التي سلق عليها وسلقها ابن الاعرابي والسليقة الحجمة الظاهرة والسليقة طبع الرجل والسلق الواسع من الطرقات

اللبث السليقي من الكلام ما لا يتعاهد أعرابه وهو فصيح بليغ في السمع عثور في النحو غيره
السليقي من الكلام ما تكلم به البدوي بطبعه ولغته وان كان غيره من الكلام آثراً وحسن وفي
حديث أبي الأسود أنه وضع النوحين اضطراب كلام العرب وغلبت السليقية أي اللغة التي
يسترسل فيها المتكلم على سليقته أي سجيته وطبيعته من غير تعمد أعراب ولا تجنب لحن قال

ولست بنحوي بلوك لسانه • ولكن سليقي أقول فأعرب

أي أجرى على طبعي ولا لحن والسليقة شئ ينسجه التحل في الخلية طولاً التهذيب النضر السلق
الجكندر والسليقة الذرة تدق وتصلح وتطبخ بالسبن عن ابن الأعرابي وسلق البرد النبات أحرقه
والسليق من الشجر الذي سلقه البرد فأحرقه الأصمعي السليق الشجر الذي أحرقه جر أو برد
وقال بعضهم السليق ما تحات من صغار الشجر قال

تسمع منها في السليق الأشهب • معمة مثل الضرام الملهب

الأصمعي السلق المستوي اللين من الأرض والقلق المظمن بين الروتين ابن سيده السلق المكان
المظمن بين الروتين ينقاد وقيل هو مسيل الماء بين الصمدين من الأرض والجمع أسلاق وسلقان
وأسالق قال جندل

إني امرؤ وأحسب عجز القاني • بين اللها والواج والأساق

وهذا البيت استشهد به ابن سيده على أعلى الفم كما ذكره فيما بعد في هذه الترجمة ابن شميل
السلق القاع المظمن المستوي لا شجر فيه أبو عمرو والسليق اليابس من الشجر قال الأزهري
شهدت رياض الصمان وقبعانم وأسلقانها فالسلق من الرياض ما استوى في أعلى قفانها وأرضها
حررة الطين تنبت الكرش والقراض والملاح والذرق ولا تنبت السدر وعظام الشجر وأما القبعان
فهى الرياض المظمنة تنبت السدر وسائر نبات السلق تسترض سبول القفاف حوالها والمتون
الصلبة المحيطة والسلق القاع الصفصف وجمعه سلقان مثل خلق وخلقان وكذلك السلق بزيادة
الميم والجمع السالق قال أبو النجم في جمع سلقان • حتى رعى السلقان في ترهيبها • وقد يجمع
على أسلاق قال الأعشى

كخدول ترعى النواصف من تشلبت قفراً خلالها الأسلاق

تنفض المرتو الكبات بجملاً • ج لطيف في جانيه انقراق

الخدول الطبية المتخلفة عن الطباء والنواصف جمع ناصفة وهي المسيل الضخم وخلا بيت لها

قوله الجكندر هكذا في
الأصل بهذا الضبط وبهامشه
هكذا رأيت وكتب عليه
السيد مرزى مانصه قلت
هو بالفارسية ويقال أيضاً
جكندر وهو صحيح اه
محمد مرزى اه كبه
مصححه

الخلي والمرد والكبان ثم الاراك واراد بالجملاج يدها وانفراق بعنى انفراق ظلفها واما قول
 الشهاخ ان تمس في عرفه صلح جاجه * من الاسالِق عارى الشوك مجرود
 فقد يكون جمع سلق كما قالوا رهط واراهاط وان اختلفا بالحركة والسكون وقد يكون جمع اسلاق
 الذى هو جمع سلق فكان ينبغى على هذا أن يكون من الاسالِق الا انه حذف الياء لان فعلى هنا
 أحسن في السمع من فاعلن وعلق الجوالق يسلفه سلقا أدخل احدى عرويته في الاخرى قال
 وحقول ساعده قد اتملق * يقول قطبا ونعمان سلق
 أبو الهيثم السلق ادخال الشيطان مرة واحدة في عروقي الجوالقين اذا عكبا على البعير فاذا انشيت فهو
 القطب قال الراجز

يقول قطبا ونعمان سلق * بحقول ذراعاه قد اتملق

ابن الاعرابى سلق العود في عرى العدلين وأسلفه قال وأسلق صا دسلفه ويقال سلق اللحم عن
 العظم اذا انجيت عنه ومنه قيل للذئبة سلفه والسلفه الذئبة والجمع سلق وسلق قال سيبويه
 وليس سلق بتكسيرا نعم هو من باب سدره وسدر والذ كرسلق والجمع سلقان وسلقان وربما
 قيل للمرأة السليطة سلفته وامرأة سلفه فاحنة والسلفه الجراة اذا ألفت بيضاها والسلق
 بقلة غيره السلق نبت له ورق طوال وأصل ذاهب في الارض وورقها خص يطبخ غيره السلق
 النبت الذى يؤكل والانسلاق في العين حمرة تعقرها تقتشر والسلاق حب شور على اللسان
 فيقتشر منه أو على أصل اللسان ويقال تقتشر في اصول الاسنان وقد أسلق وفي حديث عتبة
 ابن غزوان لقد رأيتني ناسع تسعة قد سلقتم أفواها من أكل ورق الشجر ما منار جل اليوم
 الأعلى مضر من الامصار سلقتم من السلاق وهو يثر يخرج من باطن الفم أى خرج فيها شور
 والاسالِق أعلى باطن الفم وفي المحكم أعلى الفم وزاد غيره حيث يرتفع اليه اللسان وهو جمع
 لا واحدة قال جرير

انى امرؤ أحسن غمز القاتق * بين اللها الداخل والاسالِق

وسلقه سلقا وسلقاه طعنه فالقاه على جنبه يقال طعنته فسلقته اذا ألقته على ظهره وربما قالوا
 سلقته سلقا ميز يدون فيه الياء كما قالوا اجعيتهم جعبا من جعبته أى صرعه وقد تسلق وأسلق
 نام على ظهره عن السيرافى وهو افغنى وفي حديث فاذا رجع سلق أى على قفاه يقال اسلقتى
 يسلقنى اسلقاه والنون زائدة وسلق المرأة وسلقها اذا بسطها ثم جامعها ويقال سلق فلان جاريته

إذا القاه على قفاها البيضاء ومن العرب من يقول سَلَقْتُمْ أَعْلَى قفاها وقد استلقى الرجل على قفاها
 إذا وقع على حلاوة القفا وفي حديث المبعث قال النبي صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فسَلَقَنِي
 لحلاوة القفا أي ألقاني على القفا وقد سَلَقْتَهُ وسَلَقْتَهُ عَلَى وَزْنِ فَعَلَيْتَهُ مأخوذ من السَلَق وهو
 الصدم والدفع قاله شمر الفراء أخذ الطيب فسَلَقاه على ظهره أي مده الأزهرى في الجماسى اسَلَقْتِ
 على قفاها وقد سَلَقْتَهُ عَلَى قفاها وروى في حديث المبعث فأنطلق إلى ما بين المقام وزعمهم فسَلَقَانِي
 على قفاي أي ألقاني على ظهرى يقال سَلَقَهُ وسَلَقَاهُ بمعنى ويزوى بالصاد والسين أكثر وأعلى
 والتسَلَق الصعود على حائط أملس وتَسَلَقَ الجدار أي تَسَوَّرَهُ وبات فلان يَسَلُقُ على فراشه ظهراً
 لبطن إذا لم يطمئن عليه من هم أو وجع ألقاه الأزهرى المعروف بهذا المعنى الصاد ابن سيده وسَلَقَ
 يَسَلُقُ سَلَقًا وتَسَلَّقَ صَدْعًا على حائط أو الاسم السَلَق والسَلَقُ عَيْدٌ من أعياد النصارى مشتق من
 ذلك من تَسَلَّقَ المسيح عليه السلام إلى السماء وناقته سَيْلَقٌ ماضية في سيرها قال الشاعر

وسيرى مع الركب أن كل عشيبة * أبارى مطاياهم بأدما سَيْلَقِ

وسَلُوقُ أرض باليمن وفي التذييب قرية باليمن وهي بالرومية سَلَقِيَّةُ قال القطامي

معهم ضوار من سَلُوقِ كأنها * حصن تجول تجرر الأرسانا

والكلاب السالوقية منسوبة إليها وكذلك للدروع قال النابغة

تقد السالوقى المضاعف نسجه * وتوقد بالصفاح نار الحباب

ويقال سَلُوقُ مدينة اللان ينسب إليها الكلاب السالوقية والسالوقى أيضا السيف انشد نعلب

تسور بين السرج واللبام * سور السالوقى إلى الأجدام

والسالوقى من الكلاب والدروع أجودها والسالوقية المرأة التي تحيض من دبرها (سَلَقِ)

أبو عمرو يقال للعجوز سَلَقٌ وسَمَلَقٌ وسَمَلَقٌ وسَمَلَقٌ كالمعقول (سَمَقِ) السَمَقُ سَمَقُ التبات إذا

طال سَمَقُ النبت والشجر والنخل يَسَمَقُ سَمَقًا وسَمَقًا فهو سَمِيقٌ وسَمِيقٌ يرتفع وعلا وطال ونخلة

سامقة طويلة جدا والسَمِيقان عودان في النير قد لوقى بين طرفيهما يَحِيطَانِ بعنق الثور كالطوق

لوقى بين طرفيهما تحت غنجب الثور وأسر الخيط والسَمِيقان والجمع الأسمقة خشبات يدخلن في

الآلة التي يُنْقَلُ عليها اللبن والسَمَقُ الطويل من الرجال عن كراع وكذب سَمَقٌ خالص تحت قال

الفلأخ بن حزن أبعدكن الله من نياق * إن لم تُحَمِّنِ من الوثاق * بأربع من كذب سَمَقِ

ويقال أحبك حبا سَمَقًا أي خالصا والميم مخففة والسَمَقُ بالتشديد بمن شجر القفاف والجبال

قوله والسَمِيقان والجمع الخ
 هكذا في الأصل وحرر اه

وله غر حامض عناقيد فيها حب صغار يطبخ حكاها أبو حنيفة قال ولا أعلمه بنبت بشئ من أرض
العرب الا ما كان بالشام قال وهو شديد الحرارة التهذيب وأما الحبة الحامضة التي يقال لها العترب
فهو السملق الواحدة سملقة وقد رسمت سملقية وتصغيرها سملقية وعبرية وعبرية بمعنى واحد
(سملق) السملق جلد قريفة فوق خف الرأس اذا انتهت الشجة اليها سميت سملقا وكل
جلد قريفة تشبهها تسمى سملقا نحو سملق السلاع على الجنين ابن سيدة السملق من الشجاج
التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وفي التهذيب جلد قريفة وكل قشرة رقيقة سملق وقيل
السملق من الشجاج التي بلغت السحابة بين العظم والعم وتلك السحابة تسمى السملق وقيل
السملق الجلدة التي بين العظم وبين العم فوق العظم ودون العم ولكل عظم سملق وقيل هي
الشجة التي تبلغ تلك القشرة حتى لا يبقى بين العم والعظم غيرها وفي السما سملق من غيم
وعلى تراب الشاة سملق من نحمها أي شئ رقيق كالقشرة وكلاهما على التشبيه والسملق اثر
الختان اللين والسملق الطويل الدقيق قال الازهرى ولم أسمع هذا الحرف في باب الطويل
لغيره (سملق) السملق السمس وقيل المرزنجوش والسملق الياسمين وقيل الاس وقيل
اللبث سملق (سملق) السملق الارض المستوية وقيل القفر الذي لا نبات فيه قال عمارة
• برمي بين سملق عن سملق • وذكره الجوهري في سلق والسملق القاع المستوي الاملس
والأجرد لا شجر فيه وهو القرق قال جميل

ألم نسل الربع القديم فينطق • وهل تحببتك اليوم سيدا سملق
وقال دروية • ومخفق أطرافه في مخفق • أخوق من ذلك البعيد الأخوق
اذا انفقت أجوافه عن سملق • مررت بجلد الصرصران الأموق

وفي حديث علي رضوان الله عليه وبصير مع هذا فاعا سملقا هو الارض المستوية الجرداء التي
لا شجر بها وقول أبي زيد

قال الوليد اليوم حنت فاقتي • تهوى بجفرتون سملق

يجوز أن يكون أراد بجفرتات المتون فوضع الواحد موضع الجمع ووصفه بالجمع ويجوز أن يكون
أراد سملقا فجعله سملق كل من بر منه سملق وامرأة سملق لا تلد شيت بالارض التي لا تنبت قال
• مقرقين وبعجوزا سملقا • وهو مذكور في السين والسملق والسملقة الرديئة في البضع والسملقة
التي لا استكين لها وكتب سملق خالص بحت قال دروية

• يَقْتَضِبُونَ الكَذِبَ السَّمْلَقَا • أبو عمرو بهاء اللجوز سَمَلَقٌ وَسَمَلَقٌ وَسَمَلَقٌ وَسَمَلَقٌ وَعَجُوزٌ سَمَلَقٌ
 سِنَّةُ الخَلْقِ (سِنَق) السِّنَقُ البَشْمُ أبو عبيد السِّنَقُ الشَّبَعَانُ كَاللَّحْمِ سِنَقُ الرَّجُلِ سِنَقًا فَهُوَ
 سِنَقٌ وَسِنَقٌ بِشَمٍ وَكَذَلِكَ الدَّابَةُ يُقَالُ شَرِبَ الفَصِيلُ حَتَّى سِنَقَ بِالكِسْرِ وَهُوَ كَاللَّحْمَةِ اللَّيْثِ سِنَقُ
 الحِمَارِ وَكُلُّ دَابَّةٍ سِنَقًا إِذَا أَكَلَ مِنَ الرُّطْبِ حَتَّى أَصَابَهُ كَالْبَشْمِ وَهُوَ اللَّحْمُ بَعِينُهُ غَيْرَ أَنَّ اللَّحْمَ
 يَسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ وَالفَصِيلُ إِذَا أَكْرَمَ مِنَ اللَّيْلِ يَكَادِ يَمْرُضُ قَالَ الأَعَشِيُّ

وَيَأْمُرُ لِلحِمَمِ كُلِّ عَشِيَّةٍ • بِقَتِّ وَتَعْلِيْقِ فَقَدْ كَادِيسِقُ

وَأَسِنَقُ فَلَنَا النَّعِيمُ إِذَا قَرَفَهُ وَقَدْ سِنَقَ سِنَقًا وَقَالَ لَيْدِي بَصْفَ فَرَسًا

فَهُوَ سَحَّاجٌ مَدْلُ سِنَقٍ • لِأَحِقِ البَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلٌ

وَالسِّنَقُ البَيْتُ المُجَمَّصُ وَالسِّنَقِيُّ البَقْرَةُ وَلَمْ يَفْسُرْ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ امرئ القَيْسِ

وَسِنْ كَسِنَقِي سَنَا وَسَنَا • ذَعَرْتُ بِمَزَلِجِ الهَجِيرِ نَهْوِضِ

وَيُرْوَى سَنَا وَسَنَا وَفَسَّرَ غَيْرُهُ فَقَالَ هُوَ جَبَلٌ التَّهْدِيبُ وَسِنَقِي اسْمٌ أَمَّكَ مَعْرُوفَةٌ وَأُورْدِيَّتْ

امرئ القَيْسِ شَمْرُ سِنَقِي جَمْعُ سِنَقَاتٍ وَسِنَانِيْقٌ وَهِيَ الأَسْكَامُ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لِأَدْرِى مَا سِنَقِي

الأَزْهَرِيُّ جَعَلَ شَمْرُ سِنَقِي اسْمًا كُلِّ أَمَّكَ وَجَعَلَهَا نَكْرَةً مَعْرُوفَةٌ قَالَ وَإِذَا كَانَ سِنَقِي اسْمًا أَمَّكَ

بَعِينَهَا فِي عِنْدِي غَيْرَ مَجْرَأةٍ لِأَنَّهَا مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ أَجْرَاهَا امرئ القَيْسِ وَجَعَلَهَا كَالنَّكْرَةِ وَفِي نَسْخَةٍ

كَالبَقْرَةِ عَلَى أَنَّ الشَّاعِرَ إِذَا اضْطَرَّ أَجْرَى المَعْرُوفَةَ الَّتِي لَا تَنْصَرَفُ (سِنَقِي) الفَرَا سِنَقِي

وَصُنْدُوقٌ وَيَجْمَعُ سِنَادِيْقٌ وَصِنَادِيْقٌ (سِنَقِي) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ المَبْرَدِيُّ رَوَى أَنَّ

خَالِدَ بْنَ صَفْوَانَ دَخَلَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ المَهْلَبِ وَهُوَ يَتَغَدَّى فَقَالَ يَا أَبَا صَفْوَانَ الغَدَاءُ فَقَالَ أَيُّهَا الأميرُ لَقَدْ

أَكَلْتُ أَمَّكَ لَسْتُ نَاسِيَهَا أَتَيْتُ ضَيْعَتِي أَبَانَ العِمَارَةَ فَجَلَّتْ فِيهَا جَوْلَةٌ ثُمَّ مَلَّتْ إِلَى عُرْفَةِ هَقَافَةٍ

تَحْتَرِقُهَا الرِّيحُ فَرَشْتُ أَرْضَهَا بِالرِّيحِ مِنْ بَيْنِ ضَمِيرٍ نَافِعٍ وَسِنَقِي قَاطِحٌ وَأَتَيْتُ بِجُبُرِ أَرْزُكَ كَأَنَّهُ

قَطَعَ العَقِيْقَ وَهَمَّكَ بِنَانِي بِيضِ البَطُونِ سَوْدِ المَتُونِ عَرَاضِ السَّرْرِ غَلَاظِ القَصْرِ وَدَقَّةِ وَخَلِّ وَمَرِي

قَالَ المَبْرَدِيُّ السِّنَقِيُّ صَفَارٌ الأَسْمُ وَالدَّقَّةُ المَلْحُ (سَهَقِي) السَّهَوَقُ وَالسَّهَوَقُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ

الَّتِي تَنْسُجُ العِجَاجَ أَيُّ تَسْنِي الأَخْبِرَةَ عَنِ كِرَاعِ وَالسَّهَوَقُ الرِّيَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ النَّمَاءِ اللَّيْثِ

السَّهَوَقُ كُلُّ شَيْءٍ تَرَوَى مِنْ سَوْقِ الشَّجَرِ وَأَنْشَدَ • وَطَيْفٌ أَرْجَ الخَطُورِيَانَ سَهَوَقٌ •

أَرْجَ الخَطُورِ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ مَقْوَسٌ وَالسَّهَوَقُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَيَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهِمْ قَالَ

المَرَارِيُّ الأَسَدِيُّ كَأَنِّي فَوْقَ أَقْبَسَهَوَقٌ • جَابَ إِذَا عَشَرَ صَاحِبِ الأَرْنَانِ

قوله الاحم كذا بالاصل
 وحرر اه

وَأَشَدُّ يَعْقُوبَ فِيهِ تَبَارِي كُلِّ سَارِسَهَوِّقٍ * أَبْدَيْنَ الْأَذُنَيْنِ أَفْرَقَ

مَوْجِدَاتِنِ مِثْلَ مُطْرَقٍ * لَا يُؤَدِّمُ الْحَى إِذَا لَمْ يُعْبَقِ

وخص بعضهم به الطويل الرجلين والسهوق كل سهوق عن الهجرى وأشد

* منهن ذات عنق سهوق * وشجرة سهوق طويلة الساق ورجل قهوس طويل ضخمة واللفظ

الثلاثة بمعنى واحد في الطول والضخم والكامة واحدة إلا انها قدمت وأخرت كما قالوا في كلامهم

عَبْتَقَاهُ وَعَقْبَاهُ وَبَعْتَقَاهُ وَالسَّوْهَقُ الطويل كالسهوق والسهوق الكذاب وساهوق موضع

(سوق) السوق معروف ساق الأبل وغيرها يسوقها سواقها وسائق وسواق شدد

للمبالغة قال الخطم القيسي ويقال لابي زغبة الخارجي * قد لقيها الليل بسواق حطم *

وقوله تعالى وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد قبل في التفسير سائق يسوقها إلى محشرها وشهيد

يشهد عليها بعملها وقيل الشهيد هو عملها نفسه وأساقها واستاقها فانسقت وأشد نعلب

لَوْلَا قُرَيْشٌ هَلَكْتَ مَعْدُ * وَأَسْتَأْقَ مَالِ الْأَضْعَفِ الْأَشَدُّ

وَسَوَّقَهَا كَسَاقَهَا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ لَنَاغَمٌ نَسَوَّقُهَا غَزَارٌ * كَانَ قُرُونٌ جَلَّتْهَا الْعَصِيُّ

وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن

استقامة الناس وانقيادهم اليه واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا وإنما ضرب بها مثلا لاستيلائه

عليهم وطاعتهم إلا أن في ذلك كراهة لادعاء على عسفهم وهو خشوتهم عليهم وفي الحديث وسواق

يسوق بين أي حاديح ذو الأبل فهو يسوقهن بجذائهن وسواق الأبل يقدمها ومنه رويك سوقك

بالتوارير وقد انسقت وتساوقت الأبل تساقا إذا تابعت وكذلك تقاودت فهي متقاودة

ومتساوقة وفي حديث أم معبد فجاء زوجها يسوق أعزما تساق أي ماتباع والمساوقة المتابعة

كان بعضها يسوق بعضها والأصل في تساق وتساق كأنها اضعفها وفرط هزلها اتخذت وتختلف

بعضها عن بعض وساق إليها الصداق والمهر ساقا وأساقه وان كان دراهم أو ذنانة لأن أصل

الصداق عند العرب الأبل وهي التي تساق فاستعمل ذلك في الدرهم والدينار وغيرهما وساق فلان

من امرأته أي أعطاهامهرها والسياق المهر وفي الحديث انه رأى بعبد الرحمن وضرا من صفرة

فقال مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت إليها أي ما مهرتها قيل للمهر سوق لأن

العرب كانوا إذا تزوجوا ساقوا الأبل والغم مهر الانما كانت الغالب على أموالهم وضع السوق

موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما وقوله في رواية ما سقت منها يعني البديل كقوله ولو نشاء بلعلنا

منكم ملائكة في الارض يخلفون أي بدلکم وأساقه ابلا أعطاه اياها بسوقها والسبيقة ما
 اختلس من الشيء فساقه ومنه قولهم انما ابن آدم سبيقة بسوقه الله حيث شاء وقيل السبيقة التي
 تساق سوقا قال وهل انا الامثل سبيقة العدا • ان استقدمت تجروا ان جبات عقر
 ويقال لما سبق من النهب فطرد سبيقة وانشد البيت أيضا وهل انا الامثل سبيقة العدا الازهرى
 السبيقة ما استاقه العدو من الدواب مثل الوسيقة الاصمعي السبق من السحاب ما طردته الريح
 كان فيه ماء أو لم يكن وفي الصحاح الذي يسوقه الريح وليس فيه ماء وساقه الجيش مؤخره وفي صفة
 مشبه عليه السلام كان بسوق أصحابه أي يقدمهم ويمشي خلفهم تواضعا ولا يدع أحدا يمشی
 خلفه وفي الحديث في صفة الاولياء ان كانت الساقه كان فيها وان كان في الجيش كان فيه الساقه
 جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه ومنه ساقه الحاج
 والسبيقة الناقة التي يستتر بها عن الصيد ثم يرمى عن ثعلب والمسوق بعير تستتر به من الصيد لتخلفه
 والاساقه سير الركب للسروج وساق بنفسه سياقا نزع بها عند الموت تقول رأيت فلانا يسوق
 سووقا أي ينزع نزعاً عند الموت يعني الموت الكسائي تقول هو يسوق نفسه ويقيظ نفسه وقد
 فاطت نفسه وأفاظه الله نفسه ويقال فلان في السياق أي في التزع ابن شميل رأيت فلانا بالسوق
 أي بالموت يساق سوقا وانه نفسه تساق والسياق نزع الروح وفي الحديث دخل سعيد على عثمان
 وهو في السوق أي التزع كان روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق أيضا وأصله سواق
 فقلت الواو ياء الكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق وفي الحديث حضرنا عمر بن
 العاص وهو في سياق الموت والسوق موضع البياعات ابن سيده السوق التي يتعامل فيها تذكرو
 وتوث قال الشاعر في التذكير

ألم يعظ الفتيان ما صار لسي • بسوق كثير يحه وأعاصره
 علوني بمصوب كأن صحيفه • صحيف قطامي حاما بطايره
 المعصوب السوط وصحيفه صوته وانشد أبو زيد

اني اذا لم يند حلقا ريقه • وركد السب فقامت سوقه • طباهداء الخنا لبيقه

والجمع أسواق وفي التزليل الا انهم ايا كلون الطعام ويمشون في الأسواق والسوقة لغة فيه
 وتسوق القوم اذا باعوا واشتروا وفي حديث الجمعة اذا جاءت سويقة أي تجارة وهي تصغير السوق
 سميت بها لان التجارة تجلب اليها وتساق المبيعات نحوها وسوق القتال واخر بوسوقته حومته

قوله في الجيش الذي في
 النهاية في الحرس وفي نابتة
 في الروايتين ولعلها زائدة
 وحررا معجمه

وقد قيل ان ذلك من سوق الناس اليها الليث الساق لكل شجرة ودابة وطائر وانسان والساق
ساق القدم والساق من الانسان ما بين الركبة والقدم ومن الخيل والبغال والحمير والابل ما فوق
الوظيف ومن البقر والغنم والطيء ما فوق الكراع قال

فَعَيْنُكَ عَيْنَاهَا وَجِيدُكَ جِيدُهَا • وَلَكِنْ عَظْمُ السَّاقِ مِنْكَ رَقِيقٌ

وامرأة سوقاء تارة الساقين ذات شعر والاسواق الطويل عظم الساق والمصدر السوق وانشد
• قُبْ مِنْ التَّعْدَاءِ حُجْبٌ فِي السُّوقِ • الجوهري امرأة سوقاء حسنة الساق والاسواق
الطويل الساقين وقوله لَأَفْتَى عَقْلٌ يَمِيشُ بِهِ • حيث تهدي ساقه قدمه

فسره ابن الاعرابي فقال معناه ان اهتدي لرشد علم انه عاقل وان اهتدي اغير رشده علم انه على غير
رشد والساق مؤنث قال الله تعالى والتفت الساق بالساق وقال كعب بن جعيل
فاذا قامت الى جاراتها • لاحت الساق بخنخال رجل

وفي حديث القيامة يكشف عن ساقه الساق في اللغة الامر الشديد وكشفه مثل في شدة الامر كما
يقال للشحج يد مغلولة ولا يد تم ولا غل وانما هو مثل في شدة الجمل وكذلك هذا لاساق هناك ولا
كشف وأصلها ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك
الامر العظيم ابن سيده في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق انما يريد به شدة الامر كقولهم قامت
الحرب على ساق ولست اذفع مع ذلك ان الساق اذا اريدت بها الشدة فانما هي مشبهة بالساق هذه
التي تعلو القدم وانه اعاقيل ذلك لان الساق هي الحاملة للجسم والمنهضة لها فذكرت هنالك
تشبيها وتشبيعا وعلى هذا يت الجاسم لحد طرفه

كشفت اهرم عن ساقها • وبدامن الشمر الصراح

وقد يكون يكشف عن ساق لان الناس يكشفون عن ساقهم ويشمرون للهرب عند شدة الامر
ويقال للامر الشديد ساق لان الانسان اذا دهمته شدة شمر لها عن ساقه ثم قيل للامر الشديد
ساق ومنه قول دريد • كَيْدِشِ الْاِزَارِ خَارِجِ نِصْفِ سَاقِهِ • ارادته مشمر جاد ولم يرد خروج
الساق بعينها ومنه قولهم ساوقه أي فاخره أيهم أشد وقال ابن مسعود يكشف الرحمن
جل ثناؤه عن ساقه فبصر المؤمنون سجدا وتكون ظهور المناقبين طبقا طبقا كان فيها السفايد
وأما قوله تعالى فطفق مشحا بالسوق والاعناق فالسوق جمع ساق مثل دارودور الجوهري الجمع
سوق مثل أسدوا أسدوسيقان وأسواق وانشد ابن بري لسلامة بن جندب

كَانَ مَنَاخًا مِنْ قُنُونٍ وَمَنْزِلًا • بَحَيْثِ التَّقِينَا مِنْ أَكْفٍ وَأَسُوقٍ
 وَقَالَ الشَّمَاخُ أَبَعَدَ قَبِيلٍ بِالْمَدِينَةِ أَظَلَّتْ • لَهُ الْأَرْضُ تَهْتَرُ الْعِضَابُ بِأَسُوقٍ
 فَأَقْسَمْتُ لِأَنْسَالِ مَا لَاحَ كَوَكَبٌ • وَمَا هَتَرَ أَغْصَانُ الْعِضَابِ بِأَسُوقٍ
 وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ إِلَّا ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ هُمَا تَصْغِيرُ السَّاقِ وَهِيَ مُؤَشَّةٌ فَلِذَلِكَ
 ظَهَرَتْ التَّمَا فِي تَصْغِيرِهَا وَإِنَّمَا صَغَّرَ السَّاقِينَ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى سُوقِ الْحَبَشَةِ الدَّقَّةُ وَالْجَوْشَةُ وَفِي
 حَدِيثِ الزَّرْقَانِ الْأَسُوقُ الْأَعْتَقُ هُوَ الطَّوِيلُ السَّاقِ وَالْعُنُقُ وَسَاقُ الشَّجَرَةِ جَذْعُهَا وَقِيلَ مَا بَيْنَ
 أَصْلِهَا إِلَى مَسْعَبِ أَفْسَانِهَا وَجَمَعَ ذَلِكَ كَلِمَاتُ السُّوقِ وَالسُّوقِ وَالسُّوقِ وَالسُّوقِ وَالسُّوقِ وَالسُّوقِ وَالسُّوقِ
 نَادِرَةٌ تَوْهَمُ وَأَضْمَةُ السِّينِ عَلَى الْوَاوِ وَقَدْ غَلَبَ ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ أَبِي حَبِيَةَ النَّبْرِيِّ وَهَمَزَهَا جَرِيرٌ فِي قَوْلِهِ
 • أَحَبُّ الْمُؤَقَّدَانِ إِلَيْكَ مُوسَى • وَرَوَى أَحَبُّ الْمُؤَقَّدِينَ وَعَلَيْهِ وَجْهٌ أَبُو عَلِيٍّ قَرَأَهُ مِنْ قِرَاءَةِ عَادَا
 الْأَوَّلَى وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ رَجُلٌ خَاصِمَتِ إِلَيْهِ ابْنُ أَخِي فَجَعَلَتْ أُجْحَةَ فَقَالَ أَنْتَ كَمَا قَالَ
 أَنِي أَتَيْجُ لَهُ حَرْبًا تَنْضِبَةٌ • لَا يُرْسِلُ السَّاقِ إِلَّا مَسْكَ سَاقًا
 أَرَادَ بِالسَّاقِ هَهُنَا الْغَصْنَ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ الْمَعْنَى لَا تَنْقُضِي لَهُ حُجَّةَ الْأَتْعَلَقِ بِأُخْرَى تَشْبِيهَا
 بِالْحَرْبِ وَأَتَقَالَهُ مِنْ غُصْنٍ إِلَى غُصْنٍ يَدُورُ مَعَ الشَّمْسِ وَسُوقُ النَّبْتِ صَارَ لَهُ سَاقٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 لَهَا قَصَبٌ فَمِمْ خِدَالٌ كَاتَهُ • مَسُوقٌ بَرْدِيٌّ عَلَى حَاثِرِ غَمْرٍ
 وَسَاقَهُ أَصَابَ سَاقَهُ وَسَقَّتْهُ أَصْبَتَ سَاقَهُ وَالسُّوقُ حُسْنُ السَّاقِ وَغَلْظُهَا وَسُوقٌ سَوَاقٌ وَهُوَ أَسُوقٌ
 وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ

قوله اني أتيج له الخ هو هكذا
 بهذا الضبط في نسخة صحيحة
 من النهاية وحرر الزواية
 اه معصمه

بِخُدْرٍ مِنَ الْخَادِرِ ذَكَرَ • يَهْتَدِرُ دِمِي الْحَدِيدِ الْمُسْتَقَرُّ • هَذَا سَوَاقُ الْخَصَادِ الْمُخْتَضِرِ
 الْخَصَادُ بِقَلْبِهِ يُقَالُ لَهَا الْخَصَادَةُ وَالسُّوَاقُ الطَّوِيلُ السَّاقِ وَقِيلَ هُوَ مَا سُوقَ وَصَارَ عَلَى سَاقٍ مِنَ النَّبْتِ
 وَالْمُخْدَرُ الْقَاطِعُ خُدْرَهُ وَخَضْرَهُ قَطَعَهُ قَالَ ذَلِكَ كَلِمَةُ أَبُو زَيْدٍ سَيْفِ مُخْدَرِ ابْنِ السَّكَيْتِ يُقَالُ وَلَدَتْ
 فَلَانَةٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى سَاقٍ وَاحِدًا أَيْ بَعْضُهُمْ عَلَى آثَرِ بَعْضٍ لَيْسَ بَيْنَهُمْ جَارِيَةٌ وَوُلِدَ لِفُلَانٍ ثَلَاثَةٌ أَوْلَادٌ
 سَاقًا عَلَى سَاقٍ أَيْ وَاحِدٌ فِي آثَرِ وَاحِدٍ وَوُلِدَتْ ثَلَاثَةٌ عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ أَيْ بَعْضُهُمْ فِي آثَرِ بَعْضٍ
 لَيْسَتْ بَيْنَهُمْ جَارِيَةٌ وَبَنِي لِقَوْمٍ يَسُوقُهُمْ عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ وَقَامَ فَلَانٌ عَلَى سَاقٍ إِذَا عُنِيَ بِالْأَمْرِ وَتَحَزَمَ بِهِ
 وَقَامَتِ الْحَرِيرُ عَلَى سَاقٍ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَقَامَ الْقَوْمُ عَلَى سَاقٍ بِرَادِ بَدَلِ الْكَتْمِ وَالْمَشَقَّةِ وَلَيْسَ هُنَاكَ
 سَاقٌ كَمَا قَالُوا جَاؤَا عَلَى بَكْرَةٍ أَيْ بَكْرَةٌ إِذَا جَاؤَا عَنْ آخِرِهِمْ وَكَمَا قَالُوا اشْرُ لَا يُنَادِي وَيَلِيدُهُ وَأَوْهَتْ بِسَاقٍ
 أَيْ كَدَّتْ أَفْعَلَ قَالَ قُرْطُبُ يَصِفُ الذَّنْبَ

ولكني رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ • فلم أَفْعَلْ وَقَدْ أَوْهَتْ بِسَاقِ

وقيل معناه هنا قربت العدة والساق النفس ومنه قول علي رضوان الله عليه في حرب الشراة
لأبدي من قبالهم ولو تَلَقَّتْ سَاقِي التفسير لابن عمر الراهد عن أبي العباس حكاة الهروي والساق
الحمام الذكر وقال الكمي

تَغْرِيدُ سَاقٍ عَلَى سَاقٍ يُجَاوِبُهَا • مِنَ الْهَوَاتِفِ ذَاتُ الطُّوقِ وَالْعُطْلُ

عني بالاول الورشان وبالنالي ساق الشجرة وساق حرا الذي ذكر من القماري سمى بصوته قال حميد
ابن نور وماهاج هذا الشوق الاجامة • دَعَتْ سَاقٌ حُرَّ حَسَةً وَتَرْتُمَا

ويقال له أيضا الساق قال الشماخ

كَلَدَتْ تُسَاقُطِي وَالرَّحْلُ إِذْ نَطَقَتْ • جَلَمَةٌ فَدَعَتْ مَا فَعَلَى سَاقِ

وقال شمر قال بعضهم الساق الحمام وحرف خها ويقال ساق حرسوت القمري قال أبو منصور
السوق بمنزلة الرعية التي تسوسها الملوك سمو سوقا لان الملوك يسوقونهم فيساقون لهم يقال
للو احد سوقة والجماعة سوقة الجوهري والسوقة خلاف الملك قال نهشل بن حري
ولم تر عيني سوقة مثل مالك • ولا ملكا تجبي اليه من ازيه

يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر قالت بنت النعمان بن المنذر

فَيُنَا سَوْسِ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا • إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْقَةٌ تَنْصَفُ

أي تخدم الناس قال ورجع بما جمع على سوق وفي حديث المرأة الجونية التي أراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يدخل بها فقال لها هي لي نفسك فقالت هل تهب الملكة نفسها للسوقة من
الناس الرعية ومن دون الملكة وكثير من الناس يظنون ان السوقة أهل الاسواق والسوقة من
الناس من لم يكن ذا سلطان الذكروا الا في ذلك سواء والجمع السوق وقيل واسطهم قال زهير

يَطْلُبُ شَأْوَ أَمْرٍ أَيْنَ قَدْ مَا حَسْنَا • نَالَا الْمُلُوكَ وَبَدَا هَذَا السُّوقَا

والسويق معروف والصاد فيه لغة لمكان المضارعة والجمع أموقة غيره السويق ما يتخذ من
الحنطة والشعير ويقال السويق المقل الحنق والسويق السيق القتي والسويق الحمر وسويق

الكرم الحمر وأنشد سيبويه لزباد الأعمى

نُكَلِّفِي سَوِيْقَ الْكُرْمِ جَرْمٌ • وَمَا جَرْمٌ وَمَا ذَاكَ السَّوِيْقُ

وما عرفت سويق الكرم جرم • ولا أغلته به مذقاه سوق

فلما نزل التحريم فيها * اذا الجرمي منها لا يفيق
وقال ابو حنيفة السوقة من الطرثوث ماتحت النكعة وهو كابر الحمار وليس فيه شيء اطيب من
سوقته ولا احلى وربما طال وربما قصر وسوقة أهوى وسوقة حائل موضعان أنشد نعلب
تَهَانَقَتْ وَاسْتَبَكَكَ الرَّسْمُ الْمَنَازِلُ * بِسُوقَةِ أَهْوَى أَوْ بِسُوقَةِ حَائِلِ

وسوقة موضع قال

هَيَاتَ مَنَزَلْنَا بَعْفَ سُوَيْقَةٍ * كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْآيَامِ
وساقان اسم موضع والسوق أرض معروفة قال رؤبة * تَرْمِي ذِرَاعِيهِ بِجَنَابِ السُّوقِ *
وسوقة اسم رجل (سوذق) السوذقي والسوذني والسوذاني الصقرو قيل الشاهين قال
ليبيد وَكَانِي مُلْجِمِ سُوذَانِيَا * أَجْدَلِيَا كَرَهُ غَيْرَ وَكَلِ
والسوذقي والسوذنيق والسين فيهما بالفتح وربما قالوا سيدنوق وأنشد النضر بن الشميل
* وَحَادِيَا كَالسَّيْدِنُوقِ الْأَزْرَقِ * وَالسُّوْدَانِيِ بَضْمِ السَّيْنِ وَكَسْرِ النَّوْنِ أَبُو عَمْرٍو وَالسُّوْدَقِ
الشاهين والسوذق السوار وأنشد

تَرَى السُّوْدَقَ الْوَضَاحَ مِنْهَا بَعْضِمْ * نَبِيلٌ وَبِأَبِي الْجَلِّ أَنْ يَتَقَدَّمَ

ابن الاعرابي السوذقي النسيط الحذر المحتال والسذق ليله الوقود وجميع ذلك فارسي معرب
(فصل السنين المعجمة) (شبق) الشبق شدة الغلظة وطلب النكاح يقال رجل شبق وامرأة
شبقية وشبق الرجل بالكسر شبقا فهو شبق اشددت غلظته وكذلك المرأة وفي حديث ابن عباس
انه قال لرجل محرم وطئ امرأته قبل الافاضة شبق شديد وقد يكون الشبق في غير الانسان قال
رؤبة يصف جارا * لَا يَتْرُكُ الْغَيْرَةَ مِنْ عَهْدِ الشَّبِقِ * (شبرق) ثوب مشبرق وشبرق
وشبراق وشبارق وشبارق وشباريق مقطع ممزق وقد شبرقه شبرقة وشبراقا وشبرقه شبرقة
المصدر عن كراع مرقه قال امرؤ القيس

فَأَدْرَكْتَهُ بِأَخْذِنَا بِالسَّاقِ وَالنَّسَا * كَمَا شَبَّرِقَ الْوَلْدَانَ ثُوبَ الْمُقَدَّسِ

والمقدس الراهب ينزل من صومعته الى بيت المقدس فيمزق العيوان ثيابه تبركاه الليث ثوب
مشبرق أفسد نسجا وسخافة وصار الثوب شباريق أي قطعاً وأنشدني الرمة
فَمَا تَنْ كَسَّجِ الْعَنْكَبُوتِ كَلَّةً * عَلَى عَصْوِيهَا سَابِرِي مَشْبَرِقُ

قال ابن بري ومنه قول الاسود بن يعفر

لَهُوتٌ بِسِرِّبَالِ الشَّبَابِ مُلَاوَةٌ • فَاصْحَجَ سِرِّبَالُ الشَّبَابِ شِبَارِقًا
وَالْمُسْبِرُقُ مِنَ الشَّبَابِ الرَّزِيقُ الرَّدِيُّ النَّسِجُ وَيُقَالُ لِلثُّوبِ مِنَ الْكُنَانِ مِثْلَ السَّبِينَةِ مُسْبِرُقٌ
وَشَبَّرَقَتِ اللَّحْمَ وَشَرَّقَتْهُ أَي قَطَعْتَهُ وَشَبَّرَقَ الْبَارِزِي الْأَعْمَشُ نَهْسَهُ وَشَبَّرَقَتِ الدَّابَّةُ فِي مَشِيئِهَا بَاعَدَتْ
خَطْوَهَا وَالشِّبْرَاقُ شِدَّةٌ بَاعْدَمَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ قَالَ

كَانَهَا وَهِيَ تَهَادِي فِي الرَّفْقِ • مِنْ ذَرَوْهَا شِبْرَاقٌ شَدْنِي عَمَقٌ

وَرَوَى • مِنْ جَذْبِهَا شِبْرَاقٌ شَدْنِي عَمَقٌ • وَالِدَابَةُ بِشَبَّرَقٍ فِي عَدْوِهَا وَهِيَ شِدَّةٌ بَاعْدَ قَوَائِمِهَا
وَالشِّبْرُقُ بِالسِّبْرِاقِ غَضٌّ وَقِيلَ شَجَرٌ مِنْبَتُهُ نَجْدٌ وَتَهَامَةٌ وَغَرَّتْهَا شَاكَةٌ صَغِيرَةٌ الْجَرْمُ حِرَاءٌ مِثْلُ
الدَّمِّ مِنْبَتِهَا السَّبَاخُ وَالْقَبْعَانُ وَاحِدَةٌ شَبْرُقَةٌ وَقَالُوا إِذَا بَيْسَ الضَّرْبُوعُ فَهُوَ الشِّبْرُقُ وَهُوَ نَبْتٌ
كَطَفَّارِ الْهَرِّ الْفِرَاءِ الشِّبْرُقُ نَبْتُ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَسْمُونَهُ الضَّرْبُوعَ إِذَا بَيْسَ وَغَيْرَهُمْ بِسْمِيهِ الشِّبْرُقُ
الرِّجَالُ الشِّبْرُقُ جَنْسٌ مِنَ الشُّوكِ إِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ شَبْرُقٌ فَذَا بَيْسَ فَهُوَ الضَّرْبُوعُ أَبُو زَيْدٍ
الشِّبْرُقُ يُقَالُ لَهُ الْحَلَّةُ وَمِنْبَتُهُ نَجْدٌ وَتَهَامَةٌ وَغَرَّتْهَا حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ وَلَهَا زَهْرَةٌ حِرَاءٌ وَالشِّبْرُقَةُ الشَّيْءُ
السَّخِيفُ الْقَلِيلُ مِنَ النَّبَاتِ وَالشَّجَرُ هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ مَوْتًا بِالْهَاءِ وَيُقَالُ فِي الْأَرْضِ
شَبْرُقَةٌ مِنْ نَبَاتٍ وَهِيَ الْمُسْتَرَّةُ بِنِ شَيْمِلِ الشِّبْرُقِ الشَّيْءُ السَّخِيفُ مِنْ نَبَاتٍ وَيُقَالُ أَوْ شَجَرًا وَعِضَاءُ
وَالشِّبْرُقَةُ مِنَ الْجَسْبَةِ وَيَلْسُ فِي الْبَقْلِ شَبْرُقَةٌ وَلَا يَخْرُجُ إِلَّا فِي الصَّيْفِ وَالشِّبْرُقُ بِالسِّبْرِاقِ نَبْتُ وَهُوَ
رَطْبُ الضَّرْبُوعِ قَالَ بَامِرٌ وَالْقَبْسُ

فَاتَّبَعْتُهُمْ طَرَفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهُمْ • عَوَازِبُ رَمْلِي نِي الْأَمُوشِيقِ

وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءُ لَا بَأْسَ بِالشِّبْرُقِ وَالضَّرْبُوعِ مَا لَمْ تَنْزِعْ مِنْ أَصْلِهِ الشِّبْرُقُ نَبْتُ حِجَازِي يُؤْكَلُ وَهُوَ
شُوكٌ وَإِذَا بَيْسَ سُمِّيَ الضَّرْبُوعُ مَعْنَاهُ لَا بَأْسَ بِقَطْعِهِمَا مِنَ الْحَرَمِ إِذَا لَمْ يُسْتَأْصَلَا وَمِنْهُ فِي ذِكْرِ
الْمُسْتَهْزِئِينَ فَمَا الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ قَاتَهُ خَرَجَ عَلَى حِمَارٍ فَدَخَلَ فِي أَنْخَصِ رَجُلِهِ شَبْرُقَةً فَهَلَكَ أَبُو
عَمْرٍو وَالْمُسْبِرُقُ الرَّزِيقُ مِنَ الشَّبَابِ وَالْمَقْطُوعُ أَيْضًا مُسْبِرُقٌ اللَّصِيانِيُّ تَوْبٌ شِبَارِقٌ وَشِمَارِقٌ
وَمُسْبِرُقٌ وَمُسْبِرُقٌ وَالشِّبْرُقَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثُّوبِ وَالشِّبَارِقُ أَلْوَانُ اللَّحْمِ الْمَطْبُوعَةُ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ
أَلْفَقُوهُ بِهِ ذَا فِرٍّ وَشَبْرُقٌ اسْمٌ عَرَبِيٌّ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ وَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ (شبرق) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ
الْمَسْدَرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ الشِّبْرُقُ هَكَذَا سَمِعْتُهُ دِيًّا وَكَذَلِكَ زَيْدٌ
كَرَهُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَهَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي الْأَصْلِ فَنَقَلْتُهُ عَلَى صُورَتِهِ (٣) وَأَوْهَمَنِي فِيهِ نَقْطَةُ عَلِيِّ الرَّائِي فِي
لَفْظَةِ الشِّبْرُقِ فَلَسْتُ أَدْرِي أَيُّهُمَا سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ أَوْ أَنَّ تَكُونَ اللَّفْظَةُ شَبْرُقًا بِالرَّايِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(٣) قوله وأوهمني فيه الخ
عبارة القاموس الشبرق
بكعفر من يتخبطه الشيطان
من المس وقسمه أبو الهيثم
بالقارضية الخ اه معجمه

(شذق) الشذق جانب الفم ابن سيده الشذقان والشذقان طفطفة الفم من باطن الخدين يقال نفخ في شذقيه وشذقا الفم مشق في المنتهى حد اللجام والجمع من كل ذلك أشذاق وشذوق وحكى اللحياني انه لو اسع الأشذاق وهو من الواحد الذي فترق بفعل كل واحد منه جواتم جمع على هذا وشذقة شذقاء واسعة مشق الشذقين والأشذق العريض الشذق الواسع المائله أى ذلك كان وشذقا الوادى ناحيتاه ورجل أشذق واسع الشذق والائى شذقاء والشذق بالتحريك سعة الشذق وفي التهذيب سعة الشذقين وقد شذق شذقا وخطيب أشذق بين الشذق مجيد والمتشذق الذى يلقى شذقه للتفصح ورجل أشذق اذا كان متفوها ذابيان ورجال شذق قال ومنه قيل لعمر بن سعيد الأشذق لانه كان أحدا خطباء العرب ويقال هو متشذق فى منطقته اذا كان يتوسع فيه ويتفوق وفي الحديث فى صفته صلى الله عليه وسلم يفتح الكلام ويختتمه بأشذاقه الأشذاق جوانب الفم وانما يكون ذلك لرؤب شذقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل أشذق بين الشذق فاما حديثه الاخر أبعضكم الى الثرثارون المتشذقون فهم المتوسعون فى الكلام من غير احتياط واحترار وقيل أراد بالمتشذق المتهمزى بالناس يلقى شذقه بهم وعليهم وتشدق فى كلامه فتحفه واتسع والشذاق من سمات الابل وتسم على الشذق عن ابن حبيب فى تذكرة أبى على والشذقم والشذقى الأشذق زادوا فيه الميم كزيادتهم لها فى فسحهم وتسمهم وجعله ابن جنى رباعيا من غير لفظ الشذق وشذق شذقم عريض وفى حديث جابر حديثه رجل بشى فقال عن سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من الشذقم أى الواسع الشذق ويوصف به المنطيق البليغ المفوه والميم زائدة وشذقم اسم فعل والأشذق سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص (شذق) التهذيب السوذق والسوذق السوار قال أبو تراب ويقال للصقر سوذانق وسوذانق ابن سيده السوذانق عن يعقوب والشيدقان لغة فى السوذانق حكاه ثعلب وأنشد

كالشيدقان خاضب أظفاره • قد ضربته شمالا فى يوم طل

والسوذق لغة فيه أيضا التهذيب وفى نوادر الاعراب السوذقة والتزخيف أخذ الانسان عن صاحبه بأصابه البشيدق قال الأزهرى أحسب السوذقة معربة أصلها البشيدق (شرق) شرقت الشمس تشرق شرقا وشرقا طلعت واسم الموضع المشرق وكان القياس المشرق ولكنه أحد ما ندر من هذا القبيل وفى حديث ابن عباس نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال شرقت الشمس اذا طلعت وأشرق اذا ضاءت فان أراد الطلوع فقد جاء فى

قوله البشيدق أى أخذ الصقر وقد تقدم لنا فى ذخرف كاتبها الشيدق

الحديث الآخر حتى تطلع الشمس وان أزداد الاضائة فقد ورد في حديث آخر حتى ترتفع الشمس
والاضائة مع الارتفاع وقوله تعالى يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين انما أراد بعد
المشرق والمغرب فلما جعل الاثنين غلب لفظ المشرق لانه دال على الوجود والمغرب دال على العدم
والوجود لا محالة أشرف كما يقال القمران للشمس والقمر قال • لناقراها والنجوم الطوالع •
أراد الشمس والقمر فغلب القمر لشرق التذكير وكما قالوا سنة العمرين يريدون
أبا بكر وعمر رضوان الله عليهم - ما قالوا تزوا النخلة وأما قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين
ورب المشارق والمغارب فقد ذكر في فصل الباء من حرف الغين في ترجمة غرب والشرق المشرق
والجمع أشراق قال كثير عزة

قوله في فصل الباء من حرف
الغين كذا في الاصل وانظره
هـ

اذا ضربوا يومها بالالذيتوا • مساند أشراقها ومغاربها

والتشريق الاخذ في ناحية المشرق يقال شتان بين مشرق ومغرب وشرقوا ذهبوا الى
الشرق أو اتوا الشرق وكل ما طلع من المشرق فقد شرق ويستعمل في الشمس والقمر والنجوم
وفي الحديث لا تستقبوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو عزبوا هذا أمر لاهل المدينة ومن
كانت قبلته على ذلك سمت من هو في جهة الشمال والجذب فاما من كانت قبلته في جهة
المشرق أو المغرب فلا يجوز له ان يشرق ولا يغرب انما يجتنب ويشقل وفي الحديث انما خت بكم
الشرق الجون يعني الفتن التي تجي من قبل جهة المشرق جمع شارق ويرى بالقاء وهو مذكور في
موضعه والشرقي الموضع الذي تشرق فيه الشمس من الارض وأشرقت الشمس اشراقا أضامت
وابسطت على الارض وقيل شرقت وأشرقت طلعت وحكى سيويه شرقت وأشرقت أضامت
وشرقت بالكسر دنت للغروب وآتيك كل شارق أي كل يوم طلعت فيه الشمس وقيل الشارق قرن
الشمس يقال لا آتيك ما نذر شارق التهذيب والشمس تسمى شارقا يقال اني لآتيه كلما نذر شارق
أي كلما طلع الشرق وهو الشمس وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال الشرق الضوء والشرق
الشمس وروى عمرو عن أبيه انه قال الشرق الشمس بفتح الشين والشرق الضوء الذي يدخل من
شق الباب يقال له المشرق وأشرق وجهه ولونه أسفر وأضاء وتلا لا حسنا والمشرقة موضع
العود للشمس وفيه أربع لغات مشرقة ومشرقة بضم الراء وفتحها وشرقة بفتح الشين وتسكين
الراء ومشرق وتشرق أي جلست فيه ابن سيده والمشرقة والمشرقة والمشرقة الموضع الذي

تُشْرَقُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الشِّتَاءَ قَالَ

تُرِيدِينَ الْفِرَاقَ وَأَنْتُمْ عَنِّي * بَعِيشٌ مِثْلُ مَشْرِقَةِ الشَّمَالِ

وَيُقَالُ أَفْعَدُ فِي الشَّرْقِ أَيْ فِي الشَّمْسِ وَفِي الشَّرْقَةِ وَالْمَشْرِقَةِ وَالْمَشْرِقَةُ وَالْمَشْرِيقُ الْمَشْرِيقُ عَنِ السَّيْرِاقِ وَمِشْرِيقُ الْبَابِ مَدْخَلُ الشَّمْسِ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ طَائِرًا يُقَالُ لَهُ الْقَرَقَنْسَةُ يَقَعُ عَلَى مِشْرِيقِ بَابِ مَنْ لَا يَغَارُ عَلَى أَهْلِهِ فَلَوْ رَأَى الرَّجُلُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهَا مَا غَرَّ قِيلَ فِي الْمِشْرِيقِ أَنَّهُ الشَّقُّ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ ضَمُّ الشَّمْسِ عِنْدَ شُرُوقِهَا وَفِي الرَّوَايَةِ الْآخَرَى فِي حَدِيثٍ وَهَبَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ لَا يَنْكُرُ عَمَلِ السُّوءِ عَلَى أَهْلِهِ جَاءَ طَائِرًا يُقَالُ لَهُ الْقَرَقَنْسَةُ فَيَقَعُ عَلَى مِشْرِيقِ بَابِهِ فَيَمَكْتُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَإِنْ أَتَى كَرَطَارًا وَانْ لَمْ يَنْكُرْ مَسَحَ بِجَنَاحَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ فَصَارَ قَدْ عَادَى ثَوَابًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي السَّمَاءِ بَابُ التَّوْبَةِ يُقَالُ لَهُ الْمَشْرِيقُ وَقَدْ رُدُّوا فِي أَيِّ الشَّرْقَةِ أَيْ الضُّوءُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الشَّقِّ الْبَابِ وَمَكَانُ شَرْقٍ وَمُشْرِقٍ وَشَرْقًا وَشَرْقًا وَأَشْرَقَ أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَأَضَاءَ وَيُقَالُ أَشْرَقَتْ الْأَرْضُ إِشْرَاقًا إِذَا نَارَتْ بِأَشْرَاقِ الشَّمْسِ وَضَحَّتْ عَلَيْهَا وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَجَبِهَا وَالشَّرْقَةُ الشَّمْسُ وَقِيلَ الشَّرْقُ وَالشَّرْقُ بِالْفَتْحِ وَالشَّرْقَةُ وَالشَّرِيقُ وَالشَّرِيقُ الشَّمْسُ وَقِيلَ الشَّمْسُ حِينَ تَشْرُقُ يُقَالُ طَلَعَتِ الشَّرْقُ وَالشَّرْقُ وَفِي السَّمَاءِ طَلَعَتِ الشَّرْقُ وَلَا يُقَالُ غَرَبَتِ الشَّرْقُ وَلَا الشَّرْقُ ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّرْقُ الشَّمْسُ وَالشَّرْقُ بِسُكُونِ الرَّاءِ الْمَكَانُ الَّذِي تَشْرُقُ فِيهِ الشَّمْسُ يُقَالُ آتَيْتُكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَةَ شَرْقِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ مَاطِلَتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقُ الشَّرْقِ الضُّوءُ وَهُوَ الشَّمْسُ وَالشَّرْقُ وَالشَّرْقَةُ وَالشَّرْقَةُ مَوْضِعُ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ قَامَا فِي الصَّيْفِ فَلَا شَرْقَةَ لَهَا وَالْمَشْرِيقُ مَوْضِعُهَا فِي الشِّتَاءِ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ طُلُوعِهَا وَشَرْقَتُهَا دَفَاؤُهَا إِلَى زَوَالِهَا وَيُقَالُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِيقَيْنِ أَيْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِيقِ وَالْمَغْرِبِ وَأَشْرَقَ الرَّجُلُ أَيْ دَخَلَ فِي شُرُوقِ الشَّمْسِ وَفِي التَّنْزِيلِ فَآخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ أَيْ مُضْجِعِينَ وَأَشْرَقَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي وَقْتِ الشُّرُوقِ كَمَا يَقُولُ أَجْرُوا وَأَضْجَعُوا وَأُظْهِرُوا وَأَمَّا شَرْقُواوَاغْرَبُوا فَسَارُوا وَانْحَوَ الْمَشْرِيقُ وَالْمَغْرِبُ وَفِي التَّنْزِيلِ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ أَيْ لِحَقُّوهُمْ وَقَدْ دَخَلُوا فِي شُرُوقِ الشَّمْسِ وَهُوَ طُلُوعُهَا يُقَالُ شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ أَضَاءَتْ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ وَصَفَتْ وَشَرَقَتْ إِذَا غَابَتْ وَالْمَشْرِيقَانِ مُشْرِقَا الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي قَوْلِهِمْ فِي النَّدَاءِ عَلَى الْبَاقِلِ شَرْقُ الْغَدَاةِ طَرِيٌّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَطْعُ الْغَدَاةِ أَيْ مَا قَطِعَ بِالْغَدَاةِ وَالتَّقِطُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا فِي الْبَاقِلِ الرَّطْبِ يُجَنَّبُ مِنْ شَجَرِهِ يُقَالُ شَرَقَتِ الثَّمَرَةُ إِذَا قَطَعَتْهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ

زَيْتُونَةٌ لِأَشْرَقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَقُولُ هَذِهِ الشَّجَرَةُ لَيْسَتْ مِمَّا تَطَّلِعُ عَلَيْهَا الشَّمْسُ فِي وَقْتِ شُرُوقِهَا
فَقَطْ أَوْ فِي وَقْتِ غُرُوبِهَا فَقَطْ وَلَكِنَّهَا شَرْقِيَّةٌ غَرْبِيَّةٌ تُصَيِّبُهَا الشَّمْسُ بِالغَدَاةِ وَالْعَشِيَّةِ فَهِيَ أَنْضَرُ
لَهَا وَأَجْوَدُ لِزَيْتُونِ أَوْ زَيْتُونِهَا وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ التَّفْسِيرِ وَقَالَ الْحَسَنُ لِأَشْرَقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ إِنَّهَا
لَيْسَتْ مِنْ شَجَرِ أَهْلِ الدُّنْيَا أَيُّهَا مَنْ شَجَرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَوْلَى قَالَ
وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِ الْحَرِثِ بْنِ حَزَنَةَ

أَنَّهُ شَارِقُ الشَّقِيقَةِ أَذْجَا * مَتَّعْدِلٌ كُلُّ حَيٍّ لَوَاهُ

قَالَ الشَّقِيقَةُ مَكَانٌ مَعْلُومٌ وَقَوْلُهُ شَارِقُ الشَّقِيقَةِ أَيُّ مِنْ جَانِبِهَا الشَّرْقِيُّ الَّذِي يَلِي المَشْرِقَ فَقَالَ
شَارِقٌ وَالشَّمْسُ تَشْرِقُ فِيهِ هَذَا مَفْعُولٌ بِفَعْلِهِ فَاعْلَا وَتَقُولُ لِلْمَائِلِ المَشْرِقُ مِنَ الْأَكَّةِ وَالْجَبَلِ
هَذَا شَارِقُ الْجَبَلِ وَشَرْقِيَّةٌ وَهَذَا غَارِبُ الْجَبَلِ وَغَرْبِيَّةٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ * وَالشَّنُّ الشَارِقُ وَالغَرْبِيُّ *
أَرَادَ الشَّنُّ الَّذِي تَلِي المَشْرِقَ وَهُوَ الشَّرْقِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَإِنَّمَا جَازَأَن يَفْعَلُهُ شَارِقًا لِأَنَّهُ جَعَلَهُ ذَا شَرْقٍ
كَأَيُّقَالَ سِرٌّ كَأَنَّ ذَوِ كَيْمَانَ وَمَا دَافِقٌ ذَوِ دَفْقٍ وَشَرَّقْتُ اللَّحْمَ شَرَّقْتُهُ طَوَّلًا وَشَرَّرْتُهُ فِي الشَّمْسِ
لِيَجِفَّ لِأَنَّ الحُومَ الْأَضْحَى كَانَتْ تُشْرِقُ فِيهَا بِعَنَى قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَقَدْ أَبْشَرْتُ مَنَّهُ فَبَدَأَهُ * أَوْلَى سَوَابِقَهَا قَرِيْبًا تُوَزَعُ

بِعَنَى الثَّوْرُ يُشْرِقُ مَنَّهُ أَيُّ يُظْهِرُهُ لِشَّمْسٍ لِيَجِفَّ مَا عَلَيْهِ مِنْ نَدَى اللَّيْلِ فَبَدَأَهُ سَوَابِقُ الكِلَابِ
تُوَزَعُ تُكْفَوُ تُشْرِقُ بِنِ اللَّحْمِ تَقْطِيعُهُ وَتَقْدِيدُهُ وَبَسَطُهُ وَمِنْهُ سَمِيَتْ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ
ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ لِأَنَّ لَحْمَ الْأَضْحَى يُشْرِقُ فِيهَا الشَّمْسُ أَيُّ يُشْرِقُ وَقِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَشْرُقُ نَبِيْرٌ كَيْمَا تُغَيِّرُ الْأَعَارَةَ الدَّفْعُ أَيُّ نَدْفَعُ لِلنَّحْرِ حِكَاةً بِعَقُوبٍ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْهَدْيَ وَالنَّجْمَا بِالْأَنْحَرِ حَتَّى تُشْرِقَ الشَّمْسُ أَيُّ تَطْلُعُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
فِيهِ قَوْلَانٌ يُقَالُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانُوا يُشْرِقُونَ فِيهَا الحُومَ الْأَضْحَى وَقِيلَ بَلْ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
كُلُّهَا أَيَّامُ تُشْرِقُ لِصَلَاةِ يَوْمِ النَّحْرِ يَقُولُ فَصَارَتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ تَبْعَالِيَوْمِ النَّحْرِ قَالَ وَهَذَا أَعْجَبُ
الْقَوْلَيْنِ الَّذِي قَالَ وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَذْهَبُ بِالتَّشْرِيقِ إِلَى التَّكْبِيرِ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَيْهِ غَيْرُهُ وَقِيلَ أَشْرُقُ
أَدْخُلُ فِي الشَّرُوقِ وَبَسْبَرُ جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَقِيلَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ أَشْرُقُ نَبِيْرٌ كَيْمَا تُغَيِّرُ بِدَاخِلِهَا
الْجَبَلُ فِي الشَّرُوقِ وَهُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ كَمَا تَقُولُ أَجْنَبٌ دَخَلَ فِي الْجَنُوبِ وَأَشْمَلٌ دَخَلَ فِي الشَّمَالِ
كَيْمَا تُغَيِّرُ أَيُّ كَيْمَا نَدْفَعُ لِلنَّحْرِ وَكَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَخَالَفَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَيُقَالُ كَيْمَا نَدْفَعُ فِي السِّرِّ مِنْ قَوْلِكَ أَعَارًا أَعَارَةَ التَّعْلَبِ أَيُّ أَسْرَعُ وَدَفَعُ فِي عَدُوِّهِ وَفِي الْحَدِيثِ

مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ التَّشْرِيقِ فَلْيُعِدْ أَي قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ صَلَاةَ الْعِيدِ وَيُقَالُ لِمَوْضِعِهَا الْمَشْرِقُ وَفِي حَدِيثِ
 مَسْرُوقٍ أَنْطَلِقُ بِنَا إِلَى مَشْرِقِكُمْ يَعْنِي الْمَصَلِّيَّ وَسَأَلَ أَعْرَابِي رَجُلًا فَقَالَ ابْنَ مَنْزِلِ الْمَشْرِقِ يَعْنِي
 الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الْعِيدُ وَيُقَالُ لِلْمَجْدِ الْخَيْفِ الْمَشْرِقُ وَكَذَلِكَ لِسُوقِ الطَّائِفِ وَالْمَشْرِقُ
 الْعِيدُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ فِيهِ بَعْدَ الشَّرْقَةِ أَي الشَّمْسِ وَقِيلَ لِلْمَشْرِقِ مَصَلِّي الْعِيدِ بِمَكَّةَ وَقِيلَ
 مَصَلِّي الْعِيدِ لَمْ يَقْبِدْ بِمَكَّةَ وَلَا غَيْرِهَا وَقِيلَ مَصَلِّي الْعِيدِينَ وَقِيلَ الْمَشْرِقُ الْمَصَلِّي مَطْلَقًا قَالَ كِرَاعُ
 هُوَ مَنْ تَشْرِيقَ اللَّحْمِ وَرَوَى شُعْبَةُ أَنَّ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ قَالَ لَهُ يَوْمَ عِيدٍ أَذْهَبُ بِنَا إِلَى الْمَشْرِقِ
 يَعْنِي الْمَصَلِّي وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْإِخْلَعُ

وَبِالْهَدَايَا إِذَا حَجَرْتَ مَدَارِعُهَا * فِي يَوْمِ ذَبْحٍ وَتَشْرِيقٍ وَتَضَارِ
 وَالتَّشْرِيقُ صَلَاةُ الْعِيدِ وَانْمَاءً أَخَذَ مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ لِأَنَّ ذَلِكَ وَقْتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ لِأَنَّ ذَبْحَ الْأَبْعَدِ
 التَّشْرِيقُ أَي بَعْدَ الصَّلَاةِ وَقَالَ شُعْبَةُ التَّشْرِيقُ الصَّلَاةُ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى بِالْحَبَّانِ وَفِي حَدِيثِ
 عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا جُعَّةَ وَلَا تَشْرِيقَ إِلَّا فِي مِصْرٍ جَامِعٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 قُلْتُ لَسَعْدٍ وَهُوَ بِالْأَزَارِقِ * عَلَيْكَ بِالْمَحْضِ وَبِالْمَشَارِقِ

فَسِرْدٌ فَقَالَ مَعْنَاهُ عَلَيْكَ بِالشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ فَاتَمَّ بِهَا وَلِذَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الْمَشَارِقَ هُنَا جَمْعُ
 لَحْمِ مَشْرِقٍ وَهُوَ هَذَا الْمَشْرُورُ عِنْدَ الشَّمْسِ يُقَوَّى ذَلِكَ قَوْلُهُ بِالْمَحْضِ لِأَنَّهَا مَطْعُومَانِ يَقُولُ كُلُّ اللَّحْمِ
 وَأَشْرَبَ اللَّبَنَ الْمَحْضُ وَالتَّشْرِيقُ الْجَمَالُ وَأَشْرَاقُ الْوَجْهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي بَيْتِ الْمَرَارِ
 وَيَزِينُنَّ مَعَ الْجَمَالِ مَلَا حَةً * وَالذَّلُّ وَالتَّشْرِيقُ وَالتَّغْفَرُ

وَالشَّرْقُ الْغُلْمَانُ الرُّوْقَةُ وَأُذُنُ شَرْقَاءَ قُطِعَتْ مِنْ أَطْرَافِهَا وَلَمْ يَبْنَ مِنْهَا شَيْءٌ وَمَعْرُزَةُ شَرْقَاءُ انشَقَّتْ
 أَذْنَاهَا طَوِيلًا وَلَمْ تَبْنَ وَقِيلَ الشَّرْقَاءُ الشَّاةُ يُشَقُّ بِاطْنِ أَذْنِهَا مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ شَقًّا بِنَا وَيَتْرَكُ وَسَطُ
 أَذْنِهَا صَحْبًا وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكَرَةِ الشَّرْقَاءُ الَّتِي شَقَّتْ أَذْنَاهَا شَقَيْنِ نَافِذِينَ فَصَارَتْ ثَلَاثَ قُطْعٍ
 مَتَفَرِّقَةً وَشَرِقَتْ الشَّاةُ أَشْرُقَهَا أَشْرُقًا أَي شَقَّتْ أَذْنَهَا وَشَرِقَتْ الشَّاةُ بِالْكَسْرِ فَهِيَ شَاةٌ شَرْقَاءُ يَبْنَةُ
 الشَّرْقِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِشَرْقَاءٍ أَوْ شَرْقَاءِ
 أَوْ جَدْعَاءِ الْأَصْحَى الشَّرْقَاءُ فِي الْغَنَمِ الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنُ بِأَشْنِ كَأَنَّ زَعْمَةَ وَاسْمَ السِّمَةِ الشَّرْقَةَ بِالتَّحْرِيكِ
 شَرْقُ أَذْنِهَا يُشْرِقُهَا أَشْرُقًا إِذَا شَقَّهَا وَانْطَرَقَاءُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأُذُنِ ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ وَشَاةٌ شَرْقَاءُ
 مَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ وَالتَّشْرِيقُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُقْضَاةِ وَالتَّشْرِيقُ مِنَ اللَّحْمِ الْأَجْرُ الَّذِي لَا تَسْمُ لَهُ وَالتَّشْرِيقُ
 الشُّجَاوُ الْغُصَّةُ وَالتَّشْرِيقُ بِالمَاءِ وَالرِّيقُ وَنَحْوُهُ مَا كَالْغُصَصِ بِالطَّعَامِ وَشَرْقُ شَرْقَاءُ فَهُوَ شَرْقُ قَالَ

قوله والفخر كذا بالاصل وفي
 شارح القاموس والعزم
 بالذال وفسره عن الصاعاني
 بالعض من اللسان بالكلام
 ام معصمه

عدي بن زيد لو يغير الماء خلق شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصاري
 الليث يقال شرق فلان بريقه وكذلك غص بريقه ويقال أخذته شرقة فكاد يموت ابن
 الاعرابي الشرق الغرقى قال الازهرى والغرق أن يدخل الماء في الانف حتى تمتلئ منافذه والشرق
 دخول الماء الخلق حتى يغص به وقد غرق وشرق وفي الحديث فلما بلغ ذكرو موسى أخذته شرقة
 فركع أي أخذته سعة منعتة عن القراءة قال ابن الاثير وفي الحديث انه قرأ سورة المؤمن في
 الصلاة فلما أتى على ذكر عيسى عليه السلام وأمه أخذته شرقة فركع الشرق المرة الواحدة من
 الشرق أي شرق بدمعه فعبي بالقراءة وقيل أراد انه شرق بريقه فترك القراءة وركع ومنه الحديث
 الحرق والشرق شهادة هو الذي يشرق بالماء فموت وفي حديث أبي لقصد اصطلح أهل هذه البلدة
 على أن يعصبوه فشرق بذلك أي غص به وهو مجاز فيما ناله من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحل به حتى كأنه شيء لم يقدر على اساعته وابتلاعه فغص به وشرق الموضوع بأهله امتلا فضا
 وشرق الجسد بالطيب كذلك قال المنجبل

والزعفران على ترابها * شرقا به اللبأ والنحر

وشرق الشيء شرقا فهو شرق اختلط قال المسيب بن علس

شرقا بجمه الذوب أسله * للمبتغيه معاذل الدبر

والتشريق الصبغ بالزعفران غير المشبع ولا يكون بالعصفر والتشريق المشبع بالزعفران
 وشرق الشيء شرقا فهو شرق اشتدت حرته بدم أو بحسن لون أحر قال الاعشى
 وتشرق بالقول الذي قد أذعته * كما شرقت صدر القنات من الدم
 ومنه حديث عكرمة رأيت ابنين لسالم عليهما ثياب مشرقة أي محمرة يقال شرق الشيء إذا اشتدت
 حرته وأشرقته بالصبغ إذا بالغت في حرته وفي حديث الشعبي سئل عن رجل لطم عينه أحر فشرق
 بالدم ولما يذهب ضوءها فقال

لها أمرها حتى إذا ما تبوأت * بأخفافها ماوى تبوأ مضجعا

لضمير في لها اللابلية ملها الراعى حتى إذا جاءت الى الموضع الذي أعجبها فأقامت فيه مال الراعى
 الى مضجعه ضر به مثلا للعين أي لا يحكم فيها بشيء حتى تأتي على آخر أمرها وما تؤول اليه فعنى
 شرقت بالدم أي ظهر فيها ولم يجز منها وصر يع شرق بدمه مختضب وشرق لونه شرقا أحر من الخجل
 والشرق صبغ أحر وشرق عينه واشرو رقت أحر وشرق الدم فيها ظهر الاضغى شرق

الدم بجسده يشرق شرقاً اذا ظهر ولم يسئل وقيل اذا ما نشب وكذلك شرقت عينه اذا بقي فيها دم
قال واذا اختلطت كدورة الشمس ثم قلت شرقت جاز ذلك كما يشرق الشيء بالشيء ينسب فيه
ويختلط يقال شرق الرجل يشرق شرقاً اذا ما دخل الماء حلقه فشرق أى نشب ومنه حديث
عمر رضى الله عنه قال فى الناقة المنكسرة ولاهى بقى فتشرق عروقها أى تمتلى دما من مرض
يعرض لها فى جوفها ومنه حديث ابن عمر أنه كان يخرج يديه فى السجود وهما متقلقتان قد شرق
بينهما الدم وشرق النخل وأشرق وأزهق لونه بحمرة قال أبو حنيفة هو ظهور الوان البسروية
شرق أى ريان قال الاعشى

قوله وأزهق هكذا فى الاصل
ولعله واذهى وحرر اه
مصححه

يضاحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعيم النبت مكتمل

وأما ما جاء فى الحديث من قوله لعلكم تدركون قوما يؤخرون الصلاة الى شرق الموقى فصلاوا
الصلاة للوقت الذى تعرفون ثم صلاوا معهم فقال بعضهم هو أن يشرق الانسان بريقه عند الموت
وقال أردأنهم يصلون الجمعة ولم يبق من النهار الا بقدر ما بقي من نفس هذا الذى قد شرق بريقه
عند الموت أراد قوت وقتها ولم يقيد الصلاة فى الصحاح بجمعة ولا بغيرها ومثل عن هذا الحديث
فقال ألم تر الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كأنها لجة فذلك شرق الموقى قال
أبو عبيد يعنى أن طلوعها وشرقها انما هو تلك الساعة للموقى دون الاحياء أبو زيد تذكره الصلاة
بشرق الموقى حين تصفر الشمس وفعلت ذلك بشرق الموقى فى ذلك الوقت وفى الحديث انه ذكر
الدينا فقال انما بقي منها كشرق الموقى له معنيان أحدهما انه أراد به آخر النهار لان الشمس فى
ذلك الوقت انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبها ما بقي من الدنيا بقاء الشمس تلك الساعة والآخر من
قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به فشبها قلة ما بقي من الدنيا ما بقي من حياة الشرق بريقه
الى أن تخرج نفسه وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال ألم تر الى الشمس اذا ارتفعت
عن الحيطان فصارت بين القبور كأنها لجة فذلك شرق الموقى يقال شرقت الشمس شرقاً اذا ضعف
ضوها قال ووجه قوله حين ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموقى الى معنيين أحدهما
ان الشمس فى ذلك الوقت انما تلبث ساعة ثم تغيب فشبها قلة ما بقي من الدنيا بقاء الشمس تلك
الساعة من اليوم والوجه الآخر فى شرق الموقى شرق الميت بريقه عند خروج نفسه وفى بعض
الروايات واجعلوا صلاتكم معهم سبعة أى ناقلة وقال أبو عبيد المشرق جبل بسوق الطائف
وقال غيره المشرق سوق الطائف وقول أبى ذؤيب

حتى كافي للعوادث مروية * بصفا المشرق كل يوم تفرغ
يقسر بكلاذنيك ورواه ابن الاعراب بصفا المشرق قال وهو صفا المشرق الذي ذكره امرؤ القيس
فقال * دوين الصفا اللاني يلين المشرقا * والشارق الكلس عن كراع والشرق طائر
وجعه شروق وهو من صباع الطير قال الرازي

قد اغتدي والصبح ذو بريق * بلمح حجر سودنيق * اجدل اشرق من الشروق

قال شهر اشدي اعرابي في مجلس ابن الاعراب وكتبها ابن الاعراب

اتفني يا ارنب القيعان * وابشري بالضرب والهوان

اوضربه من شرق شاهيان * او توجي جاع غسرثان

قال الشرق بين الحداة والشاهين ولونه اسود والشارق صنم كن في الجاهلية وعبد الشارق اسم
وهو منه والشريق اسم صنم ايضا والشرقي اسم رجل راوية اخبار ومشرق موضع وشريق
اسم رجل (شريق) شرقه شرق لغة في شرقه وقد تقدم الفراء شرقت الثوب فهو
مشرق اي قطعته مثل شرقت (شرق) الشرشق طائر (شرنق) ابو عمرو وشباب
شرانق مخرقة لا واحد لها وانشد * منهوا على جلده شرانق * ويقال لسليح الحية اذا لقته
شرانق (شرفق) الليث الشقراق والشرقراق لغتان طائر يكون في ارض الحرم في منابت
الغليل كقدر الهدد مرقط بحمرة وخضرة وبياض وسواد (شقق) الشقق والشققه الاسم
من الاشفاق والشقق الخيفة شقق شققا فهو شقق والجمع شققون قال الشاعر اسحق بن خلف
وقيل هو لابن المعل

تهوى حياي وأهوى موته اشققا * والموت اكرم نزال على الحرم

واشقت عليه وانام شقق وشقيق واذقلت اشقت منه فانما تعني حذرته واصلها واحد

ولا يقال شقت قال ابن دريد شقت واشقت بمعنى وانكره اهل اللغة الليث الشقق الخوف

تقول انام شقق عليك اي اخاف والشقق ايضا الشققه وهو ان يكون الناصح من بلوغ النصيح

خائف على المنصوح تقول اشقت عليه ان يناله مكروه ابن سبويه اشقق عليه حذر واشقق منه

جزع وشقق لغة والشقق والشققه الخيفة من شدة النصيح والشقيق الناصح الحريص على صلاح

المنصوح وقوله تعالى انا كنا من قبل في اهلنا مشققين اي كافي اهلنا خائفين لهذا اليوم وشقيق

قوله اوضربه من شرق الى
آخر البيت هكذا في الاصل
وحرره اه معصمه

قوله وداع هكذا في الاصل
واتطره مع ما قبله وما بعده
وحرره اه معجمه

يعنى مشفق مثل اليم ووجيع وداع وسميع والشقق والشفقة رقة من نضح أو حب يوتى
الى خوف وشفقت من الامر شفقة بمعنى أشقت وأنشد

فاني ذو محافظة لآلومي * اذا شفقت على الرزق العيال

وفي حديث بلال وانما كان يفعل ذلك شفقا من أن يدركه الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال
أشفقت أشفق اشفاقا وهي اللغة العالية وحكى ابن دريد شفقت أشفق شفقا ومنه حديث
الحسن قال عبدة أتناه فازدجنا على مدرج حرة فقال أحسنوا ملاكم أيها المرؤن وما على البناء
شفقا ولكن عليكم اتصب شفقا بفعل مضر تقديره وما أشفق على البناء شفقا ولكن عليكم
وقوله * كما شفقت على الزاد العيال * أراد بحت وضنت وهو من ذلك لان البصيل بالشي مشفق
عليه والشقق الردي من الاشياء وقليما يجمع ويقال عطاء مشفق أى مقل قال السكيت

ملك أغرم الملوأ تجلبت * للسائلين يداه غير مشفق

وقد أشفق العطاء ومخفة شفق التسج رديته وشفق المخفة جعلها شققا في التسج والشقق
بقية ضوء الشمس وجرتها في أول الليل ترى في المغرب الى صلاة العشاء والشقق النهارا يضاعن
الزجاج وقد فسر به ما جميعا قوله تعالى فلا أقسم بالشقق وقال الخليل الشقق الحجر من غروب
الشمس الى وقت العشاء الاخيرة فاذا ذهب قيل غاب الشقق وكان بعض الفقهاء يقول الشقق
البياض لان الحجر تذهب اذا اظلمت وانما الشقق البياض الذي اذا ذهب صليت العشاء الاخيرة
والله أعلم بصواب ذلك وقال القراء سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب مصبوع كانه
الشقق وكان أحر فهذا شاهد الحجر أبو عمرو والشقق الثوب المصبوع بالحجر

كذا بياض بالاصل

في السماء وأشققنا دخلنا في الشقق وأشقق وشقق أى بشقق وفي مواقيت الصلاة حتى يغيب
الشقق هو من الاضداد يقع على الحجر التي ترى بعد مغيب الشمس وبه أخذ الشافعي وعلى
البياض الباقي في الأفق الغربي بعد الحجر المذكورة وبه أخذ أبو حنيفة وفي النوادر أنا
في أشفاق من هذا الامر أى في نواح منه ومثله أنا في عروض منه وفي أعراض منه أى في نواح
(شقق) الشقق والشقق المسنة يقال عجوز شقق وشقق اذا استرخى لها
اللبث الجنفليق من النساء العظيمة وكذلك الشقق (شقق) ابن الاعرابي الشفقة لعبة
للمعاصرة وهو أن يكسع الانسان من خلقه فيصرعه وهو الاسن عند العرب قال ويقال ساتاه اذا

لعبعه الشَّقَّة (شقق) الشَّقُّ مصدر قولك شَقَّت العود شَقًّا والشَّقُّ الصدع البائن وقيل غير البائن وقيل هو الصدع عامة وفي التهذيب الشَّقُّ الصدع في عوداً وحائط أو زُجاجة شَقَّه بِشَقِّهِ شَقًّا فَاشَقَّ وَشَقَّه فَتَشَقَّقُ قَالَ

أَلَا يَا خَيْرًا بِنِسْبَةِ يَبْرُدَانِ • أَبِي الْحَلْقُومِ بَعْدَكَ لَا يَنَامُ
وَبَرِّ فَالْعَصِيدَةَ لِأَخٍ وَهَنَا • كَمَا تَشَقَّقَتْ فِي الْقَدْرِ السَّنَامَا

قوله ألا يا خير الخ في هذين
اليتين عيب الاصراف
وقوله وبر فاقدم في مائة
ث زد و برق اه معجمه

والشَّقُّ الموضع المشقوق كنهى بالمصدر وجعه شَقَّقَ وقال العياشي الشَّقُّ المصدر والشَّقُّ الاسم قال ابن سيده لا يعرفها عن غيره والشَّقُّ اسم لما تطرت اليه والجميع الشَّقُّوق ويقال سيد فلان وزجله شَقُّوق ولا يقال شَقَّقَ انما الشَّقَّقُ داء يكون بالدواب وهو يشَقُّقُ يأخذ في الحافر أو الرَّمْعُ يكون فيهما منه صدوع ور بما ارتفع الى أو ظفرتها وشَقُّ الحافر والرَّمْعُ أصابه شَقَّقَ وكل شَقُّ في جلد عن داء شَقَّقَ جاؤا به على عامة أبنية الادواء وفي حديث ثقرة بن خالد أصابنا شَقَّقَ ونحن محرمون فسألنا بآندر فقال عليكم بالشَّحْمِ هو تشَقُّقُ الجلد وهو من الادواء كالسعال والزكام والسلاق والشَّقُّ واحد الشَّقُّوق وهو في الاصل مصدر الازهرى والشَّقَّقُ تشَقَّقَ الجلد من برد أو غيره في اليدين والوجه وقال الاصمعي الشَّقَّقُ في اليد والرجل من بدن الانسان والحيوان وشَقَّقَت الشِّي فَاشَقَّقَ وَشَقَّ النَّبْتُ يَشَقُّ شَقًّا وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا تَنْفَطِرُ عَنْهُ الْأَرْضُ وَشَقَّ نَابُ الصَّبِيِّ يَشَقُّ شَقًّا فِي أَوَّلِ مَا يَنْظُرُ وَشَقَّ نَابُ الْبَعِيرِ يَشَقُّ شَقًّا وَطَلَعَ وَهُوَ لَعْنَةٌ فِي شَقًّا إِذَا فُطِرَ نَابُهُ وَشَقَّ بَصْرُ الْمَيْتِ شَقًّا فَاشْتَصَّ وَنَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِ طَرَفُهُ وَهُوَ الَّذِي حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَلَا يُقَالُ شَقَّ بَصْرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْمَيْتِ إِذَا شَقَّ بَصْرُهُ أَيِ انْفَتَحَ وَضَمُّ الشَّيْنِ فِيهِ غَيْرُ مَخْتَارٍ وَالشَّقُّ الصَّبِيُّ وَشَقَّ الصَّبِيُّ شَقًّا إِذَا طَلَعَ وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا شَقَّ النَّجْرَانُ أَمْرًا بِأَقَامَةِ الصَّلَاةِ يُقَالُ شَقَّ النَّجْرُ وَاشَقَّ إِذَا طَلَعَ كَأَنَّهُ شَقَّ مَوْضِعَ طُلُوعِهِ وَخَرَجَ مِنْهُ وَاشَقَّ الْبَرْقُ وَتَشَقَّقَ انْعَقَ وَشَقِيقَةُ الْبَرْقِ عَقِيقَتُهُ وَرَأَيْتَ شَقِيقَةَ الْبَرْقِ وَعَقِيقَتُهُ وَهُوَ مَا اسْتَطَارَ مِنْهُ فِي الْأَفْقِ وَاتَّسَرَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ عَنْ مَحَابِبٍ حَرَّتْ وَعَنْ بَرَقِيهَا فَقَالَ خَفُّوا أَمْ وَمِضًا أَمْ يَشَقُّ شَقًّا قَالُوا بَلْ يَشَقُّ شَقًّا فَقَالَ جَاءَ كَمْ الْحَيَاةُ قَالَ أَبُو عَيْدِمَةَ فِي شَقَّ الْبَرْقُ يَشَقُّ شَقًّا هُوَ الْبَرْقُ الَّذِي تَرَاهُ يَلْعُجُ مُسْتَطِيلًا إِلَى وَسْطِ السَّمَاءِ وَوَلَيْسَ لَهُ اعْتِرَاضٌ وَيَشَقُّ مَعْطُوفٌ عَلَى الْفِعْلِ الَّذِي اتَّصَبَ عَنْهُ الْمَصْدَرُ ان تَقْدِيرُهُ أَيْخَنِي أَمْ يَوْمِضُ أَمْ يَشَقُّ وَشَقَائِقُ

النعمان نبتٌ واحدها شقيقةٌ سميت بذلك لجرتها على التشبيه بشقيقة البرق وقيل واحده
وجعه سواء وانما اضيف الى النعمان لانه حتى ارضا فكثر فيها ذلك غيره ونور احر يسمى شقائق
النعمان قال وانما سمي بذلك واضيف الى النعمان لان النعمان بن المنذر نزل على شقائق رمل
قد انبت الشقرا لاجر فاستحسنها وامر ان تحمي فقبل للشقرا شقائق النعمان بمنبتها لان اسم
الشقرا وقيل النعمان اسم الدم وشقائقه قطعه فسميت جرتها بحجرة الدم وسميت هذه الزهرة
شقائق النعمان وغلب اسم الشقائق عليها وفي حديث أبي رافع ان في الجنة شجرة تحمل كسوة
أهلها أشد حر من الشقائق هو هذا الزهر الاحمر المعروف ويقال له الشقرا واصله من الشقيقة
وهي الفرجة بين الرمال قال الازهرى والشقائق صحاب تبججت بالمطار الغدقة قال الهذلي

فقلت لها مانم الا كروضه * دميت الرباجادت عليها الشقائق

والشقيقة المطرة المتسعة لان الغيم انشق عنها قال عبد الله بن الدمينه

ولم بعينها كان وميضه * وميض الحياتم دى لجد شقائقه

وقالوا المال بيننا شق الأبله والأبله أى الخوصه أى نحن متساوون فيه وذلك أن الخوصه اذا
أخذت فشقت طولاً انشقت بنصفين وهذا شقيق هذا اذا انشق بنصفين فكل واحد منهما شقيق
الآخر أى أخوه ومنه قيل فلان شقيق فلان أى أخوه قال ابو زيد الطائي وقد صغره

يا ابن أمي ويا شقيق نفسي * أنت خلتني لأمر شديد

والشق والشق ما بين الشق قرين من حيا المرأة والشواق من الطلع ما طال فصار مقدار الشبر
لانم انشق الكلام واحدها شاقه وحكى نعلب عن بعض بنى سواة انشق الخيل طلعت شواقه
والشقة الشظية أو القطعة المشقوقة من لوح أو خشب أو غيره ويقال للانسان عند الغضب احتد
فطارت منه شقة في الارض وشقة في السماء وفي حديث قيس بن سعد ما كان ليخني بانه في شقة من
تمر أى قطعة تشق منه هكذا ذكره الزمخشري وأبو موسى بعد في الثين ثم قال ومنه انه غضب
فطارت منه شقة أى قطعة ورواه بعض المتأخرين بالسين المهمله وهو مذكور في موضعه ومنه
حديث عائشة رضی الله عنها فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض هو مبالغة في الغضب
والغيظ يقال قد انشق فلان من الغضب كأنه امتلا باطنه به حتى انشق ومنه قوله عز وجل تكاد
تمر من الغيظ وشقت الحطب وغيره فتشقق والشق والشقة بالكسر نصف الشى اذا شق الاخيرة
عن أبي حنيفة يقال أخذت شق الشاة وشقة الشاة والعرب تقول خذ هذا الشق لشقة الشاة

ويقال المال يني وينزل شق الشعرة وشق الشعرة وهما متقاربان فاذا قالوا شقت عليك شقا
 نصبوا قال ولم نسمع غيره والشق الناحية من الجبل والشق الناحية والجانب من الشق أيضا
 وحكى ابن الاعرابي لا والذي جعل الجبال والرجال حفلة واحدة ثم خرقتها فجعل الرجال لهذه
 والجبال لهذا وفي حديث أم زرع وجدني في أهل غنمة يشق قال أبو عبيد هو اسم موضع بعينه
 وهذا يروي بالفتح والكسر فالكسر من المشقة ويقال هم يشق من العيش اذا كانوا في جهد
 ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الأنفس وأصله من الشق نصف الشيء كأنه قد ذهب
 بنصفه أنفكم حتى بلغتموه وأما الفتح فن الشق القصد بل في الشيء كأنها أرادت انهم في موضع
 حرج ضيق كالشق في الجبل ومن الاول اتقوا النار ولو بشق تمرة أي نصف تمرة يريد أن لا تستقلوا
 من الصدقة شيئا والمشاقة والشقاق غلبة العداوة والخلاف شاقه مشاقه وشقا فخالقه وقال
 الزجاج في قوله تعالى ان الظالمين لفي شقاق بعيد الشقاق العداوة بين فرقةين والخلاف بين اثنين
 معي ذلك شقا فالان كل فريق من فرقتي العداوة قصد شقا أي ناحية غير شق صاحبه وشق أمره
 يشقه شقا فانشق انشرق وتبدد اختلافا وشق فلان العصا أي فارق الجماعة وشق عصا الطاعة
 فانشقت وهو منه وأما قولهم شق الخوارج عصا المسلمين فعناء انهم فرقوا جمعهم وكلمتهم وهو من
 الشق الذي هو الصدع وقال الليث الخارجي يشق عصا المسلمين ويشاقهم خلافا قال أبو منصور
 جعل شقهم العصا والمشاقة واحدا وهما مختلفان على ما مر من تفسيرهما آنفا قال الليث يقال
 انشقت عصاهما بعد ان تمامها اذا تفرقت أمرهم وانشقت العصا بالين ونشقت قال قيس بن
 ذريح وناح غراب الين وانشقت العصا * بين كاشق الأديم الصوانع
 وانشقت العصا أي تفرقت الأمر وشق على الأمر يشق شقا ومشقة أي ثقل على والاسم الشق
 بالكسر قال الازهرى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند
 كل صلاة المعنى لولا ان أثقل على أمتي من المشقة وهي الشدة والشق الشقيق الاخ ابن سيده شق
 الرجل وشقيقه أخوه وجع الشقيق أشقاء يقال هو أخي وشق نفسي وفيه التماس شقائق الرجال
 أي تطائرهم وأمثالهم في الأخلاق والطباع كأنهم شققن منهم ولان حواء خلقت من آدم
 وشقيق الرجل أخوه لأمه واية وفي الحديث أنتم أخواننا وأشقاؤنا والشقيقة داء يأخذ في نصف
 الرأس والوجه وفي التهذيب صداع يأخذ في نصف الرأس والوجه وفي الحديث احتجم وهو
 محرم من شقيقة هو نوع من صداع يعرض في مقدم الرأس والى أحد جانبيه والشق والمشقة

الجهد والعناء ومنه قوله عز وجل الأبتق الأنفس واكثر القراء على كسر الشين معناه الاجتهاد
الانفس وكأنه اسم وكان الشق فعل وقرأ أبو جعفر وجماعة الأبتق الأنفس بالفتح قال ابن جني
وهما معني وأنشد لعمر بن ملقظ وزعم انه في نوادر أبي زيد

والخيل قد تجشم أربابها الشقق وقد تعتسف الراوية

قال ويجوز أن يذهب في قوله الى أن الجهد ينقص من قوة الرجل ونفسه حتى يجعله قد ذهب
بالنصف من قوته فيكون الكسر على أنه كالنصف والشق المشقة قال ابن بري شاهد الكسر قول
الغمر بن توبل وذي ابل يتعي ويحسبها • أخي نصب من شقها ودوب

وقول العجاج • أصبح مسحول يوازي شقا • مسحول يعني بعيره ويوازي يقاسي ابن سيده
وحكى أبو زيد فيه الشق بالفتح شق عليه يشق شقا والشقة بالضم معرفة من الثياب السبيبة
المستطيلة والجمع شقاق وشقق وفي حديث عثمان انه أرسل الى امرأته بشقيقة الشقة جنس من
الثياب وتصغيرها شقيقة وقيل هي نصف ثوب والشقة والشقة السفر البعيد يقال شقة شاقة

وربما قالوه بالكسر الأزهرى والشقة بعد مسير الى الأرض البعيدة قال الله تعالى ولكن بعدت
عليهم الشقة وفي حديث وفد عبد القيس أنا نأتيك من شقة بعيدة أي مسافة بعيدة والشقة
أيضا السفر الطويل وفي حديث زهير على فرس شقاء مقاء أي طويله والأشق الطويل من الرجال
والخيل والاسم الشقق والاشق شقاء قال جابر اخو بني معاوية بن بكر التغلي

ويوم الكلاب استزلت أسلانا • شرحيل اذ آلى آية مقسم

لينتزعن أرماحنا فأزاله • ابوحنس عن ظهري شقاء صلمم

ويروي عن سرج يقول حلف عدونا لينتزعن أرماحنا من ايدينا فقتلناه أبو عبيد شقق الفرس
تسققا اذا ضمروا وأنشد

وبالجلال بعد ذلك بعين • حتى تسققن ولما يشقن

واشتقاق الشيء ببيان من المرتجل واشتقاق الكلام الاخذ فيه يمينا وشمالا واشتقاق الحرف من
الحرف اخذ منه ويقال شقق الكلام اذا أخرجه احسن مخرج وفي حديث البيعة تشقيق
الكلام عليكم شديد أي التطلب فيه ليخرج احسن مخرج واشتق الحصان وتشاقتا تلاحا واخذوا
في الخصومة يمينا وشمالا مع ترك القصد وهو الاشتقاق والشقة الاعداء واشتق الفرس في عدوه

ذهب يمينا وشمالا وفرس أشق وقد اشتق في عدوه كانه يميل في أحد شقيه وأنشد

• وَبَارَيْتُ كَمَا يَمْنِي الْأَشَقُّ • الْأَزْهَرِيُّ فَرَسَ أَشَقُّهُ لِمَعْنِيَانِ فَالاصْمَعِيُّ يَقُولُ الْأَشَقُّ الطَّوِيلُ
 قَالَ وَسَمِعْتُ عَقْبَةَ بْنَ رُوْبَةَ يَضْفُفُ فَرَسًا فَقَالَ أَشَقُّ أَمْ خَبِيْطٌ فَعَمَلُهُ كَمَا طَوَّلَا وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ الْأَشَقُّ مِنَ الْخَيْلِ الْوَاسِعُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ وَالشَّقَاءُ الْمَقَامُ مِنَ الْخَيْلِ الْوَاسِعَةِ الْأَرْفَاحُ قَالَ
 وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يُسَبِّحُ أُمَّةً فَقَالَ لَهَا يَا شَقَاءَ يَا مَقَامَ نَسْتَهْ عَنْ تَفْسِيْرِهِمَا فَاشَارَ إِلَى سَعَةِ مَشَقِّ
 جَهَازِهَا وَالشَّقِيَّةُ قِطْعَةٌ غَلِيْظَةٌ بَيْنَ كُلِّ حَبْلِي رَمْلٍ وَهِيَ مَكْرُمَةٌ لِلنَّبَاتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا فَسَرَّهُ
 لِي أَعْرَابِيٌّ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي صِنْفَةِ الدُّهْنَاءِ وَشَقَاتُهَا وَهِيَ سَبْعَةٌ أَحْبَلٌ بَيْنَ كُلِّ حَبْلَيْنِ شَقِيْقَةٌ
 وَعَرَضُ كُلِّ حَبْلٍ مَيْلٌ وَكَذَلِكَ عَرَضُ كُلِّ شَيْءٍ شَقِيْقَةٌ وَأَمَّا قَدْرُهَا فِي الطَّوْلِ فَمَا بَيْنَ يَبْرِينَ إِلَى تَسْوَعَةِ
 الْقَفِّ فَهُوَ قَدْرُ خَمْسِينَ مَيْلًا وَالشَّقِيْقَةُ الْفَرْجَةُ بَيْنَ الْحَبْلَيْنِ مِنْ جِبَالِ الرَّمْلِ تَنْبَتُ الْعُشْبُ قَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ الشَّقِيْقَةُ لَيْنٌ مِنْ غَلْظِ الْأَرْضِ يَطْوِلُ مَا طَالَ الْحَبْلُ وَقِيلَ الشَّقِيْقَةُ فَرْجَةُ فِي الرَّمْلِ
 تَنْبَتُ الْعُشْبُ وَالْجَمْعُ الشَّقَاتِيُّ قَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ

وَيَوْمَ شَقِيْقَةِ الْحَسَنِ لَأَقْتُ • بَنُو شَيْبَانَ آجَالِ اقْصَارًا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ • جَادُوْ شَرَقِيَّاتِ رَمْلِ الشَّقَاتِيِّ • وَالْحَسَنَانِ تَقْوَانِ مِنْ رَمْلِ بَنِي سَعْدٍ قَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ وَقَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ هُوَ مَا بَيْنَ الْأَمِيْلَيْنِ بِعَيْنِي بِالْأَمِيْلِ الْحَبْلُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو فِي الْأَرْضِ
 الْخَامِسَةَ حَيَاتٌ كَالنَّطَّائِطِ بَيْنَ الشَّقَاتِيِّ هِيَ قِطْعٌ غَلَاظِيْنَ جِبَالِ الرَّمْلِ وَاحِدُهَا شَقِيْقَةٌ وَقِيلَ هِيَ
 الرَّمَالُ تَنْسَهُهَا وَالشَّقِيْقَةُ وَالشَّقُوْقَةُ طَائِرٌ وَالْأَشَقُّ اسْمُ بَلَدٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

فِي مِثْلٍ عَدَّقِ الرَّبَابِ كَأَمَّا • يَسْتَقِي الْأَشَقُّ وَعَالِ الْجَاهِدِ وَإِلَى

وَالشَّقِيْقَةُ لَهَا الدُّبَابُ وَلَا تَكُونُ إِلَّا لِلْعَرَبِيِّ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ كَالرَّيَّةِ يُخْرِجُهَا الدُّبَابُ مِنَ فِيْهِ
 إِذَا هَاجَ وَالْجَمْعُ الشَّقَاتِيُّ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْخَطْبَاءُ شَقَاتِيْقٌ شَبَّهُوا الْمَكْتَارَ بِالْبَعِيْرِ الْكَثِيْرِ الْهَذْرِ وَفِي
 حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ كَثِيْرًا مِنَ الْخَطْبَاءِ مِنَ الشَّقَاتِيْقِ الشَّيْطَانُ فَعَمَلُ الشَّيْطَانِ شَقَاتِيْقٌ
 وَنَسَبَ الْخَطْبَاءُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ يَدْخُلُ فِيْهَا مِنَ الْكُذْبِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ شَبَّهَ الَّذِي يَتَّقِيْقُ فِي كَلَامِهِ وَيَسْرُدُهُ
 سَرْدًا إِلَى مَا قَالَ مِنْ صِدْقٍ أَوْ كَذْبٍ بِالشَّيْطَانِ وَأَسْمَا طَهْرِيَّةٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْخَطِيْبِ الْجَهْرِ
 الصَّوْتِ الْمَاهِرِ بِالْكَلَامِ هُوَ هَرَّتُ الشَّقَاتِيْقَةُ وَهَرِيْتُ الشَّقَاتِيْقُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ يَذْكَرُ قَوْمًا
 بِالْخَطَابَةِ • هَرَّتِ الشَّقَاتِيْقُ ظِلَامُونَ لِلْجُزْرِ • قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ
 لِلشَّقَاتِيْقَةِ شَمْسَةٌ وَحَكَاهُ شَمْرُ عَنْهَا بِضَاوِ شَقَاتِيْقِ الْفَعْلِ شَقَاتِيْقُهُ هَدْرٌ وَالْعَصْفُورُ يُشَقَاتِيْقُ فِي
 صَوْتِهِ إِذَا طَالَ لِلْخَطِيْبِ ذُو شَقَاتِيْقَةٍ فَانْمَا يَشَبُّهُ بِالْفَعْلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

واقن فاني قطن عالم • أقطع من شقيقة الهادر

وقال النضر الشقيقة جلدة في حلق الجمل العربي ينفع فيها الريح فتنتفخ فيهدر فيها قال ابن الأثير الشقيقة الجلدة الجرا التي يخرجها الجمل من جوفه ينفع فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للجمل العربي قال كذا قال الهروي وفيه تطرشبه الفصيح المنطبق بالفعل الهادر وليسانه بشقيقته ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل وكونه لا يبالى بما قال وأخرجه الهروي عن علي وهو في كتاب أبي عبيدة وغيره عن عمر رضي الله عنهم أجمعين وفي حديث علي رضوان الله عليه في خطبة له تلك شقيقة هدرت ثم قرئت ويروي له في شعر

لسانا كشقيقة الارجحي • أو كالحسام الباني الذكر

وفي حديث قيس فاذا أنا بانضيق بشقيق النوق قيل انه بمعنى يشقق ولو كان ماخوذا من الشقيقة لجاز كأنه يهدر وهو بينها وفلان شقيقة قومه أي شريفهم وقصيحهم قال ذو الرمة كان أباهم تمثّل أو كانه • بشقيقة من رهط قيس بن عاصم

وأهل العراق يقولون للمطر مذ الصلف شقاق وليس من كلام العرب ولا يعرفونه وشق اسم كاهن من كهان العرب وشقيق أيضا اسم والشقيقة اسم جدة النعمان بن المنذر قال ابن الكلبي وهي بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيان قال النابغة الذبياني يهجو النعمان

حدثوني بني الشقيقة ما يمنع فقعا بقرقران بز ولا

(شقرق) الشقراق والشقراق طائر يسمى الأخييل والغرب تتشاهم به وربما قالوا شقراق مثل سمرطراط قال الفراء الأخييل الشقراق عند العرب بكسر الشين وروى ثعلب عن ابن الأعرابي انه قال الأخطب هو الشقراق بفتح الشين الليثاني شقراق ذكره في باب فعلا ل الليث الشقراق والشقراق لغتان طائر يكون في أرض الحرم في منابت الخيل كقدر الهدد هدمر قط بحمرة وخضرة وبياض وسواد والله أعلم (شلق) الشلق شئ على خلقة السمكة صغيرة رجلان عند ذنبه رجل الضفدع لا بدان له يكون في أنهار البصرة وليست بعربية ابن الأعرابي الشلق الأتكليس من السمك وهو الجري والجرييت وقيل الشلق من سمك البحرين والشلق الضرب والبضع وليس بعربي محض وشلقه يشلقه شلقا ضرب به بسوط أو غيره والتولقي الذي يبيع الحلاوة بلغقر بيعة والفرم نسيه الرمس من الرجال أبو عمر والشلق الراسة والشلقاء السكين على وزن الحرباء وقال عمرو بن بحر الضب المكون اذا باضت البيضة قبل سرأت ويضها سرعوا اذا

أَلْقَتْ بِيضَهَا فِي شَلْقَةٍ (شلق) أبو عمرو يقال للعجوز شَمَلَقٌ وشَمَلَقٌ وشَمَلَقٌ وشَمَلَقٌ (شقق) الشَّقُّ مَرَحُ الْجُنُونِ وَفِي التَّهْذِيبِ مَرَحٌ الْجُنُونِ شَمَقٌ شَمَقًا وَشَمَقًا قَالَتْ رُوَيْبَةُ
 * كَلِمَةٌ إِذْرَاحٌ مَسْلُوسٌ الشَّقُّ * وَقَدْ شَمَقَ يَشْمُقُ شَمَقًا إِذَا نَشِطَ وَالشَّمَقُ النَّشَاطُ وَالشَّمَقُ
 اللُّغَامُ الْمُخْتَلَطُ بِالْدَمِ وَفِي التَّهْذِيبِ لُغَامُ الْجَمَلِ قَالَ الرَّاجِزُ * يَنْفُضَنَّ مَشْكَوْلَ اللُّغَامِ أَشْمَقًا *
 يَعْنِي جَمَالَاتِهِ بَادِرْنَ وَالشَّمَقُ وَالشَّمَمَقُ الطَّوِيلُ وَفِي التَّهْذِيبِ الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ مِنَ الرِّجَالِ
 وَقِيلَ الشَّمَمَقُ النَّشِيطُ وَنُوبٌ شَمَقٌ مَخْرَقٌ وَمَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاعِرُ يَكْنَى بِأَبِي الشَّمَمَقِ (شمرق)
 نُوبٌ مَشْمَرَقٌ وَشُمَارِقٌ كُنْشَرِقُ وَشُبَارِقُ عَنِ الْعِيَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ بَدَلٌ وَشُمَارِقُ
 كُنْشَارِقُ (شملق) الشَّمَلِيقُ وَالشَّمَلِيقُ الْمِسْنَةُ الْأَزْهَرَى الشَّمَلِيقُ مِنَ النِّسَاءِ
 السَّرِيعَةُ الْمُنْبِي الصَّخَابَةُ وَأَنْشُدْ

بَضْرَةٌ تَشَلُّ فِي وَسِيقِهَا * نَاجَةٌ الْعَدْوَةَ شَمَلِيقِهَا * صَلِيَةٌ الصَّحِيحَةُ مَهْصَلِيَةٌ
 وَالشَّمَلِيقُ الْخَفِيفُ وَأَنْشُدْ لَابِي مَحْصَةَ

وَهَبْتُهُ لَيْسَ بِشَمَلِيقٍ * وَلَا دُحُوقِ الْعَيْنِ حَنْدَقِيقٍ * وَلَا يَأِي إِلَى الْجَوْرِ فِي الدَّائِرِيقِ
 وَالشَّمَلِيقُ الطَّوِيلُ السَّمِينُ (شملق) الشَّمَلُ السَّبِيحَةُ الْخَلْقُ وَقِيلَ هِيَ الْعَجُوزُ الْهَرِمَةُ قَالَ
 أَشْكَو إِلَى اللَّهِ عِيَالًا دَرْدَنًا * مُقَرِّقِينَ وَبِحُجُورٍ أَشْمَلَقًا

وقيل انما هي شلق وان ابا عبيد صحفه (شقق) الشَّقُّ طَوْلُ الرَّأْسِ كَأَنَّهَا بَعْدَ صَعْدِهَا وَأَنْشُدْ
 * كَلِمَةً كَبْدًا تَنْزَوُ فِي الشَّقِّ * وَشَقَّ الْبَعِيرُ يَشْنُقُهُ وَيَشْنُقُهُ شَنْقًا وَأَشْنَقَهُ إِذَا جَذَبَ
 خَطَامَهُ وَكَفَّهُ بِرِمَامِهِ وَهُوَ رَاكِبُهُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ حَتَّى يَلْزِقَ ذَفْرَاهُ بِقَادِمَةِ الرَّحْلِ وَقِيلَ شَنْقَهُ إِذَا
 مَدَّهُ بِالزَّمَامِ حَتَّى يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَأَشْنَقَ الْبَعِيرُ نَفْسَهُ رَفَعَ رَأْسَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ ابْنُ جَنِّي شَنْقَ
 الْبَعِيرِ وَأَشْنَقَ هُوَ جَاءَتْ فِيهِ الْقَضِيَّةُ مَعْكُوسَةً مُخَالَفَةً لِلْعَادَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَجْدُ فِيهَا فَعَلَّ مَتَعَدَّى
 وَأَفْعَلٌ غَيْرُ مَتَعَدٍّ قَالُوا وَعَلَهُ ذَلِكَ عِنْدِي أَنَّهُ جَعَلَ تَعَدَّى فَعَلَّتْ وَجُودًا فَعَلَّتْ كَالْعَوَضِ لَفَعَلَّتْ مِنْ
 غَلْبَةِ أَفْعَلَّتْ لَهَا عَلَى التَّعَدَّى نَحْوِ جَلَسَ وَأَجْلَسْتَ كَمَا جَعَلَ قَابَ الْيَاءِ وَأَوَّافِي الْبَقْوَى وَالرَّقْوَى
 عَوْضًا لِلْوَاوِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهِ وَأَنْشُدْ طَلْحَةَ قَصِيدَةً فَمَا زَالَ شَانِقًا رَاحِلَتَهُ حَتَّى كَتَبَتْ
 لَهُ وَهُوَ التَّمِيمِيُّ لَيْسَ الْخَزَاعِيُّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ أَشْنَقَ لَهَا حَرَمَ أَيَّ أَنْ يَبْلُغَ
 فِي أَشْنَقِهَا حَرَمَ أَنْفَهَا وَيُقَالُ شَنْقَ لَهَا وَأَشْنَقَ لَهَا فِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَوَّلَ طَالِعِ فَاشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ وَشَنْقَ لَهَا فِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَالَهُ رَجُلٌ مُحْرَمٌ

قوله محصة كذا بالاصل وفي
 شرح القاموس محصصة
 وحرر

قوله كلفها كبداء تنزوا الخ في
 شارح القاموس مانصه هكذا
 في اللسان وهو لرواية يصف
 صائدا والرواية سوى لها
 كبداء اه كتيبه مسممه

فقال عنت لي عكرشة فشئتم ايجوبة أي رميتها حتى كفت عن العمدو والسناق جبل يجذب به رأس البعير والساق والجمع أشنقة وشئ وشئ البعير والناقة يشنقه شئ شئهما بالسناق وشئ الخلية يشنقها شئنا وشئها وذلك أن يعمد إلى عود فيبريه ثم ياخذ قرصا من قرصة العسل فيثبت ذلك العود في أسفل القرص ثم يقيمه في عرض الخلية فربما شئ في الخلية القرصين والثلاثة وإنما يفعل هذا إذا أرضعت النحل اولادها واسم ذلك الشئ الشئ وشئ رأس الدابة شئته إلى أعلى شجرة أو وتد مرتفع حتى يمتد عنقها وينتصب والسناق الطويل قال الرازي

قد قرنوني بأمرئ شناق * شمردل يابس عظم الساق

وفي حديث الجحاج ويزيد بن المهلب * وفي الدرع ضخم المنكبين شناق * أي طويل النضر الشئ الجيد من الاوتار وهو اسم هري الطويل والشئ طول الرأس ابن سيده والشئ الطول عنق أشئ ونرس أشئ ومشئوق طويل الرأس وكذلك البعير والاشئ شئته وشئاق التهذيب ويقال للقرص الطويل شناق ومشئوق وانشد

يممته بأسيل الخدم منتصب * خاطي البضيع كمثل الخدع مشئوق

ابن شهيل ناقة شناق أي طويلة سفلعا وجل شناق طويل في دقة ورجل شناق وامرأة شناق لا يثنى ولا يجمع ومثله ناقة تياف وجل تياف لا يثنى ولا يجمع وشئ شئنا وشئ هو شئ شئنا كأنه معلق وقلب شئ هيمان والقلب الشئ المشناق الطامح إلى كل شئ وانشد * يامن لقلب شئ مشناق * ورجل شئ معلق القلب حذر قال الاخطل

وقد أقول لتورهل ترى طعنا * يحدوبين حذارى مشئوق شئ

وشناق القرية علاقتها وكل خيط علق به شئ شناق وأشئ القرية شئنا فجعل لها شئنا وشئها به وعلاقتها وهو خيط يشد به فم القرية وفي حديث ابن عباس انه بات عند النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة قال فقام من الليل يصلي فحل شناق القرية قال أبو عبيدة شناق القرية هو الخيط والسير الذي تعلق به القرية على الوند قال الأزهرى وقيل في الشناق انه الخيط الذي توكى به فم القرية أو الزادة قال والحديث يدل على هذا ان العصام الذي تعلق به القرية لا يحل انما يحل الوكاه ليصب الماء فالشناق هو الوكاه وانما حله النبي صلى الله عليه وسلم لما قام من الليل ليتطهر من ماء تلك القرية ويقال شئ القرية وأشئها إذا وكاهها واذ علقها أبو عمر والشئاني الشناق ان تغل اليد إلى العنق وقال عدى

سأها ما بناتين في الأبي عدي واشناقها إلى الأعناق
وقال ابن الأعرابي الأشناق أن ترقع يدهم بالغل إلى عنقه أبو سعيد أشقت الشيء وشقته إذا علقته
وقال الهذلي يصف قوسا ونبلا

شقت بها معابيل مرهفات • مسالات الأعرّة كالقراط
قال شنقت جعلت الوتر في النبل قال والقراط شعله السراج والشناق والأشناق ما بين
الفريضتين من الأبل والغنم فلزاد على العشر لا يؤخذ منه شيء حتى تتم الفريضة الثانية واحدها
شئ وخص بعضهم بالأشناق الأبل وفي الحديث لأشناق أي لا يؤخذ من الشئ حتى يتم والشناق
أيضا مادون الدية وقيل الشئ أن تزيد الأبل على المائة خمسا وستا في الجملة قيل كان الرجل من
العرب إذا حل جماله زاد أصحابها لقطع السننهم ولينسب إلى الوفاء وأشناق الدية ديات جراحات
دون التمام وقيل هي زيادة فيها واشتقاقها من تعليقها بالدية العظمى وقيل الشئ من الدية ما لا قود
فيه كأنه شئ ونحو ذلك والجمع أشناق والشئ في الصدقة ما بين الفريضتين والشئ أيضا مادون
الدية وذلك أن يسوق ذو الجملة ما تم من الأبل وهي الدية كاملة فإذا كانت معها ديات جراحات
لا تبلغ الدية فتلك هي الأشناق كأنها متعلقة بالدية العظمى ومنه قول الشاعر

• بأشناق الديات إلى الكمول • قال أبو عبيد الشناق ما بين الفريضتين قال وكذلك أشناق
الديات ورد ابن قتيبة عليه وقال لم أر أشناق الديات من أشناق القراض في شيء لأن الديات ليس
فيها شيء يزيد على حدم من عدها أو جنس من اجناسها وأشناق الديات اختلاف اجناسها نحو
بنات الخاض وبنات اللبون والحقاق والجذاع كل جنس منها شئ قال أبو بكر والصواب ما قال
أبو عبيد لأن الأشناق في الديات بمنزلة الأشناق في الصدقات إذا كان الشئ في الصدقة ما زاد على
الفريضة من الأبل وقال ابن الأعرابي والأصمعي والثرم كان السيد إذا أعطى الدية زاد عليها
خمس من الأبل ليعين بذلك فضله وكرمه فالشئ من الدية بمنزلة الشئ في الفريضة إذا كان فيها
لغوا كما أنه في الدية لغو ليس بواجب انما كرم من المعطي أبو عمر والشيباني الشئ في خمس من الأبل
شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه فالشاة شئ والشاتان
شئ والشاتان شياه شئ والأربع شياه شئ وما فوق ذلك فهو فريضة وروى عن أحمد بن حنبل
أن الشئ مادون الفريضة مطلقا كما دون الأربعين من الغنم وفي الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله
عليه وسلم لواتل بن حجر لا خلاط ولا وراط ولا شناق قال أبو عبيد قوله لأشناق فإن الشئ ما بين

الفريضة وهو ما زاد من الابل على الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة يقول
 لا يؤخذ من الشئ حتى يتم وكذلك جميع الأشناق وقال الاخطل يمدح رجلا
 قَرَمَ تَعْلَقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ • اِذَا الْمُنُونُ أَمْرَتْ فَوْقَهُ حَمَلًا
 وروى نمر عن ابن الاعرابي في قوله • قَرَمَ تَعْلَقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ • يقول يحتمل الديات وافية
 كاملة زائدة وقال غير ابن الاعرابي في ذلك ان أشناق الديات أصنافها فدية الخطا المحض مائة
 من الابل تحملها العاقلة أجزاسا عشر واثنة مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن لبون
 وعشرون حقة وعشرون جذعة وهي أشناق أيضا كما وصفنا وهذا تفسير قول الاخطل يمدح
 رئيسا يتجمل الديات وما دون الديات فيؤديها ليصلح بين العشائر ويحققن الدماء والذي وقع في شعر
 الاخطل ضخم تعلق بالخفض على النعت لما قبله وهو

وقارس غير وقاف برأيه • يوم الكريمة حتى يعمل الأسلا

والأشناق جمع شئ وله معنيان أحدهما ان يزيد مطلق الجملة على المائة حسا ونحوها يعلم به
 وقاؤه وهو المراد في بيت الاخطل والمعنى الآخر ان يريد بالأشناق الأروش كلها على ما فسره
 الجوهري قال أبو سعيد الضريقول أبي عبيد الشئ ما بين الخمس الى العشر محال انما هو الى
 تسع فاذا بلغ العشر ففيها شاتان وكذلك قوله ما بين العشرة الى خمس عشرة كان حقه ان يقول الى
 أربع عشرة لانها اذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شيا • قال أبو سعيد وانما سمي الشئ شئنا
 لانه لم يؤخذ منه شيء وأشئ الى ما يليه مما أخذ منه أي أضيف وجع قال ومعنى قوله لا شئنا أي
 لا يشئ الرجل غنمه وابله الى غنم غيره ليبطل عن نفسه ما يجب عليه من الصدقة وذلك ان يكون
 لكل واحد منهم ما أربعون شاة فيجب عليهم شاتان فاذا أشئ أحدهما غنمه الى غنم الآخر
 فوجدها المصدق في يده أخذ منها شاة قال وقوله لا شئنا أي لا يشئ الرجل غنمه وابله الى مال غيره
 ليبطل الصدقة وقيل لا شئنا قوما فجمعوا بين متفرق قال وهو مثل قوله ولا خلاط قال أبو سعيد
 وللعرب ألفاظ في هذا الباب لم يعرفها أبو عبيد يقولون اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل
 قد أشئ الرجل أي وجب عليه شئ فلا يزال مشئنا الى ان تبلغ ابه خمس وعشرين فكل شيء
 يؤديه فيها فهي أشناق أربع من الغنم في عشرين الى أربع وعشرين فاذا بلغت خمس وعشرين
 ففيها بنت مخاض معقل أي مؤدى للعقال فاذا بلغت ابه ستا وثلاثين الى خمس وأربعين فقد أقرض
 أي وجبت في ابه فريضة قال الفراهي الكسائي عن بعض العرب الشئ الى خمس وعشرين

قال والشئق ما لم تجب فيه الفريضة يريد ما بين خمس الى خمس وعشرين (قال محمد بن المكرم) عفا الله عنه قد أطلق أبو سعيد الضرير لسانه في أبي عبيد ونديه بما اتقده عليه بقوله أولاً ان قوله الشئق ما بين الخمس الى العشر محال انما هو الى تسع وكذلك قوله ما بين العشر الى خمس عشرة كان حقه ان يقول الى أربع عشرة ثم قوله ثانياً ان للعرب لفظا لم يعرفها أبو عبيد وهذه مشاحة في اللفظ واستخفاف بالعلم وأبو عبيد رحمه الله لم يصف عنه ذلك وانما قصد ما بين الفريضتين فاحتاج الى تسميتهما ولا يصح له قول الفريضتين الا اذا سماهما فيضطر أن يقول عشر او خمس عشرة وهو اذا قال تسعا وأربع عشرة فليس هناك فريضتان وليس هذا الانتقاد بشئ الا ترى الى ما حكاه الفراء عن الكسائي عن بعض العرب الشئق الى خمس وعشرين وتفسيره بان يريد ما بين الخمس الى خمس وعشرين وكان على زعم أبي سعيد يقول الشئق الى أربع وعشرين لانها اذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض ولم يتقد هذا القول على الفراء ولا على الكسائي ولا على العربي المنقول عنه وما ذاك الا لانه قصد حد الفريضتين وهذا النحمال من أبي سعيد على أبي عبيد والله أعلم والأشناق الأروش أرض السين وأرض الموضحة والعين القاعة واليد السلام لا يزال يقال له أرض حتى يكون تكملة دية كاملة قال الكميت

كُنَّ الدِّيَاتُ إِذَا عُلِقَتْ * مِنْهُابِ الشَّقِّ الْأَسْفَلِ

وهو ما كان دون الدية من الماعقل الصغار قال الاصمعي الشئق ملدون الدية والفضله تفضل يقول فهذه الأشناق عليه مثل العلائق على البعير لا يكثر بها واذا أمرت المتون فوقه جملها وأمرت شلت فوقه جمرار والمرار الجبل وقال غيره في تفسيره الكميت الشئق شقان الشئق الأسفل والشئق الأعلى فالشئق الأسفل شاة تجب في خمس من الابل والشئق الأعلى ابنة مخاض تجب في خمس وعشرين من الابل وقال آخرون الشئق الأسفل في الديات عشرون ابنة مخاض والشئق الأعلى عشرون جذعة ولكل مقال لانها كلها أشناق ومعنى البيت انه يستخف الجمالات وإعطاء الديات فكأنه اذا غرمت ديات كثيرة غرمت عشرون بعيراً الاستخفاف أياها وقال رجل من العرب منا من يشئق أي يعطي الأشناق وهو ما بين الفريضتين من الابل فاذا كانت من البقر فهي الأوقاص قال ويكون يشئق يعطي الشئق وهي الجبال واحدها شناق ويكون يشئق يعطي الشئق وهو الأرض وقال في موضع آخر أشناق الرجل اذا أخذ الشئق يعني أرض الخرق في الثوب ولحم مشئق أي مقطوع ما خوذ من أشناق الدية والشئق ان يكون على الرجل والرجلين أو الثلاثة أشناق

ذات آفاويل وضحك تشهاق • هلا اشتريت حنطة بالشتاق
• سمرات مملدس ابن مخراق •

والشاهق الجبل المرتفع وجبل شاهق طويل عال وقد شهِقُ شهِوقاً وكل ما رُفِعَ من بناء أو غيره وطال فهو شاهق وقد شهِقَ ومنه يقال شهِقَ يَشهِقُ إذا تنفس تنفُّساً ومنه الجبل الشاهق وجبل شاهق ممنوع طولاً والجمع شواهِق وفي حديث بدء الوحي ليردني من رؤس الجبال أي شواهِق الجبال أي عواليها (شهرق) الشهرق القصة التي يدبر حولها الحائك الغزل كلمة فارسية قد استعملها العرب قال رؤبة

رأيت في جنب القمام الأبرقا • كظلمة الطاوي أدار الشهرا

وكذلك شهرق الحائك والخارط والحفار كله عن أبي حنيفة (شوق) الشوق والاشتياق نزاع النفس إلى الشيء والجمع أشواق شاق إلى المشوق أو تشوق واشتاق اشتياقاً والشوق حركة الهوى والشوق العشق ويقال شوق شوقاً إذا أمرته أن يشوق إنساناً إلى الآخر أو يقال شاقني الشيء يشوقني فهو شائق وأنا مشوق وقوه

يادار سلمي بك كديك البرق • صبراً فقد هيجت شوق المشتق

انما أراد المشتاق فابدل الالف همزة قال ميبويه همز ما ليس بهموز ضرورة وقال ابن جني القول عندي انه اضطر إلى حركة الالف التي قبل القاف من المشتاق لانها تقابل لام مستقلن فلما حركها انقلبت همزة الا انه اختار لها الكسرة لانه أراد الكسرة التي كانت في الواو التي انقلبت الالف عنها وذلك انه معتلن من الشوق وأصله مشتوق ثم قلبت الواو الفاء كرها وانفتح ما قبلها فلما احتاج إلى حركة الالف حركها بمنزل الكسرة التي كانت في الواو التي هي أصل الالف وشاقني شوقاً وشوقني هاجني فشوقت اذا هيجت شوقاً ويقال منه شاقني حسنها وذكرها يشوقني أي هيج شوقني وقوله أنشد ابن الاعرابي

إلى ظعن للمالكية غدوة • فبالظعن مرأى أشاق وأبعدا

فسره فقال معناه وجدناه شاقاً بعيداً وشاق الظن إلى الوندشوقاً مده إليه فأوثقه به ابن برزح شقت القرية أشوقها نصبتها مسندة إلى الخائط فهي مشوقة والشيق والشياق كالنياط انقلبت الواو فيها بالكسرة ورجل أشوق طويل (شيق) الشيق شعر ذنب الدابة والشيق البرق واحدته شيقه طائر والشيق الشق في الجبل والشيق ما جذب والشيق ما لم يزل والشيق رأس

قوله يادار سلمي الخ الذي في الصحاح • يادارني بال كديك البرق • ٥١

الأداف والشيق شعر القرس والشيق الجانب يقال امتلا من الشيق الى الشيق والشيق سُفِعُ
مستودقين في لهب الجبل لا يستطيع ارتقاؤه وانشد * احليلها شق كشق الشيق * وقيل
هو أعلى الجبل وقيل هو الجبل قال أبو ذؤيب الهذلي

تأبط خافة فيها مساب * فأصبح يقترى مسدأ بشيق

اراد يقترى شيقا بمسد فقلبه ويقال هو أصعب موضع في الجبل قال الشاعر

* شغواء توطن بين الشيق والنيق * وقوله يقترى مسدأ اراد انه يتبع هذا الجبل المربوط في

الشيق عند نزوله الى موضع تعسيل النمل فيكون شيق في موضع الصفة لمسد ولا يحتاج الى أن

يجعل مقابوا والمساب سقاء العسل وأصله الهمز مخففة والشيق ضرب من السمك والشياق مثل

النياط يقال شقت الطنب الى الوتد مثل نطته قال دريد بن الصمة يرنى أخاه

فجئت اليه والرياح يشقنه * كوقع الصباصي في التسج الممدد

ويروى تنوشه

(فصل الصاد المهملة) (صدق) الصدق نقيض الكذب صدق بصدق صدقا وصدقا

وتصدقا وصدق قبل قوله وصدقه الحديث أبابا بالصدق قال الاعشى

فصدقتهار كذبتها * والمرية تنقعه كذابه

ويقال صدقت القوم أي قلت لهم صدقا وكذلك من الوعيد اذا أوقعت بهم قلت صدقتهم ومن

أمثالهم الصدق نبي عنك لا الوعيد ورجل صدوق أبلغ من الصادق وفي المثل صدقني سن بكره

وأصله ان رجلا أراد بيع بكره فقال للمشتري انه جل فقال المشتري بل هو بكر فينهما كذلك

انذ البكر فصاح به صاحبه هدع وهذه كلمة يسكن بها صغار الابل اذا انفرت وقيل يسكن بها

البكارة خاصة فقال المشتري صدقني سن بكره وفي حديث علي رضي الله عنه صدقني سن بكره

وهو مثل يضرب للصادق في خبره والمصدق الذي يصدقك في حديثك وكب تقلب الصادق

القاف زاي تقول ازدقني أي اصدقني وقد بين سيبويه هذا الضرب من المضارعة في باب الانعام

وقوله تعالى ليسئل الصادقين عن صدقهم تأويله ليسأل المبلغين من الرسل عن صدقهم في تبليغهم

وتأويل سؤالهم التبيكيت للذين كفروا بهم لان الله تعالى يعلم أنهم صادقون ورجل صدق وامرأة

صدق وصفاب المصدر وصدق صادق كقولهم شعر شاعر يريدون المبالغة والاشارة والصدق

مثال الفسيق الدائم التصديق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل ذكره الجوهري ولقد أساء القليل

بالصديق في هذا المكان والصديق المصدق وفي التنزيل وأمه صديقة أي مبالغة في الصدق
 والتصديق على النسب أي ذات تصديق وقوله في الذي جاء بالصدق وصدق به روى عن
 علي بن أبي طالب رضوان الله عليه أنه قال الذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم والذي صدق
 به أبو بكر رضي الله عنه وقيل جبريل ومحمد عليهما الصلاة والسلام وقيل الذي جاء بالصدق محمد
 صلى الله عليه وسلم وصدق به المؤمنون الليث كل من صدق بكل أمر الله لا يتخالفه في شيء منه
 صدق وصدق النبي صلى الله عليه وسلم فهو صديق وهو قول الله عز وجل والصديقون والشهداء
 عند ربهم والصديق المبالغ في الصدق وفلان لا يصدق أثره وأثره كذا أي إذا قيل له من أين جئت
 قال فلم يصدق ورجل صدق تقيض رجل سوء وكذلك ثوب صدق وخمار صدق حكاه سيبويه
 ويقال رجل صدق مضاف بكسر الصاد ومعناه نعم الرجل هو أمرأة صدق كذلك فان جعلته نعنا
 قلت هو الرجل الصدق وهي صدقة وقوم صدقون ونساء صدقات وأنشد

• مقذونة الآذان صدقات الحدق • أي نافذات الحدق وقال رؤبة يصف فرسا

• والمرأي الصدق يلى الصدقا • وقال الفراء في قوله تعالى ولقد صدق عليهم إبليس ظنه
 قرئ بتخفيف الدال ونصب الظن أي صدق عليهم في ظنه ومن قرأ ولقد صدق عليهم إبليس ظنه
 فعناه أنه حقق ظنه حين قال ولأضلتهم ولأمنينهم لانه قال ذلك ظانا فحققه في الضالين أبو الهيثم
 صدقني فلان أي قال لي الصدق وصدقني أي قال لي الكذب ومن كلام العرب صدقت الله
 حديثنا إن لم أفعل كذا وكذا المعنى لا صدقت الله حديثنا إن لم أفعل كذا وكذا والصدقة والمصادقة
 الخالة وصدقته النصيحة والائمانه وصداقته مصادقة وصداقا حالته والاسم الصداقة
 وتصادقا في الحديث وفي المودة والصداقة مصدر الصديق واشتقاقه انه صدقه المودة والنصيحة
 والصديق المصدق لك والجمع صدقا وصدفان وأصدقا وأصدق قال عمار بن طارق

فأجمل بغرب مثل غرب طارق • ينزل الجيران والأصدق

وقال جرير • وأنكرت الأصدق والبلادا • وقد يكون الصديق جمعا وفي التنزيل فما

لنا من شافعين ولا صديق جيم الأتراء عطفه على الجمع وقال رؤبة

• دعها فما التصوي من صديقتها • والائني صديق أيضا قال جميل

كلن لم تقابل يائنين لو أنها • تكشف غمها وأنت صديق

وقال كثيره ليا لي من عيش لهو ناو وجهه • زما ما وسعد لي صديق موايل

قوله والمرأي الصدق الخ
 هكذا في الاصل وفي نسخة
 المؤلف من شرح القاموس
 والمرى الخو حره اه معصمه

وقال آخر فلوانك في يوم الرخاء سألني • فراقك لم أبتخل وأنت صديق
وقال آخر في جمع المذكر

لعمري لئن كنتم على النأي والنوى • بكم مثل ما بي أنكم لصديق
وقيل صديقة وأنشد أبو زيد والأصمعي لثعالب بن أم صاحب

ما بال قوم صديق ثم ليس لهم • دين وليس لهم عقل إذا اتقنوا

ويقال فلان صديق أي أخص أصدقائي وإنما يصغر على جهة المدح كقول حباب بن المنذر أنا
جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وقد يقال للواحد والجمع والمؤنث صديق قال جرير

نصبت الهوى ثم أرتعت قلوبنا • بأعين أعداء وهن صديق

أو انس أمان أردن عناءه • فعان ومن أطلتسه فطليق

وقال يزيد بن الحكم في مثله • ويهجرن أقواما وهن صديق • والصدق الثبت اللقاء والجمع

صدق وقد صدق اللقاء صدقا قال حسان بن ثابت

صلى الله على ابن عمرواته • صدق اللقاء وصدق ذلك أوفق

ورجل صدق اللقاء وصدق النظر وقوم صدق بالضم مثل فرس وردوا فراس ورد وجون وجون
وصدقوهم القتال أقدموا عليهم عادوا بهاضدا حين قالوا كذب عنه إذا أجم وجهه صادق كما
قالوا لبيت لها مكذوبة قام قوله

يزيد إذا لله في حياته • حامي نزار عند من دوقاته

فانه أراد مصدوقاته فقلب الصادرا بالضرب من المضارعة وصدق الوحشي إذا حلت عليه فعدا

ولم يلتفت وهذا مصادق هذا أي ما يصدقه ورجل ذو مصدق بالفتح أي صادق الجملة يقال ذلك

للشجاع والفرس الجواد وصادق الجري كانه ذو صدق فيما يعدك من ذلك قال خفاف بن نديبة

إذا ما استحمت أرضه من سمائه • جرى وهو مودوع وواعد مصدق

يقول إذا ابتلت حوافره من عرق أعاليه جرى وهو متروك لا يضرب ولا يزجر ويصدقك فيما

يعدك البلوغ إلى الغاية وقول أبي ذؤيب

نماه من الحيين فرد ومازن • ليوث غداة البأس ييض مصادق

يجوز أن يكون جمع صدق على غير قياس كلاح ومشابه ويجوز أن يكون على حذف المضاف أي

ذو مصادق حذف وكذلك الفرس وقد يقال ذلك في الرأي والمصدق أيضا الحد وبه فسر بعضهم

قول حريد **وُخْرِجُ مِنْهُ صُرَّةُ الْقَوْمِ مَصَدَّقًا •** وطول السرى درى غضب مهند
ويروى درى والمصدق الصلابة عن ثعلب ومصداق الامر حقيقته والصدق بالفتح الصلب من
الرماح وغيرها وروى صدق مستور وكذلك سيف صدق قال أبو قيس بن الاسلت السلمى
صَدَقَ حَسَامٌ وَادِقَ عَدُوهُ • ومخناً شمر قزاع
قال ابن سيده ووطن أبو عبيد الصدق في هذا البيت الرمح فغلط وروى الازهرى عن أبي الهيثم
انما تشده لكعب

وفي الخليل ادهان وفي العقود رسة • وفي الصدق مجاعة من الشرف اصدق
قال الصدق ههنا الشجاعة والصلابة يقول اذا صلبت وصدقت انمزم عنك من تصدقه وان
ضعفت قوى عليك واستمكن منك روى ابن بربري عن ابن درستويه قال ليس الصدق من
الصلابة في شئ ولكن اهل اللغة اخذوه من قول النابغة • في حالك اللون صدق غيرنى اوده • قال
وانما الصدق الجامع للاوصاف المحموده والوصف بالطول واللين والصلابة ونحو ذلك قال
الخليل الصدق الكامل من كل شئ يقال رجل صدق وامرأة صدقة قال ابن درستويه وانما هذا
بغيره قول لرجل صدق وامرأة صدق فالصدق من الصدق بعينه والمعنى انه يصدق في وصفه من
صلابة وقوة وجوده قال ولو لو كان الصدق الصلب لقيل بجر صدق وحديد صدق قال وذلك
لا يقال وصدقات الانعام احدثا ثمان فرائضها التي ذكرها الله تعالى في الكتاب والصدقة
ما تصدقت به على الفقراء والصدقة ما أعطيت في ذات الله للفقراء والمتصدق الذي يعطى الصدقة
والصدقة ما تصدقت به على مسكين وقد تصدق عليه وفي التزويل وتصدق علينا وقيل معنى
تصدق ههنا تفضل بما بين الجيد والردى • كأنهم يقولون اسمح لنا قبول هذه البضاعة على ردايتها
أو قلتها لان ثعلب فسر قوله تعالى وجئنا ببضاعة من جاتنا وف لنا الكيل وتصدق علينا فقال
من جاتنا البضاعة ولم يتم صلاحها وتصدق علينا قال فصل ما بين الجيد والردى • وصدق عليه
كتصدق اراه فعل في معنى تفعل والمصدق القابل للصدقة ومررت برجل يسأل ولا تقبل برجل
يصدق والعامية تقوله انما المتصدق الذي يعطى الصدقة وقوله تعالى ان المتصدقين والمصدقات
يتشديد الصاد اصله المتصدقين فقلبت التا صادا فاذا غمت في مثلها قال ابن بربري وذكر ابن
الانبارى انه جاء تصدق بمعنى سأل وانشد

ولو أنهم رزقوا على أقدارهم • للقيت أكر من ترى يتصدق

وفي الحديث لما قرأوا لتسطر نفس ما قدمت لغيره قال تصدق رجل من ديناره ومن درهمه ومن ثوبه
 أي ليتصدق بلفظه الخبر ومعناه الأمر كقولهم أنجز حرما وعد أي ليُنجز والمصدق الذي يأخذ
 الحقوق من الأبل والغنم يقال لا تشتري الصدقة حتى يعثلها المصدق أي يقبضها والمعطي
 متصدق والسائل متصدق هما سواء قال الأزهرى وحذاق النحويين ينكرون أن يقال
 للسائل متصدق ولا يجوزونه قال ذلك الفراء والأصمعي وغيرهما والمتصدق المعطي قال الله تعالى
 وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين ويقال للذي يقبض الصدقات ويجمعها الأهل
 السهمان متصدق بتخفيف الصاد وكذلك الذي ينسب المحدث إلى الصدق متصدق بالتخفيف قال
 الله تعالى أنتك لمن المتصدقين الصاد خفيفة والدال شديدة وهو من تصديقك صاحبك إذا حدثك
 وأما المتصدق بتشديد الصاد والدال فهو المتصدق أدغمت التاء في الصاد فشددت قال الله تعالى
 إن المتصدقين والمتصدقات أي المتصدقين والمتصدقات وهم الذين يعطون الصدقات وفي حديث
 الزكاة لا تؤخذ في الصدقة هرمية ولا تيس إلا أن يشاء المصدق رواه أبو عبيد بن قيس الدال والتشديد
 يريد صاحب المشية الذي أخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال وهو عامل
 الزكاة الذي يستوفيهما من أربابهم صدقهم بصدقهم فهو متصدق وقال أبو موسى الراوية بتشديد
 الصاد والدال معا وكسر الدال وهو صاحب المال وأصله المتصدق فادغمت التاء في الصاد
 والاستثناء من التيس خاصة فإن الهرمة وذات العوار لا يجوز أخذهما في الصدقة إلا أن يكون
 المال كله كذلك عند بعضهم وهذا إنما يتجه إذا كان الغرض من الحديث النهي عن أخذ التيس
 لأنه فحل المعز وقد نهى عن أخذ الفعل في الصدقة لأنه مضر برب المال لأنه يعز عليه إلا أن يسمح
 به فيؤخذ قال ابن الأثير والذي شرحه الخطابي في المعالم أن المصدق بتخفيف الصاد العامل وأنه
 وكيل الفقراء في القبض فله أن يتصرف لهم بما يراه مما يؤتى إليه اجتهاده والصدقة والصدقة
 والصدقة والصدقة بالضم وتسكين الدال والصدقة والصدائق والصدائق مهر المرأة وجعها في أدنى
 العدد صدقة والكثير صدق وهذا البناء إنما هما على الغالب وقد صدق المرأة حين تزوجها
 أي جعل لها صداقا وقيل أصدقها سمي لها صداقا أبو اسحق في قوله تعالى وآتوا النساء
 صدقاتهن نحلة الصدقات جمع الصدقة ومن قال صدقة قال صدقاتهن قال ولا يقرأ من هذه
 اللغات بشي إلا أن القراءة سنة وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تغالوا في الصدقات هي جمع صدقة
 وهو مهر المرأة وفي روايه لا تغالوا في صدق النساء جمع صدائق وفي الحديث وليس عند أبي يثا

ما يصدق أن عناية بؤتيان إلى أزواجنا الصداق والصدق على مثال صيرف النجم الصغير اللاصق
 بالوسطى من نبات نعش الكبرى عن كراع وقال شمر الصديق الأمين وأنشد قول أمية
 فيها النجوم تطيع غير مراحة * ما قال صديقها الأمين الأرشد
 وقال أبو عمرو والصدق القطب وقيل الملك وقال يعقوب هي الصدوق والجمع الصناديق
 (صرق) الصريقة الرفاعة عن ابن الأعرابي والمعروف الصليقة ويجمع على صرائق وصرق
 وصروق وصريق عن القراء والعامية تقول باللام وهو بالراء وروى حديث عمر رضي الله عنه
 لو شئت لدعوت بصرائق وصنايب والأعراف بصلائق حكاه الهروي في الغريين وروى عن ابن
 عباس أنه كان يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى من طرف الصريقة ويقول أنه سنة
 وروى الخطابي في غريبه عن عطاء كان يقول لأعدو حتى آكل من طرف الصريقة وقال هكذا
 روى بالقام وهو بالقاف قال الأزهرى وعوام الناس يقولون الصلائق للزقاق قال والصواب
 ما تقدم وقال ابن الأعرابي كل شيء رقيق فهو صرق وسرق الحرير جده ابن شميل وصرق
 الحرير بالصاد (صعق) صعق الإنسان صعقة أو صعقاً فهو صعق غشي عليه وذهب عقله من
 صوت يسمعه كالهدة الشديد أو صعق صعقاً أو صعقة وتصعقاً فهو صعق مات قال مقاتل
 في قوله أصابته صاعقة الصاعقة الموت وقال آخرون كل عذاب مهلك وفيها ثلاث لغات صاعقة
 وصعقة وصاقعة وقيل الصاعقة العذاب والصعقة الغشية والصعق مثل الغشي يأخذ الإنسان
 من الحر وغيره ومثل الصاعقة الصوت الشديد من الرعدة يسقط معها قطعة نار ويقال إنها
 الخراق الذي يبد الملك لا يأتي عليه شيء إلا أحرقه ويقال أصعقته الصاعقة تصعقه إذا أصابته وهي
 الصواعق والصواعق ويقال للبرق إذا أحرق إنساناً أصابته صاعقة وقال لبيد يذكر أخاه أربد
 جعني الرعد والصواعق بالسفار من يوم الكريمة الحمد
 أبو زيد الصاعقة نار تسقط من السماء في رعد شديد والصاعقة صيحة العذاب قال ابن بري الصعقة
 الصوت الذي يكون عن الصاعقة ويقرأ الكسائي فأخذتهم الصعقة قال الزبير
 لاح سحاب فرأى نبرقه * ثم تدلى فسمعنا صعقة
 وفي حديث خزيمية وذكر السحاب فإذا زجر رعدت وإذا رعدت صعقت أي أصابت بصاعقة
 والصاعقة النار التي يرسلها الله مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصعق وفي حديث الحسن
 ينتظر بالمصعوق ثلاثاً ما لم يخافوا عليه تنأهوا المعشى عليه أو الذي يموت فجأة لا يعجل دفنه وقوله

عز وجل فَأَخَذَتْكُمْ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ قَالَ أَبُو اسْحَقِ الصَّاعِقَةُ مَا يَصْعَقُونَ مِنْهُ أَي يَمُوتُونَ
 وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ ذِكْرُ الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَقَعِ فِي الدُّنْيَا مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَمَّا تَبِ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ
 فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَخَرَّ مُوسَى صَعْقًا فَأَعْمَاهُ وَعَشَى لَا مَوْتَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا أَفَاقَ وَلَمْ يَقِلْ فَلَمَّا نُشِرَ
 وَنُصِبَ صَعْقًا عَلَى الْحَالِ وَقِيلَ أَنَّهُ خَرَّ مَيِّتًا وَقَوْلُهُ فَلَمَّا أَفَاقَ دَلِيلٌ عَلَى الْغَشْيِ لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلَّذِي
 غَشِيَ عَلَيْهِ وَالَّذِي يَذْهَبُ عَقْلُهُ قَدْ أَفَاقَ وَقَالَ تَعَالَى فِي الَّذِينَ مَاتُوا ثُمَّ بَعَثْنَا كَمَنْ بَعَدَ مَوْتِهِمْ
 وَالصَّاعِقَةُ وَالصَّعْقَةُ الصَّيْحَةُ يُغَشَى مِنْهَا عَلَى مَنْ يَسْمَعُهَا أَوْ يَمُوتُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُرْسِلُ
 الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ يَعْنِي أَصْوَاتَ الرِّعْدِ وَيُقَالُ لَهَا الصَّوَاعِقُ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ
 فَأَذَامُوسَى بِاطِّشٍ بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرَى أَجُوزِي بِالصَّعْقَةِ أَمْ لَا الصَّعْقُ أَنْ يَغْشَى عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ
 صَوْتٍ شَدِيدٍ يَسْمَعُهُ وَرَبَّامَاتٍ مِنْهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الْمَوْتِ كَثِيرًا وَالصَّعْقَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ وَأَمَّا
 قَوْلُهُ فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ فَقَالَ ثَعْلَبٌ يَكُونُ الْمَوْتُ وَيَكُونُ ذَهَابُ الْعَقْلِ وَالصَّعْقُ يَكُونُ مَوْتًا
 وَعَشْيًا وَأَصْعَقَهُ قَتَلَهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

تَرَى النُّعْرَاتِ الْخَضِرَاتِ تَحْتَ لَبَانِهِ * فَرَادَى وَمِثْنَى أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

أَي قَتَلَهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ وَقُرْتٌ يُصْعَقُونَ أَي
 فَذَرَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَنْفِخَ فِي الصُّورِ فَيُصْعَقُ الْخَلْقُ أَي يَمُوتُونَ وَالصَّعْقُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ بَيْنَ
 الصَّعْقِ قَالِ رُوَيْبَةُ إِذَا تَلَّاهُنَّ صَلَّالُ الصَّعْقِ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ الصَّعْقُ فَنَقَلَهُ وَهُوَ
 شَدِيدُ نَهَيْهِ وَصَوْتُهُ وَصَعَقَ الثَّوْرُ يَصْعَقُ صُءًا فَخَارُ خَوَارًا شَدِيدًا وَالصَّاعِقَةُ الْعَذَابُ وَقِيلَ قِطْعَةٌ
 مِنْ نَارٍ تَسْقُطُ بِأَثَرِ الرِّعْدِ لَا تَأْتِي عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ وَصَعِقَ الرَّجُلُ فَهُوَ وَصَعِقَ وَأَصَابَتْهُ
 صَاعِقَةٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَجْرٍ الْإِنْسَانُ يَكْرَهُ صَوْتَ الصَّاعِقَةِ وَإِنْ كَانَ عَلَى ثِقَمَةٍ مِنَ السَّلَامَةِ مِنَ
 الْأَحْرَاقِ قَالَ وَالَّذِي نَشَاهَدُ الْيَوْمَ الْأَمْرَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَتَى قُرْبٌ مِنَ الْإِنْسَانِ قَتَلَهُ قَالَ وَلَعَلَّ ذَلِكَ أَيْضًا
 هَوْلَانِ الشَّيْءِ إِذَا اسْتَدَّ صَدْمُهُ فَسَخَّ الْقُوَّةَ أَوْ لَعَلَّ الْهَوَاءَ الَّذِي فِي الْإِنْسَانِ وَالْمَحِيطُ بِهِ أَنَّهُ يَحْتَمِي
 وَيَسْتَحِيلُ نَارًا قَدْ شَارَكَ ذَلِكَ الصَّوْتُ مِنَ النَّارِ قَالَ وَهُمْ لَا يَجِدُونَ الصَّوْتَ شَدِيدًا جَيِّدًا إِلَّا
 مَا خَالَطَ مِنْهُ النَّارُ وَصَعَقَتْهُمْ السَّمَاءُ وَأَصْعَقَتْهُمْ أَلْقَتْ عَلَيْهِمْ صَاعِقَةً وَالصَّعِقُ الْكِلَابِيُّ أَحَدُ
 فُرْسَانَ الْعَرَبِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ بَنِي تَمِيمٍ ضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ
 فَأَمَّتْهُ فَكَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّوْتَ الشَّدِيدَ يَصْعَقُ فَيَذْهَبُ عَقْلُهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَانِيُّ كَانَ يُطْعَمُ
 النَّاسَ فِي الْجَدَبِ بِتَهَامَةٍ فَهَبَّتِ الرِّيحُ فَهَالَتْ التَّرَابُ فِي قِصَاعِهِ فَسَبَّ الرِّيحُ فَاصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ

فصلته واهمخو يلد وفيه يقول القائل

بَانَ خُوَيْلِدًا فَا بَكَ عَلَيْهِ • قَسِيلُ الرِّيحِ فِي الْبَلَدِ النَّهَائِي

قال سيويه قالوا فلان ابن الصعق والصعق صفة تقع على كل من أصابه الصعق ولكنه غلب عليه حتى صار بمنزلة زيد وعمرو علما كالجم والنسب اليه صعقي على القياس وصعقي على غير القياس لانهم يقولون فيه قبل الاضافة صعق على ما يطرد في هذا النحو مما تانيه حرف من حروف الخلق في الاسم والفعل والصفة في لغة قوم وصعقت الر كية صعقا انقاضت فانهارت وصواعق موضع والصعق اسم رجل قال تميم بن العمر ذو كان العمر طعن يزيد بن الصعق فاعرجه

أبي الذي أختب رجل ابن الصعق • إذ كات الخيل كعباء العنق

ويروي لابن أحرر ومعنى أختب رجله أو هنها (صعق) الصعقة ضالة الجسم والصعافة قوم يشهدون السوق وليست عندهم رؤس أموال ولا نقد عندهم فاذا اشترى التجار شيئا دخلوا معهم فيه واحدهم صعق وصعقي وصعق وهو الذي لا مال له وكذلك كل من ليس له رأس مال وفي حديث الشعبي ما جاء عن أصحاب محمد فخدموه ما يقول هؤلاء الصعافة أراد أن هؤلاء ليس عندهم فقه ولا علم بمنزلة أولئك التجار الذين ليس لهم رؤس أموال وفي حديثه الاخر انه سئل عن رجل أظربو ما من رمضان فقال ما تقول فيه الصعافة الازهرى وقال اعرابي ما هؤلاء الصعافة حولك ويقال هبنا لجاز مسكنهم والصعقون التيم من الرجال والصعافة رذالة الناس والصعافة قوم كان آباؤهم عبيدا فاستعربوا وقيل هم قوم باليمامة من بقايا الأمم الخالية ضلت أنسابهم واحدهم صعقي وقيل هم خول هناك ويقال لهم بنو صعقون وآل صعقون قال العجاج

من آل صعقون وأتباع آخر • من طامعين لا ينالون القمر

وقيل انه أجمي لا ينصرف للجمجمة والمعرفة ولم يجئ على فعلول شيء غيره واما الترتوب فان الضماء يضمونه ويشددونه مع حذف النون وانما يقصه العامة وقال الازهرى كل ما جاء على فعلول فهو مضموم الاول مثل زبور وجرول وعمروس وما أشبه ذلك الا حرقا جاء نادرا وهو بنو صعقون نحو قول باليمامة وبعضهم يقول صعقون بالضم قال ابن بري رأيت بخط أبي سهل الهروي على حاشية كتاب جاء على فعلول صعقون وصعقون لضرب من الكفاة وبعكوك الوادي بلحائه قال ابن بري أما بعكوك الوادي وبعكوك الشرفذ كرها السيراني وغير بالضم لا غير أعني بضم

قوله من طامعين لا ينالون هكذا في بعض نسخ الصحاح وفي بعضها طامعين لا ينالون
هـ من هاشم الصحاح

الباة وأما الصفق لضمير من الكفاة فليس معروف ولو كان معروفاً لذكره أبو حنيفة في كتاب
 التبت وأظنه بظياً وأعمياً الجوهرى الصفاقفة جمع صفقى وصفافيق قال أبو النجم
 يوم قدرنا والعزير من قدر * وآبت الخيل وقصين الوطر * من الصافيق وادركنا المتر
 أراد بالصافيق أنهم ضعفاء ليست لهم شجاعة ولا سلاح وقوة على قتالنا (صفق) الصفق
 الضرب الذى يسمع له صوت وكذلك التصفيق ويقال صفق يديه وصفح سواء وفي الحديث
 التسيح للرجال والتصفيق للنساء المعنى إذا ناب المصلى شئ في صلواته فأراد تنبيه من يجذائه
 صفقت المرأة يديها وسبح الرجل بلسانه وصفق رأسه بصفقه صفقا ضرب به وصفق عينه كذلك أى
 ردها ونمضا وصفقه بالسيف إذا ضرب به قال الراجز * كأنها بصيرة تصوافق * واصطقق القوم
 اضطربوا وتصافقوا تباعوا وصفق يده بالبيعة والبيع وعلى يده صفقا ضرب يديه على يده وذلك
 عند وجوب البيع والاسم منها الصفق والصفقى حكاية سيوبه اسمها قال السيرافى يجوز أن يكون
 من صفق الكف على الأخرى وهو التصفاق يذهب به إلى التكرير قال سيوبه هذا باب ما يكثر فيه
 المصدر من فعلت فتلق الزوائد وتبينه بنا آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم
 ذكرت المصادر التي جاءت على التفعال كالتصفاق وأخواتها قال وليس هو مصدر فعلت ولكن لما
 أردت التكرير ثبت المصدر على هذا كما ثبت فعلت على فعلت وتصافق القوم عند البيعة ويقال
 ربحت صفقتك للشر أو صفقة رابحة وصفقة خاسرة وصفقت له بالبيع والبيعة صفقا أى ضربت
 يدي على يده وفي حديث ابن مسعود صفقتان في صفقة ربا أراد بيعتان في بيعة وهو مثل حديث
 يعنين في بيعة وهو مذكور في موضعه وهو على وجهين أحدهما أن يقول البائع للمشتري بعثك
 عبدى هذا بمائة درهم على أن تشتري منى هذا الثوب بعشرة دراهم والوجه الثانى أن يقول بعثك
 هذا الثوب بعشرين درهما على أن تبينى سلعة بعينها بكذا وكذا درهما وانما قيل للبيعة صفقة
 لأنهم كانوا إذا تباعوا تصافقوا باليد ويقال أنه لمباركة الصفقة أى لا يشتري شيئا الأرمح فيه وقد
 اشترت اليوم صفقة صالحة والصفقة تكون للبائع والمشتري وفي حديث أبى هريرة ألهام الصفق
 بالأسواق أى التبايع وفي الحديث أن أكبر الكبار أن تقابل أهل صفقتك هو أن يعطى الرجل
 عهده وميثاقه ثم يقا تلان المتعاهدين يضع أحدهما يده في يد الآخر كما يفعل المتبايعان وهى
 المرة من التصفيق باليد ومنه حديث ابن عمر أعطاه صفقة يده وثمره قلبه والتصفيق باليد
 التصويت بها وفي الحديث أنه نهى عن الصفق والصفير كأنه أراد معنى قوله تعالى وما كان

قوله الجوهرى الصفاقفة الخ
 عبارة الجوهرى صفوق
 وجمعه صفاقفة وصفافيق اه

صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمْكَأِ وَتَصَدِيَةٌ كَانُوا يَصْفِقُونَ وَيُصْفِقُونَ لِيَسْغَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْمُسْلِمِينَ فِي الْقِرَاءَةِ وَالصَّلَاةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الصَّفْقَ عَلَى وَجْهِ اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ وَأَصْفَقَتْ يَدُهُ
بِكَذَا أَيَّ صَادَقْتَهُ وَوَأَفَقَتْهُ قَالَ النَّعْرَبِيُّ بُولِبُ يَصْفِقُ جَزَارًا

حَتَّى إِذَا طَرِحَ النَّصِيبُ وَأَصْفَقَتْ • يَدُهُ بِمَجْلَدَةٍ ضَرَعَهَا وَحَوَارَهَا
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو يَنْضَحْنَ مَاءَ الْبَدَنِ الْمُسْرَى • نَضَحَ الْأَدَاوَى الصَّفْقَ الْمُصْفَرًّا

أَيُّ كَلَنَ عَرَقَهَا الصَّفْقُ الْمُسْرَى الْمَنْضُوحُ يُقَالُ هُوَ يُسْرَى الْعَرَقُ عَنْ نَفْسِهِ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَنْدِيُّ
أَحْلَاوَانُ يَصْفِقُ لِأَهْلِ حَظِيرَةٍ • فِيهَا الْجَهْمِيُّ وَالْمَنَارَةُ تَرْزُمُ

أَنْ يَصْفِقَ أَيُّ يَقْدَرُ وَيُتَاحُ يُقَالُ أَصْفَقَ لِي أَيُّ اتَّجَلَى يَقُولُ أَنْ قَدَّرَ لِأَهْلِ حَظِيرَةٍ مَتَّحِرِينَ الْأَسَدَ
كَانَ الْمَقْدُورَ كَاتِنًا وَأَرَادَ بِالْمَنَارَةِ تَوَقَّعِي الْأَسَدَ كَالنَّارِ أَرَادَ وَذَوِ الْمَنَارَةِ يَرْزُمُ وَصَفَّقَ الطَّائِرُ
بِجَنَاحِهِ يَصْفِقُ وَصَفَّقَ ضَرْبُهُمَا وَأَصْفَقَ النَّوْبُ ضَرْبُهُ الرِّيحُ قَنَاسَ اللَّيْلِ يُقَالُ النَّوْبُ
الْمَعْلُوقُ تَصْفِقُهُ الرِّيحُ كُلُّ مَصْفُوقٍ فَيَنْصَفِقُ وَأَنشَدَ

وَأُخْرَى تُصَفِّقُهَا كُلُّ رِيحٍ • سَرِيحٌ لَدَى الْجُورِ أَرْغَانُهَا

وَالصَّفْقَةُ الْاجْتِمَاعُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَصْفَقُوا عَلَى الْأَمْرِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَأَصْفَقُوا عَلَى الرَّجُلِ كَذَلِكَ
قَالَ زُهَيْرٌ رَأَيْتُ بَنِي آلِ أَمْرِئِ النَّبِيسِ أَصْفَقُوا • عَلَيْنَا وَقَالُوا اتَّانَحْنَا أَكْثَرُ

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَصْفَقَتْهُ نِسْوَانُ مَكَّةَ أَيُّ اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ وَرَوَى فَانْصَفَقَتْ
لَهُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْحَوْضِ حَتَّى أَصْفَقْنَاهُ أَيُّ جَعَلْنَا فِيهِ الْمَاءَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ
وَالْمَحْفُوظُ أَفْهَقْنَاهُ أَيُّ مَلَأْنَاهُ وَأَمْنَقُوهُ حَسَدُوا وَصَفَقَتْ عَلَيْنَا صَافِقَةً مِنْ النَّاسِ أَيُّ قَوْمٍ

وَأَصْفَقُوا عَلَيْهِ يَمِينًا وَشِمَالًا أَقْبَلُوا وَأَصْفَقُوا عَلَى كَذَا أَيُّ أَطْبَعُوا عَلَيْهِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّرِيفَةِ

أَبِيي أَخْضَرُورَةَ أَصْفَقَ الْعِدَا • عَلَيْهِ وَقَلَّتْ فِي الصَّدِيقِ أَوَاسِرُهُ

وَيُقَالُ أَصْفَقْتُهُمْ عَنْكَ أَيُّ أَصْرَفْتُهُمْ عَنْكَ وَقَالَ رُوْبَةُ

فَمَا اسْتَلَاها صَفْقَةً فِي الْمُنْصَفِقِ • حَتَّى تَرْدِي أَرْبَعٌ فِي الْمُنْعَفِقِ

وَأَصْفَقُوا رَجَعُوا وَيُقَالُ صَفَّقَ مَا شَبَّهَ بِصَفْقِهَا صَفْقًا إِذَا صَرَفَهَا وَالصَّفْقُ الْجَانِبُ
وَالنَّاحِيَةُ قَالَ • لَا يَكْدَحُ النَّاسُ لَهِنَّ صَفْقًا • وَجَاءَ أَهْلُ ذَلِكَ الصَّفْقِ أَيُّ أَهْلُ ذَلِكَ الْجَانِبِ

رَصْنُ الْجَبَلِ صَفْقُهُ وَنَاحِيَتُهُ قَالَ أَبُو صَعْرَةَ الْبَوْلَانِيُّ

وَمَا نَطَفَةٌ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَمَعَتْ • بَعْتًا مِنْ صَعْبٍ حَتَّى أَصْفَقُوا

وصَفَّقَ عينه أي ردها ونمضاها ووصَفَّقَتِ الناقة نامت على جانب مرة وعلى جانب أخرى فاعلَّت من الصفق الذي هو الجانب وتَصَفَّقَ الرجلُ تَقَلَّبَ وتردد من جانب إلى جانب قال القطامي
 وأبين شيمتين أول مرة * وأبي تَقَلَّبُ دهرًا المتصَفِّقِ
 وتَصَفَّقَتِ الناقة إذا انقلبت ظهرها لبطن عند الخماض وتَصَفَّقَ فلان للامرئ أي تعرض له
 قال رؤبة

لَمَّا رَأَيْتُ الشَّرْقَ دَنَا لِقَا * وَفَتَنَةً تَرْمِي بَيْنَ تَصَنُّقَا * هَنَا وَهَنَا عَنِ قَذَافٍ أَخْلَقَا

قال شمر تصفَّق أي تعرض وتردد والمصافق من الابل الذي ينام على جنبه مرة وعلى الآخر مرة
 وإذا خَضَّتِ الناقة صافقت قال الشاعر يصف الدجاجة ويبيضا

وحاملة حيا وليست بحية * إذا خَضَّتْ يوماً لم تصافق

وصَفَّقَا العنق ناحيتهما ووصَفَّقَا القرم خداه ووصَفَّقُ الجبل وجهه في اعلاه وهو فوق الخاضيب
 ووصَفَّقَ الشراب مزجه فهو مصَفَّقٌ ووصَفَّقَهُ ووصَفَّقَهُ حوله من اناء الى اناء ليصفقوا قال

حسان يسقون من ورد البر بص عليهم * ردى يصفق بالرحيق السلسل

وقال الاعشى وشول بحسب العين اذا * صفقت وردتها نور الذبح

الفراء صَفَّقَتِ القَدَحَ ووصَفَّقْتَهُ وأصَفَّقْتَهُ إذا ملأته والتصفيق تحويل الشراب من دن الى دن

دن في قول الاصمعي وأنشد * اذا صَفَّقْتَ بعد ازبادها * ووصَفَّقَتِ الرِّيحُ الماءَ ضَرْبُهُ

فصَفَّقْتَهُ والرِّيحُ تُصَفِّقُ الاشجار فتصطفق أي تضطرب ووصَفَّقَتِ الرِّيحُ الشئ إذا قلبته يمينا وشمالا

ورددته يقال صَفَّقْتَهُ الرِّيحُ ووصَفَّقْتَهُ ووصَفَّقَتِ الرِّيحُ السحاب إذا صرمته واختلفت عليه قال

ابن مقبل وكانما اعتنقت صير عمامة * بعدى تصفقه الرياح زلال

قال ابن بري وهذا البيت في آخر كتاب سيبويه من باب الادغام نصب زلال وهو غلط لأن

القصيدة مخفوضة الروي وفي حديث ابي هريرة اذا اصطفقا الا فاق بالياض اي اضطرب

وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق كما تقول اضطرب المجلس بالقوم ووصفقا البطن الجلدة

الباطنة التي تلي السواد سواد البطن وهو حيث ينقب البيطار من الدابة قال زهير

أمن صفاة لم يخرق صفاقه * بمنقبه ولم تقطع أباجله

والجمع صفق لا يكسر على غير ذلك قال زهير

حتى يؤوب بماعوجا معطلة * تشكو الدواب والانساء والصفقا

وبعض يقول جلد البطن كله صفاق ابن شميل الصفاق ما بين الجلد والمصران ومرأق البطن صفاق أجمع ما تحت الجلد منه الى سواد البطن قال ومرارق البطن كل ما لم ينحن عليه عظم وقال الاصمعي الصفاق الجلد الاسفل الذي دون الجلد الذي يسلم فاذا سلح المسك بنى ذلك ممسك البطن وهو الذي اذا انشق كان منه الفتق وقال أبو عمرو الصفاق ما حول السرة حيث يتقرب البيطار وقال بشر

مذكرة كان الرجل منها * على ذى عاتق وافي الصفاق

وافي الصفاق أراد أن ضاوعه طوال وقال الاصمعي في كتاب القرم الصفاق الجلد الاسفل الذي تحت الجلد الذي عليه الشعروا تشد للبعدي

لطن يترس شديد الصفا * قمن خشب الجوز لم ينقب

يقول ذلك الموضع منه كأنه ترس وهو شديد الصفاق وفي حديث عمر أمسئل عن امرأة أما أخذت باقبي زوجهما فخرقت الجلد ولم تخرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية الصفاق جلدة رقيقة تحت الجلد الاعلى وفوق اللحم والصفق الأديم الجديد يصب عليه الماء فيخرج منه ماء أصفر واسم ذلك الماء الصفق والصفق بالتحريك الماء الذي يصب في القربة الجديدة فيحرك فيها فيصفر قال ابن بري شاهده قول أبي محمد الفقهسي

ينضن ماء البدن المسرى * نضج البديع الصفق المصفرا

والمسرى المتسرى في البدن ويقال ورد ناماء كأنه صفق وهو أول ما يصب في القربة الجديدة فيخرج الماء أصفر وصفق القربة فعل بهاذلك وقال أبو حنيفة الصفق ربح البياغ وطعمه وصفق الكأس واصفقا ملاءا عن العياني وصفق الباب يصفقه صفقا واصفقه كلاهما أعلقه وردة مثل بلقته وأبلقته قال عدى بن زيد

متكنا تصفق أبوابه * يسى عليه العبد بالكوب

قال أبو منصور وهما بمعنى الفتح وقال النضر صفقت الباب وصفقته قال وقال أبو الدقيش صفقت الباب أصفقه صفقا اذا فتحته وتركت بابه مضموقا أي مفتوحا قال والناس يقولون صفقت الباب وأصفقته أي رددته قال وقال أبو الخطاب يقال هذا كله وباب مبلوق أي مفتوح وروى أبو تراب عن بعض الاعراب أصفقت الباب واصمقته بمعنى أعلقته وقال غيره هي الاجافة دون الاغلاق الاصمعي صفقت الباب أصفقه صفقا ولم يذكر أصفقته ومصرعا الباب صفقا والصفق الرد والصرف وقد صفقته فانصفق وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لا تزعمك من الملك نزع

الأصفقانية هم الخول بلغة اليمن يقال صفقهم من بلد الى بلد أي أخرجهم منه قهراً أو ذلاً
وصفقهم عن كذا أي صرفهم والتصفيق ان يكون نوى نية عزم عليها ثم ردتته ومنه قوله
• وزلل النية والتصفيق • وفي النوادر والصفوق الحجاب الممتنع من الجبال والصفوق الجمع
والخريق من الوادي شاطئه والجمع خرق وناق خريق غزيرة وثوب صفيق متين بين الصفاقة وقد
صفق صفاقة كنف نسجه واصفقه الحائك وثوب صفيق وسفيق جيد النسيج والصفيق الجلد
والصفوق الصعود المنكرة وجمعها صفائق وصفوق وفاق بين قيصين ليس أحدهما فوق الآخر
والديك الصفاق الذي يضرب بجناحيه اذا صوت وفاق ماشيته صفاقصر فيها وفاق الرجل
صفاق ذهب وفي حديث لقمان بن عاد أنه قال خذي مني أخي ذا العفاق صفاقاً آفاقاً قال الاصمعي
الصفاق الذي يصفق على الامر العظيم والفاق الذي يتصرف ويضرب الى الآفاق قال ابو منصور
روي هذا ابن قتيبة عن أبي سفيان عن الاصمعي قال والذي اراه في تفسير الآفاق الصفاق غير
ما حكاه انما الصفاق الكثير الأسفار والتصرف في التجارات والصفق والفاق قريبان من السواء
وكذلك الصفاق والآفاق معناهما متقارب وقيل الآفاق من اقق الارض أي ناحيتها وانصفق
القوم اذا انصرفوا وفاق القوم في البلاد اذا أبعدها في طلب المرعى وبه فسر ابن الاعرابي قول ابى
محمد الحنظلي

ان لها في العام ذي القنوق • وزلل النية والتصفيق • رعية مولى ناصح شقيق
وتصفيق الابل ان تحولها من مرعى قدرعته الى مكان فيه مرعى واصفق الغنم اصفاقاً حلبها في
اليوم مرة قال اودي بنوعنم بالبان العضم • بالمصفقات ورضوعات البهم
وانشد ابن الاعرابي

وقالوا عليكم عاصمًا يعنصم به • رويدك حتى يصفق البهم عاصم

اراد انه لا خير عنده وانه مشغول بغيره والاصفاق ان يحلبها مرة واحدة في اليوم والليله وفي
الصباح اصفقت الغنم اذا لم تحلبها في اليوم الامرة والاصفقة الداهية قال ابو الريبس التغلبي
قبي تخبر بنا وتعلي تحية • لنا وتبني قبل احدى الصوافق
والصفائق صوافق الخلوب وحوادثها الواحدة صفيقة وقال كثير
وانت المني بأم عمر ولواتنا • تالك أوتدي نوال الصفائق
وهي الصوافق أيضا قال ابو ثوب

أَخْلَكَ مَأْمُونُ السَّجِيَّاتِ خَضْرَمٌ • إِذَا صَفَّقْتَهُ فِي الْحُرُوبِ الصَّوْفِيقُ
وَصَفَّقْتُ الْعُودَ إِذَا حَرَكْتُ أَوْ تَارَهُ فَاصْطَفَّقْ وَاصْطَفَّقْتَ الْمَزَاهِرَ إِذَا أَجَابَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ قَالَ ابْنُ
الطَّيْرِيَّةِ وَيَوْمَ كَنَزَلِ الرَّيْحُ قَصْرَ طَوْلِهِ • تَمَّ الرِّيقُ عَنَا وَاصْطَفَّقَ الْمَزَاهِرَ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِزَيْدِ بْنِ الطَّيْرِيَّةِ وَصَوَابُهُ لِشَبْرَمَةَ بْنِ الطَّفِيلِ (صَفْرَقُ)
الصَّفْرُوقُ نَبْتُ مِثْلُ بَيْتِ سَيْبِيَّةَ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ عَنِ نَعْلَبٍ وَقِيلَ هُوَ الْقَالُودُ (صَلِقُ) الصَّلَقَةُ
وَالصَّلِقُ وَالصَّلِقُ الصِّيَاحُ وَالْوَلُولَةُ وَالصَّوْتُ الشَّدِيدُ وَقَدْ صَلَقُوا وَأَصْلَقُوا فِي الْحَدِيثِ لَيْسَ مَنَامَنَّ
صَلَقَ أَوْ حَلَقَ أَي لَيْسَ مَنَامَنَّ رَفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَلَا مَنَ حَلَقَ شَعْرَهُ الصَّلَقُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ يَرِيدُ
رَفْعَهُ عِنْدَ الْمَصَائِبِ وَعِنْدَ الْمَوْتِ وَيَدْخُلُ فِيهِ النَّوْحُ وَمِنَ الْحَدِيثِ أَنَا بَرِيٌّ مِّنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ
وَقَوْلُ لَيْدٍ فَصَلَقْنَا فِي مَرَادِ صَفَقَةٍ • وَصَدَاهُ الْحَقَّتُمْ بِالنَّوْلِ

قوله الصفروق نبت الذي
في القاموس الصفروق
بالضمة وشدة الراء مفرر
اه معجمه

أَي وَقَعْنَا بِهِمْ وَقَعَةٌ فِي مَرَادِ قَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ وَلَا حَلَقَ وَلَا صَلَقَ يُقَالُ بِالصَّلِقِ وَالسَّيْنِ يَعْنِي رَفَعَ
الصَّوْتُ وَقَدْ أَصْلَقُوا الصَّلَقَةَ وَأَمَّا أَبُو عَيْدٍ فَكَانَ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ صَلَقُواكُمْ بِالسِّنَةِ
حَدَادٍ وَتَصَلَقَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَخَذَهَا الطَّلُقُ فَصَرَخَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَلَقْتُ الشَّاةَ صَلَقًا إِذَا شَرِبَتْهَا
عَلَى جَنْبِهَا قَالَ فَكَانَ أَرَادَ عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا شَوِيَ مِنَ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا يَعْنِي قَوْلَ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ مَنَامَنَّ صَلَقَ أَوْ حَلَقَ أَي رَفَعَ صَوْتَهُ فِي الْمَصَائِبِ وَضَرْبُ صَلَقٍ وَمُصْلَقٌ شَدِيدٌ
وَخَطِيبٌ صَلَقٌ وَمُصْلَقٌ بَلِيغٌ وَالصَّلِقُ صَوْتُ أَنْبَابِ الْبَعِيرِ إِذَا صَلَقَهَا وَضَرْبٌ بَعْضُهَا يَعْضُ
وَقَدْ صَلَقَتْ أَنْبَابُهُ وَصَلَقَاتُ الْإِبِلِ أَنْبَابُهَا الَّتِي تَصَلِقُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَمْ تَكُنْ حَوْلَكَ نَبِيًّا وَتَقَادَفَتْ • صَلَقَتْهَا كَنَابِتُ الْأَشْجَارِ
وَصَلَقَ نَابَهُ بِصَلَقِهِ صَلَقًا حَكِيمًا لَا تَخْرُجُ مِنْهُمَا صَوْتٌ وَأَصْلَقَ الْبَابَ نَفْسُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ
أَنْزَلَ قَوْلَهُ عَنِ ابْنِ مَشْبَرٍ • أَصْلَقَ نَابَهُ صِيَاخُ الْعُصْفُورِ

يُرِيدُ أَنْزَلَ قَوْلَ الْعَبْدِ عَنِ هَذِهِ الْإِنَانِ أَصْلَقَ نَابَهُ لَقَوْلِهِ ذَلِكَ وَقَالَ رُوَيْبَةُ • أَصْلَقَ نَابِي عَزَّةً وَصَلَقَمَا •
وَأَصْلَقَ الْفَعْلُ صَرَفَ أَنْبَابَهُ قَالَ • أَصْلَقَهَا الْعَزْبُ نَابًا فَاصْلَقَمَ • وَالْفَعْلُ يَصْطَلِقُ نَابَهُ وَذَلِكَ
صَرِيضُهُ وَالصَّلَقُ الشَّدِيدُ الصَّرَاخُ مِنْهُ وَصَلَقَهُ بِلِسَانِهِ يَصْلِقُهُ صَلَقًا شَمَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ صَلَقُواكُمْ
بِالسِّنَةِ حَدَادٍ وَصَلَقُواكُمْ لَفْعًا فِي صَلَقُواكُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ جَاءَ زَيْدٌ الْعَرَبِيَّةُ صَلَقُواكُمْ وَالْقَرَامِيسَةُ اللَّيْثُ
الْحَامِلُ إِذَا أَخَذَهَا الطَّلُقُ فَالْقَتَتْ نَفْسَهَا عَلَى جَنْبِهَا مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا قِيلَ تَصَلَقَتْ تَصَلَقًا
وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي أَلْمِ إِذَا تَصَلَقَ عَلَى جَنْبِهِ يُقَالُ بِالصَّلِقِ تَصَلَقَتْ تَصَلَقًا وَتَصَلَقَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا أَخَذَهَا

الطلق فصرخت وفي حديث عمر رضي الله عنه انه تصلق ذات ليلة من الجوع أي تقلب ويقال تصلق الحوت في الماء اذا تقلب وتلوى وصلقه بالعصا يصلقه صلقا وصلقا ضربه على أي موضع كان من يديه وصلقت الخيل اذا صدمت بغارتها والصلقة الصدمة في الحرب قال

من بعد ما صلقت في جعفر يسرا • يخرجن في النقع محمرا هواديا

جعفر هنا يعني جعفر بن كلاب واليسر الطعن حذاء الوجه وانما حركه ضرورة والصلق القاع المطمن اللين المستدير المساء وشجرها قليل قال الشماخ • من الاصلق عارى الشوك تجرود • قال الازهرى والصلق بالسین أكثر والجمع صلاتق وأصلق والصلق مثل الصلق القاع الصنف

قال ابودواد ترى فاه اذا أقبل مثل الصلق الجذب

له بين حواميه • نور كنوى القسب

والصلق المقرغ على جنبه من الألم وفي حديث ابن عمر انه تصلق ذات ليلة على فراشه أي تلوى وتقلب من تصلق الحوت في الماء اذا ذهب وجاء وحديث ابى مسلم الخولاني ثم صب فيه من الماء وهو وصلق والصليقة الخبزة الرقيقة والقطعة المشواة من اللحم قال الفرزدق

فان تفرک علبه آل زيد • وتوزك الصلائق والصناب

فقدما كان عيش ابيك مرًا • يعيش بماتة يش به الكلاب

وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال أما والله ما أجهل عن كراكر وأسنة ولوشنت لدعوت بصلا وصناب وصلاتق قيل هي الرقاق وقال أبو عمرو السلائق بالسین كل ما سلق من البقول وغيرها وقيل هي الجملان المشوية من صلقت الشاة اذا شويتها وقال غير أبى عمرو الصلائق بالصاد والخبز الرقيق

وانشد الجري تكلفني معيشة آل زيد • ومن لي بالصلائق والصناب

وقال غيره هو لاهى الصرائق بالراء الرقاق وقيل الصلائق اللحم المستوي النضيج والصليقا ممدود ضرب من الطير والصلقم السبيد عن الليثي قال والميم فيه زائدة والجمع صلائق وصلاقة قال طرفة • جماديا البساس يرهص معزها • بنات الخاض والصلاقة الحجر

والصلقم السبد عن الليثي وميمه زائدة أيضا وبنو المصطلق حتى من خزاعة (صملق) الصملق لغة في الصملق وهو القاع الاملس وهي مضارعة وذلك لما كان القاف وهي فرع وحكى سيبويه صماليق قال ابن سيده ولا أدري ما كسر الا أن يكونوا قد قالوا صملاقة في هذا المعنى فعوض من

الهاء كما حكى موعظ قال أبو الدقيش قاع صملق ويقال تركته بقاع صملق (صمق) أهله

اليسعوروي أبو تراب عن أصحابه أصحمت الباب أغلقته وفي النوادر ما زال فلان صامقاً منذ اليوم
وصامياً وصايا أي عطشان أو جاعاً وقال هذه صمقة من الحرأى غليظة (صنق) ابن الأعرابي
الصنق الأصنة في التهذيب وفي المحكم الصنق شدة ذفر الأبط والجسد صنق صنقا فهو صنق
وأصنقه العرق وأصنق الرجل في ماله أصناً إذا أحسن القيام عليه ورجل مصنق وميصاب
إذا لزم ماله وأحسن القيام عليه والصنق الحلقمة من الخشب تكون في طرف المرير والجمع أصناق
عن أبي حنيفة وأشد • أميرة الليف وأصناق القطف • الأميرة الجبال جمع مرار والأصناق
جمع الصنق وهو الحلقمة من الخشب تكون في طرف المريرة والقطف ضرب من الشجر متين
القضبان تخذمنه الأصناق وفي النوادر يقال جل صنقة وصنخة وقبصاة وقبصة إذا كان ضمناً
كبيراً وصنقة من الحراروصمة وصمغة وهو ما غلط (صندق) الصندق الجوالق التهذيب
الصندق لغة في الصندق ويجمع صناديق وقال يعقوب هي الصندق بالصاد (صهصق)
صوت صهصق أي شديد وأشد • قد شبت رأسي بصوت صهصق • ورجل صهصق
الصوت شديد و امرأة صهصق وصهصق شديدة الصوت صخابة ومنهم من قيد فقال
الصهصق العجوز الصخابة ومنه قول الشاعر

أم حوارضنوها غير أمر • صهصق الصوت بعينها الصبر
سائله أصداغها لا تخمر • تعدو على الذئب يعود منكسر
تبادر الذئب بعدو مشقت • يضر من قاتلها ولا تفر
لو تحرت في بيتها عشر جزر • لأصبحت من لهن تعذر

قال وكذلك الصهصق وأنشد للعليكم الكندي

نابجة العدو شمئليتها • شديدة الصبغة صهصليتها • تسامر الضفدع في نقيتها
والشمئليق السريعة المشي (صوق) الصاق لغة في الساق عنبرية قال ابن سيده وأراه ضرباً
من المضارعة لكان القاف والصويق لغة في السويق المعروف لكان المضارعة (سبق)
الصيوق والصيقة الغبار الجائل في الهواء وأنشد ابن الأعرابي

لي كل يوم صيقة • فوق تاجل كالظلاله

وقال سلامة بن جندل بوادي جدو وقد بوكرت • بصيق السنايك أعطانها
وقال آخر • كما انقضت الصيوق عوار • والجمع صيوق مثل حيفة وجيف وأنشد ابن بري

قوله وصنخة وقبصاة وقبضة
وكذلك قوله الاتي صمغة
هي هكذا بالاصل وشرح
القلموس بدون ضبط
فلتراجع ويحرج ضبطها اه
معجمه

في ترجمة ضيق لربة يصف اتناو فلها

يَدْعَن تَرَبَّ الْأَرْضِ مَجْنُونِ الصَّيْقُ * وَالْمَرُودَا الْقَدَاحِ مَضْبُوحِ الْفَلَقِ

وقال الصيقي الغبار وجنونه تطايره والصيقي الصوت والصيقي الريح المنتنة من الناس والدواب عن الليث وقال بعضهم هي كلمعربة اصلها زي قابا العبرانية ابو عمر والصائق والصائق اللاذق قال جندل * أسود جعد ذي صنان صائق * والصيقي بطن منهم

(فصل الضاد المعجمة) (ضقق) الضقق الوضغ بجره وكذلك الضقع (ضيق) الضيقي تقيض

السعة ضاق الشيء يضيقي ضيقا وضيقا وتضييق وتضاييق وضيقه هو وحكي ابن جنى أضافه وهو أمر ضيقي أبو عمر والضيق الشيء الضيقي والضيق المصدر والمضاييق جمع المضيق والضيق أيضا تخفيف الضيق قال الرازي

دُرْنَا وَدَارَتْ بِكَرْمِ تَخْيِيسٍ * لِأَضِيقَةَ الْجَرِيِّ وَلَا مَرُوسٍ

والضيقي جمع الضيقة وهي الفقر وسوء الحال وقد ضاق عنك الشيء يقال لا يسعني شيء وتضييق عنك وضاق الرجل أي بخل وضيقك عليك الموضع وقولهم ضقت به ذرعا أي ضاق ذرعي به وتضاييق القوم إذا لم يتوسعوا في خلق أو مكان والضوي والضوي تأنيت الأضيقي صارت الياء واو السكونها وضمة ما قبلها ويقال ضاق المكان فهو ضيقي فرق بينهما ويقال في جمع ضائق ضاقه قال زهير * يكرهها الجبيناء الضاقه العطن * فهذا جمع ضائق ومثله سادة جمع سائد لا سيد ومكان ضيقي وضيق وضائق وفي التنزيل فلعلك تاركك بعض ما يؤسى اليك وضائق به صدرك وهو في ضيقي من أمره وضيق أي في أمر ضيقي والنعث ضيقي والاسم ضيقي ويقال في صدر فلان ضيقي علينا وضيق والضيق الشك يكون في القلب من قوله تعالى ولاتك في ضيقي مما يكرون وقال الفراء الضيقي ما ضاق عنه صدرك والضيقي ما يكون في الذي يتسع ويضيقي مثل الدار والتوب وإذا رأيت الضيقي قد وقع في موضع الضيق كان على أمرين أحدهما ان يكون جمعا للضيقة كما قال الاعشى فلئن ربك من رحمتي * كشف الضيقة عنا وفسح

والوجه الآخر ان يراد به شيء ضيقي فيكون ضيقا ومثله هين ولين وأضاق الرجل فهو مضيق إذا ضاق عليه معاشه وأضاق أي ذهب ماله التهذيب والضيق بفتح الباء الشك والضيق بهذا المعنى أكثر والضيقة مثل الضيق والمضيق ما ضاق من الأماكن والأموال وقال من شأيدني النفس في هوة * ضنك ولكن من له بالمضيق

أى بالخروج من المضيق وقالوا هى الضيق والضوق على خدما يعتبر هذا النوع من المعاقبة
وقال كراع الضوق جمع ضيقة قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك لأن فعلى ليست من أبنية الجموع
الآن يكون من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء كبهمة وبهمى وقالت امرأة لضرتها
وهى ثاميا * ما أنت بالخورى ولا الضوق حرا * الضوق فعلى من الضيق وهى فى الاصل
الضيق فقلت الياء واوا من اجل الضمة والخورى فعلى من الخير وكذلك الكوسى من الكيس
والضيقة ما بين كل نجمين والضيقة كوكبان كالتزيين صغيران بين الثريا والدران وضيقة
منزلة للقمز يلزق الثريا بما يلى الدران وهو مكان نفس على ما تزعم العرب قال الاخطل

فهل ازجرت الطير ليله جحتها * بضيقة بين النجم والدران

يذكر امرأة مرسية تزوجها رجل دميم والمرأة هى برة بنت ابي هانى التغلبى والرجل سعيد بن بنان
التغلبى وقال الاخطل فى ذلك قال ابن قتيبة وربما قصر القمر عن الدران فنزل بالضيقة وهما
النجمان الصغيران المتقاربان بين الثريا والدران حكي هذا القول عن ابي زياد الكلابى قال أبو
منصور جعل ضيقة معرفة لانه جعله اسما على ذلك الموضع ولذلك لم يصرفه وأئسده أبو عمرو بضيقة
بكسر الهاء جعله صفة ولم يجعله اسما للموضع أراد بضيقة ما بين النجم والدران والضيقة الفجر
(فصل الطاء المهملة) (طبق) الطبق غطاء كل شىء والجمع أطباق وقدأ طبقه وطبقه فانطبق
وتطبق غطاءه وجعله مطبقا ومنه قولهم لو تطبقت السماء على الارض ما فعلت كذا وفى الحديث
حجاب النور لو كشف طبقه لآحرت سبحات وجهه كل شىء أدركه بصره الطبق كل غطاء لازم على
الشىء وطبق كل شىء ما ساواه والجمع أطباق وقوله * وليله ذات جهام أطباق * معناه ان بعضه
طبق لبعض أى مساو له وجمع لانه عنى الجنس وقد يجوز أن يكون من نعت الليلة أى بعض ظلها
مساو لبعض فيكون بكبة أخلاق ونحوها وقد طبقه مطبقه وطباقا وتطبق الشبان تساويا
والمطابقة الموافقة والتطابق الاتفاق وطابقت بين الشيتين اذا جعلتهما على حد واحد والرقم ما
وهذا الشىء وفق هذا وفاقه وطباقه وطباقه وطبقه وطبقه وطبقه وطالبه وقالبه بمعنى واحد
ومنه قولهم وافق شئ طبقه وطابق بين قيصين ليس أحدهما على الآخر والسموات الطباق سميت
بنلك لمطابقة بعضها بعضا أى بعضها فوق بعض وقيل لان بعضها مطبق على بعض وقيل الطباق
مصدر طوقت طباقا وفى التنزيل ألم ترأ كيف خلق الله سبع سموات طباقا قال الزجاج معنى
طباقا مطبق بعضها على بعض قال ونصب طباقا على وجهين أحدهما مطابقة طباقا والآخر من

ففت سبع أي خالق سبعاً ذات طباق الليث السموات طباق بعضها على بعض وكل واحد من
الطباق طبقة ويذكر فيقال طبق ابن الاعرابي الطبق الأمة بعد الأمة الأصمعي الطبق بالكسر
الجماعة من الناس ابن سيده والطبق الجماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم وقيل هو الجماعة من
الجراد والناس وجاءنا طبق من الناس وطبق أي كثير وأتى طبق من الجراد أي جماعة وفي
الحديث ان مريم جاءت فجاءها طبق من جراد فصادت منه أي قطيع من الجراد والطبق الذي
يوكل عليه أو فيه والجمع أطباق وطبق السحاب الجوعشاه ومحابة مطبقة وطبق الماء وجه
الارض غطاء وأصبحت الارض طبقاً واحداً اذا تغشى وجهها بالماء والماء طبق للارض أي
غشاء قال امرؤ القيس

ديعة هطلت فيها وطف • طبق الارض تحرى وتدر

وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثاً مطبقاً أي مائلاً للارض مغطياً لها يقال غيث طبق
أي عام واسع يقال هذا مطر طبق الارض اذا طبقها وانشد بيت امرئ القيس

• طبق الارض تحرى وتدر • ومن رواه طبق الارض نصبه بقوله تحرى الأصمعي في قوله غيثاً
طبقاً الغيث الطبق العام وقال الأصمعي في الحديث قرئش الكعبة الحسبة ملح هذه الأمة علم
عالمهم طباق الارض كانه يم الارض فيكون طبقاً لها وفي رواية علم عالم قرئش طبق الارض وطبق
الغيث الارض ملاها وعمها وغيث طبق عام بطبق الارض وطبق الغيم تطبيقاً صاب مطره جميع
الارض وطباق الارض وطبلاؤها سواء بمعنى مائها وقولهم رحمة طباق الارض أي تغشى
الارض كلها وفي الحديث لله مائة رحمة كل رحمة منها كطبق الارض أي تغشى الارض كلها
ومنه حديث عمر لو أن لي طباق الارض ذهباً أي ذهباً يم الارض فيكون طبقاً لها وطبق الشيء عم
وطبق الارض وجهها وطباق الارض ما علاها وطبقات الناس في مراتبهم وفي حديث ابن
مسعود في اشراط الساعة توصل الاطباق وتقطع الارحام يعني بالاطباق البعداء والاجانب لان
طبقات الناس أصناف مختلفة وطبقه على الامر جامعاً وأطبقوا على الشيء أجمعوا عليه
والحروف المطبقة أربعة الصاد والصاد والطاء والظاء وما سوى ذلك ففتوح غير مطبق والاطباق
ان ترفع ظهر لسانك الى الحنك الاعلى مطبقاً له ولولا الاطباق لصارت الطامد الا والصادسينا
والطامد الا ونخرجت الضاد من الكلام لانه ليس من موضعها شيء غير هاترول الضاد اذا عدم
الاطباق البتة وطابق لي بحق وطابق بحق أذعن وأقر وبتجمع قال الجعدي

وَحَيْلُ نَطَابِقٍ بِالْأَرَعَيْنِ * طَبَاقُ الْكَلَابِ يَطَّانُ الْهَرَامَا

ويقال طابقت فلان فلانا اذا وافقه وعاونه وطابقت المرأة زوجها اذا واتته وطابقت فلان بمعنى
مررت وطابقت الناقة والمرأة انقادت لمريدها وطابقت على العمل مارن التهذيب والمطبوع شبيهه
اللؤلؤ اذا قشر اللؤلؤ اخذ قشره ذلك فالرق بالفرا بعضه على بعض فيصير لؤلؤا وشبهه والانتطابق
مطاوعة ما طبقت والطبق والمطبق شئ يلصق به قشر اللؤلؤ فيصير مثله وقيل كل ما الرزق به شئ
فهو طبق وطبقت يده بالكسر طبقتاهي طبقة لوقت بالجانب ولا تنبسط والتطبيق في الصلاة جعل
اليدين بين الفخذين في الركوع وقيل التطبيق في الركوع كان من فعل المسلمين في أول ما مروا
بالصلاة وهي اطباق الكفين مبسوطتين بين الركبتين اذا ركع ثم مروا باقامة الكفين رأس
الركبتين وكان ابن مسعود استمر على التطبيق لانه لم يكن علم الامر الاخر وروى المنذري عن
الحري قال التطبيق في حديث ابن مسعود ان يضع كفه اليمنى على اليسرى يقال طابقت
وطبقت وفي حديث ابن مسعود انه كان يطبق في صلاته وهو ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلهما
بين ركبتيه في الركوع والشهد وجاءت الابل طبقا واحدا أي على خف ومر طبق من الليل والنهار
أي بعضهما وقيل معظمهما قال ابن اسمر

وَوَاهَقَتْ أَخْفَافَهَا طَبَقًا * وَالظَّلْمُ يُفْضَلُ وَلَمْ يُكْرَى

وقيل الطبقة عشر ون سنة عن ابن عباس من كتاب الهجرى ويقال مضى طبق من النهار وطبق
من الليل أي ساعة وقيل أي معظم منه ومثله مضى طائفة من الليل وطبقت النجوم اذا ظهرت
كلها وفلان يرعى طبق النجوم وقال الراعي

أَرَى أَبْلَاتِكَ أَلَا رَاعِيَهَا * مَخَافَةَ جَارِهَا طَبَقَ النُّجُومِ

والطبق سدا الجراد عين الشمس والطبق انطباق الغيم في الهواء وقول العباس في النبي صلى الله
عليه وسلم اذا مضى عالم بدأ طبق فانه اراد اذا مضى قرن ظهر قرن آخر وانما قيل للقرن طبق لانهم
طبق للارض ثم يتقرضون ويأتي طبق للارض آخر وكذلك طبقات الناس كل طبقة طبقت
زمانها والطبقة الحال يقال كان فلان من الدنيا على طبقات شتى أي حالات ابن الاعرابي الطبق
الحال على اختلافها والطبق والطبقة الحال وفي التنزيل لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ أَيْ طَالَعْنَ حَال
يوم القيامة التهذيب ان ابن عباس قال لَتَرْكَبُنَّ وَفَسَّرَ لَتَصِيرُنَّ الْأُمُورَ حَالًا بَعْدَ حَالٍ فِي الشَّدَةِ
قال والعرب تقول وقع فلان في نبات طبق اذا وقع في الامر الشديد وقال ابن مسعود لتر كبن

السماح لا بعد حال وقال مسروق لتركبن يا محمد حالاً بعد حال وقرأ أهل المدينة لتركبن طبقاً
يعنى الناس عامة والتفسير الشدة وقال الزجاج لتركبن حالاً بعد حال حتى تصير والى الله من
الحياء وامانة وبهت قال ومن قرأ لتركبن ارادته كركبن يا محمد طبقاً عن طبق من أطباق السماء
قاله أبو علي وفسر وطبقاً عن طبق بمعنى حالاً بعد حال وتطير وقوع عن موقع بعد قول الاعشى
* وكبر تلدو له عن كبر * أى بعد كبر وقال النابغة

بفئة قد من قُدور يورث * لآل الجلاح كبر بعد كبر

وفي حديث عمرو بن العاص انى كنت على أطباق ثلاث أى أحوال واحدها طبق وأخبر الحسن
بأمر فقال إحدى المطبقات قال أبو عمرو يريد إحدى الدواهي والشدايد التى تطبق عليهم ويقال
للسنة الشديدة المطبقة قال الكميت

وأهل السماحة فى المطبقات * وأهل السكينة فى المحفل

قال ويكون المطبق بمعنى المطبق وولدت الغنم طبقاً وطبقاً اذا نتج بعضها بعد بعض وقال الاموى
اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجلاء وولدتها طبقاً وطبقاً والطبقة
الشفرة حيث كانت وقيل هى ما بين الفقرتين وجمعها طباق والطبقة المفصل والجمع طبق وقيل
الطبق عظيم رقيق يفصل بين الفقارين قال الشاعر

الأذهب الخداع فلاحدا * وأبى السيف عن طبق نخاعا

وقيل الطبق فقار الصلب أجمع وكل فقار طبقة وفى الحديث وثقى أصلاب المنافقين طبقاً واحداً
قال أبو عبيد قال الأصمى الطبق فقار الظهر واحده طبقة واحده يقول فصار فقارهم كلها فقارة
واحده فلا يقدر على السجود وفى حديث ابن الزبير قال لمعاوية وايم الله لئن ملك مروان
عنان خيل تنقاد له فى عثمان ليركبن منك طبقاً تخافه يريد فقار الظهر أى ليركبن منك مرة كما صعبا
وحالاً لا يمكنك تلافياً وقيل اراد بالطبق المنازل والمراتب أى ليركبن منك منزلة فوق منزلة فى
العداوة ويقال يذفلان طبقة واحده اذا لم تكن منبسطة ذات مفاصل وفى حديث الخجاج فقال
لرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال ان يدي طبقة على التى لصق عضدها بجنب صاحبه فلا
يستطيع أن يجر كهوا وفى حديث عمران بن حصين ان غلاماً له أبق فقال لئن قدرت عليه لا قطعن
منه طابقاً قال يريد عضواً الأصمى كل مفصل طبق وجمعه أطباق ولذلك قيل للذى يصيب
المفصل مطبق وقال * ويجميك باللين الحسام المطبق * وقيل فى جمعه طواق قال نعلب

الطابق والمطبق العضون من اعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما وفي حديث علي انما امر في السارق بقطع طابته أي يده وفي الحديث فخرت خيرا وشويت طابقا من شاة أي مقدار ما يأكل منه اثنان أو ثلاثة والطبقة من الارض شبه المشاركة والجميع الطبقات تخرج بين السلمفاة والهريهر والمطبق من السيوف الذي يصيب المفصل فيبينه يقال طبق السيف اذا اصاب المفصل فابان العضو قال الشاعر يصف سيفا • يصمم احبانا وحينما يطبق • ومنه قولهم للرجل اذا اصاب الحجة انه يطبق المفصل أبو زيد يقال للبلوغ من الرجال قد طبق المفصل وردت في الكلام ووضع الهناء مواضع الثقب وفي حديث ابن عباس انهم سألوا ابا هريرة عن امرأة غير مدخول بها اطلقت ثلاثا فقال لا تحصل له - حتى تنكح زوجا غيره فقال ابن عباس طبقت قال أبو عبيد قوله طبقت اراد أصبت وجه الفيا واصلة اصابة المفصل وهو طبق العظمين أي ملتقاها فيفصل بينهما ولهذا قيل لاعضاء الشاة طوابق واحدها طابق فاذا وصلها الرجل فلم يخطى المفاصل قيل قد طبق وانشد أيضا • يصمم احبانا وحينما يطبق • والتصميم أن يعضى في العظم والتطبيق اصابة المفصل قال الراعي يصف ابلا

وطبقن عرض القبل لعلونه • كما طبقت في العظم مديته جازر

وقال ذو الرمة لقد خطروني ولا زعمانه • لعنة خطالم تطبق مفاصله

وطبق فلان اذا اصاب فخذ الحديث وطبق السيف اذا وقع بين عظمين والمطبق من الرجال الذي يصيب الامور برأيه واصله من ذلك والمطابق من الخيل والابل الذي يضع رجله موضع يده وتطبيق الفرس قهره في العدو الاصمى التطبيق أن ينبت البعير فتقع قوائمه بالارض معاومنه قول الراعي يصف ناقه نجبية

حتى اذا ما استوى طبقت • كما طبق المسحل الأغر

يقول لما استوى الراكب عليها طبقت قال الاصمى واحسن الراعي في قوله

وهي اذا تام في غرزها • كمثل السفينة أو أقر

لان هذا من صفة النجائب ثم اساء في قوله طبقت لان النجيبه يستحب لها أن تقدم اذا ثم تقدم الاخرى فاذا طبقت لم تقدم قال وهو مثل قوله • حتى اذا ما استوى في غرزها تنب • والمطابقة المشي في القيد وهو الرصف والمطابقة أن يضع الفرس رجله في موضع يده وهو الأحق من الخيل ومطابقة الفرس في جريه موضع رجله مواضع يديه والمطابقة مشي المقيد وثبات الطبق الدواهي

قوله تخرج بين السلمفاة والهريهر هكذا هو بالاصل ولعل قبله - قطا تقديره ودوية تخرج بين السلمفاة الخ أو نحو ذلك وانظر ما سبذ كره قريبا عند قوله بنت طبق السلمفاة وحرر له معصه

ويقال للداهية احدى بنات طبق ويقال للدواهي بنات طبق ويروي أن اصلها الحية أي انها استدارت حتى صارت مثل الطبق ويقال احدى بنات طبق شرك على راسك تقول ذلك للرجل اذا رأى ما يكرهه وقيل بنت طبق سلفاؤوتزعم العرب انها تبيض تسعاً وتسعين بيضة كلها سلاحاً وتبيض بيضة تنفق عن اسود يقال لقيت منه بنات طبق وهي الداهية الاصمعي يقال جاء باحدى بنات طبق واصلها من الحيات وذكر الثعالبي أن طبة احية صفراء ولما نبي المنصور الى خلف الاحراش يقول

قد طرقت بيكرها أم طبق • قد مروهها وهممة ضخم العنق • موت الامام فلقه من الفلق
وقال غيره قيل للحية أم طبق وبنت طبق اترحها وتحويها وأ كثر الترحي للافعى وقيل قيل للحيات بنات طبق لاطباقها على من تلسعه وقيل انما قيل لها بنات طبق لان الحواء يسكنها تحت اطاق الاسفاط المجلدة ورجل طباقاً أحق وقيل هو الذي لا ينكح وكذلك البعير رجل طباقاً الذي لا يضرب والطباق العبي الثقبيل الذي يطبق على الطرقة والمرأة بصدرة لصغره قال جميل بن معمر
طباقاً لم يشهد خصوما ولم ينخ • قلاصالي أكوارها حين تمكف
ويروي عيانياً وهو ما معني قال ابن بري ومثله قول الآخر

طباقاً لم يشهد خصوما ولم يعيش • جيداً ولم يشهد حلالاً ولا عطرا

وفي حديث أم زرع ان احدى النساء وصفت زوجها فقالت زوجي عيانياً طباقاً وكل دأله دأه قال الاصمعي الطباق الاحق القدم وقال ابن الاعرابي هو المطبق عليه حقا وقيل هو الذي اموره مطبقة عليه أي مغشاة وقيل هو الذي يجز عن الكلام فتطبق شفاهه والطابق ظرف يطبخ فيه فارسي معرب والجمع طوابق وطوابيق قال سيبويه اما الذين قالوا طوابيق فاعلموا به لكسبه فاعال وان لم يكن في كلامهم كما قالوا املاح والطابق نصف الشاة وحكي اللحياني عن الكسائي طابق وطابق قال ابن سيده ولا ادري أي ذلك عني وقولهم صادف ش طبقة هما قبيلتان ش بن أفضى ابن عبد القيس وطبق حتى من ابادو كانت ش لا يقام لها فواقعتا طبق فاتفقت منها فقبل وافق ش طبقة وافقه فاعتنقه قال الشاعر

لَقِيْتُ سَنًا يَأْبُقَانَا • طَبَقًا وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ

قال ابن سيده وليس الشن هنا القرية لان القرية لا طبق لها وقال أبو عبيد عن الاصمعي في هذا المثل الشن الوعاء المعمول من آدم فاذا يس فهو شن وكان قوم لهم مثله فتشنت فجعلوا له غطاء

فوافق في كتاب علي رضوان الله عليه الى عمرو بن العاص كما وافق شن طبقة قال هذا مثل للعرب
يضرب لكل اثنين أو امرين جمعتهما حالة واحدة تصف بها كل منهما واصلا أن شتا وطبقة حيان
اتفقوا على أمر فقبل لهما ذلك لان كل واحد منهما قبل ذلك لما وافق شكله وتطيره وقيل شن
رجل من دهاة العرب وطبقة امرأ من جنس زوجت منه ولهما قصة التهذيب والطبق الدرر
من ادراك جهنم ابن الاعرابي الطبق الدبق والطبق يفتح الطاء الطلم بالباطل والطبق الخلق
الكثير وقوله انشده ابن الاعرابي

كأن أيديهم بالرعام • أيدي تبيط طبق اللطام

فسره فقال معناه مداركوه جاذقون به ورواه ثعلب طبق اللطام ولم يفسره قال ابن سيد موعندي
ان معناه لازق اللطام باللطوم وإنما بعد طبق من الليل وطبق أراه يعني بعد حين وكذلك من
النهار وقول ابن احرر وتواقت اخفافها طبقا • والتللم يفضل ولم يكر
قال ابن سيده أراه من هذا والطبق حمل شجر بعينه والطباق بنت أو شجر قال أبو حنيفة الطباق
شجر نحو القامة بنت مجاور الا يكاد يرى منه واحدة منفرده وله ورق طوال دفاق خضر سبز
إذا غمز وله نور أصفر مجتمع قال تابط شرا

كأما خضوا حاصقوا يمه • أو أم خشف بندي شت وطباق

وروى عن محمد بن الحنفية انه وصف من يلي الأمر بعد السفين فقال يكون بين شت وطباق
والشت والطباق شجرتان معروفتان بناحية الحجاز والحمى المطبقة هي الدائمة لا تقارق ليلا ولا نهارا
والطابق الأجر الكبير وهو فارسي معرب ابن شميل يقال تطبقوا على ذلك الانسان طباقا ما لمداي
تجمعوا كلهم عليه وفي حديث ابى عمر والنخعي يشجرون أشجاراً طباق الرأس أي عظامه فانها
متطابقة مستبكة كأن شباك الاصابع اراد النعام الحرب والاختلاط في السنة ويا فلان مقتعطا
إذا جاءته مما طاب بيا وقد نسي عنها (طرق) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطرق
والعياق من الجبت والطرق الضرب بالحصى وهو ضرب من التكهين والخط في التراب الكهانة
والطراق المتكهنون والطوارق المتكهنات طرق بطرق طرقا قال لبيد

لعمرك ما تدرى الطوارق بالحصى • ولا زجرات الطير ما الله صانع

واستطرقه طلب منه الطرق بالحصى وأن يتطره فيه أنشد ابن الاعرابي

• خطبنا المستطرق المسؤل • وأصل الطرق الضرب ومنه سميت مطرقة الصائغ والحداد

لانه بطرق بها أي يضرب بها وكذلك عصا التجاد التي يضرب بها الصوف والطرق خط بالاصابع في الكهانة قال والطرق أن يخلط الكاهن القطن بالصوف فيبتكهن قال أبو منصور هذا باطل وقد ذكرنا في تفسير الطرق انه الضرب بالحصى وقد قال أبو زيد الطرق أن يخط الرجل في الارض باصبعين ثم باصبع ويقول ابني عيان أسرعاً البيان وهو مذكور في موضعه وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الحبت الطرق الضرب بالحصى الذي تفعله النساء وقيل هو الخط في الرمل وطرق التجاد الصوف بالعود بطرقه طرقاً ضربه واسم ذلك العود الذي يضرب به المطرقة وكذلك مطرقة الحدادين وفي الحديث انه رأى عجوزاً تطرق شعرها وضرب الصوف والشعر بالقضيب لبتنشا والمطرقة مضر به الحداد والصانع ونحوهما قال رؤبة

عاذل قد أولعت بالترقيش • إلى سراطريقي وميشي

التهذيب ومن أمثال العرب التي تضرب للذي يخلط في كلامه ويتفنن فيه قولهم اطرقني وميشي والطرق ضرب الصوف بالاصا والميش خلط الشعر بالصوف والطرق الماء المجمع الذي خيض فيه وييل ويعرف كدروالجمع أطراق وطرقت الابل الماء اذا بات فيه وبعرت فهو ماء مطروق وطرق والطرق والمطروق أيضاً الماء السماء الذي تبول فيه الابل وتبعرت قال عدى بن زيد

ودعوا بالصبوح يوماً فامتت • قينة في يمينها ريق

قدمته على عفار كعين الديك صقي سلاقها الراوق

مزة قبل مزجها فاذا ما • مزجت لذطعمها من يدوق

وظفانوقها فقايق كالبا • قوت حريزيتها التصفيق

ثم كان المزاج ماء حباب • لا جواجن ولا مطروق

ومنه قول ابراهيم في الوضوء بالماء الطرق أحب الي من التيمم هو الماء الذي خاضت فيه الابل وبالت وبعرت والطرق أيضاً الماء الفعل وطرق الفعل الناقة بطرقها اطرقاً وطروقاً أي قعاً عليها وضربها وأطرقه فلا أعطاه اياه يضرب في ابله يقال أطرقني فلك أي أعرتني فلك ليضرب في ابله الاضهي يقول الرجل للرجل أعرتني طرق فلك العام أي ماءه وضرايه ومنه يقال جاء فلان يستطرق ماء طريقي وفي الحديث ومن حقهها اطراق فلهما أي اعارته للضراب واستطراق الفعل اعارته لذلك وفي الحديث من أطرق مسلماً فعت له الفرس ومنه حديث ابن عمر ما أعطى رجلاً قط أفضل من الطرق بطرق الرجل الفعل فيلحق مائة قنذهب حيري دهر أي يحوى أجره أبد

الأيدين ويَطْرُقُ أي يعبر فله فيضرب طَرْوَقَةً الذي يَسْتَطْرِقُه والطَّرِيقُ في الاصل ماء الفعل وقيل هو الضراب ثم سمي به الماء وفي حديث عمر رضي الله عنه والبيضة منسوبة الى طَرْقِها أي الى فله او اسْتَطْرَقُه فلا طلب منه أن يَطْرُقَه اياه ليضرب في ابله وطَرْوَقَةُ الفحل أثناء يقال ناقة طَرْوَقَةُ الفحل التي بلغت ان يضربها الفحل وكذلك المرأة تقول العرب اذا أردت أن يشبهك وتلك فاغضب طَرْوَقَتِكَ ثم اتت وفي الحديث كان يصيح جنبان غير طَرْوَقَةَ أي زوجته وكل امرأة طَرْوَقَةَ زوجها وكل ناقة طَرْوَقَةَ فلهما نعت لهما من غير فعل لهما قال ابن سيده وأرى ذلك مستعارا للنساء كما استعار أبو السمالك الطَّرِيقُ في الانسان حين قال له الجاشي ما نسقيني قال شراب كلورس يطيب النفس ويكثر الطَّرِيقُ ويدري العرق يشد العظام ويسهل القدم الكلام وقد يجوز ان يكون الطَّرِيقُ وضعافي الانسان فلا يكون مستعارا وفي حديث الزكاة في فرائض صدقات الابل فاذا بلغت الابل كذا فيها حقة طَرْوَقَةُ الفحل المعنى فيها ناقة حقة يَطْرُقُ الفحل مثلها أي يضربها ويعلم مثلها في سنها وهي فعولة بمعنى متعولة أي موكوبه للفعل ويقال للقلوص التي بلغت الضراب وأرابت بالفعل فاخترها من الشول هي طَرْوَقَتُهُ ويقال للمتزوج كيف وجدت طَرْوَقَتِكَ ويقال لا أطرق الله عليك أي لا صير لك ما تنكحه وفي حديث عمرو بن العاص انه قدم على عمر رضي الله عنه من مصر فخرى بينهما كلام وان عمر قال له ان الدجاجة لتتعض في الرماد فتضع لغير الفحل والبيضة منسوبة الى طَرْقِها فقام عمر ومتربدا لوجه قوله منسوبة الى طَرْقِها أي الى فلهما واصل الطَّرِيقُ الضراب ثم يقال للضارب طَرْقُ بالمصدر والمعنى انه ذو طَرْقٍ قال الراعي يصف ابلا

كَانَتْ هَبَائِنٌ مُنْدِرٌ وَمُحَرَّقٌ * أُمَامِينَ وَطَرْقُهُنَّ فِجِيلًا

أي كان ذو طَرْقِها فخلا فخيلا أي منجيا وناقمة طَرْقِها قرية العهد بطَرْقِ الفحل اياها والطَّرِيقُ الفحل وجمعه طَرْوُقٌ وطَرْاقٌ قال الشاعر يصف ناقة

مُخْلِطُ الطَّرَاقِ جَهْوَةٌ * مُحَدَّثٌ بَعْدَ طَرَاقِ اللُّوَامِ

قال أبو عمرو ومخلف الطَّرَاقِ لم تلقح جهولة محرمة الطهر لم تتركب ولم تحلب محدث أحدث لقاحا والطَّرَاقِ الضراب واللوام الذي يلاعها قال شمر ويقال للفحل مطرق وأنشد

يَهْبُ النَّجْبِيَّةُ وَالصَّيْبُ إِذَا سَتَا * وَالْبَازِلُ الكَوْمَا مِثْلُ المَطْرِيقِ

وقال تميم وهل سلتني حيث كانت ديارها * جَالِيَةً كالفعل وجنات مطرق

قال ويكون المَطْرُق من الاطراق أى لا ترغوا ولا تضيح وقال خالد بن جبنة مطرُق من الطرق وهو سرعة المشى وقال العنق جهد الطرق قال الازهرى ومن هذا قيل للراجل مطرُق وجمعه مطارِيقُ وأما قول رؤبة قوارباً من واحف بعد العنق • للعد إذا خلفه ماء الطرق

فهى منافع المياه تكون فى مجاز الارض وفى الحديث نهى المسافر أن يأتى أهله طر وقرأى ليلاً وكل آتٍ بالليل طارِقٌ وقيل أصل الطروق من الطرق وهو الدق وسمى الآتى بالليل طارِقاً لحاجته الى دق الباب وطرق القوم بطرقهم طرِقاً وطريراً وقاموا بهم ليلاً فهو طارِقٌ وفى حديث على عليه السلام انهم احارقوا طارقةً أى طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق وفى الحديث أعود بك من طوارق الليل الا طارِقاً بطرق بخير وقد جمع طارِقٌ على اطراق مثل ناصر وأنصار قال ابن الزبير

أبت عينه لا تذوق الرقاد • وعاودها بعض أطراقها

وسمها به من نوم العشاء • تذكرك ربلى وأفواقها

كنى بنبه عن الاقارب والاهل وقوله تعالى والسما والطارق قيل هو النجم الذى يقال له كوكب الصبح ومنه قول هند بنت عتبة قال ابن برى هى هند بنت يياضة بن رياح بن طارق الا يادى قالت يوم أحد تحض على الحرب نحن بنات طارق • لاسننى لولمى

تمشى على النمارق • المسك فى المقارق • والدرى المخانق

ان تقبلوا نعانق • أو تدبروا نقارق • فراق غير وابق

أى ان أبانا فى الشرف والعلو كالنجم المضى وقيل أرادت نحن بنات ذى الشرف فى الناس كأنه النجم فى علوقه (قال ابن المكرم) ما أعرف نجماً يقال له كوكب الصبح ولا سمعت من يذكره فى غير هذا الموضع وتارة يطلع مع الصبح كوكب يرى مضيئاً وتارة لا يطلع معه كوكب مضى فان كان قاله متجاوزاً فى لفظه أى انه فى الضياء مثل الكوكب الذى يطلع مع الصبح اذا اتفق طلوع كوكب مضى فى الصبح والافلاحيق له والطارق النجم وقيل كل نجم طارق لان طلوعه بالليل وكل ما أتى ليلاً فهو طارق وقد فسره الفراء فقال النجم الثاقب ورجل طرقة مثال همة اذا كان يسرى حتى يطرق أهله لا ولا وأنا فلان طريراً واذا جاء بليل الفراء الطرق فى البعير ضعف فى ركبتيه يقال بعيراً طرِقٌ وناقة طرِقاً وينسب الطرق والطرق ضعف فى الركبة والبدن طرِقاً وهو أطرق يكون فى الناس والابل وقول بشر

ترى الطرق المعبدى يديها • لكذبان الا كام به اتخا

يعني بالطرق المعبود المذل يرد لنا في يديم اليس فيه جسو ولا يس يقال بهير أطرق وناقطة طرفاء
بينه الطرق في يديها لين وفي الرجل طرقة وطراق وطريقة أي استرخاء وتكسر وضعف ورجل
مطروق ضعيف لين قال ابن أحرى يخاطب امرأته

ولا تَحْلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا • سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا

وامرأة مطروقة ضعيفة ليست بمذكرة وقال الاصمعي رجل مطروق أي فيه رخوة وضعف
ومصدره الطريقة بالتشديد ويقال في ريشه طرقة أي تراكب أبو عبيد يقال للطائر إذا كان في
ريشه فتح وهو الذي فيه طرقة وكلام مطروق وهو الذي ضربه المطر بهديسه وطار فيه طرقة أي
لين في ريشه والطرق في الريش أن يكون بعضها فوق بعض وريش طراق إذا كان بعضه
فوق بعض قال يصف قطة

أَمَا الْقَطَاةُ فَاتِي سَوْفَ أُنْعَمُهَا • نَعْنَا وَوَأَفْقُ نَعْنِي بَعْضَ مَا فِيهَا

سَكَا مَحْطُومَةٌ فِي رِيْسِهَا طَرِقُ • سُوْدُقُوَادِمُهَا صَهْبُ خَوْافِيهَا

تقول منه أطرق جناح الطائر على افتعل أي التف ويقال اطرقت الأرض إذا ركب التراب
بعضه بعضا والاطراق استرخاء العين والمطرق المسترخى العين خلقة أبو عبيد يكون الاطراق
الاسترخاء في الجفون وأنشد لزيد بن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاءَهُ • بِكَ قِي سَبْتِي أَرْزَقَ الْعَيْنَ مُطْرِقِ

والاطراق السكوت عامة وقبل السكوت من فرق ورجل مطرق ومطراق وطريق كثير السكوت
وأطرق الرجل إذا سكت فلم يتكلم وأطرق أيضا أي أرخى عينيه ينظر إلى الأرض وفي حديث نظر
الغجاة أطرق بصرك الاطراق أن يقبل يبصره إلى صدره ويسكت ساكنا وفيه فاطرق ساعة
أي سكت وفي حديث آخر فاطرق رأسه أي أماله وأسكنه وفي حديث زياد حتى انتهكوا الحرم
ثم أطرقوا وراهم أي استروا بهم والطريق ذكر الكروان لانه يقال أطرق كرا فيسقط مطرقا
فيؤخذ التهذيب الكروان الذكر اسمه طريق لانه إذا رأى الرجل سقط وأطرق وزعم أبو خيرة
انهم إذا صادوه فرأوه من بعيدا طافوا به ويقول أحدهم أطرق كرا انك لا ترى حتى يتمكن
منه فيلقى عليه ثوبا ويأخذه في المثل

أَطْرُقُ كَرًّا أَطْرُقُ كَرًّا • إِنْ نَعَمَ فِي الْقُرَى

يضرب مثلا للمعجب بنفسه كما يقال ففض الطرف واستعمل بعض العرب الاطراق في الكلب فقال

ضورية أولعت بأشتمارها * يُطرق كلب الحى من حذارها
وقال اللحياني يقال إن تحت طر يقتمك لعند أوه يقال ذلك لأنه أطرق المطاول لياقن بداهية ويستشدة
ليت غير متق وقيل معناه أى إن فى لينه واتقياده أحيانا بعض العسر ويقال أى إن تحت
سكونك لنزوة وطماحا والعند أوه أى الدواهى وقيل هو المكر والخديعة وهو مذكور
فى موضعه والطريقة الرجل الأحمق يقال إنه لطريقة ما يحسن يطاق من حقه وطارق الرجل بين
نعلين وثوبين ليس أحدهما على الآخر وطارق نعلين خصف أحدهما فوق الأخرى وجلد
النعل طرقها الأصمعى طارق الرجل نعليه إذا طبق نعل على نعل فخرزتا وهو الطراق والجلد
الذى يضر به الطراق قال الشاعر

وطراق من خلفهن طراق * ساقطت تلوى بها الصغراء

يعنى نعال الأبل ونعل مطارقة أى مخصوصة وكل خصيفة طراق قال ذو الرمة

أعبأتم ليل تمام كان طارقه * تطخطح الغيم حتى ماله جوب

وطراق النعل ما طبقت عليه فخرزت به طرقها بطرقها وطارقها أو كل ما وضع به ضعه على بعض
فقد طورق وأطرق وأطراق البطن ماركب بعضه بعضا وتغضن وفى حديث عمر فلبست خفين
مطارقين أى مطبقين واحد فوق الآخر يقال أطرق النعل وطارقها وطراق بيضة الرأس
طبقات بعضها فوق بعض وأطراق القرية أثنائها إذا انخنت وتنت واحدها طرق والطرق ثنى
القرية والجمع أطراق وهى أثنائها إذا انخنت وتنت ابن الأعرابي فى فلان طرقة وحلة
وتوضيع إذا كان فيه نخنت والجمان المطرقة التى يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة
المخصوصة ويقال أطرقت بالجلد والعصب أى البست وترس مطارق التهذيب الجمان المطرقة
ما يكون بين جلدين أحدهما فوق الآخر والذى جاء فى الحديث كأن وجوههم الجمان المطرقة
أى التراس التى البست العقب شيئا فوق شئ أراد أنهم عراض الوجوه غلاظها ومنه طارق
النعل إذا صيرها طاقا فوق طاق وركب بعضها على بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير
والأول أشهر والطراق حديد يعرض ويدار فيجعل بيضة أو ساعدا أو نحوه فكل طبقة على حدة
طراق وطائر طراق الريش إذا ركب بعضه بعضا قال ذو الرمة يصف باريا

طراق الخوافى واقع فوق ريعه * ندى ليله فى ريشه يترقرق

وأطرق جناح الطائر ليس الريش الأعلى الريش الأسفل وأطرق عليه الليل ركب بعضه بعضا

وقوله ولم * تطرق عليك الحني والوج * أي لم يوضع بعضه على بعض فتراكب وقوله عز وجل
ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق قال الزجاج أراد السموات السبع وانما سميت بذلك
لتراكبها والسموات السبع والارضون السبع طرائق بعضها فوق بعض وقال الذراري سبع
طرائق يعني السموات السبع كل سماطريقة واختصبت المرأة طرقاً وطرقين وطريقة أو طرقين
يعني مرة أو مرتين وأنا آتية في الثمار طريقة أو طرقين أي مرة أو مرتين وأطرق الى الله ومال عن
ابن الاعرابي والطريق السبل تذكر وتوث تقول الطريق الاعظم والطريق العظيم وكذلك
السبل والجمع أطرق وطرق قال الاعشى

فلما جرت به قربتي * تيممت أطريقة أو خليفاً

وفي حديث سيرة ان الشيطان قعد لابن آدم بأطريقة هي جمع طريق على التائيت لان الطريق يذكر
ويؤنث فجمعه على التذكير أطريقة كزغيف وأرغفة وعلى التائيت أطرق كيمين وأيمن وقولهم يتو
فلان يطوهم الطريق قال سيبويه انما هو على سعة الكلام أي أهل الطريق وقيل الطريق هنا
السبيل فعلى هذا ليس في الكلام حذف كما هو في القول الاول والجمع أطريقة وأطرقاء وطرق
وطرقات جمع الجمع وأنشد ابن بري لمشاعر

بطأ الطريق يوتهم بعيله * والنار تحجب والوجه تذال

فجعل الطريق يطأ بعيله يوتهم وانما يطأ يوتهم أهل الطريق وأم الطريق الضبع قال
الكميت بغادرن صعب الوالتي وناصح * تخص به أم الطريق عيالها
البيت أم طريق هي الضبع اذا دخل الرجل عليها وجارها قال أطرق في أم طريق ليست الضبع
ههنا وبنات الطريق التي تفترق وتختلف فتأخذ في كل ناحية قال أبو المثنى بن سعة الاسدي
أرسلت فيها هزباً أصوانه * أكلف قبّة أب الهدير صانته
مقاتلاً خالته عماته * آباؤه فيها وأمّهاته
* اذا الطريق اختلفت بنانه *

وتطرق الى الامر اتقى اليه طريقاً والطريق ما بين الكتبتين من النخل قال أبو حنيفة يقال له
بالفارسية الراشوان والطريقة السيرة وطريقة الرجل مذهبه يقال مازال فلان على طريقة
واحد أي على حالة واحدة وفلان حسن الطريقة والطريقة الحال يقال هو على طريقة حسنة
وطريقة سيئة وأما قول لبيد أنشدته شمر

قوله ولم تطرق الخ تقدم
انشاده في مادة سلطخ
أنت ابن مسلطخ البطاح ولم
تعطف عليك الحني والوج
اه معصمه

قوله هي جمع طريق على
التائيت كذا هو بالأصل
والنهاية ولعله على التذكير
كما يعلم مما بعد تأمل اه
معصمه

فَان تَسْهَلُوا فَالَسْمَلُ حَطَى وَطُرُقِي * وَان تُحْزِنُوا أَرْكَبْ بِهِمْ كُلَّ مَرْكَبٍ
 قَالَ طُرُقِي عَادَتِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَان لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ أَرَادُوا اسْتِقَامُوا عَلَى طَرِيقَةِ الْهُدَى
 وَقِيلَ عَلَى طَرِيقَةِ الْكُفْرِ وَجَاءَتْ مَعْرِفَةٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَى التَّفْخِيمِ كَمَا قَالُوا الْعُودَ لِلْمَنْدَلِ وَان كَانَ
 كُلُّ شَجَرَةٍ عُودًا وَطُرَاتِقُ الْدَهْرِ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ تَقَلُّبِهِ قَالَ الرَّاعِي

يَا عَجَبًا لِلدَّهْرِ شَتَّى طُرَاتِقُهُ * وَلِلْمَرْءِ يَلُوهُ بِمَا شَاءَ خَالِقُهُ

كَذَا أَنْشَدَهُ سَيُوبَةُ بِعَجَبِيَا مَنُونَا وَفِي بَعْضِ كُتُبِ ابْنِ جَنِيٍّ يَا عَجَبًا أَرَادَ يَا عَجَبِي فَقَلَّبَ إِلَيْهَا أَلْفَا
 لِذَلِكَ الصَّوْتِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَسْفَى عَلَى يَوْسُفَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَذْهَبُ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ
 أَنَّ الطَّرِيقَةَ الرِّجَالُ الْأَشْرَافُ مَعْنَاهُ يَجْمَعُكُمْ الْأَشْرَافُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ الْقَاضِلِ هَذَا
 طَرِيقَةُ قَوْمِهِ وَطَرِيقَةُ الْقَوْمِ أَمَا تَأْهِمُ وَخِيَارُهُمْ وَهُوَ لَا طَرِيقَةَ قَوْمِهِمْ وَأَعْمَاتُ أَوْلِيهِ هَذَا الَّذِي
 يُتَّفَعَى أَنْ يَجْعَلَ قَوْمَهُ قُدُورًا وَيَسْلُكُوا طَرِيقَتَهُ وَطُرَاتِقُ قَوْمِهِمْ أَيْضًا الرِّجَالُ الْأَشْرَافُ وَقَالَ
 الزَّجَّاجُ عِنْدِي وَانْهَى أَنْ هَذَا عَلَى الْحَذْفِ أَيْ وَيَذْهَبُ بِأَهْلِ طَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى كَمَا قَالَ تَعَالَى
 وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ أَيَّ أَهْلِ الْقَرْيَةِ الْفَرَاءُ وَقَوْلُهُ طُرَاتِقُ قَدْدَامِنِ هَذَا وَقَالَ الْأَخْفَشُ بِطَرِيقَتِكُمُ
 الْمُثَلَّى أَيَّ بَسُنْتِكُمْ وَدِينِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ كَمَا طُرَاتِقُ قَدْدَامِي كُفْرًا فَامْتَلَفَةٌ هُوَ أَوْثَانَا
 وَالطَّرِيقَةُ طَرِيقَةُ الرَّجُلِ وَالطَّرِيقَةُ الْخَطُّ فِي الشَّيْءِ وَطُرَاتِقُ الْبَيْضِ خُطُوطُهُ الَّتِي تُسَمَّى الْحُبُكُ
 وَطَرِيقَةُ الرَّمْلِ وَالشَّحْمِ مَا امْتَدَّ مِنْهُ وَالطَّرِيقَةُ الَّتِي عَلَى أَعْلَى الظَّهْرِ وَيُقَالُ لِلخَطِّ الَّذِي يَمْتَدُّ عَلَى مَتْنِ
 الْحِمَارِ طَرِيقَةُ وَطَرِيقَةُ الْمَتْنِ مَا امْتَدَّ مِنْهُ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ جَارَ وَحْشٍ * فَأَصْبَحَ مُتَمَدِّ الطَّرِيقَةَ نَاقِلًا
 اللَّيْتُ كُلُّ أَخْذٍ وَمِنَ الْأَرْضِ أَوْ صِنْتُهُ تَوْبٌ أَوْ شَيْءٌ مُلْتَزِقٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَهُوَ طَرِيقَةُ وَكَذَلِكَ مِنْ
 الْأَلْوَانِ اللَّعْيَانِي تَوْبٌ طُرَاتِقُ وَرَعَائِلٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَوْبٌ طُرَاتِقُ خَلْقٌ عَنِ اللَّعْيَانِي وَإِذَا وَصِفَتْ
 الْقَنَاةُ بِالذُّبُولِ قَبْلَ قَنَاةِ ذَاتِ طُرَاتِقٍ وَكَذَلِكَ الْقَصَبَةُ إِذَا قَطَعَتْ رَطْبَةً فَأَخَذَتْ تَبَيُّسَ رَأَيْتُ فِيهَا
 طُرَاتِقًا قَدْ اصْفَرَّتْ حِينَ أَخَذَتْ فِي الْبَيْسِ وَمَا لَمْ تَبَيُّسَ فَهُوَ عَلَى لَوْنِ الْخَضِرِ قَوَانِ كَانَ فِي الْقَنَاةِ وَهُوَ
 عَلَى لَوْنِ الْقَنَاةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ قَنَاةَ

حَقِي يَبْضُنَ كَأَمْثَالِ الْقَنَاةِ بَلَّتْ * فِيهَا طُرَاتِقُ لَدَنَاتٌ عَلَى أَوْدٍ

وَالطَّرِيقَةُ وَجَعَهَا طُرَاتِقُ نَسِيجَةٌ تُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ عَرْضُهَا عَظِيمُ الذَّرَاعِ أَوْ أَقْلٌ وَطُولُهَا أَرْبَعَةٌ
 أَذْرُعٌ أَوْ ثَمَانٌ أَذْرُعٌ عَلَى قَدْرِ عَظِيمِ الْبَيْتِ وَصَغِيرُهُ مُخَيِّطٌ فِي مُلْتَقَى الشَّقَاقِ مِنَ الْكُسْرِ إِلَى الْكُسْرِ
 وَفِيهَا تَكُونُ رُؤُوسُ الْعُمُدِ وَفِيهَا وَبَيْنَ الطَّرَاتِقِ الْبَادَتُ تَكُونُ فِيهَا أَنْوَافُ الْعُمُدِ لِثَلَاثَةِ طُرَاتِقٍ

وطرقوا بينهم طرائق والطرائق آخر ما يبقى من عَفْوَةِ الكَلَا والطرائق الفرق وقوم مطاريق رجالة
واحد هم مطريق وهو الراجل هذا قول أبي عبيد وهو نادرا لأن يكون مطاريق جمع مطراق
والطريقة العمود وكل عمود طريقة والمطريق الوضيع وتطارق الشيء يتابع وأطرقت الابل أطراقا
وتطارقت تبع بعضها بعضا وجاءت على خف واحد قال دروية

جاءت معا وأطرقت شيتنا • وهي شير الساطع السختيتا

يعنى الغبار المرتفع يقول جاءت مجتمعة فذهبت متفرقة • وز كثر اعيام مشوتنا • ويقال جاءت
الابل مطاريق يا هذا اذا جاء بعضها في أثر بعض والواحد مطراق ويقال هذا مطراق هذا أى مثله
وشبهه وقيل أى تلوه ونظيره وأنشد الاصمعي

فأت البغاة أبو البيداء محترما • ولم يغادره في الناس مطراقا

والجمع مطاريق وتطارق القوم تبع بعضهم بعضا ويقال هذه السبل طرقة رجل واحد أى صنعة
رجل واحد والطرق آثار الابل اذا تبع بعضها بعضا واحدها طرقة وجاءت على طرقة واحدة
كذلك أى على أثر واحد ويقال جاءت الابل مطاريق اذا جاءت يتبع بعضها بعضا وروى أبو
تراب عن بعض بني كلاب مررت على عرقة الابل وطرقتها أى على أثرها قال الاصمعي هي
الطرقة والعرقة الصف والرذق وأطرق الحوض على اقتعل اذا وقع فيه الدمن فتلبد فيه والطرق
بالتحريك جمع طرقة وهي مثال العرقة والصف والرذق وحباله الصائد ذات الكف و آثار
الابل بعضها في أثر بعض طرقة يقال جاءت الابل على طرقة واحدة وعلى خف واحد أى على أثر
واحد وأطرقت الأرض تلبد تراها بالمطرق العجاج • وأطرقت الأثلاثا عطفنا • والطرق
والطرق الجواد وآثار المارة تطهر فيها الآثار واحدها طرقة وطرق القوس أسار يعها والطرائق
التي فيها واحدها طرقة مثل غرفة وغرف والطرق الأسار يع والطرق أيضا حجارة مطارقة بعضها
على بعض والطرقة العائق يقال ما زال ذلك طرقتك أى دأبك والطرق الشحم وجمعه أطراق
قال المرار الفقعسي

وقد بلغن بالأطراق حتى • أذيع الطرق وانكفت الثمبل

وما به طرق بالكسر أى قوة وأصل الطرق الشحم فكفى به عنها لأنها كثر ما تكون عنه وكل لجة
مستطيلة فهي طرقة ويقال هذا بعير ما به طرق أى سمن وشحم وقال أبو حنيفة الطرق السمن
فهو على هذا عرض وفي الحديث لا أرى أحدا به طرق يتخلف الطرق بالكسر القوة وقيل

قوله وفي حديث ابن الزبير
الخ عبارة النهاية وفي حديث
التخعي الوضع بالطرق
أحب الي من التميم الطرق
الماء الذي خاضته الابل
وبالت فيه وبعثت ومنه
حديث معاوية وليس
للشارب الخ اه والطرق
بهذا المعنى بفتح فسكون
اه اه
قوله لهاني الصحاح لنا اه
مصححه

الشحم وأكثر ما يستعمل في النبي وفي حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق
وطرقت المرأة والناقة تشب ولدها في بطنها ولم يسهل خروجه قال أوس بن حجر
لهما صرخة ثم اسكاته * كما طرقت بنقاس بكر
الليث طرقت المرأة وكل حامل تطرق اذا خرج من الولد نصفه ثم تشب فيقال طرقت ثم خلصت
قال أبو منصور وغيره يجعل التطريق للقطاة اذا خضت للبيض كأنه يجعل له طريقا قاله أبو
الهيثم وجاز أن يستعار فيجعل لغير القطاة ومنه قوله قد طرقت بيكرها ثم طبق * يعني الداهية
ابن سيده وطرقت القطاة وهي مطرق حان خروج بيضا قال الممزق العبدي وكذلك ذكره
الجوهري في فصل مزق بكسر الزاي قال ابن بري وصوابه الممزق بالفتح كما حكى عن الفراء
واسمه شأس بن نهار

وقد اتخذت رجلي الى جنب غرزيها * نسيفا كاقوص القطاة المطرق
أنشده أبو عمرو بن العلاء قال أبو عبيد ولا يقال ذلك في غير القطاة وطرق بحق تطريقا بحده ثم
أقر به بعد ذلك وضربه حتى طرق بجمعه أي اختضب وطرق الابل تطريقا بحسبها عن كلاً أو
غيره ولا يقال في غير ذلك الا أن يستعار قاله أبو زيد قال شمر لا أعرف ما قال أبو زيد في طرقت
بالقاف وقد قال ابن الاعرابي طرقت بالفاء اذا طرده وطرقت له من الطريق وطرقات الطريق
شركها كل شركة منها طرقة والطريق ضرب من النخل قال الاعشى
وكل كيت بكذع الطريق * في يجري على سلطات لثم
وقبل الطريق أطول ما يكون من النخل بلغة اليمامة واحده طريقة قال الاعشى
طريق وجبار رواء أصوله * عليه أبايل من الطير تنعب
وقيل هو الذي ينال باليد ونخلة طريقة ملساء طويلة والطرق ضرب من أصوات العود الليث
كل صوت من العود ونحوه طرق على حدة تقول تضرب هذه الجارية كذا وكذا طرقا وعند
طروق من الكلام واحده طرق عن كراع ولم يفسره وأراه يعني ضروبا من الكلام والطرق النخلة
في لغة طي عن أبي حنيفة وأنشد

كانه لما بدا مخايبلا * طرق تنوت السحق الاطاولا

والطرق حباله يصاد بها الوحش تتخذ كالفتح وقيل الطرق الفخ وأطرق الرجل الصييد اذا نصب
له حباله وأطرق فلان لفلان اذا حمل به لبقية في ورطة أخذ من الطرق وهو الفخ ومن ذلك قيل

للعدو مطرق وللأساكت مطرق والطريق والأطريق نخلة حجازية تبكر بالنخل صفراء التمرة
والبصرة حكاها أبو حنيفة وقال مرة الأطريق ضرب من النخل وهو أبكر نخل الحجاز كله وسماها
بعض الشعراء الطريقين والأطريقين قال

ألا ترى إلى عطايا الرحمن * من الطريقين وأم جرذان

قال أبو حنيفة يريد بالطريقين جمع الطريق والطارقة ضرب من الفلاذ وطارق اسم والمطرق
اسم ناقة أو بعير والاسبق له اسم بعير قال * يتبعن جرثقان بنات المطرق * ومطرق موضع
أنشد أبو زيد * حيث تحبى مطرق بالقاتل * وأطرقا موضع قال أبو ذؤيب
على أطرقا باليات الحيا * م إلا الثمام والآاصمي

قال ابن بري من روى الثمام بالنصب جعله استثناء من الخيام لانها في المعنى فاعله كانه قال
باليات خيامها إلا الثمام لانهم كانوا يظنون به خيامهم ومن رفع جعله صفة للخيام كانه قال بالية
خيامها غير الثمام على الموضع وأفعلا مقصورا بناء قد نقاه سيبويه حتى قال بعضهم ان أطرقا في
هذا البيت أصله أطرقا جمع طريق بطفة هذيل ثم قصر الممدود واستدل بقول الآخر

* تيممتا طارقة أو خائفا * ذهب هذا المثل إلى أن العلامتين يعقبان قال الأصمعي قال أبو عمرو
ابن العلاء أطرقا على لفظ الاثنين بلد قال زري انه سمي بتوله أطرق أي اسكت وذلك انهم كانوا
ثلاثة نفر بأطرقا وهو موضع فسمعوا صوتا فقال أحدهم لصاحبه أطرقا أي اسكت فسمي به البلد
وفي التهذيب فسمي به المكان وفيه يقول أبو ذؤيب * على أطرقا باليات الخيام * وأما من رواه
أطرقا فعلا هذا فعل ماض وأطرق جمع طريق فيمن أنت لان أفعلا انما يكسر عليه فعيل اذا كان
موشا نحو عين وأمين والطريق لغة في الترياق رواه أبو حنيفة وطارقة الرجل نخذه وعشيرته قال
ابن أحرر * شكوت ذهاب طارقتي اليها * وطارقتي بالكاف الدروب

النضرة تجمعت مطروقة وهي التي توشم بالنار على وسط أذنهما من ظاهر فذلك الطرا فان وانما هو خط
أيض بنار كانهما جاذمة وقد طرقتاها نظرهما طرقا والمبسم الذي في موضع الطرا وله حروف
صفار فاما الطابع فهو مبسم الفرائض يقال طبع الشاة (طرمق) ابن دريد الطرموق
الخفاس وقيل طمروق وسيأتي ذكره (طسق) الطسق ما يوضع من الوظيفة على
الجربان من الخراج المقرر على الارض فارسي معرب وكتب عمر الى عثمان بن حنيف في رجلين من
أهل الذمة أسما الرقع الجزية عن رؤسهما وخذ الطسق من أرضهما وفي التهذيب الطسق شبه

الخارج له مقدار معلوم و ليس بعربي خالص والاسم ميكال معروف (طفق) طَفِقَ طَفِقًا
 لزم و طَفِقَ يفعل كذا يَطْفِقُ طَفِقًا جعل يفعل و أخذ وفي التنزيل و طَفِقًا يَخْتَصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ
 وَرَقِ الْجَنَّةِ وفي الحديث فَطْفِقَ بِلُغِيهِمُ الْجَبُوبَ وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ الْمُقَارِبَةِ وَالْجَبُوبُ الْمَدْرَالِيَّةُ
 طَفِقَ بِمَعْنَى عَلِقَ بِفِعْلِ كَذَا وَهُوَ يَجْمَعُ ظُلَّ وَبَاتٍ قَالَ وَلِغَةِ رَدِيَّةَ طَفِقَ ابْنُ سَيْدِهِ طَفِقَ بِالْفَتْحِ يَطْفِقُ
 طَفِقًا وَفَالِغَةً عَنِ الزَّجَاجِ وَالْإِخْفَشِ أَبُو الْهَيْثَمِ طَفِقَ وَعَلِقَ وَجَعَلَ وَكَادُوكَرَبَ لِأَبْدَانِهِمْ مِنْ صَاحِبِ
 يَعْجَبِينَ يُوَصِّفُهُمْ فَيَرْتَفِعُ وَيَطْلُبُنُ الْعَمَلِ الْمَسْتَقْبَلِ خَاصَةً كَقَوْلِكَ كَادُ زَيْدٍ يَقُولُ ذَلِكَ فَإِنْ
 كُنَيْتَ عَنِ الْاسْمِ قُلْتَ كَادُ يَقُولُ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ نَعَالِي فَطْفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ أَرَادَ
 طَفِقَ بِمَسْحٍ مَسْحًا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُونَ طَفِقَ فُلَانٌ بِمَا أَرَادَ أَي ظَفِرًا وَأَطْفَقَهُ اللَّهُ بِهِ
 أَطْفَأَ فَإِذَا أَظْفَرَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَيْتَ أَطْفَقَنِي اللَّهُ بِفُلَانٍ لَا فَعَلَانُ بِهِ (طقق) طَقَّقَ حِكَايَةَ صَوْتِ
 حَجْرٍ وَقَعَ عَلَى حَجْرٍ وَان ضَوْعَفَ فَيُقَالُ طَقَّقَ ابْنُ سَيْدِهِ طَقَّقَ حِكَايَةَ صَوْتِ الْحَجْرِ وَالْحَافِرِ وَالطَّقُّطَّةُ
 فَعْلٌ مِثْلُ الدَّقْدَقَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّقُّطَّةُ صَوْتُ قَوَائِمِ الْحَيْلِ عَلَى الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ وَرَبَّمَا قَالُوا
 حَبَبَطَطَقَ كَانَهُمْ حَكَوْا صَوْتَ الْجَرِيِّ وَأَنْشَدَ الْمَازِنِيُّ

بَرَّتِ الْحَيْلُ فَقَالَتْ * حَبَبَطَطَقَ حَبَبَطَطَقَ

الجوهري لم أر هذا الحرف الا في كتابه و طقق صوت الضفدع اذا وثب من حاشية النهر يقال لا يساوي
 طقق (طلق) الطلق طلق الخنازير عند الولادة ابن سبيد الطلق وجع الولادة وفي حديث
 ابن عمر ان رجلا حج بأمه فحملها على عاتقه فسأله هل قضى حقها قال ولا طلقة واحدة الطلق وجع
 الولادة والطلقة المرة الواحدة وقد طلقت المرأة تطلق طلقا على ما لم يسم فاعله وطلقت بضم اللام
 ابن الاعرابي طلقت من الطلاق أجود وطلقت بفتح اللام جائز ومن الطلق طلقت وكلمة طلق يقول
 امرأه طالق بغيرها وما قول الاعشى * أيا جارتنا يني فأنك طالقة * فان اليت قال أراد طالقة
 غدا وقال غيره قال طالقة على الفعل لانها يقال لها قد طلقت فبني النعت على الفعل وطلاق
 المرأة يبنونتها عن زوجها وامرأة طالق من نسوة طلق و طالقة من نسوة طوايق وأنشد قول
 الاعشى أجا رتنا يني فأنك طالقة * كذاك أمور الناس غاد وطارقه

وطلق الرجل امرأته وطلقت هي بالفتح تطلق طلاقا وطلقت بالضم أكثر عن ثعلب طلاقا
 وأطلقها بئها وطلقها وقال الاخفش لا يقال طلقت بالضم ورجل مطلق ومطلق وطلق
 وطلقة على مثال همزة كثير التطبيق للفيها وفي حديث الحسن انك رجل طليق أي كثير طلاق

النساء والابن جوداً ان يقال مطلق ومطلق ومنه حديث علي عليه السلام ان الحسن مطلق فلم

ترزجوه وطلق البلاد تركها عن ابن الاعرابي وانشد

مراجعة تجد بعد فركه وبغضة • مطلق بصرى أشعث الرأس جوفه

قال وقال العقيلي وسأله الكسائي فقال أطلقت امرأتك فقال نعم والارض من ورائها وطلقت

البلاد فارقتها وطلقت القوم تركتهم وانشد لابن احر

عطارفة يرون المجدعنا • اذا ما طلق البرم العيالاً

أى تركهم كما يترك الرجل المرأة وفي حديث عثمان وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنساء هذا

متعلق به ولاء وهدمته لفة به ولاء فالرجل يطلق والمرأة تعتد وقيل أراد ان الطلاق يتعلق بالزوج

في حرته ورقه وكذلك العدة بالمرأة في الحالتين وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول ان الحرة

اذا كانت تحت العبد لا بين الاثلاث وبين الأمة تحت الحرة بائنتين ومنهم من يقول ان الحرة بين

تحت العبد بائنتين ولا بين الأمة تحت الحرة بأقل من ثلاث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبداً

وهي حرة أو بالعكس أو كانا عبدين فانها بين بائنتين وأما العدة فان المرأة ان كانت حرة اعتدت

للوفاة أربعة أشهر وعشراً وبالطلاق ثلاثة اطهار أو ثلاث حيض تحت حر كانت أو عبداً فان

كانت أمة اعتدت شهرين وخمسة أشهرين أو حيضتين تحت عبداً كانت أو حرة وفي حديث عمر

والرجل الذي قال لزوجته انت خلية طالق الطالق من الابل التي طلقت في المرعى وقيل هي

التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وطلاق النساء لعنين أحدهما حل عقدة النكاح والآخر بمعنى

التخلية والارسال ويقال للانسان اذا عتق طلق أى صار حراً أو أطلق الناقة من عقالها وطلقتها

فطلقت هي النسخ وناقته طلق وطلق لا عقال عليها والجمع أطلاق وبعير طلق وطلق بغير قيد

الجوهري بغير طلق وناقته طلق بضم الطاء واللام أى غير مقيد وأطلقت الناقة من العتال فطلقت

والطالق من الابل التي قد طلقت في المرعى وقال أبو نصر الطالق التي تنطلق الى الماء ويقال التي

لا قيد عليها وهي طلق وطالق أيضاً وطلق أكثر وانشد معقلات العيس أو طوالق أى قد طلقت

عن العقال فهي طالق لا تجبس عن الابل ونهجة طالق محلاة ترعى وحدها وحدها وفي السجن

طلقاً أى بغير قيد ولا كبل وأطلقه فهو مطلق وطلق سرحه أنشد سيبويه

طلق الله لم يمن عليه • أبوداود وابن أبي كبير

والجمع طلقاء والطلقاء الاسراء العتقاء والطلاق الاسير الذى أطلق عنه أساره وخلى سيده والطلاق

الأسير يُطلق فَعِيلٌ بمعنى مفعول قال ذو الرمة

وتَبَسُّمٌ عن نورا الآفاحي أَقْفَرَتْ * بوَعْسَاءَ مَعْرُوفٍ تُغَامُ وتُطَلَّقُ

تُغَامُ مَرَّةً أَيْ تُسْتَرُ وتُطَلَّقُ إِذَا انْجَلَى عَنْهَا الْغَيْمُ يَعْنِي الْآفَاحِي إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهَا فَقَدْ طَلَّقَتْ

وَأَطْلَقْتُ الْأَسِيرَ أَيْ خَلَيْتَهُ وَفِي حَدِيثٍ حِينَ خَرَجَ وَمَعَهُ الطُّلُقَاءُ هُمُ الَّذِينَ خَلَى عَنْهُمْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ

وَأَطْلَقَهُمْ فَلَمْ يَسْتَرْقَهُمْ وَاحِدُهُمْ طَلِيقٌ وَهُوَ الْأَسِيرُ إِذَا أُطْلِقَ سَبِيلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ الطُّلُقَاءُ مَنْ

قُرَيْشٍ وَالْعَتَقَاءُ مَنْ تَقِيفٌ كَأَنَّهُ مَيِّزٌ قَرِيبٌ شَابِهٌ هَذَا الْأَسْمَ حَيْثُ هُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْعَتَقَاءِ وَالطُّلُقَاءُ

الَّذِينَ أُدْخِلُوا فِي الْإِسْلَامِ كَرَاهَا كَمَا تَعْلَبُ فَمَا إِنْ يَكُونُ مِنْ هَذَا وَإِنْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِهِ وَنَاقَةٌ

طَالِقٌ بِالْخَطَامِ وَهِيَ أَيْضًا الَّتِي تَرْسَلُ فِي الْحَيِّ فَتَرعى مِنْ جَنَابِهَا - مَ حَيْثُ شَاءَتْ لَا تَعْقَلُ إِذَا رَاحَتْ

وَلَا تُنْبِئُ فِي الْمَسْرَحِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ * غَدَتُ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ طَالِقٌ * وَنَجْمَةٌ طَالِقٌ أَيْضًا مِنْ ذَلِكَ

وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَحْتَبِسُ الرَّاعِي لَبْنَهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يُتْرَكُ لَبْنُهَا يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ يُحْلَبُ وَالطَّالِقُ مِنَ الْإِبِلِ

الَّتِي يَتْرَكُهَا الرَّاعِي لِنَفْسِهِ لَا يَحْتَلِبُهَا عَلَى الْمَاءِ يُقَالُ اسْتَطَلَّقَ الرَّاعِي نَاقَةً لِنَفْسِهِ وَالطَّالِقُ النَّاقَةُ يُحَلَّ

عَنْهَا عَقَالُهَا قَالَ * مَعْقَلَاتُ الْعَيْسِ أَوْ طَوَالِقُ * وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْضًا لِابْرَاهِيمَ بْنِ هَرْمَةَ

تُشَلِّي كَبِيرَتَهُمَا فَتَحْلَبُ طَالِقًا * وَيُرْمَقُونَ صَغَارَهَا تَرْمِيقًا

أَبُو عَمْرٍو وَالطَّلَقَةُ النَّوْقُ الَّتِي تُحْلَبُ فِي الْمَرْعى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّالِقُ النَّسَاقَةُ تَرْسَلُ فِي الْمَرْعى الشَّيْبَانِي

الطَّالِقُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي يَتْرَكُهَا بَصِيرٌ أَرَاهَا وَأَنشَدَ الْعَطِيشَةُ

أَقِيمُوا عَلَيَّ الْمَعْرِي بَدَارًا يَكُمُ * تَسُوفُ الشِّمَالُ بَيْنَ صَبْحِي وَطَالِقِي

قَالَ الصَّبْحِيُّ الَّتِي يَحْلِبُهَا فِي مَبْرَكِهَا بِصَطْبِهَا وَالطَّالِقُ الَّتِي يَتْرَكُهَا بَصِيرٌ أَرَاهَا فَلَا يَحْلِبُهَا فِي مَبْرَكِهَا

وَالْجَمِيعُ الْمَطَالِقُ وَالْإِطْلَاقُ وَقَدْ أُطْلِقَتِ النَّاقَةُ فَطَلَّقَتْ أَيْ حَلَّ عَقَالُهَا وَقَالَ شَمْرُسَالْتُ ابْنَ

الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِهِ سَاهِمُ الْوَجْهِ مِنْ جَدِيدِهِ أَوْبَةٌ * هَانَ أَفْنَى ضِرَاهِ لِإِطْلَاقِ

قَالَ هَذَا يَكُونُ بِعَمَى الْحَلِّ وَالْإِرْسَالِ قَالَ وَأِطْلَاقُهُ أَيَاها أَرْسَالُهَا عَلَى الصَّيْدِ أَفْنَاهَا أَيْ يَقْتُلُهَا

وَالطَّالِقُ وَالْمَطْلَاقُ النَّاقَةُ الْمَتَّوِّجَةُ إِلَى الْمَاءِ طَلَّقَتْ تَطْلُقُ طَلْقًا وَطَلُوقًا وَأَطْلَقَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قَرَأْنَا وَأُشْتَاتْنَا وَحَادِيَسُوقَهَا * إِلَى الْمَاءِ مِنْ حَوْرٍ النَّوْفَةُ مُطْلَقٌ

وَلَيْلَةُ الطَّلَقِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ لَيْلَى تَوَجَّهَ إِلَى الْمَاءِ وَقَالَ تَعْلَبُ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْإِبِلِ وَالْمَاءِ يَوْمَانِ

فَأُولَ يَوْمٍ يُطْلَبُ فِيهِ الْمَاءُ وَالْقَرِيبُ وَالثَّانِي الطَّلَقُ وَقِيلَ لَيْلَةُ الطَّلَقِ أَنْ يُحَلِّيَ رُجُوهَا إِلَى الْمَاءِ

عَبَّرَ عَنِ الزَّمَانِ بِالْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا يَعْجَبُنِي أَبُو عَبِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَطْلَقَتْ الْإِبِلَ إِلَى الْمَاءِ حَتَّى

قوله والجميع المطاليق
والاطلاق عبارة القاموس
وشرحه (وناقة طالق بلا
خطام أو متوجهة إلى الماء
كالطلاق) والجمع اطلاق
ومطاليق كصاحب وأصحاب
ومحاريب ومحراب (أوهي
التي تترك يومًا وليلة ثم
تحلب) اه كتيبته مصححه

طَلَّقَتْ طَلْقًا وَطُلُوقًا وَالاسْمُ الطَّلَقُ بفتح اللام وقال الاصمعي طَلَّقَتْ الْإِبِلُ فَهِيَ تَطْلُقُ طَلْقًا وَذَلِكَ إِذَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَاءِ يَوْمَانِ فَالْيَوْمُ الْأَوَّلُ الطَّلَقُ وَالثَّانِي الْقَرَبُ وَقَدْ أُطْلِقَ صَاحِبُهَا إِطْلَاقًا وَقَالَ إِذَا خَلَى وَجْوهَ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ وَتَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرعى لِيَلْتَنَدِفَ فِي لَيْلَةِ الطَّلَقِ وَإِنْ كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةَ فَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَبِ وَهُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَإِذَا خَلَى الرَّجُلُ عَنِ نَاقَتِهِ قَبْلَ طَلْقِهَا وَالْعَبْرُ إِذَا حَازَعَاتَهُ ثُمَّ خَلَى عَنْهَا قَبْلَ طَلْقِهَا وَإِذَا اسْتَمْتَصَتِ الْعَانَةُ عَلَيْهِ ثُمَّ اتَّقَدَنَ قَبْلَ طَلْقِهَا وَتَشْدُرُ وَبِئْسَ طَلْقَتُهُ فَاسْتَوْرَدَ الْعَدَامِلَا • وَأُطْلِقَ الْقَوْمُ فَهُمْ مُطْلَقُونَ إِذَا طَلَّقَتْ أَبْلَهُمْ وَفِي الْمَحْكَمِ إِذَا كَانَتْ أَبْلَهُمْ طَوَّالَتِ فِي طَلْبِ الْمَاءِ وَالطَّلَقُ سَبِيلُ لَوْرِدِ الْغَيْبِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْإِبِلِ وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَتَانِ فَاللَّيْلَةُ الْأُولَى الطَّلَقُ يُخْتَلَى الرَّاعِي أَبْلَهُ إِلَى الْمَاءِ وَيَتَرَكَهَا مَعَ ذَلِكَ تَرعى وَهِيَ تَسِيرُ فَالْإِبِلُ بَعْدَ التَّعْوِيزِ طَوَّالَتِ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ قَوَارِبُ الْإِطْلَاقِ فِي الْقَائِمَةِ أَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا وَضْعٌ وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْإِطْلَاقَ أَنْ يَكُونَ يَدُورِ جِلٌّ فِي شِقِّ مَجْجَلَتَيْنِ وَيَجْعَلُونَ الْأَسْكَالَ أَنْ يَكُونَ يَدُورِ جِلٌّ لَيْسَ بِهِمَا تَجْجِيلٌ وَفَرَسٌ طُلِقَ أَحَدَى الْقَوَائِمِ إِذَا كَانَتْ أَحَدَى قَوَائِمِهِ لَا تَجْجِيلُ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الْجُرِّ الْأَقْرَحُ طُلِقَ الْيَدِ الْيَمِينِي أَيُّ مَطْلَقِهَا لَيْسَ فِيهَا تَجْجِيلٌ وَطَلَّقَتْ يَدَهُ بِالْخَيْرِ طَلَاقًا وَطَلَّقَتْ

وطلقتها به يطلقها أو أطلقها أنشد أحمد بن يحيى

أطلق يديك تنفعك يا رجل • بالرَيْثِ مَا رَوَيْتَهَا بِالْجَلِّ

وَيُرْوَى أَطْلَقُ وَيُقَالُ طَلَّقَ يَدَهُ وَأَطْلَقَهَا فِي الْمَالِ وَالْخَيْرِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ ذَلِكَ أَبُو عبيدٍ وَرَوَاهُ الْكِسَائِيُّ فِي بَابِ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ وَيُدْمَعُ طَلُوقًا وَمُطْلَقَةً وَرَجُلٌ طَلَّقَ الْيَدَيْنِ وَالْوَجْهَ وَطَلَّقَهُمَا سَجَّهَهُمَا وَوَجْهَ طَلَّقَ وَطَلَّقَ وَطَلَّقَ الْأَخِيرُ تَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ضَاحِكٌ مُشْرِقٌ وَجَمْعُ الطَّلَقِ طَلَقَاتٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا يُقَالُ أَوْجُهُ طَوَّالَتِ إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَامْرَأَةٌ طَلَّقَتْ الْيَدَيْنِ وَوَجْهَ طَلَّقَتْ كَطَلَّقَ وَالاسْمُ مِنْهَا وَالْمَصْدَرُ جَمِيعًا الطَّلَاقُ وَقَدْ طَلَّقَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ طَلَاقَةً فَهُوَ طَلَّقٌ وَطَلَّقٌ أَيُّ

مُسْتَبْشِرٌ مِنْبَسَطٌ الْوَجْهَ مِمَّا لَهُ وَوَجْهٌ مِنْطَلِقٌ كَطَلَّقَ وَقَدْ انْطَلَقَ قَالَ الْأَخْطَلُ

يَرُونَ قَرَأَسَهْلًا وَدَارًا رَحِيمَةً • وَمُنْطَلِقًا فِي وَجْهِهِ غَيْرُ بَسُورٍ

وَيُقَالُ لِقَيْتِهِ مِنْطَلِقُ الْوَجْهِ إِذَا اسْفُرَ وَانْشَدَ

يَرَعُونَ وَبِمَا وَضَى بَيْتَهُ • فَانْطَلَقَ الْوَجْهُ وَدَقَّ الْكُشُوحَ

وَفِي الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الْإِيمَانِ أَنْ تُكَلَّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ طَلِّيقٌ أَيُّ مُسْتَبْشِرٌ مِنْبَسَطٌ الْوَجْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنْ تَلْقَاهُ بِوَجْهِهِ طَلِّيقٌ وَتَطْلُقَ الشَّيْءُ بِمَعْنَى أَنْ يَسْرِبَ مِنْهُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ طَلِّيقٌ الْوَجْهِ ذُو بَشِيرٍ

حسن وطلق الوجه اذا كان سخيا ومنه بعير طلق اليدين غيره قيد وجمعه اطلاق الكسائي
رجل طلق وهو الذي ليس عليه شيء ويوم طلق بين الطلاقة وليله طلق ايضا وليله طلاقة مشرق
لابرد فيه ولا حر ولا مطر ولا قرو قيل ولا شيء يؤذى وقيل هو اللين القرم من ايام طلاقات بسكون اللام
ايضا وقد طلق طلوقه وطلاقة ابو عمرو وليله طلق لابرد فيها قال اوس

خَذَلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَةٌ * فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ

وليال طلاقات وطوالق وقال ابو الدقيش وانها الطلقة الساعة وقال الراعي

* فلما علمته الشمس في يوم طلقة * يريد يوم ليل طلقة ليس فيها قرو ولا ريح يريد يومها الذي
بعدها والعرب تبدأ بالليل قبل اليوم قال الازهري واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال في
بيت الراعي وبيت آخر انشدته لذي الرمة * لها سنة كالشمس في يوم طلقة * قال والعرب

تضيف الاسم الى نعته قال وزادوا في الطلق الهاء للمبالغة في الوصف كما قالوا رجل داهية قال
ويقال ليله طلق وليله طلقة أي سهلة طيبة لابرد فيها وفي صفة ليله القدر ليله سمعة طلقة أي
سهلة طيبة يقال يوم طلق وليله طلق وطلقة اذ لم يكن فيها حر ولا برد يؤذيان وقيل ليله طلق وطلقة
وطالقة ساكنة مضمومة وقيل الطوالق الطيبة التي لا حر فيها ولا برد قال كثير

بَرِّحْ بِنَاءً نَاضِرًا وَبِرِّيْهِ * نَدَى وَبِئَالٍ بَعْدَ ذَلِكَ طَوَالِقِ

وزعم ابو حنيفة ان واحدة الطوالق طلقة وقد غلط لان فعلة لا تكسر على فواعل الا ان يشذ
شيء ورجل طلق اللسان وطلق وطلق وطلق فصيح وقد طلق طلوقه وطلوقا وفيه اربع لغات لسان
طلق ذلق وطلق ذليق وطلق ذلق وطلق ذلق ومنه في حديث الرحيم تكلم بلسان طلق أي ماضي
القول سريع النطق وهو طليق اللسان وطلق وطلق وهو طليق الوجه وطلق الوجه وقال ابن
الاعرابي لا يقال طلق ذلق والكسائي يقولهما وهو طلق الكف وطلق الكف فريان من
السواء وقال ابو حاتم سئل الاصمعي في طلق او طلق فقال لا ادرى لسان طلق او طلق قال شمر
ويقال طلقت يدهم لسانه طلوقه وطلوقا وقال ابن الاعرابي يقال هو طليق وطلق وطلوق وطلق
اذا خلى عنه قال والتطليق التخليع والارسال وحل العقد ويكون الاطلاق بمعنى الترك والارسال
والطلق الشأو وقد اطلق رجله واستطلقه استعمله واستطلق بطنه مشى واستطلق البطن
مشيه وتصغيره تطليق واطلقه الدوا وفي الحديث ان رجلا استطلق بطنه أي كثر خروج
ما فيه يريد الاسهال واما تطلق الظبي وتطلق استن في عدو مغضى وحر لا يلوى على شيء وهو تفعل

والطبي اذا خلى عن قوائمه فضى لا يلوى على شئ قبل تطلق قال والانطلاق سرعة الذهاب في
 أصل المحنة ويقال ما تطلق نفسي لهذا الامر أى لا تفسح ولا تستمر وهو تطلق تفعل وتصغير
 الاطلاق تطيلق بقلب الطاء تاء تحرك الطاء الاولى كما تقول فى تصغير اضطراب ضيريب تقلب
 الطاء تاء تحرك الضاد والانطلاق الذهب ويقال انطلق به على ما لم يسم فاعله كما يقال انقطع به
 وتصغير منطلق مطيلق وان شئت عوضت من النون وقلت مطيلق وتصغير الانطلاق تطيلق
 لانك حذفت ألف الوصل لان أول الاسم يلزم تحريكه بالضم للتحقير فتسقط الهمزة لزوال
 السكون الذى كانت الهمزة اجتلبته فبقى تطلق ووقعت الالف اربعة فلذلك وجب فيه
 التعويض كما تقول دنينير لان حرف اللين اذا كان اربعاء ثبت البدل منه فلم يسقط الا فى ضرورة
 الشعر أو يكون بعد ما كقولهم فى جمع ائفية ائاف فقص على ذلك ويقال عدا القرم طلقاً
 أو طلقين أى شوطاً وشوطين ولم يخص فى التهذيب بقرم ولا غيره ويقال تطلقت الخيل اذا
 مضت طلقاً تحتبس الى الغاية قال والطلق الشوط الواحد فى جرى الخيل والتطلق أن يول
 القرم بعد الجرى ومنه قوله

فصادثلاً ما كجزع النظار * لم يتطلق ولم يغسل

لم يغسل أى لم يعرق وفى الحديث فرقت فرسي طلقاً وطلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التى
 يجرى اليها القرم والطلق بالتحريك قديم من آدم وفى الصحاح قديم جلود قال الراجز
 عود على عود على عود خلق * كأنها الليل برى بالنفس * مشاجب وقلق سقب وطلق
 شبه الرجل بالمشجب ليئسه وقلة لجه وشبه الجمل بقلق سقب والسقب خشبة من خشبات البيت
 وشبه الطريق بالطلق وهو قديم من آدم وفى حديث حنين ثم اتزع طلقاً من حقه فقيد به الجمل
 الطلق بالتحريك قديم من جلود والطلق الجمل الشديد القتل حتى يقوم قال دروبة
 * محجج ادراج ادرج ادرج ادرج * وفى حديث ابن عباس الحيا والايان مقروران فى طلق الطلق
 ههنا جمل مقبول شديد القتل أى هما مجتمعا ان لا يفترقا فان كانهما قد شدا فى جمل أو قيد وطلق
 البطن جده والجمع اطلاق وانشد

تقادفن اطلاقاً وقارب خطوه * عن الذود تقرب وهن حبايبه

ابوعبيدة فى البطن اطلاق واحدها طلق متحرك وهو طرائق البطن والمطلق الملقح من النخل
 وقد اطلق نخله وطلقها اذا كانت طوالاً فالقها وأطلق خيسله فى الحلبة وأطلق عدوه اذا سقاه

قوله وطلق البطن الخ عبارة
 الاساس وأطلقت الناقه
 من عقالها فطلقت وهى
 طالق وطلق وابل اطلاق
 قال ذوالرمة تقادفن الخ
 اه كته مصححه

كما قال وطلق أعطى وطلق اذا تابعد وطلق بالكسر الحلال يقال هو لك طلقا طلق أى حلال
وفي الحديث الخيل طلق بمعنى أن الرهان على الخيل حلال يقال أعطيته من طلق ماى أى من
صفوه وطيبه وأنت طلق من هذا الأمر أى خارج منه وطلق السليم على ما لم يسم فاعل رجعت
إليه نفسه وسكن وجعه بعد العدا فهو مطلق قال الشاعر

تبت الهموم الطارقات بعدنى * كاتعتى الأهوال رأس المطلق

وقال النابغة تنادرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجمه

والطلق ضرب من الأدوية وقيل هونيت تستخرج عصارتها فيستطلى به الذين يدخلون في النار
الاصمعي يقال لضرب من الدواء أوزبت طلق منحرل وطلق وطلق اسمان (طمرق) الطمروق
اسم من أسماء الخفاش (طهق) الطهوق سرعة المشي يمانيه زعموا (طوق) الطوق
حلى يجعل في العنق وكل شئ استدار فهو طوق كطوق الرحي الذي يدير القطب ونحو ذلك
والطوق واحد الأطواق وقد طوقته فتطوق أى البسته الطوق فليس وقيل الطوق ما استدار
بالشئ والجمع أطواق والمطوقه الحمامة التي في عنقها طوق والمطوق من الحمام ما كان له طوق
وطوقه بالسيف وغيره وطوقه آياه جعله له طوقا وفي التنزيل سيطوقون ما يخجلوا به يوم القيامة
يعنى مانع الزكاة يطوق ما يخجل به من حق الفقراء من النار يوم القيامة نعوذ بالله من سخط الله
ويروى في حديث من غصب جاره شبرا من الأرض طوقه من سبع أرضين يقول جعل له طوقا
في عنقه أى يخسف الله به الأرض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو أن يطوق
جملها يوم القيامة أى يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد ومن الأول حديث
الزكاة يطوق ماله شجاعا أقرع أى يجعل له كالطوق في عنقه ومنه الحديث والنخل مطوقه بثمرها
أى صارت أعناقها كالأطواق في الاعناق ومن الثاني حديث أبي قتادة ومر اجعة النبي صلى الله
عليه وسلم في الصوم فقال صلى الله عليه وسلم ودبت أنى طوقت ذلك أى ليته جعل داخل في طاقتي
وقدرتي ولم يكن صلى الله عليه وسلم عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف منه ولكن يحتمل انه خاف
العجز عنه للحقوق التي تلزمه لنسائه فان ادامة الصوم تحل بخطو ظهن منه وتطوقت الحية على
عنقه صارت عليه كالطوق والطوقه أرض سهلة مستديرة في غلظ وطائق كل شئ مثل طوقه وفي
التنزيه طائق كل شئ ما استدار به من حبل أو أكمة والجميع الأطواق ابن سيده ومن الشاذقراءة
ابن عباس ومجاهد وعكرمة وعلى الذين يطوقونه ويطوقونه ويطيقونه ويطيقونه فيطوقونه يجعل

كالطوق في أعناقهم ويطوقونه أصله يتطوقونه فقلبت التاء طاء وأدغمت في الطاء ويطبقونه أصله
 يطبقونه فقلبت الواو ياء كما قلبتها في سيدوميت وقد يجوز أن يكون القلب على المعاقبة كتهور
 وتهير على أن أبا الحسن قد حكى هاربهير فهذا يؤنس أن ياء تهير وضع وليست على المعاقبة قال ولا
 تحملن هاربهير على الواو قياسا على ما ذهب إليه الخليل في تأه يهيم وطاح يطح فان ذلك قليل ومن
 قرأ يطبقونه جاز أن يكون يتقبعلونه أصله يتطوقونه فقلبت الواو ياء كما تقدم في ميت وسيدوتجوز
 فيه المعاقبة أيضا على تهير ويجوز أن يكون يطوقونه بالواو وصيغة ما لم يسم فاعله يفوقونه إلا أن
 بنا ففعلت أكثر من بنا ففعلت وطوقتك الشيء أي كلفتك وطوقتي الله أداء حثك أي قواني
 وضوقته نفسه لغة في طوعت أي رخصت وسهلت حكاها الاخفش والطائق حجر أو نثر نشز
 في الجبل نادر منه وفي البر مثل ذلك ما نثر من حال البر من صخرة نائنة وقال عمارة بن طارق في صفة
 الغرب موقر من بقر الرساتق • ذى كدنة على جفاف الطائق • أخضر لم ينهك بموسى الخالق
 أي ذوقه على مكاوحة تلك الصخرة وقال في جمعه • على متون صخر طوائق • والطائق ما بين كل
 خشبتين من السفينة أبو عبيد الطائق ما بين كل خشبتين ويقال الطائق إحدى خشبات بطن
 الزورق أبو عمرو الشيباني الطائق وسط السفينة وانشد ليبيد

فالتام طائرها القديم فاصبت • ما ن يقوم دبرا هارديان

الاصحى الطائق ما نخص من السفينة كالحيد الذي يصدر من الجبل قال ذو الرمة
 • قروا مطائرها لآل محزوم • قال وهو حرف نادر في القنة الليث طائق كل شيء ما استدار به من
 جبل أو اكمة وجمعه أطواق والطافات جمع طاقه ويقال للكر الذي يصعد به إلى النخلة
 الطوق وهو البر ونبا الفارسية قال الشاعر يصف نخلة

ومبالة في رأسها الشحم والندى • وسائرها خال من الخريابيس

تهيها القبان حتى انبرى لها • قصير الطائف طوقم تقاعس

يعنى البرود التهذيب انشد عمر بن بكر

بني بالغمرا عن مشغرا • يغني في طوائقه الحمام

قال طوائقه عقوده قال الازهرى وصف قصر او الطوائق جمع الطاق الذي يعقد بالاجر وأصله
 طائق وجمعه طوائق على الاصل مثل الحاجة جمعه حوائج لان أصلها حائجة وانشد لعمر بن

حسان أجندك هل رأيت بأقييس • أطال حياته النم الركام

بني بالقمر أرعن مُسْمَخًا * يُغني في طوائفه الجمَامُ
قال ويجمع أيضا طَوْأًا والطَوْقُ والاطَاقَةُ القسرة على الشيء والطَوْقُ الطَاقَةُ وقد طَاقَهُ طَوْقًا
وأطَاقَهُ اطَاقَةً وأطَاقَ عليه والاسم الطَاقَةُ وهو في طَوْقِي أَي في وَسْطِي قال ابن بري وقول عمرو بن
أُمَامَةَ لَقَدْ عَرَفْتُ المَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ * أَن الجَبَانَ حَتَمَهُ مِنْ فَوْقِهِ
كُلُّ امرئٍ مُقَابِلٌ عَن طَوْقِهِ * كالثَّورِ يَحْمِي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ
أراد بالطَّوقِ العنقَ ورواه الليث كل امرئ مجاهد بطوقه قال والطَّوقُ الطَاقَةُ أَي أَقصى
غايته وهو اسم لقسر ما يمكن أن يفعله بعشيرة منه ابن الأعرابي يقال طُقُّ طُقٌّ من طَاقَ بِطَوْقٍ
إذا طَاقَ الليث الطَّوقُ مصدر من الطَاقَةِ وأنشد

كل امرئ مجاهد بطوقه * والثور يحمي أنفه بروقه

يقول كل امرئ مكلف ما أطاق قال أبو منصور يقال طَاقَ بِطَوْقٍ طَوْقًا وأطَاقَ بِطَاقٍ طَاقَةً وطَاقَةً
كما يقال طَاعَ بِطَوْعٍ طَوْعًا وأطَاعَ بِطَاطِعٍ طَاطِعًا وطَاطِعًا اسمان يوضعان موضع
المصدر قال سيبويه وقالوا اطَّلبته طَاطِقًا أَضَافُوا المَصْدَرَ وان كان في موضع الحال كما أدخلوا فيه
الالف واللام حين قالوا أرسلها العرَّالَ وأما طَاطِبُهُ طَاطِقِي فلا يكون إلا معرفة كما أن سبحان الله
لا يكون إلا كذلك والطَاقَةُ شُعْبَةٌ مِنْ رِيحَانٍ أو شَعْرٌ وَقُوَّةٌ مِنَ الخَيْطِ أو نَحْوُ ذَلِكَ ويقال طَاقُ نَعْلِ
وِطَاقَةُ رِيحَانٍ والطَاقُ ما عطف من الأنبياء والجمع الطَاقَاتُ والطَاقَانُ فارسي معرب والطَاقُ
عَقْدُ البِنَاءِ حيث كان والجمع أطَواقٌ وطَاقَانٌ والطَاقُ ضَرْبٌ مِنَ المَلابِسِ قال ابن الأعرابي هو
الطَاطِيسَانُ وقيل هو الطَاطِيسَانُ الأَخْضَرُ عن كراع قال رؤبة

ولو تَرَى أذْجَبْتِي مِنْ طَاقٍ * ولَمَتِي مِثْلَ جَنَاحِ عَاقٍ

وقال الشاعر لَقَدْ تَرَكْتُ خَزِيئَةً كُلَّ وَغْدٍ * تَمَشَّى بَيْنَ خَاتَامِ وَطَاقٍ

والطَاقَانُ جمع طَاقٍ الطَاطِيسَانِ مِثْلَ سَاجٍ وَسَاجِيانَ قال مَلِجُ الهَذلي

مِنَ الرِّيبِ والطَاقَانِ تَنَشَّرَ فَوْقَهُمْ * كَأَجْنِحَةِ العَقِبَانِ تَدُونُ وَتَخَطِفُ

والطَاقُ ضَرْبٌ مِنَ الثَّيَابِ قال الرَّاكِبِيُّ

يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرِ الأَثْمَانِ * بِجَمَازَةٍ شَمِرَ مِنْهَا الكُفَّانُ

قال ابن بري الطَاقُ الكَسَامُ والطَاقُ الجَمَارُ أنشد ابن الأعرابي

سَائِلَةُ الأَصْدَاغِ بِهَيِّطِ طَاقِهَا * كَأَنَّ سَاقَ غُرَابٍ سَافِهَا

وفسره فقال أي خارها يطير وأصدانها انتطير من مخصصها ورايت أرضا كأنها الطبقان إذا
كثرت نباتها وشراب الأطواق حلب الدارجيل وهو أخبث من كل شراب يشرب وأشد أفسادا
للعقل وذات الطوق أرض معروفة قال رؤبة

ترمي ذراعيه بجحبات السوق * ضرها وقد تجدن من ذات الطوق

والطوق أرض سهلة مستديرة وطاق القوس سبتها وقال ابن حمزة طائفة لها غير ولا يقال طاقتها
(فصل العين المهملة) (عبنق) عبق به عبقا وعباقية مثل غانية لزمه وعسقه به
كذلك وعبق الرذع بالجسم والنوبلرق وفي بعض نسخ كتاب النبات تعبق به الثياب وفي بعضها
تعبق وعبقت الرائحة في الشيء عبقا وعباقية بقيت وعبق الشيء يقبلي كذلك على المثل وريح عبق
لاصق ورجل عبق وامرأة عبقة إذا تطيب وتعلق به الطيب فلا يذهب عنه ريحه أيا ما قال

عبق العنبر والمسك بها * فهي صفراء كعرجون القمر وفي نسخة العنبر
وامرأة عبقة لبقة يشاكلها كل لباس وطيب قال الخزاميون وهم من أعرب الناس رجل عبق
لبق وهو الطريف وما بقيت لهم عبقة أي بقية من أموالهم وما في النبي عبقه وعبقة أي شيء ممن
سمن وقيل ما في النبي عبقه وعبقة أي لطح وضرم من السمن وقيل ما فيه لطح ولا وضرو ولا عوق
من رب ولا سمن وزعم الليثاني أن ميم عبقة بدل من باء عبقة وأصل ذلك من عبق به الشيء يعبق عبقا
إذا الرق به قال طرفه ثم راحوا عبق المسك بهم * يلحفون الأرض هذاب الأزر
والعباقية الداهية ذو الشر والتكر وانشد

أطف لها عباقيسة سرندي * جرى الصدر من بسط العين

والعباقية اللص الخارب الذي لا يججم عن شيء وقد عبقني الرجل أي صار داهية وبه شين عباقيبة
أي له اثر باق وفي الصحاح وهي أثر جراحة تبقى في جرح وجهه والعباقية شجرة له شوك يؤذي من
علق به قال أبو حنيفة العباقيبة من العضاة وهي شجرة لم تنعت قال ساعدة بن العجلان
غداة شواحط فنجوت شدا * وتوبك في عباقيبة هريد

يقول تعلق العباقيسة به فتركه بها ونجا وغلغام معبنت سبي الخلق الأصمعي رجل عباقيبة ربقانة
إذا كان سبي الخلق والمرأة كذلك (عبنق) العبشوق دويبة من احناش الأرض وعبشوق
اسم (عبنق) عقاب عبقية وعبقاة وعبقباة وبعنقاة حديدة الخالب وقيل هي السريعة
الخطف المنكرة وقال ابن الأعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا أسد أسد وكتب كلب واعبنتي

وَابْعَثَ إِذَا سَاءَ خَلْقُهُ (عتق) العتق خلاف الرق وهو الحرية وكذلك العتاق بالفتح والعتاقه
 عتق العبد بعتق عتقا وعتقا وعتاقا وعتاقه فهو عتيق وعتاق وجعه عتقا وأعتقه أنا فهو
 معتق وعتيق والجمع كالمجمع وأمة عتيق وعتيقة في إماء عتائق وفي الحديث لن يجزى ولد والده
 إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه قال ابن الأثير وقوله فيعتقه ليس معناه استئناف العتق فيه
 بعد الشراء لأن الإجماع منه قد أن الأب يعتق على الابن إذا ملكه في الحال وانما معناه أنه إذا اشتراه
 فدخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشراء سببا لعتقه أضيف العتق إليه وانما كان هذا اجراء له
 لأن العتق أفضل ما يتم به أحد على أحد إذا خلاصه بذلك من الرق وجبره بالنقص الذي له وتكمل له
 أحكام الأحرار في جميع التصرفات وفلان مولى عتاقه ومولى عتيق ومولاة عتيقة وموال عتقا
 ونساء عتائق وذلك إذا اعتقن وحلف بالعتاق أي الاعتاق وعتيق اسم الصديق رضي الله عنه قيل
 سمى بذلك لأن الله تبارك وتعالى أعتقه من النار واسمه عبد الله بن عثمان روت عائشة أن أبا بكر دخل
 على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا أبا بكر أنت عتيق الله من النار فن يومئذ سمى عتيقا وفي
 حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه سمى عتيقا لأنه أعتق من النار سماه به النبي صلى الله عليه وسلم
 وقيل كان يقال له عتيق لجماله وعتقت عليه عين تعتق سبقت وتقدمت وكذلك عتقت بالضم أي
 قدمت ووجبت كأنه حفظها فلم يحث وعتقت متى بين أي سبقت وأنشد لأوس بن حجر

على آية عتقت قديما * فليس لها وإن طلبت مرام

أي لزمته وقيل أي ليس لها حيلة وإن طلبت أبو زيد أعتق عيئة أي ليس لها كفارة وعتقت
 الفرس تعتق وعتقت عتقا سبقت الخيل فحجت وفرس عاتق سابق ورجل معتاق الوسيقة إذا طرد
 طريده سبق بها وقيل سبق بها وأنجها قال أبو المثلم يري صحرا

حامي الحقيقة نسأل الودية مع ستاق الوسيقة لانكس ولا واني

قال ولا يقال معتاق والعتاق الناهض من فراخ القطا قال أبو عبيد بن زياد أنه من السابق على أنه
 يعتق أي يسبق يقال هذا فرخ قطة عاتق إذا كان قد استقل وطار وعتاق الطير الجوارح منها
 والأرحييات العتاق النجائب منها وقيل العاتق من الطير فوق الناهض وهو في أول ما يتحسر ريشه
 الأول وينبت له ريش جلدي أي شديد وقيل العاتق من الحمام ما لم يسن ويستحكم والجمع عتق
 وجارية عاتق شابة وقيل العاتق البكر التي لم تبين عن أهلها وقيل هي التي بين التي أدركت وبين التي
 عنت والعاتق الجارية التي قد أدركت وبلغت فخرت في بيت أهلها ولم تتزوج سميت بذلك لأنها

عَتَقْتُ عَنْ خِدْمَةِ أَبِيهَا وَلَمْ يَمْلِكْهَا زَوْجٌ بَعْدُ قَالَ الْفَارِسِيُّ وَلَيْسَ بِقَوِي قَالَ الشَّاعِرُ
 أَقْبَلِي دَمَا يَا أُمَّ عَمْرٍو هَرَقْتَهُ • بِكَفَيْتِ يَوْمَ السَّرَاذِ أَنْتِ عَاتِقُ
 وَقِيلَ الْعَاتِقُ الْجَارِيَةُ الَّتِي قَدْ بَلَغَتْ أَنْ تَدْرَعَ وَعَتَقْتُ مِنَ الصَّبَا وَالِاسْتِعَانَةَ بِهَا فِي مِهْنَةِ أَهْلِهَا سَمِيَتْ
 عَاتِقًا بِهَا وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ كَلِمَةُ عَوَاتِقُ قَالَ زُهَيْرٌ بِنِ مَسْعُودِ الضَّبِيِّ

وَلَمْ تَتَّقِ الْعَوَاتِقُ مِنْ غَيْرِ • بَغَيْرَتِهِ وَخَلِّينِ الْجَمَالَ

وَفِي الْحَدِيثِ خَرَجَتْ أُمُّ كَلْبُومَ بِنْتُ عَقْبَةَ وَهِيَ عَاتِقٌ قَبْلَ هِجْرَتِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَاتِقُ الشَّابَةُ أَوَّلُ
 مَا تُدْرِكُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَمْ تَبْنِ مِنَ وَالِدِيهَا وَلَمْ تَزُوجْ وَقَدْ أُدْرِكَتْ وَشَبَّتُ وَيُجْمَعُ عَلَى الْعَتَقِ وَمِنْهُ
 حَدِيثُ أُمِّ عَطِيَّةَ أُمْرًا أَنْ فُخِرَ فِي الْعَبِيدِ مِنَ الْحَيْضِ وَالْعَتَقِ وَفِي رِوَايَةِ الْعَوَاتِقُ يُقَالُ عَتَقْتُ
 الْجَارِيَةَ قَبْلَ هِيَ عَاتِقٌ مِثْلُ حَاضَتْ فَهِيَ حَاضٌ وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ أَنَا فَقَدْ عَتَقْتُ وَالْعَتِيقُ الْكَرِيمُ الرَّاقِعُ مِنْ
 كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَبَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ التَّمْرُ وَالْمَاءُ وَالْبَارِي وَالشَّحْمُ وَالْعَتِيقُ الْكَرِيمُ يُقَالُ مَا أَبَيَّنَ الْعَتِيقُ فِي
 وَجْهِهِ فَلَانِ بَعْنَى الْكَرِيمِ وَالْعَتِيقُ الْجَمَالُ وَفَرَسٌ عَتِيقٌ رَائِعٌ كَرِيمٌ بَيْنَ الْعَتِيقِ وَقَدْ عَتِقَ عَتَاقَةً وَالْأَسْمُ
 الْعَتِيقُ وَالْجَمْعُ الْعَتَاقُ وَامْرَأَةٌ عَتِيقَةٌ جَمِيلَةٌ كَرِيمَةٌ وَقَوْلُهُ

هَبَانُ الْمُحْبَا عَوْهَجُ الْخَلْقِ سُرِبَتْ • مِنَ الْحُسْنِ سِرْبًا بِالْأَعْتِيقِ الْبَنَاتِيقُ

بِعْنَى حَسَنِ الْبَنَاتِيقِ جَمَلُهَا وَالْعَتِيقُ الشَّجَرُ الَّتِي يَتَخَذُ مِنْهَا الْقَيْسِيُّ الْعَرَبِيُّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ يَرَادُ بِهِ
 كَرْمُ الْقَوْمِ لِأَنَّ الْعَتِيقَ الَّذِي هُوَ الْقَدِيمُ وَقَالَ مَرَّةً عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْعَتِيقُ الشَّجَرُ الَّتِي تَعْمَلُ مِنْهَا الْقَيْسِيُّ
 قَالَ كَذَا بَلَّغَنِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالَّذِي نَعْرِفُهُ الْعَتِيقُ وَالْعَتِيقُ فُحْلٌ مِنَ الثَّغْلِ مَعْرُوفٌ لِأَنَّ ثَقْلَهُ نَحَلَتْهُ
 وَعَتِيقُ الطَّيْرِ الْبَارِي قَالَ لَبِيدٌ

فَانْتَضْنَا وَابْنَ سَلْمَى فَاعْدُ • كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضَى وَيُجَلَّلُ

ابْنُ سَلْمَى النُّعْمَانُ وَاتِّمَّازُ كَرْمَ قَلَمْتِهِ مَعَ الرَّيِّعِ بَيْنَ يَدَيْ النُّعْمَانِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ النِّهَابَةَ
 فِي جُودَةٍ أَوْ رِدَاءَةٍ أَوْ حَسَنٍ أَوْ قَبِيحٍ فَهُوَ عَتِيقٌ وَجَمْعُهُ عَتِيقٌ وَالْعَاتِقَةُ مِنَ الْقَوْمِ مِثْلُ الْعَاتِكَةِ وَهِيَ
 الَّتِي قَدُمَتْ وَأَحْرَتُ وَالْعَتِيقُ الْقَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى قَالَ الْوَارِجُ لِعَتِيقٍ أَيَّ قَدِيمٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ
 بِالْأَمْرِ الْعَتِيقِ أَيَّ الْقَدِيمِ الْأَوَّلِ وَيُجْمَعُ عَلَى عَتَاقٍ كَثْرًا يَفُوشِرُافٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ
 أَنَّهُمْ مِنَ الْعَتَاقِ الْأَوَّلِ وَهَنْ مِنْ تِلَادِي أَرَادَ بِالْعَتَاقِ الْأَوَّلِ السُّورَةَ الَّتِي أَنْزَلَتْ أَوْ لَا بَعْدَ وَأَنَّهَا مِنْ
 أَوَّلِ مَا نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ وَقَدْ عَتِقَ عَتَقًا وَعَتَاقَةً أَيَّ قَدِيمٍ وَصَارَ عَتِيقًا وَكَذَلِكَ عَتِقَ بَعْتِقُ مِثْلُ دَخَلَ
 يَدْخُلُ فَهُوَ عَاتِقٌ وَدَنَا بَرَعْتِقُ وَعَتَقْتُهُ أَنَا تَعْتِيقًا وَفِي التَّزْيِيلِ وَطُورُهُ وَابَالَيْتِ الْعَتِيقُ وَفِي حَدِيثِ

ابن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الله البيت العتيق لان الله أعتقه من الجابرة فلم يظهر عليه جبار قط والبيت العتيق بمكة تقدمه لانه أول بيت وضع للناس قال الحسن هو البيت القديم دليله قوله تعالى ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك وكان قبيل لانه أعتق من الغرق أيام الطوفان دليله قوله تعالى واذنوا بالابراهيم مكان البيت وهذا دليل على ان البيت رُفِعَ وبقي مكانه وقيل انه أعتق من الجابرة ولم يدعه منهم أحد وقيل سمي عتيقا لانه لم يملكه أحد والاول أولى وقال بعض حذاق اللغويين العتق للموات كالخمر والتمر والقدم للموات والحيوان جميعا وخمر عتيقة قديمة حسبت زمانا في ظرفها فاما قول الاعشى

وكان الخمر العتيق من الاشياء فقط بمنزلة جبار لزال

فانه قد يوجه على تذكير الخمر فاما ان يكون تذكير الخمر معروفا واما ان يكون وجهها على ارادة الشراب ومثله كثير اعنى الجمل على المعنى قال ابو حنيفة وان شئت جعلت فعيل لاهناني معنى منقول كما تقول عين كحل فتكون الخمر مؤنثة على اللغة المشهورة ويقال بلحم الشراب عاتق والعاتق الخمر القديمة قال حسان

كالمسك تخلطه بما سحابة * أوعاتق كدم الذبيح مدام

وقد عتقت الخمر وعتقها والمعتقة من أسماء الطلام والخمر قال الاعشى

وسينة مما عتقت بابل * كدم الذبيح سلبتها جريالها

والمعتقة الخمر التي عتقت زمانا حتى عتقت والعاتق كالمعتقة وقيل هي التي لم يقض أحد ختامها كالخارية العاتق وقيل هي لم تقض قال لبيد

أعطي السبابة بكل اذكن عاتق * أوجونه قدحت وفرض ختامها

وبكرة عتيقة اذا كانت نجسة كريمة وقال اعرابي لانعد البكرة بكرة حتى تسلم من القرحة والعرة فاذا برئت منهما فقد عتقت وثبت ويروي ثبت وعتقت قدمت وكل ذلك عن ابن الاعرابي وقال

ثعلب قد عتقت بالفتح تعتي عتقا أي نجت فسبقت وأعتقها صاحبها أي أعجلها وأنجاها وعتق

السمن وعتق يعني قدم عن اللحياني والعتيق الماء وقيل الطلام والخمر وقيل اللبن وعتق بفيه يعتيق

اذا برز وعض والعتق صلاح المال وعتق المال عتقا صلح وعتقه وأعتقه فعتق أصلحه فصلى وعتق

فلان بعد استعلاج يعتيق فهو عتيق رقيق وصار عتيقا وهو ورقة الجلد أي رقت بشرته بعد الغلظ

والحفاه وعتق التمر وغيره وعتق وهو عتيق رقيق جلده وعتق يعتيق اذا صار قديما وقال ابو حنيفة

العشيق اسم للتمر عم وأنشد قول عنتره

كذب العشيق وما شئ بارد * ان كنت سائلي غبوقا فاذهي

قيل انه أراد بالعشيق التمر الذي قد عشق خايط امرأته حين عاتبته على ان يشارف رسه بالبان ابله فقال
له اعلبك بالتمر والماء البارد وذري اللبن لفرسي الذي أحبك على ظهره وقال هو الماء نفسه وهذه
الآيات قبل انم العنترة وقال ابن خالويه انم الخنزيرين لوذان السدوسي وهي

كذب العشيق وما شئ بارد * ان كنت سائلي غبوقا فاذهي

لا تشكري فرسي وما أطمعته * فيكون لونك مثل لون الأجر

اني لا أخشى أن تقول حلياتي * هذا غبار ساطع قلب

ان الرجال لهم اليك وسيلة * ان ياخذوك تكلمي وتخصي

ويكون مر كبك القلوص وظله * وابن النعمان يوم ذلك مر كبي

قال والعشيق التمر الشهير وجمعه عشق والعائق ما بين المنكب والعنق مذ كرو قد انشوليس
بثب وزعموا أن هذا البيت مصنوع وهو

لأنسب اليوم ولا خلة * اتسع الفتق على الراتق

لا صلح بيني فاعلموه ولا * بينكم ما حلت عاتق

سني وما كآبجدوما * قرقره الواد بالشاهق

قال ابن بري والعائق مؤنثة واستشهد بهذه الآيات ونسبها لابي عامر بن العباس بن مرداس
وقال ومن روى البيت الاول اتسع الخرق على الرقع * فهو لانس بن العباس بن مرداس قال
الليثاني هو مذ كرا غير وهـ ما عاتقان والجمع عشق وعشق وعواتق ورجل أميل العاتق معوج
موضع الرداء والعائق الرق الواسع الجيد وبه فسر بعضهم قول لبيد

* أغلى السبأ بكل أدكن عاتق * وقد تقدم قال الأزهري جعل العاتق زقا لما رآه نعتا

للأدكن وانما أراد بالعاتق جية الحجر وهو كقوله أوجونه قدحت وانما قدح ما فيها والجونة

الخامسة والقدح الغرف وقال الجوهري هو الرق الذي طابت رائحته وقوله بكل يعني من كل

والسبأ اشتراء الحجر والعائق أيضا المزايدة الواسعة والمعنقة ضرب من العطور وأبو عتيق كنية ومنه

ابن أبي عتيق هذا الما جن المعروف وانما قيل قنطرة صيقة بالهاء وقنطرة جديد بلاها لان العتيقة

بمعنى القاعلة والجديد بمعنى المفعولة ليُفرق بين ماله الفعل وبين ما الفعل واقع عليه (عشق)

العنق شجر نحو القامة وورقه شبيه بورق الكبر الا انه كثيف غليظ ينبت في الشواحق كما ينبت الكتم
 لا يأكله شيء ويحفظ ورقه ويدق ويؤخذ بالماء كما يؤخذ الخطم فيطلى به في موضع كنين فاذا جف
 أعيد فلق الشعر حلق النورة أبو عمرو ومحاب منعتق اذا اختلط بفضه ببعض وفي لغات هذيل
 أعنقت الارض اذا أخصبت (عذق) عذق بعذق وأعدق وعودق أدخل يده في نواحي البئر
 والحوض كأنه يطلب شيئا وعذق الشيء يعرقه عذقا فاجعه والعودق والعودقة حديدة ذات ثلاث
 شعب يستخرج بها الدلو من البئر ابن الاعرابي العودقة والعودقة نطاف البئر وجمعها عذوق وقال
 العذوق الخطاطيف التي تخرج الدلاء بها واحدها عذوقة ورجع اسميت الأبيجة عودقة والأبيجة حديدة لها
 خسة مخالب تنصب للذئب يجعل فيها اللعم فاذا اجتذبه أشب في حلقه ورجل عاذق الرأي ليس
 له صبور يصير اليه يقال عذق بظنه عذقا اذا رجم بظنه ووجه الرأي الى ما لا يستيقنه (عذق)
 العذوق كل غصن له شعب والعذوق أيضا النخلة عند أهل الحجاز والعذوق البكاسة قال الجوهري
 العذوق بالفتح النخلة بحملها ومنه حديث السيفة أعاذت بقها المرحب تصغير العذوق النخلة وهو
 تصغير تعظيم وفي الحديث كم من عذوق مدلل في الجنة لابي الدرداء العذوق بالفتح النخلة وبالكسر
 العرجون بما فيه من الشماريح ويجمع على عذاق قال ابن الاثير ومنه حديث أنس فرر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى أي عذاقها أي نخلاتها وفي حديث أنس لاقطع في عذوق معلق لانه مادام
 معلقا في الشجرة فليس في حرز وفي الحديث لا والذي أخرج العذوق من الجريمة أي النخلة من الزواة
 فاما عذوق بن طاب فاعلم اسم النخلة باسم الجنس فجعلوه معرفة ووصفوه بضماف الى معرفة فصار
 كزيد بن عمرو وهو تعليل الفارسي والعذوق القنوم النخل والعنقود من العنب وجمعه عذاق
 وعذوق وأعدق الأذخر اذا أخرج ثمره وعذوق أيضا كذلك قال أبو حنيفة قال أصيل للنبي صلى الله
 عليه وسلم حين سأله عن مكة تركتها وقد أعجن ثمامها وأعدق أذخرها وأمسرها فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم يا أصيل دع القلوب تقر ولم يفسر أبو حنيفة معنى قوله أعدق أذخرها ابن الاثير أعدق
 أذخرها أي صارت له عذوق وشعب وقيل أعدق بمعنى أزهق ابن الاعرابي عذوق السخبر اذا طال
 بناه وثمرته عذوقه والعذوق العلامة تجعل على الشاة مخالفة للون تعرف به او خص بعضهم به المعز
 عذوقها يعذوقها عذقا وأعدقها اذا ربط في صوفها صوفة تخالف لونها يعرفها بها قال الازهرى
 وسمعت غير واحد من العرب يقول اعذوق فلان بكثرة من ابه اذا علم عليه القبضها والعلامة
 عذوقه بالفتح وعذوق الرجل بشر يعذوقه عذقا وسمه بالفتح ورماه به حتى عرف به وهو من ذلك كأنه

قوله العذوق كل غصن الخ
 هكذا هو بضمط الاصل
 ويؤيده قوله بعذوق العذوق
 أيضا النخلة لانه بمعنى النخلة
 بالفتح والذي في القاموس أنه
 بالمعنى الاول كل غصن له
 شعب بالكسر اه

جعل له علامة والعذق ابداء الرجل اذا أتى أهله ويقال في بني فلان عذق كهل أي عرق قد بلغ غايته وأصله الكاسية اذا أبتت ضربت مثلاً للعز القديم قال ابن مقبل

وفي غطفان عذق عزمع • على رعم أقوام من الناس يانع

فقوله عذق يانع كقولك عز كهل وعذق كهل والعذق موضع وخبراه العذق معروفه بناحية الصمان قال الازهرى ومما اعتقب فيه القاف والباء انزرب في بيته وانزرق وابتشرت الشيء واقتسرت به ويقال للذي يقوم بأمور الخلق وتأبيره وتسوية عذوقه وتذليلها للتطاف عاذق قال كعب بن زهير يصف ناقته

تعبو ويظنن ذفراها على عني • كل جذع شذب عنه عاذق سعفا

وفي الصحاح عذق عنه عاذق سعفا وعذقت النخلة قطعت سعفها وعذقت شدد لكثرة قال ابن

الاعرابي اعتذق الرجل واعتذب اذا أسبل لعمامته عذبتين من خلفه وقال ابن الفرج سمعت عرا ما يقوله كذبت عذاقته وعذابته وهي استه وامرأة عذذانه وشقذانه وعذذانه أي بذيبة سليطة وكذلك امرأة سلطانه وسلتانه وفي نوادر الاعراب فلان عذق بالقلوب ولبيق وطيب عذق أي ذكي

الريح (عذلق) الازهرى عن ابن الاعرابي يقال للغلام الحاد الرأس الخفيف الروح عسلوج وعذلق وعذبان وعذبان وشميد (عرق) العرق ما جرى من أصول الشعر من ماء الجلد

اسم للجنس لا يجمع هو في الحيوان أصل وفيما سواه مستعار عرق عرقاً ورجل عرق كثير العرق فاما قوله فبنا مطرد في كل فعل ثلاثي كهزأة ورما غلط بمنثل هذا ولم يشعر بمكان اطراده فذكر كذا

ما يطرده فقد قال بعضهم رجل عرق وعرقه كثير العرق فسوى بين عرق وعرقه وعرق غير مطرد وعرقه مطرد كما ذكرنا واعرقت الفرس وعرقته أجزته ليعرق وعرق الحائط عرقاً ندي وكذلك

الارض التربة اذا نتج فيها الندى حتى يلتقي هو والترى وعرق الزجاجة ما نتج به من الشراب وغيره مما فيها ولبن عرق بكسر الراء فاسد الطعم وهو الذي يحقن في السقاء ويلتصق على البعير ليس ينسه

وبين جنب البعير وقاه فيعرق البعير ويفسد طعمه من عرقه فتغير رائحته وقيل هو الخبيث الحض وقد عرق عرقاً والعرق الثوب وعرق الخلال ما يرشح لك الرجل به أي يعطيك للمودة قال

الحزن بن زهير العبسي يصف سينا

سأجعله مكان الثون مني • وما أعطيته عرق الخلال

أي لم يعرق لي بهذا السيف عن مودة انما أخذته منه غضبا وقيل هو القليل من الثوب شبه بالعرق

قوله وخبراه العذق كعب
أو محركة اه قاموس
قوله قال الازهرى ومما الخ
هكذا بالاصل هنا المناسب
أن تذكر بعينه قوله قريبا
قال ابن الاعرابي اه صححه

قوله وامرأة عذذانه الخ
تقدم في مادة عذذ وشقذ
نقل هذه العبارة بعينها وفيها
عدوانة بدل عذذانه وهو
تحريف والصواب ما هنا
اه صححه

قال شمر العرق النفع والثواب تقول العرب اتخذت عندهم بيضاء وأخرى خضراء فمأثرت منه
عرقاً أي ثواباً وأنشد بيت الحرث بن زهير وقال معناه لم أعطه للمغالة والمودة كما يعطى الخليل خليله
ولكني أخذته تسراً والنون اسم سيف مالك بن زهير وكان جـ ل بن بدر أخذ من مالك يوم قتله
وأخذه الحرث من جل بن بدر يوم قتله وظاهر بيت الحرث يقضي بأنه أخذ من مالك سيفاً غير النون
بدلالة قوله سأجعله مكان النون أي سأجعل هذا السيف الذي استفدته مكان النون والصحيح في
انشاده • ويخبرهم مكان النون منى • لان قبله

قوله من مالك الخ كذا بالاصل
واعلمه من جل فتأمل اه
صحة

سَخِبَرُ قَوْمِهِ حَفْشُ بِنِ عَمْرٍو • اذا لاقاهم وابنا بسلال

والعرق في البيت بمعنى الجزاء ومعارق الرمل العاطه وابطاطه على التشبيه بمعارق الحيوان والعرق
اللبن سمي بذلك لانه عرق يتحلب في العروق حتى ينتهي الى الضرع قال الشماخ

تغدرو وقد ضمنت ضراتها عرقاً • من ناصع اللون حلوا الطعم مجهود

والرواية المعروفة عرقاً جمع عرقه وهي القليل من اللبن والشراب وقيل هو القليل من اللبن
خاصة ورواه بعضهم تصح وقد ضمنت وذلك ان قبله

ان نمن في عرق طلع جاجه • من الاساق عارى النوك تجرود

تصح وقد ضمنت فهذا شرط وجزاء ورواه بعضهم تصح وقد ضمنت على احتمال الطي وعرق السقاء
عرقاً نفع منه اللبن ويقال ان نغمة لعرقاً من لبن قليلاً كان أو كثيراً ويقال عرقاً من لبن وهو الصواب
وما أكثر عرق ابلك ونغمة أي لبنها وتاجها وفي حديث عمر ألا تغالوا صدق النساء فان الرجال
تغالي بصدقاتها حتى تقول جئمت اليك عرق القربة قال الكسائي عرق القربة ان يقول نصبت
لك وتكلفت وتعبت حتى عرفت كعرق القربة وعرقها سيلان مائها وقال أبو عبيدة تكلفت اليك
مالي بغيره احدث حتى تجئمت مالا يكون لان القربة لا تعرق وهذا مثل قولهم حتى يشيب الغراب
ويبيض الفأر وقيل أراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل أراد اني قصدتك وسافرت
اليك واحتجت الى عرق القربة وهو مأوها قال الاصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا أدري
ما أصله وانشد لابن أحر الباهلي

ليست بمشمة تعدو عفوها • عرق السقاء على القعود اللاعب

قال أراد انه يسمع الكلمة تغيطه وليست بمشمة فيما أخذها صاحبها وقد بلغت اليه كعرق السقاء
على القعود اللاعب وأراد بالسقاء القربة وقيل لقيت منه عرق القربة أي شدة وشقة ومعناه

ان القربة اذا عرقت وهي مدهونة خبث ريحها وان شديت ابن احرليست بمشمة وقال أراد
 عرق القربة فلم يستقم له الشعر كما قال رؤبة • كالكرم اذ نادى من الكافور • وانما يقال
 صاح الكرم اذ انور فكره احتمال الطي لان قوله صاح من المنتعلن فقال نادى فاتم الجزء على
 موضوعه في بجره لان نادى من المستفان وقيل معناه جشمت اليك النصب والذهب والقرم
 والمونة حتى جشمت اليك عرق القربة أي عرقها الذي يجرز حولها ومن قال علق القربة أراد
 السور التي تعلق بها او قال ابن الاعرابي كلت اليك عرق القربة وعلق القربة فاما عرقها فعرقت
 بها عن جهدها وذلك لان أشد الاعمال عندهم السقي وأما علقها فاشدت به ثم علقته وقال
 ابن الاعرابي عرق القربة وعلقها واحد وهو معلق تحمل به القربة وأبدلوا الراء من اللام كما
 قالوا العمري ورع على قال الجوهرى نصبت من فلان عرق القربة العرق انما هو للرجل لا للقربة
 وأصله ان القرب انما تحملها الاماء الزوافرو من لا معين له وربما افتقر الرجل الكريم واحتاج
 الى حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياء من الناس فيقال بجشمت لك عرق القربة
 وعرق التمرد بسه وناقدة دائمة العرق أي الدرة وقيل دائمة اللبن وفي غنمه عرق أي تاج كثير عن ابن
 الاعرابي وعرق كل شيء أصله والجمع أعراق وعروق ورجل معرق في الحسب والكرم ومنه قول
 قتيلة بنت النضر بن الحرث

قوله ورع على هكذا في الاصل
 يابدال الراء لاما وحرره
 مصححه

أحمد ولانت ضن نجبية • في قومها والفعل فحل معرق

أي عريق النسب أصيل ويستعمل في اللوم أيضا والعرب تقول ان فلانا لمعرق له في الكرم وفي
 اللوم أيضا وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان امرأ ليس بينه وبين آدم أب حتى لمعرق له في الموت
 أي ان له فيه عرقا وانه أصيل في الموت وقد عرق فيه أعمامه واخواله وأعرقوا وأعرق فيه أعراق
 العبيد والاماء اذا خالطه ذلك وتخلق بأخلاقهم وعرق فيه اللئام وأعرقوا ويجوز في الشعر انه
 لمعروق له في الكرم على توهم حذف الزائد وتداركه أعراق خير وأعراق شر قال
 جرى طلقا حتى اذا قيل سابق • تداركه أعراق سوء فبلدا

قال الجوهرى أعرق الرجل أي صار عريقا وهو الذي له عروق في الكرم يقال ذلك في الكرم
 واللوم جميعا ورجل عريق كريم وكذلك الفرس وغيره وقد أعرق يقال أعرق الفرس اذا صار
 عريقا ككريم والعريق من الخيل الذي له عرق في الكرم ابن الاعرابي العرق أهل الشرف
 واحد منهم عريق وعروق والعرق أهل السلامة في الدين وغلام عريق نحيف الجسم خفيف

الروح وعروق كل شئ اطناب تشعب منه واحدها عرق وفي الحديث ان ماء الرجل يجري من المرأة اذا واقعها في ككل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الاجوف والعروق عروق الشجر الواحد عرق واعرق الشجر وعرق وتعرق امتدت عروقه في الارض وفي المحكم امتدت عروقه بغير تقييد والعرقاة الاصل الذي يذهب في الارض سقلا وتشعب منه العروق وقال بعضهم اعرقه وعرقاة بجمع بالتاء وعرقاة كل شئ وعرقاته اصله وما يقوم عليه ويقال في الدعاء عليه استاصل الله عرقاته ينصبون التاء لانهم يجعلونها واحده مؤنثة قال الازهرى والعرب تقول استاصل الله عرقاتهم وعرقاتهم أى شأفتهم فعرقاتهم بالكسر جمع عرق كانه عرق وعرقاة كعرس وعرسات لان عرسا تى فيكون هذان المذكور الذي جمع بالالف والتاء كسجل وسجلات وجمام وجمامات ومن قال عرقاتهم اجراء مجرى سقالة وقد يكون عرقاتهم جمع عرق وعرقاة كما قال بعضهم رأيت بناءك شبيه وهابها التائيت التى فى قناتهم وقناتهم لانها التائيت كما ان هذله والذى سمع من العرب الفصحاء عرقاتهم بالكسر قال الليث العرقاة من الشجر ارومه الاوسط ومنه تشعب العروق وهو على تقدير فعلاة قال الازهرى ومن كسر التاء فى موضع النصب وجعلها جمع عرقاة فقد اخطا قال ابن جنى سأل ابو عمرو وابطاخرة عن قولهم استاصل الله عرقاتهم فنصب ابو خيرة التاء من عرقاتهم فقال له ابو عمرو وهيات اباخرة لان جلدك وذلك ان ابا عمرو استضعف النصب بعدما كان سمعها منه بالجر قال ثم رواها ابو عمرو فيما بعد بالجر والنصب فاما ان يكون سمع النصب من غير ابي خيرة ممن ترضى عربيته واما ان يكون قوى فى نفسه ما سمعه من ابي خيرة من النصب ويجوز ايضا ان يكون اقام الضعف فى نفسه فكى النصب على اعتقاده ضعفه قال وذلك لان الاعرابى ينطق بالكلمة يعتقد ان غيرها اقوى فى نفسه منها الا ترى ان ابا العباس حكى عن عمارة انه كان يقرأ ولا الليل سابق النهار فقال له ما اردت فقال اردت سابق النهار فقال له فهلا قلت فقال لو قلت له لكان اوزن اى اقوى والعرق نبات اصفر يصبغ به والجمع عروق عن كراع قال الازهرى والعروق عروق نبات تكون صفرا يصبغ بها ومنها عروق جري صبغ بها وفى حديث عطاء انه كره العروق للمحرم العروق نبات اصفر يطيب الریح والطعم يعمل فى الطعام وقيل هو جمع واحده عرق وعروق الارض شحمتها وعروقها ايضا من اخرج تراها وفى حديث عكرات بن ذؤيب انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بابل من صدقات قومه كانوا عروق

قوله والعرب تقول الخ عبارة
متن القاموس وقوله سم
استاصل الله عرقاتهم ان
قمت اوله فتمت آخره وهو
الا كروان كسرته كسرته
على انه جمع عرقاة بالكسر
اه فانظرها مع عبارة الاصل
وضبطه وحرر اه معجمه

الأرطى الأرطى شجر معروف واحدة أرطاة قال الأزهرى عروق الأرطى طوال حرداهبة
في ترى الرمال الممطورة في الشتاء تراها اذا انتشرت واستخرجت من الترى حراياة مكثرة ترف
يقطر منها الماء فثبته الأبل في حجرة ألوانها ومنها وحسناها وكتناز لحومها وشحومها بعروق
الأرطى وعروق الأرطى يقطر منها الماء لانسرابها في ترى الترى الذي انسابت فيه والطباء
وبقر الوحش تجي إليها في حراء القبط فتستثيرها من مساربها وتترشف ماها فتجزأ به عن ورد
الماء قال ذو الرمة يصف ثورا يحفر أصل أرطاة ليكنس فيه من الحتر

توخا بالاطلاف حتى كأنما • ينير الكباب الجعد عن متن مجمل

وقول امرئ القيس • الى عرق الترى وشجت عروقي • قيل يعني بعرق الترى اسمعيل
ابن ابراهيم عليهم ما السلام ويقال فيه عرق من جوضة وملوحة أي شئ يسير والعرق الارض
الملح التي لا تبت وقال أبو حنيفة العرق سجة تبت الشجر واستعرت ابلكم أنت ذلك المكان
قال أبو زيد استعرت الأبل اذا رعت قريبا البحر وكل ما اتصل بالبحر من مرعى فهو عراق وابل
عراقية منسوبة الى العرق على غير قياس والعراق بقايا الحوض وابل عراقية ترضى بقايا الحوض
وفيه عرق من ماء أي قليل والمعرق من الحجر الذي يمزج قليلا مثل العرق كأنه جعل فيه عرق من
الماء قال البرج بن مسهر

ونمان يزيد الكأس طيبا • سقيت اذا تغورت النجوم
رفعت برأسه وكشفت عنه • بعرقه سلامة من يالوم

ابن الاعرابي أعرقت الكأس وعرقتها اذا قلت ماءها وأنشد للقطامي

ومصر عين من الكلال كأنما • شربوا الغبوق من الطلاء المعرق

وعرقت في السقاء والدلو وأعرقت جعلت فيها ما مقليل لا قال

لأنملا الدلو وعرق فيها • الأثرى حبار من يسقيها

حبار اسم ناقته وقيل الحبار هنا الأثر وقيل الحبار هيئة الرجل في الحسن والقبح عن اللحياني
والعراقاة النطفة من الماء والجمع عراق وهي العرقاة وعمل رجل عملاقا له بعض أصحابه عرقت
فبرقت فهي برقت لوحت بشئ لا مضداق له ومعنى عرقت قلت وهو مما تقدم وقيل عرقت
الكأس من رجتها فلم يعين بقله ماء ولا كثرة وقال اللحياني أعرقت الكأس ملامتها قال وقال
أبو صفوان الأعراق والتعريق دون المثل وبه فسره قوله • لأنملا الدلو وعرق فيها • وفي النوادر

تركت الحق معرقاً وصادحاً وسامحاً أي لا تخافنا وأنه نحيث العرق أي الجسد وكذلك السقاء
 وفي حديث أحياء الموات من أحياء أرضاً ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق العرق الظالم هو أن
 يجيء الرجل إلى أرض قد أحيها رجل قبله فيغرس فيها غرساً غصبا أو يزرع أو يتحدث فيها شياً
 ليستوجب به الأرض قال ابن الأثير الرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف المضاف أي لذي
 عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالماً والحق لصاحبه أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق وإن
 روى عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو أحد عروق الشجرة قال
 أبو علي هذه عبارة اللغويين وإنما العرق المغروس أو الموضع المغروس فيه وما هو عندي بعرق مضمنة
 أي ماله قدر والمعروف علق مضمنة وأرى عرق مضمنة انما يستعمل في الجحد وحده ابن الأعرابي
 يقال عرق مضمنة وعلق مضمنة بمعنى واحد سمي علقاً لأنه علق به لحبه إياه يقال ذلك لكل ما أحبه
 والعراق المطر الغزير والعراق العظم بغير لحم فإن كان عليه لحم فهو عرق قال أبو القاسم الزجاجي
 وهذا هو الصحيح وكذلك قال أبو زيد في العراق واحتج بقول الرازي

* حراء تبرى اللحم عن عراقها * أي تبرى اللحم عن العظم وقيل العرق الذي قد أخذ أكثره
 وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أم سلمة وتناول عرقاً ثم صلى ولم يتوضأ وروى
 عن أم أمهق الغنوية أنها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت حفصة وبين يديه ثريدة
 قالت فناولني عرقاً العرق بالسكون العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم وهبره وبقى عليها لحوم رقيقة
 طيبة فتكسره وتطبخ وتؤخذ أها التمان طفاحتها ويؤكل ما على العظام من لحم دقيق وتتمشش
 العظام ولحها من أطيب اللحم عندهم وجمعه عراق قال ابن الأثير وهو جمع نادر يقال عرقت
 العظم وتعرقت إذا أخذت اللحم عنه بأسنانك نهنشاً وعظم معروف إذا ألقى عنه لحمه وأنشد أبو عبيد
 لبعض الشعراء يخاطب امرأته

ولا تهدي الأثر وما يليه • ولا تهدي معروق العظام

قال الجوهري والعرق مصدر قولك عرقت العظم أعرقه بالضم عرقاً وعرقاً وقال

أ كف لساني عن صديقٍ فإن أجأ * إليه فاني عارق كل معرق

والعرق الصدر من اللحم وجمعها عراق وهو من الجمع العزيز قال ابن السكيت ولم يجي شئ من
 الجمع على فعال إلا حرف منها توأم جمع توأم وشاة ربي وغنم رباب وظئر وظوار وعرق وعراق
 وزحل ورخال وقرير وفراز قال ولا تطير لها قال ابن بري وقد ذكرت ستة أحرف أخرى وهي رذال جمع

رَدَلٌ وَتَدَالٌ جَمْعُ تَدَلٍ وَبَسَاطٌ جَمْعُ بَسِطٍ لِلنَّاقَةِ تَحْتَلِي مَعَ وَلَدِهَا لِاتِّمَاعِ مَنْسِهِ وَتَنَاجِعُ نَبِيَّ لِشَاةٍ تَلْدُ فِي
السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ وَظَهَارُ جَمْعُ ظَهْرٍ لِلرِّيشِ عَلَى السَّهْمِ وَبَرَّاءُ جَمْعُ بَرٍّ مِصْرَاتُ الْجَمَلِ اثْنِي عَشَرَ حَرْفًا
وَالْعُرَامُ مِثْلُ الْعُرَاقِ قَالَ وَالْعِظَامُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ تَسْمَى عُرَاقًا وَإِذَا جَرَدَتْ مِنَ
اللَّحْمِ تَسْمَى عُرَاقًا وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ وَجَدُوا أَحَدَهُمْ عُرْقًا مَيِّنًا أَوْ مَرْمَاتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الْأَطْعَمَةِ
فَصَارَتْ عُرْقُهُ يَعْنِي أَنْ اضْلَاعَ السِّلْقِ قَامَتْ فِي الطَّبِخِ مَقَامَ قَطْعِ اللَّحْمِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَفِي
أُخْرَى بِالْعَيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَالْقَاهِرُ يَدُ الْمَرْقُومِ مِنَ الْغُرْفِ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ النَّاسُ تَرِيدَةُ كَثِيرَةُ الْعُرَاقِ خَطَأً
لِأَنَّ الْعُرَاقَ الْعِظَامَ وَلَكِنْ يُقَالُ تَرِيدَةُ كَثِيرَةُ الْوَدْرِ وَأَنْشُدُ • وَلَا تَهْدِنِ مَعْرُوقَ الْعِظَامِ •
قَالَ وَمَعْرُوقُ الْعِظَامِ مِثْلُ الْعُرَاقِ وَحَسْبُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي جَمْعِهِ عُرَاقٌ بِالْكَسْرِ وَهُوَ أَقْبَسُ وَأَنْشُدُ

قوله جردت من اللحم يعني
من معظمة اه

يَبْتَضِي فِي عِرَاقِ مَلَسٍ • وَفِي شَمُولٍ عَرَضَتْ لِلنَّصِ

أَي مَلَسٍ مِنَ الشَّحْمِ وَالنَّصِ الرِّيحُ الَّتِي فِيهَا غَبْرَةٌ وَعُرْقُ الْعِظَامِ يَعْرِقُهُ عُرْقًا وَتَعْرِقُهُ وَاعْتَرَقَهُ أَيْ كَلَّ
مَا عَلَيْهِ وَالْمَعْرُوقُ حَدِيدَةٌ يُعْرَى بِهَا الْعُرَاقُ مِنَ الْعِظَامِ يُقَالُ عَرَقْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ بِمَعْرُوقٍ أَيْ بِشَفْرَةٍ
وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ التَّعْرِقَ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ أَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ ابْلِ وَرَكَبِ
يَتَعَرَّقُونَ خِلَالَ هُنَّ وَيَبْتِنِي • مِنْهَا وَمِنْهُمْ مَقْطَعٌ وَجَرِيحٌ

أَي يَسْتَدِيمُونَ حَتَّى لَا تَبْقَى قُوَّةٌ وَلَا صَبْرٌ فَذَلِكَ خِلَالَ هُنَّ وَيَبْتِنِي أَيْ يَسْقُطُ مِنْهَا وَمِنْهُمْ أَيْ مِنْ هَذِهِ
الْأَبْلِ وَاعْرَقَهُ عُرْقًا أَعْطَاهُ آيَاهُ وَرَجُلٌ مَعْرُوقٌ وَفِي الْعِمَاحِ مَعْرُوقُ الْعِظَامِ وَمَعْرُوقٌ وَمَعْرُوقٌ قَلِيلُ
اللَّحْمِ وَكَذَلِكَ الْخَلْدُ وَفَرَسٌ مَعْرُوقٌ وَمَعْرُوقٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى قَصْبِهِ لَحْمٌ وَيَسْتَصِيبُ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ
يَكُونَ مَعْرُوقَ الْخَلْدَيْنِ قَالَ

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمَلُنِي • جَرْدًا مَعْرُوقَةً الْعَيْنِ سَرَحُوبِ

وَيُرَى مَعْرُوقَةُ الْجَنِينِ وَإِذَا عَرَى لِحْيَاهَا مِنَ اللَّحْمِ فَهِيَ مِنْ عِلَامَاتِ عَشْقِهَا وَفَرَسٌ مَعْرُوقٌ
إِذَا كَانَ مُضْمَرًا يُقَالُ عَرِقَ فَرَسٌ تَعْرِقًا أَيْ أَجْرًا حَتَّى يَعْزِقَ وَيَضْمُرُ وَيَذْهَبُ رَهْلًا لِحْمَهُ
وَالْعَوَارِقُ الْأَضْرَاسُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَالْعَوَارِقُ السَّنُونَ لِأَنَّهَا تَعْرِقُ الْإِنْسَانَ وَقَدْ عَرَقَتْهُ تَعْرِقُهُ
وَتَعْرِقَتْهُ وَأَنْشُدُ سَبِيحِي بِهِ

إِذَا بَعْضُ السِّنِينَ تَعْرِقَتْنَا • كَفَى الْإِيْتَامَ فَقَدْ أَيْ الْيَتِيمَ

أَنْتَ لِأَنَّ بَعْضَ السِّنِينَ سَنُونَ كَمَا قَالَ وَازْهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَعَرَقَتْهُ الْخَطُوبُ تَعْرِقُهُ
أَخَذَتْ مِنْهُ قَالَ أَجَارَتْنَا كُلَّ أَمْرٍ سَتَّيْبُهُ • حَوَادِثُ الْآبَسْرِ الْعِظَامِ تَعْرِقُ

وقوله انشده ثعلب * ايام آعرق في عام المعاصم * فسرته فقال معناه ذهب بلحمي وقوله عام المعاصم قال معناه بلغ الوسخ الى معاصمي وهذا من الجذب قال ابن سيده ولا أدري ما هذا التفسير وزاد الياء في المعاصم ضرورة والعرق كل مضمور مضطف واحده عرقة قال أبو كبير تغدوا فتترك في المزاح من نوى * ونقر في العرقات من لم يقتل يعني ناسرهم فتشدهم في العرقات وفي حديث المطاهر انه أتى بعرق من عرق قال ابن الاثير هو زيبيل منسوج من نسائج الخوص وكل شيء مضمور فهو عرق وعرقة بفتح الراء فيها قال الازهرى رواه أبو عبيد عرق وأصحاب الحديث يخففونه والعرق السفيضة المنسوجة من الخوص قبل ان تجعل زيبلا والعرق والعرقه الزيبيل مشتق من ذلك وكذلك كل شيء يصطف والعرق الطير اذا صفت في السماء وهي عرقة أيضا والعرق السطر من الخيل والطير الواحد منها عرقة وهو الصف قال طقيل الغنوي يصف الخيل

كانهن وقد صدرن من عرق * سيد تطرح الليل مبالول

قال ابن بري العرق جمع عرقة وهي السطر من الخيل وصدر الفرس فهو مصدرا اذا سبق الخيل بصدره قال دكين * مصدرا لوسط ولا تال * وصدرن اخرجن صدورهن من الصف ورواه ابن الاعرابي صدرن من عرق أي صدرن بعدما عرقن يذهب الى العرق الذي يخرج منهن اذا اجرين يقال فرس مصدرا اذا كان يعرق صدره ورفعت من الحائط عرقا وعرقين أي صفا أو صفين والجمع أعراق والعرقه طرة تنسج وتخالط على طرف الشقة وقيل هي طرة تنسج على جوانب القسطاط والعرقه خشبية تعرض على الحائط بين الأبن قال الجوهري وكذلك الخشبية التي توضع معرضة بين ساني الحائط وفي حديث أبي الدرداء انه رأى في المسجد عرقة فقال عطاها عنا قال الحربي اظنها خشبية فيها صورة والعرقه آثار اتباع الابل بعضها بعضها والجمع عرق قال * وقد نسجن بالقلاة عرقا * والعرقه النسعة والعرقات النسوع قال الاصمعي العرق الطبية وهي الجلدة التي تغطي بها عيون الخرز وعراق المزايدة الخرز المنثني في أسفلها وقيل هو الذي يجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في أسفل القرية فاذا سوى ثم خرز عليه غير منثني فهو طباب قال أبو زيد اذا كان الجلد أسفل الأداة منثيا ثم خرز عليه فهو عراق والجمع عرق وقيل عراق القرية الخرز الذي في وسطها قال

ربوع هذا القناع الدقاق * والودع والاحوية الاخلاق * بي أرباقك من أرباق

وحيث خُصِيَ إلى الماتق • وعارض بكاتب العراق

هذا عرابي ذكره يونس انهر آه يرقص ابنه وسمعه ينشد هذه الايات قوله • وعارض بكاتب
العراق • العارض ما بين الشايا والاضراس ومنه قيل للمرأة تمصقول عوارضها وقوله
بكاتب العراق شبه اسنانه في حسن نبتها واصطفاقها على نسق واحد بعراق المزادة
لان خرز مئسر دمستور ومثله قول السماخ وذكر ان تاورثن وحسن بالصائد فنقرن على
تابع واستقامة فقال

فلما رأين الماء قلحال دونه • ذعاف على جنب الشريعة كازر

شككن باحساء الذناب على هدى • كما شك في ثني العنان الخوارز

وانشد ابو علي في مثل هذا المعنى

وشعب ككشك النوب شكس طريقه • مدارح صوحيه عذاب مخاصر

عنى فاحسن نبتة الاضراس متناسق الحياطة في النوب لان الحائط يضع ابرة الى
اخرى شكة في اثر شكة وقوله شكس طريقه عنى صغره وقيل لصعوبة مرامه ولما جعله شعبا
لصغره جعل له صوحين وهما جانب الوادى كما تقدم والدليل على انه عنى فاقوله بعد هذا
تصفته بالدليل لم يهدنى له • دليل ولم يشهد له النعت جابر

ابو عمرو والعراق تقارب ان خرز يضرب مثلا للمريقال لا مره عراق اذا استوى وليس له عراق
وعراق السفرة خرزها المحيط بها وعرفت المزادة والسفرة فهى معروفة عملت لها عراقا وعراق
الطرف ما احاط به من العم وعراق الاذن كفافها وعراق الركيب حاشيته من ادناه الى منتهاه
والركيب النهر الذى يدخل منه الماء الحائط وهو مذكور في موضعه والجمع من كل ذلك اعرقه
وعرق والعراق شاطئ الماء وخص بعضهم به شاطئ البحر والجمع كالمجمع والعراق من بلاد فارس
مذ كرسى بذلك لانه على شاطئ دجلة وقيل سميت عراقا لقربها من البحر واهل الحجاز يسمون
ما كان قريبا من البحر عراقا وقيل سمي عراقا لانه استكف ارض العرب وقيل سمي به لتواضع عروق
الشجر والنخل به كانه اراد عرقا ثم جمع على عراق وقيل سمي به العجم سميته ايران شهر معناه كثيرة
النخل والشجر فعربت فقيل عراق قال الازهري قال ابو الهيثم زعم الاصمعي ان تسميتهم العراق
اسم عجمي معرب انما هو ايران شهر فاعرنته العرب فقالت عراق وايران شهر موضع الملوك قال
ابوزيد مائى بآبة العراق من لنا • من يجرد تغدو بمثل الاسود

ويروى بأحة العراق ومعنى بابه العراق ناحيته والباحة الساحة ومنه اباح دارهم الجوهرى
العراق بلاد تذكرون وثوث وهو فارسى معرب قال ابن برى وقد جاء العراق اسم الفناء الدار وعليه
قول الشاعر وهل يلحظ الدار والصحن معلم * ومن آيها بين العراق تلوح
واللحاظ ههنا فناء الدار أيضا وقيل سمى بعراق المزايدة وهي الجملة التي تجعل على ملتقى طرفي الجبلد
إذا خرز في أسفلها لأن العراق بين الريف والبر وقيل العراق شاطئ النهر أو البحر على طوله
وقيل لبلد العراق عراق لأنه على شاطئ دجلة والفرات عدا حتى يتصل بالبحر وقيل العراق
معرب وأصله ايراق فعرته العرب فقالوا عراق والعراقان الكوفة والبصرة وقوله
أزمان سلمى لا يرى مثلها الزاؤون في شام ولا في عراق
انما نكره لانه جعل كل جزء منه عراقا وعرقا أخذنا في العراق واعرق التوم أو العراق قال
المعزق العبدى

قوله عدا أى تتابع يقال
عادته اذا تابعته كتبه محمد
مرضى كذا بهامش الاصل

فان تهموا انجد خلافا عليكم * وان تعمروا مستحقى الحرب اعرق
وحكى ثعلب اعترقوا في هذا المعنى وأما قوله انشده ابن الاعرابى

اذا استنصل الهيف السفرحت به * عراقية الاقيظ نجد المربع

نجد ههنا جمع نجدى كنفارسى وقرس فسره فقال هي منسوبة الى العراق الذى هو شاطئ الماء
وقيل هي التي تطلب الماء في القبط والعراق مياه بنى سعد بن مالك وبنى مازن وقال الازهرى
في هذا المكان ويقال هذه ابل عراقية ولم يفسر ويقال اعرق الرجل فهو معرق اذا أخذ في بلد
العراق قال أبو سعيد المعرقة طريق كانت قريش تسلكه اذا سارت الى الشام تأخذ على ساحل
البحر وفيه سلكت غير قريش حين كانت وقعة بدر وفي حديث عمر قال لسلطان ابن تأخذ اذا
صدرت على المعرقة أم على المدينة ذكره ابن الاثير المعرقة وقال هكذا روى مشددا والصواب
التخفيف وعراق الدار فنام بابها والجمع أعرقة وعرق وجرى الفرس عرقا وعرقين أى طلقا أو
طلقين والعرق الزيب نادر والعرقة الدرة التي يضرب بها والعرقوة خشبة معروضة على الدلو والجمع
عرق وأصله عرقوا لأنه ليس في الكلام اسم آخره وأقبلها حرف مضموم انما تخص بهذا
الضرب الافعال نحو سرو وهو ود هو هذا مذهب سيبويه وغيره من الخويين فاذا أدى
قياس الى مثل هذا في الاسماء فرض فعلوا الى ابدال الواو ياء فكانهم حولوا عرقوا الى عرقى
ثم كرهوا الكسرة على الياء فأسكنوها وبعدها النون ساكنة فالتقى ساكنان فذفوا الياء وبقيت

الكسرة دالة عليها وثبتت النون اشعارا بالصرف فاذا لم يلتصق سا كان ردوا اليها فقالوا رأيت
عرقها كما يفعلون في هذا الضرب من التصريف أنشد سيويه * حتى تقضى عرق الدلي *
والعرقاة العرقوة قال

احذر على عينيك والمشافر * عرقا تدلوا كالعقاب الكاسر

شبهها بالعقاب في ثقلها وقيل في سرعتها وهي الكاسر التي تكسر من جناحها اللانقضاض
وعرقت اللوعرقاة جعلت لها عرقوة وشددتها عليها الاصمعي يقال للخشبين اللتين بعترضان
على الدلو كالصليب العرقوتان وهي العراقي واذا شددتها على الدلو قلت قد عرقت اللوعرقاة
قال الجوهري عرقوة الدلو بفتح العين ولا تقل عرقوة وانما يضم فعلاوة اذا كان ثانياه ونامثل
عنصوة والجمع العراقي قال عدى بن زيد يصف فرسا

خملنا فارسا في كفه * راعي في رديني اصم

وأمرناه به من ينها * بعدما انصاع بصرا أو كصم

فهى كاللؤ بكف المستقي * خذلت منها العراقي فانهجتم

أراد بقوله منها اللؤ بقوله انهجتم السجل لان السجل والدلو واحد وان جمعت بمخفف الهاء قلت
عرق وأصله عرقوا لأنه فعل به مافعل بثلاثة أحق في جمع حقو وفي الحديث رأيت كأن
دلو أدلى من السماء فآخذ أبو بكر بعراقيها فشرب العراقي جمع عرقوة الدلو وذات العراقي الداهية
سميت بذلك لان ذات العراقي هي الدلو والدلو من أسماء الداهية يقال لقيت منه ذات العراقي
قال عوف بن الأحوص

لقيتم من تدريكم علينا * وقتل سراتنا ذات العراقي

والعرقوتان من الرجل والقنب خشبتان تضمان ما بين الواسط والمؤخرة والعرقوة كل أكمة
منقادة في الارض كأنهم اجنوة قبر مستطيلة ابن شميل العرقوة أكمة فنقاد ليست بطويلة من
الارض في السماء وهي على ذلك تشرف على ما حوالها وهو قريب من الارض أو غير قريب وهي
مختلفة مكان منها لين ومكان منها غليظ وانما هي جانب من ارض مستوية مشرف على ما حوله
والعراقي ما اتصل من الاكام وآس كاه جرف واحد طويل على وجه الارض وأما الاكمة
فانها تكون مملوءة وأما العرقوة فتطول على وجه الارض وتظهرها قليلة العرض لها ساند
وقبلها نجاف وبراق ليس بسهل ولا غليظ جدا ينبت فاما ظهره فغليظ خشن لا ينبت خيرا

والعرقوة والعراقي من الجبال الغليظة المتقادة في الارض يمنعك من علوه وليس يرتقي لصعوبته
وليس بطويل وهي العرق أيضا قال الازهرى وبه سميت الداهية ذات العراقي وقيل العرق جبيل
صغير منفرد قال الشماخ

ما نزال لها شأ وبقدمها * مجرب مثل طوط العرق بجدول

قوله وعرق في الارض الخ
من باب ضرب ويطس كما
نقله شارح القاموس عن
الصاغاني ٨١ معجمه

وقيل العرق الجبل وجمعه عروق والعراقي عند أهل اليمن التراقي وعرق في الارض بعرق عرفا
وعروفا ذهب فيها وفي الحديث قال ابن الاكوع فخرج رجل على ناقة ورثاء وأنا على رحلى
فاعترقها حتى أخذ بخطامها يتسال عرق في الارض اذا ذهب فيها وفي حديث وائل بن حجر انه قال
لعاوية وهو عشي في ركبه تعرق في ظل ناقتي اى امش في ظلها وانتفع به قليلا قليلا والعرق
الواحد من أعراق الحائط ويقال عرق عرفا أو عرقين أبو عبيد عرق اذا كل وعرق اذا كسل
وصارعه فتعرقه وهو أن تأخذ رأسه فتجعله تحت ابطنك تصرعه بعد وعرق وذات عرق والعرقان
والاعراق وعريق ككاهما موضع وفي الحديث انه وقت لاهل العراق ذات عرق هو منزل
معروف من منازل الحاج محرم ٥٨ - لالعراق بالحج منه سمي به لان فيه عرفا وهو الجبل الصغير
وقيل العرق من الارض سبحة تنبت الطرفاء - لم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم يسلمون
ويحجون فبين ميقاتهم قال ابن السكيت مادون الرمل الى الريف من العراق يقال له عراق
وما بين ذات عرق الى البحر عور ووهامة وطرف تهامة من قبل الحجاز مدارج العرج
وأولها من قبل نجد مدارج ذات عرق قال الجوهري ذات عرق موضع بالبادية
وفي حديث جابر بن جوايقودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق تكب
وفي حديث ابن عمر انه كان يصلى الى العرق الذي في طريق مكة ابن الاعرابي عريقة بلاد بادية
يذبل والقعاقع وعارق اسم شاعر من طي سمي بذلك لقوله

لئن لم تغير بعض ما قد صنعت * لا تخين للعظيم ذواتا عارقه

قال ابن بري هو لقيس بن جريرة ابن عرفان رجل من العرب (عزق) العزق علاج في عسر
ورجل عزق ومتعزق وعزوق فيه شدة ويخجل وعسر في خلقه من ذلك والعزق السيو الاخلاق
واحد هم عزق ويقال هو عزق زرق زرق وعزق الارض بعزقها عزقها وكرها ولا يقال
ذلك في غير الارض والمعزقة والمعزق المرمن حديد ونحوه مما يحفر به وجمعه المعازق قال ذو الرمة
تبرها تقع الكلاب وانتم * تثيرون قيعان القرى بالمعازق

وأرض معزوقة إذا شققها بناس أو غيره ويقال لذلك الأداة التي تشق بها الأرض معزوقة ومعزوق
وهي كالقدوم وأكبر منها قال ابن بري المعزوقة ما تعزق به الأرض فأسا كانت أو مسحاة أو شكة قال
وهي البيلة المصفة وقال بعضهم هي القوس واحدها معزوقة قال وهي فأس رأسها طرفان
وأعزق إذا عمل بالمعزوقة وهي المر الذي يكون مع الحفارين وأنشد المفضل
• ياكف ذوقى نزوان المعزوقة • وفي حديث سديد سأل رجل فقال تكاربت من فلان أرضا
فعرزقتها أي أخرجت الماء منها قال ابن الأثير وفي الحديث لا تعزقوا أي لا تقطعوا وعسقى به
وعزق به إذا صبغ به والعزوق والعزوق ككلام الفستق في السنة دون لب لا ينعقد له
وهو دباغ وعزوقته قبضه وأنشد

ما تصنع العزوقى عزوق • يئيبه العزوقى في جلدها

وذلك لأنه يدبغ جلدها بالعزوق ابن الأعرابي العزوق الفستق وقيل العزوق حل شجر يشع الطعم
وعزقت القوم تعزقا إذا هزمتهم وقتلتهم والعزيق مطمئن من الأرض يمائية (عسق)
عسقى به يعسق عسقا لزق به ولزمه وأولع به وكذلك تعسق قال درويزة

ولا ترى الدهر عسقا أرققا • منه بها في غيره وألقا • القاء وحباط الماء عسقا

وعسقى به عسقا بمعنى واحد والعرب تقول عسقى بي جعل فلان إذا ألح عليه في شيء يطالبه
وعسقت الناقة بالفعل أربت وكذلك الجارية إذا ألح بها فلان قال درويزة

فقق عن أسرارها بعد العسقى • ولم يضعها بين فرك وعسقى

وفي خلقه عسقى أي التواء وضيق والعسقى العرجون الردي أسديته وفي التهذيب العسقى
عراجين النخل واحدها عسقى والعسقى الظلمة كلفسقى عن ثعلب وأنشد

أنا النسمو للعدو حنقا • بالليل أكد أساتير عسقا

كنى بالعسقى عن ظلمة الغبار والعسقى الشراب الردي الكثير الماء حكاة أبو حنيفة والعسقى
المتشددون على غرما ثم في التقاضى والعسقى اللقاحون فأما قول حصيم

فلو كنت وردا لونه لعسقتني • ولكن ربى شاتنى بسواديا

فليس بشيء إنما قلب الشين سينا السواد وضعف عبارته عن الشين وليس ذلك بلغة انما هو كاللغ
(قال محمد بن المكرم) هذا قول ابن سيده والمجرب منه كونه لم يعتد عن سائر كلمات الشين وعن

شاتنى في البيت نفسه أو يجعلها من عسقى به أي لزمه وقدم في كلبه في ترجمة خبت وقد استشهد

قوله والعسقى الشراب الخ
كذا هو بالأصل مضبوطا
والذى فى القاموس انه
العسقة كسفينة فليجرب
اه معصيه

بيت شعر الخبيري المودي

يَتَّقُ الطَّيِّبُ القَلِيلُ مِنَ الرِّزِّ • قَوْلًا يَتَّقُ الكَثِيرُ الخَبِيثُ

فذكر فيه ما صورته سأل الخليل الاصمعي عن الخبيث في هذا البيت فقال له أراد الخبيث وهي لغة خبير فقال له الخليل لو كان ذلك لغتم - لم اقل الكثير بالتاء أيضا وانما كان ينبغي لك ان تقول انهم يقامون المشابهة في بعض الحروف ومن الممكن ان يكون ابن سيده رحمه الله ترك الاعتذار عن كلماته بالسين وعن لفظه شائني في البيت لانها لا معنى لها واعتذر عن لفظه عسقني لانه لم يسم لزم فاراد ان يعلم انه لم يقصد هذا المعنى وانما هو قصد العشق لا غير وانما عجمته وسواده انطقاه بالسين في موضع السين والله اعلم (عسق) العسق شجر مر الطم (عسق) العسق والعسق كل سبع جرى على الصيد والاني بالهاء والجمع عسالق والعسق الخفيف وقيل الطويل العنق والعسق الظليم قال الراعي • بحيث يلاقى الابدان العسق • والعسق النعلب والعسق السراب قال ابن بري العسق الذئب قال والعسق والعساق والعساق الطويل الخفيف والاني عسقة قال اوس يصف النعامة • عسقة ربداه وهو عسق • (عشق) العشق فرط الحب وقيل هو عجب المحب بالمحبوب يكون في عفاف الحب ودعائه عشقه بعشقه عشقا وعشقا وعشقه وقيل العشق نكف العشق وقيل العشق الاسم والعشق الممدد قال رؤبة • ولم يضعها بين فرل وعشق • ورجل عاشق من قوم عشاق وعشيق منال فسبق كثيرا العشق وامرأة عاشق بغيرها وعاشقة والعشق بالسين والسين المهملة اللزوم للشئ لا يفارقه ولذلك قيل للكاف عاشق للزومه هواه والمعشق العشق قال الاعشى • وما بي من سقم وما بي معشق • وسئل ابو العباس احمد بن يحيى عن الحب والعشق ايهما اجد فقال الحب لان العشق فيه افراط وهي العاشق عاشقة قال لا يدب من شدة الهوى كما تدب العسقة اذا قطعت والعشقة شجرة تخضر ثم تدق وتصفير عن الزجاج وزعم ان اشتقاق العاشق منه وقال كراع هي عند المولدين اللباب وجعها العشق والعشق الاله ايضا ابن الاعراب العشق المصالحون عروس الرياحين ومسووها قال والعشيق من الابل الذي يلزم طرفه ولا يحن الى غيرها ابو عمر ويقال للناقة اذا اشتدت ضبعها اقد هدمت وهوست وبلت وتم الكت وعشقت وابلت فهي مبلات وارببت منه (عشوق) العشوق شجر وقيل نبت واحدته عشوقة قال ابو حنيفة العشوق من الاعشاب وهو شجر يتفرش على الارض عريض الورق وليس له شوك

ولا يكادياً كله شيء إلا أن يصيب المعزى منه شيئاً قليلاً قال الأعشى

تسمع للعلي وسواساً إذا انصرفت • كما استعان بريح عشرق زجل

قال وأخبرني بعض أعراب ربيعة أن العشرة ترفع على ساق قصيرة ثم تنتشر شعباً كثيرة وتثمر ثمراً كثيراً وغيره منقته في كل سنة سطران من حب مثل بجم الزيب سواء وقيل هو مثل حب الحص وهو يؤكل مادام رطباً ويطبخ وهو طيب وقوله

كأن صوت حليها المناطق • تهزج الرياح بالعشارق

أما أن يكون جمع عشرة وأما أن يكون جمع الجنس الذي هو العشرق وهذا لا يطرد وعشارق اسم وقيل مكان قال الأزهرى العشرق من الحشيش ورقه شبيه بورق الغار إلا أنه أعظم منه وأكبر إذا حركته الريح تسمع له زجلاً وله حمل تحمل الغار إلا أنه أعظم منه وحكى عن ابن الأعرابي العشرق نبات أحمر طيب الرائحة يستعمله العرائس وحكى ابن بري عن الأصمعي العشرق شجرة قدر ذراع لها حب صفار إذا جف صوت بجر الريح (عشق) العشقة الطول والعشيق الطويل الجسم وامرأة عشقة طويلة العنق ونعامة عشقة كذلك والجمع العشائق والعشائيق والعشيقون قال الأصمعي العشيق الطويل الذي ليس بعنق ولا ضخم من قوم عشائقة قال

الراجز وتحت كل خافق مرتقى • من طي كل فتى عشيق

وفي حديث أم زرع إن إحدى النساء قالت زوجي العشيق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق العشيق هو الطويل الممتد القائمة أرادت أن له منظرًا بلا منجز لان الطول في الغالب دليل السفة وقيل هو السبي الخلق قال الأزهرى تقول ليس عنده أكثر من طوله بلا تقع فإن ذكرت ما فيه من العيوب طلقني وإن سكنت تركني معلقة لا أيمأ ولا ذات بعسل (عفق) عفق الرجل يعفق عفار كبراً سه فضى وعفقت الأبل تعفق عفاً وعفاً أرسلت في المرعى فمرت على وجوهها وعفقت عن المرعى إلى الماعرجت وكل ذاهب راجع عافق وكل وارد صادر راجع مختلف كذلك عفق يعفق عفاً وعفاً أو عفت الأبل تعفق عفاً إذا كان يرجع إلى الماء كل يوم أو كل يومين وإنه ليعفق أي يكثر الرجوع ويقال أنه ليعفق الغنم بعضها على بعض تعفياً أي يردّها على وجهها والعشق سرعة الأبراد وكثره يقال إنك تعفق أي تكثر الرجوع قال الراجز

ترعى الغضى من جاني مشيق • غبا ومن برعى الحوض يعفق

أي من برعى الحوض تعطش ما شبعه سر يعافلا يجذب من العفق ويرى يعفق بالغبين المججمة قال

ابن بري ومثله لابي النجم • حتى اذا ما انصرفت لم تعنق • وانعنت القوم في حاجتهم أي
مضوا وأسرعوا عفت الرجل اذا كثر الذهاب والمجي في غير حاجة ومعاق الذئب الغنم اذا عاث
فيها ذاهبا وجائيا ورجل معنق الزارة أي لا يزال يجي ويذهب ذرا فقال الشاعر
ولانك معنق الزارة واجتنب • اذا جئت اكنار الكلام المعيبا

كذا يياض بالاصل

وفي النوادر والاعتناق اثناء الشيء بعد التنباه وهو صرف عن رأيه والعنق الاقبال
والادبار والعنق السرعة في العدو والعنق والعنق شبه الخنوس عفت يعفق أي خنس وارتد
ورجع ومنه قول لقمان في حديث فيه طول خذي مني أخى ذا العنق صفق آفاق يعمل البكرة
والساق يصفها السير في آفاق الارض راكبا وما شاع على ساقه وقد عفت يعفق عفتا وعفاقا اذا ذهب
ذاهبا سيرعا والعنقة الغيبة عن الرجل أي غاب يقال لا يزال فلان يعفق العنقة أي يغيب
الغيبة قال ابن بري والعنق السرعة وقال قال ذو الحرق الطهوي يخاطب الذئب

عليك الشاء شاء بنى عيم • فعافقه فانك ذو عنق

والعفق العطف والمعنق المنعطف ويقال المنصرف عن الماء وعفت يعفق عفتا ضرط وقيل هي
الضرطة الخفية يقال للرجل وغيره عفت بها وخجج بها اذا ضرط والعفق اضراطون في المجالس
وكذبت عناقه أي استه اذا حقت والعنافة الاست والعنق الاستاء والعنق الفرج لكثرة لحمه
وعفت الرجل نام قليلا ثم استيقظ ثم نام وعنته عنقات ضرب به ضربات واعتفت القوم بالسيوف
اذا اجتلدوا وعنت الشيء ينفقه عنقا جمعها وضمه اليه وعانتهم معانقة وعناقا فالج وخادعه قال
فرط يصف الذئب • عليك الشاء شاء بنى عيم • فعافقه وأورد ابن سيده هذا البيت هنا على
هذه الصورة والعنق الذئب التي لاتنام ولا تنم من الفساد واعتفت الاسد فريسته عطف عليها
فأورد بها وقال وما أسد من أسود العريين يعفت السائلين اعتقاقا
وتعفت فلان بفلان اذا لاذبه وتعفت الوحشي بالأكمة لانها من خوف كلب أو طائر قال علقمة
تعفت بالأرطى لها وأرادها • رجال فبنت ببلهم وكليب

قوله والعنق هو بهذا
الضبط في الاصل وفي شرح
القاموس كتاب وحرر ٤١
معجمه

أي تعود بالأرطى من المطر والبرد قال الازهرى سمعت العرب تقول للذي يشير الصيد ناجس
ولذي يئني وجهه ويرده عاقق يقال اعفت على الصيد أي ائنها واعطها قال رؤبة
فما اشتلاها صفة للمنصق • حتى تردى أربع في المنعق
يعني غير أورد أنه الما فرماها الصياد فصفتها العير ليجوبها فرماها الصياد في منعقها

أى فى مكان عَقَق العير اياها وعَقَق العير الا تان بَعَقَقها عَقَقَها وعَقَقها عَقَقا اذا انا هامة
بعد مرة يقال للعمار يا كها يوكها بوكا والفرس كاهما كوما وعَقَق الرجل لى جاريته اذا
جامعها والعَقَق كثر الضراب وعَقَق وعَقَق اسماء وعَقَق اسم رجل اكلته
باهلة فى لفظ اصحابهم قال الشاعر

فلو كان البكار دُشِباً • بكيت على يزيدا وعَقَق

هما المران اذ ذهب جميعا • لسانهما يحزن واحترق

قال ابن بري البيتان لم يتم بنويرة قوسا به بكيت على بغيره وهو اخو عَقَق وقال عَقَق بعين مجة
وهو ابن مليك ويقال ابن ابي مليك وهو عبد الله بن الحرث بن عاصم وكن بسطام بن قيس اثار على
بنى يربوع فقتل عَقَقا وقتل بغيره اخاه بعد قتله عَقَقا فى العام الاوّل واسر اباهما ابا مليك ثم اعتقه
وشرط عليه ان لا يغير عليه قال ابن بري ويقوى قول من قال ان باهلة اكلته قول الراجز

ان عَقَقا اكلته باهلة • تمشوا عظامه وكاهله

والعَقَق لعبة يجمع فيها التراب والعَقَقان بت بسبب العَرَج (عَقَق) العَقَق بتسكين الفاء
الضخم المسترخى ابن سبده العَقَق والعَقَق الفرج الواسع الرخو قال

كل منان ما تشد المنطقا • ولا تزال تخرج العَقَقا

المشان السليطة وامرأة عَقَقة وعَقَقة ضمة الركب وقال آخر فى العَقَق

يا ابن رطوم ذات فرج عَقَق • وقد رواه قوم عَقَق بالعين المهملة ولم يذكر ابن خالويه فى الفرج

الاعَقَق بالعين المهملة وتقدم الفاء على اللام واستشهد الجوهري بهذا الرجز ايضا

• ويا ابن رطوم ذات فرج عَقَق • الجوهري ويرب على الفرج الواسع عَقَقا وكذلك المرأة

الخرقاء السبئية المنطق والعمل واللام زائدة ابن سبده والعَقَق الاحق (٣) (عَقَق) عَقَق بعينه

عَقَقا فهو عَقَق وعَقَق شقه والعَقَق وادبا طجاز كانه عَقَق أى شق غلبت الصفة عليه غلبة الاسم

ولزمته الالف واللام لانه جعل الشى بعينه على ما ذهب اليه الخليل فى الاقلام الاعلام التى

اصلها الصفة كالحرث والعباس والفقيرة ان بلدان فى بلاد بنى عامر من ناحية اليمن فاذا رايت

هذه اللفظة منناة فاعلم انى بها ذاك البلدان واذا رايتهم مفردة فقد يجوز ان يعنى بها العَقَق

الذى هو وادبا طجاز وان يعنى بها احد هذين البلدين لان مثل هذا قد يفرد كتابين قال امرؤ

القيس فافر والنظير • كن ابا نافي اقاين وودقه • كبير انا من فى بجاد منزل

قوله واستشهد الجوهري

الحلم نجد هذا الرجز فى نسخ

العصاح التى بايدينا اه

•••••

(٣) هذا اول الجزء التاسع

عشر من سبعة وعشرين

جزا من تجزئة المؤلف

قال ابن سيده وان كانت التثنية في مثل هذا أكثر من الافراد أعني فيما تقع عليه التثنية من أسماء
المواضع لتساويهما في الثبات والنصب والقطر وانه لا يشار الى أحدهما دون الآخر ولهذا
ثبت فيه التعريف في حال تثنيته ولم يجعل كزيد بن فقالوا هذان أبانان يبين وتطير هذا افرادهم لفظ
عرفات فاما ثبات الالف واللام في العقبتين فعلى حد ثباتهما في العقيق وفي بلاد العرب مواضع
كثيرة تسمى العقيق قال أبو منصور ويقال لكل ما شقه ماء السيل في الارض فأنهره ووسعته عميق
والجمع أعققة وعقائق وفي بلاد العرب أربعة أعققة وهي أودية شققت السيل عادة فتم العقيق
عارض اليمامة وهو واد واسع مما يلي العرمة تندفق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء
ومنها عقيق بناحية المدينة فيه عيون ونخيل وفي الحديث أي بكم يحب أن يغدو الى بطحان
العقيق قال ابن الاثير هو واد من أودية المدينة مسيل للماء وهو الذي ورد ذكره في الحديث انه
وادمبارك ومنها عقيق آخر يدفق ماؤه في غوري تامة وهو الذي ذكره الشافعي فقال ولو أهـأوا
من العقيق كان أحب الي وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق بطن
العقيق قال أبو منصور أراد العقيق الذي بالقرب من ذات عرق قبلها بمرحلة أو مرحلتين وهو
الذي ذكره الشافعي في المناسك ومنها عقيق الفنان تجري اليه مياه قلل نجد وجباله وأما قول

الفرزدق قني ودعينا يا هنيدي فاني • أرى الحى قد شاموا العقيق اليمانيا

فان بعضهم قال أراد شاموا البرق من ناحية اليمن والعق حفر في الارض مستطيل سمى بالمصدر
والعقة حفرة عميقة في الارض وجمعها عققات وانعق الوادي عمق والعقائق النماء والغدران
في الاخايد المنعقة حكاه أبو حنيفة وأشد لكثير بن عبد الرحمن الخزامي يصف امرأة

إذا خرجت من بيتها راق عينها • معوذته وأعجبها العقائق

يعنى ان هذه المرأة اذا خرجت من بيتها راقها معوذتها حول بيتها والمعوذ من النبات ما ينبت في
أصل شجر أو حجر يستتره وقيل العقائق هي الرمال المحروية يقال عقت الريح المزن تعقسه عقا اذا
استدرته كأنها تشقه عقا قال الهذلي يصف غينا

حار وعقت مزنه الريح وأنس قاربه العرض ولم يشمل

حار فخير وتردد واستدرته ريح الجنوب ولم تهب به الشمال فتتبعه وانقاربه العرض أي كان
عرض السحاب انقاربه أي وقعت منه قطعة وأصله من قرئت جيب القميص فانقار وقرئت
عينه اذا قلعتا وحباية معقوقة اذا عقت فانعقت أي تبعجت بالماء وسحابة عقاقة اذا دفعت ماءها

قوله فقالوا هذان الخ فلفظ
بئس منصوب على الحال من
أبانان لانه نكرة وصف به
معرفة لان أبانان وضع ابتداء
علما على الجليلين المشار اليهما
ولم يوضع أولامفردا ثم ثنى
كما وضع لفظ عرفات جمعا على
الموضع المعروف بخلاف
زيد بن فانه لم يجعل علما على
معنيين بل لانسانين بزولان
ويشار الى أحدهما مادون
الآخر فكان نكرة فاذا قلت
هذان زيدان حسنان
رفعت النعت لانه نكرة
وصفت به نكرة أفادها بقوت

وقد عَقَّتْ قال عبد بن الحسحاس يصف غينا
 فر على الأنهار فانج منزه • فعق طويلا يسكب الماء ساجيا
 واعتقت السحابة بمعنى قال أبو جزة • واعتق متبعج بالوبل مبهور • ويقال للمعتذر اذا
 أفرط في اعتذاره قد اعتق اعتقا و يقال صحابة عقاقه منشقة بالماء وروى شهران المعقر بن حباب
 البارقي قال لبنته وهي تقوده وقد كُتِبَ بصره وسمع صوت رعد أي بنية ماترين قالت أرى سحابة
 سخما عقاقه كأنها حولا ناقة ذات هيلب دان وسيروان قال أي بنية واتي الى قفله
 فانها لا تنبت الا بنج من السيل شبه السحابة بحولا الناقة في نشقها بالماء كنشق الحولا وهو
 الذي يخرج منه الولد والقفلة الشجرة اليابسة كذلك حكاها ابن الاعراب يفتح الفاء واسكنها
 سا نأهل اللغة وفي نوادر الاعراب اهتلب السيف من غمدم وامترقه واعتقه واختلطه اذا استله
 قال الجرجاني الاصل اخترطه وكان اللام مبدل منه وفيه تطر وعق والده بعقه عقا وعقوا ومعقه
 شق عصا طاعته وعق والده قطعهما ولم يصل رجه منهما وقديم بلنظ العقوق جميع الرحم
 فالفعل كالفعل والمصدر كالمصدر ورجل عقوق وعقوق وعقوق عاقق انشد ابن الاعرابي الزباني
 انا أبو المقدم عناقظا • بمن اعمادي ملطسا ملطظا • اكله حتى يموت كظا
 عمت اعلي راسه الملوظا • صاعته من لهب تلظي
 والجمع عققة منسل كقرفة وقيل اريد بالعق المتر من الماء العقاق وهو القعاق الملوظ سوط او عصا
 بزهر راسه كذا حكاها ابن الاعرابي والعصج الملوظ وانما شدد ضرورته والمعنة العقوق قال
 النابغة
 احلام عادوا جاسد مطهورة • من الممقة والاقات والائم
 واعق فلان اذا جاب العقوق وفي المثل اعق من صب قال ابن الاعرابي انما يريد به الاتي وعقوقها
 انها تاكل اولادها عن غير ابن الاعرابي وقال ابن السكيت في قول الاعشى
 طاني وما كنت توفني بجهلكم • ويعلم ربي من اعقوا حوبا
 قال اعق جاء بالعقوق واحوب جاء بالحوب وفي الحديث قال ابو سفيان بن حرب لحمزة سيد الشهداء
 رضى الله عنه يوم احد حين مر به وهو مقتول ذق عقوق اي ذق جزاء فعلك يا عاق وذق القتل
 كما قتلت من قتلت يوم بدر من قومك يعني كفار قريش وعقوق معدول عن عاق للمبالغة كقدر من
 غادر وفسق من فاسق والعقوق البعدا من الاعداء والعقوق ايضا طاعوا الارحام ويقال عاققت
 فلانا عاققه عقا فاذا خالسته قال ابن بري عق والده يعق عقوقا ومعقه قال هنا وعقاق مبنية على
 الكسر مثل حدام وورثاين قالت عمرة بنت دريد ترثيه

لَعْمَرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى دُرَيْدٍ * يِطْنُ سَمِيرَةَ جَيْشِ الْعِنَاقِ
بَرَزَى عَنَّا إِلَهُ بَنِي سُلَيْمٍ * وَعَقَّتْهُمْ بِمَا فَعَلُوا عَقَاقِ

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن عُقُوقِ الْأُمّهَاتِ وهو ضد البر وأصله من العُق الشق والقطع وانما خص الأمهات وان كان عُقُوقُ الْأَبَاءِ وغيرهم من ذوى الحقوق عظيما لان لعقُوقِ الأمهات مزية في التبع وفي حديث الكبار وعقدنهن عقوق الوالدين وفي الحديث مثلكم ومثل عائشة مثل العين في الرأس تؤذى صاحبها ولا يستطيع أن يبعثها الا بالذى هو خير لها هو مستعار من عُقُوقِ الْوَالِدِينَ وَعُقُّ الْبَرْقِ وَأَنْعَقَ انشق والانعقاق تشقق البرق والتبوج تَكشُفُ الْبَرْقِ وَعَقِيقَتُهُ شعاعه ومنه قبيل السيف كالعقيقة وقيل العقيقة والعُقُّ البرق اذا رأيت في وسط السحاب كأنه سيف مسلول وعقيقة البرق ما انعق منه أى تسرب في السحاب يقال منه انعق البرق وبه سمي السيف قال عنتره

وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ فَهَوِي كَيْفِي * سَلَا حِي لَا أَقْلَ وَلَا فُطَارَا

وَأَنْعَقَ الْغُبَارُ انشق وسطع قال رؤبة * إِذَا الْعَجَاجُ الْمُسْتَطَارُ انْعَقَا * وَأَنْعَقَ الثَّوْبُ انشق عن ثعاب والعقيقة الشعر الذى يولد له الطفل لانه يشق الجلد قال امرؤ القيس

يَاهِنْدُلَا تَنْكِي بُوَهَّةُ * عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا

وكذلك الوبر لى الوبر والعقة كالعقيقة وقيل العقة فى النام والمخرصة ولم تسمع فى غيرهما كما قال أبو عبيدة قال رؤبة * طَيْرَعْنَا النَّسْرَ حَوْلِي الْعِقْقُ * وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْمَوْلُودِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ عَقِيقَةً لِأَنَّهَا تُحَاقُ وَجَعَلَ الرَّخِشْرِيُّ الشَّعْرَ أَصْلًا وَالشَّاةُ الْمَذْبُوحَةَ مُسْتَقَمَةً مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا انْفَرَقَتْ عَقِيقَتُهُ فَرَّقَ أَي شَعْرَهُ سَمِيَ عَقِيقَةً تَشْبِيهَا بِشَعْرِ الْمَوْلُودِ وَأَعَقَّتِ الْحَامِلُ نَبَتَ عَقِيقَةٍ وَلِدَهَا فِي بَطْنِهَا وَأَعَقَّتِ الْفَرَسُ وَالْإِنْتَانُ فِيهِ مُعَقٌّ وَعُقُوقٌ وَذَلِكَ إِذَا نَبَتِ الْعَقِيقَةُ فِي بَطْنِهَا عَلَى الْوَالِدِ الَّذِي حَلَّتْهُ وَأَنْشَدَ رُؤْبَةَ

قَدَعَتَّقِ الْأَجْدُعُ بَعْدَرِي * بِقَارِحِ أَوْزُولَةَ مُعَقِّ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا فِي لُغَتِهِ مَنْ يَقُولُ أَعَقَّتْ فِيهِ عُقُوقٌ وَجَمَعَهَا عَقُقُ * سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُقُ *
أَوَّنَ شَرِبْنَ حَتَّى انْتَفَخَتْ بِطُونِهِنَّ فَصَارَ كُلُّ جَمَلٍ مِنْهُنَّ كَالْإِنْتَانِ الْعُقُوقُ وَهِيَ الَّتِي تَكْمُلُ جِلْمَهَا وَقُرْبُ وَلَا دَهَاوِي رَوَى أَوَّنَ عَلَى وَزْنِ فَعَلْنَ بِرَيْدِنَاكَ الْجَمَاعَةَ مِنَ الْجَبْرِ وَيُرْوَى أَوَّنَ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ بِرَيْدِ الْوَاحِدِ مِنْهَا وَالْعَقَاقُ بِالْفَتْحِ الْجَمَلُ وَكَذَلِكَ الْعُقُقُ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ

قوله من الخ صدره كافي
الصباح
وسوس يدعو مخلصا رب الملقى

وَتَرَكْتُ الْعَيْدَ بِدَمِي نَحْرَهُ • وَنَحْوُ مَا سَمِعْتُ بِهَا عَقَقُ

وقال أبو عمرو وأظهرت الأناة عناقاً بفتح العين إذا تبين جملها ويقال للجنين عناق وقال

جَوَانِحُ يَمْرُغُ عَنِ مَرْعِ الطَّبَا • لَمْ يَبْرُكْ كَنْ لِبَطْنِ عَقَاقَا

أى جنينها هكذا قال الشافعي العقاق بهذا المعنى في آخر كتاب الصرف وأما الأصمعي فإنه يقول
العقاق مصدر العقوق وكان أبو عمرو يقول عَقَّتْ فِهِيَ عَقُوقٌ وَأَعَقَّتْ فِهِيَ مَعِقٌ وَاللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ
أَعَقَّتْ فِهِيَ عَقُوقٌ وَعَقٌّ عَنِ ابْنِهِ يَعِقُ وَيَعُقُ حَلَقٌ عَقِيْقَتُهُ أَوْ ذَبْحٌ عَنْهُ شَاةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ يَوْمَ
أَسْبُوعِهِ فَقِيْدُهُ بِالسَّابِعِ وَاسْمُ تِلْكَ الشَّاةِ الْعَقِيْقَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فِي الْعَقِيْقَةِ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مِثْلَانِ وَعَنِ الْجَارِ بَشَاةٌ وَفِيهِ مَا نَهَى عَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَعَ الْغُلَامِ عَقِيْقَتُهُ فَأَهْرَبُوا عَنْهُمَا وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْآذَى
وَفِي الْحَدِيثِ الْغُلَامُ مَرَّتَيْنِ بِعَقِيْقَتِهِ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ أَبَاهُ يُحْرِمُ شَفَاعَةَ وَلَدِهِ إِذَا لَمْ يَعُقْ عَنْهُ وَأَصْلُ
الْعَقِيْقَةِ الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ حِينَ يُولَدُ وَانَّمَا سُمِّيَتْ تِلْكَ الشَّاةُ الَّتِي تَذْبَحُ فِي تِلْكَ
الْحَالِ عَقِيْقَةً لِأَنَّهُ يُحَلَقُ عَنْهُ ذَلِكَ الشَّعْرُ عِنْدَ الذَّبْحِ وَلِهَذَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ أَمِيطُوا عَنْهُ الْآذَى
يَعْنِي بِالْآذَى ذَلِكَ الشَّعْرَ الَّذِي يَحَلَقُ عَنْهُ وَهَذَا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي رَجَعَتْ بِاسْمِهَا إِذَا كَانَتْ
مَعَهَا أَوْ مِنْ سَبَبِهَا فَسُمِّيَتْ الشَّاةُ عَقِيْقَةً لِعَقِيْقَةِ الشَّعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْعَقِيْقَةِ فَقَالَ
لَا أَحِبُّ الْعُقُوقَ لَيْسَ فِيهِ تَوْهِينٌ لِأَمْرِ الْعَقِيْقَةِ وَلَا اسْقَاطٌ لَهَا وَانَّمَا كَرِهَ الْأِسْمَ وَأَحَبُّ أَنْ تُسَمَّى
بِأَحْسَنِ مِنْهُ كَالنَّسِيْكَةِ وَالذَّبِيْحَةِ بِرِجَالِ عَادَتِهِ فِي تَغْيِيرِ الْأِسْمِ الْقَبِيْحِ وَالْعَقِيْقَةُ صَوْفُ الْجَدْعِ
وَالجَنِيْبَةُ صَوْفُ النَّتَنِ قَالَ أَبُو عَيْدٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَوْلُودٍ مِنَ الْبَهَائِمِ فَإِنَّ الشَّعْرَ الَّذِي يَكُونُ عَلَيْهِ
حِينَ يُولَدُ عَقِيْقَةً وَعَقِيْقٌ وَعَقِيْقٌ بِالْكَسْرِ وَأَنْشَدَ ابْنَ الرَّفَاعِ يَصِفُ الْعَيْدَ

تَحَسَّرْتُ عَقَّةً عَنْهُ فَأَنْسَلَهَا • وَاجْتَابَ أُخْرَى جَلِيْدًا بَعْدَ مَا انْتَقَلَا

مَوْلَعٌ بِسِوَادِي أَسَافِلُهُ • مِنْهُ أَحْتَسِدِي وَبَلَوْنُ مِثْلُهُ كَحَلَا

فجعل العقيقة الشعر لا الشاة يقول للمتربّع وأكل بقول الربيع أنسل الشعر المولود معه وأبى
الآخر فاجتأبه أى اكسأه قال أبو منصور ويقال لذلك الشعر عقيق بغيرها ومنه قول الشاعر

أَطَارَ عَقِيْقَتُهُ عَنْهُ نَسَالًا • وَأَدْبَجَ دَجْدَجِي شَطْنِ بَدِيْعِ

أراد شعره الذى يولد عليه أنه أنسله عنه قال والحق فى الأصل الشق والقطع وسُميت الشعرة التى
يخرج المولود من بطن أمه وهى عليه عقيقة لأنها ان كانت على رأس الانسى حلققت فقطعت وان

كانت على البهيمية فانها تنسلها وقيل للذبيحة عقبة لانها تذبح فيشق حلقومها ومريتها
وودجها قطعاً كما سميت ذبيحة بالذبح وهو الشق ويقال للصبي اذا نشأ مع حتى حتى شب وقوى فيهم
عنت عنته في بني فلان والاصل في ذلك ان الصبي مادام طفلاً تعلق أمه عليه التمام وهي الخرز
تعوده من العين فاذا كبر قطعت عنه ومنه قول الشاعر

بلادهم اعق الشباب عمتي * وأول أرض مس جلدى ترابها

وقال أبو عبيدة عقبة الصبي غرته اذا حن والعقوق من البهائم الحامل وقيل هي من الحافر
خاصة والجمع عقوق وعقاق وقد اعقت وهي معق وعقوق فعق على القياس وعقوق على غير
القياس ولا يقال معق الا في لغة رديثة وهو من النوادر وفرس عقوق اذا انفق بطنها واتسع للولد
وكل انشقاق فهو انعقاق وكل شق وخرق في الرمل وغيره فهو عقق ومنه قيل للبرق اذا انشق
عقبة وقال أبو حاتم في الاضداد زعم بعض شيوخنا ان الفرس الحامل يقال لها عقوق ويقال
ايضاً للعائل عقوق وفي الحديث أتاه رجل معه فرس عقوق أي حائل قال وأظن هذا على التفاؤل
كانهم أرادوا انها ستحمل ان شاء الله وفي الحديث من أطرق مسلماً فعقت له فرسه كان كاجر كذا
عقت أي حلت والاعقاق بعد الاقصاء فالاقصاء في الخيل والجرأول ثم الاعقاق بعد ذلك
والعقبة المزادة والعقبة النهر والعقبة العصابة ساعة تشق من الثوب والعقبة نواحر حوة
كالعجوة توكل وتوى العقوق نوى هس لين رخو الممضغة تاكله العجوز أو تلوكة تعلقه الناقة
العقوق الطاقا لها فلذلك أضيف اليها وهو من كلام أهل البصرة ولا تعرفه الا عرب في باديتها وفي
المثل أعز من الأبلق العقوق يضرب لما لا يكون وذلك ان الأبلق من صفات الذكور والعقوق
الحامل والذكر لا يكون حاملاً واذا طلب الانسان فوق ما يستحق فالواطلب الأبلق العقوق
فكانه طلب أمر الا يكون أبداً ويقال ان رجلاً سأل معاوية أن يزوجه أمه هند فقالت أمرها
اليها وقد قعدت عن الولد وأبت أن تزوج فقال فولني مكان كذا فقال معاوية ممثلاً

طلب الأبلق العقوق فلما * لم يتله أراد يبيض الأنوق

والأنوق طائر يبيض في قن الجبال فيبيضه في حرز الآلهة مما لا يطعم فيه فعناء انه طلب ما لا يكون
فلما يجد ذلك طلب ما يطعم في الوصول اليه وهو مع ذلك بعيد ومن أمثال العرب السائرة في
الرجل يسأل ما لا يكون وما لا يقدر عليه كقنتي الأبلق العقوق ومثله كقنتي يبيض الأنوق وقوله
أنشده ابن الاعرابي فلو قباني بالعقوق آبتهم * بأف أوديه من المال أقرعاً

يقولوا نيتهم بالابلق العتوق ما قبلوني وقال ثعلب لو قبلوني بالايض العتوق لا يتهم بالق وقيل
العقوق موضع وأنشد ابن السكيت هذا البيت الذي أنشده ابن الاعرابي وقال يريد لقب بعير
والعقيقة سهم الاعتذار قالت الاعراب ان أصل هذا ان يقتل رجل من القبيلة فيطالب القاتل
بدمه فيجتمع جماعة من الرؤساء الى أولياء القاتل ويعرضون عليهم الدية ويسألون العفوع عن الدم
فان كان وليه قويا جيا أبي أخذ الدية وان كان ضعيفا شاور أهل قبيلته فيقول للطالين ان بيننا
وبين خالقنا علامة للامر والنهي فيقول لهم الآخرون ما علامتكم فيقولون تأخذنهما
فتركبهما على قوس ثم نرمي به نحو السماء فان رجع الينا ملطخا بالدم فقد نيتنا عن أخذ الدية ولم
يرضوا الا بالقود وان رجع نقيا كما سعد فقد أمرنا بأخذ الدية وما لحوا قال فلخرج هذا السهم
قطا الأتقيا ولكن لهم بهذا عذر عند جبهاتهم وقال شاعر من أهل القبيل وقيل من هذيل وقال
ابن بري هو للأشعر الجعفي وكان غابا عن هذا الصلح

عقوا بسهم ثم قالوا صالحوا • ياليتني في القوم اذ مسحو اللبي

قال وعلامة الصلح مسح اللبي قال أبو منصور وأتشد الشافعي للمتخل الهذلي

عقوا بسهم ولم يشعروا به أحد • ثم استفاؤا وقالوا أحبذا الوضح

أخبرناهم آثروا ابل الدية وألبانها على دم قاتل صاحبهم والوضح ههنا اللبن ويروي عقوا بسهم
بفتح القاف وهو من باب المعتل وعق بالسهم رمي به نحو السماء وما عق مثل قع وعقاق شديد المرارة
الواحد والجمع فيمسوا أو أعقت الأرض الماء أمرته وقول الجعدي

بجرك بجر الجود ما أعقه • ربك والمحروم من لم يسقه

معناه أمره وأما ابن الاعرابي فقال أراد ما أعقه من الماء القع وهو المرأ والمخ فقلب وأراه لم
يعرف ماء عققا لانه لو عرفه حمل الفعل عليه ولم يخرج الى القلب ويقال ما عقاع وعقاق اذا كلن
مرأ غليظا وقد أعقه الله وأعقه والعقيق خرزأ حجر يتخذ منه القصوص الواحدة عقيقة ورأيت
في حاشية بعض نسخ التهذيب الموثوق بها قال أبو القاسم سئل ابراهيم الحربي عن الحديث
لا تتعموا بالعقيق فقال هذا تصحيف انما هو لا تتعموا بالعقيق أي لا تقبوا به لانه كان خرابا والعقة
التي يلعب بها الصبيان وعقق الطائر بصوته جاء وذهب والعقق طائر معروف من ذلك وصوته
العققة قال ابن بري وروي ثعلب عن اسحق الموصلي ان العقق يقال له الشجبي وفي حديث
النخعي يقتل الحرم العقق قال ابن الاثير هو طائر معروف ذلونين أبيض وأسود طويل الذنب

قال وانما جاز قتلها لانه نوع من الغربان وعقته بطن من الثمرين فاسط قال الاخطل

وموقع أثر السفار بخطمه * من سود عقته أو بنى الجوال

الموقع الذي أثر القتب في ظهره وبنو الجوال في بني تغلب ويقال للدلو اذا طلعت من البئر ملائ

قد عقت عقفا ومن العرب من يقول عقت تعقبة وأصلها عقت فلما اجتمعت ثلاث فافات قلبوا

احداها ياء كما قالوا تظنيت من الظن وأنشد ابن الاعرابي * عقت كما عقت دلوفا العقبان * شبه

الدلو وهي تشق هوا البئر طالع بسرعة بالعقاب تدلف في طيراتها نحو الصيد وعقن الخيل

والكروم ما يخرج من أصولها واذا لم تقطع العقان فسدت الاصول وقد عقت النخلة والكرمة

أخرجت عقانها وفي ترجمة عقق القعقة والعققة حركة القرطاس والثوب الجديد (علق)

علق بالشيء علقا وعلقه نشب فيه قال جرير

اذا علقته مخالبه بقرن * أصاب القلب أو هتك الجباب

وفي الحديث فعلت الاعراب به أي نشبوا وتعلقوا وقبل طفقوا وقال أبو زيد

اذا علقته قرنا خطا طيف كفه * رأى الموت رأى العين أسودا حرا

وهو العلق به أي نشب فيه وقال الليثاني العلق النشوب في الشيء يكون في جبل أو أرض

أو ما أشبهها وأعلق الحابل علق الصيد في حياته أي نشب ويقال للصائد علق فأدرى أي

علق الصيد في حياته وقال الليثاني الأعلاق وقوع الصيد في الجبل يقال نصبه فألقه

وعلق الشيء علقا وعلق به علاقه وعلاؤه وعلق نفسه الشيء فهي علقه وعلاقية وعلقته

لهجت به قال فقلت لها والنفس من علقته * علاقيه تهوى هواها المثل

ويقال للامر اذا وقع وثبت * علقته معالقها وصر الجندب وهو كما يقال جف القلم فلا تتعن

قال ابن سيده وفي المثل * علقته معالقها وصر الجندب * يضرب هذا الشيء تأخذه فلا تريد أن

تفنتك وقالوا علقته مراسم ابني رمرام وبنو الرمرام وذلك حين اطمأنت الابل وقرت

عيونها بالترع يضرب هذا لمن اطمأن وقرت عينه بعينه وأصله ان رجلا انتهى الى بئر فأعلق رشاءه

برشائه ثم صار الى صاحب البئر فادعى جوارفه فقال له وما سبب ذلك قال علقته رشائي برشائك

فأبى صاحب البئر وأمره أن يرتحل فقال * علقته معالقها وصر الجندب * أي جاء الحزوا لا يمكنني

الرحيل ويقال للشيخ قد علق الكبر معالقه جمع معلق وفي الحديث فعلقته منه كل معلق أي

أحبها وسغف بها يقال علق بقلبه علاقه بالفتح وكل شيء وقع موقعه فقد علق معالقه والعلاقة

قوله وفي ترجمة عقق بهامش
الأصل مانصه صوابه قعع

هـ

الهوى والحب اللزيم للقلب وقد علقها بالكسر علقاً وعلاقة وعلق بها علواً وتعلقها وتعلق بها
 وعلقها وعلق بها تعلقاً حبها وهو معلق القلب بها قال الاعشى
 علقتهما عرضاً وعلقته رجلاً * غيى وعلق أخرى غيرها الرجل
 وقول أبي ذؤيب تعلقته منها دلالاً ومقلاً * تظل لاصحاب الشقاء تديرها

أراد تعلق منها دلالاً ومقلاً فقلب وقال العياشي العلق الهوى يكون للرجل في المرأة وأنه نوع علق
 في فلانة كذا عداه بنى وقالوا في المثل تطرق من ذى علق أى من ذى حب قد علق بمن هو به قال كثير
 ولقد أردت الصبر عنك فعاقني * علق بقلبي من هو الكديم
 وعلق حبها بقلبه هو بها وقال العياشي عن الكسان لها في قلبي علق حب وعلاقة حب وعلاقة
 حب قال ولم يعرف الاصمعي علق حب ولا علاقة حب انما عرف علاقة حب بالفتح وعلق حب
 بفتح العين واللام والعلاقة بالفتح قال المرار الاسدى

أعلاقة أم الوليد بعدما * افنان رأسك كالتغام الخلس
 واعتلقه أى أحبه ويقال علق فلانة علاقةً أحببتا وعلقته هى بقلبي تشبث به قال ذو الرمة
 لقد علقته بقلبي علاقة * بطيأ على من البالي انحلأ لها
 ورجل علاقةً مثل ثمانية اذا علق شيئاً لم يقطع عنه وأعلق أظفاره في الشيء أنشبهها وعلق الشيء
 بالشيء مومنه وعليه تعلقاً ناطه والعلاقة ما علقته به وتعلق الشيء علقه من نفسه قال
 تعلق ابريقاً وأظهر حبة * ليهلك حيا إذا زهاه وجمال
 وقيل تعلق هنا الزمه والصحيح الاول وتعلقه وتعلق به بمعنى ويقال تعلقته بمعنى علقته ومنه قول
 عبدا لله بن زياد لابي الاسود لو تعلقت معاذة لثلاث نصيبك عين وفي الحديث من تعلق شيئاً وكل
 اليه أى من علق على نفسه شيئاً من التعاوين والتأتم وأشباهها معتقدا انها تجلب اليه نفعاً وتدفع
 عنه ضرراً وفي الحديث انه قال أدوا العلاتى قالوا يا رسول الله وما العلاتى وفي رواية في قوله تعالى
 وأبكموا الأيمنى منكم والصلحين قيل يا رسول الله فما العلاتى بينهم قال ما تراضى عليه أهلهم
 العلاتى المهور الواحدة علاقة قال وكل ما يبلغ من العيش فهو علقه قال ابن برى في هذا
 المكان والعلقة بالكسر الشوذر قال الشاعر

وماهى الا فى ازار وعلقته * مغار ابن همام على حى خنما

وقد تقدم الاء تشهاده ويقال لم يتولى عنده علقه أى شئ والعلاقة ما يبلغ من عيش والعلقة

والعلاق ما فيه بُلغته من الطعام الى وقت الغذاء وقال الجبائي ما يأكل فلان الاعلقة أي ما ينسك نفسه من الطعام وفي الحديث وتجزى بالعلاقة أي تسكني بالبلغة من الطعام وفي حديث الافك وانما يأكلن العلقمة من الطعام قال الازهرى والعلقمة من الطعام والمركب ما يبلغ به وان لم يكن تاما ومنه قولهم أرض من المركب بالتعليق يضرب مثلا للرجل يؤمر بأن يقنع ببعض حاجته دون تمامها كراكب علقمة من الابل ساعة بعد ساعة ويقال هذا الكلام لسائيه علقمة أي بلغة وعندهم علقمة من متاعهم أي بقية وعلق علقا وعلقا أكل وأكثر ما يستعمل في الجحدي يقال ما ذقت علقا ولا علقا وما في الارض علقا ولا لائق أي ما فيها ما يبلغ به من عيش ويقال ما فيها مرتع قال الاعشى

وقلاة كأنها ظهر رزم * ليس الا الرجيع فيها علق

الرجيع الحجره يقول لا تجد الابل فيها علقا الا ما ترتم من جرتها وفي المنسل ليس المتعلق كلمتا تقير بدليس من عيشه قليل يتعلق به كمن عيشه كثير يختار منه وقيل معناه ليس من يتبلغ بالشئ اليسير كمن يتأنق باكل ما يشاء وما بالناقة علق أي شئ من اللبن وما ترك الحالب بالناقة علقا اذا لم يدع في ضرعها شيئا والبهائم تعلق من الورق تصيب وكذلك الطير من الثمر وفي الحديث ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة قال الاصمعي تعلق أي تناول بأفواهها يقال علق تعلق علقا وأنشد السكيت يصف ناقته

أفوق طاوية الحشى رملية * ان تدن من قنن الآلة تعلق

يقول كان قودي فوق بقرة وحشية قال ابن الاثير هو في الاصل للابل اذا أكلت العشاء فنقل الى الطير ورواه الفراء عن الدبيرين تعلق من ثمار الجنة وقال الجبائي العلق أي كل البهائم ورق الشجر علق تعلق علقا والصبي يعلق يمض أصابعه والعلق ما تعلقه الابل أي ترعاه وقيل هونبت قال الاعشى

هو الواهب المائة المصطفا * لا ط العلق بين احجارا

أي حسن النبات ألوانها وقيل انه يقول رعين العلق حين لا ط بين الاحرار من السمن والخشب ويقال أراد بالعلق الولد في بطنها وأراد بالاحرار حسن لونها عند اللقح وقال أبو الهيثم العلق ماء الفحل لان الابل اذا علق وعقدت على الماء انقلبت ألوانها وأجرت فكأن أنفاس لها في نفس صاحبها قال ابن بري الذي في شعر الاعشى

بأجود منها بأدم الركا * بلاط العلو ق بين احرارا

قال وذلك ان الابل اذا سمعت صار الادم منها أصهب والأصهب أحمر وأما عجز البيت الذي صدره
* هو الواهب المائة المصطفا * فانه * اما مخاضا واما عسارا * والعلق شمير تدوم خضرتها في
القيظ ولها أفنان طوال دقاق وورق لطاف بعضهم يجعل ألقها للتأيت وبعضهم يجعلها
للإخاق وتنون قال الجوهري علقى بنت وقال سيويه تكون واحدة وجمعا قال العجاج يصف
قورا **خَطَّ فِي عَلْقَى وَفِي مَكُورِ * بَيْنَ تَوَارِي الشَّمْسِ وَالتُّدُورِ**

وفي المحكم * **بَسْتَنُ فِي عَلْقَى وَفِي مَكُورِ * وَقَالَ بَلْمِ نُونُهُ رُوبَةٌ وَاحِدَةٌ عَلْقَاءَ** قال ابن جنى الالف
في علقاء ليست للتأيت لحي معاه التأيت بعدها وانما هي للإخاق بينا جعفر وسلب فاذا
حذفوا الهاء من علقاء فالوا علقى غير ممنون لانها لو كانت للإخاق لتونت كما تنون ارطى ألا ترى أن
من ألق الهاء في علقاء اعتقد فيها أن الالف للإخاق وغير التأيت فاذا نزع الهاء صار الى لغة من
اعتقد أن الالف للتأيت فلم يتونها كالم نونها ووافقهم بعد نزعه الهاء من علقاء على ما يذهبون
اليمن أن الف علقى للتأيت وبغير عالقى برعى العلقى والعالق أيضا الذي يعلق العضاه أى يتف
منها سمى عالقاً لانه يعلق العضاه لطولها وعلقت الابل العضاه تعلق بالضم علقاً اذا نسفتها أى
رعتها من أعلاها وتناولتها بأفواهها وهى ابل عوالتق ورجل ذو معلقة أى مغير يعلق بكل شئ
أصابه قال * **أَخَافُ أَنْ يَعْطِقَهَا ذُو مَعْلَقَةٍ * وَجَاءَ بِعَلْقَى فَلَقَى أَى الدَاهِيَةَ وَقَدْ أَطْلَقَ وَأُفْلَقَ وَعُلِقَ**
فُلُقٌ لَا يَنْصَرِفُ حَكَاهُ أَبُو عَيْبٍ عَنْ الكَسَائِي وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَعْلَقَتْ وَأُفْلَقَتْ أَى جَمَتْ بِعَلْقَى
فُلُقٌ وَهِيَ الدَاهِيَةُ لَا يَجْرِي مَجْرَى عَمْرٍ وَيُقَالُ العُلُقُ الجَمْعُ الكَثِيرُ والعَوْلُقُ العُوقُ وَقَيْسُ الكَلْبَةِ
الحَرِيصَةُ فَالْوَكْبَةُ عَوْلُقٌ حَرِيصَةٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ

عَوْلُقُ الحَرِيصِ إِذَا امْتَرَتْ * سَاوَرَتْ فِيهِ سُورَ المَسَابِي

وقولهم هذا حديث طويل العولق أى طويل الذنب وقال كراع انه لطويل العولق أى الذنب
فلم يخص به حديثا ولا غيره والعليقة البعير والناقاة يوجهه الرجل مع القوم اذا خرجوا فتمارين
ويدفع اليهم دراهم يمتارون له عليها قال الراجز

أرسلها عليقة وقد علم * ان العليقات بلاقبن الرقم

بعضى انهم يودعون ركابهم ويركبونها ويزيدون في حملها ويقال علق مع فلان عليقة وأرسلت
معه عليقة وقد علقها معه أرسلها وقال الراجز

أَوْجَدْنَا عَلَبَ الْعَلَاتِقِ * فِيهَا شِفَاءٌ لِلنُّعَاسِ الطَّارِقِ
وقيل يقال للدابة عُلُوقٌ وقال ابن الأعرابي العليقة والعلاقة البعير أو البعير إن يضمه الرجل إلى
القوم يمتارون له معهم قال الشاعر

وقائلة لا تركبن عليقة * ومن لذة الدنيا ركوب العلاتيق

شعر علاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج وقال في قول امرئ القيس

بأي علاقة تترغبو * ن عن دم عمرو على مرؤد

قال العلاقة النبل وما تعلقوا به عليهم مثل علاقة المهر والعلاقة المعلق الذي يعلق به الأناة
والعلاقة بالسيف والسوط وعلاقة السوط ما في مقبضه من السيف وكذلك علاقة
القدح والمصحف والقوس وما أشبه ذلك وأعلق السوط والمصحف والسيف والقدح جعل لها
علاقة وعلقه على الوتد وعلق الشيء خلفه كما تعلق الحقيبة وغيرها من وراء الرجل وتعلق به وتعلقه
على حذف الوسيط سواء ويقال لقلان في هذه الدار علاقة أي بقية نصيب والدعوى له علاقة
وعلق الثوب من الشجر علقاً وعلقوا ثيابي متعلقاً به وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه وأرضاه
علق وقد خبطه بالأسطبة العلق الخرق وهو أن يمر بشجرة أو شوك فتعلق بثوبه فتخرقه والعلق
الجدبة في الثوب وغيره وهو منه والعلق كل ما علق وقال اللحياني وهي العلق والمعلق بغير ياء
والمعلق والمعلق ما علق من عنب ولحم وغيره لا نظيره إلا مغرود لضرب من الكفاة ومغفور
ومغفور ومغفور في مغفور ومزوروا أحد مزامير داود عليه السلام عن كراع ويقال للمعلق
معلق وهو ما يعلق عليه الشيء قال الليث أدخلوا على المعلق الضمة والمدة كأنهم أرادوا حد
المخل والمدهن ثم أدخلوا عليه المدة وكل شيء علق به شيء فهو معلق ومعلق العقود والشنوف
ما يجعل فيها من كل ما يحسن وفي المحكم ومعلق العقود الشنوف يجعل فيها من كل ما يحسن
فيه والأعاليق كالعاليق كلاهما ما علق ولا واحد للأعاليق وكل شيء علق منه شيء فهو معلق
ومعلق الباب شيء يعلق به ثم يدفع المعلق فينفتح وفرق ما بين المعلق والمعلق أن المعلق
يفتح بالفتاح والمعلق يعلق به الباب ثم يدفع المعلق من غير مفتاح فينفتح وقد علق الباب
وأعلقه ويقال علق الباب وأزله وتعلق الباب أيضاً نصبه وتركيبه وعلق يده وأعلقها قال
وكنت إذا جاؤرت أعلقت في الذرى * يدي فإر يوجد لجنبي مصرع

والمعلقة بعض أداة الراعي عن اللحياني والعليق نبات معروف بتعلق بالشجر ويتنوى عليه

قوله وقال اللحياني الخ عبارة
شرح القاموس والمعلق
بغير ياء من الدواب هي العلق
عن اللحياني ٥١ كنه
معجمه

وقال أبو حنيفة العليق شجر من شجر الشوك لا يعظم وإذا تشب فيه شئ لم يكدي يتخلص من كثرة شوكه وشوكه حجز شداد قال ولذلك سمي علقاً قال وزعموا أنها الشجرة التي آتس موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام فيها النار واكثر منابها الغياض والاشب وعلق به علقاً وعلقاً وعلقاً وعلق

والعلق ما يعلق بالانسان والمنية علق وعلقا قال ابن سيده والعلق المنية صفة غالبية قال المفضل البكري وسائلة بنعلبة بن سير • وقد علقبت بشعلة العلق يريد نعلبة بن سيار فغيره للضرورة والعلق الفواهي والعلق المنايا والعلق الاشغال أيضا وما بينهما علاقة اي شئ يتعلق به احدهما على الآخر ولي في الامر علق وعلق اي مفترض فاما قوله

عين بكي لسامة بن لؤي • علقبت مل أسامة العلاقة

فانه عن الحية لتعلقها لانها علقبت زمام ناقته فلدغته وقيل العلاقة بالتشديد المنية وهي العلق أيضا ويقال لفلان في هذا الامر علاقة اي دعوى ومتعلق قال الفرزدق

حلت من جرم مناقيل حاجتي • كريم الهيام شقبا بالعلائق

اي مستقلا بما يعلق به من الديات والعلق الذي تعلق به البكرة من القامة قال دروية • قعقة المحور خطاف العلق • يقال اعرنى علقك اي اداة بكرتك وقيل العلق البكرة والجمع أعلق قال • عيونها خز ل صوت الاعلاق • وقيل العلق القامة والجمع كالجع وقيل العلق اداة البكرة وقيل هو البكرة واداءتها يعني الخطاف والرشاء واللوه هي العلقة والعلق الحبل المعلق بالبكرة وأنشد ابن الاعرابي

كلا زعمت أنني مكنتي • وفوق رأسي علق ملوي

وقيل العلق الحبل الذي في أعلى البكرة وأنشد ابن الاعرابي أيضا

بئس مقام الشيخ بالكرامه • محالة سرارة وقامة • وعلق برقوقا الهامة

قال لما كانت القامة معلقة في الحبل جعل الرشاء وانما الرشاء البكرة وقال اللساني العلق الرشاء والغرب والمحور والبكرة قال يقولون أعبرونا العلق فيعارون ذلك كله قال الاصمعي العلق اسم جامع لجميع آلات الاستقاء بالبكرة ويدخل فيها الخشبان اللتان تنصبان على رأس البئر ويلاقي بين طرفيهما العالمين بحبل ثم يوتدان على الارض بحبل آخر يمد طرفاه للارض ويعدان في وتدين اثبتا في الارض وتعلق القامة وهي البكرة في أعلى الخشبين ويستقي عليهما بلو من يتزع بهما ساقيان ولا يكون العلق الا السانية وجهه الا داه من الخطاف والمحور والبكرة والنعامتين

قوله مل أسامة هكذا هو بالاصل مضبوطا وقد ذكر في مادة فوق بلفظ ساق سامع ذكر قصته فأنظره اه

وحبالها كذلك حفظته عن العرب وعلق القربة سيرتعلق به وقيل علقها مابق فيها من الدهن الذي تدهن به ويقال كلفت اليك علق القربة لغة في عرق القربة فاما علق القربة فالذي تشد به ثم تعلق واما عرقها فان تعرق من جهدها وقد تقدم وانما قال كلفت اليك علق القربة لان اشد العمل عندهم السقي وفي الحديث خطبنا عمر رضي الله عنه فقال ايها الناس الا لاتعوا بصدق النساء فان لو كان مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله كان اولاكم بها النبي صلى الله عليه وسلم ما صدق امرأة من نساؤه ولا اصدق امرأة من بناته اكرم من ثنتي عشرة اوقية وان الرجل ليغالي بصدق امرأته حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة حتى يقول قد كلفت علق القربة وفي النهاية يقول حتى جثمت اليك علق القربة قال ابو عبيدة علقها عصامها الذي تعلق به فيقول تكلفت لك كل شي حتى عصام القربة والمعلقة من النساء التي فقدر وجهها قال تعالى فتذروها كالمعلقة وفي التهذيب وقال تعالى في المرأة التي لا ينصفها زوجها ولم يحصل سيلها فتذروها كالمعلقة فهي لا ايم ولا ذات بعل وفي حديث ام زرع ان اطلق اطلق وان اسكت اعلق اي يترك كالمعلقة لا تمسك ولا مطلقا والعليق القضم يعلق على الدابة وعلقها علق عليها والعليق الشراب على المثل قال الازهرى ويقال للشراب عليق وانشد لبعض الشعراء واظن انه ليسد وانشاده مصنوع اسق هذا وذا وذاك وعلق * لاتسم الشراب الاعليقا

والعلاق بالفتح علاقة الخصومة وعلق به علقا خاصمه يقال لفلان في ارض بني فلان علاقة اي خصومة ورجل معلق وذوم معلق خصيم شديد الخصومة يتعلق بالحجج ويستدركها ولهذا قيل في الخصيم الجديل * لا يرسل الساق الا تمسكاساقا * اي لا يدع حجة الاوقدا عددا اخرى يتعلق بها والمعلق اللسان البليغ قال مهمل

ان تحت الاجار حرمنا وجودا * وخصيما اللذامعلق

ومعلق الرجل لسانه اذا كان جدلا والعلاقى مقصورا للقب واحدها علاقة وهي ايضا اللاتق واحدها علاقة لانها تعلق على الناس والعلق الدم ما كان وقيل هو الدم الجامد الغليظ وقيل الجامد قبل ان يبس وقيل هو ما اشتدت حرته والقطعة منه علقته وفي حديث سريته بنى سليم فاذا الطير ترميم بالعلق اي بقطع الدم الواحدة علقته وفي حديث ابن ابي اوى انه برق علقته ثم مضى في صلاته اي قطعته منعقد وفي التزويل ثم خلقنا النطفة علقته ومنه قيل لهذه الدابة التي تكون في الماء علقته لانها حراء كالدم وكل دم غليظ علق والعلق دودا سود في الماء معروف

الواحدة علقته وعلق الدابة علقا تعلق به العلقه وقال الجوهري علق الدابة اذا شربت الماء فعلق بها العلقه وعلق به علقا رتمه ويقال علق العلق بجذ الدابة علقا اذا عض على موضع العذرة من حلقه يشرب الدم وقد بشرط موضع الحجاجم من الانسان ويرسل عليه العلق حتى يمص دمه والعلقه دودة في الماء يمتص الدم والجمع علق والاعلاق ارسال العلق على الموضع ليمص الدم وفي الحديث اللدود احب الي من الاعلاق وفي حديث عامر خير الدواء العلق والحمامة العلق دويبة حمران تكون في الماء تعلق بالبدن وتمص الدم وهي من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب على الانسان والمعلق من الدواب والناس الذي اخذ العلق بحلقه عند الشرب والعلق التي لا تحب زوجها ومن النوق التي لاتألف الفحل ولا ترام الولد وكلاهما على الفال وقيل هي التي ترام بانفها ولا تدرو في المثل عاملا معاملة العلق ترام قشتم قال
وبدلت من ام على شقيقة • علافا وشرا لامهات علاوقها
وقيل العلق التي عطف على ولد غير هافل تدبر عليه وقال اللساني هي التي ترام بانفها وتمنع
دبرها قال اقنون التغلبي

أم كيف يتقع ما تاتي العلق به • رثمان أتف اذا ما ضن بالبن

وأشد ابن السكيت للنايفة الجعدي

وما تحني كتاب العلو • قما تر من غرة تضرب

قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري تضرب برفع الباع وصوابها بالخفض لانه جواب الشرط
وقبله وكان الخليل اذا رآني • فعاتبته ثم لم يعتب

يقول اعطاني من نفسه غير ما في قلبه كالناقة التي تظهر بشمها الرأم والعطف ولم ترامه والمعلق من
الابل كالعلق ويقال علق فلان راحته اذا فسح خطامها عن خطمها والقاه عن غاربها اليه شها
والعلق المال الكريم يقال علق خير وقد فالوا علق شر والجمع أعلاق ويقال فلان علق علم وتبع
علم وطلب علم ويقال هذا الشيء علق مضمنة أي يضمن به وجهه أعلاق ويقال عرق مضمنا لراه وقد
تقدم وقال اللساني العلق الثوب الكريم أو الترس أو السيف قال وكذا الشيء الواحد
الكريم من غير الروحانيين ويقال له العلق والعلق بالكسر النقيس من كل شيء وفي حديث
حذيفة فلبال هؤلاء الذين يسرقون أعلاقنا أي نفاس أموالنا الواحد علق بالكسر سمي به
لعلق القلب به والعلق أيضا الخمر لنفاسها وقيل هي القديمة منها قال

قوله الروحانيين هكذا استفاد
من الاصل وحرره اه

اذا ذقت فأها قلت علق مدمس * أريد به قيل فغودر في سَاب
 أراد سَاباً خفيفاً وأبدل وهو الزق أو الدن والعلق في الثوب ما علق به وأصاب ثوبي علق بالفتح وهو
 ما علقه فحذبه والعلق والعلقة الثوب النفيس يكون للرجل والعلقة قيص بلا كين وقيل هو ثوب
 صغير يتخذ للصبي وقيل هو أول ثوب يلبسه المولود قال

وما هي الا في ازارو علقه * مغار ابن همام على حى خنعا
 ويقال ما عليه علقه اذا لم يكن عليه ثياب لها قيمة ويقال العلقه للصدره تلبسها الجارية
 بتذلل به قال امرؤ القيس

بأى علاقتنا ترغبو * ن عن دم عمرو على مرئد
 وقد تقدم الاستشهاد به في المهر قال أبو نصر اراد أى علاقتنا ثم أقم الباء والعلاقة التباعد فاراد
 أى ذلك نكرهون أنما بون دم عمرو على مرئد ولا ترضون به قال والعلاقة ما كان من متاع أو مال
 أو علقه أيضاً وعلق للنفيس من المال وقيل كان مرئد قتل عمر اذ دفعوا امرئد اليقتل به فلم يرضوا
 وأرادوا أكثر من رجل بل رجل فقال بأى ضعف وعجز رأيت منا اذ طمعت فى أكثر من دم بدم
 والعلاقة نبات لا يلبث والعلقة شجرة يبقى في الشتاء تتبلى به الابل حتى تدرك الربيع وعلقت
 الابل تعلق علقاً وتعلقت أكلت من علقه الشجر والعلق ما تبلى به الماشية من الشجر وكذلك
 العلقه بالضم وقال الهيماني العلائق البضائع وعلق فلان يفعل كذا اطل كقولك طفق يفعل
 كذا قال الراجز علق حوضي نغم مكب * اذا غلقت علقه يعب

أى طفق يردمو يقال أحبه واعتاده وفي الحديث فعلقوا وجهه ضرباً أى طفقوا وجهه وايضربونه
 والأعلاق رفع اللهاة وفي الحديث ان امرأة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
 أعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن أولادك من هذه العلق عليكم بكذا وفي حديثه بهذا
 الأعلاق وفي حديث أم قيس دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لى وقد أعلقت عليه
 الأعلاق معالجة عذرة الصبي وهو وجع في حلقه وورم تدفعه أمه باصبعها هي أو غيرها
 يقال أعلقت عليه أمه اذا فعلت ذلك ونجرت ذلك الموضع باصبعها ودفعته أبو العباس أعلق اذا
 نجز حلق الصبي المعذور وكذلك دغرو حقيقة أعلقت عنه أرلت عنه العلق وهي الداهية قال
 الخطابي المحدثون يقولون أعلقت عليه وانما هو أعلقت عنه أى دفعت عنه ومعنى أعلقت
 عليه أو ردت عليه العلق أى ما عذبت به من دغرها ومنه قولهم أعلقت على اذا دخلت يدي في

حلقى ألقياً وجاء في بعض الروايات العلقاق وإنما المعروف الأعلق وهو مصدر أعلقت فان كان
العلق الاسم فيجوز وأما العلق فجمع علقوق والأعلق الدغر والمعلق العلبسة إذا كانت صغيرة ثم
الجنبسة أكبر منها تعمل من جنب الناقة ثم الحوابة أكبرهن والمعلق قدح يعلقه الراكب معه
ويجعه معالق والمعلق العلاب الصغار واحدها معلق قال القرزدي

وانا التضي بالآ كف رماخنا • إذا أرعشت أيديكُم بالمعاليق

والمعلقة متاع الراعي عن العياني أو قال بعض متاع الراعي وعلقه بلسانه لهاء كسلكه عن
العياني يقال سلقه بلسانه وعلقه إذا تناوله وهو معنى قول الأعشى

نهار شرأجيل بن قيس يريني • وليل أبي عيسى أمر وأعلق

ومعاليق ضرب من الضل معزوف قال يذكر نخلا

لن تجوت وتجت معاليق • من الدبي اتي إذا المرزوق

والعلق شجر أو بنت وبنو علقترط الصفة ومنهم العلقات جمعوه على جسد الهيرات وعلقه اسم
وذو علق جبل وذو علق اسم جبل عن أبي عبيدة وأنشد ابن أحر

مام غفر على دجماذي علق • يتي القراميد عنها الأعمص الوقل

وفي حديث حليلة ركبته ما نالى فخرجت أمام الركب حتى ما يعلق بها أحد منهم أي ما يتصل بها
ويعلقها وفي حديث ابن مسعود أن امرأ بجمكة كان يسلم تسليمتين فقال أي علقها فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يفعلها أي من أين تعلمها ومن أخذها وفي حديث المقدم ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الرجل من أهل الكتاب يتزوج المرأة وما يعلق على يديها الخير وما يرغب واحد
عن صاحبه حتى يموتاً هراً ما قال الحربى يقول من صغرها وقله رفقها فيصبر عليها حتى يموتاً هراً
والمراد حثاً صحابه على الوصية بالنساء الصبر عليهن أي ان أهل الكتاب يفعلون ذلك

بنسائهم وعلقت المرأة أي حبلت وعلق الطبي في الحباله والعلق مثال القبيط نبت يتعلق بالشجر
يقال لها بالفارسية سبرندور بما قالوا العلق مثال القبيط وفي التهذيب في هذه الترجمة روى عن
علي رضي الله عنه انه قال لنا حق ان نعطه نأخذ من لم نعطه نركب أعجاز الابل قال الازهرى

معنى قوله نركب أعجاز الابل أي نرضى من المركب بالعلق لانه اذا منع التمكن من الظهر رضى
بجز البعير وهو التعليق والاولى بهذا ان يذكر في ترجمة عجز وقد تقدم (علق) ابن سيده الطفوق
التفيل الوخيم (عقن) العمق والعمق البعد الى أسفل وقيل هو قعر البئر والقيح والوادي قال

قوله سبرند كذا بالاصل والذي
في الصحاح سرنم مضبوطا
يكرند اه

ابن بري ومنه قول الشماخ * وأفج من روض الرباب عميق * أي بعيد وتعميق البئر
وأعماقها جعلها عميقة وتقول العرب بئر عميقة وعميقة بعيدة القعر وقد عمقت وعمقت
وأعمقتها وأعمقتها وانها البعيدة العمق والمعنى قال الله تعالى وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق
قال القراء لغة أهل الحجاز عميق وبنو تميم يقولون معيق قال مجاهد في قوله من كل فج عميق من كل
طريق بعيد وقال الليث في قوله من كل فج عميق ويقال معيق قال والعميق أكثر من العميق في
الطريق وأعماق الأرض نواحيها ويقال لي في هذه الدار عمق أي حق ومالي فيها عمق أي حق والعمق
البئر الموضوع في الشمس لينضج عن أبي حنيفة قال وانافيه شاة ورجل عمق الكلام لكلامه
عمور والعمق نبت وبعير عمق وابل عامقة تأكل العمق قال الجوهري العمق بكسر العين شجر
بالحجاز وتهامة قال ابن بري ويقال العمق أمر من الحنظل قال الشاعر
فأقسم أن العيش حلواً أدنت * وهو ان نأت عني أمر من العمق
والعمق موضع قال أبو ذؤيب

لماذا كرت أبا العمق تأو بتي * هم وأفر دظهري الأغل الشج

والعمق بضم العين وفتح الميم موضع بمكة وقول ساعدة بن جؤية

لمأرى عمقا ورجع عرضه * هدرا كما هدر الفئيق المصعب

أراد العمق فغير وقد يكون عمق بلدا بعينه غير هذا قال الأزهرى العمق موضع على جادة طريق
مكة بين معدن بنى سليم وذات عرق قال والعامية تقول العمق وهو خطأ قال وعمق موضع آخر
وفي الحديث ذكر العمق قال ابن الأثير العمق بضم العين وفتح الميم منزل عند النقرة لحاج العراق
فأما بفتح العين وسكون الميم فواد من أودية الطائف نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاصرها
وعماق موضع وعمق أرض لمزينة وما في النحي عمقة كقولك ما به عمقة عن العياني أي لطح ولا
وضر ولا عوق من رب ولا سمن وعمق النظر في الأمور تعميقا وتعمق في كلامه أي تنطع وتعمق في
الامر تنوق فيه فهو متعمق وفي الحديث لو عمداي الشهر لو أصدت وصا الأبدع المتعمقون تعمقهم
المتعمق المبالغ في الامر المتشدد فيه الذي يطلب أقصى غايته والعمق والعمق ما بعد من أطراف
المقارن والأعماق أطراف المقارن البعيدة وقيل الأطراف ولم تنسب ومنه قول رؤبة

وقام الأعماق حاوي الخترق * مشتبه الأعلام لماع الخفرق

المطمئن ويجوز أن تكون بعيد القور وأعماق (٣) موضع قال الشاعر

ويقال الأعماق

قوله أبا العمق قال الصانعاني
فيه ثلاث روايات بالكسر
وبالضم وبالتون بدل الميم
أه قلت أما الكسر فهي
رواية الباهلي ورواه
الاحفش بفتح العين وقال هو
اسم واد فتكون الروايات
أربعة أه شرح القاموس

(٣) قوله وأعماق موضع

ضبطه شارح القاموس بضم

الهمزة ومثله في ياقوت أه

معجمه

يباض بالأصل

وقد كان منامراً لا نستلنه • أعانتق برقاؤه فأجأوه

(عنتق) قال الأزهرى فى ترجمة عنتق العنتوش العنتوديو كل ما عليه ويترك بعضه وهو العنتوق أيضا (عنتق) العنتق الجور والطلم والملتقة اختلاط الماء فى الحوض وخثورته وحكى ابن برى عن ابن خالويه العنتق الاختلاط والخثورة ولم يقيد بعام ولا غيره وعنتق مأثوم قتل والعنتاق الطويل والجمع عنتاق وعنتاق وعنتاق بغير ياء الاخرة نادرة وعنتق وعنتق وعنتق وعنتاق اسماء والعنتاق من عادوهم بنو عنتاق قال الأزهرى عنتاق ابو العنتاق وهم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى عليه السلام وفى حديث خباب انه رأى ابنه مع قاص فاخذ السوط وقال أمتع العنتاق هذا قرن قد طلع قال ابن الاثير العنتاق الجبابرة الذين كانوا بالشام من بنية قوم عاد قال ويقال لمن يجتمع الناس ويحبهم عنتاق قال والعنتاق التعميق فى الكلام فشبه القصاص بهم لما فى بعضهم من الكبر والاستطالة على الناس او بالذين يجذعونهم بكلامهم وهو أشبه الجوهري العنتاق والعنتاق قوم من ولد عنتق بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح وهم أم تفرقوا فى البلاد (عنتق) العنتق والعنتق واصله ما بين الرأس والجسد كروث قال ابن برى قوله م عنتق هذا وعنتق من طعام يشهد بتأنيث العنتق والتذكير أغلب يقال ضربت عنتقه فاه القراء وغيره وقال رؤبه يصف الالك والسراب

بئدونا أعلامه بعد الفرق • خارجه أعناقها من معنتق

ذكر السراب وانقسام الجبال فيه الى أعاليها والمعنتق يخرج أعناق الجبال من السراب أى اعنتقت فخرجت أعناقها وقد يخفف العنتق فيقال عنتق وقيل من ثقل أنتوم من خفف ذكر قال سيبويه عنتق مخفف من عنتق والجمع فيهما أعناق لم يجاوزوا هذا البناء والعنتق طول العنتق وغلظه عنتق عنتاق هو عنتق والائى عنتاق بينة العنتق وحكى اللعياى ما كان أعنتق ولقد عنتق عنتقا يذهب الى النقلة ورجل معنتق وامر أمعنتق طويلا العنتق وهضبة معنتقة وعنتاق مرتفعة طويلة قال أبو كبير الهذلى

عنتاق معنتقة يكون أئيسها • ورق الحمام جيمها لم يؤكل

ابن شميل معانيق الرمال جبال صغار بين أيدى الرمل الواحدة معنتقة وعنتاقه معانقة وعنتاقا التزمه فادنى عنتق من عنتقه وقيل المعانقة فى المودة والاعتناق فى الحرب قال
نظنهم ما أرتعوا حتى اذا اطعنوا • ضارب حتى اذا مضاربوا اعنتقا

وقد يجوز الافتعال في موضع المفاعلة فإذا خصت بالفعل واحدا دون الآخر لم تقل الأعانقه في
الحالين فإن الأزهرى وقد يجوز الاعتناق في المودة كالتعائق وكل في كل جائز والعنق المعانق عن
أبي حنيفة وأشد ومارعني الأزها معانقي • قاي عنق بات لي لأباليا

وفي حديث أم سلمة قالت دخلت شاة فأخذت قرصا تحت دن لنا فممت فأخذته من بين لحميها فقال
ما كان ينبغي لك أن تعنقها أي تأخذني بعنقها وتعصر بها وقيل التعنق التضييب من العناق
وهي الخيبة وفي الحديث أنه قال لنساء عثمان بن مظعون لمات أبكبن وإياكن وتعنق

الشیطان هكذا جاء في مسند أحمد وجاء في غيره وتعنق الشيطان فإن صححت الأولى فتكون من
عنقه إذا أخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصبح فجعل صياح النساء عند المصيبة سببا عن الشيطان
لأنه الحامل لهن عليه وكتب أعنق في عنقه يياض والمعنقة قلادة توضع في عنق الكلب وقد

أعنته قلده إياها وفي التهذيب والمعنقة القلادة ولم يخص والمعنقة دويبة واعتنقت الدابة
وقعت في الوحل فأخرجت عنقها والعانقا حجر مملوء ترابا رخوا يكون للارنب واليربوع يدخل
فيه عنقه إذا خاف وتعنقت الارنب بالعانقا وتعنقتها كلاه ما دنت عنقها فيه وربما غابت تحته

وكذلك اليربوع وخص الأزهرى به اليربوع فقال العانقا بجر من بحرة اليربوع عيلو ترابا فإذا
خاف اندس فيه إلى عنقه فيقال تعنق وقال المنضل يقال لجر اليربوع الناعقا والعانقا
والقاصعا والناقعا والاهطا والداما ويقال كان ذلك على عنق الدهر أي على قديم الدهر وعنق

كل شيء أوله وعنق السيف والستاء أولهما ومقدمتهما على المنسل وكذلك عنق السن قال ابن
الاعرابي قلت لأعرابي كم أتى عليك قال أخذت بعنق الستين أي أولها وبالجمع أعناق وعنق
الجبل ما أشرف منه وقد تقدم والجمع كالمعنى والمعنى مخرج أعناق الجبال قال

* خارجة أعناقها من معنق • وعنق الرحم ما استدق منها مما يلي الفرج والأعناق الرؤساء
والعنق الجماعة الكثيرة من الناس مذكروا بالجمع أعناق وفي التنزيل فظلت أعناقهم لها خاضعين
أي جماعتهم على ما ذهب إليه أكثر المفسرين وقيل أراد بالأعناق هنا الرقاب كقولك ذلت له رقاب

القوم وأعناقهم وقد تقدم تفسير الخاضعين على التأويلين والله أعلم بما أراد وجاء بالخبر على
أصحاب الأعناق لأنه إذا خضع عنقه فقد خضع هو كما يقال قطع فلان إذا قطعت يده وجاء القوم
عناقا أي طوائف قال الأزهرى إذا جازوا فراقا كل جماعة منهم عنق قال الشاعر يخاطب أمير

المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله عنه

قوله والمعنقة دويبة هكذا
هو في الأصل مضبوطا وفي
القاموس أنه كجذته يضم
الميم وفتح الحاء وصوب
الشارح ما هنا اه معجمه

قوله أعناق الجبال أي
جبال الرمل اه معجمه

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَخِي الْعِرَاقِ إِذَا تَبَيَّنَا

أَنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ * عُنُقُ الْبَيْتِ فَهَيْتَ هَيْتَا

أراد انهم أقبلوا اليك بجماعتهم وقبل هم ما تلون اليك ومنتظروك و يقال جاء القوم عُنُقًا عُنُقًا أي
رَسَلًا رَسَلًا وَقَطِيعًا قَطِيعًا قَالَ الْأَخْطَلُ

وَإِذَا الْمُتُونُ نَوَّأَتْ أَعْنَاقَهَا * فَاجْلُ هُنَاكَ عَلَى قَتَى جَالٍ

قال ابن الاعرابي أعناقها جماعاتها وقال غيره ساداتها وفي حديث يخرج عنق من النار أي يخرج
قطعة من النار ابن شمير اذا خرج من الهرماء جفري فقد خرج عنق وفي الحديث لا يزال
الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا أي جماعات منهم وقيل أراد بالاعناق الرؤساء والكبراء كما
تقدم ويقال هم عنق عليه كقولك هم الأب عليه وله عنق في الخير أي سابقة وقوله المؤذنون أطول
الناس أعناقًا يوم القيامة قال نعلب هو من قولهم له عنق في الخير أي سابقة وقيل انهم أكثر
الناس أعمالًا وقيل يُغفر لهم مدصوتهم وقيل يرادون على الناس وقال غيره هو من طول الأعناق
أي الرقاب لان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح والنشاط متطلعون مشربون لأن
يؤذن لهم في دخول الجنة قال ابن الاثير وقيل أراد انهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب
نصف السادة بطول الأعناق وروي أطول أعناقًا بكسر الهمزة أي أكثر اسراعًا وأجمل إلى
الجنة وفي الحديث لا يزال المؤمن معنقًا صامًا لم يصب دما حراما أي مسرعًا في طاعته منبسطة
في عمله وقيل أراد يوم القيامة والعنق القطع من المال والعنق أيضا القطعة من العمل خيرا
كان أو شرا والعنق من السير المنبسط والعنق كذلك وسير عنق وعنق معروف وقد أعنقت

الدابة فهي معنق ومعنق وعنق واستعار أبو ذؤيب الأعناق للنجوم فقال

بِأَطْيَبِّ مِنْهَا إِذَا مَا النُّجُومُ * مَا عَنَّ قَنْ مِثْلَ هَوَادِي

وفي حديث معاذ وأبي موسى أنهما كانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ومعه أصحابه فأنحوا
ليلةً وتوسد كل رجل منهم بذراع راحته فالاتبها ولم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
راحته فاتبناه فأخبرنا عليه السلام انه خير بين أن يدخل نصف أمته الجنة وبين الشفاعة
وأنه اختار الشفاعة فانطلقا معانيق إلى الناس بنشرهم قال شمر قوله معانيق أي مسرعين
يقال أعنقت إليه أعنق أو في حديث أصحاب الغار فانحرت الصخرة فانطلقوا معانيق أي
مسرعين من عائق مثل أعنق اذا سارع وأسرع ويروي فانطلقوا معانيق ورجل معنق وقوم

قوله بأطيب الخ هكذا هو
في الاصل وهو ناقص الآخر
وسرره اه صححه

وقال أوس بن حجر في الجمع الكثير

يُصَوِّعُ عُنُقَهَا أَحْوَى زَنْبِيمٌ • لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَحِبَ الْغَرِيمُ

وفي حديث الضميمة عندي عناق جذعة هي الاثني من أولاد المعز ما لم يتم له سنة وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه لو منعوني عناقاً مما كانوا يؤتون به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه قال ابن الأثير فيه دليل على وجوب الصدقة في السخال وأن واحدة منها تجزي عن الواجب في الأربعين منها إذا كانت كلها سخالاً ولا يكاف صاحبها سنة قال وهو مذهب الشافعي وقال أبو حنيفة لا شيء في السخال وفيه دليل على أن حول التساج حول الامهات ولو كان يستأنف لها الحول لم يوجد السيل إلى أخذ العناق وفي حديث الشعبي فجن في العنوق ولم يبلغ النوق قال ابن سيده وفي المثل هذه العنوق بعد النوق يقول مالك العنوق بعد النوق يضرب للذي يكون على حالة حسنة ثم يركب الصبيح من الأمر ويدع حاله الأول وينحط من علوه إلى أسفل قال الأزهرى يضرب مثلاً للذي يحط عن مرتبته بعد الرفعة والمعنى انه صار يري العنوق بعدما كان يري الأبل وراعى الشاء عند العرب مهين دليل وراعى الأبل عزيز شريف وأنشد ابن

الاعرابي لا أذبح النازي السبوب ولا • أسلخ يوم المقامة العنقا

لا آكل الغنقى الشتاء ولا • أنصح نوبي اذا هو انخرقا

وأنشد ابن السكيت أبوك الذي يكوي أنوف عنوقه • بأظفار حتى أنس وأتحقا

وشاة عناق تلد العنوق قال

لَهْفِي عَلَى شَاةِ أَبِي السَّبَاقِ • عَتِيقَةٌ مِنْ غَنَمِ عَنَاقِ • مَرَّ غَوَسَةً مَمُوزَةً مَعْنَاقِ

والعناق شيء من دواب الأرض كالفهد وقبل عناق الأرض دويبة أصغر من الفهد طويل الظهر تصيد كل شيء حتى الطير قال الأزهرى عناق الأرض دابة فوق الكلب الصيني يصيد كما يصيد الفهدويًا كل اللحم وهو من السباع يقال انه ليس شيء من الدواب يُورَى بِعَقِيٍّ أَثْرُهُ إِذَا عَدَا غَيْرَهُ وَغَيْرَ الْأَرْنَبِ وَجَمْعُهُ عُنُوقٌ أَيْضًا وَالْفُرْسُ تَسْمِيهِ سِبَاةً كُوشٌ قَالَ وَقَدْرًا يَتَسَّه بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ أَسْوَدُ الرَّأْسِ أَيْضًا مَثَرُهُ وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةُ عَنَاقُ الْأَرْضِ مِنَ الْجَوَارِحِ هِيَ دَابَّةٌ وَحَشِييَةٌ كَبْرٌ مِنَ السُّنُورِ وَأَصْغَرُ مِنَ الْكَلْبِ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ لِقَى عَنَاقَ الْأَرْضِ وَأَذْنَى عَنَاقٍ إِذَا هَبَّتْ يَرِيدُ أَنْ يَمُنَّ مِنَ الْحَيَوَانِ الَّذِي يَصْطَادُهُ إِذَا عَظِمَ وَالْعَنَاقُ الدَاهِيَةُ وَالْحَيْبَةُ قَالَ

أَمِنْ تَرْجِيْعِ قَارِيَةٍ تَرَكْتُمْ • سَبَايَاكُمْ وَأَيْتَمَّ بِالْعَنَاقِ

القارية طيرا أخضر تحبه الأعراب يشبهون الرجل السخى بها وذلك لأنه يشذب المطر وصفهم
بالجبن فهو يقول فزعمت لما سمعت ترجيع هذا الطائر فتركتم سببا كم وأبتم بالخيبة وقال علي بن
حزرة العنق في البيت المنكر أي وأبتم بامر منكم وإذا عنق وجاء بأذن عنق عنق الأرض أي
بالكذب الفاحش أو بالخيبة وقال

إذا تمطين على القياقي * لا قين منه أذن عنق

يعني الشدة أي من الحادي أو من الجمل ابن الأعرابي يقال منه لقيت أذن عنق أي داهية
وأمر أشيدا وجاء فلان بأذن عنق إذا جاء بالكذب الفاحش ويقال رجح فلان بالعنق إذا
رجح خابا يوضع العنق موضع الخيبة والعنق النجم الأوسط من نبات نعش الكبر والعنقاء
الداهية قال

يحملن عنقاء وعنقيرا * وأم خشاف وخنقيرا * والدلو والديلم والزفيرا

وكلهن دواء ونكر عنقاء وعنقيرا وانما هي العنقاء والعنقير وقد يجوز أن تحذف منهما اللام
وهما باقيان على تعريفهما والعنقاء طائر ضخم ليس بالعقاب وقيل العنقاء المغرب كلمة لا أصل
لها يقال انها طائر عظيم لا ترى الا في الدهور ثم كذلك حتى سمو الداهية عنقاء مغربا ومغربة
قال ولولا سليمان الخليفة حلفت * به من يد الخجاج عنقاء مغرب

وقيل سميت عنقاء لانه كان في عنقها بياض كالطوق وقال كراع العنقاء في ايزعمون طائر يكون
عند مغرب الشمس وقال الزجاج العنقاء المغرب طائر لم يره أحد وقيل في قوله تعالى طيرا اباييل
هي عنقاء مغربة أبو عبيد من أمثال العرب طارت بهم العنقاء المغرب ولم يفسره قال ابن
الكثير كان لاهل الرمس نبي يقال له حنظلة بن صفوان وكان بأرضهم جبل يقال له دغج مصعده
في السماء ميل فكان يتأبه طائره كأعظم ما يكون لها عنق طويل من أحسن الطير فيها من
كل لون وكانت تقع منقضة فكانت تنقض على الطير فتأكلها فجاءت وانقضت على صبي فذهبت
به فسميت عنقاء مغربا لانها تغرب بكل ما أخذته ثم انقضت على جارية ترعرت وضمها الى
جناحين لها صغيرين سوى جناحيها الكبيرين ثم طارت بها فشكوا ذلك الى نبيهم فدعا عليها
فسلط الله عليها آفة فهلكت فضر بنتها العرب مثلا في أشعارها ويقال ألوت به العنقاء المغرب
وطارت به العنقاء والعنقاء العقاب وقيل طائر لم يبق في أيدي الناس من صفتها غير اسمها
والعنقاء لقب رجل من العرب واسمه ثعلبة بن عمرو والعنقاء اسم ملك والتأيت عند البيت

للفظ العنقاء والتعانيق موضع قال زهير

صحا القلب عن سلى وقد كاد لا يسألو * وأقصر من سلى التعانيق فالتقل

قال الأزهرى وروايت بالدهناء شبه منارة عادية مبنية بالحجارة وكان القوم الذين كنت معهم
يسمونهم عناق ذى الرملاذ كره اياها فى شعره فقال

ولا تحسبى شجى بك البيد كلما * تلالا بالفور نجوم الطوامس

مرعاتك الاحلال ما بين شارع * الى حيث طادت عن عناق الواعس

قال الاصمعي العناق بالحمى وهو لغنى وقيل وادى العناق بالحمى فى ارض عنى قال الراعى

* تحمطن من وادى العناق فتمد * والاعنق فحل من خيل العرب معروف اليه تنسب بنات

اعنق من الخيل وانشد ابن الاعرابى

تقل بنات اعنق مسرجات * رؤيتها برحن ويعتدينا

ويروى مسرجات قال ابو العباس اختلفوا فى اعنق فقال قائل هو اسم فرض وقال آخرون هو

دهقان كثير المال من الدهاقين فمن جعله رجلا رواه مسرجات ومن جعله فرسا رواه مسرجات

واعنقت الثريا اذا غابت وقال

كأنى حين اعنقت الثريا * سقيت الراح او سئلمذوقا

واعنقت النجوم اذا تقدمت للمغيب والمعنق السابق يقال جاء القوس معنقا واداه معنقا وقد

اعنق واما قول ابن احر فى رأس خلقا من عنقا مشرفة * لا يتقى دونها سهل ولا جبل

فانه يصف جبلا يقول لا ينبغي ان يكون فوقها سهل ولا جبل احسن منها وقد عانقه اذا جعل يديه

على عنقه وضمه الى نفسه وتعاثقا واعنقا فهو عنيقه وقال

وبات خيال طينك لي عنيقا * الى ان جعل الداعي القلاما

(عنبق) العنبقة مجتمع الماء والطين ورجل عنبق سبي الخلق (عندق) العندقة ثغرة

السرة وقيل العندقة موضع فى أسفل البطن عند السرة كأنها ثغرة الخرق فى الحلقة ويقال ذلك

فى العنق ومن العنب وفى حمل الاراك والبطم ونحوه (عنزق) العنزق السبي الخلق يقال عنزق

عليه عنزقة أى ضيق عليه (عنشق) عشق اسم (عنفق) العنفق خفة الشئ وقتله

والعنفقة ما بين الشفة السفلى والذقن منه خلفه شعرها وقيل العنفقة ما بين الذقن وطرف الشفة

السفلى كان عليها شعرا ولم يكن وقيل العنفقة ما بت على الشفة السفلى من الشعر قال

أَعْرِفُ مِنْكُمْ جُدَّ الْعَوَاتِقِ * وَشَعْرَ الْأَقْفَاءِ وَالْعَنَاقِقِ

قال الازهرى هي شعرات من مقدمة الشفة السفلى ورجل يادى العنققة اذا عرى موضعها من الشعر وفي الحديث انه كان في عنقته شعرات بيض (عيق) العيقة والعيق النشاط والاسنان قال • ان لرعيان السباب عيقتا • قال أبو منصور الذي سمعناه من الثقات العيق بالعين المعجمة بمعنى النشاط وأنشد

كَانَ مَائِي مِنْ إِرَانِي أَوْلَقُ * وَالسَّبَابِ شِرَّةٌ وَعَيْقُ

قال فالعيق بالعين معجمة محفوظ صحيح وأما العيقة بالعين المهملة فاني لا أحفظها غير الليث ولا أدري أهي محفوظة عن العرب أو تصحيف والعيق السرعة والعيق طائر وليس ثبت والعيق الغراب الاسود وقيل الغراب الاسود الجسيم وقيل هو البعير الاسود الجسيم وقيل هو الاسود من كل شئ وقيل هو الثور الذي لونه واحد الى السواد وقيل هو الخطاف الاسود الجبلي وقيل العوق لون ذلك الخطاف ابن الاعرابي العنققة العواق قال وهي الخطاطيف الجبلية وقيل العوق هو الطائر الذي يسمى الاخيل وقيل العوق لون كلون السماء مشرب سوادا وعوق اللون صار كذلك وقيل العوق اللازورد الذي يصبغ به قال

* وهي ورقاء كلون العوق * والعوق لون الرماد والعوق شجر وقيل العوق من شجر النبع الذي تستخدمه القسي أجوده وأنشد لبعض الرجاز

انك لو شاهدتنا بالبرق • يوم نصابي كل غضب مخفق

وكل صفراء طروح عوق • تضح ضح الحاميات الزهق

قال ابن بري العوق لباب النبع وخياره وقال كذا فسر يعقوب وقوله أنشده ابن الاعرابي

يَبْعَنُ حَرَفًا مِثْلَ قَوْسِ الْعَوْقِ * قَوْدَاءَ فَاتٍ فَضْلَهُ الْمُعْلَقِ

يجوز أن يعنى بالقوس ههنا قوس قزح فيكون العوق على هـ ذالون السماء لان لونها كلون اللازورد واستجاز أن يضيف القوس الى اللون تشبهاً بالمتلون الذي هو السماء ويجوز أن يعنى هذا الشجران كانت تعمل منه القسي قال ابن سيده وأرى انه مثل لون العوق لانه قد تقدم ان العوق الخطاف الجبلي الاسود وانه الغراب الاسود وانه الثور الذي لونه واحد الى السواد وقوله • قوداء فات فضل المعلق • أي فاتت أن تنال فيعلق عليها فضل مما يحتاج اليه نحو القعب والقصد وأنشده مرة أخرى ونسب لسالم بن قحطان • يبعن ورقاء كلون العوق •

وفسره فقال يعني الطائر الذي يقال له الاخيل ولونه اخضر اوزق وقال ابن خالويه العوهق
الصبيغ شبه اللازور ودوا العوهقان نجمان الى جنب الفرقدين على نسق طريقهما مما يلي القطب
قال بحيث يرى الفرقدان العوهقا * عند مسك القطب حيث استوسقا

وقيل هما كوكبان يتقدمان نبات نعش والعوهق الطويل يستوى فيه الذكرو الانثى قال الزبيان

وصاحبي ذات هباب دمشق * خطباء ورفاء السراة عوهق

قال الجوهري قلت لاعرابي من بني سليم ما العوهق فقال الطويل من الربد وانشد

كانني ضمنت هقلا عوهقا * اقتدر حلي او كدرا محققا

وناقة عوهق طويلة العنق والعوهق من النعام الطويل والعوهق قبل كان في الزمان الاول

للعرب نسب اليه كرام العجائب قال رؤبة * فيمن حرف من نبات العوهق * ابو عمرو والعيهاق

الضلال ولا أدري ما الذي عوهقك أي ما الذي رمى بك في العيهاق والعوهق الخطاف والعوهق

الغراب الجبلي وقيل هو الشقراق وانشد شمر

ظلت يوم ذي سموم مطلق * بين عنيرات وبين الخرنق

تأول مننه بجناب ملاق * بالارض لم يكفأ ولم يروق

البك تشكو آيات مطلق * وحاديا كالسيدنوق الازرق

يبعن سوداء كلون العوهق * لاحقة الرجل يئون المرفق

ومن ترجمة عهب ابو عمرو ويقال عوهبه وعوهقه أي ضلله وهو العيهاق والعوهق (عوق) رجل

عوق لا خير عنده والجمع أعواق ورجل عوق جبان هذليته وعاقه عن الشيء يعوقه عوقا صرفه

وحبسه ومنه التعويق والاعتياق وذلك اذا أراد من اصرفه عنه صارف وأصل عاق عوق ثم

نقل من فعل الى فعل ثم قلبت الواو في فعلت ألما فصار عاقت فالتقى ساكن العين المعتلة المقلوبة ألما

ولام الفعل فحذفت العين لالتقا ثم افسار التقدير عقت ثم نقلت الضمة الى الفاء لان أصله قبل

القلب فعلت فصار عقت فهذه مراجعة أصل الان ذلك الأصل الاقرب لا الابدال التي

ان أول احوال هذه العين في صيغته انما هو قسمة العين التي أبدلت منها الضمة وهذا كله

تعلييل ابن جنى وتقول عاقني عن الوجه الذي أردت عائق وعاقني العوائق الواحدة عاققة قال

ويجوز عاقني وعقاني بمعنى واحد والتعويق تزييت الناس عن الخير وعوقه وتعوقه الاخيرة عن

ابن جنى واعتاقه كله صرفه وحبسه ورجل عوقه وعوق وعوق أي ذوتعويق الاخيرة عن ابن

قوله وعوق هكذا بالأصل
مضبوطا ككتف وفي
شرح القاموس عوق
كغيب عن ابن الاعرابي
وضبطه بعض ككتف اه
كسبه مضمونه

الاعرابي قال أي ذوتعويق للناس عن الخيروتريث لأصحابه لان علل الامور تجبسه عن حاجته
 أنشد ابن بري للاخطل موطأ البيت محمود شمائله • عند الجمالة لا كزولا عوق
 وكذلك عتيق وقيل عتيق اتباع اضيق يقال عوق لوق وضيق ليق عتيق ورجل عوق تعنتاه الامور
 عن حاجته قال الهذلي فدى ليني لحيان أتي فانهم • أطاعوار يسامهم غير عوق
 والعوق الرجل الذي لا خير عنده قال رؤبة • فذاك منهم كل عوق أصلد • والعوق الامر
 الشاغل وعوائق الدهر الشواغل من أحداثه والتعوق التنبط والتعويق التثبيط وفي التنزيل
 قد يعلم الله المعوقين منكم المعوقون قوم من المناقنين كانوا يثبطون أنصار النبي صلى الله عليه وسلم
 وذلك أنهم قالوا اللهم ما محمد وأصحابه الا اكله رأس ولو كانوا الجمال لتقمهم أبو سفيان وحرز به فخلوهم
 وتعالوا اليها فهذا تعويقهم اياهم عن نصره النبي صلى الله عليه وسلم وهو تفصيل من عاق يعوق
 وأما قول الشاعر فلو أتي رميتك من قريب • لعاقك عن دعاء الذئب عاق
 انما أراد عائق قلب وقيل هو على توهم عقوته وهو مذكور في موضعه والعيق كوكب
 أحر مضى بجبال الثريا في ناحية الشمال ويطلع قبل الجوز اسمى بذلك لانه يعوق الدبران
 عن لقاء الثريا قال أبو ذؤيب

فوردن والعيق مقعد رابي الضربا خلف النجم لا يتلغ

قال سيبويه لزمته اللام لانه عندهم الشيء بعينه وكأنه جعل من أمه كل واحد منها عيق قال فان
 قلت هل هذا البناء لكل ما عاق شيئا قبل هذا بناء خص به هذا النجم كالدبران والسماك وقال ابن
 الاعرابي هذا عيق طالعا حذف الالف واللام وهو تنويه ما قلنا ذلك سبق على تعريفه الذي كان
 عليه وكذلك كل ما فيه الالف واللام من أسماء النجوم والدراري فلما أن تحذفها منه وأنت
 تنويه ما سبق فيه تعريفه الذي كان مع الالف واللام وقيل الدبران نجم يلي الثريا اذا طلع
 علم أن الثريا قد طلعت قال الازهري عيق فيقول يحتمل ان يكون بناؤه من عوق ومن عتيق
 لان الواو والياء في ذلك سواء وأنشد

وعانت الثريا بعد هذه • معاندة لها العيق جارا

قال الجوهري العيق نجم أحر مضى في طرف الحجر الايمن يتلو الثريا لا يتقدمه وأصله فيقول
 فلما التقي الياء والواو الاولى ساكنة صارت اياء متقدمة تقول ما عاقت المرأة عند زوجها ولاقت
 أي ما حظيت عنده قال الازهري يقال ما لقت ولا عاقت أي لم تلتصق بقلبه ومنه يقال لاقت

الدوامى لصقت وانا لقتها كان عاقت اتباع اللاقت قال ابن سيده وانما جلتاه على الواو وان لم
نعرف أصله لان انقلاب الالف عن الواو عينا كثر من انقلابها عن الياء وروى شعر عن الاموى
ما فى سقائه عيقت من الرب قال الازهرى كانه ذهب به الى قوله ما لاقت ولا عاقت قال وغيره يقول
ما فى شبيهه عيقت ولا عيقت والعواقب والعويق صوت قتب الفرس وقيل هو الصوت من كل شئ قال
هو العويق والوعيق وانشد

اذا ما الركب حل بدار قوم * سمعت لها اذا هدرت عواقبا

قال الازهرى قال الصبانى سمعت عاق عاق وعاق عاق لصوت الغراب قال وهو فعاقه ونعاقه بمعنى
واحد وعوق اسم قال الازهرى العوق ابو عوج بن عوق وعوق موضع بالحجاز قال الشاعر
فَعُوقُ فَرَمَاحٍ فَالِسَّالِوى مِنْ اَهْلِ قَفْرٍ

قال ابن سيده وهو قوم موضع لم يعين والعوق قسي من العين وانشد

انى امرؤ حنطلى فى اُروميتها * لامن عيبتك ولا اخوالى العوقه

ويعوق اسم صنم كان لكاهن عن الزجاج وقيل كان لقوم نوح عليه السلام وقيل كان يعبد على
زمن نوح عليه السلام قال الازهرى يقال انه كان رجلا من صالحى زمانه قبل نوح فلما مات جزع
عليه قومه فأتاهم الشيطان فى صورة انسان فقال أمثله لكم فى محرابكم حتى تروه فلما صليتم
ففعوا ذلك فماتى ذلك بهم الى ان اتخذوا على مثله صنما يعبدوه من دون الله تعالى وقد ذكره
الله فى كتاب العزيز وكذلك يعنون بالغين المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم أيضا كان لقوم نوح والياء
فيهما زائدت والله أعلم (عبق) العبقة الفئاض من الارض وقيل الساحة والعبقة ساحل البحر
وناحينه ويجمع عبقات قال ساعدة بن جؤية

سأدعجرم فى البضيع عمليا * يلى بعبيقات البار ويحجب

الساى للمهل ويلى بها يذهب بها ويحجب نصيبه الجنوب والعبق النصيب من الماء وعبق من
أصوات الزجر يقال عبق فى صوته وهو يعبق فى صوته والعبقة موضع

(فصل الغين المعجمة) (عبق) العبق والتعقب والاعتباق شرب العشى والغبوق الشرب
بالعشى رجل عبقان وامرأة عبقى كلاهما على غير الفعل لان افعل وتفعل لا يبنى منهما فعلان
والغبوق ما اعتبق وخص بعضهم به اللبن المشروب فى ذلك الوقت وقيل هو ما أمسى عند القوم
من شرايبهم فشربوهم ووجهه عباتق على غير قياس قال

مَالِي لَأَسْتَقِي عَلَى عِلَاقِي • صَبَائِحِي غَبَائِي قَبَلَاتِي

أرادو غبائتي وقيلاتي فحذف حرف العطف وحذفه ضعيف في القياس معدوم في الاستعمال ووجه ضعفه ان حرف العطف فيه ضرب من الاختصار وذلك أنه قد أقيم مقام العامل الاتري ان قولك قام زيد وعمر وأصله قام زيد وقام عمرو فحذفت تام الثانية وبقيت الواو كأنها عوض منها فاذا نهبت بحذف الواو الناسبة عن الفعل تجاوزت حد الاختصار الى مذهب الانتهاك والإجحاف فلذلك رفض ذلك وغبق الرجل يغبقه ويغبقه غبقا وغبقة سقاء غبوقا فاعتبقت هو اغتباقا وغبق الأبل والغنم سقاها أو حلبها بالعشي واسم ما يحلب منها الغبوق والغبوق ما اغتبق حاراً من اللبن بالعشي ويقال هذه الناقة غبوقى وغبوقى أى اغتبق لبنها وجمعها الغبائق وكذلك صبوحى وصبوحى ويقال هى قبته وهى الناقة التى يحلبها عند مقبله وأنشد

• صَبَائِحِي غَبَائِي قَبَلَاتِي • وَالغُبُوقُ وَالغُبُوقَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَحْلَبُ بَعْدَ الْمَغْرِبِ عَنِ الْعَبَائِي وَتَغْبِقُهَا وَاغْتَبِقُهَا حَلْبَهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عِنْدَهُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ أَصْحَابِ الْغَارِ لَا أُغْتَبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا أَيْ مَا كُنْتُ أَقْدَمُ عَلَيْهِمَا أَحَدًا فِي شَرْبِ نَصِيهِمَا مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي يَشْرَبُهُنَّ وَالغُبُوقُ شَرْبُ آخِرِ النَّهَارِ مُقَابِلِ الصَّبُوحِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا أَوْ تَغْتَبِقُوا هُوَ تَفْتَعَلُوا مِنَ الْغُبُوقِ وَحَدِيثِ الْمَغْبِرَةِ لَا تَحْرَمُ الْغَبْقَةَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَتِهِ هِيَ الْمَرْقَمَةُ مِنَ الْغُبُوقِ شَرْبِ الْعَشِيِّ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْيَاءِ وَالنَّاءِ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لِصَاحِبِهِ إِنْ كُنْتَ كَذِبًا فَشَرِبْتَ غُبُوقًا بَارِدًا أَيْ لَأَكُنَّ كَاللَّبَنِ حَتَّى تَشْرِبَ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فَسَمَاءُ غُبُوقًا عَلَى الْمَثَلِ أَوْ أَرَادَ قَامَ ذَلِكَ مَقَامَ الْغُبُوقِ قَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَنْدِيُّ

وَمَنْ تَقَلَّلَ حَلْوَتَهُ وَبَشَّكُلْ • عَنِ الْأَعْدَاءِ يَغْبِقُهُ الْقَرَّاحُ

أَيْ يَغْبِقُهُ الْمَاءُ الْبَارِدُ نَفْسَهُ وَلَقِيْتَهُ ذَا غُبُوقٍ وَذَا صَبُوحٍ أَيْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ لَا يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا ظُرْفًا وَالغَبْقَةُ خَيْطٌ أَوْ عَرْقَةٌ تُشَدُّ فِي الْخَشْبَةِ الْمَعْرُضَةِ عَلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ فِي التَّهْدِيدِ عَلَى سَنَامِ النَّوْرِ إِذَا كَرِبَ يَنْبُتُ الْخَشْبَةُ عَلَى سَنَامِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الْغَبْقَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى لَغَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ (غبرق) التهذيب في الرباعي عن أبي ليلى الأعرابي قال امرأَةٌ غَبْرُقَةٌ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً الْعَيْنَيْنِ شَدِيدَةً سَوَادَ سَوَادِهِمَا وَالغُبَارِقُ الَّذِي ذَهَبَ بِهِ الْجَمَالُ كُلُّ مَنْ ذَهَبَ قَالَ

• يَغْبِضُ كُلَّ غَزَلٍ غُبَارِقٍ • (غدق) الغدق المطر الكثير العام وقد غدق المطر كثير عن أبي العميل الأعرابي والغدق أيضا الماء الكثير وان لم يكن مطرا وفي التزويل وأن لو استقلوا

على الطريقة لا سقيناهم ماءً غَدَقًا لِنَقْتَنَهُمْ فِيهِ قَالَ نَعْلِبُ بِعَنَى لَوَاسْتَقَامُوا عَلَى طَرِيقَةِ
 الْكُفْرِ لَقَحْنَا عَلَيْهِمْ بِأَبْغَثَرٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى بَلَعْنَا مَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوتَهُمْ سُقُومًا مِنْ نَضَةِ
 وَالْمَاءِ الْغَدَقُ الْكَثِيرُ وَقَالَ الزَّجَاجُ الْغَدَقُ الْمَسْدُ وَالغَدَقُ اسْمُ الْفَاعِلِ يُقَالُ غَدَقَ يَغْدُقُ غَدَقًا
 فَهُوَ غَدَقٌ إِذَا كَثُرَ النَّدَى فِي الْمَكَانِ وَالْمَاءُ قَالَ وَيُقْرَأُ مَاءً غَدَقًا قَالَ اللَّيْثُ وَقَوْلُهُ لَا سَقِينَاهُمْ
 مَاءً غَدَقًا أَي لَقَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ الْعَيْشَةِ لِنَقْتَنَهُمْ بِالسُّكْرِ وَالصَّبْرِ وَقَالَ الْقَرَامِظِيُّ يَقُولُ
 لَوَاسْتَقَامُوا عَلَى طَرِيقَةِ الْكُفْرِ لَزِدْنَا فِي أَمْوَالِهِمْ قِسْمَةً عَلَيْهِمْ وَيَلِيَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ وَأَنْ لَوَاسْتَقَامُوا
 عَلَى طَرِيقَةِ الْهُدَى لَا سَقِينَاهُمْ مَاءً كَثِيرًا وَدَلِيلُ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا
 لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ أَرَابًا مِّمَّا الْغَدَقُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَأَرْضٌ غَدَقَةٌ فِي غَايَةِ الرِّيِّ وَهِيَ
 النَّدْبَةُ الْمَبْنِيَّةُ الرَّبَابُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ وَعُشْبُهَا غَدَقٌ وَغَدَقُهُ بِاللُّؤْرِيَّةِ وَكَذَلِكَ عُشْبُ غَدَقٍ بَيْنَ
 الْغَدَقِ مَبْتَلٍ رِيَانٍ وَهُوَ أَبُو حَنِيفَةَ وَعِزَاهُ إِلَى النَّضْرِ وَغَدَقَتِ الْأَرْضُ غَدَقًا وَأَعْدَقَتْ أَخْصَبَتْ
 وَغَدَقَتِ الْعَيْنُ غَدَقًا فَهِيَ غَدَقَةٌ وَأَعْدَوْدَقَتْ عَزْرَتْ وَعَدَبَتْ وَمَاءٌ مَّغْدُودٌ وَغَدَقٌ غَزِيرٌ وَمَطَرٌ
 مَّغْدُودٌ كَثِيرٌ وَغَدَقَتْ عَيْنُ الْمَاءِ بِالْكَسْرِ أَي عَزْرَتْ وَعَامٌ غَدَقٌ مَخْصِبٌ وَكَذَلِكَ السَّنَةُ بِغَيْرِهَا
 أَبُو عَمْرٍو غَيْثٌ غَدَقٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَعَيْشٌ غَدَقٌ وَغَدَقٌ وَاسِعٌ مَخْصِبٌ وَقِيلَ الْغَيْدَاقُ اسْمٌ وَهُمْ
 فِي غَدَقٍ مِنَ الْعَيْشِ وَغَدَقٌ وَغَدَقٌ الرَّجُلُ كَرُّ لِعَابِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَمْتِ سَقَاهُ اسْقَانَا
 غَيْثًا غَدَقًا مَغْدَقًا الْغَدَقُ يَفْحُ الدَّالِ الْمَطَرُ الْبَكَارُ الْقَطْرُ وَالْمَغْدُقُ مَفْعَلٌ مِنْهُ كَدَمِهِ وَأَعْدَقَ الْمَطَرُ
 يُغْدِقُ أَعْدَقًا فَهُوَ مَغْدُقٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَسَّاتِ السَّمَاءُ مِنَ قَبْلِ الْعَيْنِ فَتَلَعَتْ عَيْنٌ غَدَقًا وَفِي
 رِوَايَةٍ إِذَا نَسَّاتِ بَحْرٌ يَهْتَسِمُ فَتَلَعَتْ عَيْنٌ غَدَقًا أَي كَثِيرَةً الْمَاءِ هَكَذَا جَاءَتْ مَضْرُوبَةٌ وَهِيَ مِنْ
 تَصْغِيرِ الْعَظِيمِ وَشَلْبٌ غَدَقٌ وَغَدَقٌ أَي نَاعِمٌ وَالغَيْدَاقُ الْكَزِيمُ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ الْخَلْقُ الْكَثِيرُ
 الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَانَّهُ لَغَيْدَاقُ الْجَرِيِّ وَالغَدَقُ طَالَ تَابَطُ شَرًّا
 حَتَّى تَجُوبَ وَلَمَّا بَرَزَ عَوَّاسُ لِي • بَوَالِهِ مِنْ قَبْلِ الشَّدِّ غَدَقًا
 وَشَدَّ غَدَقًا وَهُوَ الْحَضْرُ الشَّدِيدُ وَالغَيْدَاقُ الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ عَنِ السِّرَافِيِّ وَالغَيْدَقُ وَالغَيْدَاقُ
 وَالغَيْدَقَانُ الرَّخِصُ النَّاعِمُ قَالَ الشَّاعِرُ • بَعْدَ التَّصَابِيِ وَالشَّبَابِ الْغَيْدَقُ • وَقَالَ آخَرُ
 • رَبِّ خَلِيلٍ لِي غَيْدَاقٍ رَفِيلٍ • وَقَالَ آخَرُ • جَعَدَ الْعَنَاصِي غَيْدَقًا نَأْمًا غَيْدَا • وَالغَيْدَاقُ
 مِنَ الْعِلْمَانِ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ وَقِيلَ هُوَ ذُو الرَّخِصَةِ وَالنَّعْمَةِ وَالغَيْدَاقُ مِنَ الضَّبَابِ الرَّخِصُ السَّمِينُ
 وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْضَّبَابِ فَوْقَ الْمُطَيِّحِ وَقِيلَ هُوَ ذُو الْبَطْنِ وَفَوْقَ الْحَيْسَلِ وَقِيلَ هُوَ الضَّبُّ بَيْنَ

الضبين وقيل هو الضب المسن العظيم أبو زيد يقال لولده الضب حبل ثم يصير غيداً فأما ثم يصير
مطبخاً ثم يكون ضباً مدركاً ولم يذكر الخضر ثم بعد المطبخ وذكره خلف الأجر والغيادين الحيات وفي
الحديث ذكر برغدة بفتحتين ثم معرفة بالمدينة والله أعلم (غرق) الغرق الرسوب في الماء
ويشبهه الذي ركب الدين وعمره البلايا يقال رجل غرق وغريق وقد غرق غرقاً وهو غارق قال أبو
الجبجيم فاصبحوا في الماء والخنادق • من بين مقتول وطاف غارق

والجمع غرقى وهو فاعيل بمعنى مفعول أغرقه الله أغرقاً فهو غريق وكذلك مريض أمرضه الله فهو
مريض وقوم مرضى والتزييف السكران وجمعه تزيف والتزييف فاعيل بمعنى مفعول أو مفعول لأنه
يقال تزيفته الخمر وأزففته ثم يرتد مفعول أو مفعول إلى فاعيل فيجمع فعلى وقيل الفرق الراسب في الماء
والغريق الميت فيه وقد أغرقه غيره وغرقه فهو مغرق وغريق وفي الحديث الحرق والغرق وفيه
يأتى على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من دعا دعاء الغريق قال أبو عبدان الغريق بكسر الراء الذي قد
غلبه الماء وما يغرق فاذا غرق فهو الغريق قال الرازي

أبعتهم مقله أناسها غرق • هل ما أرى تاركاً للعين أنساناً

يقول هذا الذي أرى من البين والبكاء غير مبق للعين أنساناً ومعنى الحديث كأنه أراد الأمن
أخلص الدعاء لأن من أشقى على الهلاك أخلص في دعائه طلب النجاة ومنه الحديث اللهم أئ
أعوذ بك من الغرق والحرق الغرق بفتح الراء المصدر وفي حديث وحشى أنه مات غرقاً في البحر أرى
متناهيها في شربها والاكتار منه مستعار من الغرق وفي حديث علي وذ كرسجد الكوفة في
زاوية قار التنور وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الغاروق هو فاعول من الغرق لأن الغرق
في زمان نوح عليه السلام كان منه وفي حديث أنس وغرقاً فيه نبأ قال ابن الأثير هكذا
جاء في رواية والمعروف ومرقا والغرق المرق وفي التنزيل آخرتها تغرق أهلها والغرق الذي غلبه
الدين ورجل غرق في الدين والبلى وغريق وقد غرق فيه وهو مثل ذلك والمغرق الذي قد أغرقه
قوم فطردوه وهو هارب مجلان والتغريق القتل والغرق في الأصل دخول الماء في سمي الأتف
حتى تمتلئ منافذه فيهلك والشرق في القم حتى يغص به لكثرة يقال غرق في الماء وشرق إذا غمره
الماء فلا منافذه حتى يموت ومن هذا يقال غرقت القابلة الولد وذلك إذا لم ترفق بالولد حتى تدخل
الساياة أنفه فتقتله وغرقت القابلة المولود فغرق حرقته فانفتقت الساياة فانسدت أنفه
وفيه وعينامفات قال الأصبغ يعني قيس بن مسعود الشيباني

أطورين في عام غزاة ورحلة • الألبت قيسا غرقته القوابل

ويقال إن القابلة كانت تغرق المولود في ماء السلي عام القعظذ كرا كان أو أثنى حتى يموت ثم جعل كل قتل تغرق يقاومنه قول ذي الرمة

إذا غرقت أرباضها ثني بكرة • بئها لم تصبر رؤوما سلوبها

الأرباض الجبال والبكرة الناقة القيت وثنيها بطنها الثاني وإنما تعطف على ولدها المالحقها من التعب التهذيب والعشرا من التوق إذا شد عليها الرحل بالجبال دما غرق الجنين في ماء الساياء فتسقطه وأنشد قول ذي الرمة وأغرق النبل وغرقه بلغ بمغابة المتدف القوس وأغرق النازع في القوس أي استوفى مدها والاستغراق الاستيعاب وأغرق في الشيء جاوز الحد وأصله من نزع السهم في التزليل والتلذات غرقا قال الفراء ذكر أنها الملائكة وأن التزغ نزع الاتس من صدور الكفار وهو قول النازعات أغرقا كما يفرق التزغ في القوس قال الأزهرى الغرق اسم أقيم مقام المصدر الحقيقي من أغرقت أغرقا ابن أشجبل يقل تزغ في قوسه فأغرق قال والاعراق الطرح وهو أن ياعد السهم من شدة التزغ يقال لمطر روح أسيد الفزوى الاعراق في التزغ أن ينزع حتى يشرب بالرماف وينتهي إلى كبد القوس وربما قطع يد الراي قال وشرب القوس الرصاف أن يأتي التزغ على الرصاف كله إلى الحسيدة بضرب مثلا للغلو الإفراط وأغرق القوس الخيل خالطها ثم سبقها وفي حديث ابن الأكواع وأنا على رجل فاعترقها يقال اعترق القوس الخيل إذا خالطها ثم سبقها ويرى بالعين المهملة وهو مذكور في موضعه وأغراق النفس استيعابه في الزفير قال الليث والقوس إذا خالط الخيل ثم سبقها يقال اعترقها وأنشد لبيد

يُغرق الثعلب في شتره • صائب الخلبة في غير قتل

قال أبو منصور لا أدري بم جعل قوله • يُغرق الثعلب في شتره • حجة لقوله اعترق الخيل إذا سبقها ومعنى الاعراق غير معنى الاعتراق والاعتراق مثل الاستغراق قال أبو عبيدة يقال طفرس إذا سبق الخيل قد اعترق حلبة الخيل المتقدمة وقيل في قول لبيد • يُغرق الثعلب في شتره • قولان أحدهما أنه يعني القوس يسبق الثعلب بحضرة في شتره أي نشاطه فيضقه والثاني أن الثعلب هنا ثعلب الرمح في السنان فأراد أنه يطعن به حتى يغيسه في المطعون لشدة حضرة ويقال فلانه تغرق نظر الناس أي تشغلهم بالنظر اليها عن النظر إلى غيرها بحسبها ومنه قول قيس ابن الخطيم

تغرق الطرف وهي لاهية • كأنما شق وجهها زرق

قوله تَغْرَقُ الطرفُ يعني امرأة تَغْرَقُ وتَسْتَغْرِقُ واحداى تستغرق عيون الناس بالنظر اليها
وهي لاهية أى عاقلة كما شق وجهها تزق معناه أنها رقيقة المحاسن وكان دمها ودم
وجهها تزق والمرأة أحسن ما تكون غيب تقاسمها لانه ذهب تهيج الدم فصارت رقيقة المحاسن
والطرف ههنا النظر لا العين ويقال طرف يطرف طرفا اذا نظر أراد أنها تستقبل نظر النظار
اليها بحسنها وهي غير محمفة ولا عامدة لذلك ولكنها لاهية وانما يفعل ذلك حسنها ويقال للبعير
اذا أجفر حنباؤه وضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق عنها قد اغترق التصدير والبطن
واستغرقه والمغرق من الابل التي تلتق ولدها تمام أو غيره فلا تطار ولا تحلب وليست مربية ولا خلفه
واغرو رقت عيناه بالدموع امتلا تازاد التهذيب ولم تقيضا وقال كذلك قال ابن السكيت وفي
الحديث فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتر وجهه واغرو رقت عيناه أى غرقتا
بالدموع وهو واقع وعلت من الغرق والغرق بالضم القلب من اللبن قدر القدر وقيل هى الشربة
من اللبن والجمع غرق قال الشماخ يصف الابل

تُضِحُّ وقد ضمنت ضرتها غرقا * من ناصع اللون حلو الطعم مجهود

ورواه ابن القطاع حلو غير مجهود والروايتان تصحان والمجهود المشتق من الطعام والمجهود من
اللبن الذى أخرج زبد هو الرواية الصحيحة تُضِحُّ وقد ضمنت وقيل

أن عس في عرق صلع جاجه * من الأساق عارى الشوك مجرود

ويروى مخضود والأساق العرق الذى ذهب ورقه والصلع التى كل رؤسها يقول هى على قلة
رعيها وخيشه غزيرة اللبن أبو عبيد العرقه مثل الشربة من اللبن وغيره من الاشربة ومنه
الحديث فتكون أصول السلق غرقه وفي أخرى فصارت عرقه وقدر واه بعضهم بالفاء أى مما
يُغْرِقُ وفي حديث ابن عباس فعمل بالمعاصى حتى أغرق أعماله أى أضع أعماله الصالحة
بما ارتكب من المعاصى وفي حديث على لقد أغرق فى النزاع أى بالغ فى الامر وانتهى فيه وأصله
من نزع القوم ومداهم استعير لمن بالغ فى كل شئ وأغرقه الناس كثر واعليه فغلبوه وأغرقه
السباع كذلك عن ابن الاعرابى والغريق طائر والغريقى القشرة المترقة بياض البيض النضر
الغريقى البياض الذى يؤكل أبو زيد الغريقى القشرة القبيضة وغرقات البيضة خرجت
وعليها قشرة رقيقة وغرقات الدجاجة فعلت ذلك وغرقا البيضة أزال غرقها قال ابن جنى
ذهب أبو اسحق الى أن همزة الغريقى زائدة ولم يعلل ذلك باشتقاق ولا غيره قال ولست أرى للقضاء

بزيادة هذه الهمزة وجهان من طريق القياس وذلك انها ليست بأولى فنقضى بزيادتها ولا نجد فيها معنى غرق اللهم الا ان يقول ان الغرقى يحتوى على جميع ما يختص به من البيضة ويسترقه قال وهذا عندي فيه بعد ولو جاز اعتقاد مثله على ضعفه لجازك ان تعتقد في همزة كرقنة انها زائدة وتذهب الى انها في معنى كرف الحمار اذا رفع رأسه لشم البول وذلك لان السحاب أبدا كما تراه مرتفع وهذا مذهب ضعيف قال أبو منصور واقفوا على همزة الغرقى وأن همزة ليست باصلية وجمام مغرق بالفضة أى محلى وقيل هو اذا غمته الحلية وقد غرق (غرق) التهذيب البيت الغردقة الابس الليل بلبس كل شئ ويقال غردقت الرأس سترها اذا أرسلته والغردقة ضرب من الشجر أبو عمر الغردقة الابس الغبار الناس وأنشد • أنا اذا قطل يوم غردقا • (غرق) الغرؤوق الناعم المنتشر من النبات أبو حنيفة الغرؤوق نبت ينبت فى أصول العوسج وهو الغرائق أيضا قال ابن ميادة • ولا زال يسقى سدره وغرائقه • والغرؤوق والغرئوق والغرئيق والغرئيق والغرئاق والغرائق والغرؤوق وتوكله الايض الشاب الناعم الجميل قال اذانت غرئاق الشباب مبال • ذودايتين ينجمان السربال استعار اليايتين للرجل وانما هما اللتاقة والجل وفي حديث على عليه السلام فكانى أنظر الى غرؤوق من قريش يتسقط فى دمه أى شاب ناعم وشباب غرائق تام وشاب غرائق قال الأبن تطلاب الصبي منك ضلة • وقد فانت ربعان الشباب الغرائق وأورده الازهرى • الأبن تطلابى لمثلثة • وامر أمغرائقة وغرائق شابة مملثة

أنشد ابن الاعرابى

قلت لسعد وهو بالآزرق • عليك بالمحض وبالمشارك • والله وعندى بن غرائق والغرائقة الرجال الشباب ويقال للشباب نفسه الغرائق والغرؤوق والغرائق الذى فى أصل العوسج وهو لبن النبات حكاة أبو حنيفة وكذلك الغرائيق والغرؤوق والغرئيق بضم الغين وفتح النون ظا ترايض وقيل هو طائر أسود من طير الماء طويل العنق قال أبو ذؤيب الهذلى يصف غواصا أجار الينا لجة بعد لجة • أزل كغرئيق الضحول عوج

أزل أرسح والضحول جمع ضحل وهو الماء القليل وعوج يتعجم ويلتوى واذا وصف بها الرجل فواحد هم غرئيق وغرؤوق بكسر الغين وفتح النون فهما وغرؤوق بالضم وغرائق وهو الشلب الناعم والجمع الغرائق بالفتح والغرائيق والغرائقة أبو عمر والغرؤوق طيرا يبيض من طير الماء ذكره

قوله أجار الينا هكذا فى الاصل وفى شرح القاموس اجار اليها ونسب البيت للعجاج ولكن لم نجد المصراع الا فى ما يدنا من نسخة اه معصيه

في حديث ابن عباس ان جنازته لما أتى به الوادي أقبل طائراً يبيض غرنوق كأنه قبطية حتى دخل في نعشه قال فزعمته فلم أره خرج حتى دفن الاصمعي الغرنوق الكركي وقال غيره هو طائر طويل القوائم ابن السكيت الغرائيق طير مثل الكركي واحدها غرنوق وأنشد

أوطم غادية في جوف ذي حدب * من ساكب المزن يجري في الغرائيق

أراد بذي حدب سيلاً له عرق وقوله من ساكب المزن أي مما كان ساكباً من المزن وقوله يجري في الغرائيق أي يجري مع الغرائيق فاقام في مقام مع وقال غيره واحده الغرائيق غرنوق وغرناق وفي

الحديث تلك الغرائيق العلاءهي الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء ابن الانباري الغرائيق الذكور من الطير واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله عز وجل وتشفع لهم اليه فشبهت بالطيور التي تعلق وترتفع في السماء قال ويجوز ان تكون الغرائيق في الحديث جمع الغرائق وهو الحسن يقال غرائق

وغرائق وغرائيق قال وقد جاءت حروف لا يفرق بين واحدها وجمعها الا بالفتح والضم فنهأ عذافر وعذافر وعرا عراسم الملك وعرا عرو وقنائق للمهندس جمعه قنائق وعجائن للعروس وجمعه

عجائن وقباقب للعام الثالث وجمعه قباقب وقال شمر لمة غرائقة وغرائقة وهي الناعمة تضيئها الريح وقال الغرائق الشاب الحسن الشعر الجميل الناعم وهو الغرنوق والغرناق والغرنوق وجمعه غرائق وغرائقة وأنشد * قلى القنائة مفارق الغرناق * قال ابن جنى وذكر

سيويه الغرنيق في بنات الاربعة وذهب الى ان النون فيه أصل لازائدة فسألت أبا علي عن ذلك فقلت له من أين له ذلك ولا نظيره من أصول بنات الاربعة يقابلها وما أنكرت ان تكون زائدة لما لم يجدها أصلاً يقابلها كما قلنا في خنثية وكنهبل وعنصل وعنظب ونحو ذلك فلم يزد

في الجواب على ان قال انه قد ألقى به العليق والالحاق لا يوجد الا بالاصول وهذه دعوى عارية من الدليل وذلك ان العليق وزنه فُعيل وعينه مضعفة وتضعيف العين لا يوجد للالحاق الا ترى الى قلب وامعة وسكين وكلاب ليس شيء من ذلك يملح لان الحاق لا يكون من لفظ العين

والعلة في ذلك ان أصل تضعيف العين انما هو للفعل نحو قطع وكسر فهو في الفعل مضيد للمعنى وكذلك هو في كثير من الأسماء نحو سكير وخبير وشراب وقطاع أي يكثر ذلك منه وفيه فلما كان أصل تضعيف العين انما هو للفعل على التأكيد لم يمكن ان يجعل للحاق وذلك ان العناية

بمفيد المعنى عند العرب أقوى من العناية بالملح لان صناعة الحاق لفظية لا معنوية فهذا يمنع

قوله للعام الثالث أي ثالث
العام الذي أنت فيه اه
مصححه

من أن يكون العليق ملحقاً بغريتيق وإذا بطل ذلك احتاج كون النون أصلاً إلى دليل والا كانت زائدة قال والقول فيه عندى ان هذه النون قد ثبتت في هذه اللفظة أنى تصرفت ثبات بقية أصول الكلمة وذلك انهم يقولون غريتيق وغريتيق وغريتيق وغريتيق وثبتت أيضاً في التكسير فقالوا غرائتيق وغرائتيق فلما ثبتت النون في هذه المواضع كلها ثبات بقية أصول الكلمة حكم بكونها أصلاً وقول جنادة بن عامر

بنى ربّ نخال الأترفيه • مدبّ غرائتيق خاضت نقاماً

أراد غرائتيق خذف ابن شميل الغريتيق الحصلة المقتلة من السهم ابن الاعرابي جذب غريتيقه وهي ناصيته وجذب غريتيقه وهي شعر قفاه (غسق) غسقت عينه تغسق غسقاً وغسقا غسقاً دعت وقيل انصبت وقيل أظلت والغسقان الانصباب وغسقت العين غسقاً انصب من الضرع وغسقت السماء تغسق غسقاً وغسقا غسقاً انصبت وأرشت ومنه قول عمر رضى الله عنه حين غسقت الليل على الطراب أى انصب الليل على الجبال وغسقت الجرح غسقاً وغسقا غسقاً أى سال منه ماء أصفر وأشد شمراً في الغاسق بمعنى السائل

أبكي لفقدهم بعين ثرة • تجرى مارجها بعين غاسق

أى سائل وليس من الظلمة فى شئ أبو زيد غسقت العين تغسق غسقاً وهو هملان العين بالعمش والماء وغسقت الليل يغسق غسقاً وغسقا وغسقا وأغسقت عن نعلب انصب وأظلم ومنه قول ابن الرقيات

ان هذا الليل قد غسقا • واشتكيت الهم والارقا

قال ومنه حديث عمر حين غسقت الليل على الطراب وغسقت الليل ظلمته وقيل أول ظلمته وقيل غسقه اذا غاب الشفق وأغسقت المؤذن أى أخر المغرب الى غسقت الليل وفي حديث الربيع بن خثيم انه قال لمؤننه يوم الغيم أغسقت أى أخر المغرب حتى يغسق الليل وهو اظلامه لم نسمع ذلك في غير هذا الحديث وقال الفراء في قوله تعالى الى غسقت الليل هو أول ظلمته الاخفش غسقت الليل ظلمته وقوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب قيل الغاسق هذا الليل اذا دخل في كل شئ وقيل القمر اذا دخل في ساهوره وقيل اذا خسف ابن قتيبة الغاسق القمر سمي به لانه يكسف فيغسق أى يذهب ضوءه ويسود ويظلم غسقت يغسق غسقاً اذا أظلم قال نعلب وفي الحديث ان عائشة رضى الله عنها قالت أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي لما طلع القمر ونظر اليه فقال هذا الغاسق اذا وقب فتعوذى بالله من شره أى من شره اذا كسف وروى عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم في قوله ومن شر غاسق اذا وقب قال الثريا وقال الزجاج يعني به الليل وقيل
 ليل غاسق والله أعلم لانه ابرد من النهار والغاسق البارد غيره غسق الليل حين يطغخ بين
 العامين ابن شميل غسق الليل دخول اوله يقال اتيته حين غسق الليل أي حين يحتلطو يعتكر
 ويستدانظر يغسق غسقوا في الحديث فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما اغسق
 أي دخل في الغسق وهي ظلمة الليل وفي حديث أبي بكر أنه أمر عامر بن فهيرة وهما في الغار أن
 يروح عليهما غمغمة مغسقاً وفي حديث عمر لا تنظروا حتى يغسق الليل على الطراب أي حتى يغشى
 الليل بظلمته الجبال الصغار والغاسق الليل اذا غاب الشفق وقبل الغسق وروى عن الحسن
 انه قال الغاسق اول الليل والغسق كالغاسق وكلاهما صفة غالبية وقول أبي صخر الهذلي

هبان فلان في الكون شام يشينه • ولا مهق يغشى الغسيقات مغرب

قال النكري الغسيقات الشديقات الحجرة والغساق ما يغسق ويسيل من جلود أهل النار
 وصديدهم من قيح ونحوه وفي التنزيل هذا فلذوقوه جيم وغساق وقد قرأ ما أبو عمرو بالتخفيف
 وقرأه الكسائي بالتشديد نقلها يحيى بن وثاب وعامة أصحاب عبد الله وخففها الناس بعد
 واختار أبو حاتم غساق بتخفيف السين وقرأ حفص وجزء والكسائي وغساق مشددة ومثله
 في عم يتساطون وقرأ الباقر وغساقا خفيفا في السورتين وروى عن ابن عباس وابن مسعود
 انهما قرآ غساقا بالتشديد وفسراه الزمهريري وفي الحديث عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لو أن دلوا من غساق يهراق في الدنيا لا تئن أهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد
 ما يسيل من صديد أهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل الغساق والغساق المتين
 البارد الشديد البرد الذي يحرق من برده كاحراق الحميم وقيل البارد فقط قال الفراء رفعت الحميم
 والغساق بهذا مقديا ومؤخرا والمعنى هذا جيم وغساق فليذوقوه الفراء الغسق من
 قاش الطعام ويقال في الطعام زوان وزوان وزوان بالهمز وفيه غساق وغساق مقصور وكعابير
 ومر يراه وقيل كله من قاش الطعام (عقق) العقق الضرب بالسوط والعصا والدرية عققه
 بعققه عققا ضربه والعففة المرة منه وقد جاء عققه بالعين المهملة وروى عن اياس بن سلمة عن
 أبيه قال مررتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأنا فاعدي السوق وهو ما راجحة له معه الدرية
 فقال هكذا ياسلئة عن الطريق فعققني به عققه فأصاب الاطرافها ثوبي قال فأمطت عن
 الطريق فسكت عني حتى اذا كان العام المقبل لقيني في السوق فقال ياسلئة أردت الحج العام فقلت

نم فأخذ يدي فافارق يدي حتى أدخلني بيته فأخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال يا سلمة خذها
واستعن بها على حجك واعلم انهم من العفقة التي عققك بها عام أول قلت يا أمير المؤمنين والله
ماذا كرتها حتى ذكرتنيها فقال عمر أنا والله ما نسيتها قال الاصمعي عققته بالسوط أعفقه ومثنته
بالسوط أمثنته وهو أشد من العقق وقوله أمطت عن الطريق أي تحببت عنه والعقق الهجوم
على الشيء والأوب من الغيبة فجأة والمعقق المرجع وأنسد روبة

قوله هو أي العقق أشد
من العقق أي بالعين المهملة
أفاده شارح القاموس

* من بعد مغزاي وبعد المعقق * والعقق كثرة الشرب عقق يعقق عققا وتعقق الشراب
شربه ساعة بعد أخرى وقيل شربه يومه أجمع ابن الأعرابي إذا تحسى ما في آتاه فقد عززه وساعة
بعد ساعة فقد تفوقه فاذا أكثر الشراب فقد تعقق وتعقت الشراب تعققا إذا شربته وظل
يتعقق الشراب إذا شربه يومه أجمع والعقق من صفة الورد قال دروبة

* صاحب غارات من الورد العقق * وقيل العقق أن ترد الأبل كل ساعة قال الشاعر

ترعى الغضى من جانبي مشفق * غبا ومن يرعى الجوض يعقق

وقال الفراء شربت الأبل عققا وهي تعقق إذا شربت مرة بعد أخرى وهو الشرب الواسع

والتعقيق النوم وأنت تسمع حديث القوم ويقال عققوا السلم تعقيقا إذا عالجوه وسهّدوه وقال

ملج ودأوية ملساء عسى سباعها * بهامتل عواد السلم المعقق

وجملة التعقيق نوم في أرق أبو عمرو والتعقيق الأهراق وكذلك الدرقة أبو عمرو عقق وعققا إذا

خرجت منه ريح والمعقق المنصرف وقال الاصمعي المنعطف وأنسد روبة

حتى تردى أربع في المنعقق * بأربع ينزعن أنفاس الرمق

وعقق قبيلة (عقق) امرأة عقيقة عظيمة الركب عن ابن الأعرابي وقال نعلب انماهي

عقيقة بالعين المهملة وقد تقدم ذكرها (عقق) عقق القار وما أشبهه وعقق القدر يعقق عققا

وعققا على فسمعت صوته وعقق القدر صوت غليته سمي عقيقا وعقق غن لحكاية صوت

الغليان وكذلك عققعة صوت الصقر حكاية ومن هذا قيل للمرأة الواسعة المتاع التي يسع لها

صوت عند الحلاط عقاقه وعقوق وخقاقه وخقوق وامرأة عقاقه يسمع لها صوت عند

الجماع وعقق بطنه يعقق عققا وعققا كذلك وفي حديث سليمان ان الشمس لتقرب يوم القيامة من

رؤس الناس حتى ان بطونهم تعقق عققا وفي رواية حتى ان بطونهم لتقول عقق عقق الطائر

يعقق عقيقا صوت وعقق الصقر في صوته رققه وهو ضرب منه والصقر يعقق في بعض أصواته

قوله والمعقق المنصرف
هو لغة في العين المهملة
والرجز مروى بالوجهين
أفاده شارح القاموس

وَعَقَّ الْغُدَّافُ وَهُوَ حِكَايَةُ غَلْظِ صَوْتِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْغَقُّ حِكَايَةُ صَوْتِ الْغُدَّافِ إِذَا مَجَّ صَوْتُهُ وَعَقَّ
 الْمَاءُ وَعَقَّقَهُ صَوْتُهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ ضَيْقٍ إِلَى سَعَةٍ أَوْ مِنْ سَعَةٍ إِلَى ضَيْقٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَقَّهَةُ
 الْقَوَاهِقُ وَهِيَ الْخَطَّاطِيْفُ الْجَبَلِيَّةُ (غلق) غَلَقَ الْبَابَ وَأَغْلَقَهُ وَغَلَقَهُ الْأُولَى عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
 عَزَاهَا إِلَى أَبِي زَيْدٍ وَهِيَ نَادِرَةٌ فَهُوَ مَغْلُوقٌ وَفِي التَّرْزِيلِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابُ قَالَ سَيَبَوِيهِ غَلَقَتِ الْأَبْوَابُ
 لِلتَّكْثِيرِ وَقَدْ يُقَالُ أَغْلَقْتُ بِرَأْسِي التَّكْثِيرَ قَالَ وَهُوَ عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ وَبَابٌ غَلَقٌ مَغْلُوقٌ وَهُوَ فِعْلٌ
 بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ قَارُورَةٍ بِبَابِ فُتْحِ أَيِّ وَاسِعٍ ضَخْمٍ وَجُدْعٌ قَطْلٌ وَالاسْمُ الْغَلَقُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 * وَبَابٌ إِذَا مَا لَلْغَلَقِ بَصْرَفِ * وَيُقَالُ هَذَا مِنْ غَلَقَتِ الْبَابَ غَلَقًا وَهِيَ لِفَتْحِهَا مَتْرُوكَةٌ
 قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ

وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَيْتُ * وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ

وقال الفرزدق مازلت أفتح أبواباً وأغلقها * حتى أتيت أبا عمرو بن عمار

قال أبو حاتم السجستاني يريد أبا عمرو بن العلاء وغلق الباب وانغلق واستغلق إذا عسر فسه
 والمغلق المرتاج والغلق المغلق بالتحريك وهو ما يغلق به الباب ويفتح والجمع أغلاق قال سيبويه
 لم يجاوزوا به هذا البناء واستعاره الفرزدق فقال

فبتن بجاني مصرعات * وبت أفض أغلاق الختام

قال الفارسي أراد ختام الأغلاق فقلب وفي حديث قتل أبي رافع ثم غلق الأغالبي على ودهى
 المفاتيح واحدها أغلق والغلاق والمغلاق والمغلق كالغلق واستغلق عليه الكلام أي ارتج
 عليه وكلام غلق أي مشكل وفي الحديث لا طلاق ولا عتاق في أغلاق أي في إكراهه ومعنى
 الأغلاق الإكراه لأن المغلق مكره عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه كأنه يغلق عليه الباب
 ويحبس ويضيق عليه حتى يطلق وأغلاق القتاتل أسلامه إلى ولي المقتول فيحكم في دمه ماشاء
 يقال أغلق فلان بجزيرته وقال الفرزدق * أسارى حديد أغلقت بدماها * والاسم منه
 الغلاق وقال عدى بن زيد

وتقول العداة أودى عدى * وبنوه قد أيقنوا بالغلاق

ابن الأعرابي أغلق زيد عمر على شيء يفعله إذا أكرهه عليه والمغلق والمغلق السهم السابع من
 قِدَاحِ الْمَيْسِرِ وَالْمَغَالِقُ الْأَزْلَامُ وَكُلُّ سَهْمٍ فِي الْمَيْسِرِ مَغْلُوقٌ قَالَ لَيْدٌ

ويزور أسارى دعوت لحقتها * بمغلق متشابه أجر أمها

والمغلق قداح الميسر قال الاسود بن يعفر * اذا فطمت والزاجرين المغالقا * الليث المغلق
 السهم السابع في مضغ الميسر وسمى مغلقا لانه يستغلق ما يبق من آخر الميسر ويجمع مغالقا
 وانشد بيت لبيد وجزورا يسار قال ابو منصور غلط الليث في تفسير قوله بمغالقا والمغلق من
 نعوت قداح الميسر التي يكون لها الفوز وليست المغالقا من اسمائها وهي التي تغلق الخطر
 فتوجه للقاهر القاهر كما يغلق الرهن لمستحقه ومنه قول عمرو بن قيس

بايديهم مقر ومغالقا * يعود بارزاق العيال منجها

ورجل علق سبي الخلق قال الليث يقال احتد فلان فطلق في حديثه أي نشب وروى ابو العباس
 أن ابن الاعرابي انشده

وقد جعل الركة الضعيف يسيلني * اليك ويشريك القليل فتغلق

قال الركة المطر الضعيف يقول اذا اناك عن شي قليل غضبت وانا كذلك فتي تتفق ومنه قوله
 أنت تتق وانا متق فكيف تتفق قال ابو منصور معنى قوله يسيلني اليك أي يغضبي فيغريني بك
 ويشريك أي يغضبك فتغلق أي تغضب وتحتد على ويقال أغلق فلان فغلق غلقا اذا غضب
 فغضب واجتد قال ابو بكر الغلق الكثير الغضب قال عمرو بن شاس

فأطلق من دون امرئ ان اجرته * فلا تتبعني عورا علق البعل

أي أغضب غضبا شديدا قال والغلق الضيق الخلق العسر الرضا وعلق في حديثه غلقا شبا وكذلك
 الغلق في غير الامسي والغلق في الرهن ضد الفلك فاذا فلك الزامن الرهن فقد أطلق من وثاقه عند
 مرتبه وقد علق الرهن فعلق أي أوجبه فوجب المرتهن ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا
 ليغلق عليها أي ليراهن وكانه كره الرهان في الخيل اذ كان على رسم الجاهلية قال سيديويه وعلق
 الرهن في يد المرتهن يغلق غلقا وغلقا فهو غلق استحقه المرتهن وذلك اذا لم يقتك في الوقت
 المشروط وفي الحديث لا يعلق الرهن بما فيه قال زهير يذكر امرأة

وفارقتك برهن لانك لانه * يوم الوداع فامسى الرهن قد غلقا

يعني أنها ارتهنت قلبه ورهنت به وانشد شعر

هل من تجازلو عود بخلت به * اول الرهن الذي استغقت من قادي

وانشد ابن الاعرابي لاوس بن حجر

على العمرو اصطادت فوادا كانه * ابو علق في ليلتين مؤجل

وفسره فقال أبو غلق أي صاحب رهن غلق أجله بلتان ان يفك وغلق أي ذهب ويقال غلق
 الرهن يغلق غلوقا اذالم يوجد له تخلص وبق في يد المرتهن لا يقدر رهنه على تخلصه والمعنى أنه
 لا يستحقه المرتهن اذالم يستفك صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية أن الراهن اذالم يؤد ما عليه
 في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فأبطله الاسلام وقوم مغاليق يغلق الرهن على أيديهم وقال
 ابن الاعرابي في حديث دا حن والغبراء ان قيسا أتى حذيفة بن بدر فقال له حذيفة ما غدا بك قال
 غدت لا واضعك الرهان أرايما واضعة ابطل الرهان أي أضعه وتضعه فقال حذيفة بل
 غدت وتعلقه أي لتوجهه وتوكله وأغلق الرهن أي أوجبه فغلق للمرتهن أي وجبه له
 وقال أبو عبيد غلق الرهن اذا استحقه المرتهن غلقا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يغلق
 الرهن أي لا يستحقه المرتهن اذالم يرد الراهن ما رهنه فيه وكان هذا من فعل الجاهلية فأبطله النبي
 صلى الله عليه وسلم بقوله لا يغلق الرهن أبو عمرو والغلق الضجر ومكان غلق وضجر أي ضيق والضجر
 الاسم والضجر المصدر والغلق الهلاك ومعنى لا يغلق الرهن أي لا يهلك وفي كتاب عمر الى ابي موسى
 اياك والغلق قال المبرد الغلق ضيق الصدر وقوله الصبر وأغلق عليه الامر اذالم ينفسح وغلق
 الاسير والجاني فهو غلق لم يقدر قال أبو دهب

مازلت في الفقر للذنوب واطلاق لعان مجرم غلق

قوله وغلق بيعه فاستغلق
 هكذا هو بهذا الضبط في
 في الاصل واططره اه
 معجمه

شمر يقال لكل شيء تشب في شيء فلزمه قد غلق غلق في الباطل وغلق في البيع وغلق بيعه فاستغلق
 واستغلق الرجل اذا ارتج عليه فلم يتكلم وقال ابن شميل استغلقني فلان في بيعي اذالم يجعل لي
 خيارا في رده قال واستغلق علي بيعته وانشد شمر للفرزدق

وعد عن نيه الكسب منه * ولو كانوا أولى غلق مغابا

أولى غلق أي قد غلقوا في الفقر والجوع جل غلق وغلقه اذا هزل وكبر النوادر شيخ غلق وجل
 غلق وهو الكبر الا تخفف وغلق ظهر البعير غلقا فهو غلق اتقض دبره تحت الاداة وكثر غلقا
 لا يبرأ ويقال ان بعيرك لغلق الظهر وقد غلق ظهره غلقا وهو ان ترى ظهره أجمع جلبتين آثار
 دبر قد برأت فانت تنظر الى صفحته تبرقان ابن شميل الغلق شردب البعير لا يقدر ان تعادي الاداة
 عنه أي ترفع عنه حتى يكون مر تفعلا وقد عادت عنه الاداة وهو ان تجوب عنه القتب والحلش
 وفي حديث جابر شقاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن أوثق نفسه وأغلق ظهره وغلق ظهر البعير اذا
 دبر وأغلقه صاحبه اذا أثقل جملة حتى يدبر شبه الذنوب التي أثقلت ظهر الانسان بذلك وغلقت

النخلة غمقافهي غلقة دودت أم ولسعتها وانقطع جلها والغلقة شجرة يعطن بها أهل الطائف
وقال أبو حنيفة الغلقة شجرة لا تطاق حدة يتوقع جانبها على عينيه من بخارها وأماها وهي التي
تمرط بها الجلود فلا تترك عليها شعرة ولا لحم الا حلقته قال المرار

جر بن فلابه أن الانلقة * عطين وأوال النساء القواعد

وأورد الأزهري هذا البيت ونسبه لمزرد ابن السكيت أهاب مغلوق اذا جعلت فيه الغلقة حين
يعطن وهي شجرة تعطن بها أهل الطائف وقال مرة هي عشبة تجفف وتطن ثم تضرب بالماء
وتقع فيها الجلود فتمرط ويرمى بخلطتها شجرة تسمى الشرحبان يقال منه أديم مغلوق وقال
مرة الغلقة تفتح عن البكري وغيره والغلقة بالكسر عن اعرابي من ربيعة كلاهما شجرة تشبه
العظم مرة جدا ولا يا كلهاشي والحبشة يطبخونها ثم يطون بمائها السلاح فلا يصيب شيئا الا
قتله وغلاق اسم رجل من بني تميم وغلاق قبيلة أوحى أتشد ابن الاعرابي

انا تجليت غلانا تعرفها * لاحت من اللوم في أعناقها الكتب

أني وأني ابن غلاق ليقريني * كغلب الكلب يعني النقي في الذنب

ويروي يعني الطريق ويروي يروح الطريق (غلق) الغلق الطيب وهو الخضر على رأس
الماعوق يقال يبت في الماء نورق عراض قال الزقان

ومنهل طام عليه الغلق * يبرأ ويُسدى به الخدرنق

وقال آخر * يكشفن عنه غلق العرماض * ابن شميدل يقال لورق الكرم الغلق والغلق
الخلب مادام على شجيرة أعني بالخلب ورق الكرم وليف النخل والغلق القوس اللينة جدا حتى
يكون لينها رخاوة ولا خير فيها قال الرازي

تحمّل فرع شوخط لم تمق * لا كزة العود ولا يغلق

ويقال ان اللام في ذلك زائدة وقوس غلق اي رخوة والغلق من النساء الزطبة الهن وقيل هي
الخرقاء السبئية العمل والمنطق وامرأة غلقاق المشي سريعته ابن الاعرابي يقال للمرأة الطويلة
العظيمة الجسم غلقاق وخرباق ومزرة ولباخية ودلو غلقق كبيرة وغلقاق موضع والغلققيق
الداهية وقيل السريع مثل به سيبويه وفسره السيرافي وعيش غلقق رخي (غمق) غمق
التياب يغمق غمقا وهونيات غمق فسد من كثرة الأنداء عليه فوجدت له ربحه حمة وفساد او غمقت
الارض غمقافهي غمقة أصاب أي وثقل ووخامة قال أبو منصور غمق البحر ومدته في الصفرية

قوله الغلقة تفتح ويقال
فيها أيضا غلق كسكري كما
في القاموس اه معصيه

قوله يتوقع جانبها الخ في
مفردات ابن البيطار ولها
لبن لين يتوقاه الناس لانه
يضرب عما أصاب من الجسد
الخ ما فيه اه معصيه

وبلد غمق كثير المياه رطب الهواء وكتب عمر بن الخطاب الى ابي عبيدة بن الجراح رضى الله عنهما
 بالشام ان الاردن ارض غمقة وان الجابية ارض زهية فاطهر بمن معك من المسلمين اليها والزهية
 البعيدة من الريف والغمقة القريبة من المياه والخضر والنزوز فاذا كانت كذلك فاربت الاودية
 والغمق في ذلك فساد الزرع وخومها من كثرة الندا فيحصل منها الوباء ابو زيد غمق الزرع غمقا
 اذا اصابه ندى فلم يكديجف وقال الاصمعي الغمق الندي وقيل الغمق بالتحريك ركوب الندي
 الارض قال ابو حنيفة قال ابو زياد يمكن غمق قدروى حتى لا يسوغ فيه الماء وليله غمقة لثقة
 وقال ابو حنيفة ايضا اذا زاد الندي في الارض حتى لا يجدمسا غمقى غمقة والفعل كالفعل قال
 وليس ذلك بفسدها ما لم تقته قال رؤبة * جوارنا يخبطن اداء الغمق * ابن شميل ارض
 غمقة لا تجف بواحدة ولا يخلطها المطر وعشب غمق كثير الماء لا يقطع عنه المطر (غوق) الغمق
 الطويل من الابل وغيرها وغمق الظلام اشتد وغمقت عينه ضعف بصرها وقال النضر فيما
 روى عنه ابو تراب الغوق الغراب وانشد * يتبعن ورفاء كلون الغوق * قال الازهرى
 والثابت عندنا لابن الاعرابي وغيره الغوق الغراب بالعين ولا أنكر ان تكون الغين لغة ولا
 أحقه وقال الازهرى ايضا في ترجمة غوق ابو عبيد الغمق بالغين النشاط ويوصف به العظم والترارة
 قال الرياشي سمعت ابا عبيدة يشد

كان ما بي من اراني اولق * وللشباب شرة وغمق
 ومنهل طام عليه الغلق * ينرا ويسدى به الخدرنق

قال ابو عبيدة الاران النشاط والاولق الجنون وكذلك الغمق والغلق الطمب قال فالغمق
 بالغين محفوظ صحيح قال واما العيمقة بالعين فلا احفظها غير الليث ولا أدري اهي لغة محفوظة
 عند العرب او تصيف روى ابن بري عن ابن خالويه قال غمق الرجل غمقة تجتر (غوق)
 الغويق الصوت من كل شئ والعين اعلى وقد تقدم والقاق والغاق من طير الماء وغاق حكاية صوت
 الغراب فان نكرته نوتته وهكذا ذكره الجوهري في غمق قال القلاخ بن حزن

معاود الجوع والاملاق * يغضب ان قال الغراب غاق * ابعد كن الله من نياق

قال ابن بري صواب انشاده معاود الجوع لان قبله

انفدهدك الله من خناق * وصعدة العامل للرساق

اقبل من يرب في الرفاق * معاود الجوع والاملاق

أبعدك الله من نفاق • ان لم تتحين من الوفاق

• بأربع من كذب سُمق •

وأنشد شمر عنه ولا قول الغراب غاق • ولا الطيبان ذوا الترياق

ويقال سمعت غاق غاق وغاق غاق ثم سمى الغراب غاقاً فيقال سمعت صوت الغاق قال ابن سيده
وربما سمى الغراب به لصوته قال

ولو ترى اذ جيتي من طاق • ولتي مثل جناح غاق

أي مثل جناح غراب قال ابن جنى اذا قلت حكاية صوت الغراب غاق غاق فكأ فكأ قلت بعداً
بعداً وفراً فافراً واذا قلت غاق غاق فكأ فكأ قلت بعداً بعداً فصارت النون من علم التنكير وتركة
علم التعريف والوغيق صوت قنب الدابة وهو وما مجردانه عن اللساني كأنه مقلوب عن الغويق
أولغة فيه (غيق) غيق فإيه تغييقاً اختلط فلم يثبت على شيء فهو موج قال روية

غيقن بالكسولة السواحي • شيطان كل مترف سداج

قال الاصمعي غيقن موجن والمعنى ضلن وغيقن ذلك الامر بصري فتحه فجاء به ونهب ولم يدعه
فيثبت وتغيق بصره ما همروا ظلم وغيق بصره عطفه وغيق الشيء بصره اذا حيره قال العجاج

• أذى أوراد يغيقن البصر • الفضل غيق فلان ماله تقييقاً اذا أفسده وغيق الطائر رفرف
على رأسه فلم يبرح وغيقمة موضع وفي الحديث نذ كرعيقمة بفتح العين وسكون الياء وهو موضع

بين مكة والمدينة من بلاد عفار وقيل هو ما لبني نعلبة وقال قيس بن خديج

فغيقمة فالأخفاف أخفاف طيبة • بهامن ليبي مخرف ومرابع

• (فصل الفاء) • (فاق) الفائق عظم في العنق وفتق فاقاً فهو فتق مفتق اشتكى فائقه

الليث الفائق داء يأخذ الانسان في عظم عنقه الموصول بدماعه واسم ذلك العظم الفائق وأنشد

• أو مستكى فائقه من الفائق • ويقال فلان يشتكى عظم فائقه يعني العظم الذي في مؤخر

الرأس يغمز من داخل الحلق اذا سقط والفواق الريح التي تخرج من المعدة لغة في الفواق وقد

فاق بفاق فواقاً وفاق الشيء تفرج قال روية • أو فك حنوي قتب تقاقا • واكف مفاق

مفرج ابن الاعرابي الفائق هو الدر داقس التمدب الفواق الوجع مضموم مهموز لا غير

والفواق بين الحلبتين وهو السكون غير مهموز (فتق) الفتق خلاف الرتق فتقه يفتقه

ويفتقه فتقاسقه قال • نرى جوائبها بالشحم مفتوقا • انما أراد مفتوقة فأوقع الواحد

موقع الجماعة وقتقه تفتقاً فافتق وتفتق والفتق الخلة من الغيم والجمع فتوق قال أبو

محمد الخليل أن لها في العام ذي الفتوق • وزلل النيسة والتصفيق

رعية رب ناصح شفيق • يظل تحت القنن الوريق

• يسول المحجن كالمحروق •

قوله لها يعني للابل ذو الفتوق القليل المطر وزلل النيسة ان ترزل من موضع الى موضع لطلب

الكلا والنيسة حيث ينوي من نواحي البلاد والمحجن شئ يجذب به أغصان الشجر لتقرب من الابل

فتأكل منها فاذا سم ربط في أسفل المحجن عقلا ثم جعله في ركبتيه والمحروق الذي انقطعت حارقه

وأفتق القوم تفتق عنهم الغيم وأفتق قرن الشمس اصاب فتقا من السحاب فدامنه قال الراعي

تربك يياض لبتها ووجها • كقرن الشمس أفتق ثم زالا

والفتاق الشمس حين يطبق عليها ثم يسد ومنها شئ والفتقة الأرض التي يصيبها حوله المطر

ولا يصيبها وأفتقنا لم تظرب بلادنا ومطر غيرنا عن ابن الاعرابي وحكي خرجنا فافتقنا حتى وردنا

اليمامة ولم يفسره فقد يكون من قوله أفتق القوم اذا تفتق عنهم الغيم وقد يكون من قولهم أفتقنا

اذ لم تظرب بلادنا ومطر غيرها والفتق الموضع الذي لم يظرب وفي حديث مسيره الى بدر خرج حتى

أفتق بين الصدمتين أي خرج من مضيق الوادي الى المتسع وأفتق السحاب اذا انفرج وأفتقنا

صادفنا فتقا أي موضع لم يظرب وقد مضى ما حوله وأنشد • ان لها في العام ذي الفتوق •

والفتق الصبح وصبح قتيق مشرق التهذيب والفتق انقلاق الصبح قال ذو الرمة

وقد لاح للساري الذي كمل السرى • على أخريات الليل فتق مشر

والفتيق اللسان الحداق الفصح ورجل قتيق اللسان على فصيل فصيح حديد ونصل قتيق

حديد الشفرتين جعل له شعبتان كأن احدهما انتقت من الاخرى وأنشد

• قتيق الفرار بن حشر اسدينا • وسيف قتيق اذا كان حادا ومنه قوله كنصل الراعي قتيق

وفتق فلان الكلام وبجسه اذا قومه ونهجه وامرأة فتق بضم الفاء والتاء متفتقة بالكلام والفتق

بالصريك مصدر قولك امرأة فتقا وهي المنفتقة الفرج خلاف الرتقا أبو الهيثم الفتقا من

النساء التي صار مسلكها واحدا وهي الأتوم ابن السكيت امرأة فتق التي تفتق في الامور قال

ابن احر

ليست بشوشاة الحديد ولا • فتق مغالبة على الامر

والفتاق انشقاق الغيم عن الشمس في قوله

وقناة يضاء ناعمة الجسيم لعوب ووجهها كالفتاق

وقيل الفتاق اصل اللبف الايض يشبهه به الوجه لنقائه وصفائه وقيل الفتاق اصل اللبف الايض الذي لم يظهر والفتق انشقاق العصا ووقوع الحرب بين الجماعة ونصدع الكلمة وفي الحديث لا تفلح المسئلة الا في حاجة أوفتق التهذيب والفتق شق عصا المسامين بعد اجتماع الكلمة من قبل حرب في نغراً وغير ذلك وأنشد • ولا أرى فتقهم في الدين يرتق • وفي الحديث يسأل الرجل في الجائحة أو الفتق أي الحرب يكون بين القوم وتقع فيها الجراحات والدماء وأصله الشق والفخ وقد يراد بالفتق نقض العهد ومنه حديث عروة بن مسعود اذهب فقد كان فتق بين جرش وأفتق الرجل اذا ألت عليه الشقوق وهي الاقوات من جوع وفقر ودين والفتق عله أو شق في مرق البطن التهذيب الفتق يصيب الانسان في مرق بطنه ينشق الصفاق الداخل ابن بري والفتق هو انشقاق المثانة ويقال هو أن ينشق الصفاق الى داخل وكان الازهرى يقول هو الفتق بفتح التاء وفي حديث يزيد بن ثابت في الفتق الدينة قال الهروي هكذا أقرأيه الازهرى بفتح التاء وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان في خاصرته انشقاق أي اتساع وهو محمود في الرجال مذموم في النساء والفتق ان تنشق الجلدة التي بين الخصى وأسفل البطن فتقع الامعاء في الخصى والفتق الخصب سمى بذلك لانشقاق الارض بالنبات فالرؤية

تأوي الى سنعاء كالثوب الخلق • لم تر رجلاً بعد اعوام الفتق

أي بعد اعوام الخصب تقول منه فتق بالكسر وعام الفتق عام الخصب وقد أفتق القوم افتقاً اذا سمعت دواجم فتفتقت وتفتقت خواصر الغنم من البقل اذا اتسعت من كثرة الرعي وبعير فتق وناقته فتق أي تفتقت في الخصب وقد فتقت فتقاً وفتقاً عام فتق خصب وانفتقت الماشية وتفتقت سميت وجل فتق اذا فتقت سمناً وفي حديث عائشة فطروا حتى نبت العشب وسميت الابل حتى تفتقت أي انتفتت خواصرها واتسعت من كثرة مارعت فسمي عام الفتق أي الخصب القراء أفتق الحى اذا أصاب ابلهم الفتق وذلك اذا انتفتت خواصرها سمناً فتقوت لذلك وربما سلت وفي الحديث ذكر فتق هو بضمين موضع في طريق تبالة سلكه قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغير على ختم سنة تسع والفتق داء يأخذ الناقة بين ضرعها وسرتها فتفتق وذلك من السمن أبو زيد انفتقت الناقة انفتاقاً وهو الفتق وهو داء يأخذها

ما بين ضرعها وسرتمها فرما أفترقت وربما ماتت وذلك لمن السمن وقيل الفتق انفتاق الصفاق
الى داخل في حرق البطن وفيه الدية وقال شريح والشعبي فيه ثلث الدية وقال مالك وسفيان
فيه الاجتهاد من الحاكم وقال الشافعي فيه الحكومة وقيل هو أن ينقطع اللحم المشتمل
على الأتيسين وتسبق الحياطة بفتقها الفراء في قوله تعالى كأن ناراً تقافتقناهما قال فتقت
السماء بالقطر والارض بالنبات وقال الزجاج المعنى ان السموات كانت سماء واحدة مرتتفة
ليس فيها ماء فجعلها الله غير واحدة فتقت الله السماء فجعلها سبعة وجعل الارض سبع أرضين
قال ويدل على انه يريد بفتقها كون المطر قوله وجعلنا من الماء كل شيء حي ابن الاعرابي أفتق
القمر اذا برز بين صحابتين سوداوين وأفتق الرجل اذا استاك بالفتاق وهو عرجون الكياسة وفتق
الطيب بفتقه فتقاطيبه وخالطه بهود وغيره وكذلك الدهن قال الراعي

لها فارة ذفراء كل عشية • كما فتق الكافور بالمسك فانتقه

ذكر ابلارعت العشب وزهرته وأنما دبت جلودها فاحت رائحة المسك والفتاق ما فتق به
وفتق المسك بغيره استفراج رائحته بشئ تدخله عليه وقيل الفتاق اخلاط من أدوية مدقوقة
تفتق أي تخلط بدهن الزبيب كي تفوح ريحه والفتاق أن تفتق المسك بالعنبر ويقال الفتاق
ضرب من الطيب ويقال طيب الرائحة قال الشاعر

وكان الأرى المشور مع الخمر فيها يشوب ذلك فتاق

وقال آخر علاته الذكي والمسك طورا • ومن البان ما يكون فتاقا

والفتاق خميرة ضخمة لا يلبث العجين اذا جعل فيه أن يدركه تقول فتقت العجين اذا جعلت فيه
فتاقا قال ابن سيده والفتاق خير العجين والفعل كالفعل والفتيق التجار وهو في فعل قال الاعشى
ولا بد من جار يجير سبيها • كما سلك السكي في الباب فيفتق

والسكي المسمار والفتيق البواب وقيل الحداد وقيل الملك التهذيب يقال للملك فيفتق ومنه قول
الشاعر رأيت المنيا لا يغادرن ذاغني • لمال ولا ينجم من الموت فيفتق
وقفاق اسم موضع قال الحرث بن حلزة

فخية فالصفاح فأعنا • قفتاق فعاذب فالوفاء

فرياض القطا فأودية الشر • بب فالشعبتان فالابلاء

(حق) ابن سيده الفتحه راحة الكلب بلفظة اهل اليمن وأفتق الشيء ملاءه وقيل حاؤه يدل من

هـ أَفْتَقَ الأزهري عن الفراء قال العرب تقول فلان يَتَفَقَّقُ في كلامه ويتفقق إذا توسع فيه
قال أبو عمر اتفق بالكلام انفعاً وطريق منفتح واسع وأنشد

والعيس فوق لاجب معبد • غير الحصان منفتح مجرد

(فرق) الفرق خلاف الجمع فرقه يفرقه فرقا وفرقه وقبل فرق للمصالح فرقا وفرق للافساد تفرقا

واتفرقت الشي وتفرقت واقترت وفي حديث الزكاة لا يفرق بين يجمع ولا يجمع بين متفرق خشية

الصدق وقد ذكر في موضعه مبسوطا وذهب أحد أن معناه لو كان رجل بالكوفة أربعون شاة

وبالبصرة أربعون كان عليه شتان لقوله لا يجمع بين متفرق ولو كان له ببغداد عشرون وبالكوفة

عشرون لاشئ عليه ولو كانت له ابل متفرقة في بلدان شئ ان جعت وجب فيها الزكاة وان لم

تجمع لم تجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شئ وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا اختلف

الناس في التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوه فقبل هو بالابدان واليه ذهب معظم الأئمة

والفقه من العصابة والتابعين وبه قال الشافعي وأحد وقال أبو حنيفة ومالك وغيرهما اذا تعاقدنا

صح البيع وان لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان رواية ابن عمر في تمامه أنه كان

اذا بايع رجلا فأراد أن يتم البيع قام فمشى خطوات حتى يفارقه واذا لم يجعل التفرق شرطا في

الانعقاد لم يكن لذكوره فائدة فانه يعلم ان المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك

البائع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق سواء ومنهم من يجعل التفرق

للابدان والافتراق في الكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترا وفرقت بين الرجلين فتفرقا وفي

حديث عمر رضي الله عنه فرقوا عن النية واجعلوا الرأس رأسين بقول اذا اشتريتم الرقيق أو غيره

من الحيوان فلا تغالوا في الثمن واشتروا بمن الرأس الواحد رأسين فان مات الواحد بقى الآخر

فكانتكم قد فرقتم مالكم عن النية وفي حديث ابن عمر كان يفرق بالشك ويجمع باليقين يعني في

الطلاق وهو أن يحلف الرجل على أمر قد اختلف الناس فيه ولا يعلم من المصيب منهم فكان

يفرق بين الرجل والمرأة احتياطاً فيه وفي أمثالهم صور الشك فان تبين له بعد الشك اليقين جمع

بينهما وفي الحديث من فارق الجماعة فقتله جاهلية يعني أن كل جماعة عقدت عقداً وافق

الكتاب والسنة فلا يجوز لأحد أن يفارقهم في ذلك العقد فان خالفهم فيه استحق الوعيد ومعنى

قوله نيتته جاهلية أي يموت على ما مات عليه اهل الجاهلية من الضلال والجهل وقوله تعالى واذا

فرقناكم البحر فمنا شققناه والفرق القسمة والجمع أفرق ابن جنى وقرا من قرأ فرقنا بكم البحر

قوله ما لم يتفرقا كذا في
الاصول وعبارة النهاية ما لم
يتفرقا وفي رواية ما لم يتفرقا
اه كبه معناه

بتشديد الراء شاذة من ذلك أي جعلناه فرقا وأسماء وأخذت حتى منه بالتقاريق والفرق الفلق
من الشيء إذ انفلق منه ومنه قوله تعالى فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم التهذيب جاء نفسه
فرقا بكم الجرف في آية أخرى وهي قوله تعالى وأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق
فكان كل فرق كالطود العظيم أراد فانفلق البحر فصار كالجبال العظام وصاروا في قراره وفرق
بين القوم يفرق ويفرق وفي التزييل فانفلق بينا وبين القوم الفاسقين قال الليثي وروى عن
عبيد بن عمير الليثي انه قرأ فانفلق بيننا بكسر الراء وفرق بينهم كفرق هذه عن الليثي وتفريق
القوم تفريقا وتفريقا آخر عن الليثي الجوهري فرق بين الشيتين فرق فرقا وقرقا وقرقا وقرقا
الشيء تفريقا وتفريقا فانفلق واقفوق وتفريق قال وفرقت أفرق بين الكلام وفرقت بين الاجسام
قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا بالابدان لانه يقال فرقت بينهما ففرقا
والفرقة مصدر الافتراق قال الازهرى الفرقة اسم بوضع موضع المصدر الحقيقي من الافتراق
وفي حديث ابن مسعود وصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم عنى ركعتين ومع أبي بكر وعمر ثم
تفرقت بكم الطرق أي ذهب كل منكم الى مذهب ومال الى قول وتركتم السنة وفارق الشيء
مفارقة وفراقا بانه والاسم الفرقة وتفارق القوم فارق بعضهم بعضا وفارق فلان امرأته مفارقة
وفراقا بانها والفريق والفرقة والفريق الطائفة من الشيء المتفرق والفرقة طائفة من الناس
والفريق أكثر منه وفي الحديث أفريق العرب وهو جمع أفراق وأفراق جمع فرقة قال ابن
بري الفريق من الناس وغيرهم فرقة منه والفريق المفارق قال جرير

أجمع قولا بالعراق فريقه • ومنه بأطلال الأراك فريق

قال وأفراق جمع فرق وفرق جمع فرقة ومثله فقة وفيق وأفواق وأفواق والفريق طائفة من
الناس قال وقال أعرابي لصبيان رأهم هؤلاء فرق سوه والفريق الطائفة من الناس وهم أكثر
من الفرق ونية فريق مفارقة قال

أحقان خيرتنا استأوا • فنبينا ونبتهم فريق

قال سيبويه قال فريق كما تقول للجماعة صديق وفي التزييل عن اليمين وعن الشمال قعيد وقول

الشاعر أشهد بالمرورة يوما والصفا • أنك خير من تفريق العصا

قال ابن الأعرابي العصا كسر فيخذه منها ساجورا فإذا كسر الساجورا أخذت منه الأوتاد فإذا كسر
الوتاد أخذت منه التوادى تصربها بالأخلاف قال ابن بري والبرج لغنية الأعرابية وقيل لامرأة

فالتها في ولدها وكان شديد العرامة مع ضعف أسير ودقة وكان قد واثب فتى فقطع أنفه فأخذت
 أمه ديتته ثم واثب آخر فقطع شفته فأخذت أمه ديتته فأفصلت حالها فقالت البيتين مخاطبة به - ما
 والفرق تفرق ما بين الشيتين حين يتفرقا والفرق الفصل بين الشيتين فرق يفرق فرقا فصل
 وقوله تعالى فالتارقات فرقا قال ثعلب هي الملائكة تزيل بين الحلال والحرام وقوله تعالى وقرآنا
 فرقناه أي فصلناه وأحكمناه من خفف قال بيناه من فرق يفرق ومن شدد قال أنزلناه مفرقا في
 أيام التهذيب قرى فرقناه وفرقناه أنزل الله تعالى القرآن جملة إلى سماء الدنيا ثم نزل على النبي صلى
 الله عليه وسلم في عشرين سنة فرقه الله في التنزيل ليفهمه الناس وقال الليث معناه أحكمناه
 كقوله تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم أي يفصل وقراء أصحاب عبد الله مخفقا والمعنى أحكمناه
 وفصلناه وروى عن ابن عباس فرقناه بالتثقيب يقول لم ينزل في يوم ولا يومين نزل متفرقا وروى عن
 ابن عباس أيضا فرقناه مخفقا وفرق الشعر بالمشط يفرقه ويفرقه فرقا وفرقا وسرحه والفرق موضع
 المقرق من الرأس وفرق الرأس ما بين الجبين إلى الدائرة قال أبو ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تخلفه • مطارب زقب أميالها فيج

شبهه بفرق الرأس في ضيقه ومفرقه ومفرقه كذلك وسط رأسه وفي حديث صفة النبي صلى الله
 عليه وسلم إن انفرقت عقيقته فرقا إلا فلا يبلغ شعره شحمة أذنه إذا هو وفره أي إن صار شعره
 فرقين بنفسه في مفرقه تركه وإن لم يتفرق لم يفرقه أراد أنه كان لا يفرق شعره إلا أن يتفرق هو وهكذا
 كان في أول الأمر ثم فرق ويقال للماشطة تمشط كذا وكذا فرقا أي كذا وكذا اضربا والمفرق والمفرق
 وسط الرأس وهو الذي يفرق فيه الشعر وكذلك مفرق الطريق وفرق له عن الشيء بينه عن ابن
 جني ومفرق الطريق ومفرقه متشعبه الذي يتشعب منه طريق آخر وقولهم للمفرق مفارق كأنهم
 جعلوا كل موضع منه مفرقا فجمعوه على ذلك وفرق له الطريق أي اتجه له طريقان والفرق في
 النبات أن يتفرق قطعا من قواه - ثم أرض فرقة في نباتها فرق على النسب لأنه لا فعل له إذا لم تكن
 واصبة متصلة النبات وكان متفرقا وقال أبو حنيفة نبت فرقا صغيرا يغط الأرض ورجل أفرق
 للذي ناصيته كأنه مفروقة بين الفرق وكذلك اللحية وجمع الفرق أفرق قال الرازي

ينقض عنونا كثيرا الأفرق • تنح ذفرا بعبل الدرياق

الليث الأفرق شبه الأفلج إلا أن الأفلج زعموا ما يفلج والأفرق خلقة والفرقا من الشاء البعيدة
 ما بين الحصيتين ابن سيده الأفرق الأبلج وقيل البعيد ما بين الاليتين والأفرق للتباعده ما بين

التَّبَيِّنِ وَيَبْسُ أَفْرُقَ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَبَعِيدَ أَفْرُقَ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنَسَمَيْنِ وَدِيكَ أَفْرُقَ ذَوْعَرَيْنِ
لِلَّذِي عَرَفَهُ مَفْرُوقٌ وَذَلِكَ لِانْفِرَاجِ مَا بَيْنَهُمَا وَالْأَفْرُقُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي نَاصِبَتُهُ كَانَهُمَا مَفْرُوقَةٌ بَيْنَ
الْفَرَقِ وَكَذَلِكَ اللَّحِيصَةُ وَمِنَ الْخَيْلِ الَّذِي أَحَدَى وَرَكِبَهُ شَاخِصَةٌ وَالْآخَرَى مَطْمَئِنَةٌ وَقِيلَ الَّذِي

نَقَصَتْ أَحَدَى نَخَذِيهِ عَنِ الْآخَرَى وَهُوَ يَكْرَهُ وَقِيلَ هُوَ النَّاقِصُ أَحَدَى الْوَرَكَيْنِ قَالَ

* لَيْسَتْ مِنَ الْفَرَقِ الْبِطَاءُ دَوْبَرٌ * وَأَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ مِنَ الْفَرَقِ الْبِطَاءُ وَقَالَ الْفَرَقُ الْأَصْلُ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أُدْرِي كَيْفَ هَذِهِ الرَّوَايَةُ فِي التَّهْذِيبِ الْأَفْرُقُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّذِي أَحَدَى حَرَقَنَّتِيهِ
شَاخِصَةٌ وَالْآخَرَى مَطْمَئِنَةٌ وَفَرَسُ أَفْرُقَ لَهُ خَصِيَةٌ وَاحِدَةٌ وَالْأَسْمُ الْفَرَقُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ وَالْفِعْلُ مِنْ

كُلِّ ذَلِكَ فَرَقَ فَرَقًا وَالْمَفْرُوقَانُ مِنَ الْأَسْبَابِ هُمَا اللَّذَانِ يَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِنَفْسِهِ أَيْ يَكُونُ
حَرْفٌ مَتَحْرِكٌ وَحَرْفٌ سَاكِنٌ وَيَتْلُوهُ حَرْفٌ مَتَحْرِكٌ نَحْوُ مُسْتَفٍّ مِنْ مُسْتَفِّعٍ وَعَمِلُنْ مِنْ
مَقَاعِلُنْ وَالْفُرْقَانُ الْقُرْآنُ وَكُلُّ مَا فَرَّقَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَهُوَ فُرْقَانٌ وَلِهَذَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ

آتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ وَالْفُرْقَانُ أَيْضًا الْفُرْقَانُ وَتَطْيِيرُ الْحُسْرِ وَالْحُسْرَانُ وَقَالَ الرَّاجِزُ

* وَمُشْرِكِي كَافِرٍ بِالْفُرْقِ * وَفِي حَدِيثِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ مَا أَنْزَلَ فِي التَّوْرَةِ وَلَا الْأَنْجِيلِ وَلَا الزَّبُورِ
وَالْفُرْقَانُ مِثْلُهَا الشُّرْقَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ أَيْ أَنَّهُ فَارِقٌ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ
وَيُقَالُ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيُقَالُ أَيْضًا فَرَّقَ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

وَالدَّهْرُ يَفْرُقُ بَيْنَ كُلِّ جَمَاعَةٍ * وَيَلْفُ بَيْنَ تَبَاعُدٍ وَتَنَاةٍ

وَفِي الْحَدِيثِ مُحَمَّدٌ فَرَّقَ بَيْنَ النَّاسِ أَيْ يَفْرُقُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ بِتَصَدِيقِهِ وَتَكْذِيبِهِ
وَالْفُرْقَانُ الْحُجَّةُ وَالْفُرْقَانُ النَّصْرُ فِي التَّنْزِيلِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ وَهُوَ يَوْمُ بَدْرِ
لِأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ مَنْ نَصَرَهُ مَا كَانَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ التَّهْذِيبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا تَيْنَا مُوسَى الْكِتَابِ

وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْفُرْقَانُ الْكِتَابَ بَعِيْنَهُ وَهُوَ التَّوْرَةُ لِأَنَّهُ أُعِيدَ
ذِكْرُهُ بِاسْمٍ غَيْرِ الْأَوَّلِ وَعَنِيَ بِهِ أَنَّهُ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ
فَقَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الشُّرْقَانَ وَضِيَاءُ أَرَادَ التَّوْرَةَ فَسُمِّيَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ الْكِتَابَ الْمُنَزَّلَ

عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُرْقَانًا وَسُمِّيَ الْكِتَابَ الْمُنَزَّلَ عَلَى مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُرْقَانًا
وَالْمَعْنَى أَنَّهُ تَعَالَى فَرَّقَ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَقَالَ الْقَرَاءُ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَآتَيْنَا
مُحَمَّدَ الْفُرْقَانَ قَالَ وَالْقَوْلُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ قَبْلَهُ وَاحْتِجْنَا لَهُ مِنَ الْكِتَابِ بِمَا احْتِجْنَا هُوَ الْقَوْلُ

وَالْفَارُوقُ مَا فَرَّقَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ وَرَجُلٌ فَارُوقٌ يَفْرُقُ مَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْفَارُوقُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ

رضي الله عنه سماه الله به لتفريقه بين الحق والباطل وفي التهذيب لانه ضرب بالحق على لسانه في حديث ذكره وقيل انه أظهر الاسلام بمكة ففرق بين الكفر والايمن وقال الفرزدق يمدح عمر ابن عبد العزيز أشبهت من عمر الفاروق سيرته • فاق البرية وانتمت به الأمم
وقال عتبة بن شماس يمدح عمر بن عبد العزيز أيضا

ان أولي بالحق في كل حق • ثم أحرى بأن يكون حقيقا
من أبوه عبد العزيز بن مروان • نومن كان جده الفاروقا

والفرق ما انفلق من عمود الصبح لان الفارق سواء الليل وقد انفرق وعلى هذا أضافوا فقالوا أباين من فرق الصبح لغة في فلق الصبح وقيل الفرق الصبح نفسه وانفراق الصبح وانفلق قال وهو الفرق والفتق للصبح وأنشد

حتى اذا انشق عن أنس انفرق • هاديه في أخريات الليل منتصب

والفارق من الابل التي تفارق القها فتنتج وحدها وقيل هي التي أخذها الخاض فذهبت نادة في الارض وجمعها فرق وفوارق وقد فرقت تفرق فروعها وكذلك الاثان وأنشد الاصمعي لعمارة ابن طارق
اجعل بقرب مثل غرب طارق • ومجنون كالاثان الفارق
• من أثل ذات العرض والمضائق •

قوله فتنتج هي كذلك في الاصل ولعلها محرفة عن تنج وانظر وحرراه سمعه

قال وكذلك السحابة المنفردة لا تخلف وربما كان قبلها رعد و برق قال ذو الرمة
أومرنة فارق يجلو غواربها • تبوح البرق والظلماء عجبوم

الجوهري وربما شبهوا السحابة التي تنفرد من السحاب بهذه الناقة فيقال فارق وقال ابن سيده
سحابة فارق منتطعة من معظم السحاب تشبه بالفارق من الابل قال عبد بنى الحشمان يصف
سحابا له فرق منه ينتجن حوله • ينقن بالبيت الدمان السوايا

فجعل له سواي كسواي الابل انما في الكلام قال ابن بري ويجمع أيضا على فراق قال
الاعشى أخرجته قها بمسيلة الود • قد جوس قدامها فراق

ابن الاعرابي الفارق من الابل التي تشتم ثم تلت ولدها من شدة ما يمر بها من الوجع وأفرقت الناقة
أخرجت ولدها فكانها فارقته وناقة مفروق فارقتها ولدها وقيل فارقتها بموت والجمع مفاريق وناقة
مفروق تمكث سنتين أو ثلاثا لا تلحق ابن الاعرابي أفرقنا بلنا العام اذا خلوها في المرعى والكلا
لم ينتجوها ولم يلقعوها قال الليث والمطعون اذا برأ قيل أفرق يفرق افراقا قال الازهرى وكل

عليل أفاق من عنته فقد أفرق وأفرق المريض والمجوم برأ ولا يصحون الامن مرض بصيب
الانسان مرة واحدة كالجدرى والحصبه وما أشبههما وقال اللحياني كل مضيبي من مرضه
مفرق فعم بذلك قال اعرابي لاخر ما أفرق المورود فقال الرخصاء يقول ما علامه برء المجوم
فقال العرق وفي الحديث عدوا من أفرق من الحى أى من برأ من الطاعون والفرق بالكسر
القطيع من الغنم والبقر والظباء العظيم وقيل هو مادون المائة من الغنم قال الراعى
ولكنما أجدى وأمتع جده * بفرق يُجسِّيه بهم جهج ناعقه

يهجويهم هذا البيت رجلا من بنى تميم اسمه قيس بن عاصم التميمى يلقب بالحلال وكان غير مباله
فهجاه الراعى وغيره انه صاحب غنم ومدح الله يقول امتعه جده أى حظته بالغنم وليس له سواها
الأتري الى قوله قبل هذا البيت

وعيرنى الأبل الحلال ولم يكن * ليجمعها لابن الحميمة خالقه

والفريقة القطعة من الغنم ويقال هى الغنم الضالة وهجهج زجر للسباع والذئاب والناعق
الراعى والفريق كالفريق والفريق من الغنم الضالة وأفرق فذلان غفمه أضلها وأضاعها
والفريقة من الغنم أن تتفرق منها قطعة أو شاة أو شاتان أو ثلاث شياء فتذهب تحت الليل عن
جماعة الغنم قال كثير وذفرى ككاهل ذبح الخليف * أصاب فريقة ليل فعائنا
وفي الحديث ما ذبان عاديان أصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم تشد عن معظمها وقيل
هى الغنم الضالة وفي حديث أبى ذر سئل عن ماله فقال فرق لنا وذود الفرق القطعة من الغنم
وقال ابن برى فى بيت كثير والخليف الطريق بين الجبلين وصواب انشاده بنفرى لان قبله

نوالى الزمام اذا ما وثت * ركانهم واحشثن احتنائنا

ابن سبيده والفرقة من الأبل بالهاء مادون المائة والفرق بالتحريك الخوف وفرق منه بالكسر
فرقا جزع وحكى سيبويه فرقه على حذف من قال حين مثل نصب قولهم أوفرقا خيرا من حب
أى أوفرقت فرقا وفرق عليه فزع وأشفق هذه عن اللحياني ورجل فرق وفرق وفرق وفرقة
وفروق وفروقة وفاروق وفاروقه فزع شديد الفرق الهاء فى كل ذلك ليست لتأنيث الموصوف
بماهى فيه انما هى اشعار بما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وفى المثل رب عجله تهب ريشا ورب
فروقة يدعى ليشا والفروقة الحرمة وأنشد

ما زال عنه جفقه وموقه * واللوم حتى انتهكت فروقه

وامرأة فروقة ولا جمع له قال ابن بري شاهد رجل فروقة للكثير الفرع قول الشاعر
بعثت غلاما من قريش فروقة * وتترك ذا الرأي الاصيل المهلبا
وقال مويك المرموم اني حلت وكنت جد فروقة * بلد ايمر به الشجاع فية نزع
قال ويقال للمؤث فروق ايضا شاهده قول جدي بن نور

قوله مويك المرموم كذا
بالاصل وحرره ٥١

رأيتي مجليها فصدت مخافة * وفي الخيل روعاء الفواد فروق
وفي حديث بدء الوحي جئت منه فرقا هو بالتحريك الخوف والجزع يقال فرق يفرق فرقا وفي
حديث أبي بكر بالله تفرقتني اي تخوفني وحكي الليثاني فرقت الصبي اذ رعته وافرغته
قال ابن سيده واراها فرقت بتشديد الراء لان مثل هذا يأتي على فعلت كثيرا كقولك فرقت
وروعت وخوفت وفارقتي فقرقتيه افرقه اي كنت أشد فرقا منه هذه عن الليثاني حكاه عن
الكسائي وتقول فرقت منك ولا تقل فرقة * وافرقت الرجل والطائر والسبع والثعلب سلخ أشد
الليثاني ألاتك الثعالب قدوات * على وحالفت عرجا ضابعا
لنا كني فسر لهن لحمي * فافرقت من حداري أو أانا
قال ويروي فاذرق وقد تقدم والمفرق الغاوي على التشبيه بذلك أولاه فارقت الرشد والاول أصح
قال رؤبة * حتى انتهى شيطان كل مفرق * والفريقة أشياء تخط للنساء من برود تمر وحلبة
وقيل هو تمر يطبخ بحلبة للنساء قال أبو كبير

ولقد وردت المألون جلمه * لوز الفريقة صفت للمدنف
قال ابن بري صوابه ولقد وردت الماء بفتح التاء لانه يخاطب المري وفي الحديث انه وصف
لسعد في مرضه الفريقة هي تمر يطبخ بحلبة وهو طعام يعمل للنساء والفروقة شحم الكلبين قال
الراعي فبتنا ويات قدرهم ذات هرة * بضي لنا شحم الفروقة والكلبي
وأنكر شمر الفروقة بمعنى شحم الكلبين وافرقتوا بلهم تركوها في المري فلم ينتجوها ولم يلقعوها
والفرق الكان قال وأغلاظ النجوم معلقات * كبل الفرق ليس له اتصاب
والفرق والفرق مكال ضخم لاهل المدينة معروف وقيل هو أربعة أرباع وقيل هو ستة عشر
رطلا قال خداس بن زهير يأخذون الأرض في اخوتهم * فرق السمن وشاة في الغنم
والجمع فرقان وهذا الجمع قد يكون للساكن والمتحرك جميعا مثل بطن وبطنان وحل وحلان
وأنشد أبو زيد * ترقد بعد الصق في فرقان * قال والصف أن تحلب في محلبين أو ثلاثة تصف

بينها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمد ويتغسل بالصاع وقامت عائشة
كنت أغتسل معه من اناء يقال له القرق قال أبو منصور والمحدثون يقولون القرق وكلام العرب
القرق قال ذلك أحمد بن يحيى وخالد بن يزيد وهو اناء يأخذ ستة عشر مداً وذلك ثلاثة أصوع ابن
الثير القرق بالتحريك ميكال يسع ستة عشر رطلاً وهي اثني عشر مداً وثلاثة أصع عند أهل
الحجاز وقيل القرق خمسة أقساط والقسط نصف صاع فأما القرق بالسكون فمائة وعشرون رطلاً
ومنه الحديث ما أسكر منه القرق فالحسوة منه حرام وفي الحديث لا تحرم استطاع أن
يكون كصاحب قرق الأرز فليكن مثله ومنه الحديث في كل عشرة أفرق غسل فرق الأفرق جمع
قوله لفرق كجبل وأجبل وفي حديث طهفة بركة الله لهم في مدقها وفرقها وبعضهم يقوله بفتح الفاء
وهو ميكال يكال به اللبن والفرقان والفرق اناء أنشد أبو زيد

قوله يكال به اللبن الذي
في النهاية البراءة صححه

وهي إذا أدرها العبدان * وسطعت بمشرف شبحان * ترفد بعد الصف في الفرقان

أراد بالصف قدحين وقال أبو مالك الصف أن يصف بين القدحين فيملاهما والفرقان قدحان
مفرقان وقوله بمشرف شبحان أي يعنى طويل قال أبو حاتم في قول الراجز

* ترفد بعد الصف في الفرقان * قال الفرقان جمع القرق والفرق أربعة أرباع والصف أن نصف
بين محلين أو ثلاثة من اللبن ابن الأعرابي الفرق الجبل والفرق الهضبة والفرق الموجة ويقال
وقفت فلانا على مفارق الحديث أي على وجوهه وقد فارقت فلانا من حسابي على كذا وكذا
إذا قطعت الأمر بينك وبينه على أمر وقع عليه اتفاقاً وكذلك صادرتني على كذا وكذا ويقال
فرق لي هذا الأمر يفرق فروراً إذا تبين ووضع والفرق النخلة يكون فيها أخرى هذه عن أبي
حنيفة والفرق موضع قال عنتر

ونحن منعنا بالفرق نساءكم * نظرف عنها ميسلات غواشيا

والفرق موضع في ديار بني سعد أنشد رجل منهم

لا بارك الله على الفرق * ولا سقاها صائب البروق

وفي حديث عثمان قال نحيقان كيف تركت أفاريق العرب هو جمع أفراق وأفراق جمع فرق
والفرق والفرق والفرقة بمعنى وفرق لي رأي أي بدا وظهر وفي حديث ابن عباس فرق لي رأي
أي ظهر وقال بعضهم الرواية فرق على ما لم يسم فاعله ومفروق لقب النعمان بن عمرو وهو أيضاً
اسم ومفروق اسم جبل قال رؤبة ورعن مفروق تسامى أرمه * وذات فرقين التي في شعر عبید

ابن الابرص هُضبة بين البصرة والكوفة والبيت الذي في شعر عبید هو قوله

فَرَا كُسٌ فَنَعِيلَاتٌ * فذاتُ فَرَقَيْنِ فَالْقَلْبِ

وَأَفْرِيقِيَّةٌ اسم بلاد وهي مخففة الياء وقد جمعها الاحوص على أَفَارِيقِ فقال

أَيْنَ ابْنُ حَرْبٍ وَرَهْطٌ لِأَحْسَمٍ * كانوا علينا حديثا من بني الحكم

يَجْبُونَ مَا الصِّغْرُ تَحْوِيهِ مَقَانِبُهُمْ * الى الأَفَارِيقِ من نُضْحٍ ومن عَجْمٍ

ومُفَرِّقُ الغنم هو الطَّيرِبان إذا فسأ بينهما وهي مجتمعة تفرقت وفي الحديث في صفته عليه السلام

ان اسمه في الكتب السالفة قَارِقٌ لبطاى يَفَرِّقُ بين الحق والباطل وفي الحديث تأتي البقرة

وآل عمران كأنهما فرقان من طير صوافى أى قطعتان (فرزدق) الفرزدق الرغيف وقيل

فُتات الخبز وقيل قطع العجين واحدة فرزدقته به سمي الرجل الفرزدق شبه بالعجين الذي يسوى

منه الرغيف واسمه همام واصله بالفارسية برزده قال الاموى يقال للعجين الذي يقطع ويعمل

بالزيت مشق قال القراموسم كل قطعة منه فرزدقة وجهها فرزدق ويقال للبردق العظيم

الحروف فرزدق وقال الاصمعي الفرزدق القثوث الذي يفت من الخبز الذي تشر به النساء قال

وإذا جمعت قلت قرازق لان الاسم اذا كان على خمسة أحرف كلها أصول حذفت آخر حرف منه

في الجمع وكذلك في التصغير وانما حذفت الدال من هذا الاسم لانها من مخرج التاء والتأمن

حروف الزيادات فكانت بالحذف أولى والقياس قرازدو كذلك التصغير فَرَزْدَقٌ وفَرَزْدَوَانٌ

شئت عوضت في الجمع والتصغير فان كان في الاسم الذي على خمسة أحرف حرف واحد زائد كان

بالحذف أولى مثال مدحرج وخبثقل قلت دحرج وخبثقل والجمع دحارج وخبثافل وان شئت

عوضت في الجمع والتصغير (فرنق) الفرائق معروف وهو دخيل والفرائق البريد وهو الذي

يُنذِرُ قدام الاسد فارسي معرب وهو بر وانه بالفارسية قال امرؤ القيس

واني أدين ان رجعت مملكا * بسيرتري منه الفرائق أزورا

وربما سموا دليل الجيش فرائقا قال ابن الجواليقي في المعرب قال ابن دريد رجه الله فرائق البريد

فروانه وهو فارسي معرب وهو سبع يصيح بين يدي الاسد كانه ينذر الناس به ويقال انه شبيه بابن

أوى يقال له فرائق الاسد قال أبو حاتم يقال له الوعوع ومنه فرائق البريد (فرزق) الفرزقة

المرعة كل زرقعة (فسق) الفسق العصيان والترك لامر الله عز وجل والخروج عن

طريق الحق فسق يفسق و يفسق فسقا وفسقا وفسق الضم عن اللحياني أى فجر قال درواه عنه

قوله وهو بر وانه بالفارسية

في الصحاح بروانك ومثله

في القاموس ولكن نقل

شارحه عن شيخه ان الصواب

ما قاله ابن الجواليقي وهو

ما سبقه المؤلف اه معجمه

الاجر قال ولم يعرف الكسائي الضم وقيل الفسوق الخروج عن الدين وكذلك الميل الى المعصية
 كما فسق ابليس عن امرربه وفسق عن امرربه أي جار ومال عن طاعته قال الشاعر
 * قواسقاعن امرره جواراً * الفراء في قوله عز وجل فسق عن امرربه خرج من طاعته
 والعرب تقول اذا خرجت الرطبة من قشرها قد فسقت الرطبة من قشرها وكان الفارة انما
 سميت فوسقة لخروجها من جحرها على الناس والفسق الخروج عن الامر وفسق عن امرربه أي
 خرج وهو كقولهم اتخمت عن الطعام أي عن ما كلة اتخمت الازهرى عن نعلب انه قال قال الاخفش
 في قوله فسق عن امرربه قال عن رده امرربه نحو قول العرب اتخمت عن الطعام أي عن كلة
 الطعام فلما رده هذا الامر فسق قال أبو العباس ولا حاجة به الى هذا الان فسوق معناه الخروج
 فسق عن امرربه أي خرج وقال ابن الاعرابي لم يسمع قط في كلام الجاهلية ولا في شعرهم فاسق
 قال وهذا عجب وهو كلام عربي وحكي شمر عن قطرب فسق فلان في الدنيا فسقا اذا اتسع فيها وهون
 على نفسه واتسع بركوبه لها ولم يضيةها عليه وفسق فلان ماله اذا اهلكه وانفقه ويقال انه لفسق
 أي خروج عن الحق أبو الهيثم وقد يكون الفسوق شر كما ويكون انما والفسق في قوله اوفسقا
 اهل لغير الله به روى عن مالك انه الذبح وقوله تعالى بنس الاسم الفسوق بعد الايمان أي بنس
 الاسم أن تقول له يا يهودى ويا نصرانى بعد أن آمن أى لا تعيروهم بعد أن آمنوا ويحتمل أن يكون
 كل لقب يكرهه الانسان وانما يجب أن يخاطب المؤمن أخاه بأحب الاسماء اليه هذا قول
 الزجاج ورجل فاسق وفسيق وفسق دائم الفسق ويقال في النداء يا فسق ويا خبث وللانثى
 يا فساق مثل قطامير يدياً أيها الفاسق ويا أيها الخبيث وهو معرفة يدل على ذلك انهم يقولون
 يا فسق الخبيث فينه تمونه بالالف واللام وفسقة نسبة الى الفسق والنواسق من النساء الفواجر
 والفوسقة الفارة وفي الحديث انه سمي الفارة فوسقة تصغير فاسقة لخروجها من جحرها
 على الناس وافسادها وفي حديث عائشة وسئلت عن أكل القراب قالت ومن يأكله بعد قوله
 فاسق قال الخطابي أراد تحريم أكله ابتداءً سيقها وفي الحديث خمس فواسق يقتلن في الحل
 والحرم قال أصل الفسق الخروج عن الاستقامة والجور ويدعى العاصي فاسقا وانما سميت هذه
 الحيوانات فواسق على الاستعارة لطبهن وقيل لخروجهن عن الحرمة في الحل والحرم أي لحرمة
 لهن بحال (فستق) الفستق معروف قال الازهرى الفستقة فارسية معربة وهي ثمرة شجرة
 معروفة قال أبو حنيفة لم يبلغنى انه ينبت بأرض العرب وقد ذكره أبو نجيله فقال ووصف امرأة

قوله أي عن ما كلة اتخمت
 هكذا في الاصل وهي كذلك
 في الصحاح والامر سهل اه
 معصية

تَسْتَبِيهٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرْقَقًا • وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ الْفُسْتَقَا

سمع به فظن من البقول (فشق) الفشق بالتحريك والشين معجمة النشاط وقيل الفشق انتشار
النفس من الحرص فالدرؤبة يذكر القانص • نبات والحرص من النفس الفشق • ويروى
والنفس من الحرص الفشق وقد فسق بالكسر فسقا فهو فسق وقيل الفشق ان يترك هذا وياخذ
هذا رغبة فربما فاتاه جميعا والفشق المباعثة قال ومنه قول درؤبة

• نبات والنفس من الحرص الفشق • وقيل الفشق شدة الحرص قال الليث بعناء انه يساغ
الورد لا يظن له الصباد وفاشقه أي باعته والفشق باعد ما بين القرنين وتباعدا بين التوأبانيين
وأشد • لها توأبانيان لم يتفلقا • فادمتا الخلف أو آخرتاها والفشقاء من الغنم والطباء

المنتشرة القرنين وظبي أفشق بين الفشق بعيد ما بين القرنين والفشق ضرب من الاكل في شدة
وفشق الشيء يشقه فشقا كسر والفشق العدو والهرب (ففق) فق النخلة فرج سعفها يصل
الى طلعتها فيلقحها والفققة نباح الكلب عند الفرق وفي التهذيب والفققة حكاية عوآت
الكلاب والانفقاك الانفراج وفي المحكم الفق والانفقاك انفراج عواء الكلب والفققة حكاية
ذلك ورجل فقاقة بالتخفيف وفقفافة أحق محظا هذرة وكذلك الاتى وليست الهاء فيها لتأنيث

الموصوف بما هي فيه وانما هي أمانة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة والفققة الحقي القراء
رجل فقفاك محظ والفقافة والفقفاك الكثير الكلام الذي لا غناء عنده والفققة في الكلام
كالفققة وقيل هو الخليط فيه وفققت الشيء اذا فحتمه وانفق الشيء انفقا فأى انفرج ويقال
انفقت عوة الكلب أي انفرجت شمر رجل فقافة أي أحر وفقفق الرجل اذا افتقر فقر امدقما

(فلق) الفلق الشق والفلق صدر فلقه ينلقه فلقا شفه والتفلق مثله وفلقه فانلق وتفلق
والفلق ما تفلق منه واحدها فلقه وقد يقال لها فلق بطرح الهاء الاصمعي الفلوق الشقوق
واحدها فلق محرك وقال أبو الهيثم واحدها فلق قال وهو أصوب من فلق وفي رجله فلوق أي
شقوق والفلق الكسرة من الحفنة أو من الخبز يقال أعطى فلقة الحفنة وفلق الحفنة
وهو نصفها وقال غيره هو أحدها فلقة اذا انفلق وفي حديث جابر صنعت للنبي صلى الله عليه
وسلم مرققة يسميها أهل المدينة الطليقة قبل هي قدر تطبخ ويثرد فيها فلق الخبز وهي كسرة وفلقت
الفستقة وغيرها فانفلق والفلق القصب يشق باثنين فيعمل منه قوسان فيقال لكل واحدة
فلق والفلق الشق يقال مررت بجرعة فيها فلوق أي شقوق وفي الحديث يا فلق الحب والنوى

قوله فادمتا الخلف الخ هكذا
في الاصل هنا وعبارته
كالصاح في مادة فلق بعد أن
ساق هذا البيت التوأبانيان
فادمتا الضرع فتأمل ما هنا
اه صححه

أى الذى يشق حبة الطعام ونوى التمر للانبات وفي حديث على عليه السلام والذى فلّق الحبة
وبرأ السمعة وكثيرا ما كان يقسم بها وفي حديث عائشة رضی الله عنها ان البكاء فالق كبدي والفلق
القوس يشق من العود فلقة مع أخرى فكل واحدة من القوسين فلق وقال أبو حنيفة من
القصبي الفلق وهي التي شقت خشبها شقتين أو ثلاثا ثم عملت قال وهي التلق وأنشد للكعب
وقلي قامل الشمال من الشو • حط تعطى وتمنع التوتيرا
وقوس فلق وصف بذلك عن اللحياني وقلقة القوس قطعها وفلافة الأجر قطعها عن اللحياني
يقال كأنه فلافة أجرة ماى قطعة وفلاق البيضة ما خلق منها وصار البيض فلاقا وفلافا وأفلاقا أى
مفتلقا وفلاق اللبن ان يحمض ويحمض حتى يتفلق عن ابن الاعرابي وأنشد
وانأناها ذوفلاق وحشن • تعارض الكلب اذا الكلب رشن

وجعه فلق وتفلق اللبن تقطع وتشقق من شدة الجوضة وسمعت بعض العرب يقول اللبن اذا
حقن فأصابه حر الشمس فتقطع قد تفلق وامر قر وهو ان يصير اللبن ناحية وهم يعافون شرب
اللبن المتفلق وقلق الله الحب بالنبات شققه والفلق الخلق وفي التنزيل ان الله فالق الحب والنوى
وقال بعضهم وقالق في معنى خالق وكذلك فلّق الارض بالنبات والسحاب بالمطر واذا تأملت الخلق
تبين لك ان أكثره عن انفلاق فالخلق جميع المخلوقات وفلق الصبح من ذلك وانفلق المكان به
انشق وفلقت الخلة وهي فالق انشقت عن الطلع والكافور والجمع فلّق وفلق الله الفجر ابداه
وأوضحه وقوله تعالى فالق الاصباح قال الزجاج جائز ان يكون معناه خالق الاصباح وجائز ان
يكون معناه شاق الاصباح وهو راجع الى معنى خالق والفلق بالتحريك ما انفلق من عمود الصبح
وقيل هو الصبح بعينه وقيل هو الفجر وكل راجع الى معنى الشق قال الله تعالى قل أعوذ برب الفلق
قال القراء الفلق الصبح يقال هو ابين من فلّق الصبح وفرق الصبح وقال الزجاج الفلق بيان الصبح
ويقال الفلق الخلق كله والفلق بيان الحق بهد اشكال ويقال فلّق الصبح فالقه قال

ذو الرمة يصف الثور الوحشي

حتى اذا ما تجلّى عن وجهه فلّق • هاديه في آخريات الليل منصب

قال ابن بري الرواية الصحيحة • حتى اذا ما جلا عن وجهه شقق • لان بعده

انجاس ليل تمام كان طارقه • تطنطخ الغيم حتى ماله جوب

وفي الحديث انه كان يرى الرؤيا فتاتي مثل فلّق الصبح هو بالتحريك ضوءه وانارته والفلق بالتسكين

قوله اللعياني كلني الى قوله
عن اللعياني كذا في الاصل
والامر سهل اه

الشَّقُّ اللعياني كلني فلان من فلق فيه وفلق فيه وسميته من فلق فيه وفلق فيه الاخيرة عن اللعياني
أي شقه وهي قليلة والفتح أعرف وضر به على فلق رأسه أي مفرقه ووسطه والفلق والقالق الشق
في الجبل والشعب الاولى عن اللعياني والفلق المطمئن من الارض بين الربوتين وانشد
وبالأدم تحدى عليها الرجال • وبالشول في الفلق العاشب

ويقال كان ذلك بقالق كذا وكذا يريدون المكان المنصهر بين ربوتين وجمع الفلق فلقان مثل
خلق وخلقان وهو القالق وقيل القالق فضاء بين شقيقتين من رمل وجمعهما فلقان كحاجر وحجران
وقال أبو حنيفة قال أبو خيرة أو غيره من الأعراب القالقة بالهاء تكون وسط الجبال تنبت
الشجر وتزل ويبيت بها الممل في الليلة القرة فجعل القالق من جلد الارض قال وكلا القولين
ممكن وفي حديث الدجال فأشرق على فلق من أفلاق الحرة الفلق بالتحريك المطمئن من الارض
بين ربوتين والفلق جهنم وقيل الفلق واد في جهنم نعوذ بالله منها والفلق المقطرة وفي الصحاح الفلق
مقطرة السحبان والفلقة والفلقة الخسبة عن اللعياني والفلق والفليق والفليقة والفلقة
والفلوق والفلوق كله الداهية والامر العجب قال أبو حنيفة النخري

وقالت انها الفلق فأطلق • على التقدير الذي معك الصراراً

والعرب تقول بالفليقة وكثيرة فيلق شديدة شبيهت بالداهية وقيل هي الكثرة السلاح قال
أبو عبيد هو اسم للكثيرة قال ابن سيده موليس هذا بشي التهذيب الفلق الجيش العظيم قال
الكميت في حومة الفلق الجأوا اذ نزلت • قسرا وهبطها الخشخاش اذ نزلوا
وامرأة فلق داهية صحابة قال الراجز

قلت تعلق فيلقا هو جلا • عجاذة هباجة تالا

وجاء الفلق أي بالداهية عن اللعياني وجاء بعلق فلق أي بعجب عجيب وقد أعلقت وأفلقت
واقفلقت أي جنت بعلق فلق وهي الداهية لا تجرى وأفلقت واقفلقت بالعجب أي به عن اللعياني
وانشد ابن السكيت لسويد بن كراع العكلى وكراع اسم أمه واسم أبيه عمير
إذا عرضت داوية مدلهمة • وغرد حاديها فرفرت بها فلقا

قال ابن الأباري أراد تملن بها سير العجايب والفلق العجب أي علمن بهاداهية من شدة سيرها والقري
العمل الجيد الصحيح والاقراء الانفساد وغرد تطرب في حدائم وعرد جبن عن السير قال القالي رواية
ابن دريد غرد بغير مجسمه ورواية ابن الاعرابي غرد بعين مهملة وأنكر ابن دريد هذه الرواية

ويقال مرَّ يفتلقُ بالعجب أي يأتي بالعجب ويقال أفتلق فلان اليوم وهو يفتلق إذا جاء بعجب وشاعر
مفتلق مجيد منه يجي بالعجائب في شعره وأفتلق في الأمر إذا كان حاذقاً به ومرَّ يفتلق في عدوه أي
يأتي بالعجب من شدته وقيل فلان أفتلق قتله أي أشد قتله وما رأيت سيرا أفتلق من هذا أي أبعد
كلاه ما عن الليثاني ابن الأعرابي جاء فلان بالفتلقان أي بالكذب الصراح وجاء فلان بالسماق
مثله والفتلق عرق في العنق يجرى على العظم إلى تفض الكتف وقيل هو المطمئن في جران البعير
عند مجرى الخلقوم قال أبو محمد الفقهسي

بكل شعشاع كجذع المزدرع * فليقه أجرد كل رمح الضلع * جند بالهاب كتضريم الضرع
والفتلق باطن عنق البعير في موضع الخلقوم قال السماع

وأشعث وورد الثنايا كأنه * إذا اجتاز في جوف القلاة فليلق

وقيل الفلق ما بين العلباوين وهو أن يفتلق الوبر بين العلباوين قال ولا يقال في الإنسان وفي
النوادير تفتلق الغلام وتفتلق وتفتلق وحذر إذا ضم وسم في حديث الدجال وصفته رجل فليلق
قال الأزهري هكذا رواه القتيبي في كتابه بالقاف وقال لأعرف الفلق إلا الكتيبة العظيمة قال
فإن كان جعله فليلق العظم فهو وجهه إن كان محفوظاً والفتلق بالميم يعني العظم من الرجال
قال أبو منصور والفتلق العظم من الرجال ومنه تفتلق الغلام وتفتلق بمعنى واحد وفي رواية
في صفة الدجال رأيت فاذ رجل فليلق أعور الفلق العظم وأصله الكتيبة العظيمة والياء زائدة
ورجل مفلق ذني مردى ففسل رذل قليل الشيء وخليته بفالقة الوركة وهي رملة وفي التهذيب
خليته بفالق الوركة وهي رملة والفتلق بالضم والتشديد ضرب من الخوخ يفتلق عن نواه والمفتلق
منه الجحف والفتلق الجيس والجمع الفياتق وفي حديث الشعبي وسئل عن مسئلة فقال ما يقول
فيها هؤلاء المقاتل هم الذين لا مال لهم الواحد مفلق كالمفليس شبه أفلاسهم من العلم وعدمه
عندهم بالمفليس من المال وقالق اسم موضع بغير تعريف وفي الحكم والفتلق اسم موضع قال
* حيث تجي مطرق بالفتلق * (فتق) الفتق والفتاق والتفتق كله التعمية في العيش
والتفتق التعم كما يفتق الصبي المترق أهله وتفتق الرجل أي تتم وفتقه غيره تفتيقاً وفتقه بمعنى
أي نعمه وعيش مقائق قال عدى بن زيد يصف الجوارى بالنعمه

زانهن الشفوف يفتقن بالمشك * وعيش مقائق وحرير

والمفتق المترق قال لاذنبي كنت أمراً مفتقاً * أعيد نوام الضحى غروفتاً

الغروثق المنعم وجارية فتق ومضناق جسيمة حسنة فتسنة منعمة الاصمعي وامرأة فتق قليلة اللحم
وقال شمر لا أعرفه ولكن الفتق المنعمة وفتقها نعمها وأنشد قول الاعشى
• هر كولة فتق درم مرافقها • قال لا تكون درم مرافقها وهي قليلة اللحم وقال بعضهم ناقة
فتق اذا كانت قسيمة لحمية سمينة وكذلك امرأة فتق اذا كانت عظيمة حسناء فالرؤية
• مضبورة قر واهر جاب فتق • وقيل في قول رؤبة • تنشطه كل هر جاب فتق • قال
ابن بري و صواب انشاده على ما في رجزه

تنشطه كل مغلاة الوهن • مضبورة قر واهر جاب فتق • مائة الضبعين مصلاب الفتق
ويقال امرأة مضناق أيضا قال الاعشى • لعوب غيرة مضناق • والفتق القسيمة الضخمة
قال ابن الاعرابي فتق كأنها فتق أي جعل فحل والفتق القسيمة المرأة المنعمة أبو عمرو والفتق
الغرارة وجمعها فتائق وأنشد

كانت العلو والفتائق • من طوله رجم على شواهي

ويقال تنقت في أمر كذا أي قاتقت وتنطقت قال و جارية فتق جسيمة حسنة الخلق وجعل فتق
وفتق مكرم مودع للفعله قال أبو زيد هو اسم من أسماءه والجمع فتق وأفتاق وفي حديث عير بن
أقصى ذكر الفتق هو الفعل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم ومنه حديث
الجارود كالفعل الفتق وفي حديث الججاج لما حاصر ابن الزبير مكة ونصب المنجنيق

• خطارة كالجمل الفتق • والجمع أفتاق وفتق وفتاق وفتق وجارية فتق مضبورة منعمة فتقها
أهلها فتقيا وفتاقا والفتق الفعل المكرم لا يركب لكرامته على أهله والفتق وعاء أصغر من
الغرارة وقيل هي الغرارة الصغيرة (فتق) قال القرامطية اعرايا من قضاة يقول فتق
للفندق وهو الخان (فندق) الفندق الخان فارسي حكاه سيبويه التهذيب الفندق جبل شجرة
مدحج كالفندق يكسر عن لب كالفندق قال والفندق بلغة أهل الشام خان من هذه الخانات التي

ينزلها الناس مما يكون في الطرق والمدائن البيت الفندق هو صحيفة الحساب قال الاصمعي أحسبه
معربا (فهق) الفتحة أول فقر من العنق تلي الرأس وقيل هي مركب الرأس في العنق ابن
الاعرابي الفتحة مؤصل العنق بالرأس وهي آخر خرزة في العنق والفتحة عظم عند فائق الرأس
مشرف على اللهاة والجمع من كل ذلك فتق وهو العظم الذي يسقط على اللهاة فيقال فهق الصبي
قال رؤبة وقد جبا الفتحة حتى تندي أي جبا القفا حتى تسقط الفتحة من باطن والفتحة عظم

عند مر كِب العنق وهو أول الفقار قال القلاج * وتضرب الفهقة حتى تتدلى * وفهقت

الرجل اذا أصبت فهقته قال ثعلب أنشدني ابن الاعرابي

قد توحا الفهقة حتى تتدلى * من موصل اللعين في خيط العنق

وفهنق الصبي سقطت فهقته عن لهما به قال الاصمعي أصل الفهنق الامتلاء فعني المتفهنق الذي

يتوسع في كلامه ويفهنق به فقه في الحديث ان أبغضكم الي الثرثارون المتفهنقون قيل يا رسول

الله وما المتفهنقون قال المتكبرون وهو يتفهنق في كلامه وتفسير الحديث هم الذين يتوسعون

في الكلام ويفتحون به أفواههم ماخوذ من الفهنق وهو الامتلاء والاتساع يقال أفهقت الاناء

ففهنق يفهنق ففهنقا وفي حديث جابر فزغنا في الحوض حتى أفهقنا وفي حديث علي عليه السلام

في هوا منفق وجو منفق وقال الاعشى

رُوحٌ على آل الملق جفنة * بكناية الشيخ العراقي تفهنق

يعني الامتلاء الفراجات صبيها على فهنق اذا امتلأ من اللبن وتفهنق في كلامه توسع وتنطع وفهنق

الغدير بالماء يفهنق ففهنقا امتلاء وأفهقه ملاءه وأفقهه كأفقهه على البدل وأنشد يعقوب لاعرابي

اختلعت منه امرأته واختارت زوجا غير فاضر لها وضيق عليها في المعيشة فبلغه ذلك فقال

بجوها وبعيها بما صارت اليه من الشقاء

رغمًا وتعا للشريم الصهلقي * كانت لدينا لا تبيت ذأرق

ولاتشكي خصا في المرزقي * نضهي ونعسى في نعيم وقتق

لم تخش عندي قط ما لا السنق * فالرسل دروا الاناء منفق

الشريم المفضاة وما ههنا زائدة أراد لم تخش عندي قط الا السنق وهو شبه البشم يعترى من كثرة

شرب اللبن وانما عبرها بما صارت اليه بعده والفهنق والفهنق اتساع كل شيء ينبع منه ماء أو دم

وطعنة فاهقة تفهنق بالدم وتفهنق في الكلام توسع وأصله التفهنق وهو الامتلاء كأنه ملاء بهذمه

والناهقة الطعنة التي تفهنق بالدم أي تتصبب وانفهمت الطعنة والعين والمثعب وتفهنق كله

اتسع ابن الاعرابي أرض فهنق وفهنق وهي الواسعة قال رؤبة

وان علوا من فيف خرق فيهما * التي به ال غدير ادبسا

وانفهنق الشيء اتسع وأنشد * وانشق عنها صحنان المنفق * قال ومنه يقال تفهنق

في الكلام وتفهنق أي توسع فيه وتنطع قال الفرزدق

تَفْهِقُ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى . * وَعَلِمَ قَوْمَهُ كُلَّ الْخَيْصِ
 الْأَزْهَرِي أَنْفَهَتْ الْعَيْنُ وَهِيَ أَرْضُ تَفْهِقٍ مِيَاهُهَا عَذَابًا قَالَ الشَّاعِرُ
 وَأَطْعَنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ عَنْ عُرْضِ * تَتَنَّى الْمَسَابِيرَ بِالْأَرْبَادِ وَالْقَهْقِ
 وَالْقَهْقِ الْوَاسِعِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا فَازَتْ قَهْقِ وَأَسْعَةٌ يُقَالُ هُوَ يَتَفْهِقُ عَلَيْنَا بِمَالٍ غَيْرِهِ قَالَ قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ
 سَأَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَدْنِيِّ عَنْ الْمُتَفْهِقِ فَقَالَ هُوَ الْمُتَفَقِّمُ الْمُتَفَقِّمُ الْمُتَفَقِّمُ الْمُتَفَقِّمُ فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَجُلًا يَخْرُجُ مِنْ
 النَّارِ فَيُتَنَّى مِنَ الْجَنَّةِ فَتَفْهِقُ لَهُ أَيْ تَفْتَحُ وَتَسْعُ وَالْقَهْقِ الْبِلْدَ الْوَاسِعَ وَرَجُلٌ مُتَفْهِقٌ مُتَفَقِّمٌ
 بِالْبَدْحِ مَتَسَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ فَقَدْ تَفْهِقُ وَبُرْمَقُهَا قَنْبَرَةُ الْمَاءِ قَالَ حَسَنُ
 عَلِيٍّ كُلُّ مَقْهَقٍ خَسِيفٌ خَرُوبِيهَا * تَفْرَعُ فِي حَوْضٍ مِنَ الْمَاءِ أَنْحَلًا
 الْغُرُوبُ هُنَا مَا وَرَآهَا وَتَفْهِقُ فِي مَسِينَةٍ تَجْتَرُ وَتَفْهِقُ كَتَفْهِقُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْمُتَفْهِقُ الْوَاسِعُ وَأَنْشَدَ
 وَالْعَيْسُ فَوْقَ لِأَجْبُعِيدٍ * غَيْرَ الْحَصَى مُتَفْهِقٌ عَمْرِدٌ
 وَفَهَّقَ الْأَمَامُ الْكَسْرُ يَفْهِقُ فَهَقًا وَفَهَقًا إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى يَتَصَبَّبَ وَأَفْهَقَتِ السَّمَاءُ مَلَأَتْهَا (فَوْقُ)
 فَوْقُ تَقِيضٌ تَحْتَ يَكُونُ اسْمًا لَوْ نَظَرَ فَمَا سَبِي فَأِذَا أَضْيَفَ أَعْرَبَ وَحَكَى الْكِسَائِيُّ أَفَوْقُ تَنَامٌ أَسْفَلَ
 بِالْفَتْحِ عَلَى حَذْفِ الْمَضَافِ وَتَرَكَ الْبِنَاءَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ أَنْ يُضْرَبَ بِمِثْلِهِ مَا بَعُوضَةٌ فَمَا
 فَوْقَهَا قَالَ أَبُو عَيْبَةَ فَلَادُونَهَا كَمَا يَقُولُ إِذَا قِيلَ لَكَ فُلَانٌ مَغِيرٌ فَقُولِ وَفَوْقُ ذَلِكَ أَيْ أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ
 وَقَالَ الْقَرَاءَةُ فَوْقَهَا أَيْ أَكْثَرُ مِنْهَا يَعْنِي الْمُنَابَ وَالْعَنْكَبُوتُ اللَّيْثُ الْفَوْقُ تَقِيضٌ تَحْتَ فَمِنْ
 جَعَلَهُ صِفَةً كَلَنْ سَيْلَهُ النَّصْبُ كَقَوْلِكَ عَبْدُ اللَّهِ فَوْقُ زَيْدٌ لِأَنَّهُ صِفَةٌ فَانْصِرْفَتْ اسْمًا رَفَعَتْهُ فَتَنَاتُ
 فَوْقَهُ رَأْسُهُ صَارَ رَفَعًا هُنَا لِأَنَّهُ هُوَ الرَّأْسُ نَفْسُهُ وَرَفَعَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بِصَاحِبِهِ الْفَوْقُ بِالرَّأْسِ
 وَالرَّأْسُ بِالْفَوْقِ وَتَقُولُ فَوْقَهُ قَلْبُهُ نَصَبُ الْفَوْقِ لِأَنَّهُ صِفَةٌ عَيْنُ الْقَلْبِ نَسَبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى نَحْرَ عَلَيْهِمُ
 السَّقْفِ مِنْ فَوْقِهِمْ لِأَنَّ السَّقْفَ تَطَهَّرَ الْقَائِدُ فِي قَوْلِهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَدِ تَنَوَّبَ عَنْهَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ
 قَدْ يَكُونُ قَوْلُهُ مِنْ فَوْقِهِمْ هُنَا مُضِيدًا وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ تَسَعَلَ فِي الْأَفْعَالِ الشَّلَاقَةُ الْمُسْتَقْلَةُ عَلَى تَقْوِيلِ
 قَدِمْنَا عَشْرًا وَبَقِيَ عَلَيْنَا الْبَلْتَانُ وَقَدْ حَفِظْتَ الْقُرْآنَ وَبَقِيَ عَلَيَّ مِنْهُ سَوْرَتَانِ وَقَدْ صَمِنَا
 عَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ وَبَقِيَ عَلَيْنَا عَشْرٌ وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْأَعْتَادِ عَلَى الْإِنْسَانِ بَذَنُوبُهُ وَقَبْحُ أَعْمَالِهِ قَدْ
 أَنْزَلَ عَلَى ضَيْعَتِي وَأَعْطَبَ عَلَى عَوَامِلِي فَعَلِي هَذَا الْوَقِيلُ نَحْرَ عَلَيْهِمُ السَّقْفِ وَلَمْ يَقُلْ مِنْ فَوْقِهِمْ
 لِجَلَّ أَنْ يَنْظُرَ بِهِ أَنَّهُ كَقَوْلِكَ قَدْ خَرَبَتْ عَلَيْهِمْ دَارَهُمْ وَقَدْ هَلَكْتَ عَلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ وَغَلَالَهُمْ فَذَا قَالَ
 مِنْ فَوْقِهِمْ زَالِ ذَلِكَ الْمَعْنَى الْمَحْتَمَلِ وَصَارَ مَعْنَاهُ أَنْ سَقَطَ وَهَمٌّ مِنْ تَحْتِهِ فَهَذَا مَعْنَى غَيْرِ الْأَوَّلِ وَإِنَّمَا

اطردت على في الافعال التي قدمنا ذكرها مثل خربت عليه ضيعته وبطلت عليه عوامله ونحو ذلك من حيث كانت على في الاصل للاستعلاء فلما كانت هذه الاحوال كقوا ومشاق تخفض الانسان وتضعه وتعلوه وتفرعه حتى يخضع لها ويخضع لما يتسدها منها كان ذلك من مواضع على الاتراهم يقولون هذا لك وهذا عليك فتستعمل اللام فيما تؤثره وعلى فيما تكرهه قالت الخنساء

سأجل نفسي على آله • فأما عليها وإما لها

وقال ابن حنزة فله هنالك لأعليه اذا • ذنعت نفوس القوم للتعس

فن هنا دخلت على هذه في هذه الافعال وقوله تعالى لا كلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم اراد تعالى لا كلوا من قطر السماء ومن نبات الارض وقيل قد يكون هذا من جهة التوسعة كما تقول فلان في خير من فرقه الى قدمه وقوله تعالى اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم عنى الاحزاب وهم قريش وعطفان وبنو قريظة وكانت قريظة قد جاءتهم من فوقهم وجاءت قريش وعطفان من ناحية مكة من اسفل منهم وفاق الشيء فوقا وفوقا فعلاه وتقول فلان يفوق قومه أي يعلاهم ويفوق سطحها أي يعلاهم وجارية فائقة فاقت في الجمال وقولهم في الحديث المرفوع انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق أي قسمها في قدر فواق ناقة وهو قدر ما بين الحلبتين من الراحة تضم فاؤه وتفتح وقيل اراد التفضيل في القسمة كأنه جعل بعضهم أفوق من بعض على قدر غنائمهم وبلاتهم وعن ههنا بمنزلة ما في قولك أعطيتهم عن رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة ومجاوزا له وقال ابن سيده في الحديث ارادوا التفضيل وأنه جعل بعضهم فيها فوق بعض على قدر غنائمهم ومثدوني التهذيب كله اراد فعل ذلك في قدر فواق ناقة وفيه لغتان من فواق وفواق الرجل صاحبه علاه وغلبه وفضله وفاق الرجل أصحابه يفوقهم أي علاهم بالشرف وفي الحديث حبيب الى الجمال حتى ما أحب أن يفوقني أحد بشر النمل فنت فلانا أي صرت خيرا منه وأعلى وأشرف كأنك صرت فوقه في المرتبة ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه ومنه حديث حنين

فما كان حصن ولا حابس • يفوقان مرداس في مجمع

وقاق الرجل فواقا اذا شخصت الرمح من صدره وفلان يفوق بنفسه فووقا اذا كانت نفسه على الخروج مثل يريق بنفسه وفاق بنفسه يفوق عنه الموت فووقا وفوقا جاد وقيل مات ابن الاعرابي الفوق نفس الموت أبو عمر والفوق الطريق الاول والعرب تقول في الدعاء رجع

قوله وفاق بنفسه يفوق الخ عبارة القاموس فاق بنفسه فووقا وفوقا اذا كانت على الخروج أو مات أو جاد بها وفي المصباح والفوق بالضم ما يأخذ الانسان عند النزح يقال فاق يفوق فووقا من باب طلب اه فتأمل وانظر حور المقام اه معناه

فلان الى فوقه أى مات وأنشد

مابال عزمى شرفت بريقها • نمت لا يرجع لها في فوقها

أى لا يرجع ريقها الى مجراها وفاق يفوق فؤوقا فؤوقا فأخذ بهر والقواق ترديد الشهوة العالبة والقواق الذى يأخذ الانسان عند الترع وكذلك الريح التى تشخص من صدره وبه فواق القراء يجمع القواق أفيقة والاصل أفوقة فنقلت كسرة الواو لما قبلها فقلت يا لانكسار ما قبلها ومثله أقيموا الصلاة الاصل أقوموا للقوا حركة الواو على القاف فانكسرت وقلبو الواو يا لكسرة القاف فقريت أقيموا كذلك قولهم أفيقة قال وهو هذا ميزان واحد ومثله مصيبة كانت فى الاصل مصوبة وأفوقة مثل جواب وأجوبة والقواق والقواق ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سويعه يرضعها الفصيل لتدبر ثم تحلب يقال ما أقام عنده الأفواقا وفى حديث على قال له الاسير يوم صفين أنظرني فواق ناقة أى آخرنى قدرا ما بين الحلبتين وقلان يفوق بنفسه فؤوقا اذا كانت نفسه على الخروح وفواق الناقة فواقها رجوع اللبن فى ضرعها بعد حلبها يقال لا تنتظره فواق ناقة وأقام فواق ناقة جعلوا نظرا على السعة وفواق الناقة وفواقها ما بين الحلبتين اذا فتحت يديك وقيل اذا قبض الحالب على الضرع ثم أرسله عند الحلب وفيقته يدبرتها من القواق وجمعها فيق وفيق وحكى كراع فيقته الناقة بالفتح ولا أدرى كيف ذلك وفاقته الناقة يدبرتها اذا أرسلتها على ذلك وأفاقته الناقة فيق أفاقة أى اجتمعت الفيقة فى ضرعها وهى مفيق ومفيقة تدربنها والجمع مفاويق وفوقها أهلها واستفاقوها نفسوا حلبها وحكى أبو عمرو فى الجزء الثالث من نواته بعد أن أنشد لابي الهيثم التغلبي بصف قسيبا

لنا مسامح زور فى حرا كضها • لين وليس بها وهى ولا رقق

سنت بكل صهاى تنطبه • كاتنط اذا ماردت الفيق

قال الفيق جمع مفيق وهى التى يرجع اليها اللبن بعد الحلب وذلك انهم يحلبون الناقة ثم يتركونها ساعة حتى تفيق يقال أفاقته الناقة فاحلبها قال ابن برى قوله الفيق جمع مفيق قياسا به جمع فيوق أوفائق وأفاقته الناقة واستفاقها أهلها اذا نفسوا حلبها حتى تجتمع دبرتها والقواق والقواق ما بين الحلبتين من الوقت والقواق نائب اللبن بعد رضاع أو حلب وهو أن تحلب ثم تترك ساعة حتى تدبر قال الراجز

الاعلام شب من لادتها • معاود لشرب أفوقاتها

أَفْوَقَاتُ جَمْعُ أَفْوَقَةٍ وَأَفْوَقَةٌ جَمْعُ فَوْاقٍ وَقَدْ فَاقَتْ تَفُوقُ فَوْاقًا وَفَيْقَةً وَكُلُّ اجْتِمَاعٍ مِنَ الْفُوقِ دِرَّةٌ فَاسْمُهَا الْفَيْقَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفَاقَتِ النَّاقَةُ تَفْيِيقُ أَفَاقَةً وَفُوقًا إِذَا جَاءَ حَبِيبٌ حَلْبَهَا ابْنُ شَمِيلٍ الْأَفَاقَةُ لِلنَّاقَةِ أَنْ تَرَدَّ مِنَ الرَّعْيِ وَتَتْرَكَ سَاعَةً حَتَّى تَسْتَرْجِحَ وَتَفْيِيقُ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كُنُوزَةَ أَفَاقَةُ الدِّرَّةِ رَجُوعُهَا وَغَرَارُهَا ذَهَابُهَا يُقَالُ اسْتَفْيِقِ النَّاقَةَ أَي لَاتَحْلِبْهَا قَبْلَ الْوَقْتِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَا تَسْتَفْيِقِ مِنَ الشَّرَابِ أَي لَا تَشْرَبْ فِي الْوَقْتِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَجْعَلْ لِشْرَبِهِ وَقْتًا نَعْمًا تَشْرَبُ بِهِ دَائِمًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَفُوقُ الَّذِي يُؤَخَّرُ ذَقْلًا لِأَقْلِيلًا مِنْ مَأْكُولٍ أَوْ مَشْرُوبٍ وَيُقَالُ أَفَاقَ الزَّمَانُ إِذَا أُخْصِبَ بَعْدَ جَدْبٍ قَالَ الْأَعْشَى

المُهَيَّنِزَ مَا لَمْ يَمْ فِي زَمَانِ السَّوِّ حَتَّى إِذَا أَفَاقَ أَفَاقُوا

يَقُولُ إِذَا أَفَاقَ الزَّمَانُ بِالْخِصْبِ أَفَاقُوا مِنْ نَحْرِ الْأَبْلِ وَقَالَ نَصِيرُ بْنُ يَزِيدٍ إِذَا أَفَاقَ الزَّمَانُ سَهْمَهُ لِيَرْمِيَهُمْ بِالْقَعَطِ أَفَاقُوا لَهُ سَهْمَهُمْ نَحْرَ الْأَبْلِ وَأَفَاقُوا بِقُوتِ السَّحَابِ مَطْرَهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالْأَفَاقِيُّ مِمَّا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ فِي السَّحَابِ فَهُوَ يَمْطُرُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ قَالَ الْكَمِيتُ

فَبَاتَتْ تَبِجُ أَفَاقِيُقُهَا * تَجِبَالُ النِّطَافِ عَلَيْهِ غَزَارًا

أَي تَبِجُ أَفَاقِيُقُهَا عَلَى الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ كَسَجَالِ النَّطَاقِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُمْ كَسَرُوا فَوْقًا عَلَى أَفْوَاقٍ ثُمَّ كَسَرُوا أَفْوَاقًا عَلَى أَفَاقِيُقٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَقَدْ تَذَاكُرَ هُوَ وَمَعَاذِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فَقَالَ أَبُو مُوسَى أَمَا أَنَا فَاتَفُوقُهُ تَفُوقُ الْقُوقِ يَقُولُ لَا أَقْرَأُ جَزِيئَةَ بَعْرَةَ وَلَكِنْ أَقْرَأُ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فِي آتَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مُسْتَقٍ مِنْ فُوقِ النَّاقَةِ وَذَلِكَ أَنَّهَا تُحْلَبُ ثُمَّ تَتْرَكَ سَاعَةً حَتَّى تَدْرُثُ تُحْلَبُ يُقَالُ مِنْهُ فَاقَتْ تَفُوقُ فُوقًا وَفَيْقَةً وَأَنْشُدُ * فَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ * وَالْفَيْقَةُ بِالْكَسْرِ اسْمُ اللَّبَنِ الَّذِي يَجْتَمِعُ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ صَارَتْ الْوَاوُ بِالْكَسْرِ مَا قَبْلَهَا قَالَ الْأَعْشَى بِصَفِّ بَقْرَةٍ حَتَّى إِذَا فَيْقَةٌ فِي ضَرْعِهَا اجْتَمَعَتْ * جَاءَتْ لِتَرْضِعَ شِقَ النَّفْسِ لَوْ رَضَعَا

وَجَعَهَا فَيْقًا وَأَفْوَاقٌ مِثْلُ شَبْرٍ وَأَشْبَارٌ ثُمَّ أَفَاقِيُقٍ قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ

وَدَمَّوْنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا * أَفَاقِيُقٍ حَتَّى مَا يَدْرُهَا تَعَلُّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ فَيْقَةً عَلَى فَيْقٍ ثُمَّ يَجْمَعُ فَيْقًا عَلَى أَفْوَاقٍ فَيَكُونُ مِثْلَ شَبْعَةٍ وَشَبَعٍ وَأَشْبَاعٍ وَشَاهِدًا فُوقًا قَوْلُ الشَّاعِرِ

تَعْتَادُهُ زَفْرَانٌ حِينَ يَذْكُرُهَا * يَسْقِيَنَهُ بَكْوَسِ الْمَوْتِ أَفْوَاقًا

وَفُوقَتِ الْفَصِيلُ أَي سَقِيَتْهُ اللَّبَنُ فُوقًا فُوقًا وَتَفُوقُ النَّصِيلُ إِذَا شَرِبَ اللَّبَنُ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ أَنْشُدُهُ

أبو حنيفة شُدَّتْ بِكُلِّ صُهَابِي تَطُّبُهُ • كَمَا تَطُّبُ إِذَا مَارَدْتَ الْفَيْقُ

فسر الفَيْقُ بانها الابل التي يرجع اليها لبنها بعد الحلب قال والواحدة مُفَيْقُ قال أبو الحسن أما الفَيْقُ فليست بجمع مُفَيْقُ لان ذلك انما يجمع على مَفَاوِقُ وَمَفَاوِيقُ والذي عندي انها جمع ناقة فَوُوقُ واصلُه فُوقُ فابدل من الواو ياء استئقالا للضمة على الواو ويروي الفَيْقُ وهو أقيس وقوله تعالى مالها من فَوَاقٍ فسره نعلب فقال معنا من فقرة قال القراء مالها من فَوَاقٍ يقرأ بالفتح والضم أي مالها من راحة ولا افاقة ولا تطر قوا أصلها من الافاق في الرضاع اذا ارتضعت البهمة أمها ثم تركتها حتى تنزل شيا من اللبن فنلت الافاقه الفَوَاقُ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عبادة المريض قدر فَوَاقٍ ناقة وتقول العرب ما أطام عندي فَوَاقٍ ناقة وبعض يقول فَوَاقٍ ناقة بمعنى الافاقه كفاقة المغشى عليه تقول أَفَاقَ بَيْضُ أَفَاقَهُ فَوَاقٍ أَفَاقَهُ مَغْشَى عَلَيْهِ أَوْ سَكَرَ أَنْ مَعْتَوَهُ إِذَا انجلى ذلك عنه قبل قد أَفَاقَ وَأَسْتَفَاقَ قَالَتْ خُنَسَاءُ

هَرَبِي مِنْ دُمُوعِكَ وَأَسْتَفِي • وَصَبْرًا أَنْ أَطَقْتِ وَلَنْ تُطِيقِ

قال أبو عبيدة من قرأ من فَوَاقٍ بالفتح أرا مالها من افاقة ولا راحة ذهبها الى افاقة المريض ومن ضمها جعلها من فَوَاقٍ الناقة وهو ما بينا الحلبتين يريد مالها من انتظار قال قتادة مالها من فَوَاقٍ من مرجوع ولا منبوبة ولا ارتداد وتقول شراب بشره شيا بعد شئ وخروجها بعد فَوَاقٍ من الليل أي بعدما مضى عامة الليل وقيل هو كقولك بعد أقطع من الليل رواه ثعلب وفي نسخة الضحى أولها وَأَفَاقَ الْعَلِيلُ أَفَاقَهُ وَأَسْتَفَاقَ نَفَهُ وَالاسْمُ الْفَوَاقُ وَكَذَلِكَ السُّكْرَانُ إِذَا صَحَّ وَرَجُلٌ مُسْتَفِيٌّ كَثِيرُ النَّوْمِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ غَرِيبٌ وَأَفَاقَ عَنْهُ النَّعَاسُ أَقْلَعُ وَالْفَاقَةُ الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ وَلَا فَعْلٌ لَهَا يُقَالُ مِنَ الْفَاقَةِ أَمْلَقْتُ أَنْ ذُو فَاقَةٍ وَافْتَقَ الرَّجُلُ أَي انْقَرَضَ وَلَا يُقَالُ فَاقٌ فِي الْحَدِيثِ كَانُوا أَهْلَ بَيْتِ فَاقَةَ الْفَاقَةَ الْحَاجَةَ وَالْفَقْرَ وَالْمُفْتَقَ الْحَتَّاجَ وَرَوَى الزَّجَّاجِيُّ فِي أَمَالِيهِ بِسَنَدِهِ عَنْ

أبي عبيدة قال خرج سامية بن لؤي بن غالب من مكة حتى نزل بعمان وأنشأ يقول

بَلِّغْنَا عَامِرًا وَكَعْبًا رَسُولًا • أَنْ نَقْسِي إِلَيْهِ مَا مُسْتَفَاقَهُ

أَنْ تَكُنَّ فِي عَمَانَ دَارِي قَانِي • مَا جَدْنَا خَرَجْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَاقَهُ

ويروي فاني غالي خرجت ثم خرج يسير حتى نزل على رجل من الأزد فقراءه وبات عنده فلما أصبح فعدست فنظرت اليه زوجة الأزد فاعجبها فلما رى سواك أخذتها فقصتها فنظرت اليها زوجها فحلب ناقة وجعل في حلابها سملوقدومه الى سامية فغمزه المرأة فهرأق اللبن وخرج يسير فبينما هو في

موضع يقال له جوف الخيلة هوت ناقته الى عرجة فانتسلتها وفيها ألقى فنفعها فسمت بها على ساق سامة فنهشتها فبلغ الازدية فقالت ترثيه

عين بيكي لسامة بن لؤي * علقنت ساق سامة العلالة
لا أرى مثل سامة بن لؤي * حلت حقه اليه الناقة
رب كاس هرقتم ابن لؤي * حذر الموت لم تكن مهراقة
وحدوس السرى تركت رديثا * بعد جد وجرأة ورشاقة
وتعاطيت مفرقا مجسام * وتجنبت قالة العواقه

وفي حديث علي عليه السلام ان بنى أمية لي فوقوني ترثت محمد تنوي بقاى يعطونى من المال قليلا قليلا وفي حديث أبى بكر فى كتاب الزكاة من سئل فوقه أفلا يعطه أى لا يعطى الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئا من الزكاة أصلا لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان حائرا واذا ظهرت منه خيانه سقطت طاعته والفوق من السهم موضع الوتر والجمع أفواق وفوق وفي حديث علي عليه السلام يصف أبابكر رضى الله عنه كنت أخفضهم صوتا وأعلاهم فوقا أى أكثرهم حننا ونصيبا من الدين وهو مستعار من فوق السهم موضع الوتر منه وفي حديث ابن مسعود اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذافوق أى ولينا أعلناسهم ما ذافوق أراد خيرنا وأكلنا تاما فى الاسلام والسابقة والفضل والفوق مشتق رأس السهم حيث يقع الوتر وحرفاه زعمناه وهذيل تسمى الزنمتين الفوقتين وأنشد

كان النصل والفوقين منه * خلال الرأس سيط بهمشج

وإذا كان فى الفوق ميل أو انكسار فى احدى زعمته فذلك السهم أفوق وفعله الفوق وأنشد لرؤية * كسر من عينيه تقويم الفوق * والجمع أفواق وفوق وذهب بعضهم الى ان فو جاع فوقة وقال ابو يوسف يقال فوقة وفوق وأفواق وأنشد بيت رؤبة أيضا وقال هذا جاع فوقة ويقال فوقة وفوق على القلب ابن الاعرابى الفوقة الابداء الخطباء ويقال للانسان تشخص الرمح فى صدره فاق يفوق فوفا وفي حديث عبد الله بن مسعود فى قوله انا أصحاب محمد اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذافوق قال الاصمغى قوله ذافوق يعنى السهم الذى له فوق وهو موضع الوتر فلها خص ذالفوق وانما قال خيرنا ذافوق ولم يقل خيرنا سهمها لانه قد يقال له سهم وان لم يكن أصلي فوقه ولا أحكم عمله وسهم وليس يتم كامل حتى اذا أصلي فوقه وأحكم عمله فهو حينئذ سهم

ذو فوق فجعله عبد الله مثلاً لعثمان رضى الله عنه يقول انه خيرنا سم ما تاماً فى الاسلام والفضل
والسابقة والجمع أفواق وهو الفوقه أيضاً والجمع فوق وفوقاً مقلوب قال الفند الزماني سهل بن شيبان

ونبلي ونفاها كـ عراقيب قطاطل

وقال الكميث ومن دون ذلك قسي المنبر • ن لا الفوق نبلاً ولا النصل

أى ليست القوس بفوقاً النبيل وليست نبأها بفوق ولا نبصل أى بخارجة النصال من أرقامها
قال ونصب نبلاً على توهم التنوين واخراج اللام كما تقول هو حسن وجهها وكرم والداو الفوق

لغة فى الفوق وسهم أفوق مكسور الفوق وفى المثال رددت ما فوق ناصل إذا أخست حظه
ورجع فلان بأفوق ناصل إذا خس حظه أو خاب ومثل للعرب يضرب الطالب لا يجدم ما طلب يرجع

بأفوق ناصل أى بسهم منكسر الفوق لانصل له أى يرجع يحفظ ليس يتمام ويقال ما بليت منه
بأفوق ناصل وهو السهم المنكسر وفى حديث على رضى الله عنه ومن رمى بكم فقد رمى بأفوق

ناصل أى رمى بسهم منكسر الفوق لانصل له والافوق السهم المكسور الفوق ويقال محالة
فوقاً إذا كان لكل سن منها فوقاً فمثل فوقى السهم وانفاق السهم انكسر فوقه أو انشق وفوقه

أنا فوقه كسرت فوقه وفوقته تقويها عملته فوقاً وأفقت السهم وأوقته وأوقته به كلاهما
على القلب وضعته فى الوتر لا رى به وفى التهذيب فان وضعته فى الوتر لرمى به قلت فقت السهم

وأفوقته وقال الاصمعي أفقت بالسهم وأوقته بالسهم بالباء وقيل ولا يقال أفوقته وهو من
النوادى الاصمعي فوق نبله تقويها اذا فرضها وجعل لها أفوقاً ابن الاعرابى الفوق السهم

الساقطات النصول وفاق الشئ يفوقه اذا كسره قال ابو الريبس

يكاد يفوق الميس ما لم يردّها • أمين القوى من صنع أمين حادر

أمين القوى الزمام أمين رجل وحادر غليظ والفوق اعلى الفصائل قال الفراء انشدنى المفضل
بيت الرزديق ولكن وجدت السهم أهون فوقه • عليك فقد أودى دم أنت طالبة

وقال هكذا انشدنيه المفضل وقال اياك وهؤلاء الذين يروونه فوقه قال ابو الهيثم يقال شنة وشنان
وشن وشنان ويقال رمينا فوقاً واحداً وهو أن يرمى القوم المجتمعون رمية بجميع مامعهم من

السهم بمعنى يرمى هذارمية وهذارمية والعرب تقول أقبل على فوق نبلك أى أقبل على شأنك وما
يعنيك النضر فوق الذكر أعلاه يقال كرمه ذات فوق وانشد

يا أيها الشيخ الطويل الموق • انمزيهن وضع الطريق

تَمَزَلُ بِالْحَوْقِ ذَاتِ الْفُوقِ * بَيْنَ مَنَاطِي رَكْبٍ مَحْلُوقِ

وَفُوقُ الرَّحْمِ مَشَقَّةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْفَاقُ الْبَانُ وَقَيْلُ الزَّيْتِ الْمَطْبُوحُ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ شَعْرَ
 امْرَأَةٍ قَامَتْ تُرَيْبُكَ أَثِيثَ النَّبْتِ مُسَدِّلاً * مِثْلَ الْأَسَاوِدِ قَدْ مَسَّخَنَ بِالْفَاقِ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الْإِنْفَاقَ وَهُوَ الْغَضُّ مِنَ الزَّيْتِ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو قَدْ شَدَّخَنَ بِالْفَاقِ وَقَالَ الْفَاقُ
 الصَّهْرَاءُ وَقَالَ مَرَّةً هِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَالْفَاقُ أَيْضًا الْمَشْطُ عَنْ نَعْلِبٍ وَبَيْتِ الشَّمَاخِ مَحْتَمَلٌ
 لِذَلِكَ التَّهْدِيبُ الْفَاقُ الْجَفْزَةُ الْمَمْلُوءَةُ طَعَامًا وَأَنْشَدَ * تَرَى الْأَضْيَافَ يَنْتَجِعُونَ فَاقِي •
 السُّلَمِيُّ شَاعِرٌ مَقْلِقٌ وَمُضِيقٌ بِاللَّامِ وَالْيَاءِ وَالْفَاقُ مُوَصَّلُ الْعُنُقِ فِي الرَّأْسِ فَذَا طَالَ الْفَاقُ طَالَ
 الْعُنُقُ وَاسْتَفَاقَ مِنْ مَرَضِهِ وَمَنْ سَكَّرَهُ وَأَفَاقَ بِعَمَقِي وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فَاسْتَفَاقَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ الصَّبِيُّ الْأَسْتِفَاقَةُ اسْتِفْعَالٌ مِنْ أَفَاقَ إِذَا رَجَعَ إِلَى مَا كَانَ قَدْ شَغَلَ عَنْهُ
 وَعَادَ إِلَى نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَفَاقَةَ الْمَرِيضِ وَالْمَجْنُونِ وَالْمَغْشَى عَلَيْهِ وَالنَّائِمِ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَيْ قَامَ مِنْ غَشِيَتِهِ (فَيْقُ) فَاقٌ يَنْبِيقُ جَادِبٌ نَفْسَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ لَغَةً
 فِي يَفُوقُ وَرَوَى ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذَا الْمَكَانِ فِي حَدِيثِ أَمْزَرَ عَوْزُورٌ وَيَهْفِي قَهْهُ الْبَقْرَةَ الْفَيْقَةَ بِالْكَسْرِ
 اسْمُ اللَّبَنِ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِي الضَّرْعِ بَيْنَ الْخَلْبَتَيْنِ وَأَصْلُ الْيَاءِ وَأَوْتَقَلَبْتُ لِكَسْرِهِ مَا قَبْلَهَا وَيَجْمَعُ
 عَلَى فَيْقٍ ثُمَّ أَفَاقَ

قوله وفي الحديث افاقة
 المريض الخ هكذا في الاصل
 وفي النهاية بعد قوله وعاد
 الى نفسه ومنه افاقة المريض
 فتأمل فلعل في عبارة الاصل
 سقطا وخره اه صححه

(فصل القاف) (قرق) الْقَرِقُ بِكَسْرِ الرَّاءِ الْمَكَانُ الْمَسْتَوِيُّ يُقَالُ قَاعٌ قَرِقٌ
 مَسْتَوٍ قَالَ يَضْفُ بِالْبِالسَّرْعَةِ

كَانَ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِقِ * أَيْدِي نِسَاءٍ يَتَعَاطَيْنِ الْوَرِقَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا الْقَرِقُ بِكَسْرِ الْقَافِ قَالَ الْمُرَارُ

وَأَحَلَّ أَقْوَامٌ بِيوتِ بَنِيهِمْ * قَرَقًا مَدَّ أَفْعُهُا بَعَادُ الْأَرُوسِ

وَالْقَرِقُ وَالْقَرِقُ الْقَاعُ الطَّيِّبُ لِاجْتَارَةِ فِيهِ التَّهْدِيبِ وَادْقَرِقُ وَقَرَقَرِقُ وَقَرَقَرِقُوسُ أَيْ أَمْلَسُ وَالْقَرِقُ

الْمَصْدَرُ وَأَنْشَدَ تَرَبَّعَتْ مِنْ صُلْبِ رَهْبِي أَنْقَا * ظَوَاهِرُ أَمْرٍ أَوْ مَرٍّ أَعْدَقَا

وَمِنْ قِيَاثِي الصُّوتَيْنِ قِيَا * صُهْبَلُوقَرَبَانَا تُنَاصِي قَرَقَا

قَالَ أَبُو نَصْرِ الْقَرِقُ شَبِيهُ بِالْمَصْدَرِ وَيُرْوَى عَلَى وَجْهِينِ قَرِقٌ وَقَرِقٌ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْقَرِقُ الْجَمَاعَةُ

وَجَعَهُ أَقْرَاقُ يُقَالُ جَاءَ قَرِقٌ مِنَ النَّاسِ وَقَرِقٌ مِنَ النِّسَاءِ وَالْقَرِقَانُ أَخْوَانٌ مِنْ ضَرْتَيْنِ وَقَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ يُقَالُ هُوَ لَيْثٌ الْقَرِقُ أَيْ الْأَصْلُ وَالْقَرِقُ الْأَصْلُ قَالَ دَكَّيْنُ السَّعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا

لَيْسَتْ مِنَ الْقَرْقِ الْبِطَاءِ دَوَسْرُ * قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ

هكذا أنشده يعقوب ورواه كراع ليست من الفرق جمع فرس أفرق وهو الناقص إحدى
الوركين ويقوى روايته قول الآخر

طَلَبَتْ بَنَاتُ أَعْوَجَ حَيْثُ كَانَتْ * كَرِهَتْ تَنْجِجَ الْفُرُقِ الْبِطَاءَ

مع انه قال من القرق البطاء فقد وصف القرق وهو واحد بالبطاء وهو جمع والقرق الاصل الردي
والقرق الذي يلعب به عن كراع التهذيب والقرق لعب السند والقرق صوت الدجاجة اذا
حضنت أبو عمرو قرق اذا هذى وقرق اذا لعب بالسند ومن كلامهم استوى القرق فقوموا بنا أي
استويتا في اللعب فلم يقرروا احدنا صاحبه وقيل القرق لعبة للصبيان يخطون في الارض خطا
ويأخذون حصيات فيصقونها قال ابن أبي الصلت

وَأَعْلَاقُ الْكُوكِبِ مُرْسَلَاتٌ * كَيْلُ الْقَرْقِ غَايَتُهَا النَّصَابُ

شبه النجوم بهذه الحصيات التي تصف وغايتها النصاب أي المغرب التي تغرب فيه ابواسحق
الحربي في القرق الذي جاء في حديث أبي هريرة انه كان يراهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم
قال القرق بكسر القاف لعبة يلعب بها أهل الحجاز وهو خط مربع في وسطه خط مربع في وسطه
خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى الخط الثالثوين كل زاويتين خط فيصير

أربعة وعشرين خطا وقال ابواسحق هو شي يلعب به قالو سمعت الاربعة عشر (قربق)

يقال للعانوت كرج وكرتق وقرتق والقربق اسم موضع وأنشد الاصمعي

يَتَّبَعْنَ وَرَقَاءَ كَلَوْنَ الْعَوْهَقِ لَاحِقَةَ الرَّجْلِ عَنُودَ الْمَرْقِقِ * يَا ابْنَ رُقَيْعِ هَلْ لَهَا مِنْ مَغْبِقِ

ما شربت بعد طوى القربق • من قطرة غير النجاء الادفق

قال ابن بري الرجز لسالم بن عصفان وقال أبو عبيد بن ربيع وما بعد الصقرين حكيم بن مبيعة
الربيعي قال ابن بري والذي يروي للصقرين حكيم

فَدَا قَبِلْتُ طَوَامِيًا مِنْ مَشْرِقِ * تَرَكْتُ كُلَّ مَهْصَمَانِ أَخْوَقِ

وبعد قوله يا ابن ربيع • هل أنت ساقها سقلا المستقى • وروي أبو علي النجاء بكسر النون

وقال هو جمع تجوة وهي السحابة والمعنى ما شربت غير ماء النجاء فخذف المضاف الذي هو الماء

لان السحاب لا يشرب قال والظاهر من البيت عندي انه يريد النجاء الادفق السير الشديد لان

التجو هو السحاب الذي هراق الماء وهذا الاصح أن يوصف بالغرير والدفق ورواه أبو عبيد الكرتق

قوله كجبل القرق هكذا في
الاصل وفي هامش نسخة
صححة من النهاية كجبل
القرق وفسرها بقوله خيلها
هي الحصيات التي تصف
وحرر اه صححه

قوله وتنهفت الاربعة عشر
كذا في الاصل وحرر اه

بالقاف والكاف وقال هو البصرة وقال النضر بن شميل هو الحانوت فارسي معرب يعني كلبه
 (قرطق) في حديث منصور بن جهم الغلام وعليه قرطوق أبيض أي قباء وهو تعريب كرتة وقد تضم
 طائوه وابدال القاف من الهاء في الاسماء المعربة كثيرة كالبرق والباشق والمستق وفي حديث
 الخوارج كائن انظر اليه حبشي عليه قريطاق هو نعت غير قرطوق (ققق) الققة حدث الصبي وقال
 بعضهم انها هوققة بكسر القاف الاولى وفتح النائية وتخفيفها ابن سيده القاف مضاعفة في
 حديث ابن عمر أنه قيل له ألا تباع أمير المؤمنين يعني عبد الله بن الزبير فقال والله ما شئت بيعتكم
 الا بققة تعرف ما ققة الصبي يحدث ثم يضع يده في حذته فتقول له أمه ققة قال الازهرى لم يجئ
 ثلاثة احرف من جنس واحد فاؤها وعينها ولا ما حرف واحد الا قولهم قعد الصبي على ققعه
 ومصصه أي حدثه قال ابن سيده قعد الصبي على ققه حكاها الهروي في الغريبين وهو من
 الشذوذ والضعف بحيث تراه التهذيب في الحديث ان فلانا وضع يده في ققة قال شعر قال الهوازي
 الققة مشي الصبي وهو حدثه قال واذا حدث الصبي قالت امه ققة دعه ققة دعه ققة دعه فرجع
 ونون وقال وقع فلان في ققة اذا وقع في رأي سوء ابن الاعراب الققة الغريبان الاهلية الخطابي
 ققة شئ يردده الطفل على لسانه قبل ان يتدرب بالكلام فكان ابن عمر أراد تلك بيعة نولها
 الاحداث ومن لا يعتبر به وقال الزنجشري هو صوت بصوت به الصبي أو بصوت له به اذا نزع عن
 شئ أو فزع اذا وقع في قدر وقيل الققة العتي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولدوا ياه عن ابن
 عمر حين قيل له هلا بايعة اخطك عبد الله بن الزبير فقال ان اخي وضع يده في ققة أي لا أنزع
 يدي من جماعة وأضعها في فرقة (قلق) القلق الانزعاج يقال بات قلقاً وأقلقه غيره وفي الحديث
 اليك تعدو قلقة واضينها * مخالفادين النصاري دينها

القلق الانزعاج والوضين حزام الرجل اخرج الهروي عن عبد الله بن عمر وأخرج الطبراني في
 المعجم عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقاض من عرفات
 وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله قلق الشئ قلقة هو قلق ومقلاق وكذلك
 الاثني بغيرها قال الاعشى

روحته جيد ادانية المر * تع لاجبة ولا مقلاق

وامرأة مقلاق الوشاح لا يثبت على خصرها من رقتة وأقلق الشئ من مكانه وقلقه حركه والقلق
 ان لا يستقر في مكان واحد وقد أقلقه فقلق وفي حديث علي أقلقوا السيوف في الغمد أي

حركوها في أعماها قبل ان تحتاجوا الى سلهما ليسهل عند الحاجة اليها والقلبي ضرب من الخلي
قال ابن سيده مولانا ادري الى اي شئ نسب الا ان يكون منسوباً الى القلق الذي هو الاضطراب كانه
يضطرب في سلكه ولا يثبت فهو ذوقلق لذلك قال علقمة بن عبدة

مَحَالٌ كَأَجْوَا زِجْرَادٍ لَوْلَوْ * مِنَ الْقَلْبِيِّ وَالْكَيْسِيِّ الْمَلُوبِ

التهذيب ويقال لضرب من القلائد المنظومة باللؤلؤ قلبي والقلبي من طبر الماء (قندق)
القنداق صحيفة الحساب (قوف) القوق والقاق غير مهموز والقواق الطويل وقيل

هو الصبح الطويل أبو الهيثم يقال للطويل قاق وقوق وقيق وأقوق والقوق الا هو ح الطويل
وأند * أحزم لا قوق ولا حزبيل * والقاق الاحق الطائش وأند * لاطائش قاق ولا عبي *
والقاق طائر مائي طويل العنق والقوق طائر من طبر الماء طويل العنق قليل نحض الجسم وأند

* كاتك من نبات الماعوق * والقوق طائر لم يحل أبو عبيدة فرس قوق والاتي قوقة للطويل
القوائم وان شئت قلت قاق وقاقه والقوقة بالها الاصلع عن كراع وأند

من القنصات قضاعية * لها ولد قوقة أحدب
قال ابن بري هذا البيت أند ما بن السكيت في باب الدمامة والقصر ونسبه لبعض الهذليين قال

وقال ابن السكيت القوقة الاصلع وهندرواية اللفاظ وأما الذي في شعره فهو
لزوجته سؤم فاسرها * على جهار أفهى تضرب
على غير ذنب قضاعية * لها ولد قوقة أحدب

خفض قضاعية على البذل من زوجة وقوق بمعنى مع اني لها مع زوجها والشاعر غلام من هذيل
شكافي الشعر عقوق أياه وانه نشاء لاجل امرأة كانت له يريد نفاني لزوجة سوء وأند ابن بري

لاخر أيتها القس الذي قد * حلق القوقة حلقة
لورايت اللق منها * لتسقت اللق نسقة

والقوقة الصلعة ورجل مقوق عظيم الصلعة وقوق ملندر ومي والدانير القوقية من ضرب قبصر
كان يسمى قوقا وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر أجنتم بها هرقلية قوقية يريد البيعة لاولاد الملوك
سنة الروم والعجم قال ذلك لما أراد معاوية ان يبيع أهل المدينة ابنة يزيد بولاية العهد وقوق اسم

ملك من ملوك الروم واليه تنسب الدنانير القوقية وقيل كان لقب قبصر قوقا وروي بالقاق والقاق
من القوق الاتباع كان بعضهم يتبع مضاردينار قوقى ينسب اليه وقاق التعام صوت قال النابغة

قال ابن بري هذا البيت أند ما بن السكيت في باب الدمامة والقصر ونسبه لبعض الهذليين قال
وقال ابن السكيت القوقة الاصلع وهندرواية اللفاظ وأما الذي في شعره فهو
لزوجته سؤم فاسرها * على جهار أفهى تضرب
على غير ذنب قضاعية * لها ولد قوقة أحدب

خفض قضاعية على البذل من زوجة وقوق بمعنى مع اني لها مع زوجها والشاعر غلام من هذيل
شكافي الشعر عقوق أياه وانه نشاء لاجل امرأة كانت له يريد نفاني لزوجة سوء وأند ابن بري

لاخر أيتها القس الذي قد * حلق القوقة حلقة
لورايت اللق منها * لتسقت اللق نسقة

قوله واتقوك هكذا بضبط
الاصل اه

قوله وقوق بمعنى مع الخ هو
كذلك بالاصل وحرره اه
معصمه

كَانَ غَدِيرَهُمْ بِجَنُوبِ سَلَى * نَعَامٌ قَاقٌ فِي بَلَدِ قَفَارٍ

أراد غدير نعام فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه ومعناه أي كان حالهم في الهزيمة حال نعام تغدوم مذعورة وهذا البيت نسبة ابن بري إلى شقيق بن جرير بن رباح الباهلي قال ابن سيده وإنما قضيت على ألف قاق بانها واو لانهاء العين والعين واو أكثر منها ياء والقبي والقو والقوق صوت الغرغرة إذا أرادت السفاد وهي الدجاجة السندية الأزهرى قوق المرأة وسوسها صعد فرجها وأنشد

نُفَاتِيَةٌ يَا نِ مَاشَاءَ أَهْلِهَا * رَأَوْ قَوْهَا فِي الْخُصْرِ لَمْ يَتَغَيَّبِ

قوله وسوسها هكذا في الأصل
وحرره اه صححه

(قبق) القيقاة والقيقاة بالمد والقصر الأرض الغليظة وقيل المنقادة والهمزة مبدلة من الياء والياء الأولى مبدلة من الواو ويدل ذلك عليه قولهم في الجمع القواق وهو فعلاء للمحق بسرداح وكذلك الزبارة لأنه لا يكون في الكلام مثل القلقال إلا مصدرًا وقد يجمع على القواق فيقال قياق والجمع قيقاء وقياق قال

إِذَا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقِيَاقِ * لَأَقْبِنَ مِنْهُ أَدْنَى عِنَاقِ

قال سيويوه وقال بعضهم قواق فجعل الياء في قياق بدلًا كما أبدلها في قيل ابن شميلة القيقاة جمعها قيقاء من القواق وهو مكان ظاهر غليظ كثير الحجارة وحجارتهما الأظرة وهي مستوية بالأرض وفيها شوز وارتفاع مع الشوز نثرت فيها الحجارة نثرًا لا تكاد تستطيع أن تمشي فيها وما تحت الحجارة المنثورة حجارة غاص بعضها ببعض لا تقدر أن تحفرها وحجارتهما حترتبت الشجر والبقل وقول الشاعر * وخب أعراف السفا على القبق * كأنه جمع قيقاة وإنما هي قيقاة فحذف ألفها وقيل هي قيقاة وجمعها قياق الجوهرى وقول رؤبة * واستن أعراف السفا على القبق * القبق يريد جمع قيقاة كأنه أخرجهم على جمع قيقاة والقيقاة والقيقابة وعاء الطلع ابن الأعرابي القبق صوت الدجاجة إذا دعت الديك للسفاد وقال أيضًا القبق الجبل المحيط بالديار القراء القيقية القشرة الرقيقة التي تحت القيص من البيض وأما الغرقى فالقشرة الملتزمة بياض البيض وقال اللحياني يقال لبياض البيض القبقى ولصفرته المبح وقول الشاعر

وَالْجُلْدُ مِنْهَا غَرَقِي الْقَوْبِيَّةُ * الْقَوْبِيَّةُ كَأَيْةٍ عَنِ الْبَيْضَةِ

(فصل الكاف) قال الليث أهملت القاف والكاف ووجوهها مابع سائر الحروف

(كذوق) قال ابن بري الكذيق مدق القصار بن الذي يدق عليه الثوب قال الشاعر

قَامَةُ الْقُصْعِلِ الضَّئِيلِ وَكَفَّ * خِصْرَاهَا كَذَّبَقَاقِصَارِ

(كريق) يقال للعانوت كريق وكريق وقريق وهو فارسي معرب (كسق) الكوسق

الكَوْجُ مَعْرَبٌ

(فصل اللام) (لثق) اللَّثِقُ الطَّرْفُ وَالرَّفْقُ لَثِقَ بِالْكَسْرِ لَيْقًا وَبِاقَةٍ فَهُوَ لَثِقٌ قَالَ سِيَبَوِيهِ
 بَنُوهُ عَلَى هَذَا لِأَنَّهُ عِلْمٌ وَتَقَادُؤُهُمْ أَسْمٌ جَاوَابُهُ عَلَى فَعِمَ فَعَامَةٌ فَهُوَ فَعِمٌ وَالْأَثَى لَيْقَةٌ وَلَثِقٌ فَهُوَ لَيْقٌ
 كَلْبِيٌّ وَالْأَثَى لَيْقَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ • وَكَانَ بَصْرِيًّا فَالْقَنَاةُ لَيْقًا • وَقِيلَ اللَّيْقَةُ وَاللَّيْقَةُ
 الْحَسَنَةُ الْمَلَّةُ وَاللَّيْبَةُ اللَّيْبَةُ الصَّنَاعُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ اللَّيْقَةُ الَّتِي يَشَا كُلُّهَا كُلُّ لِبَاسٍ وَطِيبٍ اللَّيْتُ
 رَجُلٌ لَثِقٌ وَيُقَالُ لَثِقٌ وَهُوَ الْحَاذِقُ الرَّفِيقُ بِكُلِّ عَمَلٍ وَامْرَأَةٌ لَيْقَةٌ ظَرْفَةٌ رَفِيقَةٌ وَيَلِيقُ بِهَا كُلُّ نَوْبٍ
 أَبُو بَكْرٍ اللَّيْقِيُّ الْحُلُوُّ الَّتِي الْأَخْلَاقُ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَمَنْ ذَلِكَ الْمَلْبَقَةُ انَّمَا سَمِيَتْ
 مَلْبَقَةً لِئِنَّهَا وَحَلَاوَتُهَا وَقَالَ قَوْمٌ مَعْنَاهُ الرَّفِيقُ اللَّطِيفُ الْعَمَلُ قَالَ رُوَيْبَةُ

• قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّيْقِ • وَهَذَا الْأَمْرُ يَلِيقُ بِكَ أَي يُوَافِقُكَ وَيَرْكُوبُكَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَبُ
 تَقُولُ هَذَا الْأَمْرُ لَا يَلِيقُ بِكَ وَلَا يَلِيقُ بِكَ نَعْنُ قَالَ لَا يَلِيقُ فَعْنَاهُ لَا يَحْسُنُ بِكَ حَتَّى يَلْصُقَ بِكَ وَمَنْ
 قَالَ لَا يَلِيقُ فَعْنَاهُ أَيْ لَيْسَ يُوَفِّقُكَ وَمِنْهُ قَلْبِيٌّ الْغَرِيدُ بِالسَّمَنِ إِذَا أَكْثَرَتْ أَدَمُهُ وَيُقَالُ لَثِقٌ بِهِ الثَّوْبُ
 أَي لَاقٍ بِهِ وَالثَّرِيدُ الْمَلْبَقُ الشَّدِيدُ الثَّرِيدُ الْمَلِينُ بِالدَّسَمِ يُقَالُ ثَرِيدَةٌ مَلْبَقَةٌ فِي الْحَدِيثِ فَصْنَعُ
 ثَرِيدَةٍ ثُمَّ لَبِقَهَا أَي خَلَطَهَا خَلَطًا شَدِيدًا وَقِيلَ جَعَهَا بِالْمَغْرَفَةِ وَلَثِقَ الثَّرِيدُ وَغَيْرُهُ خَلَطَهُ وَلَيْسَ أَنْشَدَ
 ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِأَخِي فِي كُلِّ الْخُلَاصَةِ وَحَدَّهَا • إِذَا لَمْ يَكُنْ رَبُّ الْخُلَاصَةِ ذَا عَمْرٍ
 وَاسْكَنْتُمْ أَرِيْنَ إِذَا هِيَ لَبِقَتْ • بَعْضٌ عَلَى حَلَاوَةٍ فِي مَضَرِ الْقَدْرِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ دَعَا بَرِيدَةً ثُمَّ لَبِقَهَا قَالَ أَبُو عَيْبَةَ أَي جَعَهَا بِالْمَقْدَحَةِ
 اللَّيْبَةُ لَبِقَتْ الثَّرِيدَةَ إِذَا لَمْ تَكُنْ بِحَمٍ وَقِيلَ ثَرِيدَةٌ مَلْبَقَةٌ خَلَطَتْ خَلَطًا شَدِيدًا (لثق) اللَّثِقُ
 النَّدَى مَعَ سَكُونِ الرَّيْحِ ابْنُ دَرِيدٍ اللَّثِقُ النَّدَى وَالْحَرْمَلُ اللَّوْمُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ فَلَمَّا رَأَى
 لَثِقَ الثِّيَابَ عَلَى النَّاسِ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ اللَّثِقُ بِالْحَرِيكِ الْبَلَلُ يُقَالُ لَثِقَ الطَّائِرُ إِذَا بَدَلَ
 رِيْشَهُ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ وَالطِّينِ لَثِقٌ أَيْضًا وَاللَّثِقُ الْمَاءُ وَالطِّينُ يَحْتَلِطَانِ وَاللَّثِقُ اللَّزْجُ مِنَ الطِّينِ وَنَحْوِهِ
 لَثِقٌ لَثِقًا فَهُوَ لَثِقٌ وَالنَّقُّ الْبَلَلُ وَطَائِرٌ لَثِقٌ أَي مُبْتَلٌ وَاللَّثِقُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الَّذِي قَدِ لَثِقَ بِالْكَسْرِ يَلَثِقُ
 لَثِقًا كَالطَّائِرِ الَّذِي يَبْتَلُ جَنَاحَهُ مِنَ الْمَاءِ الْجَوْهَرِيُّ لَثِقَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ وَاللَّثِقُ وَالنَّقُّ غَيْرُهُ وَيُقَالُ
 لَثِقْتُهُ تَلْبِيقًا إِذَا أَفْسَدْتَهُ وَشَيْءٌ لَثِقٌ حَلَاوَةٌ بِحَاكِهِ الْهَرَوِيُّ فِي الْفَرَسِيِّينَ قَالَ وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ وَأَنْشَدَ

فَبِعُضِّكُمْ عِنْدَنَا مَرْدَأَتُهُ • وَبِعُضِّعُنَا عِنْدَكُمْ يَا قَوْمَنَا لَثِقُ

(الحق) اللعق واللحوق والالحاق الادراك لحق الشيء والحقة وكذلك لحق به والحق لحاقا بالفتح

أى أدركه قال ابن بري شاهده لابي دواد

فالحقة وهو ساطعها * كالحق القوس سهم الغرب

والالحاق مصدر لحق بالحاقا وفي القنوت ان عذابك بالكافرين ملحق بمعنى لاحق ومنهم من

يقول ان عذابك بالكافرين ملحق قال الجوهرى والفتح أيضا صواب قال ابن الأسيير الرواية

بكسر الحاء أى من نزل به عذابك الحقة بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق لغة في لحق يقال لحقته

والحقة بمعنى كسبته واتبعته ويروى بفتح الحاء على المنعول أى ان عذابك ملحق بالكفار

ويصابون به وفي دعاء زيارة القبور وانا ان شاء الله بكم لاحقون قيل معناه ان شاء الله وقيل ان

شرطية والمعنى لاحقون بكم في الموافقة على الايمان وقيل هو على التبرى واتنفو يرض كقوله

تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمين وقيل هو على التأديب كقوله تعالى ولا تقولن لشيء

انى فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله والحق فلان فلانا والحقة به كلامه ما جمع له ملحقه ولاحق

القوم أدرك بعضهم به صاوتلا حقت الركاب والمطايا أى لحق بعضها بعضها وأنشد

أقول وقد لاحقت المطايا * كفالك القول ان عليك عينا

كفالك القول أى ارفق وأمسك عن القول ولحقته والحقة بمعنى واحد الازهرى واللحق ما يلحق

بالكتاب بعد الفراغ منه فتلحق به ما سقط عنه ويجمع الحاقا وان خفف فقيل لحق كان جائزا

الجوهرى اللحق بالتحريك شئ يلحق بالاول وقوس لحق وملحق سريرة السهم لا تريد شيئا الاحقة

وناقه ملحق تلحق الابل فلان تكاد الابل تفوتها في السير قال رؤبة

* فهى ضروح الرخص ملحق اللعق * واللحق كل شئ ملحق شيئا ولحق به من الحيوان والنبات

وجمل النخل وقيل اللحق في النخل ان ترطب وتثمر ثم يخرج في بطنه شئ يكون أخضر قلبا يرطب

حتى يدركه الشتاء فيسقطه المطر وقد يكون نحو ذلك في الكرم يسمى لحقا وقد قال الطرماح في

منسل ذلك يصف نخلة أطلعت بعد ينح ما كان خرج منها في وقته فقال

ألحقت ما استلعبت بالنى * قد أتى أذعان حين الصرام

أى ألحقت طلعا غريضا كأنها العبت به اذا طلعت في غير حينه وذلك ان النخلة انما تطلع في

الربيع فاذا اخرجت في آخر الصيف ما لا يكون له ينح فكانها غير جادة فيما أطلعت واللحق

أيضاً من الثمر الذى يأتى بعد الاول وكل ثمرة تجى بعد ثمرة فهى لحق والجمع الحاق حكاها أبو حنيفة

قوله والحق فلان فلانا هكذا
في الاصل ولعله سقط منه
لفظ فلانا وهو الملحق به وهو
مرجع الضمير في به بعده وانظر
وحرر اه محصه

وقد أُلْحِقَ الشجر واللعق أيضا من الناس كذلك قوم يُلْحِقُونَ بقوم بعد مضيم قال
 يُغْنِيكَ عَنْ بَصْرِي وَعَنْ أَبْوَابِهَا * وَعَنْ حِصَارِ الرُّومِ وَأَعْتَابِهَا
 وَلِحَقِّ يُلْحِقُ مِنْ أَعْرَابِهَا * تَحْتَ لَوَاءِ الْمَوْتِ أَوْ عَقَابِهَا
 قال الأزهرى يجوز أن يكون اللحق مصدرا للعتق ويجوز أن يكون جمعا لللاحق كما يقال خادم
 وخدم وعامس وعسس ولحق الغنم أولادها التي كادت تلحق بها واللعق الشيء الزائد قال ابن عيينة
 * كأنه بين أسطر لحق والجمع كالجوع واللحق الزرع العذى وهو ما سقته السماء وجمعه الألقاق
 الكسائي يقال زرعوا الألقاق والواحد لحق وذلك أن الوادى ينضب فيلقى البذر فى كل موضع
 نضب عنه الماء فيقال استلحقوا إذا زرعوا وقال ابن الأعرابي اللحق أن يزرع القوم فى جانب
 الوادى يقال قد زرعوا الألقاق ولحق لحوقا أى ضم الأزهري فرس للاحق الأبطال من خيل لحق
 الأبطال إذا ضمرت بوفى قصيد كعب

تَحْدَى عَلَى بَسْرَاتِ وَهِيَ لَاحِقَةٌ * ذَوَابِلُ وَقَعْنِ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ
 اللَّاحِقَةُ الضَّامِرَةُ وَالْمَلْحَقُ الدَّعَى الْمَلْحَقُ وَاسْتَلْحَقَهُ أَيْ ادْعَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ الْمَلْحَقُ الدَّعَى
 الْمُوَصَّلُ بغيره قال الأزهرى سمعت بعضهم يقول له الملق وفي حديث عمرو بن شعيب أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قضى أن كل مستلق استلق بعدأبيه الذى يدعى له فقد لحق بمن استلقه قال
 ابن الأثير قال الخطابي هذه أحكام وقعت فى أول زمان الشريعة وذلك أنه كان لاهل الجاهلية
 أماء بغايا وكان سلاتهم يُلُونُ بهن فاذا جاءت احداهن بولد رجا ادعاه السيد والزانى فالحقه النبي
 صلى الله عليه وسلم بالسيد لان الامه فراس كالخرة فان مات السيد ولم يستلقه ثم استلقه ورثته
 بعده ملحق بأبيه وفى ميراثه خلاف ولاحق اسم فرس معروف من خيل العرب قال النابغة

فِيهِمْ بَنَاتُ الْأَعْرَجِيِّ وَلا حِقِّ * وَرُفَامًا كُلُّهَا مِنَ الْمُضْمَرِ
 وفى الصحاح ولاحق اسم فرس كان لمعاوية بن أبى سفيان (لحق) اللخوق شق فى الارض
 كالوجار وفى الحديث أن رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصت به ناقته فى أخايق
 جردان قال الاسمعى انهاهونلخايق واحدها الخقوق وهى شقوق فى الارض وقال بعضهم فى
 قوله فى لخايق جردان أصلها الاخايق قال ابن برى الاخايق جمع أخقاق وأخقاق جمع خق
 والحق الشق فى الارض يقال خق فى الارض وخذ وقيل اللخوق الوادى أبو عمرو واللحق الشق
 فى الارض وجمعه لخوق وألحاق وقال الاسمعى هى اللخايق الشقوق فى الارض واحدها الخقوق

وقال ابن شميل اللثاق مسبل الماء أبراف وحفر والماء يجرى فيحفر الأرض كهيئة النهر حتى ترى له أبرافا وجمعه اللثاق وقيل شقاب الجبل لثاقين أيضا ولثاقين الفرج ما تزوى من قعره قال العين المنقري

كسواء خرقا متا م اذا وقعت * في مهبل أدركت داء اللثاقين

(لرق) لرق الشيء بالشيء يلزق لزوفا كاصق والرزق التزاقا وقد لصق ولزق وأسق والرقة كألصقه والرقة به غيره ولازقه كلاصقه وهذا الرق هذا ولز يقة ويلزقه أي لصيقه وقيل أي بجانبه والاشي لرقه ولز يقة والرزق هو الذي يلزق الرثة بالجنب ويقال هذه الرثة لزرقة هذه وهذه يلزق هذه وأذن لرقها التزق طرفها بالرأس والرزق كاللوى والرزاق الجماع عن ابن الاعرابي وأنشد

دلو فرثم اللث من عناق * لما رأيت أنك بنس الساق * ولست بالمجود في اللزاق

وفي التهذيب * وجربت ضعفك في اللزاق * أي في مجامعته اياها قال والعرب تكني باللزاق عن الجماع واللزوق واللاذوق ودواء الجرح يلزمه حتى يسبرأ قال أبو منصور ويقال له اللصوق واللزوق والملزق الشيء ليس بالمحكم والزرقي نبتة تنبت بعد المطر بيلتين تلزق بالطين الذي في أصول الحجارة وهي خضراء كالعرمض وأستلرزق من الناس أي أخلاط (لسق) اللسق مثل اللصق لزوق الرثة بالجنب من العطش يقال لسق البعير ولصق ومنه قول رؤبة

* وبلى برد الماء أعضاء اللسق * قال ابن بري وقبله * حتى اذا أكرعن في الحوم المهق *
وبعده * وسوس يدع ومخلصارب الفلق * والحوم الماء الكثير والمهق الايض واللصوق
دواء كاللزوق الازهرى اللسق عند العرب هو الظما سمي لسقا للزوق الرثة بالجنب وأصله اللزق ابن سيده لسق لغة في لصق لسق به ولصق به والتسق به والتسق به والتسق به غيره وألصقه وفلان لسق ولصق ولصق ولصق ولصق ولصق أي يجنبى (لصق) لصق به يلصق لصوقا وهي لغة تميم وقيس تقول لسق بالسين وريبعة تقول لزق وهي أقصها الا في أشياء نصفها في حدودها والتصق وألصق غيره وهو لصقه ولصيقه واللصوق دواء يلصق بالجرح وقد قاله الشافعي ويقال ألصق فلان بعرقوب بعيره اذا عقره وربما قالوا ألصق بساق بعيره وقيل لبعض العرب كيف أنت عند القرى فقال ألصق والله بالناب الطانية والبكر والضرع قال الراعي

فقلت له ألصق يايس ساقها * فان نحر العرقوب لا يرقا النساء

أراد ألصق السيف بساقها واعقرها وهذا ذكره ابن الاثير في النهاية عن قيس بن عاصم قال له

قوله فان نحر كذا بالاصل
وفي الاساس فان يجبر اه
مصححه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف أنت عند القرى قال اللصق بالناب الفانية والضرع الصغير الضعيف أراد أنه يلصق بها السيف فيعرقها بالضيافة والملصق الذي وفي حديث حاطب انى كنت امرأ ملصقا في قريش الملصق هو الرجل المقيم في الحى وليس منهم بنسب ويقال اشتري لها وألصق بالمعز أى اجعل اعتمادك عليها قال ابن مقبل

وتلصق بالكوم الجلاذ وقد رعت • أجتها ولم تنفخ لها حملا

وحرف الاصاق الباسماها النحويون بذلك لانها تلصق ما قبلها بما بعد -دها كقولك مررت بزيد قال ابن جنى اذا قلت أمسكت زيدا فقد يمكن أن تكون باشرته نفسه وقد يمكن أن تكون منعه من التصرف من غير مباشرة له فاذا قلت أمسكت زيدا فقد أعلمت أنك باشرته وأصقت محل قدرك أو ما اتصل بعمل قدرك به فقد صح اذا معنى الاصاق والملصقة من النساء الضيقة واللصقي مخففة الصاد عشبة عن كراع لم يجلها (لحق) لعق الشيء يلعبه لعقا الحسه واللعة بالفتح المرة الواحدة تقول لعقت لعقتوا احدقوى الحديث كان يأكل ثلاث أصابع فاذا فرغ لعقها وأمر بلعق الاصابع والعنفة أى لطم ما عليها من أثر الطعام وقد لعقه يلعبه لعقا واللعة ما لعق يطرد على هذا باب واللعة الشيء القليل منه واللعة اياه ولعقه عن السير انى يقال قد آل لعقتيه من الطعام ما يلعبه العاطا واللوق اسم ما يلعب وقيل اسم لكل طعام يلعب من دواء أو عسل والملعة ما لعق به واحدا للملاعق واللعة بالضم اسم ما تأخذه الملعة واللعاق ما بقى في فيك من طعام لعقتيه وفي الحديث ان للشيطان لعوقا ودسما اللعوق اسم لما يلعبه وقيل اللعوق اسم لما يلعب أى يؤكل بالملعة ورجل وعقة لعقة وعقة تكلميم الخلق ولعقة اتباع واللوقه سرعة الانسان فيما أخذ فيه من عمل في خفة ونزق واللوق المسأوس العقل ولعق فلان اصبعه أى مات وهو كناية ويقال فى الارض لعقة من ربيع ليس الاى الرطب يلعبها المال لعقا ورجل وعق لعق أى حريص وهو اتباع له (لعمق) اللعمق الماضي الجلد (لفق) لفتت الثوب ألقه لفقاً وهو ان تضم شقة الى أخرى فتخيطهما ولفق الشقين يلعبهما لفقاً ولفقهما ضم احدهما الى الاخرى فحاطهما والتلصق أعم وهما مادامتا ملقوتين لفاق وتلفاق وكلاهما لفقان مادامتا مضمومتين فاذا تابا يتابع التلصق قيسل انفق لفقهما ولا يلزمه اسم اللفق قبل الخياطة وقيل اللفاق جماعة اللفق وأنشد

ويارب ناعية منهم • تشد اللفاق عليها ازارا

أى من عظم عجزتها تحتاج الى أن تلقق ازارا الى ازار واللقق بكسر اللام أحد لفظي المسلاة وتلاقق القوم تلامت أمورهم وأحاديث ملققة أى كاذب من حرفه المؤرج ويقال للرجلين لا يفترقان هما اللقمان وفي نوادر الاعراب تأفقت بكذا وتلققت أى لحقته شبر في حديث لقمان صفاق أفاق قال رواه بعضهم لفاق قال واللفاق الذى لا يدرك ما يطلب تقول لقق فلان ولقق أى طلب أمر فلم يدركه ويفعل ذلك الصقر اذا كان على يدي رجل فاشتبهى ان يرسله على الطير ضرب بجناحيه فاذا أرسله فسبقه الطير فلم يدركه فقد لقق والديك الصفاق الذى يضرب بجناحيه اذا صقق (لقق) لقت عينه ألقيها لقا وهو الضرب بالكف خاصة ولق عينه ضربها بيده واللققة الضاربون عيون الناس براحتهم واللق كل أرض ضيقة مستطيلة ابن الاعراب اللققة الحفر المضيق الرأس واللق الارض المرتفعة ومنه كتاب عبد الملك الى الخراج لا تدع خقا ولا لقا الارزعة حكاية الهروي في الغريبين والحق واللق بالفتح الصدع في الارض والسق واللق الغامض من الارض وفي الحديث عن يوسف انه زرع كل حق ولق اللق الارض المرتفعة واللق المسك حكاها الفارسي عن أبي زيد ولقق الشيء حركه وتلقق ثققل مقلوب منه ورجل ملقق حاد لا يقرب في مكان واللقلاق واللققة شدة الصوت في حركة واضطراب واللقلة شدة اضطراب الشيء وهو ثققل وتلقق وأنشد

اذا مشيت فيه السياط المشق * شبه الافاعي خيفة تلقق

قال أبو عبيد قلقت الشيء ولققته بمعنى واحد ولقققت الشيء اذا قلقتة واللققة شدة الصوت ومنه حديث عمر رضى الله عنه ما لم يكن نفع ولا لققة يعنى بالنفع أصوات الحدود اذا ضربت وقد تقدم وقيل اللققة الجلبة كأنها حكاية الاصوات اذا كثرت فكأنه أراد الصباح والجلبة عند الموت وقيل اللققة تقطيع الصوت وهو الوالولة عن ابن الاعراب وأنشد

اذا هن ذكرن الحياء من التقي * وبين مريناتهن لقالق

وقيل اللققة واللقلاق الصوت والجلبة قال الراجز

انى اذا ما زبب الأشداق * وكثر الأجلح واللقلاق * تبت الجنان من جهم وداق

وقال شمر اللققة أعمال الانسان لسانه حتى لا ينطبق على أوفاز ولا يثبت وكذلك النظر اذا كان سريعا تابا وطرف ملقق أى حديد لا يقرب مكانه قال امرؤ القيس * وجلاها بطرف ملقق * أى سريع لا يقترز كما والحية تلقق اذا أدامت محرك لحياها واخراج لسانها وأنشد

قوله اللققة الحفر الخ هكذا في الاصل وجهامشه بدل اللققة اللققة وكذا في القاموس وحرراه مصححه قوله والحق واللق الخ كذا بالاصل وعبارة النهاية هنا وفي مادة خقق الحق الخسر واللق بالفتح الصدع والشق اه كتبه مصححه

يمثل الافاعي خيفة تُلَقَّقُ • وفي الحديث انه قال لابي ذر مالي ارا لثقا بقاء كيف بك اذا اخرجوك
من المدينة الازهرى اللق الكثير الكلام لقلاق بقباق وكان في ابي ذر شدة على الامر او اغلاظ
في القول وكان عثمان يبلغ عنه يقال رجل لقاق ببقاق ويروي لقي بالتخفيف وهو مذكور في بابيه
واللقلق اللسان وفي الحديث من وقى شر تلققه وبقببه وذنبه فقد وقى وفي رواية دخل الجنة
لقلقه اللسان وبقببه البطن وذنبه الفرج وفي لسانه لقلقة أي حبسة والقلق والقلق طائر
أعجمي طويل العنق يا كل الحيات والجمع اللقاليق وصوته اللقلقة وكذلك كل صوت في حركة
واضطراب (لق) اللق اللق الطريق ولق الطريق نهجه ووسطه لغة في لقمه وهو قلب لقم قال
رؤية • ساوى بأيديهم من قصد اللق • اللعاني خل عن لق الطريق ولقمه ولق عينه يلقيها
لمقار ماها فاصابها وقيل هو ضربها بالكف متوسطة خاصة كاللق وعمه بعضهم العين وغيرها
واللق اللطم يقال لقمه لقم ابن الاعرابي اللق جمع لامق وهو الذي يبدأ في شره بصفتي الحدقة
يقال لقم عينه اذا عورها واللق المحو ولق الشيء يلقيه لقمًا كسبه ومحاه وهو من الاضداد وقال
أبو زيد لقم الشيء كتبه في لغة بني عجيل وسائر قيس يقولون لقمه محاه وفي كلام بعض فصحاء العرب
يدكر مصدقاهم فقال لقمه بعد ما تممه أي محاه بعدما كتبه أبو زيد غمته أممه غمًا ولقمه أممه
لقمًا كتبه واللماق اليسير من الطعام والشراب واللماق يصلح في الاكل والشرب قال نيشل بن
حري كبرق لاح يعجب من رآه • ولا يشفي الحوائث من لمام
وخص بعضهم به المحذبة يقولون ما عند لمام وما ذقت لمامًا فاللما جاء أي شيئًا قال أبو العمين
ما لقم بشي أي ما تلجم وما بالارض لمام أي حرنع واليمن القباء المحشو وهو بالفارسية يلمة
ولقمته بصرى مثل رمقته (لهق) اللهق بالتحريك الايض وقيل الايض الذي ليس بنى
بريق ولا موهة وصف في الثور والثوب والشيب قال الهذلي
والا انعام وحفاته • وطغيا مع اللهق الناشط
وكذلك البعير الاعيس الواحد والجمع فيه سواء وقيل اللهق واللهق واللهاق الايض الشديد
البياض والانتى لهقة ولهاق ووقد لهق ولهق لهقا ولهقا ابيض فهو لهق ولهق اذا كان شديد
البياض مثل يقق ويقق قال القطامي يصف ابلا
واذا شفن الى الطريق رأينه • لهقا كسا كلة الحصان الابلق
واللهاق واللهاق الثور الايض قال أمية بن أبي عائد

كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا رَعَتْهَا * عَلَى جَزَى جَازِي بِالرَّمَالِ
 حَدِيدِ الْقَنَايْنِ عِبَلِ الشَّوَى * لَهَا قَوْلٌ لَوْلَا كَالِهَلَالِ
 وَاللَّهُ قُ مَقْصُورٌ مِنْهُ وَاللَّهُ قُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَالتَّعْرِيفُ بِهِ وَسَمُّ لَهَوُقٍ حَدِيدًا نَافِذًا قَالَ أَبُو ذَرِّيبٍ
 فَأَعَشَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَارَاتٍ عَشِيَّةٍ * بِسَمِّ كَسْرِ النَّارِ بِهٖ لَهَوُقٌ
 وَاللَّهُ قُ التَّمَلُّقُ وَفِيهِ لَهَوُقَةٌ أَيْ مَلَقٌ وَطَرْمَذَةٌ ابْنُ الْعَرَبِيِّ فِي فَلَانٍ طَرْمَذَةٌ وَبَلَهَقَةٌ وَبَلَهَوُقَةٌ أَيْ
 كَبْرٌ وَرَجُلٌ لَهَوُقٌ وَتَلَهَوُقٌ يُدِي غَيْرَ مَا فِي طَبِيعَتِهِ وَيَتَزَيَّنُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ مِنْ خُلُقٍ وَمَرُوءَةٍ وَكِرَمٍ
 قَالَ الرَّيْحَانِيُّ وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنَ اللَّهَقِ وَهُوَ الْإِيضُ فِي مَوْضِعِ الْكِرَمِ لِنَقَاءِ عَرَضِهِ عَمَّا يَدْنُسُهُ وَمِنْهُ
 قَصِيدُ كَعْبٍ * تَرْمِي الْغُيُوبَ بَعِيْنِي مَفْرِدٍ لَهَقٍ * هُوَ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِهَا الْإِيضُ وَالْمَقْرَدُ النَّوْرُ
 الْوَحْشِيُّ شَبَّهَابُهُ وَالْمَلَهَوُقُ الْمَبَالِغُ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ أَوْ لَيْسَ وَاللَّهَوُقَةُ كُلُّ مَا لَمْ يَبَالِغْ فِيهِ مِنْ
 كَلَامٍ أَوْ مِنْ عَمَلٍ تَقُولُ قَدْلَهُ وَقَدْ تَلَهَوُقَ فِيهِ قَالَ أَبُو الْغَوْثِ الْلَهَوُقَةُ أَنْ تَهْمَنْ بِالشَّيْءِ
 وَأَنْ تَطْهَرُ شَيْئًا بِأَطْنَكٍ عَلَى خِلَافِهِ نَحْوُ أَنْ يُظْهَرَ الرَّجُلُ مِنَ السَّخَاءِ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ قَالَ الْكَلِمِيُّ
 يَدْحُ مَخْلُودٍ بِنَزِيدٍ مِنَ الْمَهْلَبِ

أَجْزِيهِمْ يَدْحُ مَخْلُودٍ وَجَرَاؤُهَا * عِنْدِي بِلَا صَافٍ وَلَا بِلَهَوُقٍ
 وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ خُلُقُهُ سَجِيَّةً وَلَمْ يَكُنْ تَلَهَوُقًا أَيْ لَمْ يَكُنْ تَصْنَعُهُ وَتَكْلَفُهُ (لوق) لَاقَ الشَّيْءَ لَوْقًا
 وَلَوْقُهُ لَيْنَةٌ وَلَوْقُ طَعَامِهِ أَصْلُهُ بِالزُّبْدِ وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَلَا آكُلُ إِلَّا مَا لَوْقِي قَالَ أَبُو
 عُبَيْدٍ هُوَ مَا خُوذَ مِنَ اللَّوْقَةِ وَهِيَ الزُّبْدَةُ فِي قَوْلِ الْفَرَّاءِ وَالْكِسَائِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ هُوَ الزُّبْدُ
 بِالرُّطْبِ وَاللَّوْقَةُ الرُّطْبُ بِالزُّبْدِ وَقِيلَ بِالسَّمْنِ وَفِيهِ لَعْنَانٌ لَوْقَةٌ وَاللَّوْقَةُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُدْرَةَ
 وَاتَى لِمَنْ سَأَلَتْهُ لَلَّوْقَةَ * وَاتَى لِمَنْ عَادَيْتُمْ سَمَّ أَسْوَدٍ
 وَقَالَ الْآخَرُ حَدِيثُكَ أَشْبَهَى عِنْدَنَا مِنَ الْوُقَةِ * تَعَجَّلَهَا ظَمَانُ شَهْوَانٍ لِلطَّمِّ
 وَاللَّوْقُ جَمْعُ لَوْقَةٍ وَهِيَ الزُّبْدَةُ بِالرُّطْبِ وَالَّذِي أَرَادَ عِبَادَةُ بِقَوْلِهِ لَوْقِي أَيْ لَيْتِي مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى
 يَكُونَ كَالزُّبْدِ فِي لَيْنِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ اللَّوْقَةِ وَهِيَ الزُّبْدَةُ وَاللَّوْقُ الْإِحْقَاقُ فِي الْكَلَامِ بَيْنَ اللَّوْقِ وَرَجُلٍ
 عَوَّقُ لَوْقٍ اتِّبَاعٌ وَكَذَلِكَ ضَمِّيَتْ لَيْقٍ عَمِيْقٌ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْإِتِّبَاعِ وَاللَّوْقُ كُلُّ شَيْءٍ لَيْنٍ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ
 وَيُقَالُ مَا ذُقْتَ لَوْقًا أَيْ شَيْئًا وَلَوْ أَفْ أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ أَبُو دَوَادٍ
 لِمَنْ طَلَّلَ كَعْنُونَ الْكَلْبِ * يِطْنُ لَوْاقٍ أَوْ بَطْنِ الدُّهَابِ
 (لبن) لَاقَ الدَّوَاءَ لَيْقًا وَأَلَاقُهَا الْإِقَّةُ وَهِيَ أَعْرَبُ فَلَاقَتْ لَرِقَ الْمَدَادِ بِصُوفِهَا وَهِيَ لَاتِقُ الْغَسَّةِ

قليلة ولقمتها لبقا أيضا والاسم منه اللبقة وهي لبقة الدواة التهذيب اللبقة لبقة الدواة وهي ما اجتمع في وقتها من سوادها بعمائها وحكى ابن الاعرابي دواتم لوقفة أي ملبقة اذا اصلحت مدادها وهذا الابلقها بالواو لانه انما هو على قول بعضهم لوقت في لبت كما يقول بعضهم بوعت في يبت ثم يقولون على هذا مبسوطة في مبيعة ولاق الشيء بقلبي لبقا ولبقا ولبقا ولبقا ولبقا ولبقا وما لاق ذلك بصقري أي لم يوافقني وقال ثعلب ما يلبق ذلك بصقري أي ما ثبت في جوفى وما يلبق هذا الامر بفلان أي ليس أهلا أن ينسب اليه وهو من ذلك والتاق قلبي بفلان أي لصق به وأحبه ويقال التاق به استغنى به قال ابن ميادة

ولان تكون النفس عنها نجيحة • بشئ ولا ملأناقه بيديل

وما لاقت عند زوجها ولا عاقت أي ما حظيت ولم تلتصق بقلبه ومنه لاقت الدواة يلبق أي لصقت ولقمتها بتعدى ولا يتعدى قال ابن بري وحكى الزجاجي لقت الدواة ألوقها ويقال هذا الامر لا يلبق بك أي لا يزكوك فاذا كان معناه لا يطق قيل لا يلبق بك الازهرى والعرب تقول هذا امر لا يلبق بك معناه لا يجهن بك حتى يلتصق بك وتقول لا يلبق بك معناه انه ليس بوفق لك ومنه تلبق الثريد بالسمن اذا كثر آدمه وقول أبي العيال

خضم لم يلبق شيئا • كان حسامه اللهب

أي لم يلبق شيئا الاقطعه حسامه يقال ما لاقتني أي ما حبسني أي لا يحبس شيئا ويقال فلان ما يلبق شيئا من مخاضه أي ما يمسك والاقوم بانفسهم أي الرقوم واستلاطوه قال زميل بن أبي برة وهل كنت الا حونكا الاقه • بنوعه حتى بغي ومجبرا

ويقال هذا البيت لخارجة بن ضرار المري واللبق شئ أسود يجعل في دواء الكحل واحده لبقة وقد يكون اللبق واللبقة من باب الفرق والفرق قوم ما يلبق بكفه درهم أي ما يحبس وما يلبقه هو أي ما يحبسه ولا يلتصق به قال

تقول اذا استهلك ما للذة • فكيفه هل شئ يكفيسك لائق

وقال كفالك كف ما تلبق درهما • جودا وأخرى تعط بالسيف الدما

وفلان ما يلبق يلد أي ما يمسك وما يلبقه يلد أي ما يمسكه وقال الاصمعي الرشيد ما الأقتني أرض حتى أتيتك يا أمير المؤمنين وفي التهذيب قال الاصمعي قال ما الأقتني البصرة أي ما ثبت فيها ويقال ما لقت بعدك بأرض أي ما ثبت ابن الاعرابي يقال فلان لا يلبق بيده مال ولا يلبق ما لا ولا يلبق يلد

ولا يلبق به بلد والالتحاق لزوم الشيء واللبق الطعام لينة وما في الارض لباق أي شيء من مرتفع وما وجدته عنه شيئاً أليقه وهو منه واللبقة الطينة الزججة يرمى بها الحائط فتلتق به أبو زيد هو ضيق ليق وضيق ليق وقد التاق فلان بفلان إذا صافاه كأنه لرق به ولاق به فلان أي لأذبه ولاق به الثوب أي لبق به

﴿فصل الميم﴾ ﴿ماق﴾ المأقة الحقد والمأقة والمأق مهموز ما يأخذ الضبي بعد البكاء ممتق بماق مأقاه وممتق وامتاق مثله والمأقة بالتحريك شبه الفواق يأخذ الانسان عند البكاء والنشيج كأنه نفس يقلعه من صدره وروى ابن القطاع المأقة بالتحريك شدة الغيظ والغضب وشاهد المأقة بسكون الهمزة قول النابغة الجعدي

وخصمي ضرار ذوى مأقة * متى يدن رسلهما يشعب

فأقة على هذا ومأقة مثل رجة ورجة وأما التأقة فهي شدة الغضب فذكر أبو عمرو وأنها بالتحريك وقال العجاني مئقت المرأة مأقة إذا أخذها شبه الفواق عند البكاء قبل أن تبكي ومئق الرجل كدبكي من شدة الغيظ أو بكى وقيل بكى واحند وأماق أماق داخل في المأقة كما تقول أتاب دخل في الكأبة وامتاق اليه بالبكاء أجش اليه به الاصمعي امتاق غضبه امتاها إذا اشتد وقدم فلان علينا فامتاقنا اليه وهو شبه التباكي اليه لطول الغيبة ابن السكيت المأق شدة البكاء وقالت أم نابط شر اتوبن ولدها ما أبتممتقا أي بايكا وأنشد لزوجة

كأتماعولتم بعد التاق * عولة تكلى ولولت بعد المأق

البيت الموق من الارض والجمع الأماق النواحي الغامضة من أطرافها وأنشد
* تفضي الى نازحة الأماق * وقال غيره المأقة الأتفة وشدة الغضب والحمة والأماق نكت العهد من الأتفة وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الوفود من اليمانيين ما لم تضرروا الأماق وتأكروا الرماق ترك الهمز من الأماق ليوافق به الرماق يقول لكم الوفاء بما كتبت لكم ما لم تأتوا بالمأقة فتغدروا وتتكفروا وتقطعوا رباق العهد الذي في أعناقكم وفي الصحاح يعني الغيظ والبكاء مما يلزمكم من الصدقة فأطلقه على التكبث والغدر لانهم من تتأجج الأتفة والحمة ان تسمعوا ونطيعوا قال الزمخشري وأوجه من هذا ان يكون الأماق مصدراً ماق وهو أفعل من الموق بمعنى الحق والمراد ضمارة الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله تعالى أبو زيد ماق الطعام والحق إذا رخص وفي المثل أنت تتق وأنا ممتق فكيف تتفق وقد تقدم ذكره في ترجمة

تأق وهو مثل يضرب في سوء الاتفاق والمعاشرة وموق العين وموقها وموقها وموقها وموقها مؤخرها
وقبل مقدمها وجمع الموق والموق والموق آماق وجمع الموق والموق آماق على القياس وفي وزن
هذه الكلمة وتصاريفها وضروب جمعها تمليل دقيق وموق العين وموقها مؤخرها وقبل مقدمها
أبو الهيثم في حرف العين الذي يلي الالف لغات خمس موق وموق مهموزان ويجمعان أما قافاً

وأشداً بن برى لشاعر فارقت ليلي ضلّة • فندمت عند فراقها

فالعين تدرى دمعها • كلت من أمّا قافاً

وقد يتركه زهاق يقال موق وموق ويجمعان أموا فالاف لغتمن قلب فقال آماق وأشداً بن برى

للغناء • ترى أمّا قافاً الدهر تدمع • ويقال موق على مفعول في وزن مؤب ويجمع هذا ما ق

وأشداً لسان ما بال عينك لا تنام كأنما • كلت ما قها بكيل الأعد

وقال آخر • وانليل تطعن شرا في ما قها وقال جيد الارقط

كأنما عيناه في وقى حجر • بين ما ق لم تحرق بالابر

وقال معقري مفردة • ومأق عينها حذل تطوف • وقال من أحم العقيلي في تنبته

أتحسبها تصوب ما قها • غلبتك والسماء وما بناها

ويروى • أترعها بصوب ما قها • ويقال هذا ما ق العين على مثال قاضي البلدة وهمز فيقال

مأق وليس لهذا نظير في كلام العرب فيما قال نصير النحوي لان ألف كل فاعل من بنات الاربعة

مثل دأع وقاض ورامو عال لايمزوحكى الهمز في ما ق خاصة القراء في باب مفعول ما كان من

ذوات الباء والواو من دعوت وقضيت فالفعل فيه مفتوح اسما كان أو مصدرا الا المأق من العين

فان العرب كسرت هذا الحرف قال وروى عن بعضهم انه قال في ماوى الابل ماوى فهذان

نادران لا يماس عليهما اللباني القلب في ما ق فيمن لغته ما ق وموق أمق العين والجمع آماق

وهي في الاصل أمآق فقلبت فلما وحدها قالوا أمق لانهم وجدوه في الجمع كذلك قال ومن

قال ما ق جعله موقاً وأشداً

كان اصطفاق المأقين بطرفها • تثير جان اخطا السلك ناظمه

وفي الحديث انه كان يمسح المأقين وهي تشبه المأق وقال الشاعر

فظل خليلي مستكيبا كانه • قدنى في موقا مقلته بقاقل

جمع ما ق وقالت الخنساء في مفردة • ما ان يجف لها من عبرت ما ق • وقال الليث موق العين

مؤخره ومأقها مقدمها رواه عن ابي الدقيش قال وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
 يكتمل من قبل مؤقفة مرة ومن قبل مأقفة مرة بمعنى مقدم العين ومؤخرها قال الزهري وأهل
 اللغة يجمعون على أن المؤق والمأق حرف العين الذي يلي الانف وان الذي يلي الصدغ يقال له اللعاط
 والحديث الذي استشهد به غير معروف الجوهرى مؤق العين طرفها مما يلي الانف ولحاظها
 طرفها الذي يلي الاذن والجمع أماق وأماق أيضا مثل آبار وأبارو مأقى العين لغة فى مؤق العين
 وهو فعلى وليس بمفعل لان الميم من نفس الكلمة وانما زيد فى آخره الياء للالحاق فلم يجذوا له نظيرا
 يلحقونه به لان فعلى بكسر اللام نادر لاأخت لها فالق بمفعل ولهذا جمعوه على ما قى على
 التوهم كما جمعوا مسيل الماء أمسلة ومسلانا وجمعوا المصير مضرانا تشبيها لهما بمفعل على
 التوهم قال ابن السكيت ليس فى ذوات الاربعة مفعل بكسر العين الاحرفان مأقى العين ومأوى
 الابل قال الفراء سمعتهم ماوالكلام كله مفعل بالفتح نحو رميته مرعى ودعوته مدعى وغزونه
 مغزى قال وظاهر هذا القول ان لم يتأول على ما ذكرناه غلط وقال ابن برى عند قوله وانما زيد
 فى آخره الياء للالحاق قال الياء فى مأقى العين زائدة لغير الحاق كزيادة الواو فى عرقوة وترقوة
 وجمعها ما قى على فعال كعراق وتراق ولا حاجة الى تشبيهه ما قى العين بمفعل فى جمعه كما ذكرى
 قوله فلهم هذا جمعوه على ما قى على التوهم لما قدمت ذكره فيكون مأق بمنزلة عرق جمع عرقوة
 وكان الياء فى عرقى ليست للالحاق كذلك الياء فى مأقى ليست للالحاق وقد يمكن ان تكون الياء
 فى ما قى بدلا من واو بمنزلة عرق والاصل عرقوا فان قلبت الواو ياء لتطرفها وانضمام ما قبلها وقال
 أبو على قلبت ياء لما بنيت الكلمة على التذكير وقال ابن برى أيضا بعد ما حكاها الجوهرى عن
 ابن السكيت انه ليس فى ذوات الاربعة مفعل بكسر العين الاحرفان مأقى العين ومأوى الابل
 قال هذا وهم من ابن السكيت لانه قد ثبت كون الميم أصلا فى قولهم مؤق فيكون وزنها فعلى
 على ما تقدم وتطير مأقى معدى فيمن جعله من معدأى أبعد ووزنه فعلى وقال ابن برى يقال
 فى المؤق مؤق ومأق وتثبت الياء فى مامع الاضافة والالف واللام قال أبو على وأما مؤقى فالياء
 فيه للالحاق ببيتين وأصله مؤقور بزيادة الواو للالحاق كمنصوة الا انها قلبت كما قلبت فى أدل
 وأما مأقى العين فوزنه فعلى زيدت الياء فيه لغير الحاق كما زيدت الواو فى ترقوة وقد يحتمل ان تكون
 الياء فيه منقلبة عن الواو فتكون للالحاق بالواو فيكون وزنه فى الاصل فعلاو كترقوا الا ان
 الواو قلبت ياء لما بنيت الكلمة على التذكير انقصر كلام أبي على قال ابن برى ومأقى على فاعل

جمعه مَوَاقِيُ وتثنيته مَاقَتَانِ وأنشد أبو زيد

بِأَمْنٍ لَعَيْنٍ لَمْ تَذُقْ تَغْمِيضًا * وَمَاقَتَيْنِ كَلَمَامِضِيًّا

قال أبو علي من قال مَاقٍ فالأصل مَاقِيُ ووزنه فالع وكذلك جمعه مَوَاقٍ ووزنه فوالع فأخرت الهمزة وقلبت ياء والدليل على ذلك ما حكى عن أبي زيد أن قوماً بصحة قون الهمزة فيقولون مَاقِيُ العين وقال اللساني يقال مَوقٌ ومَواقٍ ومَوقٍ أيضاً بغير همز وجمعه مَوَاقٍ قال وسعت مَوقِيُ وجمعه مَوَاقِيُ وأمّا وجمعه آمَاقٍ قال الشيخ ويقال أمقٌ مقلوبٌ وأصله مَوقٌ وأمَاقٍ على القلب من آمَاقٍ قال فهذه إحدى عشرة لفظة على هذا الترتيب مَوقٌ ومَواقٍ ومَوقٌ ومَواقٍ ومَوقِيُ ومَوقِيُ ومَاقٌ ومَواقٍ ومَوقِيُ ومَوقِيُ ومَاقٌ ومَواقٍ ومَوقِيُ ومَوقِيُ (محق) المَحْبِقُ والمَحْبِيقُ يفتح الميم وكسرها والمَحْبِقُ القَذَافِ التي ترمى بها الحجارة تدخل أجمعي معربوا أصلها بالفارسية من جِي نِيكُ أي ما أجودني وهي مؤنثة قال زفر بن الحرث

لقد تركتني مَحْبِيقُ ابن بَحْدَل * أحيد عن العصفور حين يطير

وتقديرها منقيل لقولهم كَأَنَّ مَحْبِقُ حَمْرَةٌ وَرَشِقُ أُخْرَى قال القراء والجمع مَحْبِيقَاتٍ وقال سيوري هي فتعليل الميم من نفس الكلمة أصلية لقولهم في الجمع مَحْبِيقٌ وفي التصغير مَحْبِيقٌ ولأنها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان في أول الاسم وهذا لا يكون في الأسماء والصفات التي ليست على الأفعال المزيدة ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعياً والزيادات لا تلحق ببنات الأربعة وألا الأسماء الجارية على أفعالها فتخرج ومنهم من قال إن الميم والنون زائدتان لقولهم جَنَّ جَنَّ جَنَّ إذا رمى التهذيب في الرباعي أبو تراب مَحْبِيقٌ ويقال جَنَّوا المَحْبِيقَ ومَحْبِقُوا وفي حديث الحاج أنه نصب على البيت مَحْبِيقًا وكلُّ بها جَانِقِينَ فقال أحد الجاهلِين عند ربه

خَطَاةٌ كَلْبَلُ القَيْيقِ * أَعَدَّتْهَا المسجد العتيق

الجَانِقُ الذي يريد المَحْبِيقَ ويرى عليها (محق) التهذيب في الرباعي أبو تراب يقال للمَحْبِيقِ مَحْبِيقٌ وقد تقدم (محق) المَحْقُ النقصان ونهاب البركة وثق مَاحِقٌ ذاهبٌ وقد حَقَّ والمَحْقُ وأمَّحَقَ ومَحَقَهُ وأمَّحَقَهُ لغةً وأما الاسم في قال الأزهرى تقول مَحَقَهُ الله فامَّحَقَ وأمَّحَقَ أي ذهب خبره وبركته وأنشده رُوَبَةٌ

بِلَالِ بْنِ الأَثَمِ الأَطْلَاقِ * لَنْ نُنْصِتَ ولا نُحْمَقِ

قال أبو زيد محقه الله وأتحقه وأبي الاصمعي الأتحقه وتحق الشيء وأتحق وشي محيق بمحوق قال
المفضل السكري يصف رثما عليه سنان من حديد أو قرن

يقلب صعدة جردا فيها * نبيع السم أو قرن محيق

ونصل محيق أي مرقق محدد وهو فعيل من محقه وقرن محيق إذا دلث فذهب حده وملس ومن المحق
الحنق أن تلد الأبل الذكور ولا تلد الإناث لأن فيه انقطاع النسل وذهب اللبن ومن المحق الحنق
النخل المتقارب ابن سيده المحق النخل المتقارب ينسب في الغرس وكل شيء أبطلته حتى لا يبقى منه
شيء فقد محقته وقد محق أي بطل محقه محقه محقا أي أبطله ومحاه قال الله تعالى يحقق الله الربا
ويري الصدقات أي يستاصل الله الربا فيذهب ربه وبركته ابن الأعرابي المحق أن يذهب

الشيء كله حتى لا يرى منه شيء الجوهرى محقه الله أي أذهب بركته وأتحقه لغة فيه رديئة وفي
حديث البيع الخلف منقعة للسلعة محقة للبركة وفي حديث آخر فانه يتقق ثم يحق المحق النقص
والحوو الأبطال وقد محقه محقه ومحقة مفعلة منه أي منطته له ومحراقه ومنه الحديث ما محق
الاسلام شيء ما محق الشح وقد تكرر في الحديث ابن سيده المحاق والمحاق آخر الشهر إذا محق

الهلال فلم ير قال أتوني بها قبل المحاق بليلة * فكان محاقا كله ذلك الشهر

وانشد الأزهري يزاد حتى إذا ماتم أعقبه * كرا الجديدين منه ثم يحق

وقال ابن الأعرابي سمي المحاق محاقا لانه تطلع مع الشمس فمحقه فلم يره أحد قال والمحاق أيضا ان
يستسر القمر ليلتين فلا يرى غدوة ولا عشية ويقال لثلاث ليل من الشهر ثلاث محاق ومحاق

القمر احتراقه وهو ان يطلع قبل طلوع الشمس فلا يرى يفعل ذلك ليلتين من آخر الشهر
الأزهري اختلف أهل العربية في الليالي المحاق فمنهم من جعلها الثلاث التي هي آخر الشهر

وفيها السرار والى هذا ذهب أبو عبيد وابن الأعرابي ومنهم من جعلها ليلة خمس وست وسبع
وعشرين لأن القمر يطلع وهذا قول الاصمعي وابن شمبل واليه ذهب أبو الهيثم والمبرد والرياشي

قال الأزهري وهو أصح القولين عندي قال ويقال محاق القمر ومحاقه ومحق فلان بفلان محققا
وذلك ان العرب في الجاهلية إذا كان يوم المحاق من الشهر يندرجل إلى ماء الرجل إذا غاب عنه

فينزل عليه ويسقي به ماله فلا يزال قيم الماء ذلك الشهر وربه حتى ينسلخ فاذا انسلخ كان ربه الأول
أحق به وكانت العرب تدعو ذلك المحيق أبو عمر والأحقاق أن يهلك المال أو الشيء كحاق الهلال

ومحق الرجل وأحق قارب الموت من ذلك قال سيرة بن عمرو والأسدي بهج وخالد بن قيس

أبوك الذي يكوي أنوف عنوقه * باظفاره حتى أنس وأمحقا

أنس الشيء بلغ غاية الجهد وهو نسيه أي بقية نفسه وما حق الصيف شدته ومحقه الحرأى
أحرقه ويقال جاء في ما حق الصيف أي في شدة حره ويوم ما حق بين الحق شديد الحرأى أنه يحق
كل شيء ويحرقه قال ساعدة الهذلي يصف الحر

ظلت صوافن بالأرزان صادية * في ما حق من نهار الصيف محتم

(محق) محقت عنه كحقت (محق) المخرق الموه وهو المخرقة مأخوذة من محقار يق
الصبيان (مدق) مدق الصخرة بمدقها كسرها ومدق اسم (مدق) المذيق اللبن
المزوج بالممدق اللبن مدقه مدق فهو ممدق ومدق ومدق خلطه الاخيرة على النسب والمدقة
الطائفة منه ومدقه ومدقه سقاء المدقة ومنه قيل فلان يمدق الود إذا لم يخلصه وهو المذق أيضا
وأشد بشره مدقا ويسقى عباه * سجايا كأقرب الثعالب أورا

وفي الحديث بارك لكم في مدقها ومحقها المذق المزج والخلط وفي حديث كعب وسلمة ومدقة
كطرة الخفيف المدقة الشربة من اللبن المذوق شبهها بحاشية الخفيف وهو ردى الكنان لتغير
لونها ونهاه بالمزج والمداقة في الود ضد المخالصة ومدق الود لم يخلصه ورجل مذاق كذوب
ورجل مذق ومدق ومذاق بين المذاق ملول وفي الصحاح غير مخلص وهو المذاق قال

* ولأموأحائك بالمذاق * ابن بزح قالت امرأت من العرب أمذق فقالت لها الاخرى لم لا تقولين
امتذق فقال الاخر والله اني لأحب ان تكون ذمقبة اللسان أي فصيحة اللسان وأبو مدقة
الذئب لان لونه يشبه لون المدقة ولذلك قال * جاؤا بضح هل رأيت الذئب قط * شبه لون
الضح وهو اللبن المخلوط بلون الذئب (مرق) المرق الذي يؤتدم به معروف واحدته مرقة
والمرقة أخص منه ومرق القدر يمرقها ويمرقها امرقا وأمرقها يمرقها امرقا أكثر مرقتها القراء
سمعت بعض العرب يقول أطمعنا فلان مرقة مرقين يريد اللحم اذا طبخ ثم طبخ لحم آخر بذلك الماء
وكذا قال ابن الاعراب ومرقت البيضة مرقا ومندرت مندرا اذا فسدت فصارت ماء وفي حديث
على ان من البيض ما يكون مارقا أي فاسدا وقد مرقت البيضة اذا فسدت ومرق الصوف والشعر
يمرقه مرقاته والمرقة بالضم ما انتف منها وخص بعضهم بهما يستف من الجلد المعطون اذا
دفن ليسترخي ورجع قبل لما تنفه من الكلا القليل بعيرك مرقة وقال الليثي وكذلك الشيء
يسقط من الشيء والشيء يفتى منه فيبقى منه الشيء وفي الحديث ان امرأة قالت يا رسول الله

ان بنتالي عرو ساعرق شعرها وفي حديث آخر مرضت فامرق شعرها يقال مرق شعره وعرق
وامرق اذا اتتر وتساقط من مرض او غيره والمرقة الصوفة اول ما تنتف وقيل هو ما يقي في
الجلد من اللحم اذا سلخ وقيل هو الجلد اذا دبغ والمرق بالتسكين الالهاب المنتن تقول مرقق الالهاب
اى تنفت عن الجلد المعطون صوفه وامرق الجلد اى جانله ان ينتف ويتسال ائتت من مرققات
الغنم الواحد مرقق وقال الحرث بن خالد

سا كات العقيق اشهبى الى القلب من الساكات دور دمشق
يتضو عن لو تضمن بالمسكك ضمها كما كانه مرق

قال ابن الاعرابى المرقق صوف العجاف والمرضى واما ما انشد ابن الاعرابى من البيت الاخير
من قوله كانه مرق ففسره هو بانه جمع المرققة التى هى من صوف المهازيل والمرضى وقد
يجوز ان يكون يعنى به الصوف اول ما ينتف لانه حينئذ ينتن تقول العرب انتن من مرققات الغنم
فيكون المرقق على هذا واحدا لاجمع مرققة ويكون من المذكر المجموع بالتاء وقد يكون يعنى به
الجلد الذى يذفن ليسترخى وامرق الشعر حانله ان يمرق ابن الاعرابى المرقق الطعن بالعجالة
والمرقق الذئب الممعة والمرق الصوف المنفش يقال اعطى مرققة اى صوفة والمرق الالهاب
الذى عطن فى الدباغ وترك حتى اتن وامرط عنه صوفه ومرقت الالهاب مرققا مرقا مرقا
والمراقة والمرامة ما سقط من الشعر والمراقة من النبات ما يشبع المال وقال ابو حنيفة هو
الكلا الضيف القليل ومرقت النخلة وامرقت وهى مرقق سقط جملها بعدما كبر والاسم المرقق
ومرقق السهم من الرمية يمرق مرققا ومرقا ومرقا خارج من الجانب الاخر وفي الحديث وذكر
الحوارج يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية اى يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق
السهم المرعى به ويخرج منه وفي حديث على عليه السلام امرت بقتال المارقين يعنى الحوارج
وامرقت السهم امرقا ومنه سميت الحوارج مارقة وقد امرقه هو والمروق الخروج من شئ
من غير مدخله والمارقة الذين مرقوا من الدين لغلوهم فيه والمروق سرعة الخروج من الشئ مرق
الرجل من دينه ومرق من يته وقيل المروق ان يتفد السهم الرمية فيخرج طرفه من الجانب
الاخر وساير مرقى جوفها والامتراق سرعة المرق وامترق وامرق الولد من بطن أمه وامترقت
الحامة من وكرها خرجت ومرق فى الارض مرقا فذهب ومرق الطائر مرقا فاذرق والمرق والمرق
الاخيرة عن ابي حنيفة عن الاعراب سفا السنبيل والجمع امراق والتثنية الغنم وقيل هو رفع

الصوت به قال ذهبتمعت بالعلامون نيشل * من بين تالي شعره ومزق

والمزق بالسكون غناء الاماء والسفله وهو اسم والمزق ايضا من الغناء الذي تغنيه السفله والاماء ويقال للمغنى نفسه المزق وقد مزق يمزق يمزق يمزق اذا غنى وحكى ابن الاعرابي مزق بالغناء

وانشد افي كل عام ائت مهدي قصيدة * يمزق مذعور بها فالتها بل

فان كنت فانتك العلابا بن دبسق * فدعها ولكن لا تفتك الاسافل

قال ابن بري قال ابن خالويه ليس احد فسر التمريق الا ابو عمرو الزاهد قال هو غناء السفله والساسة والنصب غناء الركان وفي الحديث ذكر المزق هو المغنى واهتلب السيف من غمده وامزقه واختلطه واعتقه اذا استله ويقال للذي يئدي عورته امرق يمزق وامزق الرجل بدت عورته وقولهم في المثل رويد الغزو يمزق واصله ان امرأة كانت تغزو فحبلت فذكر لها الغزو فقالت رويد الغزو يمزق اي امهلوا الغزو حتى يخرج الولد قال ابن بري وقال المفضل هي رقاش

البيضاية وجمع الممزق مرقاق قال جيد الارقط

ماقتت مرقاق اهل المصرين * سقط عمان ولصوص الحفنين

وقال ابو حنيفة الممزق اللحم الذي فيه سمن قليل ومزق حب الغنم يمزق مرقاقا تنتشر من ريح

او غيره هذه عن ابي حنيفة والمزق حب العصفرو في التهذيب شحم العصفرو بعضهم يقول هي

عربية محضة وبعض يقول ليست بعربية قال ابن سيده المزق حب العصفرو قال وقال سيبويه

حكاه ابو الخطاب عن العرب قال ابو العباس هو اجمي وقد غلط ابو العباس لان سيبويه يحكيه

عن العرب فكيف يكون بميا ونوب يمزق صبغ بالمزق وتمزق الثوب قبل ذلك وانشد الباهلي

بالتني للمزق مرقق * بالزعفران ليسته اياما

قوله مرقق مصبوغ بالعصفرو وقال بالزعفران ضرورة وكان حقه ان يقول بالعصفرو ورجل

مراق دخال في الامور والمزق العلم النافذ في كل شئ لا يتعوج فيه ومرقا الانف حرقاه قال

نعلب كذارواه ابن الاعرابي بالتخفيف والصواب عنده مرقا الاتف وفي الحديث ذكر مزق

بفتح الميم والراء وقد تسكن بمرق بالمدينة لها ذكر في حديث اول الهجره والمزق ايضا آفة

تصيب الاربع وفي الحديث انه اطلت حتى بلغ المراق هو بتشديد القاف مارق من أسفل البطن

ولان لا واحده وميمه زائدة وقد تقدم في الراء (مزق) المزق شق الثياب ونحوها مزقه يمزقه

مزقا ومزقة فامزق يمزق يمزق يمزق خرقه ومنه قول العجاج

قوله والمزق هكذا ضبطه
الصاغاني بضم فكسر
وكنتك مجسد الدين في درأ
حيث قال لبس في الكلام
فعمل يعني بضم فكسر الا
درى ومزق اه واما
ضبطه له هنا كقسط بضم
ففتح فهو ناقص لما تقدم
له في درأ افاده شارح
القاموس

بِحَبِيَّاتٍ يَنْتَقِبْنَ الْبَهْرَ * كَأَنَّهَا يَمْزِقْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرَ

والحور جلود حمر والبهر الاوساط وفي حديث كاهه الى كسرى لما مزقه دعا عليهم ان يمزقوا كل
ممزق الممزق التمزيق والتقطيع وأراد بتمزيقهم تفرقهم وزوال ملكهم وقطع دابرهم والمزقة
القطعة من الثوب وثوب ممزق ومزق الاخيرة على النسب وحكى اللحياني ثوب أمزاق ومزق
ويقال ثوب ممزق ممزوق ممزق وممزق وممزق على التشبيه كما قالوا كسف والمزق القطع
من الثوب الممزوق والقطعة منها مزقة الليث يقال صار الثوب مزقا أي قطعا قال ولا يكادون
يقولون مزقة للقطعة الواحدة وكذلك مزق السحاب قطعه ومزق العرض شتمه ومزق عرضه
يمزقه مزقا كهرده وناقته مزاق بكسر الميم ومزاق عن يعقوب سر بعة جدا يكاد يمزق عنها جلدها
من نجاتها وزاد في التهذيب ناقه شوشاة مزاق سريعة قال الليث سميت مزاقا لان جلدها
يكاد يمزق عنها من سرعتها وانشد

بِغَاةِ شَوْشَاةٍ مَزَاقٍ تَرَى بِهَا * نُوبًا مِنْ الْأَنْسَاعِ فَذَاوَتُوهَا

وقال غيره فرس مزاق سريعة خفيفة قال ذو الرمة

أَفَاؤًا كُلِّ شَانِبَةٍ مَزَاقٍ * بَرَاهَا الْقَوْدُ وَكَتَبَتْ أَقْوَارًا

وفي التوادر ما زقت فلانا ونازقته منازقة أي سابقته في العدو ووزن يقية لقب عمرو بن عامر بن
مالك مالك من ماولك اليمن جدا الانصار قيل انه كان يمزق كل يوم حلة فيخلعها على أصحابه وقيل انه
كان يلبس كل يوم حلتين فيمزقهما بالاعشى ويكره أن يعود فيهما ويأنف ان يلبسهما أحد غيره وقيل
سمى بذلك لانه كان يلبس كل يوم ثوبا فاذا أمسى مزقه ووهبه وقال

أَنَا بِنُ مَزِيْقِيًّا عَمْرُ وَوَجْدِي * أَبُوهُ عَامِرٌ مَاءُ السَّمَاءِ

وفي حديث ابن عمر ان طائرا مزق عليه أي ذرق ورمى بسلحه عليه مزق الطائر بلسانه يمزق ويذرق
مزقارمي بذرقه والمزقة طائر وليس يثبت والممزق لقب شاعر من عبد القيس بكسر الزاي وكان
الفراء يفحصها وانما لقب بذلك لقوله

فَإِنْ كُنْتُ مَا كَوَّلَا فَكُنْ خَيْرًا كُلِّ * وَالْأَفَادِرُ كُنِي وَمَا أَمْزِقُ

قال ابن بري وحكى المفضل الضبي عن أحمد اللغوي ان الممزق العبدى سمي بذلك لقوله

فَإِنْ مَبْلَغُ النِّعْمَانِ ابْنِ أَخْتِهِ * عَلَى الْعَيْنِ يَعْتَادُ الصَّقَا وَيَمْزِقُ

ومعنى يمزق يفتني قال وهذا يقوى قول الجوهري في كسر الزاي في الممزق الا ان المعروف في هذا

البيت يمزق بالراء والتمزيق بالراء الغنم فلاجحة فيه على هذا لان الزاي فيه تصحيف وقال الامدى
المزق بالفتح هوشاس بن نهار العبدى سمي بذلك لقوله فان كنت ما كولا البيت واما الممزق
بكسر الزاي فهو الممزق الحضرمى وهو متأخر وكان ولده يقال له الممزق لقوله

أما الممزق أعراض النام كما * كان الممزق أعراض النام أبى
وهما الممزق أبو الشمقى فقال كنت الممزق مرة * فاليوم قد صرت الممزق
لمجربيت مع الضلال * غرقت في بحر الشمقى

والمزق أيضا مصدر كالتزريق ومنه قوله تعالى ووزقناهم كل ممزق (مستق) روى عن عمر
رضي الله عنه انه كان يصلى ويدها في مستقة وفي رواية صلى بالناس ويدها في مستقة قال أبو
عبيد المسائق فرأطوال الاكام واحدها مستقة قالوا أصلها بالفارسية مشتة فعرب قال شعر
يقال مستقة ومستقة وروى عن أنس ان ملكا روم أهلى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستقة من سندس فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت في يديها تذبذبان فبعث
بها الى جعفر وقال ابعثها الى أخيك النجاشي هي بضم التاء وقصها فزويل الكمين وقوله
من سندس يشبه أنها كانت مكفوفة بالسندس وهو الرفيع من الخرز والدياج لان نفس القرو
لا يكون سندسا وجهها مسائق وفي الحديث انه كان يلبس البرانس والمسائق ويصلى فيها وأنشد
شعر

إذا لبست مسائقها غنى * فيا ويح المسائق ما نقينا

ابن الاعرابى هو قزوين الكرم وكذلك قال الاصمعي ابن شمير في الجبة الواسعة (مشق)
المشقة في ذوات الحافرة تقع في القوائم وتشجع ومشق الرجل يمشق مشقا فهو مشق اذا
اصطكت أليته حتى تشجبا وكذلك باطن الفخذين ورجل أمشق والمرأة مشقاء بينا المشق
الليث اذا كانت احدى ركبتيه تصيب الاخرى فهو المشق وهذا قول أبي زيد حكاة عنه أبو عبيد
أبو زيد مشق الرجل بالكسر اذا أصابت احدى ركبتيه الاخرى وقال ابن الاعرابى المشق في
ظاهر الساق وباطنها احتراق بصيها من الثوب اذا كان خشنا ومشقها الثوب يمشقها أحرقها
والاسم من جميع ذلك المشقة وقول الحسين بن مطير

تقرى السباع سلى عنه تماشقه * كما برد عصب فيه تضرع

فسره ابن الاعرابى فقال تماشقه تمزقه ومشق الثوب تمزقه ومشق عن فلان ثوبه اذا تمزق وتمشق
الليل اذا ولى وتمشق جباب الليل اذا ظهر تابشيرا الصبح قال الراجز وهو من نوادر ابى عمرو

وقد أقيم الناجيات الشنقا • ليلاً وسجف الليل قد تمسقا
والمشقة الاكل يأخذ النخضة فيمشقها بقية مشقاً جذياً ومشق من الطعام يمشق مشقاً تناول
منه شيئاً قليلاً ومشقت الابل في الكلا تمسق مشقاً كلت أطايبه ومشقتها اذا رعبتها اياه وتمسقت
القوم اللحم اذا تجاذبوه فأكلوه قال الراعي

ولا يزال لهم في كل منزلة • لحم عمائمهم الايدي رعايل

وقال الراعي يصف امرأته ينمها

تمسق البادين والحضارا • لم تعرف الوقف ولا السوارا

أي تجاذبهم وتساوهم ورجل مشيق وتمشوق خفيف اللحم ورجل مشق في هذا المعنى عن العياني
وأشد فأنقاد كل مشذب مرس القوى • نحيالهن وكل مشق شيطيم

وفرس مشيق وتمشوق أي ضامر التهذيب يقال فرس مشيق تمشوق أي فيه طول وقلة لحم
وجارية تمشوقة حسنة القوام قليلة اللحم ومشق القدح مشقاجل عليه في البري ليدق والمشق
جذب الشيء ليمتدو يطول والسير يمشق حتى يلين والوتر يمشق حتى يلين ويجوف كما يمشق الخياط
خيطة بجر نقه ومشق الوتر جذبه ليمتد ووتر تمشق وتمشق ويمتد وامتشق الوتر امتد وذهب ما انقشر
من لحمه وعصبه ابن شميل السرعة أقل الاوتار وأشد مشقاً والمشق أن يلحم ويقشر حتى يسقط
كل سقط منه وذلك ان العقب يؤخذ من المتن ويخالطه اللحم فيبيس ثم ينسط حتى لا يبقى فيه
الامشاق العقب وقلبه وقد هذبوه من أسقاطه كلها ومشاق العقب أجوده قال العقب في
الساقين وفي المتن وما سواهما فانما هو العصب قال والعلباء عصبه لا يكون منه وتر ولا خريفية
وقلم مشاق سريع الجري في القرطاس ومشق الخط يمشقه مشقاً مده وقيل أسرع فيه والمشق
السرعة في الطعن والضرب والاكل والكابة وقد مشق يمشق والمشق الطعن الخفيف السريع
والفعل كالتعل قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

فكر يمشق طعناني جواشها • كانه الاجر في الاقبال يحتسب

ومشقت الابل في سيرها تمسق مشقاً أسرع وقيل كل سرعة مشق الازهرى سمعت غير واحد
من العرب وهو يمارس عرافيته ويقول امشق امشق أي أسرع وبادر مثل حلب الابل وما
أشبهه ومشق المرأة مشقانكها ومشقه مشقاً ضربه وقيل هو الضرب بالسوط خاصة ومشقه
عشرين سوطاً عن ابن الاعرابي ولم يفسره وقيل انما هو مشقته قال رؤبة

قوله وقال الراعي يصف
امرأة الخ عبارة الاساس
ومن المجاز ان فلاناً يمشق
الناس بلسانه ياذبهم قال
يهجو امرأة تمسقت البادين
الخ اه صححه

قوله بجر نقه هكذا هو
بالاصل وحرره اه صححه

• اذا مضت فيه السياط المَشْقُ • والمَشْقُ المَشْطُ والمَشْقُ جذب الكنان في مَشَقَّةٍ حتى يخلص خالصة
وتبقى مَشاقِمُه وقد مَشَقَّه وامْتَشَقَّه والمَشَقَّةُ والمَشاقِمُ من الكنان والقطن والنسج ما خلس منه
وقيل هو ما طار وسقط عن المَشْقِ والمَشَقَّةُ القطعة من القطن وفي الحديث انه مَصْرَفٌ في مَشْطٍ
ومشاقِمُه المَشاطة وهي ايضا ما ينقطع من الابريسم والكنان عند تخليصه وتسريحه وثوب
مَشْقٍ ومَشاقِمٌ مَشَقٌ الاخيرة عن العباني والمَشْقُ اخلاق الثياب واحدها مَشَقَّةٌ وفي الاصول
مَشاقِمٌ كَلَايَ قَلِيلٍ والمَشْقُ المَقْرَةُ وهو صبغ أجرو وثوب مَشْقٍ ومَشْقٍ مصبوغ بالمَشْقِ الليث
المَشْقُ طين يصبغ به الثوب يقال ثوب مَشْقٍ وأنشد ابن بري لابي وجزة

قَدَشَقَّهَا خُلِقَ مِنْهُ وَقَدْ قَلَّتْ * عَلَى مِلَاحٍ كَلَوْنَ المَشْقِ أَمْشَاجِ

وفي حديث عمر رضي الله عنه رأى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا طال انما هو
مَشْقٌ هو المَقْرَةُ وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان مَشَقَّانِ وفي حديث جابر كان يس
المَشْقُ في الاحرام وامْتَشَقَ في الشيء دخل وامْتَشَقَ الشيء اختطفه عن ابن الاعرابي وكذلك
اِخْتَدَقَهُ واِخْتَرَاهُ واِخْتَانَهُ وَخَوَّنَهُ وامْتَشَنَهُ وامْتَشَقَهُ من يده اختلسه وامْتَشَقْتُهُ اقتطعته
والمَشَقُّ من الثياب اللين وقال في ترجمة مشغ امْتَشَقْتُ ما في الضرع وامْتَشَقْتُهُ اذا لم تدع فيه
شيئا وكذلك امْتَشَقْتُ ما في يد الرجل وامْتَشَقْتُهُ اذا أخذت ما في يده كالمع (مطلق) القَطْقُ والتَلَطُّ
التَدْوِقُ والتصويت باللسان والغارا الاعلى وأنشد ابن بري لرؤبة

اِذَا ارْدَنَّا لَمَمَةً تَنَفَّقَا * بِنَاجِشَاتِ المَوْتِ اِذْ تَنَفَّقَا

وقيل هو الصاق اللسان بالغارا الاعلى فيسمع له صوت وذلك عند استطابة الشيء قال حريث بن
عتاب يهجو بني نعل بِنَافِيهِ قُلْفٌ كَانِ خَطِيْبُهُمْ * سَرَاةِ الفُضِيِّ فِي سَلْمِهِ يَنْفَقُ
أي بسلمه وقد يقال في التَلَطُّ ان تصريك اللسان في الفم بعد الاكل كانه يبيع بقية من الطعام بين
أسنانه والتَلَطُّ بالشفتين ان يضم احدهما بالانحرى مع صوت يكون منهما وأنشد

• تَرَامُ اِذَا مَا ذَاقَهَا تَمَطَّقُ • وَتَمَطَّقَتِ القُومُ تَصَدَعَتْ عَنِ ابْنِ الاعْرَابِيِّ وَالمَطَّقُ دَاءٌ يَصِيبُ
النَّضْلَ فَلَا تَحْمَلُ (معق) المَعْقُ والمَعْقُ كالعُقِّ بِنَزْمِ عِيقَةٍ كَعِيقَةٍ وَقَدْ لَمَعَتْ مَعَاقِدُهَا
وَأَمَعَقْتُهَا وَأَمَعَقْتُهَا وَأَمَعَقْتُهَا وَأَمَعَقْتُهَا وَأَمَعَقْتُهَا وَأَمَعَقْتُهَا وَأَمَعَقْتُهَا وَأَمَعَقْتُهَا
وحكى الازهرى عند ذكر قوله تعالى ياتين من كل فج عميق عن الفراء قال لغة اهل الحجاز عميق
وبنوهم يقولون مَعِيقٌ وَقَدْ لَمَعَتْ مَعَاقِدُهَا فَالروية

كانها وهي تهادي في الرقق • من جنبها شبرا في شذوي معق
 أي بعد في الأرض والشبرا في شدة تباعد القوائم والمعق بعداً جواف الأرض على وجه الأرض
 يقود المعق الأيام يقال علونا معوقاً من الأرض منكراً وعلونا أرضاً معقواً واما المعيق فالشديد
 الدخول في جوف الأرض يقال غائط معيق والمعق الأرض التي لا نبات فيها والامعاق والامعاق
 والامعيق اطراف المقازة البعيدة والمعيق الصغيرة الفرج والمعيق أيضاً الدقيقة الوركين وقيل
 هي المعيق كالخسيلة وتعمق علينا ما خلقه وحكي الازهرى عن الليث المقع والمعق الشرب
 الشديد وقال الجوهري المعق قلب العمق ومنه قول رؤبة

وان همى من بعد معق معقاً • عرفت من ضرب الحرير عمتقا

أي من بعد بعد بعداً قال وقد تحرك مثل نهر ونهر (مقق) المقق الطول عامة وقيل هو الطول
 الفاحش في دقة فالرؤية الواحق الاقرب فيها كالمق • أراد فيها المقق فزاد الكاف كما قال تعالى
 ليس كذلك شيء رجل أمق وامرأة مقاق وقيل المقاق الطويلة الرفعين الرخوة هما الطويلة الاسكتين
 القليلة لحم الرفعين وقيل هي الرقيقة الفخذين المعيقة الرفعين ابن الاعرابي المقاق من الخيل
 الواسعة الارتفاع قال ابن الاعرابي غزا اعرابي من بكر بن وائل فقلوا اجفاه ثلاث جوار الى مهلهل
 فسألته عن ابائهم فقال للاولى صني لي فرس بيك فقالت كان أبي على شاة مقاق طويلة الارتفاع
 تمطق اثنياها بالعرق تمطق الشيخ بالمرق قال نجا ابولق قال اثنياها ربتا فخذها والمقاق الواسعة
 الارتفاع وانشد غيره قول الراعي يصف ناقه

مقاق منقق الابطين ماهرة • بالسوم ناط يديها حارك سند

قال النضر بن قيس مقاق وهي المعروفة العاربة من اللحم الطويلة ووجه أمق طويل كوجه الجراد
 وفرس أمق بعيد ما بين الفروج طويل بين المقق وفي حديث علي عليه السلام من أراد
 المناخر قبل الولا فدفع عليه بالمق من النساء أي الطوال يقال رجل أمق وامرأة مقاق وخرق أمق
 بعيد الأرجاء ومقازة مقاق بعيد ما بين الطرفين وكل تباعد بين شيئين مقق والصفة كالصفة وحسن
 أمق واسع قال ولي مشعان وزمارة • وظل مديد وحسن أمق

قال ثعلب المشعان القيدان قيديهما والزمارة الساجور وهذا رجل كان محبوباً في حجب شبيد
 بناؤه وهو مقيم مغلول فيه وامتنق الفصيل ما في ضرع أمه وامتنقه وتمعقه شرب كل ما فيه امتقافا
 وامتنكا كوكذلك الصبي اذا امتص جميع ما في ثدي أمه وزعم يعقوب ان قافها بدل من كاف

امتدَّتْ وَتَحَقَّقَتْ الشَّرَابَ وَتَمَرَزَتْهُ شَرِبَتْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ أَبُو عَمْرٍو الْمَقَقَةُ شُرَابٌ النَّيِّدُ قَلِيلًا
 قَلِيلًا وَالْمَقَقَةُ الْجَدَاءُ الرُّضْعُ وَالْمَقَقَةُ الْجَهَالُ وَأَصَابَهُ جَرَحٌ فَتَمَقَّقَهُ أَي لَمْ يَبْضُرْهُ وَلَمْ يُيَالِهِ أَبُو عبيدة
 الْمَقُّ الشَّقُّ وَمَقَّقْتُ الشَّيْءَ أَمَقَّهُ مَقَّقْتُهَا فَتَمَقَّقْتُهَا اللَّابِارُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَقَّقَ الرَّجُلُ
 عَلَى عِيَالِهِ إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ فَقَرَأَ أَوْ بَخِلَ وَكَذَلِكَ أَوْقَ وَفَوْقَ وَقَالَ زَيْدٌ الطَّائِرُ فَرَّخَهُ وَمَقَّقَهُ وَغَرَّهَ
 وَتَجَمَّهَ وَالْمَقَامُ الْمَتَكَلِّمُ بِأَفْصَى حَلْقِهِ وَتَقْدِيرُهُ فَعَاوِلُ بِتَسْكَرِيرِ الْفَاءِ وَلَا يُقَالُ مَقَانِقٌ وَيُقَالُ فِيهِ
 مَقَقَةٌ وَلِقَاعَاتٌ وَالْمَقَمَّةُ حِكَايَةُ صَوْتٍ أَوْ كَلَامٍ وَمَقَمَّقَ الْخَوَارِجُ خَلْفَ أَمَمِهِ مِمَّا شَدِيدًا

(ملق) المَلَقُ الْوُدُّ وَاللُّطْفُ الشَّدِيدُ وَأَصْلُهُ التَّلِينُ وَقِيلَ الْمَلَقُ شِدَّةُ لُطْفِ الْوُدِّ وَقِيلَ التَّرْفُقُ

وَالْمَدَارَاتُ وَالْمَعْنِيَانِ مَقَارِبَانِ مَلَقَ مَلَقًا وَمَلَقَ وَمَلَقَهُ وَمَلَقَ لَهُ مَلَقًا وَمَلَقًا أَي تَوَدَّدَ إِلَيْهِ وَتَلَطَّفَ لَهُ
 قَالَ الشَّاعِرُ ثَلَاثَةٌ أَحْبَابٌ فَحُبُّ عِلَاقَةٍ * وَحُبُّ تَمَلُّقٍ وَحُبُّ هَوَا الْقَتْلِ

وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ مِنْ خُلُقِ الْمُؤْمِنِ الْمَلَقُ هُوَ بِالتَّصْرِيكِ الزِّيَادَةُ فِي التَّوَدُّدِ وَالِدَعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ فَوْقَ
 مَا يَنْبَغِي وَقِيلَ مَلَقَ بِالْكَسْرِ يَمَلَقُ مَلَقًا وَرَجُلٌ مَلَقٌ يَعْطَى بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَخَلِّ

أَرَوَى بِيحْنَ الْعَهْدِ سَلَى وَلَا * يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلَقِ الْخَوْلِ

قَوْلُهُ بِيحْنَ الْعَهْدِ أَي سَقَاهَا اللَّهُ بِحَدِّ ثَابِتِ الْعَهْدِ لِأَنَّهُ يَثْبُتُ وَيَدُومُ وَبِحْنَ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَقَوْلُهُ وَلَا
 يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلَقِ أَي مَنْ كَانَ مَلَقًا إِذَا حَوْلَ فَصَرَمَكَ فَلَا يُنْصِبُكَ صَرْمُهُ وَرَجُلٌ مَلَقٌ وَمَلَقٌ وَقِيلَ
 الْمَلَقُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ وَدُهُ وَالْمَلَقُ أَيْضًا الَّذِي يَعْبُدُكَ وَيُخْلِفُكَ فَلَا يَنْبَغِي وَبِتَزِينِ بِنِهَايَةِ عِنْدَهُ أَبُو عَمْرٍو
 الْمَلَقُ الَّذِي مِنَ الْحَيَوَانِ وَالتَّكَلَامِ وَالصُّخُورِ وَالْمَلَقُ الدَّعَاءُ وَالتَّضَرُّعُ قَالَ

لَا هُمْ رَبُّ الْبَيْتِ وَالْمَشْرِقِ * أَيَاكَ أَدْعُو فَتَقْبَلْ مَلَقِي

يَعْنِي دَعَائِي وَتَضَرُّعِي وَيُقَالُ أَنَّهُ مَلَقٌ مَلَقًا مَلَقًا وَمَلَقًا وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلَ يَفْعَلُ الْأَعْلَى يَمَلَقُ وَالْمَلَقُ
 مِنَ التَّمَلُّقِ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّلِينِ وَيُقَالُ لِلصَّفَاةِ الْمَلَسَاءِ الْبَيْتَةُ مَلَقَةٌ وَجَمْعُهُمَا مَلَقَاتٌ وَقَالَ الرَّاجِزُ

* وَحَوْقُلُ سَاعِدُهُ قَدْ أَمَلَقَ * أَي لَانَ خَالِدُ بْنُ كَلْبِثُومِ الْمَلَقُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي لَا يُوْتِقُ بِجَرِيهِ أَخَذَ
 مِنْ مَلَقِ الْإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَصْدُقُ فِي مَوَدَّتِهِ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَلَا مَلَقٌ يَنْزُو وَيُنْزِرُ رَوْنَهُ * أَحَادًا إِذَا قَامَ الْجَبَامُ تَصَلُّصًا

أَبُو عبيدٍ فَرَسٌ مَلَقٌ وَالتَّمَلُّقُ وَالْمَلَقَةُ وَالْمَلَقُ وَهُوَ الْطَبُّ الْحُضْرُ وَأَسْرَعُهُ وَأَشَدُّ دَيْتِ الْجَعْدِيِّ
 أَيْضًا وَمَلَقَ الشَّيْءُ مَلَسَهُ وَالتَّمَلُّقُ الشَّيْءُ وَمَلَقَ بِالْإِدْنَامِ أَي صَارَ أَمْلَسَ قَالَ الرَّاجِزُ

وَحَوْقُلُ سَاعِدُهُ قَدْ أَمَلَقَ * يَقُولُ قَطْبًا وَنَعْمًا أَنْ سَلَقَ

قوله ائلاق يعني انسخج من حل الاثقال وائلق منى أى أفلت والملق الصفوح اللينة الملتزقة من
 الجبل واحدهم املقة وقيل هى الاكام المقترشة والملقة الصفاة الملساء قال صخر النخى الهذلى
 ولا عصماً أوابد فى صخور • كسين على قراسنها خداماً
 أتبع لها أقيدر ذو حشيف • اذا سامت على الملقات ساماً
 والاملاق الافتقار قال الله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق وفى حديث فاطمة بنت قيس أما
 معاوية فخرج املق من المال أى فقير منه قد تقدم له يقال املق الرجل فهو ملق وأصل الاملاق
 الاتفاق يقال املق مامعه املاقاً وملقه ملقاً اذا اخرج ممن يده ولم يجبسه والفقير تابع لذلك
 فاستعملوا اللفظ السبب فى موضع السبب حتى صار به أشهر وفى حديث عائشة وريش ملقها أى
 بغنى فقيرها والاملاق كثرة اتفاق المال وتبذيره حتى يورث حاجة وقد املق وأملقه الله وقيل
 الملق الذى لا شئ له وفى الحديث ان امرأته سألت ابن عباس أاتفق من مالى ما شئت قال نعم املق
 من مالك ما شئت قال الله تعالى خشية املاق معناه خشية الفقر والحاجة ابن شميل انه لملق أى
 مفسد والاملاق الافساد قال شمر املق لازم ومتعد يقال املق الرجل فهو ملق اذا افتقر فهذا
 لازم واملق الدهر ما يده ومنه قول أوس

لمارأيت العدم قيد نائلي • واملق ما عندي خطوب تبيل

وأملقته الخطوب أى أفقرته ويقال املق مالى خطوب الدهر أى أذهبته واملق الاديم يلقه ملقاً
 اذا دلكه حتى يلين ويقال ملقت جلده اذا دلكنته حتى يملأ قال

رأت غلاماً جلدته لم يملق • بما حجام ولم يخلق

يعنى ولم يملس من الخلق وهو الملاسة واملق الثوب والانا يلقه ملاغسه له واملق الرضع واملق
 الجدى امه يلقها ملقاً رضعها وكذلك الفصيل والصبي وقرئ على المنذرى ملق الجدى أمه
 يلقها قال وأحسب ملق الجدى أمه يلقها اذا رضعها الغنم واملق الرجل جاريتيه وملقها اذا نكحها
 كما يملق الجدى أمه اذا رضعها وفى حديث عبيدة السلماني ان ابن سيرين قال له ما يوجب الجنابة
 قال الرفق والاستملاق الرفق المص والاستملاق الرضع وهو استفعال عنه وكنى به عن الجماع لان
 المرأة ترضع ماء الرجل من ملق الجدى أمه اذا رضعها وأراد ان الذى يوجب الغسل امتصاص
 المرأة ماء الرجل اذا خالطها كما يرضع الرضيع اذا قم حلمة الثدي واملق عينه يلقها ملقاً رضعها
 واملقه بالسوط والعصا يلقه ملقاً رضعه ويقال ملقه ملقات اذا ضربه واملق ضرب الحمار بحوافره

الارض قال رؤبة يصف حجارا

مَعْتَزِمِ التَّجْلِيحِ مَلَاخِ المَلَقِ * يَرَى الجَلَامِيدَ بِجَلْمٍ وودِمَدَقِ

أراد الملق فنقله بقول ليس حافر هذا الحمار بثقبيل الوقع على الارض والملق ما استوى من الارض وأنشديت رؤبة مَلَاخِ المَلَقِ وقال الواحدة مَلَقَةٌ والملق مثل الملح وهو السير الشديد والميلق السريع قال الزنبيان

نَاجِ مَلِجٍ فِي الخَبَارِ مِلَاقِ * كَأَنَّهُ سُوْدَانُ قُؤُوفِ

والملق المحومثل اللعق وملق الأديم غسله والملق الحضر الشديد والملق المتر الخفيف يقال مَرَبَلَقٌ الارض ملقا ورجل ملق ضعيف والمالتق الخشبة العريضة التي تشد بالجمال الى التورين فيقوم عليها الرجل ويجرها التوران فيعني آثار اللومة والسن وقد ملقوا أرضهم يملقونها تمليقا اذا فعلا وذلك بها قال الازهرى ملقوا وملتوا واحده هي تملس الارض فكانه جعل الملق عريا وقيل المالتق الذي يقبض عليه الحارث وقال أبو حنيفة الملققة خشبة عريضة يجرها النيران الليث المالتق الذي يملس الحارث به الارض المثارة أبو سعيد يقال للمالج الطيان مالتق وملتق ويقال ولدت الناقصة فخرج الجنين ملبقا من بطنها أى لا شعر عليه والملق الملوسة وقال الاصمعي الجنين ملبط بالطاء بهذا المعنى (مهق) المهق والمهقة بياض في ذرقة وقيل المهق والمهقة شدة البياض وقيل هما بياض الانسان حتى يقبح جدا وهو بياض سمج لا يخالطه صفرة ولا حمرة لكن كلون الجص ونحوه ورجل أمهق وامرأة مهقاة وفي صفته سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان أزهر ولم يكن بالايض الأمهق أبو عبيد الأمهق الايض الشديد البياض الذي لا يخالط بياضه شئ من الحمرة وليس بنير ولكن كلون الجص أو نحوه يقول فليس هو كذلك بل انه كان نيرا البياض صلى الله عليه وسلم الازهرى المهق والمهقة بياض في ذرقة قال وبعضهم يقول المهقة أشدهما بياضا الجوهرى المهق في قول رؤبة خضرة الماء قال ابن بري بمعنى قوله

• حتى اذا كره عن في الحوم المهق وشرب أمهق لونه لون الأمهق من الرجال والمهق كالمهق وامرأة مهقاة تنق عينها الكحل ولا ينق بياض جلد هاعن ابن الاعرابي وقيل هو اذا كانت كريمة البياض غير كحلاء العينين أبو زيد الأمهق والأمهق معا الا حرا سفارا العينين الجوهرى وعين مهقاة وتمهقت الشراب اذا شربته ساعة بعد ساعة ومنه قولهم ظل تمهق شكوته وقال الاصمعي هو يتمهق الشراب تهمة اذا شربه النهار أجمع وقال أبو عمرو أنت تمهق الماء تهمة اذا شربه النهار أجمع

ساعة بعد ساعة قال ويقال ذلك في شرب اللبن وأنشد قول الكمي
تَمَهَّقَ أَخْلَافَ المَعِيشَةِ يَبْنِمُ * رِضَاعَ وَأَخْلَافَ المَعِيشَةِ حَقْلُ
والمهيق الأرض البعيدة قال أبو دواد

له أثر في الأرض لحب كأنه * نَيْبُ مَسَاحٍ من لِمَاءِ مَهِيَقِ

قالوا أراد بالحاء ما قشر من وجه الأرض (موق) المائق الهالك جفا وعبادة قال سيبويه والجمع
موقى مثال حتى ونوكتي يذهب إلى أنه شيء أصيبوا به في عقولهم فأجرى مجرى هلكي وقدماق يموق
موقا وموقا وموقا ومواقه واستمق والموق جوق في عبادة يقال أحن مائق والنعث مائق ومائقة
الكسائي هو مائق ودائق وقدماق ودواق يموق ويدوق مواقه ودواقه وموقا ودوقا قال أبو
بكر في قوله فلان مائق ثلاثة أقوال قال قوم المائق السبي الخلق من قولهم أنت تشق وأنا مائق
أي أنت ممتلى غضبا وأنا سبي الخلق فلا تتفق وقيل المائق الاحق ليس له معنى غيره وقال
قوم المائق السريع البكاء القليل الحزم والنبات من قولهم ما أبأته منقأ أي ما أبأته بايكا
والموق بالفتح مصدر قولك ماق البيع يموق أي رخص وفاق البيع كسد عن نعلب والموقان
والموق الذي يلبس فوق الخف فارسي معرب وفي الحديث ان امرأة رأيت كلبا في يوم حار فنزعته
له بموقها فسقته فغفر لها الموق الخف ومنه الحديث انه توضع ومسح على موقيه وفي حديث
عمر رضي الله عنه لما قدم الشام عرضت له مخاضة نزل عن بعيره ونزع موقيه وخاص الماعوفى
المحكم والموق ضرب من الخفاف والجمع أمواق عربي صحيح قال الثبرين نولب

فترى النعاج بهاتمشى خلقه * مشى العباديين في الأمواق

وموق العين وماقها الفسة في الموق والماق وجهها جميعا أمواق الأفي لغة من قلب فقال آماق
وفي الحديث انه كان يكتحل مرة من موقه ومر مرة من ماقه وقد تقدم شرح ذلك مستوفى
في ترجمة ماق والموق الغبار والموق أيضا النمل ذو الاجنحة

(فصل النون) (سبق) السبق عر السدر السبق والسبق والسبق والسبق مخفف جل السندر
الواحد من جميع ذلك بالهاء الجوهرى نبقه ونبق ونبقات مثل كلمة وكلمة وكلمات وفي حديث سدره
المنتهى فاذا نبقها أمثال القلال ونبق النخل فسد وصار عره صغيرا مثل السبق وقيل نبق أزهى
ونخل منبق بالنخ ومنبق مصطف على سطر مستو وكذلك كل شيء مستو مهذب قال امرؤ القيس
وحدث بان زالت بديل جولهم * كخيل من الأعراض غير منبقي

قوله السبق الخ كذا بالاصل
مضبوطا وذكر اللغات المجد
ماعد الثانية واستدركها
عليه شارحه وقال هي
كعب كما في اللسان ه
لكنها في الاصل المعول
عليه منه كسبب فخر ركبته
معصمه

ويروى غير منبثق المفضل في قوله غير منبثق غير بالغ وأنشد ابن بري للمتلص
والبيت ذوالشرفان من * سنداؤ والتخل المنبثق

والنبت مثل النبت الكتابة ونبت الكتاب سطره وكتبه ابن الاعرابي أنبت ونبت ونبت كله اذا
غرس شرا كواحد من الوادي أبو عمرو والنبت دقيق يخرج من اب جذع الخلة حلوي يقوى
بالصقر ثم ينبت فيكون نهاية في الجودة ويقال لنبيذ الضري أبو زيد اذا كانت الضرطة ليست
بشديدة قيل أنبت بها انبثاقا وكذلك نبت بها أي حبق حبقا غير شديد يقال أنبت اذا حبق بصوت
وطهر بغير صوت واذا عظم الصوت قيل ردم الفراء الباقى ماخوذ من الباق وهو الحصاص
الضعيف أبو زائدة وخترش هو نبت للكلام انبثاقا وينتبطه أي يستخرجه الجوهرى
ويقال انبثاق علينا بالكلام أي انبعث مثل انبثاق قال ابن بري صواب انبثاق علينا أن يذكر
في فصل بوق كما ذكر فيه انبثاق عليهم باثقة شرو بنو أبي نبتة بطين من بني الحارث ونونبت اسم
موضع قال الراعي

بين خابلي هل ترى من طعائن * بنى نبت زالت بهن الأباغر

(تق) النبت الرعزعة والهز والجدب والنفض وتقت الشئ ينتقه وينتقه بالضم تنقاجذبه
واقبلعه وفي التزبل واذا تنقنا الجبل فوقهم أي زعزعناه ورفعناه وجاء في الخبر انه اقتلع من مكانه
وقال الشاعر

قد جربوا أخلاقنا الجلائلا * وتفقوا أحلامنا الأناقلا * فلم ير الناس لنا معادلا

وقال الفراء في ذلك رفع الجبل على عسكرهم فرمضوا في فرسخ وتفقنا رفعا وفرس نائق اذا كان
ينقض راكبه وتقت الدابة راكبا وبراكبا تنق وتنق تنقوا اذا نرتنه وأتعبته حتى
ياخذم لذئبوت قال العجاج

ينتقن بالقوم من التزعل * ميس عمان ورجال الاصيل

وتقت الغرب من البرأى جذبه بمره وتقت السقام والجرب وغيرهما من الاعمى تنقا اذا نفضه
ليقتلع منه زبد فهو قيل نفضه حتى يستخرج ما فيه وقد انتق هو وانتق فتق جرابه ليصلحه من
السوس وفي الحديث في صفة مكة والكعبة أقل تنائق الدنيا مدرا السائق جمع تبيعة فبيعة
بمعنى مفعولة من التناق وهو أن يقلع الشئ غير نفعه من مكانه ليرحمه هذا هو الاصل وأراد بها ههنا
البلاد رفعت نساها وشهرتها في موضعها وتقت الشئ اذا حركته حتى يسفك ما فيه قال وكان تنق

الجبل انه قطع منه شيء على قدر عسكر موسى فأطل عليهم قال لهم موسى اما ان تقبلوا التوراة
واما ان يسقط عليكم ابن الاعرابي يقال تنق جرابه اذا صب ما فيه والناثق الرافع والناثق
الفائق وقالت اعراية لآخرى اتقي جرابك فانه قد سوس والناثق الباسط يقال اتق لو طك في
الغزاة حتى يجف ابن الاعرابي اتق اذا سال جبرا لاشدا و اتق عمل مظلة من الشمس و اتق
اذا بنى داره تاق دار أي حبالها و اتق شهر رمضان عن الوزير و اتق صام ناطقا وهو شهر رمضان
ابن سيده و ناطق من أسماء رمضان قال

وفي ناطق أجلت لدى حومة الوقي * وولت على الأديار فرسان خنعمما

والبعير اذا ترزع حمله وفي التهذيب بحمله تنق مرأجه و ذلك اذا جذبها فاسترخت عقدها
وعراها فانثقت و انشد * ينقن اقتاد النسوع الأظط * و من حتى تنق شوفا و ذلك ان
يتلى جلده شعما ولما وثقت المشية تنق سميت عن البقل حكاه أبو حنيفة وثقت المرأة
والناقصة تنق شوفا وهي ناثق و مشتاق كدولها وفي الحديث عليكم بالابكار من النساء فانهن
أطيب أفواها و اتق أرحاما و أرضى باليسير معناه انهن أكثر اولاد و الناثق و المشتاق الكثير
الاولاد و يقال للمرأة ناثق لانها ترمي بالاولاد رميا و التثاق الرمي و النفص و التثاق أيضا الرفع و منه
حديث علي رضوان الله عليه البيت المأمور بتاق الكعبة من فوقها أي هو مظلل عليها في السماء
وقول التابعة لم يجرموا حسن الغذاء و أمهم * طقت عليك بناتق مذكار

يعني بالناثق الرحم و ذكر على معنى الفرج أو العضو و ناقه ناثق اذا سرعت الحمل و زبد ناثق أي
و اربو الناثق من المشية البطين الذكر و الاثني في ذلك سواء (ندق) اتدق بطنه انشق
فتدلى منه شيء (نرمق) الليث في قول روية * أعدا خطا لاله و نرمقا * قال الترمق
فارسي معرب لانه ليس في كلام العرب كلمة صدرها نون أصلية و قال غيره معناه نرمه وهو اللين
(نزق) النزق خفة في كل امر و عجله في جهل و جق ابن سيده النزق الخفة و الطيش نزق
بالكسر ينزق نزقا فهو و نزق و الاثني نزقة وهو من الطيش و الخفة و أنزق الرجل اذا سفه بعد
حلم و تنازق الرجلان تنازقا و نزقا و منازقة تشامتا الاخيرتان على غير الفعل و المنازق الكثير
الكلام و الترق و نزق الرجل و الفرس و غيره ينزق نزقا و نزقا اذا نزق الفرس و أنزقه
تنزيقا اذا ضرب به حتى ينزو و ينزق وفي التهذيب حتى يثبته و أنزق في الضحك و أهزق اذا فرط
فيه و أكثر و النزق ملء السقاء و الاناء الى رأسه و نزقت الثمارة امتلأت و يقال طير مكان كذا و كذا

حتى زرقتها وه أي امتلأت غدرا نه وناقته زراق من ذل مزاق عن يعقوب والنزق لغة
في النزك قال الشاعر

ونديان لولا ما هم لم تكدرى * على الارض ان قامت كمثل النيازق
كانهما عدلا جوالق اصبحا * وحشوه ما تبين على ظهر ناهق

(نشق) النسق من كل شيء ما كان على طريقته نظام واحد عام في الاشياء وقد نسقتة تسبقا
ويحذف ابن سيده نسق الشيء ينسقه نسقا ونسقه نظمته على السواء ونسق هو وتناسق
والاسم النسق وقد اتسقت هذه الاشياء بعضها الى بعض أي تسقت والنحويون يسمون حروف
العطف حروف النسق لان الشيء اذا عطف عليه شيئا بعده جرى مجرى واحد اوردى عن عمر
رضي الله عنه انه قال ناسقوا بين الحج والعمرة قال شمر معنى ناسقوا تابعوا وارتوا يقال ناسق
بين الامرين أي تابع بينهما وقرنسق اذا كانت الاسنان مستوية ونسق الاسنان انتظامها
في النبتة وحسن تركيبها والنسق العطف على الاول والفعل كالتعل ونقرنسق وقرنسق
أي منتظم قال أبو زيد

يجيدريم كريم زانه نسق * يكاد يلهبه الياقوت الهابا

والتنسيق التنظيم والنسق ما جاء من الكلام على نظام واحد والعرب تقول لطورا الحبل اذا امتد
مستويا خذ على هذا النسق أي على هذا الطوار والكلام اذا كان مسجعا قبل له نسق حسن
ابن الاعرابي انسق الرجل اذا تكلم مسجعا والنسق كواكب مصطفة خلف الثريا يقال لها الفرد
ويقال رأيت نسقا من الرجال والمتاع أي بعضها الى جنب بعض قال الشاعر
* مستوسقات عصبان نسقا * والنسق بالتسكين مصدر نسقت الكلام اذا عطف
بعضه على بعض ويقال نسقت بين الشئين وناسقت (نشق) النسق الخدم لا واحد لهم
قال عدى بن زيد العبادي

ينصفها نسق تكاد تكريمهم * عن النصافة كالغزلان في السلم

التهذيب قيل النسق الخادم قال الازهرى كانه بلسان الروم تكلمت به العرب (نشق) النسق
صب سعوط في الانف ابن سيده النسق سعوط يجعل أو يصب في المنخرين تقول ان نسقت
انشاقا وفي الحديث ان للشيطان نسقا ولعوقا ودسا ما يعني أن له وساوس مهما وجدت من هذا
دخلت فيه وانسقت الدواء في أنفه صيته فيه الليث النسق اسم لكل دواء ينشق وانشد ابن

برى للاغلب * واقترصا بانوشوقا ملحا * وفي الحديث انه كان يستنشق في وضوئه ثلاثا
 في كل مرة يستترأى يبلغ الماعزيا شيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة وقيل انشقه
 الشئ فانشق ونشق وانشق الماء في انفه واستنشقه صبه فيه واستنشقت الريح شممتها
 واستنشقت الماء وغيره اذا ادخلته في الانف والتشاق الريح الطيبة وقد نشقها انشقا ونشقا
 وانشق ونشق ابوزيد نشقت من الرجل ريحاً طيبة انشق نشقا اي شممت ونشيت انشيت نشوة
 مثله وقال ابو حنيفة ان كان المشعوم مما تدخله انفك قلت نشقته واستنشقه وانشقه القطنه
 المحرقة اذا ادناها الى انفه ليدخل ريحها خياشيمه ورائحة مكروهه النشق اي الشم وانشدر روية
 * حرمان الخردل مكروه النشق * والنشقة الحلقة تشدبها الغنم وقيل النشقة بالضم
 الربة التي تجعل في اعناق البهم ويقال لملق الربق نشق وقد انشقت في الجبل اي انشبت
 وانشد * نزوالقطا انشقهن المحتبل * وقال آخر

مناتين ابرام كان اكفهم * اكف ضباب انشقت في الجبال

قوله الشربة كذا بالاصل
 وحرر اه

ابن الاعرابي انشق الصائد اذا علق النشقة بعنق الغزال في الكصيصه ويقول الصائد
 لشريكه في النشاق ولك العلاقى فالنشاق ما وقعت النشقة في الخلق وهي الشربة قال والعلاقى
 ما تعلق بالرجل ونشق الصيد في الجباله تشقان شب وعلق فيها وكذلك قرأته القتل اللعياني
 يقال نشب في حبله ونشق وعلق وارتيق كل ذلك بمعنى واحد ابن سيده وحكى اللعياني نشق
 فلان في حباله نشب وفي الحديث انه شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم كثرة الغيث وكان فيما
 قيل له ونشق المسافر اي نشب فلم يطوق على البراح من كثرة المطر ورجل نشق اذا كان عن يدخل
 في أمور لا يكاد يتخلص منها (نطق) نطق الناطق ينطق نطقا تكلم والمنطق الكلام والمنطق
 البليغ انشد نعلب

والنوم يتزع العصامن ربها * ويلوك ثني لسانه المنطق

وقد انطقه الله واستنطقه أي كلمه وناطقه وكاب ناطق بين على المثل كانه ينطق قال لبيد

أومذهب جدد على الواحه * الناطق المبروز والختموم

وكلام كل شئ منطقه ومنه قوله تعالى علمنا منطق الطير قال ابن سيده وقد يستعمل المنطق في غير

الانسان كقوله تعالى علمنا منطق الطير وانشد سيبويه

لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت * حامة في غصون ذات اوقال

لما ان أضاف غيرا الى أن بناها معها وموضعها الرفع وحكى يعقوب ان اعرابيا ضرب قنصور فأشار
بابهامه نحو استه وقال انها خلف نطقت خلفا يعني بالنطق الضرب وتناطق الرجلان تقاولا
وناطق كل واحد منهم ما صاحبه فأوله وقوله أنشده ابن الاعرابي

كَانَ صَوْتُ حَلِيهَا الْمُنَاطِقِ • تَهْرُجُ الرِّيحُ بِالْعَشَارِقِ

أراد تحرك حليها كانه ينطق بعضه بعضا بصوته وقولهم ما له صامت ولا ناطق فالناطق
الحيوان والصامت ما سواه وقيل الصامت الذهب والفضة والجوهر والناطق الحيوان من
الرقيق وغيره سمي ناطقا لصوته وصوت كل شيء منطقه ونطقه والمنطق والمنطقة والنطاق كل ما شد
به وسطه غير المنطقه معروفة اسم لها خاصة تقول منه نطقت الرجل تنطقا فنطق أي شدها في
وسطه ومنه قولهم جبل أشم منطق لان السحاب لا يبلغ أعلاه وجاء فلان منسطقا فرسه اذا جنبه
ولم يركبه قال خداس بن زهير

وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي • عَلَى الْأَعْدَاءِ مُنْطَقًا مُجِيدًا

يقول لأزال أجنب فرسي جوادا ويقال انه أراد قولاً يستجاب في الشفاء على قومي وأراد لأبرح
خذف لا وفي شعره رطى ببل قومي وهو الصحيح لقوله منسطقا بالافراد وقد انطق بالنطاق والمنطقة
وتنطق وتتنطق الاخيرة عن اللباني والنطاق شبه ازار فيه نكة كانت المرأة تنطق به وفي
حديث أم اسمعيل أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت منسطقا هو النطاق وجمعه
منطق وهو ان تلبس المرأة ثوبا ثم تشد وسطها بشئ وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند
معاينة الاشغال لتلا تعثر في ذيلها وفي المحكم النطاق شقة أو ثوب تلبسه المرأة ثم تشد وسطها بجبل
ثم ترسل الأعلى على الاسفل الى الركبة فالاسفل يختر على الارض وليس لها حجرة ولا ينفق ولا
ساقان والجمع نطق وقد تنطقت وتنطق اذا شدت نطاقها على وسطها وأنشد ابن الاعرابي

تَعْتَلُ عَرْضَ النَّقْبَةِ الْمُدَّالَةِ • وَلَمْ تَنْطِقْهَا عَلَى غِلَالَةٍ

وانطق الرجل أي لبس المنطق وهو كلبا شدت به وسطك وقالت عائشة في نساء الانصار فعمدنا
الى حجرة أو حوزة مناطقهن فشققنا وسوين منها حراوا اخترن بها حين أنزل الله تعالى وليضربن
بجحرهن على جيوبهن المناطق واحدها منطق وهو النطاق يقال منطق ونطاق بمعنى واحد كما
يقال مزرورازار وملف وحلاف ومسر دوسراد وكان يقال لاسماء بنت أبي بكر رضی الله عنهما
ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا على نطاق وقيل انه كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل

في الآخر الزاد الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضى الله عنه وهما في الغار قال وهذا أصح القولين وقيل انها شقت نطاقها نصفين فاستعملت أحدهما وجعلت الآخر شدا اذا لزاده ما وروى عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج مع أبي بكر مهاجرين صنعنا لها مسفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهم ما من نطاقها وأوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين واستعاره على عليه السلام في غير ذلك فقال

من يَظُلُّ أَيْرَأِيَهُ يَنْتَظِقُ بِهِ أَيْ مِنْ كَثَرِ نَبْوَأِيَهُ يَتَّقَى بِهِمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَدُنَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَ أَيْرَأِيَكُمُ * طَوِيلًا كَأَيُّ الْحَرْثِ بْنِ سَدُوسٍ

وقال شمر في قول جرير

والتغليبيون بنس النعل فلهم * قدما وأمههم زلا منطبق

تحت المناطق أشباه مصلبة * مثل الدوى بها الاقلام والليق

قال شمر منطبق فأتى بجمسية تهظم بها عجيزتها وقال بعضهم النطاق والازار الذي يثنى والمنطق ما جعل فيه من خيط أو غيره وأنشد

تَبَوُّوا الْمَنَاطِقَ عَنْ جُنُوبِهِمْ * وَأَسِنَّةَ الْخَطِيِّ مَا تَنْبُو

وصف قومًا بعظم البطون والجنوب والرخاوة ويقال تنطق بالمنطقة وانتطق بها ومنه بيت خدّاش ابن زهير * على الأعداء منتطقًا مجيدًا * وقد ذكروا أنقوا المنطقة من المعز البيضاء موضع النطاق ونطق الماء الأكمة والشجرة تصفها واسم ذلك الماء النطاق على التشبيه بالنطاق المقدم ذكره واستعاره على عليه السلام للاسلام وذلك انه قيل له لم لا تخضب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خضب فقال كان ذلك والاسلام قل فاما الآن فقد اتسع نطاق الاسلام فأمرأ وما اختار التهذيب اذا بلغ الماء النصف من الشجرة والأكمة يقال قد نطقها وفي حديث العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حَتَّى احْتَوَى يَبْتَكُ الْمُهَيْمِينَ مِنْ * خَدَفَ عَلَيَّاهُ تَحْتَهَا النُّطُقُ

النطق جمع نطاق وهي اعراض من جبال بعضها فوق بعض أي نواح وأوساط منها شبت بالنطق التي يشد بها أوساط الناس ضربه مثلله في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة أوساط الجبال وأراد بيته شرفه والمهيم نعته أي حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك أعلى مكان من نسب خدب وذات النطاق أيضا اسم أكمة لهم ابن سيده ونطق الماء طرأته أراه

على التشبيه بذلك قال زهير

يُحِيلُ فِي جَدُولٍ تَحْبُو ضَفَادِعُهُ * حَبْوِ الْجَوَارِي تَرَى فِي مَائِهِ نُطْقًا

والتأطقة الخاصرة (نق) النعيق دعاء الراعي الشاء يقال انعق بضأنك أي ادعها قال الاخطل

انعق بضأنك يا جبرير فانما * منتك نفسك في الخلاء ضلالا

ونعق الراعي بالغنم ينعق بالكسر نعقا ونعقا ونعقا ونعقا ناصح بها وزجرها يكون ذلك في الضأن

والعز وأنشد ابن بري لبشر * ولم ينعق بناحية الرقاق * وفي الحديث انه قال لتساء عثمان

ابن مظعون لما مات ابنيك وبيا كن ونعيق الشيطان يعني الصياح والنوح وأضافه الى الشيطان

لانه الحامل عليه وفي حديث المدينة آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان

بغنم ما أي بصيغان وقوله تعالى ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء

قال الفراء أضاف المثل الى الذين كفروا ثم شبههم بالراعي ولم يقل كالغنم والمعنى والله أعلم مثل

الذين كفروا كالبهائم التي لا تفقه ما يقول الراعي أكثر من الصوت فأضاف التشبيه الى الراعي

والمعنى في المرعى قال ومثله في الكلام فلان يخافك كخوف الاسد المعنى كخوفه الاسد لان

الاسد معروف انه المخوف وقال أبو اسحق ضرب الله لهم هذا المثل وشبههم بالغنم المنعوق بما

لا يسمع منه الا الصوت فالمعنى مثل البهايمة ومثلهم كمثل الناعق والمنعوق بما لا يسمع لان

سمعهم لم يكن يتفهم فكانوا في تركهم قبول ما يسمعون بمنزلة من لم يسمع ونعق الغراب نعيقا

ونعاقا الاخيرة عن الليثي والغين في الغراب أحسن قال الازهرى نعق الغراب ونعق بالعين

والغين جميعا ونعق الغراب ونعاقه ونعيقه ونعاقه مثل نهبق الحمار ونهاقه وشحج البغل وشحاجه

وصهيل وصم ال الخيل وزحير وزحار قال والثقات من الائمة يقولون كلام العرب نعق الغراب

بالغين المجع ونعق الراعي بانثاء بالعين المهملة ولا يقال في الغراب نعق ويجوز نعب قال وهذا

هو الصحيح وحكى ابن كيسان نعق الغراب بعين مهملة واستعار بعضهم النعيق في الارانب أنشد

يعقوب والسعسع الاطلس في حلقه * عكاشة تنق في الهزم

ارادتنعق والناعقان كوي كان من كواكب الجوزاء وهما أضواء كوكبين فيها يقال أحدهما

رجلها اليسرى والاخر منسكبها الايمن وهو الذي يسمى الهنعة والناعق حجر اليربوع يقف عليه

يستمع الاصوات والمعروف عن كراع العاقاء (نق) نعق الغراب ينق وينق نعيقا ونعاقا

الاخيرة عن الليثي صاح غيق غيق وقيل نعق بخير ونعب بين قال الشاعر

وازجر والطير فان مر بكم * ناغق بهوى فقو لو استخما

وقد ذكر الفرق بين النغيق والنغيب في موضعه والنغيق صوت يخرج من قنب الدابة وهو وعاء جردانه وناقته نغيقه وهي التي تنغم بعيدات بين أي مرة بعد مرة وفي الصحاح ناقه نغيق وقد نغقت الناقه نغيقا اذا نغمت قال جدي

وأظمى كقلب السود فاني نازعت * بكنتي قتلا الذراع نفوق

أي بغموم أراد بالأظمى الزمام الأسود وأبل ظمى أي سود (نغيق) التهذيب في الرباعي النغيقه الصوت الذي يسمع من بطن الدابة وهو الوعاق قال الاصمعي النغيقه صوت جردانه اذا تقلقل في قنبيه قال أبو عمرو وهي النغيقوه وأنشد

علقته عسرزاوما باردا * شهري ربيع واعتبقت غبوقه

حتى اذا دفع الجياد دفعته * وسط الجياد ولاسته نغبوقه

(نق) نقق الفرس والدابة وسائر البهائم ينقق نقوقا مات قال ابن بري أنشد ثعلب

فما أشياء نشر بها جمال * فان نقتت فأ كسما تكون

وفي حديث ابن عباس والجزور ناقه أي ميتة من نقتت الدابة اذا ماتت وقال الشاعر

نقق البغل وأودى سرجه * في سبيل الله سرحى وبغل

وأورده ابن بري سرحى والبغل ونقق البيع نققا فارج ونقتت السلعة تنقق نقا فبالفتح غلت ورغب فيها وأنفقها هو ونفقها وفي الحديث المنقق صلته بالخلف الكاذب المنقق بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد ومنه الحديث المين الكاذبة منفقة للسلعة محقة للبركة أي هي

مقنة لنفاقها وموضع له وفي الحديث عن ابن عباس لا ينقق بعضكم بعضا أي لا يقصد أن ينقق سلعته على جهة التجسس فانه يزاد فيه ما يرغب السامع فيكون قوله سببا لا يتباعها ومنفقها

ونقق الدرهم تنقق نقا كما كذلك هذمه عن العياني كأن الدرهم قل فرغب فيه وأنفق القوم نقتت سوقهم ونقق ماله ودرهمه وطعامه نققا ونققا ونقق كلاهما نقص وقل وقيل في وذهب وأنفقوا نقتت أموالهم وأنفق الرجل اذا اقتقر ومنه قوله تعالى اذا لا مسكنم خشية الاتفاق أي

خشية القناء والنناد وأنفق المال صرفه وفي التنزيل واذا قيل لهم أنفقوا بما رزقكم الله أي أنفقوا في سبيل الله وأطعموا وصدقوا واستنقته أذهب والنفقة ما أنفق والجمع نفاق حكى العياني نقتت نفاق القوم ونقتت بالکسر اذا نقتت ونقتت والنفاق بالكسر جمع النفقة من الدراهم

وَنَفَقَ الزَّادُ يَنْفُقُ نَفْقًا أَي نَفَسًا وَقَدْ أَنْفَقَتِ الدِّرَاهِمُ مِنَ النَّفْقَةِ وَرَجُلٌ مَنْفَقٌ أَي كَثِيرُ النَّفْقَةِ
وَالنَّفَقَةُ مَا أَنْفَقْتَ وَأَسْتَنْفَقُ عَلَى الْعِيَالِ وَعَلَى نَفْسِكَ التَّهْدِيبُ الْإِيثَ نَفَقَ السَّعْرُ يَنْفُقُ نَفْقًا
إِذَا كَثُرَ مَشْرُوهٌ وَأَنْفَقَ الرَّجُلُ أَنْفَاقًا إِذَا وَجَدَ نَفَقًا لِمَتَاعِهِ وَفِي مِثْلِ مِنْ أَمْثَالِهِمْ مَنْ بَاعَ عَرْضَهُ
أَنْفَقَ أَي مِنْ شَاتَمِ النَّاسِ شَتْمًا وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَجِدُ نَفَقًا فَأَبْعَرَضَهُ يَبْعُرُ مِنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ
أَيْتٌ وَلَا أَهْجُو الصَّدِيقَ وَمَنْ يَبْعُ * بَعْرَضُ أَيُّهُ فِي الْمَعَاشِرِ يَنْفُقُ
أَي يَجِدُ نَفَقًا وَالْبَاءُ مَقْحَمَةٌ فِي قَوْلِهِ بَعْرَضُ أَيُّهُ وَنَفَقَتِ الْأَيْمُ نَفَقًا إِذَا كَثُرَ خُطَابُهَا وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ مِنْ حَظِّ الْمَرْءِ نَفَقُ أَيُّهُ مِنْ مَعَادِنِهِ أَنْ تَخْطُبَ نِسَاءً وَمِنْ بَنَاتِهِ وَأَخْوَانِهِ وَلَا يَكْسَدَنَّ
كَسَادَ السِّلْعِ الَّتِي لَا تَنْفُقُ وَالنَّفَقُ السَّرِيعُ الْانْقِطَاعِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ سَبْرٌ نَفَقٌ أَي مَنقَطِعٌ قَالَ
لَيْدٌ شَدَّ أَوْ مَرَّ فَوْعًا بِقُرْبِ مِثْلِهِ * لِلْوَرْدِ لَا نَفَقٌ وَلَا مَسُومٌ
أَي عَدُوٌّ غَيْرُ مَنقَطِعٍ وَفَرَسٌ نَفَقٌ الْجُرَى إِذَا كَانَ سَرِيعَ انْقِطَاعِ الْجُرَى قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ
بِصْفِ ظَلَمِيًّا

فَلَا تَزِيدُهُ فِي مِثْلِهِ نَفَقٌ * وَلَا الرَّزْفِيفُ دُوَيْنَ الشَّدْمَسُومِ

وَالنَّفَقُ سَرِبٌ فِي الْأَرْضِ مَشْتَقٌ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَفِي التَّهْدِيبِ لَهُ مَخْلَصٌ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ وَفِي الْمَثَلِ
ضَلَّ دَرِيصٌ نَفَقَهُ أَي جُرَّ وَفِي التَّنْزِيلِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَنْفَاقٌ
وَاسْتَعَارَهُ أَحْمَرُ وَالْقَيْسُ لِحَجْرَةِ الْفَتْرَةِ فَقَالَ بِصْفِ فَرَسًا

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّهَا * خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ عَشِيٍّ مَجْلِبٍ

وَالنَّفَقَةُ وَالنَّافِقَةُ بِجُرِّ الضَّبِّ وَالرَّبْوَعِ وَقَبِيلُ النَّفْقَةِ وَالنَّافِقَةُ مَوْضِعٌ يَرْفُقُهُ الرَّبْوَعُ مِنْ جُرِّهِ
فَإِذَا أُتِيَ مِنْ قَبْلِ الْقَاصِعِ ضَرَبَ النَّافِقَةَ بِرَأْسِهِ فَخَرَجَ وَنَفَقَ الرَّبْوَعُ وَنَفَقَ وَانْتَفَقَ وَنَفَقَ خَرَجَ
مِنْهُ وَتَنَفَّقَهُ الْحَارِشُ وَانْتَفَقَهُ اسْتَخْرَجَهُ مِنْ نَافِقَاتِهِ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمُ لِلشَّيْطَانِ فَقَالَ

إِذَا الشَّيْطَانُ قَصَعَ فِي قَفَاهَا * تَنَفَّقْنَا بِالْحَبْلِ التَّوَامِ

أَي اسْتَخْرَجْنَاهُ اسْتَخْرَجَ الضَّبُّ مِنَ نَافِقَاتِهِ وَأَنْفَقَ الضَّبُّ وَالرَّبْوَعُ إِذَا لَمْ يَرْتُقْ بِهِ حَتَّى يَنْتَفِقَ
وَيَذْهَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَصَعَهُ الرَّبْوَعُ أَنْ يَحْفَرَ حَفِيرَةً ثُمَّ يَسُدُّ بِهَا بِرَأْسِهَا وَيَسْمَى ذَلِكَ التَّرَابَ
الدَّمَامَةَ ثُمَّ يَحْفَرَ حَفْرًا آخَرَ يُقَالُ لَهُ النَّافِقَةُ وَالنَّفَقَةُ وَالنَّفَقُ فَلَا يَنْقُذُهَا وَلَكِنَّهُ يَحْفَرُهَا حَتَّى تَرْتُقَ
فَإِذَا أُخِذَ عَلَيْهِ بِقَاصِعَاتِهِ عُدَّ إِلَى النَّافِقَةِ فَضَرَبَهَا بِرَأْسِهِ وَمَرَّقَ مِنْهَا وَتَرَابُ النَّفْقَةِ يُقَالُ لَهُ
الرَّاهِطَاءُ وَأَنْشَدَ

قوله السعركذا هو بالاصل
ولعله الشيء اه

وما أمُّ الرُّدَيْنِ وان أدَّت * بعلمة بأخلاق الكرام
 إذا الشيطان قَصَّع في قنابها * تَنَقَّعًا بِالْحَبْلِ التُّوَامِ
 أي إذا سكن في قاصعاء قفاها تنقعا أي استخرجناه كما يستخرج البرقع من نافقائه قال
 الأصمعي في القاصعاء إنما قيل له ذلك لأن البرقع يخرج تراب الجحر ثم يتدبه فم الآخر من قولهم
 قَصَّع الكَلْمُ بالدم إذا امتلأ به وقيل له الدماء لأنه يخرج تراب الجحر ويطل به فم الآخر من قولك
 أدم قدرك أي أطلها بالطحال والرماد ويقال نافق البرقع إذا دخل في نافقائه وقصع إذا خرج
 من القاصعاء وتنفق خرج قال ذو الرمة * إذا أرادوا دسمة تنقعا * أبو عبيد بن المنافق
 مُنَافِقًا لِلنَّفَقِ وهو السرب في الأرض وقيل إنما سمي مُنَافِقًا لأنه نافق كالبرقع وهو دخوله نافقائه
 يقال قد نفق به ونافق وله بحر آخر يقال له القاصعاء فإذا طلب قصع فخرج من القاصعاء فهو
 يدخل في النافقائه ويخرج من القاصعاء أو يدخل في القاصعاء ويخرج من النافقائه فيقال هكذا
 يفعل المنافق يدخل في الإسلام ثم يخرج منه من غير الوجه الذي دخل فيه الجوهرى والنافقائه
 إحدى بحرة البرقع يكتبها ويظهر غيرها وهو موضع يرقعه فإذا أتى من قبل القاصعاء ضرب النافقائه
 برأسه فانتفق أي خرج والجمع النوافق قال ابن بري بحرة البرقع سبعة القاصعاء والنافقائه
 والدماء والراهطاء والعانقائه والحائباء واللغزوهي اللغزى أيضا قال أبو زيد هي النافقائه
 والنققاء والننقة والرهطاء والرّهطة والقصعاء والقصعة وما جاء على فاعلاء أيضا حوايا وسافياء
 وسابياء والسمول بن عاديا والخافياء الجن والكارياء والأدياء والجاسياء للصلبة والبالغاء
 للأكارع وبنو قابعاء للسب والنقعة مثال الهمة النافقائه تقول منه نفق البرقع تنقعا
 ونافق أي دخل في نافقائه ومنه اشتقاق المنافق في الدين والنفاق بالكسر فعل المنافق والنفاق
 الدخول في الإسلام من وجه والخروج عنه من آخر مشتق من نافقائه البرقع إسلامية وقد
 نافق منافقة ونفاقا وقد تكرر في الحديث ذكر النفاق وما تصرف منه أسماء وفعلا وهو
 اسم إسلامي لم تصرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذي يستر كفره ويظهر إيمانه وإن كان
 أصله في اللغة معروفا يقال نافق ينافق منافقة ونفاقا وهو مأخوذ من النافقائه لأن النفاق
 وهو السرب الذي يستتر فيه لستره كفره وفي حديث حنظلة نافق حنظلة أراد أنه إذا كان
 عند النبي صلى الله عليه وسلم أخلص وزهد في الدنيا وإذا خرج عنه ترك ما كان عليه ورغب
 فيها فكأنه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى أن يسامح به نفسه وفي الحديث أكثر
 مُنَافِقِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَرَأُوهَا أَرَادَ بِالنَّفَاقِ هَاهُنَا الرِّبَا لَأَنَّ كِلَاهِمَا أَظْهَرَ غَيْرَ مَا فِي الْبَاطِنِ

قوله الكارياء هكذا هو في
 الأصل بدون نقط فراجع
 وحرراه معجمه

وقول أبي وجره يَهْدِي قَلَانِصَ خُضْعًا يَكْنُتُهُ * صَعْرَانُ خُدُودًا نَوَافِقَ الْاَوْبَارِ
أَي نُسَلَّتْ اَوْبَارُهُا مِنْ السِّمَنِ وَفِي نَوَادِرِ الْاَعْرَابِ اَنْتَقَتِ الْاِبِلُ اِذَا اَنْتَثَرَتْ اَوْبَارُهَا عَنْ سِمَنِ قَالُوا
وَنَقَّقَ الْجُرْحُ اِذَا تَقَشَّرَ وَيُقَالُ زَيْتُ اَنْفَاقٍ قَالِ الرَّاجِزُ

اِذَا سَمِعَ مِنْ صَوْتِ فُلٍّ شَقَّاقٍ * قَطَعْنَ مَصْفَرًا كَزَيْتِ الْاَنْفَاقِ

وَالنَّافِقَةُ نَافِقَةُ الْمَسْكِ دَخِيلٌ وَهِيَ فَاةُ الْمَسْكِ وَهِيَ وَعَاوُهُ وَمَالِكُ بْنُ الْمُنْتَفِقِ الضَّبِّيُّ اَحَدُ بَنِي صُبَّاحِ
ابْنِ طَرِيفٍ قَاتِلِ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ وَالنُّفِيقُ مَوْضِعٌ وَيُنْفِقُ الْقَسْمِيسُ وَالسَّرَاوِيلُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ
فَارِسِيٌّ مَرَبٌ وَهُوَ الْمُنْفِقُ وَقِيلَ النُّفِيقُ دَخِيلٌ يُنْفِقُ السَّرَاوِيلُ الْجَوْهَرِيُّ وَيُنْفِقُ السَّرَاوِيلُ
الْمَوْضِعَ الْمَتَّعَ مِنْهَا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ يُنْفِقُ بِكَسْرِ النُّونِ وَالْمُنْتَفِقُ اسْمُ رَجُلٍ (نقق) نَقَّ الطَّلِيمُ
وَالدَّجَاجَةُ وَالْمَجْلَةُ وَالرَّخْمَةُ وَالضَّفَادِعُ وَالْعَرَبُ تَنْقُ نَقِيْقًا وَتَنْقُ صَوْتُ قَالِ جَرِيرٌ يَصِفُ
الْخَنَزِيرَ وَالْحَبَّ فِي حَاوِيَاةِ

كَانَ نَقِيْقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَاةِ * فَجَحِ الْاَفَاعِي اَوْ تَقِيْقَ الْعَقَابِ

وَالدَّجَاجَةُ تَنْقُقُ لِلْبَيْضِ وَلَا تَنْقُ لِأَنهَاتِ رَجْعٍ فِي صَوْتِهَا وَنَقَّتِ الدَّجَاجَةُ وَنَقْنَقَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ يَزِيدِ بْنِ
الْحَكَمِ * ضَفَادِعُهَا عَرَقَتْ لِهِنَّ نَقِيْقُ * وَقِيلَ النُّفِيقُ وَالنَّقْنَقَةُ مِنْ أَصْوَاتِ الضَّفَادِعِ
يَنْصَلُ بَيْنَهُمَا الْمَدُّ وَالتَّرْجِيْعُ وَالدَّجَاجَةُ تَنْقُقُ لِلْبَيْضِ وَكَذَلِكَ الْعَامَّةُ وَنُقُّ الضَّفَادِعُ وَتَنْقُقُ كَذَلِكَ
وَقِيلَ هُوَ صَوْتٌ يَنْصَلُ بَيْنَهُمَا وَتَرْجِيْعُ وَضَفَادِعُ نَقَّاقٌ وَنَقُوقٌ وَجَمْعُ النُّفُوقِ نَقُوقٌ قَالِ رُوْبَةُ
* اِذَا دَنَا مِنْهُنَّ اَنْقَاضُ النُّفُوقِ * وَيُرْوَى النُّنُقُ عَلَى مَنْ قَالَ جَدَدٌ فِي جَدَدٍ وَمَنْ قَالَ رُسُلٌ قَالِ
نُقٌّ اَنْشَدَ نَعْلَبُ * عَلَى هِنِينَ وَهَنَاتٍ نُقُّ * وَالنَّقَّاقُ الضَّفَادِعُ صِفَةٌ عَالِيَةٌ تَقُولُ الْعَرَبُ اُرْوَى
مِنْ النَّقَّاقِ اَي الضَّفَادِعِ وَالنَّقَّاقَةُ الضَّفَادِعُ وَالنَّقْنَقَةُ صَوْتُهَا اِذَا ضَوْعِفَ وَرَبْعًا قَبْلَ ذَلِكَ لِلهَرِّ
اَيْضًا وَاَنْشَدَ اَبُو عَمْرٍو

اَطْعَمْتِ رَاعِيًّا مِنَ الْهَبْرِ * فَظَلَّ يَبْكِي حَبَابِشَرٍ * خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلُ نَقِيْقِ الْهَرِّ

وَفِي رَجَزٍ مَسِيْلَةٍ يَا ضَفَادِعُ نَقِيْقٌ كَمْ تَنْقُبْنَ النُّفِيقُ صَوْتِ الضَّفَادِعِ وَاِذَا رَجَعَ صَوْتُهُ قَبْلَ تَنْقُقِ وَفِي
حَدِيثٍ اَمْ زَرَعَ وَدَابِيسٍ وَمُنُقٍ قَالِ اَبُو عَيْسِدٍ هَكَذَا رَوَاهُ اَصْحَابُ الْحَدِيثِ وَمُنُقٌ بِالْكَسْرِ
قَالِ وَلَا اعْرِفُ الْمُنُقَ وَقَالَ غَيْرُهُ اِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فَيَكُونُ مِنَ النُّفِيقِ الصَّوْتُ يَرِيدُ اَصْوَاتِ
الْمَوَاشِي وَالْاَنْعَامِ تَنْصَفُهُ بِكَثْرَةِ اَمْوَالِهِ وَمُنُقٌ مِنْ اُنُقٍ اِذَا صَارَ اَنْفِيقٌ اَوْ دَخَلَ فِي النُّفِيقِ وَفِي
رَوَايَةٍ اُخْرَى دَابِيسٍ لِلطَّعَامِ وَمُنُقٍ وَقَالَ اَبُو عَيْسِدٍ اَيْضًا اَنْهَاهُمْ مُنُقٌ مِنْ نَقِيْتِ الطَّعَامِ وَالنُّنُقُ

الظلم والنقنق والجمع النقائق والنقنيق الخسبة التي يكون عليها المصلوب ونقنت عينه نقنة غارت كذا حكاها يعقوب في الالفاظ وأنشد الليث

خوص ذوات أعين نقانق * خصت بها مجهولة السهال

وقال غيره نقنت بالتاء وانكره ابن الاعرابي وقال نقنت بالتاء هبط وفي المصنف نقنت بتاءين

قال ابن سيده وهو تصحيف (نق) نقى الكتاب نقه بالضم نقا كتبه ونقه حسنه وجوده ونقى

الجلد ونقه نقشه وزينه بالكتابة ونقه ونقه واحد قال النابغة الذبياني

كان مجزرا ماسات ذبولها * عليه قضيم نقته الصوانع

ويروي حصيد نقته أبو زيد نقته أنعمه نقا ونقه المقة لمقا ونوب نيق ونقى منقوش وقيل هذا

الاصل ثم كثر حتى استعمل في الكتاب والنقى الكتاب الذي يكتب فيه وفيه نقه أي ربح مننته عن

أبي حنيفة كانه مقلوب من نقه الاصمعي يقال للشئ المروح فيه نقه ونقه وزهقه (نرق) (نرق)

النرق والنرقه والنرقه بالكسر الوسادة وقيل وسادة صغيرة ورعاسه والطنفسه التي فوق الرجل

نمرقة عن أبي عبيد والجمع نمارق قال محمد بن عبد الله بن عمير الثقفي

إذا ما بساط اللهوم مدوقرت * لذاته أنماطه ونمارقه

وقيل النمرقة هي التي يلبسها الرجل أبو عبيد النمرقة والنمرق والميسرة ما اقترشت است

الراكب على الرجل كالمرة غير أن مؤخرها اعظم من مقدمها ولها أربعة سيور تشد

بأخرة الرجل وواسطه وأنشد

تضح من أسناها النمارق * مفارش الرجال والآيات

النمرق في قوله تعالى ونمارق مصفوفة هي الوسائد واحدها نمرقة قال وسعت بعض كلب

يقول نمرقة بالكسر وفي الحديث اشترت نمرقة أي وسادته هي بضم النون والراء وبكسرهما

وبغيرها وجمعها نمارق وفي حديث هند

نحن بنات طارق * نمنى على النمارق

(نق) نناق الحمار صوتة والنهيق صوت الحمار فاذا كرر نهيقه واشتد قيل أخذه النناق ونهق

الحمار ينهق وينهق وينهق الضم عن اللحياني نهما ونهيا ونهما قانها قاصوت قال ابن سيده وأرى

نعلبا قد حكي نهق قال ولست منه على ثقة وإنما هقان عظامان شاخصان يتدوران من ذى الحافر

في مجرى الدمع يخرج منهما النناق ويقال لهما أيضا النواحق قال النابغة الجعدي يصف فرسا

بماری النَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَبِيحِينَ يَسْتَقُّ كَالْتَيْسِ ذِي الْحَلْبِ

وَالنَّاهِقُ وَالنَّوَاهِقُ مِنَ الْمَجْرِيحِ بِخُرْجِ النَّهَائِقِ مِنْ حَلْوَقِهَا وَهِيَ مِنَ الْخَيْلِ الْعِظَامُ النَّاتِئَةُ فِي خُدُودِهَا وَفِي التَّهْدِيبِ النَّوَاهِقُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْمَجْرِيحِ بِخُرْجِ النَّهَائِقِ مِنْ حَلْقِهِ وَأَنْشَدَ لِلتَّمْرِ بْنِ تَوْلَبٍ

فَأَرْسَلَتْ سَهْمَاهُ أَهْرَعًا * فَشَكَ النَّوَاهِقَهُ وَالْقَمَامَا

أَبُو عَيْبَةَ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ النَّاهِقَانِ عِظْمَانِ شَاخِصَانِ فِي وَجْهِ الْقَرَسِ أَسْفَلَ مِنْ عَيْنَيْهِ وَقِيلَ النَّوَاهِقُ مَا أَسْفَلَ مِنَ الْجَبْهَةِ فِي قِصْبَةِ الْأَنْفِ وَقِيلَ نَوَاهِقُ الدَّابَّةِ عُرُوقُهَا كَتَنَفَتْ خِيَاشِمِهَا لِأَنَّ النَّهَائِقَ مِنْهَا الْوَاحِدَةُ نَاهِقَةٌ الْجَوْهَرِيُّ النَّهَائِقُ مِنَ الْمَجْرِيحِ بِخُرْجِ النَّهَائِقِ مِنْ حَلْقِهِ وَالتَّهْقِصَةُ طَائِرٌ تَطْوِيلُهُ الْمَنْقَارُ وَالرَّجْلَيْنِ وَالرَّقَبَةَ غَيْرًا وَالتَّهْقُ وَالنَّهْقُ نَبَاتٌ شَبَّهِ الْمَجْرِيحِ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ يُؤْكَلُ وَقِيلَ هُوَ الْجُرْجِيرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَسَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ التَّهْقُ الْجُرْجِيرُ الْبَرِّيُّ قَالَ رَأَيْتُهُ فِي رِيَاضِ الصَّمَانِ وَكَأَنَّمَا كَلَّمَكَ التَّمْرُ فِي مَذَاقِهِ حَمَزَةٌ وَحَرَّارَةٌ هُوَ الْجُرْجِيرُ بَعِينُهُ إِلَّا أَنَّهُ بَرِّيٌّ يَلْدَعُ اللِّسَانَ وَيَسْمَى الْأَيْهَقَانُ وَأَكْثَرُ مَا يَنْبِتُ فِي قُرْبَانِ الرِّيَاضِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ مِنَ الْعُشْبِ قَالَ رُوْبَةُ وَوَصَفَ عَيْرًا وَأَنَّه * شَدْبٌ أَوْلَاهُنَّ مِنْ ذَاتِ التَّهْقِ * وَاحِدُهُ نَهْقَةٌ وَقِيلَ ذَاتُ التَّهْقِ أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ وَنَوْنُهُ نِيٌّ مَوْضِعٌ قَالَ

أَلَا يَا لَهْفِ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشٍ * لَنَا بِجَنُوبِ دَرَقْدِي نَهْيَقِ

وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ فَتَرَعْنَا فِيهِ حَتَّى أَنْهَقْنَا بِعَنَى الْحَوْضِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ النَّوْنِ قَالَ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ بِالْفَاءِ (نوق) النَّاقَةُ الْأَيْثِيٌّ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ انْمَا سَمِيَ بِذَلِكَ إِذَا أَجْذَعَتْ وَاجْتَمَعَ أَتَوْقُ وَأَتَوْقُ هَذِهِ عَنِ الْعِيَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَمْزٌ وَالْوَاوُ لِلضَّمَّةِ وَأَتَوْقُ وَأَيْتُقُ الْيَاءُ فِي أَتَيْتُقُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ فِي أَتَوْقُ فِيمَنْ جَهَلَهَا أَيْقُلًا وَمَنْ جَعَلَهَا أَعْقُلًا فَتَدْمُ الْعَيْنُ مُغَيَّرَةٌ إِلَى الْيَاءِ جَعَلَهَا بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ فَالْبَدَلُ أَعْمٌ تَصْرَفَ مِنَ الْعَوْضِ إِذْ كُلُّ عَوْضٍ بَدَلٌ وَبَدَلٌ عَوْضٌ وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ مَرَّةً ذَهَبَ سَبِيوِيهِ فِي قَوْلِهِمْ أَتَيْتُقُ مَذْهَبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ عَيْنٌ أَتَيْتُقُ قَلْبَتْ إِلَى مَا قَبْلَ الْفَاءِ فَصَارَتْ فِي التَّقْدِيرِ أَتَوْقُ ثُمَّ أَبْدَلَتْ الْوَاوِ يَاءً لِانْتِهَاءِ كَمَا عَلَّتْ بِالْقَلْبِ كَذَلِكَ أَعْلَتْ أَيْضًا بِالْإِبْدَالِ وَالْآخَرُ أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ حَذَفَتْ ثُمَّ عَوْضَتْ الْيَاءُ مِنْ قَبْلِ الْفَاءِ فَتَالِهَا عَلَى هَذَا الْقَوْلِ أَيْقُلُ وَعَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ أَعْقُلُ وَكَذَلِكَ بَاتَتْ وَنُوقُ وَأَتَوْقُ عَنِ يَعْقُوبِ وَنِيَّاقُ وَنِيَّاقَاتُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَنَا وَجَدْنَا نَاقَةَ الْعَجُوزِ * خَيْرَ نِيَّاقَاتٍ عَلَى التَّمْرِيزِ * حِينَ تُكَالُ النَّيْبُ فِي الْقَضِيرِ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فَوَجَدَ أَيْتُقَهُ الْإَيْتُقُ جَمْعُ قَلْبَةٍ لِنَاقَةٍ وَيَصْغُرُ أَيْتُقُ أَيْتُقَاتٍ عَنِ يَعْقُوبِ

والقياس أَيْدِقُ كقولك في أكلب أكلب الأزهري جمعها نوق ونياق والعسد أَيْتِقُ وأياتق على قلب أنوق الجوهرى الناقاة تديرها فعلة بالتجريد لانها جمعت على نوق مثل بدنة وبدن وخشبة وخشب وفعلة بالتسكين لا تجمع على ذلك وقد جمعت في الآية على أنوق ثم استنقلوا الضمة على الواو فقد موها فقالوا أوثق حكاها يعقوب عن بعض الطائمين ثم عوضوا من الواو ياء فقالوا أَيْتِقُ ثم جمعوا على أياتق وقد تجمع الناقاة على نياق مثل عمرة وعمار إلا أن الواو صارت ياء للكسرة قبلها وأنشد أبو زيد للقلّاح بن حزن أبعدكن الله من نياق * ان لم تُنجين من الوناق
وفي المثل استنوق الجمل قال ابن سيده استنوق الجمل صار كالناقة في ذلك لا يستعمل الأزهريدا قال نعلب ولا يقال استنوق الجمل انما ذلك لان هذه الافعال الزيدة أعني افتعل واستفعل انما تعتل باعتلال أفعالها الثلاثية البسيطة التي لازيادة فيها كاستقام انما اعتل لاعتلال قام واستقال انما اعتل لاعتلال قال والافقد كان حكمه ان يصح لان فاء الفعل سا كنه فلما كانت استنوق واستتيس ونحوهما دون فعل ثلاثي بسيط لازيادة فيه صحت الياء والواو لسكون ما قبلها وهذا المثل يضرب للرجل يكون في حديث أو صفة شئ ثم يخطئه بغيره وينقل اليه وأصله ان طرفه بن العبد كان عند بعض الملوك والمسئب بن علس ينشده شعرا في وصف جمل ثم حوله الى نعت ناقة فقال طرفه قد استنوق الجمل قال ابن بري وأنشد الفراء

هزئتكم لو أن فيكم مهزة * وذرت ذات التانيت فاستنوق الجمل

قال ابن بري والبيت الذي أنشد المسئب بن علس هو قوله

وأتى لأمضى الهم عند احتضاره * بناج عليه الصبيرة مكدّم

والصبيرة من سمات النوق دون الجمال وجمل منوق ذلول قد أحسنت رياضته وقيل هو الذي ذل حتى صير كالناقة وناقة منوقة عمت المشى والنواق من الرجال الذي يروض الامور ويصلحها وفي الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه المنوق المذلل وهو من لفظ الناقة كانه أذهب شدته كورته وجهه كالناقة المروضة المنقادة وفي حديث عمران بن حصين وهي ناقة منوقة وتنوق في الامر أي تأنق فيه وبعضهم لا يقول تنوق والاسم منه النيقة وفي المثل خرفا ذات نيقة يضرب الجاهل بالامر وهو مع جهله يدعى المعرفة ويتأنق في الارادة ذكره أبو عبيد ابن سيده تنوق في أموره تجود وبالغ مثل تأنق فيه قال ذوالرمة

كان عليها محقق لفق تنوقت * به حضر ميات الأكل الحوائك

عدا بالباء لانه في معنى ترفقت به قالوهي ماخوذت من النيقة قال ابن هرم الكلابي

لاحسن رزم الوصل من أم جعفر • بمعد القوافي والمنوقة الجرد

وقال جميل في النيقة

إذا ابتذلت لم يرزها ترك زينة • وفيها إذا ازدانت لذي نيقة حسب

وقال الليث النيقة من التنوق تنوق فلان في منطقته وملبسه وأموره إذا تجرد وبالغ وتينق لغة

قال ابن بري وشاهد النيقة قول الراجز

كانها من نيقة وشاره • والحدلي بين التبن والحجارة

مدفع مينا إلى قراره • لك الكلام واسمعي يا جارة

وقال علي بن حمزة نائق من الأتوق الأتيق الممجب ومنه الحدِيث صرْتُ إلى روضات نائق فيمن

أي أسر وأعجب بهن قال ولا يقال نائقت في الشيء إذا أحكمته وإنما يقال تنوقت ابن سيده

وانتاق كتنوق وقيل انتاق الشيء مقلوب عن اتقاء أبو عبيدوا الأتيق مثل الانتقاء قال

• مثل القياس انتاقها المنقي • يعني القسي وكان الكسائي يقول هو من النيقة والاسم من كل

ذلك النيقة والنوق يبيض فيه حرة يسيرة ابن الأعرابي النوقة الحداقفة في كل شيء والنوق المذلل

من كل شيء حتى التنا كهة إذا قرب قطوفها لا كلها فقد ذلت وروى الفراء عن الدبيرية أنها

قالت تقول للجمل الملبس المنوق الأصمى المنوق من النخل الملقح والمنوق من العذوق المنقي

والمنوق المصنف وهو المطرق والمسكك ابن الأعرابي النوقة الذين يتقون الشحم من اللحم لليهود

وهم أمناؤهم وهو جمع نائق مقلوب من ناقى وأنشد

مخنة ساقى بأبأدى ناقى • أعجلها الشاوي عن الأحرار

ويروى بين كنى ناقى ويقال نائق إذا أمرته بتغيير اللحم من الشحم (ينيق) النيق أرفع موضع

في الجبل والجمع أتيق وينوق وفي الصحاح ونياق قال ومنه قول الشاعر

• شفقوا توطن بين الشيق والنيق • والنيق حرف من حروف الجبل وقيل النيق الطويل من

الجبال والناق شبه مشق بين خضرة الإبهام وأصل ألية الخنصر في مستقبل بطن الساعد بلصق

الراحة وكذلك كل موضع مثل ذلك من باطن المرفق أو في أصل العصعص والناق الحز الذي في

مؤخر حافر الفرس وجمعها نيق وتينق الرجل في لبسته وطعمه بالغ لغة في تنوق الليث النيقة

من النيق تنوق فلان في مطعمه وملبسه وأموره إذا تجرد وبالغ وتينق لغة (ينيق) نيق

قوله نيفق القميص هو
بالفتح والعامية تكسره
أفاده الموائف في مادة نفق

أه صححه

القميص نيفقه فارسي أعربوه بالباء كما أعربوه بالثلاثي في نيفق (نيفق) نيفق القميص
معروف

﴿فصل الهاء﴾ ﴿هبتق﴾ الهبتق بكسر الهاء والباء وشدة القاف كثرة الجماع عن كراع
والهبتق بنت حكام ابن دريد قال ابن سيده ولا أدري ما صحته (هبتق) الهبتق والهبتق
الصانع ويقال للعداد وقيل هو كل من عالج صنعة بالنار قال ابن أحر

في الواح درة هبتق • جلا عنها محنتها الكوننا

أبو سعيد الهبتق الذي يصق الحديد وأصله أبرق فأبدلت الهاء من الهمزة وأنشد الطرماح يصف
نورا يبربر بربرة الهبتق • باخرى حواذلهما الاتحة

قال شبيه الثور وخواره بصوت الريح تخرج من الكير وقيل الهبتق النور الوحشي وهو
الأبرق لبريق لونه ابن سيده والهبتق من الثيران المسن الضخم واستعاره صخر القى للوعل
المسن الضخم فقال يصف وعل

به كان طفلا ثم أسدس فاستوى • فأصبح لهما في لهوم

وقال النابغة يصف نورا

مولى الريح روقيه وجهته • كالهبتق تنى ينفخ القحما

يقول أكب في كاسه يحفر أصل الشجرة كالصانع إذا تحرف ينفخ القحما (هبتق) الهبتق
والهبتوق والهبتوق والهبتوق الوصف قال لبيد

والهبتوق قيام معهم • كل ملثوم إذا صب همل

قال ابن بري ومثله قول ابن مقبل يصف خرا

يحبها كلف الأسكاب وافقه • أيدي الهبتوق بالثناة معكوم

وهبتقة القيسي رجل كان أحق بنى قيس بن ثعلبة وكان يقال له ذو الودعات واسمه يزيد بن ثروان

وكان يضرب به المثل في الحق قال الشاعر

عش بجعد ولن يضرك نوك • انما عيش من ترى بالجسدود

عش بجعد وكن هبتقة القيسي نوكا وشيبة بن الوليد

ربذي أربه مقبل من الما • ل وذي عجبته تجددود

شيب ياشيب يا حنيف بن القعقاع ما أنت بالخليم الرشيد

قوله فأصبح لهما في لهوم كذا
بالاصل وهو ناقص فليجزر

أه صححه

وقال آخر عَشٍ بِجَدِّ وَكُنْ هَبْنَقَةً بِرٍ * ضَبَّكَ النَّاسُ قَاضِيًا حَكِيمًا
ورجل هَبْنَقٌ إِذَا وَصَفَ بِالثُّلُوكِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا فَارَقَهُ تَبَتُّعِي مَا تَعْبِثُهُ * كَفَاهَا رَدَّ أَيَاهَا الرِّقِيعُ الْهَبْنَقُ

قيل أراد بالرقيع الهبنق القمري وقيل بل هو الكروان وهو يوصف بالحق لتركه بيضه واختضانه

بيض غيره كما قال أَنِي وَتَرَكِي نَدَى الْكَرْمِينِ * وَقَدْحِي بِكَفِّي زَنْدًا شَحْمَا

كَارَكَةٌ يَبِيضُهَا بِالْعَرَاءِ * وَمُلْبِسَةٌ يَبِيضُ أُخْرَى جَنَاحًا

(هدق) هَدَقَ الشَّيْءَ فَانْهَدَقَ كَسْرُهُ فَانْكَسَرَ (هدلق) بغير هَدَلِقُ وَهَدَلِيقُ وَاسِعُ الْأَشْدَاقِ

وَجَعَهُ هَدَلِقًا وَأَنْشَدَ عَرَابِيٌّ * هَدَّ الْقَادِلَ قِمَّ الشَّدُوقِ * وَالْهَدَلِقُ الْخَطِيبُ وَالْهَدَلِقُ الطَّوَالُ

الليث الهَدَلِقُ الْمُخَلُّ ابن بَرِيٍّ الْهَدَلِقُ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الْمَشْفَرُ قَالَ الْجُهَنِيُّ

* وَقُلْتُ حَدَّوْثُهَا هَدَلِقٌ * وَقَدْ يَكُونُ مِنْ صِفَةِ الْمَشْفَرِ قَالَ عِمْرَانُ * يَنْتَضِنُ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَلِقُ

(هرق) الْإِزْهَرِيُّ هَرَّقَتِ السَّمَاءُ مَاءَهَا وَهِيَ تَهْرِيقٌ وَالْمَاءُ مَهْرَاقٌ الْهَاءُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مَتَحْرِكَةٌ

لأنَّهَا لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ أَنْعَاهِي يَدُلُّ مِنْ هَمْزَةِ أَرَاقٍ قَالَ وَهَرَّقَتْ مِثْلَ أَرَقَتْ قَالَ وَمَنْ قَالَ أَهْرَقَتْ

فَهُوَ خَطَأٌ فِي الْقِيَامِ وَمِثْلُ الْعَرَبِ يَخَاطِبُهُ الْغَضَبُ بَانَ هَرَّقَ عَلَى جَرِّكَ أَوْ تَبَّتْ أَيْ تَبَّتْ وَمِثْلُ

هَرَّقَتْ وَالْأَصْلُ أَرَقْتُ قَوْلُهُمْ هَرَحْتُ الدَّابَّةَ وَأَرْحَمْتُهَا وَهَزَّتْ النَّارُ وَأَرْحَمْتُهَا قَالَ وَأَمَّا الْغَمَّةُ مِنْ قَالَ

أَهْرَقْتُ الْمَاءَ فَهِيَ بَعِيدَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْهَاءُ مِنْ أَرَاةٍ كَمَا قَالُوا انْهَاتِ اللَّحْمُ وَالْأَصْلُ أَنَّ تَهْبُوزًا

أَنْعَتُهُ وَيُقَالُ هَرَّقَ عَنَامٌ مِنَ الطَّهِيرَةِ وَأَهْرِيٌّ عَنَابِعُنَاهُ مِنْ قَالَ أَهْرَقَ عَنَامٌ مِنَ الطَّهِيرَةِ جَعَلَ الْقَافَ

مَبْدَلَةً مِنَ الْهَمْزَةِ فِي أَهْرِيٍّ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ التَّحْوِيلِينَ أَنْعَاهُ هَرَاقٌ يَهْرِيقُ لِأَنَّ الْأَصْلَ مِنْ أَرَاقٍ

يُرِيقُ يَارِيقُ لِأَنَّ أَفْعَلَ يُفْعِلُ كَانَ فِي الْأَصْلِ يَأْفَعُلُ فَقَبِلُوا الْهَمْزَةَ الَّتِي فِي يَارِيقٍ هَاءَ فَقَبِلَ يَهْرِيقُ

وَلِذَلِكَ تَحَرَّكَتِ الْهَاءُ الْجَوْهَرِيُّ هَرَاقُ الْمَاءِ يَهْرِيقُهُ بِنَفْسِهِ فَتَفْتَحُ الْهَاءُ هَرَاةً أَيْ صَبَّهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

رُبَّ كَأْسٍ هَرَّقَتْهَا ابْنُ لَوْيٍ * حَذَّرَ الْمَوْتَ لَمْ تَسْكُنْ مَهْرَاةً

وَأَنْشَدَ لَوْسُ بْنُ جَبْرِ بَنَيْتُ أَنْ دَمَّحَرًا مَانَتْهُ * فَهَرِيقُ فِي ثَوْبٍ عَلَيْكَ مَجْبَرٌ

وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ * وَمَا هَرِيقُ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ * قَالَ وَأَصْلُ هَرَاقٍ أَرَاقٍ يَرِيقُ أَرَاةً وَأَصْلُ

أَرَاقٍ أَرِيقٌ وَأَصْلُ يَرِيقُ يَرِيقُ وَأَصْلُ يَرِيقُ يَارِيقُ وَأَنْعَاهُ أَرَاةً أَيْ هَرِيقُهُ وَهَمْ لَا يَقُولُونَ أَرِيقُهُ

لَا سَتَقَالُهُمُ الْهَمْزَتَيْنِ وَقَدْ زَالَ ذَلِكَ بَعْدَ الْإِبْدَالِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى أَهْرَقَ الْمَاءَ يَهْرِيقُهُ هَرَاةً أَيْ عَلَى

أَفْعَلَ يُفْعِلُ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ أَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ الْهَاءَ ثُمَّ أَلْزَمَتْ فَصَارَتْ كَانَهُمَا مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ ثُمَّ

قوله هرق على جرك أي
اصيب ماء على نار غضبك
اه معصمه

أدخلت الالف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضاً من حذفهم حركة العين لأن أصل أهرق أريق
قال ابن بري هذه اللغة الثانية التي حكاه عن سيبويه هي الثالثة التي يحكيها فيما بعد إلا أنه غلط
في التمثيل فقال أهرق بهرق وهي لغة نالته شاذة نادرة ليست بواحدة من اللغتين المشهورتين
يقولون هرق الماء هرقاً وأهرقته أهرقاً فيجعلون الهاء فاء والراء عيناً ولا يجعلونه معتلاً وأما
الثانية التي حكاه سيبويه فهي أهرق بهرق أهرقاً فغيرها الجوهرى وجعلها نالته وجعل
مصدرها أهرقاً فالأثرى أنه حكى عن سيبويه في اللغة الثانية أن الهاء عوض من حركة العين لأن
الأصل أريق فهذا يدل أنه من أهرق أهرقاً بالالف وكذا حكاه سيبويه في اللغة الثانية الصحيحة
قال الجوهرى وفيه لغة نالته أهرق بهرق أهرقاً فهو مهريق والشئ مهراق ومهراق أيضاً
بالتحريك وهذا شاذ ونظيره أسطاع بسطيع أسطاعاً بفتح الالف في الماضي وضم الياء في المستقبل
لغة في أطاع بطيع فجعلوا السين عوضاً من ذهاب حركة عين الفعل على ما تقدم ذكره عن الاختس
في باب العين قال وكذلك حكم الهاء عندي قال ابن بري قد ذكرنا أن هذه اللغة هي الثانية فيما
تقدم إلا أنه غير مصدرها فقال إهرقاً وصوابه أهرقاً لأن الأصل أراق يريق أراقاً ثم زيدت فيه
الهاء فصارت أهرقاً والتأنيث عوض من العين المحذوفة وكذلك قال ابن السراج أهرق يهرق
أهرقاً وأسطاع بسطيع أسطاعة قال وأما الذي ذكره الجوهرى من أن مصدر أهرق وأسطاع
أهرقاً وأسطاعاً فغلط منه لأنه غير معروف والقياس أهرقاً وأسطاعة على ما تقدم وإنما
غلطه في أسطاع أنه أتى به على وزن الأسطاع مصدر أسطاع قال وهذا هو منه لأن أسطاع
همزة قطع والأسطاع همزة ما وصل وقوله والشئ مهراق ومهراق أيضاً بالتحريك
غير صحيح لأن مفعول أهرق مهراق لا غير قال وأما مهراق بالفتح فمفعول هراق وقد تقدم شاهد
وشاهد المهراق ما أنشد في باب الهجاء من الحماصة لعمارة بن عقيل

دعته وفي أوامه من دماها • خلبطادم مهراق غير ذاهب

وقال جرير العجلي ويروى للاختل وهي في شعره

إذا ما قلت قد صالحت قومي • أبي الأضغان والنسب البعيد

ومهراق الدماء بوردات • تبيد الخزيات ولا تبيد

قال والفاعل من أهرق مهريق وشاهده قول كثير

فأصبحت كل مهريق فضله مائه • لصاحي سرايب باللاية تفرق

وقال العدلي بن القرخ

فكنت كهريق الذي في سقائه • لرقاق آل فوق داية جلد
وقال آخر فطلت كل هريق فضل سقائه • في جوه هاجرة للمع سراب
وشاهد الأهراق في المصدر قول ذي الرمة

فلدنت أهراقه الماء أنصت • لأعزلة عنها وفي النفس ان اثني

قال ابن بري عند قول الجوهري وأصل أراق أريق قال أراق أصله أروق بالواو لأنه يقال راق الماء رواقاً انصب وأراقه غيره اذا صبّه قال وحي الكسائي راق الماء يريق انصب قال فعلى هذا يجوز ان يكون أصل أراق من الياه وفي الحديث أهريق دمه وتقدير يهريق بفتح الهاء يهقل وتقدير مهراق بالتحريك مهققعل وأما تقدير يهريق بالتسكين لا يمكن النطق به لان الهاء والقامسا كان وكذلك تقدير مهراق وحي بعضهم مطر مهروق وفي حديث أم سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم هكذا جاء على ما ليس فاعله والدم منصوب أي تهراق هي الدم وهو منصوب على التمييز وان كان معرفة وله نظائر أو يكون قد أجرى تهراق مجرى نقتت المرأة غلاماً ونج القرمس مهراً ويجوز رفع الدم على تقدير تهراق دماً وأنها تكون الالف واللام بدلا من الاضافة كقوله تعالى أو يعفوا الذي سيده عقدة النكاح أي عقدة نكاحه أو نكاحها والهاء في هراق بدل من همزة أراق الما يريقه وهراقه يهريقه بفتح الهاء هراقه ويقال فيه أهرق الماء أهرقه أهراقاً فيجمع بين البدل والمبدل ابن سيده أهروق ورق الممع والمطر جرباً قال وليس من لفظ هراق لان هاء هراق مبدلة والكلمة معتلة وأما أهروق فانه وان لم يتكلم به الا مزيداً متوهم من أصل ثلاثي صحيح لازيادته فيه ولا يكون من لفظ أهراق لان هاء أهراق زائدة عوض من حركة العين على ما ذهب اليه سيويه في أسطاع ويوم التهاق يوم المهرجان وقد تهارقوا فيه أي أهرق الماء بعضهم على بعض يعني بالمهرجان الذي نسميه نحن التوروز والمهرقان البحر لانه يهريق ماءه على الساحل الا انه ليس من ذلك اللفظ أبو عمرو وهو اليم والقلمش والنوقل والمهرقان البحر بضم الميم والراء قال ابن مقبل تمشى به نقر الطباة كأنها • جنى مهرقان فاض بالليل ساحله ومهرقان معرب أصله ماهي رويان وقال بعضهم مهرقان مفعلان من هرقت لان البحر ماؤه يفيض على الساحل اذا امتد فاذ اجر ربي الودع أبو عمرو يقال للبحر المهرقان والذاما مضعف وقيل المهرقان ساحل البحر حيث فاض فيه الماء ثم نصب عنه فبقى فيه الودع وأوردت ابن

مقبيل وقال وجناه ما يسقى من الودع والمهرق الصبغة البيضاء يكتب فيها فارسي معرب
والجمع المهارق قال حسان

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرٍ وَأَحْوَالِ * لَأَلْ أَسْمَاءُ مِثْلَ الْمَهْرَقِ الْبَالِي

قال ابن بري والذي في شعره * كما تقدم عهد المهرق البالي * قال وقال الحرث بن حنظلة
* آياتها كمهارق الحبش * والمهارق في قول ذي الرمة * يعملها بين الأجا والمهارق * القلوات وقيل
الطرق وقيل المهرق ثوب حرير أبيض يسقى الصمغ ويصقل ثم يكتب فيه وهو بالفارسية مهرق
تردوقيل مهرق لان الحرزة التي يصقل بها يقال لها بالفارسية كذلك والمهرق الصحراء المسماة بالمهارق
الصحاري واحدها مهرق وهو معرب قال الازهرى وانما قيل للصحراء مهرق تشبها بالصبغة
قال الاعشى ربي كريم لا يكدر زعمه * فاذا تنوشدني المهارق أنشدنا

أرَادِبَا مَهَارِقِ الصَّخَائِفِ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ بِلَدِّ مَهَارِقِ وَأَرْضِ مَهَارِقِ كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِرْمٍ مِنْهُ مَهْرَقًا
قَالَ وَتَهْرَقُ مَهَارِقُ ذِي لُؤْلُؤٍ * أَحَدًا وَأَوَامِيهِ مَنَظْمُوهُ

قال ابن الاعرابي انما أراد مثل المهارق وأجد جددو اللؤلؤ الاتساع قال ابن سيده وأما مرواه
العياني من قولهم هرق حتى نصف الليل فانما هو أرق فابدل الهاء من الهمزة وقال أبو زيد يقال
هريقوا عنكم أول الليل وخمة الليل أي انزلوا وهي ساعة يشق فيها السير على الدواب حتى يمضي
ذلك الوقت وهم ما بين العشاءين (هزق) هزق في الضحك هزقا وهزقا وهزقا فلان في الضحك
وهزقا وأنزقا وكركا كثر منه ورجل هزق ومهزاق ضحك خفيف غير رزين وامرأة هزقة بينة
الهزق ومهزاق ضحاكة وأنشد ابن بري للاعشى

حُرَّةٌ طَفْلَةٌ الْآتَمِلُ كَالْمِ * سِيَةِ لَأَعَابِسِ وَلَا مَهْرَاقِ

وحكى ابن خالويه رجل مهزاق طيأش والهزق النشاط وقد هزق بهزق هزقا قال رؤبة
* وشج ظهر الأرض رفاص الهزق * وجمار هزق ومهزاق كثير الاستناب والهزق الترق والخفة
والهزق شدة صوت الرعد قال كثير بصف صحابا

إِذَا حَرَّكَتْهُ الرِّيحُ أَرْزَمَ جَانِبُ * بِالْأَهْرَقِ مِنْهُ وَأَوْمَضَ جَانِبُ

(هزق) الهزقة من أسوا الضحك قال

ظَلَلَنَ فِي هَزْرَقَةٍ وَقَةٍ * يَهْرَانُ مِنْ كُلِّ عِيَامَةٍ

قال الازهرى لم أسمع الهزقة بهذا المعنى لغير الليث وروى شعر عن المؤرج انه قال التبط تسمى

المحبوس المهزرق الزاي قبل الراء قال الازهرى والذى نعرفه في باب الضحك زهزق ودهدق
زهزقة ودهدقة قال ذلك أبو زيد وغيره وظليم هزروق وهزراق وهزارق سريع وهزرق
الرجل والتظلم أسرع وهو ظليم هزروق وهزراق (هزلق) الازهرى ابن الاعرابي القراط
السراج وهو الهزلق الهام قبل الزاي غيره هو الزهلق قالوا ما الهزلق فهي النار (هشلق)
الهشلق ما بسدى عليه الحائك قال رؤبة • أرمل قطناً أوبسدى هشلقاً • (هفق)
الهيق السبات الغض التار (هفق) أقاموا هققاً أي أسبوعاً فارسي معرب أصله بالفارسية
هققه قال رؤبة • كأن لعابن زاروا هققاً • (هقق) هق الرجل هرب قال عمرو بن كلثوم
فاه تماره للكلاب وقد هقت كلاب الحمي منا • وشذبنا قتادة من يلينا
والهققه كالحققه وهي شدة السير وانعاب الدابة وقد هتقق الرجل مثل حقق وقرب مهقق
منه وقيل انما يراد به محقق وأنشد رؤبة

جد ولا يحمده ان يلحقاً • أقب قهقاه اذا ما هققها

ويروي هققاق وقهقاه الازهرى عن ابن الاعرابي الهقق الكثير والجماع قال الازهرى
يقال هك جاريتيه وهققها اذا جهدها بكثرة الجماع (هلق) الهلق السرعة في بعض اللغات
وليس بثبت (هقق) كلاً هقق هس ابن عن أبي حنيفة وأنشد

باتت تعشى الحض بالقصيم • لبابة من همت عيشوم

وقال بعضهم الهمت من الحض والهمت بنت والعيشوم اليابس ابن الاعرابي الهمتي بنت وفي كتاب
ابي عمرو لبابة من همت عيشوم وقال الهمت الكثير والقصيم منابت الغضا جمع قصية بصاد
غير مجة والهمتي ضرب من المشي وقال كراع هو سير سريع والهمتاق والهمتاق حب يشبه
حب القطن في جماحة مثل الخشخاش قال ابن سيده وهي مثل الخشخاش الا انها صلبة ذات
شعب يقلى حبه وأكله يزيد في الجماع يكون في بلاد بلعم واحده همة قاق وهمة قاق بوزن فعلانة
من كلام العجم أو كلام بلعم خاصة لانه يكون بجبال بلعم قال ابن سيده وأحد بهاد خيلة قال
والهمتي بنت زعموا الجوهرى ومشي الهمتي اذا مشى على جانب مرة وعلى جانب مرة أبو
العباس الهمتي مشية فيها تمايل وأنشد

فأصحن يمشين الهمتي كأنما • يدافعن بالانخافند اموريا

الازهرى المهتم من السويق المدقق (هقق) الهقق شبيه بالخجر وقد أهقته (هسبق)

قوله والهمتي ضرب من
المشي بكسر الميم وقصها
وهو أفصح كما في شرح
القاموس اه معجمه

الهُبُوقَةُ المِزْمَارُ وهو أيضا مجزى الودج الازهرى أبو مالك الهُبُوقُ المِزْمَارُ وجمعه هُنَابِقُ قال
 كنعنة **كُنِعْرَةٌ** يرجع في حيزومه غير باغم * يرأمان من الأحشاء جوفاً هُنَابِقَةٌ
 أراد هُنَابِقَهُ فذف الباء الازهرى والزُبُقُ المِزْمَارُ (هوق) الهُوقَةُ كالأوقة وهى حفرة
 يجتمع فيها الماء ويكثر فيه الطين وتالفها الطير والجمع هُوقٌ والله أعلم (هيق) الهَيْقُ من
 الرجال المقرط الطول وقيل هو الطويل الدقيق ولذلك سُمى الظلم هَيْقًا والاشئ هَيْقَةٌ قال
 ومالئى من الهَيْقَاتِ طولاً * ولأليلى من الحُذْفِ التصار
 والهَيْقُ الظلم لطوله كالهَيْقَلِ الباء فى هَيْقٍ أصل وفى هَيْقَلٍ زائدة والجمع أهْيَاقٌ وهِيُوقٌ والاشئ
 هَيْقَةٌ والهَيْقَةُ الطويلة من النساء والابل وأهْيَقُ الظلم صار هَيْقًا قال رؤبة
 هَارِلٌ أَوْ هَيْقٌ نَعَامٌ أَهْيَقَاءُ وفى حديث أحد الخنزل عبد الله بن أبى فى كتيبة كأنه هَيْقٌ يقدمهم
 الهَيْقُ ذكر النعام يريد سرعة ذهابه الجوهري الهَيْقُ الظلم وكذلك الهَيْقُمُ والميم زائدة ورجل
 هَيْقٌ يشبه بالظلم لِنْفَارِهِ وَجَبْنَهُ وَنَهَ قَوْلُ الشَّاعِرِ * هَدَّجَانِ الرَّالِ خَلْفَ الْهَيْقَةِ *

قوله والجمع هوق كذا بضبط
 الاصل اه مصححه

❖ (فصل الواو) ❖ (واق) الواقفة من طير الماء وحكاها بعضهم فى التخفيف قال ابن سيده
 فلا أدري أهو تخفيف قياسى أو بدلى أو لغة فان كان تخفيفا قياسيا أو بدليا فهو من هذا الباب
 وان كان لغة فليس من هذا الباب والله أعلم (وبق) وبق الرجل يبق وبقا ووبقا ووبق وبقا
 واستوبق هلك وأوبقه هو وأوبقه أيضاً ذلله والموبق مفعل منه كالموعد مفعل من وعد بعد
 ومنه قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا وفيه لغة أخرى وبق يوبق وبقا وأوبقه أهلكه قال القراء
 فى قوله وجعلنا بينهم موبقا يقول جعلنا توأصلهم فى الدنيا موبقا أى مهلكا لهم فى الآخرة وقال
 ابن الاعرابى موبقا أى حازرا وكل حازر بين شيئين فهو موبق وقال أبو عبيد الموبق الموعد فى
 قوله وجعلنا بينهم موبقا واحتج بقوله

وَحَادِشَرُّ رِزَى وَالسَّارِفُ لَمْ يَدْعُ * تَعَارَاهُ وَالْوَادِيَيْنِ بِمَوْبِقِ

معناه موعد وحكى ابن برى عن السيرافى قال أى جعلنا توأصلهم فى الدنيا مهلكا لهم فى الآخرة
 فينبهم على هذا مفعول أول جعلنا لا ظرف وقال أبو عبيد موبقا موعدا فينبهم على هذا ظرف
 القراء يقال أوبقت فلانا ذنوبه أى أهلكته فوبق يوبق وبقا وموبقا إذا هلك وفى نوادر الاعراب
 وبق الأبل فى الطين إذا وحلت فنسبت فيه ووبق فى دينه إذا نشب فيه وفى حديث الصراط
 ومنهم الموبق بذنوبه أى المهلك يقال أوبقه غيره فهو موبق وفى الحديث ولو فعل الموبقات أى

قوله وبق الخ هو من باب
 وعد وورث ووجل اه

الذنوب المهلكات وفي حديث علي فتمم الغريق الوثيق والموتق المحبس وقد أوثقته أي حبسه
 وقوله تعالى أو يؤثمن بها كسبوا أي يجسبون يعني القلق وربكانهم أفيهم لكونهم أفرقا (ونق)
 الثقة مصدر قولك وثق به يثق بالكسر فيهما وثاقة وثقة أثقته وأثا وثق به وهو موثوق به وهي
 موثوق بها وهم موثوق بهم فأما قوله • إلى غير موثوق من الأرض تذهب • فإنه أراد إلى غير موثوق
 به فحذف حرف الجر فارتفع الضمير فاستتر في اسم المفعول ورجل ثقة وكذلك الاثنان والجميع
 وقد يجمع على ثقات ويقال فلان ثقة وهي ثقة وهم ثقة ويجمع ثقات في جماعة الرجال
 والنساء ووثقت فلانا إذا قلت أنه ثقة وأرض وثيقة كثيرة العشب موثوق بها وهي مثل الوثيجة
 وهي ذوئنها وكلا موثق كثير موثوق به أن يكنى أهله عامهم وما موثق كذلك قال الاخطل

أو قارب بالعرأها جت مراتفه • وخانه موثق الغدران والتمر

والوثاقه مصدر الشئ الوثيق المحكم والفعل اللازم يوثق وثاقه والوثاق اسم الايثاق تقول
 أو ثقته أيثاقا وثاقا والجبل أو الشئ الذي يوثق به وثاق والجمع الوثوق • نزلة الرباط والربط
 وأوثق في الوثاق أي شده وقال تعالى فشددوا الوثاق والوثاق بكسر الواو لغة فيه ووثق الشئ
 بالضم وثاقه فهو وثيق أي صار وثيقا والاثني وثيقة التهذيب والوثيقة في الامر أحكامه
 والاخذ بالثقة والجمع الوثائق وفي حديث الدعاء واخلع وثائق أتمدتهم جمع وثاق أو وثيقة
 والوثيق الشئ المحكم والجمع وثاق ويقال أخذ بالوثيقة في أمر ما بالثقة وتوثق في أمر منله
 ووثقت الشئ توثيقا فهو موثق والوثيقة الأحكام في الامر والجمع وثيق عن ابن الاعراب وأنشد
 عطاء وصفقا لأبغ كاتما • عليك باتلاف التلاذوثيق

وعندي ان الوثيق ههنا انما هو العهد الوثيق وقد أوثقه • ووثقه وانه موثق الخلق والموتق
 والميثاق العهد صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها والجمع الميثاق على الاصل وفي المحكم والجمع
 الموائق وميثاق معاينة وأما بن جني فقال لزوم البذل في ميثاق كالزوم في عيود أعياد وأنشد
 الفرابعياض بن درة الطائي

حجى لا يحل الدهر الا باذنتنا • ولانسلا الاقوام عدا الميثاق

والموتق الميثاق وفي حديث ذي المشعر لنا من ذلك ما سلوا بالميثاق والامانة أي أنهم مأمونون
 على صدقات أموالهم بما أخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث عليهم نصديق ولا عاشر والموثقة
 المعاهدة ومنه قوله تعالى وميثاقه الذي واثقكم به وفي حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ أَي تَحَالَفْنَا وَتَعَاهَدْنَا وَالتَّوَاتُقُ
تَفَاعُلٌ مِنْهُ وَالمِيثَاقُ العَهْدُ مَقْدَمٌ عَلَى الوِثَاقِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ جَبَلٌ أَوْ قَيْدٌ يَشْتَبُهَ الْأَسِيرُ وَالدَّابَّةُ
وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذِ أَبِي مُوسَى فَرَأَى رَجُلًا مُوثِقًا أَي مَأْسُورًا مَشْدُودًا فِي الوِثَاقِ التَّهْذِيبُ المِيثَاقُ
مِنَ المَوَاقِفِ وَالمَعَاهِدَةِ وَمِنَ المَوْتِقِ تَقُولُ وَاتَّقَهُ بِاللهِ لَا تَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا وَيُقَالُ اسْتَوْتَقْتُ مِنْ
فُلَانٍ وَتَوْتَقْتُ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا أَخَذْتَ فِيهِ بِالْوِثَاقَةِ وَفِي العِمَاحِ وَاسْتَوْتَقْتُ مِنْهُ أَي أَخَذْتُ مِنْهُ
الْوِثَاقَةَ وَأَخَذَ الْأَمْرَ بِالْوِثَاقِ أَي الْأَشْدِّ الْأَحْكَمِ وَالمَوْتِقُ مِنَ الشَّجَرِ الَّذِي يُعْمَلُ النَّاسُ عَلَيْهِ إِذَا
انْقَطَعَ الكَلْبُ وَالشَّجَرُ وَنَاقَةٌ وَثِيقٌ وَثِيقٌ وَنَاقَةٌ وَثِيقَةٌ الْأَمْلَقُ مُحْكَمَةٌ (ودق) وَدَقَّ إِلَى
الشَّيْءِ وَدَقَّ وَوَدَّقُوا دَنَاوُ وَدَقَّ الصَّيْدَ دِقًّا وَدَقَّ إِذَا دَنَا مِنْكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَتْ إِذَا وَدَّقَتْ أَمْثَالَهُ • فَبَعْضُهُنَّ عَنِ الْأَلْفِ مُشْتَبِعٌ

وَيُقَالُ مَارَسْنَا بَنِي فُلَانٍ فَمَا وَدَّقُوا النَّبَشِيَّ أَي مَا بَدَلُوا وَمَعْنَاهُ مَا قَرَّبُوا النَّبَشِيَّ مِنْ مَا كَوَّلَ أَوْ
مَشْرُوبٍ يَدِقُّونَ وَدَقَّوْا وَدَقَّتْ إِلَيْهِ دَنُوتٌ مِنْهُ وَفِي المَثَلِ وَدَقَّ العَيْرُ إِلَى المَاءِ أَي دَنَا مِنْهُ يَضْرِبُ
لِمَنْ خَضَعَ لِلشَّيْءِ بِحُرْمَةِ عَلَيْهِ وَالدِّيقَةُ حُرْمَةُ النَّهَارِ وَقِيلَ شِدَّةُ الحَرِّ وَدَنُوحِي الشَّمْسِ قَالَ شَمْرُ
سَمِيَتْ وَدِيقَةً لِأَنَّهَا وَدَقَّتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ وَصَلَتْ إِلَيْهِ قَالَ الهَدَلِيُّ أَبُو المَثَلِ يَرِنِي صَخْرًا
حَامِي الحَقِيقَةِ نَسَّالِ الدِّيقَةِ مَعَهُ • تَأَقُّ الوَسِيقَةَ لِأَنَّ كَسْرَ وَلا وَكَلِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ لِأَنَّ كَسْرَ وَلا وَوَانِي وَقَبْلَهُ

أَبِي الهَضِيمَةِ نَابٌ بِالعَظِيمَةِ مَثَلُهُ • لَأَفِ الكَرِيمَةِ جَلْدٌ غَيْرُ ثِيَابِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا يَسْتَه الذُّرَى رَوِيَهُ لِأَنَّ فَهوَ قَوْلُهُ

بِنَسْرِ مَصْعٍ يَهْدِي أَوَانَهُ • حَامِي الحَقِيقَةَ لِأَنَّ وَلا وَكَلِ

وَفِي حَدِيثٍ زِيَادِيٍّ يَوْمَ ذِي وَدِيقَةَ أَي حُرْمَةً شَدِيدَةً مَا يَكُونُ مِنَ الحَرِّ بِالظَّهَائِرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ
فُلَانٌ يَجْحَمِي الحَقِيقَةَ وَيَنْسَلُ الدِّيقَةَ يَقَالُ لِلرَّجُلِ المُشْمِرِ القَوِيَّ أَي يَنْسَلُ نَسْلَانًا فِي وَقْتِ الحَرِّ
نِصْفَ النَّهَارِ وَقِيلَ هُوَ الحَرُّ مَا كَانَ وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ وَقِيلَ هُوَ دَوْمَانُ الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ أَي دَوْرَانِهَا
وَدَنُوهَا وَدَقَّ البَطْنُ اتَّعَدَّ وَدَنَا مِنَ السَّمَنِ وَابِلٌ وَادِقَةُ البَطُونِ وَالسُّرْرَانِدَلَقْتُ لِكثْرَةِ شَحْمِهَا
وَدَنْتُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ • كُومُ الذُّرَى وَادِقَةُ سُرْرَانِهَا وَالمَوْدِقُ المَائِيٌّ لِأَنَّكَ وَغَيْرَهُ وَالمَوْضِعُ مَوْدِقٌ
وَمِنْهُ قَوْلُ امرئِ القَيْسِ

دَخَلْتُ عَلَى يَضَاءِ جَبِّ عِظَامِهَا • تُعْنَى بِدَيْلِ المِرْطِ إِذِ جِئْتُ مَوْدِقِي

والمودق معتزلة الشر والمودق الحائل بين الشيتين وودقت به وودقا استأنست به والوداق في كل ذات حافر ارادة الفعل وقد ودقت تدق وودقا وودقا وودقا وودقت وهي مودق واستودقت وهي وديق وودوق يقال اتان وديق وبغلة وديق وقد ودقت تدق اذا حرصت على الفعل وبه اوداق و فرس وودوق وفي حديث ابن عباس فقتله جبريل على فرس وديق هي التي نتهى الفعل قال ابن بري ذكر ابن خالويه اودقت فهي وادق ولا يقال مودق ولا مستودق وشاهد الوداق قول الفرزدق

كان نريعا من صحابة منقر * اتان دعاها الوداق حمارها

ابن سيده وقد يكون الوداق في الطبا مثل في الايمان حكاة كراع في عبارة قال فلا أدري أهو أصل أم استعمله وودقه به أنس والودق المطر كله شديد وهينه وقد ودق يدق وودقا أي قطر قال عامر ابن جوين الطائي

فلامزنة ودقت ودقها * ولا أرض أبقل ابقالها

ومثله لزيد الخليل ضرب بن بغمرة نقر جن منها * خروج الودق من خلل السحاب

وودقت السماء وودقت ويقال للعرب الشديدة ذات ودقين تشبه بصحابة ذات مطرتين شديدتين ويقولون صحابة وادقة رقبا يقولون ودقت تدق ويقال صحابة ذات ودقين أي مطرتين شديدتين وشبههم الحرب فقبل حرب ذات ودقين وفي حديث علي رضوان الله عليه

فان هلكت فرهن ذمتي لهم * بذات ودقين لا يعفوا لها أثر

أي حرب شديد وهو من الودق والوداق الحرض على طلب الفعل لان الحرب يوصف باللقاح وقيل هو من الودق المطر يقال للعرب الشديدة ذات ودقين تشبها بصحاب ذات مطرتين شديدتين قال أبو عثمان المازني لم يصح عندنا أن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه تكلم بشي من الشعر غير

هذين البيتين تملككم قريش غماني لنقتلني * فلا وربك ما برأوا وما ظفروا

فان هلكت فرهن ذمتي لهم * بذات روقين لا يعفوا لها أثر

قال ويقال داهية ذات روقين وذات ودقين اذا كانت عظيمة قال الكميت

اذا ذات ودقين هاب الرقا * فان يمسحوها وأن يتفأوا

وقيل ذات ودقين من صفات الحيات ولهدا قبل داهية ذات ودقين وقيل للداهية ذات ودقين أي ذات وجهين كأنها جاءت من وجهين قال الكميت

وكانن وكم من ذات ودقين ضئيل * ناد كفت المسلمين عضالها

ويقال ذات ودقين من صفة الطعنة والودقة والودقة الفتح عن كراع نقطة في العين من دم تبتق

قوله وقد ودقت تدق الخ
عبارة القلموس وشرحه
(و) ودقت (ذات الحافر
مثلثة الدال) واقتصر
الجماعة على ودقت تدق كوعد
(وداقا) كسحاب (وودقا
وودقا محركتين) وفاته وودقا
بالفتح وودقا بالضم وودقا
بالكسر اه كته معجمه

قوله الفتح عن كراع عبارة
شرح القلموس بالفتح
ويحرك عن كراع وعليه
اقتصر الصاغاني اه كته

فيها شرقة وقيل هي لحمه تعظم فيها وقيل هو مرض ليس بالمدترم منه الاذن وتستخدمه حرة العين
والجمع ودق قال روبة * لا يشسكي صدغيه من داء الودق * ودقت عينه فهي ودقة الاصمعي
يقال في عينه ودقة خفيفة اذا كانت فيها بثرة او نقطة شرقة بالدم ويقال ودقت سرته تدق ودقا
اذا سات واسترخت ورجل وادق السرة شاخصها والوداق الحديد وانشديت ابي قيس بن

الاسلت احنزها عني بنى روتق * مهند كالمخ قطاع

صدق حسام وادق حده * ومجنا اسمر قراع

الوادق الماضي الضريبة ر ودق السيف حد وانشديت ابي قيس ايضا وادق حده قال ابن
سيده وحكاه ابو عبيد في باب الزماح وقد غلط انما هو سيف وادق وقد روى البيت الاول

أ كفته عني بنى روتق * ايض مثل الملح قطاع

قال والدرع انما تكفت بالسيف لا بالرمح وانه لو ادق السنة اى كثير النوم في كل مكان هذه عن
الليثاني وودقان موضع ابو عبيد في باب استخذاء الرجل وخضوعه واستكانته بعد الاباء يقال
ودق العير الى الماء يقال ذلك للمستخذي الذي يطلب السلام بعد الاباء وقال ودق اى احب
وارادوا شتهى ابن السكيت قال ابو صاعد يقال وديقة من بقل ومن عشب وحلوا في وديقة
منكرة (ورق) الورق ورق الشجرة والشوك والورق من اوراق الشجر والكتاب الواحدة ورقة
ابن سيده الورق من الشجر معروف وقال ابو حنيفة الورق كل ما تبسط تبسطا وكان له غير في
وسطه تتشر عنه حاشيته واحدة ورقة وقد ورقت الشجرة توريقا ورقت اوراقا اخرجت
ورقها واورق الشجر اى خرج ورقه وشجرة وارقة ووريقه وورقة خضراء الورق حسنة
الاخيرة على النسب لانه لا فعل له والوارقة الشجرة الخضراء الورق الحسنة وقيل كثيرة الاوراق
وشجرة ورقة ووريقه كثيرة الورق وورق الشجرة يرقها ورقا اخذ ورقها وقال الليثاني
ورقت الشجرة خفيفة ألقت ورقها ويقال رقت هذه الشجرة ورقا اى خذ ورقها وقد ورقتها
ارقتها ورقا فهي مورقة النضر يقال اوراق الغنم يورق ايربقا فاذا لون فهو مورق الاصمعي
يقال ورق الشجر واورق وبالانثا كثر وورق توريقا مثله والوراق بالكسر الوقت الذي
يورق فيه الشجر والوراق بالفتح خضرة الارض من الحشيش وليس من الورق قال ابو حنيفة هو
ان تطرد الخضرة لعينك قال اوس بن حجر يصف جيشا بالكثرة ونسبه الازهرى لاوس بن زهير

كان جيا دهن برعن زيم * جراد قد اطاع له الوراق

ويروي بر عن قف قال ابن سيده وعندى ان الوراق من الورق وأنشد الأزهري
 قل لنصيب يحتمل نار جهنم • إذا شكرت عند الوراق جلامها
 وقال أبو حنيفة ورقت الشجرة وورقت وأورقت كل ذلك إذا ظهر ورقها تاما وفي الحديث
 انه قال لعمار أنت طيب الورق أراد بالورق نسبه له تشبها بورق الشجر لخروجها منها وورق
 القوم أحداثهم وما أحسن وراقه وأوراقه أي لبسته وشارته على التشبيه بالورق واختب من
 ورقا أصاب منه خيرا والرقعة أول خروج الصليان والنصي والطرفه رطبا يقال دعينا رقتة ابن
 الاعرابي يقال للنصي والصليان إذا ابتارقة خفيفة ماداما رطبين والرقعة أيضا رقة الكلا إذا خرج
 له ورق وتورقت الناقة إذا رعت الرقة ابن سحمان وغيره الرقة الأرض التي يصيبها المطر في الصفرية
 أو في التيط فتنبت فتكون خضراء فيقال هي رقة خضراء والرقعة رقة النصي والصليان إذا
 اخضرا في الربيع أبو عمر الريقة الشجرة الحسنة الورق ومام ورق لامطرفيه والجمع ورق
 والورق آدم رفاق واحدتها ورقة ومنها ورق للمصحف وورق المصحف وأوراقه صحفه الواحد
 كالواحد وهو منه والوراق معروف وحرقته الوراقه ورجل وراق وهو الذي يورق ويكتب
 الجوهري والورق المال من دراهم وابل وغير ذلك وقال ابن سيده الورق المال من الابل
 والغنم قال العجاج ابان إذا دعوت قبل ملتي • اغفر خطاياي وعمرو رقي
 والورق من الدم ما استدار منه على الأرض وقيل هو الذي يسقط من الجراحة علقا قطعاً قال
 أبو عبيدة أوله ورق وهو مثل الرش والبصير مثل فرس البعير والجدية أعظم من ذلك والأسبابة
 في طول الرمح والجمع الآسبي والورق الدنيا وورق القوم أحداثهم وورق الشباب نضرتة
 وحداثته عن ابن الاعرابي والورق والورق والورق والورق والورق الدرهم مثل كبد وكبد
 وكلمة وكلمة وكلمة لان فهم من يتقل كسرة الراء الى الواو بعد التخفيف ومنهم من يتركها على حالها
 وفي الصحاح الورق الدرهم المضروبة وكذلك الرقة والهاعوض من الواو وفي الحديث في
 الزكاة في الرقيربع العشر وفي حديث آخر عتوت لكم عن صدقة الخيل والريق فيها نوا صدقة
 الرقة يريد الفضة والدرهم المضروبة منها وحكي في جمع الرقيرقات قال ابن بري شاهد الرقة
 قول خالد بن الوليد في يوم مسيلة

ان السهام بالردى محققة • والحرب وزها العقال مطلقه

وخالد من دينه على ثقته • لانهب بئحكم ولا رقه

والمستورق الذي يطلب الورق قال أبو النجم * أقبلت كل من جمع المستورق * قال ابن سيده
وربما سميت الفضة ورقاً يقال أعطاه ألف درهم رقة لا يخالطها شيء من المال غيرها وروى عن
الذي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الرقة ربع العشر وقال أبو الهيثم الورق والرقة الدراهم خاصة
والورق الرجل الكثير الورق والورق المال كله وأنشد جرير المجاج وعمرو بن لؤي وقال
أبو عبيدة الورق الفضة كانت مضروبة كدراهم أولاً ثم الرقة العين يقال هي من الفضة خاصة ابن
سيده والرقة الفضة والمال عن ابن الأعرابي وقيل الذهب والفضة عن ثعلب وفي حديث عرفة
لما قطع أنه اتخذ أنفاً من ورق فأتى عليه فاتخذ أنفاً من ذهب الورق بكسر الراء الفضة وحكى
عن الأصمعي أنه اتخذ أنفاً من ورق فأتى عليه فأتى الرق الذي يكتب فيه لأن الفضة لاتنتن
قال وكنت أحسب أن قول الأصمعي أن الفضة لاتنتن صحيحاً حتى أخبرني بعض أهل الخبرة أن
الذهب لا يئليه التري ولا يصدئه الندى ولا تنقصه الأرض ولا تأكله النار فاما الفضة فانه تآكل
وتصدأ ويعاها السواد وتنتن وجمع الورق والورق أوراق وجمع الرقة رقوق وفي المنسل أن
الرقين تعني على أفن الآفين وقال ثعلب وجد أن الرقين يغطي أفن الآفين قيل معناه أي المال
يغطي العيوب وأنشد ابن الأعرابي

فلا تلميا الدنيا إلى فاني * أرى ورق الدنيا تسأل السخائم

ويارب ملتان يجركسام * نني عنه وجدان الرقين العزائم

يقول يني عنه كثرة المال عزائم الناس فيه أنه أحق مجنون قال الأزهرى لا تلميا لاتدما
والملتان الاحق قال ابن بري والشعر اثمالة السدومي ورجل مورق وورق صاحب ورق قال

يارب بيضا من العراق * تأكل من كيس امرئ ورق

قال ابن الأعرابي أي كثير الورق والمال الجوهري رجل ورق كثير الدراهم اللحياني يقال إن تجر
فانه مورقة لمالك أي مكثره ويقال أورق الرجل كثر ماله ويقال أورق الحساب بورق ايراق فهو

مورق إذا لم يقع في حياته صيد وكذلك الغازي إذا لم يغم فهو مورق ومخفق وأورق الصائد إذا
لم يصد وأورق الطالب إذا لم ينل ابن سيده وأورق الصائد أخطأ وخاب وقوله أنشده ثعلب

إذا تحلن عيوناً غير مورقة * ربش نبالاً لصحاب الصابدا

يعني غير خائبة وأورق الغازي أخفق وعم وهو من الاضداد قال

ألم تر أن الحرب تعوج أهلها * مراراً وأحياناً فيدوت ورق

والأورق من الأبل الذي في لونه بياض إلى سواد والورقة سواد في غبرة وقيل سواد وبياض كدخان الرمث يكون ذلك في أنواع البهائم وأكثر ذلك في الأبل قال أبو عبيد الأورق أطيب الأبل لحما وأقلها شدة على العمل والسير وليس محمود عندهم في عمله وسيره قال وقد يكون في الإنسان قال أيام أدهوب أبي زياد * أورق بوالأعلى البساط

أراد أيام أدهوب دعاني أبا زياد رجلا بوالأقال وهذا كقولهم لن لقيت فلانا تلقين به الأسد ولتلقين منه الأسد وقد أرقوا ورقا وهو ورق الاصمعي إذا كان البعير أسودا يخالط سواده بياض كدخان الرمث فتلك الورقة فإن اشتدت ورقته حتى يذهب البياض الذي فيه فهو أدهم ابن الأعرابي قال أبو نصر النعماني هجر بمحمره وأسربورقا وصبح القوم على صهبا قيل له ولم ذلك قال لان الحمراء أصبر على الهواجر والورقا أصبر على طول السرى والصهباء أشهر وأحسن حين ينظر إليها ومن ذلك قيل للرماد أورق وللعمامة والذئبة ورقا وقوله صلى الله عليه وسلم إن جاءت به أورق جماليا فاعني صلى الله عليه وسلم الأدمة فاستعار لها اسم الورقة وكذلك استعار جماليا وانما الجمالية للناقصة ورواه أهل الحديث جماليا من الجمال وليس بشي والأورق من الناس الاسمر ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في ولد الملاعنة إن جاءت به أمه أورق أي أسمر والسمر الورقة والسمر الأحدوث بالليل والأورق الذي لونه بين السواد والغبرة ومنه قيل للرماد أورق وللعمامة ورقا وانما وصفها بالأدمة وروى في حديث الملاعنة إن جاءت به أورق جعدا الأورق الاسمر والورقة السمره يقال جبل أورق وناقرة ورقا وفي حديث ابن الأكو عن خرجت أنا ورجل من قومي وهو على ناقرة ورقا وحديث قس على جبل أورق أبو عبيد من أمثالهم انه لا شام من ورقا وهي مشومة يعني الناقة وربما نقرت فذهبت في الأرض ويقال للعمامة ورقا لونها الاصمعي جاء فلان بالريق على أريق إذا جاء بالداهية الكبيرة قال أبو منصور أريق تصغير أورق على التعزيم كما صغروا أسودا وأريق في الأصل وريق فقلت الواو ألفا للضمه كما قال تعالى وإذا الرسل أقتت والأصل وقئت الاصمعي تزعم العرب ان قولهم جاءنا بام الريق على أريق من قول رجل رأى الغول على جبل أورق كأنه أراد وريقا تصغير أورق والأورق من كل شيء ما كان لونه لون الرماد و زمان أورق أي جذب قال جندل

ان كان عمي لكريم المصدق * عفا ضوما في الزمان الأورق
والأورق اللبن الذي نلتا ما موثله لبن قال

قوله وقد أرق كذا هو
بالاصل بدون القليلة بين
الراء والقاف فيحمر اه
صححه

قوله جاء فلان بالريق الخ
عبارة القاموس في أرق جاءنا
بام الريق على أريق أي
بالداهية العظيمة اه
ويوافق ما يأتي بعد اه
صححه

يشرب به محضاً ويقي عياله * سجاجاً كما قرأب النعالب أوزفا
وكذلك شبت العرب لون الذئب بلون دخان الرمث لان الذئب أوزق قال رؤبة
فلا تكوني يا ابنة الأشم * وزفان دمي ذئب المدني
وقال أبو زيد الذي يضرب لونه الى الخضرة قال والذئب اذا رأته ذبا قد عمق وظهر دمه أكتبت
عليه فقطعته وأثناء معها وقيل الذئب اذا دمي أكتبه أثناء فيقول هذا الرجل لا امرأته لا تكوني
اذا رأيت الناس قد ظلموني معهم على فتكوني كذئبة السوء وقال أبو حنيفة نضل أوزق برداً وجلي
ثم لوح به ذلك على الجرح حتى اخضر قال العجاج * عليه وزفان القران النصل * والورقة في
القوس منحرج غصن وهو أقل من الأبنسة وحكاه كراع يجزم الرأ وصرح فيه بذلك ويقال في
القوس ورقة بالنسكين أي عيب وهو منحرج الغصن اذا كان خنيا ابن الاعرابي الورقة العيب
في الغصن فاذا زادت فهي الأبنسة فاذا زادت فهي السمحة وورقة الأوتر جليدة توضع على حزه
عن ابن الاعرابي وورق ورجل وورق وامرأة ورقة خيسان والورق من القوم أحداثهم قال الشاعر
هدبة بن الحشم يصف قومًا قطعوا مفازة

قوله السمحة هي هكذا
في الاصل بدون نقط ولم نعثر
عليها بهد التعريف
والتصنيف وحررها
اه صححه

اذا ورق الفتيان صاروا كأنهم * دراهم منها جارات وزيف
ورواه يعقوب وزائف وهو خطأ وهم الخساس وقيل هم الأحداث قال ابن بري وقبله
يظن بها الهادي يقرب طرفه * بعض على ابيه وهو واقف
قال وهذا يدل على أن الرواية الصحيحة وزائف لان القصيدة مؤسفة وأولها
* أنت كرم الدار أم أنت عارف * والذي في شعره منهارا بكات وزائف وقال أبو سعيد لنا ورق
أي طريف وفتيان ورق وأنشد البيت وقال عمرو في ناقته وكان قدم المدينة
طال التواء عليه بالمدينة لا * ترعى ويبع له البيضاء والورق
أراد البيضاء الحلي وبالورق الخبط ويبع أشترى ابن الاعرابي الورقة الخسيس من الرجال
والورقة الكريم من الرجال والورقة مقدر الدرهم من الدم والورق المال الناطق كلسه والورق
الأحداث من الغلمان أبو سعيد يقال رأيت ورقا أي حيا وكل حي ورق لانهم يقولون يموت كما
يموت الورق ويبس كما يبس الورق قال الطائي
وهزت رأسها محبا وقالت * أنا العبري أيا ناريد
وما يدري الودود لعل قلمي * ولو خه نه ورقا جليد

أى ولو خبثته حيا فإنه جليد الورق فاشجيرة معروفة تسمو فوق القامة لها ورق مدور واسع دقيق
ناعم تأكله الماشية كلها وهي غبراء الساق خضراء الورق لها زرع شقرية حبة أعبر مثل
الشهدانج ترعاه الطير وهو سملى ينبت في الأودية وفي جنبات ما وفي القيعان وهي مرعى ومورق اسم
رجل حكاسيويه شاذ عن القياس على حسب ما يجي • للاسماء الاعلام في كثير من أبواب
العريفة وكان القياس مورقا بكسر الراء والأوريقه وورق موضعان قال الزبيران

وعبد من ذوى قيس أمانى • وأهل بالتهايم فالوراق

وورقان جبل معروف وفي الحديث من الكافر في النار كورقان يعني في النار هو بوزن قطران
جبل أسود بين العرج والرؤينة على عمن المار من المدينة الى مكة وفي الحديث رجلان من
مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له وورقان فيحشر الناس ولا يعلمان وورقا اسم رجل
والجمع وراق ووراق مثل صحار و صحارى ونسبوا اليه وورقاوى فأبدلوا من همزة التانيث واوا
وفلان بن مورق بالفتح وهو شاذ مثل موحد (وسق) الوسق والوسق مكيكة معلومة وقيل هو
جمل بعير وهو ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وهو خمسة أرطال وثلاث فالوسق على
هذا الحساب مائة وستون مننا قال الزجاج خمسة أوسق هي خمسة عشر قفزا قال وهو قفزة
الذي يسمى المعتدل وكل وسق باللجم ثلاثة أقفزة قال وستون صاعا أربعة عشر وسق وكما باللجم
وذلك ثلاثة أقفزة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس فيما دون خمسة أوسق من
التمر صدقة التهذيب الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثمانمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز
وأربعة مائة وثمانون رطلا عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمذوا الاصل في
الوسق الحمل وكل شئ وسقته فقد جلتهم وقال عطاء بن قسرة أوسق هي ثمانمائة صاع وكذلك
قال الحسن وابن المسيب وقال الخليل الوسق هو حمل البعير والوقر حمل البغل والحمار قال
ابن بري وفي الغريب المصنف في باب طلع النخل جلت وسقا أى وقرا بفتح الواو لا غير وقيل الوسق
المعدل وقيل المدلان وقيل هو الحمل عامة والجمع أوسق وسوق قال أبو ذؤيب

ما حمل الخنثى عام غباره • عليه الوسوق برها وشعيرها

وسق البعير وأوسقه أوقر والوسق وقرا النخلة وأوسقت النخلة كثر حملها قال لبيد

والى الله ترجعون وعند الله ورد الأمور والأصدار

كل شئ أحصى كتابا وحفظا • ولديه تجلت الأسرار

قوله والوريقة كسفية
كما هو مضبوط في الاصل
وهو الذى في الجهرة أفاده
شرح القاموس

قوله من الكافر في النار
كورقان يعني في النار هكذا
هو في الاصل ولفظ يعني
في النار ليس موجودا
في النهاية ولا حاجة اليه
اه محققه

يوم أرزاق من يفضّل عم • موسقات وحقل أبكار
 قال شمر وأهل الغرب يسمون الوسق الوقروهي الأوساق والوسوق وكل شئ حلت به فقد وسقته
 ومن أمثالهم لا أفعل كذا وكذا ما وسقت عيني الماء أي ما حلت به ويقال وسقت النخلة إذا حلت
 فإذا كثر حلتها قيل أو سقت أي حلت وسقا وسقا وسقا أي حلت وسقا إذا حلت قال ضابئ بن
 الحرث البرجي فاني وإياكم وشوقا إليكم • كفايض ماء لم تسقه أباه
 أي لم تحمله يقول ليس في يدي شئ من ذلك كما أنه ليس في يد القابض على الماء شئ ووسقت الاتان
 إذا حلت ولدا في بطنها ووسقت الناقة وغيرها نسق أي حلت وأغلقت رجها على الماء فهين
 ناقة واسق ونوق وساق مثل نائم ونيام وصاحب وصحاب قال بشر بن أبي خازم
 الظجين يحدوهن حتى • تبيئت الجبال من الوساق
 ووسقت الناقة والشاة وسقا وسقا وهي واسق لقيت والجمع مواسيق ومواسق كلاهما جمع
 على غير قياس قال ابن سيده وعندى ان مواسيق ومواسق جمع ميساق وموسق ولا آتيك
 ما وسقت عيني الماء أي ما حلت به والميساق من الحمام الوافر الجناح وقيل هو على التشبيه جعلوا
 جناحيه كالوسق وقد تقدم في الهمز ويقوى ان أصله الهمز قولهم في جمعه ما سيق لا غير
 والوسوق ما دخل فيه الليل وماضم وقد وسق الليل وأتسق وكل ما انضم فقد أتسق والطريق
 يأتسق ويتسق أي ينضم حكاة الكسائي وأتسق القمر استوى وفي التنزيل فلا أقسم بالشفق
 والليل وما وسق والقمر إذا أتسق قال الفراء وما وسق أي وما جمع وضم وأتساق القمر امتلاؤه
 واجتماعه واستواؤه ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وقال الفراء إلى ست عشرة فحين امتلاؤه
 وأتساقه وقال أبو عبيدة وما وسق أي وما جمع من الجبال والجار والاشجار كأنه جمعها بأن طلع
 عليها كلها فإذا اجل الليل الجبال والاشجار والجار والارض فاجتمعت له فقد وسقها أبو عمرو
 القمر والوبأص والطوس والمتسق والجلم والزبرقان والسمار ووسقت الشئ جمعته وحلته
 والوسق ضم الشئ إلى الشئ وفي حديث أحد استوسقوا كما يستوسق جرب الغنم أي اجتمعوا
 وانضموا والحديث الآخر ان رجلا كان يحوز المسلمين ويقول استوسقوا وفي حديث النجاشي
 واستوسق عليه أمر الحبشة أي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه والوسق الطرد ومنه سميت
 الوسيقة وهي من الأبل كالرفقة من الناس فإذا سرققت طردت معا قال الأسود بن يعفر
 كذبت عديك لا تزال تقوفني • كما قاف آثار الوسيقة فاتف

وقوله كذبت عليك هو اغراء أى عليك بى وقوله تقونى أى تقضى وتتبع آتارى والوسيقُ
الطرد قال قربه ولم تمكد تقرب * من آل نسيان وسيقُ أجذب
ووسق الابل فاستوسقت أى طردها فأطاعت عن ابن الاعرابى وأنشد
ان لنا لابلانقانا * مستوسقات لو تجدن سائقا
أراد مثل النقايق وهى الظلمان شهبها فى سرعتها واستوسقت الابل اجتمعت وأنشد للعجاج
ان لنا قلائصا حقايقا * مستوسقات لو تجدن سائقا
وأوسقت البعير حمله حمله ووسق الابل طردها ووجهها وأنشد
يومأترانا صالحين وتارة * تقوم بنا كلوا سيق المتليب
واستوسقت لك الامر اذا أمكنت واتسقت الابل واستوسقت اجتمعت ويقال واسقت فلانا
مواسقة اذا عارضته فكنت مثله ولم تكن دونه وقال جندل
فلست ان جارىتنى مواسيقى * ولست ان فررت منى سابى
والوساق والمواسقة المناهدة قال عدى
وندأى لا يتخلون بمانا * لو اولا يعسرون عند الوساق
والوسيقة من الابل والحير كل رقعة من الناس يقدوسقها وسوقا وقيل ل كل ما جمع فقد وسق
ووسيقة الحار عاتته وتقول العرب ان الليل لطويل ولا سيق باله ولا أسق باله وبالرفع والجزم من
قولك وسق اذا جمع أى وكلت بجمع الهموم فيه وقال اللحيانى معناه لا يجتمع له أمره قال وهو
دعاه وقى التذيب ان الليل لطويل ولا تسق لى باله من وسق يسق قال الازهرى ولا تسق جزم
على الدعاه ومثله ان الليل طويل ولا يطل الاجير أى لاطال الاجير الاصمى يقال للطائر الذى
يصفق بجناحيه اذا طار هو الميساق وجمعه ما سيق قال الازهرى هكذا جمعه بالهمز الجوهري
ابوعبيد الميساق الطائر الذى يصفق بجناحيه اذا طار قال وجمعه ما سيق والاتساق الانتظام
ووسقت الحنطة وسيقا أى جعلتها وسقا وسقا الازهرى الوسيقة القطيع من الابل بطردها
الشلال وسميت وسيقة لان طاردها يجمعها ولا يدعها تتشر عليه فيلحقها الطلب فيردها وهذا
كما قيل للسائق قابض لان السائق اذا ساق قطيعا من الابل قبضها أى جمعها الشلا يتعذر عليه
سوقها ولانها اذا اتشرت عليه لم تتابع ولم تطرد على صوب واحد والعرب تقول فلان يسوق
الوسيقة وينسل الوديقة ويحمى الحقيقة وجعل رؤبة الوسق من كل شئ فقال

كَأَنَّ رَسَقَ جَنْدِلٍ وَتَرَبٍ * عَلَى مَنْ تَحْبِبُ ذَلِكَ الْحَبِيبِ

وَالْوَسِيقَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَنَحْوَهَا مَا غَصِبَتْ الْأَصْمَعِيُّ فَرَسٌ مَعْنَى الْوَسِيقَةِ وَهُوَ الَّذِي إِذَا طُرِدَ عَلَيْهِ طَرِيدَةٌ أَنْجَبَهَا وَسَبَقَ بِهَا وَأَنْشَدَ

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشَّعْرَاءِ عَرَضِي * كَمَا ظَلَفَ الْوَسِيقَةَ بِالْكَرَاعِ

(وشق) الْوَشِقُ الْعِضُّ وَوَشَقَهُ وَوَشَقَا خَدَشَهُ وَالْوَشِيقُ وَالْوَشِيقَةُ لَحْمٌ يُغْلَى فِي مَاءٍ مِلْحٍ ثُمَّ يُرْفَعُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُغْلَى أَغْلَاءَةً ثُمَّ يُرْفَعُ وَقِيلَ يُقَدَّدُ وَيَحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ وَهِيَ أُنْبُقٌ قَدِيدٌ يَكُونُ قَالَ جَزْءُ ابْنِ رِبَاعٍ الْبَاهِلِيُّ تَرَدُّ الْعَيْنُ لِاتِّدْيِ عَذَارَا * وَيَكْتُرُ عِنْدَ سَائِمِهَا الْوَشِيقُ

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ هَدَيْتُ لَهُ وَشِيقَةً قَدِيدًا ظَنَنْتُ فَرَدَهَا وَبِجَمْعِ عَلِيٍّ وَشِيقٍ وَوَشَاتِقٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ كَأَنَّ تَرَدُّومًا مِنْ وَشِيقِ الْحَجِّ وَفِي حَدِيثِ جَيْشِ الْخَلْبِطِ وَتَرَدُّومًا مِنْ لَحْمِهِ وَوَشَاتِقٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ لَحْمٌ يُطْبَخُ فِي مَاءٍ مِلْحٍ ثُمَّ يُخْرَجُ فَيَصِيرُ فِي الْجُجُبِيَّةِ وَهُوَ جِلْدُ الْبَعِيرِ يُقَوَّرُ ثُمَّ يَجْعَلُ ذَلِكَ اللَّحْمُ فِيهِ فَيَكُونُ زَادَ الْهَمُّ فِي أَسْفَارِهِمْ وَقِيلَ هُوَ الْقَدِيدُ وَوَشَقَا وَوَشَقَهُ عَلَى الْبَدَلِ وَوَشَقَهُ وَاتَّشَقَ وَوَشِيقَةً أَنْشَأَهَا فَاتَّخَذَهَا وَأَنْشَدَ

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءُ مَمِينَةٍ * فَلَا تُهْمِدُ مِنْهَا وَاتَّشَقَ وَتَجِيبُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنْبُقٌ بِوَشِيقَةٍ يَابِسَةٍ مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَقَالَ إِنِّي حَرَامٌ أَيْ مُحْرَمٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْوَشِيقَةُ اللَّحْمُ يُؤَخَذُ فِي غِلَاءَةٍ وَيَحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ وَلَا يَنْضُجُ فِيهَا قَالَ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ بِنَزَلَةِ الْقَدِيدِ لَاتَمَّه النَّارُ أَبُو عَمْرٍو وَالْوَشِيقُ الْقَدِيدُ وَكَذَلِكَ الْمَشَقُّ اللَّيْثُ الْوَشِيقُ لَحْمٌ يُقَدَّدُ حَتَّى يَقْبَ وَتَذْهَبُ نَدْوُهُ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْكَلْبُ وَاشْتَقَّ اسْمُهُ لِخَاصَّةٍ وَفِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ ابْنِ الْمَلِينِ أَخْطَا بِأَيِّهِ جَعَلُوا بَضْرُوبَهُ بِسَيُونِهِمْ وَهُوَ يَقُولُ أَبِي أَبِي فَلَمْ يَفْهَمُوهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ وَقَدْ تَوَاشَقَوْهُ بِأَسْيَانِهِمْ أَيْ قَطَعُوهُ وَوَشَاتِقٍ كَمَا يَقْطَعُ اللَّحْمُ إِذَا قَدَّدَ وَوَشِيقُ اسْمُ كَلْبٍ وَاسْمُ رَجُلٍ وَمِنْهُ بَرُوعُ بِنْتُ وَاشِقٍ وَالْوَشِيقُ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ وَسَبْرُ وَوَشِيقٌ خَفِيفٌ سَرْبِيعٌ وَوَشِيقُ الْمَفْتَاخِ فِي التَّنْفِيلِ وَوَشِيقَانِيبُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وعق) رَجُلٌ وَعَقَّةٌ لَعَقَةٌ تَكْدَأُ فِي الْخَلْقِ وَيُقَالُ وَعَقَّةٌ أَيْضًا وَقَدْ تَوَعَّقَ وَاسْتَوْعَقَ وَالاسْمُ الْوَعَقُ وَالْوَعَقَةُ وَرَجُلٌ وَعَقٌّ أَيْ حَرِيصٌ جَاهِلٌ وَقِيلَ فِيهِ حَرِصٌ وَوَقُوعٌ فِي الْأَصْرِ بِالْجَهْلِ وَقِيلَ رَجُلٌ وَعَقٌّ بِكُسْرِ الْعَيْنِ أَيْ عَسِرٌ وَبِهِ وَعَقَّةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ الشَّرَاسَةُ وَشِدَّةُ الْخَلْقِ وَقَدْ وَعَقَّهُ الطَّمَعُ وَالْجَهْلُ وَوَعَقَّهُ نَسَبُهُ إِلَى ذَلِكَ قَالَ رُوْبَةُ

مَخَافَةَ اللَّهِ وَإِنْ تَوَعَّقَا * عَلَى أَمْرِي ضَلَّ الْهُدَى وَأُوبَقَا

قوله اخطوا بأبيه هكذا
في الاصل والنهائية وحرر
الرواية اه

أى ان ينسب الى ذلك ويقال له انك لوعق وأوبقأى أو ببق نفسه ابن الاعرابى الوعق السبى
الخلق الضيق وأنشد قول الاخطل

موطأ الليث محمود شمائله * عند الجمالة لا كز ولا وعق

وفى حديث عمروذ كراز بيرة فقال وعقة لقس قال الوعقة بالسكون الذى يعجز ويترجم مع كثرة
صخب وصوه خلق قال روضة قتلا وتوحيقا على من وعقا وقال شمر التوحيق الخلاف والفساد
والوعقة الخفيف قال الازهرى كل هذا جمع شمر فى تفسير الحديث وقال أبو عبيدة الوعقة
الصخابة والوعيق والوعاق صوت كل شئ والوعيق والرعيق والوعاق والرعاق صوت قنب الدابة اذا
سنت وقيل الوعيق صوت يسمع من ظبية الاثى من الخيل اذا مسنت كالتحقيق من قنب الذكر وقيل
هو من بطن الفرس المقرب وقد وعق يعق وقال اللباني ليس له فعل وأراه حكى الوعيق بالغين
المججمة وهو هذا الوعيق الذى ذكرناه ابن الاعرابى الوعيق والوعاق الذى يسمع من بطن الدابة
وهو صوت جردانه اذا تقلقل فى قنبيه قال الليث يقال منه وعق يعق وعيقا ووعاقا وهو صوت
يخرج من حياء الدابة اذا مسنت قال وهو التحقيق من قنب الذكر قال الازهرى جميع ما طاله
الليث فى الوعيق والتحقيق خطأ لان الوعيق والوعاق صوت الجردان اذا تقلقل فى قنب الحصان
كما قال ابن الاعرابى وغيره وأما التحقيق فهو صوت الحياض اذا زلت الاثى لاصوت القنب وقد
أخطأ فيما نسر قال ويقال له عواق وعواق قال وهو العويق والوعيق وواعقة موضع (وفق)
الوفاق الموافقة والتوافق الاتفاق والتظاهر ابن سيده وفق الشئ مالا منه وقد وافقه موافقة
ووفاقا واتفق معه وتوافقا غيره وتقول هذا وفق هذا وفاقه وفاقه وفوقه وسبه وعدله واحد
الليث الوفق كل شئ يكون متنقعا على تيفاق واحد فهو وفق كقوله يهوين شئ ويقعن وفقا *
ومنه الموافقة تقول وافقت فلانا فى موضع كذا أى صادقتهم وافقت فلانا على أمر كذا أى
اتفقنا عليه معا وافقت أى صادقتهم ووفقت أمر كذا أى وفقت فيه وأنت تفق أمر كذا كذلك
ويقال وفقت أمر كذا تفق بالكسر فهما أى صادقتهم موافقا وهو من التوفيق كما يقال رشدت
أمر كذا والوفق من الموافقة بين الشئين كالاتهام قال عوفى القوافى

يا عمرا الخير الملقى وفقه * سميت بالفاروق فافرق فرقه

وجاء القوم وفقأى متوافقين وكنت عندهم وفق طلعت الشمس أى حين طلعت أو ساعة طلعت
عن اللباني وفقه الله سبحانه للخير ألهمه وهو من التوفيق وفى الحديث لا يتوفق عبد حتى يوفقه

الله في حديث طلحة والصيدان ووفق من أكله أي دعا له بالتوفيق واستصوب فعله واستوفقت
الله أي سأله التوفيق والوفق التوفيق وإن فلانا موفق رشيد وكان من أمرنا على وفاق ووفق
أمره يوفق قال الكسائي يقال رشيدت أمره ووفقت رأيت ومعنى وفق أمره وجهه موافقا
وقال الليثاني وفقه فهمه وفي النوادر فلان لا يفيق لكذا وكذا أي لا يقدر له لوقته ويقال وفتت
له ووفقت له ووفقت له ووفقتني وذلك إذا صادفتني ولقيني وأنا لائق الهلال وليفاقه وتوفيقه
وتيفاقه وتوفيقه أي لطلوعه ووقته معناه أنا حين الهلال وحكى الليثاني أتيتك لوفق تفعل
ذلك وتوفاق وتيفاق وتيفاق أي حين فعلك ذلك وأتيتك لتوفيق ذلك وتوفق ذلك عنه أيضا لم يزد
على ذلك وفي حديث علي رضي الله عنه وسئل عن البيت المعمور فقال هو بيت في السماء تيفاق
الكعبة أي حذاؤها ومقابلها يقال كان ذلك لوفق الأمر وتوفاقه وتيفاقه وأصل الكلمة الواو
والياء زائدة ووفق الأمر يوفقه فهو من الليثاني وتظيره قولهم ورع ورع وله نظائر كورم يرم
ووفق يثق وكل أفضة منها مذكورة في موضعها ويقال حلوبه فلان وفق عياله أي لها البن قدر
كفائتهم لأنضل فيه وقيل قدر ما يقوتهم قال الراعي

أما الفقير الذي كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك له سبب

أبو زيد من الرجال الوفيق وهو الرفيق يقال رفيق وفيق وأوفقت السم -م إذا جعلت فوق في الوتر
لترى لغة كأنه قلب أفوقت ولا يقال أفوقت واشتق هذا الفعل من موافقة الوتر محز الفوق قال
الزهري الأصل أفوقت السهم من الفوق قال ومن قال أوفقت فهو مقلوب الأصمى أوفق
الراعي أيضا إذا جعل الفوق في الوتر وأنشد * وأوفقت للري حشرات الرشق * ويقال انه
لمستوفق له بالحنة ومفبق له إذا أصاب فيها ابن برزح أوفق القوم الرجل دنوا منه واجتمعت كلمتهم
عليه وأوفقت الأبل اصطفت واستوت معا وقد سموا موفقا ووفاقا (وق) ووق الرجل ضعف
والوقوق اختلاط صوت الطير وقيل وقوقتها جلبتها وأصواتها في السحر والوقوقه تباح الكلب عند
الفرق قال الشاعر حتى ضغنا بجهم فوقوقا * والكلب لا ينج الأفرقا

والوقواق مثل الوكوال وهو الجبان والوقواق شجرت تنح - ذمنه الدوى والوقواقه الكثير الكلام
وامرأة وقواقه كذلك قال أبو بكر السلي

إن ابن ترني أمه وقواقه * تأتي تقول البوق والحياقه

وبلاد الوقواق فوق بلاد الصين والوقواق طائر وليس يثبت (ولق) الولق أخف الطعن

وقد واقه بواقه وواقا يقال واقم بالسيف ولقات أي ضربات والواق أيضا اسراعك بالشئ في اثر
الشئ كعدو في اثر عدو وكلام في اثر كلام أنشد ابن الاعرابي

أحين بلغت الأربعين وأحصيت • علي إذا لم يعف ربي ذنوبها
نصيبتنا حتى ترق قلوبنا • أو التي مختلف الغداة كذوبها

قال أو التي من ألق الكلام وهو متابعتة الازهرى أنشدني بعضهم

من لي بالمززر البلامق • صاحب أدهان وألق ألق

وقال ابن سيده فيما أنشده ابن الاعرابي أو ألق من ولق الكلام وضربه ضربا رلقا أي متابعا
في سرعة والولق السير السهل السريع ويقال جاءت الأبل تلق أي تسرع والولق الاستمرار في
السير وفي الكذب وفي حديث علي كرم الله وجهه قال لرجل كذبت والله وولقت الولق والالوق
الاستمرار في الكذب وأعادتها كبد الاختلاف اللفظ أبو عمرو والولق الاسراع وولق في سيره ولقنا
أسرع قال الشماخ بهجوج ليد الكلابي

ان الجليد تلق وزملق • كذنب العقرب شوال علق • جاءت به عنس من الشام تلق

والناقة تعد والولق وهو عدو فيه نزو وناقة ولقي سريرة والولق العدو الذي كانه ينزو من شدة
السرعة كذا حكاه أبو عبيد فجعل الزوان للعدو مجازا وتقريرا وقالوا ان للعقاب الولق أي
سرعة التجاري والاولق كالأفكل الجنون وقيل الخفة من النشاط كالجنون أجاز الفارسي ان
يكون أفل من الولق الذي هو السرعة وقد ذكر بالهمز وقوله

تمر ذل غير هرام يلق • تراه في الركب الدقاق الأيتق • على بقايا الزاد غير مشفق

يجوز ان يكون يعني بالملق السريع الخفيف من الولق الذي هو السير السهل السريع ومن
الولق الذي هو الطعن ويروي مثلق من المألوق أي الجنون فالاولق شبه الجنون ومنه قول
الشاعر لعمر كبي من حب أسماء أولق وقال الاعشى يصف ناقته

وتصيح عن غيب السرى وكأنا • ألم بها من طائف الجن أولق

وهو أفل لانهم قالوا ألق الرجل فهو مألوق على مفعول ويقال ايضا مؤلق مثال معولق فان
جعلته من هذا فهو قول قال ابن بري قول الجوهري وهو أفل لانهم قالوا ألق الرجل سهومه
وصوابه وهو فوعل لان همزته أصلية بدليل التي ومألوق وانما يكون أولق أفل فيمن جعله من
ولق يلق إذا أسرع فاما اذا كان من ألق إذا جن فهو فوعل لا غير قال ومثلي بيت الاعشى قول

قوله نصيبنا هكذا في الاصل
وحرره اه

قوله والولق العدو هكذا
هو في الاصل وحرره اه

ابى النجم * الاخينا وبها كالأوتق * وانشد ابو زيد

تراقب عينها القطيع كأنما * يخامرها من مته مس أوتق

ووتق ولقا كذب قال الفراء روى عن عائشة رضی الله عنها انها قرأت اذ تلقونه بالسنتكم هذه
حكاية اهل اللغة جاؤا بالمتعدى شاهدا على غير المتعدى قال ابن سيده وعندى انه أراد اذ تلقون
فيه فحذف وأوصل قال الفراء وهو الوتق في الكذب بمنزلة اذا ستم في السير والكذب ويقال
في الوتق من الكذب هو الائق والائق وفعلت به ألتق وأنتم تألقونه ووتق الكلام دبره وبه فسر
الليث قوله اذ تلقونه أى تدبرونه وفلان يلقي الكلام أى يدبره قال الازهرى لأدري تدبرونه
او تدبرونه ووتقه بالسوط ضربه ووتق عينه ضربها ففقاها والوليقة طعام يتخذ من دقيق وسمين
ولبن رواه الازهرى عن ابن دريد قال وأراه اخذه من كتاب الليث قال ولا عرف الوليقة لغيرهما
قال ابن برى ومن هذا الفصل والوق اسم فرس قال كثير

بغادرن عسب الوائق وناصح * تخص به أم الطريق عيالها

وناصح ايضا اسم فرس وعيالها سباعها (ومق) ومقه يمقه نادر مقة ومقأ حبه ابو عمرو في باب
فعل يفعل ومق يمق ووتق يتق والتومق التودد والمقة المحبة والهاء عوض من الواو وقد ومقه
يمقه بالكسر فيها ماى أحبه فهو وامق وفي الحديث انه اطعم من وافد قوم على كذبة فقال لولا
سخافيك ومقك الله عليه أنشدت بك اى احبك الله عليه يقال ومق يمق بالكسر فيها مامقة فهو
وامق وموموق وقال ابو رياش ومقتسه وما فاورق بين الوماق والعشق فقال الوماق محبة لغير
ريية والعشق محبة لريية وانشد الجليل او غيره

وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا * سوى أن يقولوا انى لك وامق

وقول جابر ان البلية من تدل حديثه * فانقع فوادك من حديث الوامق

وضع الوامق موضع الموموق كما قال * أنا شر لزالا تيمتك آشره * ويجوز ان يكون على
وجهه لأن كل من تمقه فهو عمقك لقوله الأرواح جنود مجندة فقاته ارف منها اتلف وماتنا كر
منها اختلف ورجل وامق وميق حكاية ابن جنى وانشد لابي دواد

سقى دارسلى حيث حلت بها النوى * جزام حبيب من حبيب وميق

الليث يقال ومقت فلانا أمقه وأما وامق وهو موموق وأنا لك ذومقة وبك ذوثقة (وهق)
الوهق الحبل المغاريرى فيه انشودة فتؤخذ فيه الدابة والانسان والمجع أوهاق وأوهق الدابة

قوله بمنزلة اذا استمر الخ هكذا
في الاصل المعول عليه بيدنا
والامر فيه سهل وقوله
وفعلت به ألتق هكذا
في الاصل أيضا وحرره اه
مصححه

قوله موامق هكذا في الاصل
ولعله وامق وحرره اه
مصححه

فعل بها ذلك والمواهقة في السير المواظبة ومدى الاعتاق وهذه الناقه تَوَاهِقُ هذه كأنها تباريها في
السير وفي حديث جابر فانطلق الجمل يُوَاهِقُ ناقته مواهقه أي يباريها في السير ويماشيها ومواهقة
الابل مدأعناقها في السير والمواهقة ان تسير مثل سير صاحبك وهي المواضعة والمواعدة كله
واحد وقد تَوَاهَقَتِ الر كباي تسارت قال ابن احر

وَوَاهَقَتْ أَخْفَافَهَا طَبَقًا * وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يَكْزُرِ

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ * تَنَسَّطَتْهُ كُلُّ مَغْلَاةِ الْوَهَقِ * وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

تَوَاهِقُ رَجُلًا هَائِدًا وَرَأْسُهُ * لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الْحَقِيْبَةِ رَادِفٌ

فانه أراد تَوَاهِقُ رجلا هائدا به حذف المفعول وقد علم ان المواهقة لا تكون من الرجلين دون
اليدين فاضمر وان اليدين مَوَاهِقَتَانِ كما انهما مَوَاهِقَتَانِ فاضمر للسيد فعلا دل عليه الاول
فكأنه قال تَوَاهِقُ يدا رجلها ثم حذف المفعول في هذا كما حذفه في الاول فصارع على ما ترى
تَوَاهِقُ رجلا هائدا فعلى هذه الصنعة تقول ضارب يد عمرو على ان يرفع عمر بفعل غير هذا
الظاهر ولا يجوز ان يرتفع جميعا بهذا الظاهر وقد تكون المواهقة للناقة الواحدة لان احدى
يديها ورجليها تَوَاهِقُ الاخرى وتَوَاهِقُ الساقين تباريا أنشد يعقوب

أَكَلُ يَوْمٍ كَضِرْتَانِ * عَلَى إِزَاهِ الْحَوْضِ مِلْهَزَانِ * بِكَرْقَتَيْنِ يَتَوَاهِقَانِ

الوَهَقُ بالتعريف حبل كالطول وقد يسكن مثل نهر ونهر قال ابن بري ومنه قول عدى بن زيد
العبادي بَكَرَ الْعَادِلُونَ فِي فَلَقِ الصَّبْحِ يَقُولُونَ لِي أَمَا تَسْتَفِينُ
وَيُلُومُونَ فَيْدِكَ يَا بَنِي عَبْدِ اللَّهِ وَالْقَلْبُ عِنْدَكُمْ مَوْهَقُ

وفي حديث علي وأغلقت المرء أوهاق المنية الأوهاق جمع وهق بالتعريف وقد يسكن وهو حبل
كالطول تشد به الابل والحيل لثلاثند أبو عمرو وتوهق الحصى اذا حصى من الشمس وأنشد
وقد سررت الليل حتى غردنا * حتى اذا حصى الحصى توهقا

(ووق) اللبث الواقمن طير الماء عند أهل العراق وأنشد * أبولثنهارى وأملك واقة * قال
ومنهم من يهمز الالف فيقول واقة لانه ليس في كلام العرب واو بعدها ألف أصلية في صدر البناء
الاهموزة نحو الواله فتقول كان جسده واهة فليبت الهمزة وبعضهم يقول لهذا الطير قافة
﴿ فصل الياء المثناة تحتها ﴾ ﴿ برق ﴾ اليارق ضرب من الأسورة وقيل اليارق السوار

قال شبرمة بن الطفيل

لعمري لطبي عند باب ابن محرز * أعن عليه البارقان مشوف
أحب اليكم من يوت عمادها * سيوف وأرماح لهن خفيف

والبارق الجبارة وهو الدشتنج العريض معرب والبرقان دود يكون في الزرع ثم ينسلخ فيصير
قراشا والبرقان مثل الأرقان آفة تصيب الزرع أيضا وزرع مبروق وما روق وقديرق والبرقان
داع معروف يصيب الناس وزجل مبروق (برمق) في حديث خالد بن صفوان الدرهم بطم
الدرمق ويكسو اليرمق هكذا جاء في رواية وفسر اليرمق انه القباء بالفارسية والمعروف في القباء
انه اليلق باللام وانه معرب فاما اليرمق فهو الدرهم بالتركية وروى يالنون وقد تقدم (يسق)
الأياسق القلائد قال ابن سيده والازهرى لم نسمع لها بواحد قال ابن سيده الا أن يكون واحدا
الأياسق وأنشد الليث وقصرت في حلق الأيسق عندهم * فجعلن رجح بنا حين هربا
(يقق) أبيض يقق ويقق بكسر القاف الاولى شديد البياض ناصعه أبو عمرو ويقال لجارة
النخلة يققة وشحمة والجميع يقق وفي حديث ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما ولقها في بياض
كانها البقق البقق المتناهي في البياض (بلى) اليلق البيض من البقر الجوهري اليلق
الايض من كل شيء ومنه قول الشاعر

وأترك القرن في الغبار وفي * حضيته زرقا متنها يلق

وقال عمرو بن الاثم في ررب يلق جهمدا فاعها * كأنهن يجنبي حربة البرد

واليلق العنز البياض ويقال أبيض يلق وللق ويقق بمعنى واحد (بلى) اليلق القباء فارسي
معرب قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي

تجلو البوارق عن مجرتهم لهق * كأنه متقي يلق عزب

وجعه يلامق قال عمارة * كأنما عيشين في اليلامق * نجز حرف القاف والله أعلم

* (حرف الكاف)

الكاف من الحروف المهموسة وهي ضد الجهورية قال الازهرى ومعنى الجهورية انه لزم موضعه
الى اقتضاء حرفه وحاش النفس أن يجري معه فصاير جهور الاله لم يخالطه شيء غيره وهي تسعة
عشر حرفا (ا ب ج د ذ ر ز ض ظ ع غ ق ل م ن و ي والهمزة)
قال والمهموس حرف لأن في مخرجه دون الجهور ويجري معه النفس فكان دون الجهور في
رفع الصوت وعدة حروفه عشرة (ت ث ح خ ش ص و ك ه) قال ومخرج

قوله واليلق العنز هكذا
بالاصل ونقله شارح
القاموس والذي في الصحاح
ومتن القاموس اليلقة
بالتحريك فليحذر
مصححه

الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصى القم
 ﴿ (فصل الالف) ﴾ ﴿ (أرك) ﴾ قال ابن بري بأرك الشيء يَأْرِكُ كَثْرًا ورأيت في نسخة من
 حواشي الصحاح ماصورة في الافعال لابن القطاع أَيْرِكُ الرَّجُلُ أَبْكَوْا بِكَ كَثْرًا لِحْمِهِ ﴿ (أرك) ﴾
 أَدِيكُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الرَّاعِي

وَمَعْرَكٌ مِنْ أَهْلِهَا قَدْ عَرَّفَتْهُ • بَوَادِي أَدِيكٍ حَيْثُ كَانَ مَحَامِيَا
 وَيُرْوَى أَرِيكٌ وَسِيَانِي ذِكْرُهُ ﴿ (أرك) ﴾ الأْرَاكُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ شَجَرُ السَّوَالِكِ يُسْتَأْكُ بِشُرُوعِهِ
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ أَفْضَلُ مَا اسْتَيْكُ بِشُرُوعِهِ مِنَ الشَّجَرِ وَأَطْيَبُ مَا رَعَتْهُ الْمَاشِيَةُ رَاحَةً لَبَنٍ قَالَ
 أَبُو زَيْدٍ يَأْتِيهِ مِنْهُ تُخَذُ هَذِهِ الْمَسَاوِيكُ مِنَ الْفُرُوعِ وَالْعُرُوقِ وَأَجُودُهُ عِنْدَ النَّاسِ الْعُرُوقُ وَهِيَ تَكُونُ
 وَاسِعَةً مَحَلًّا لِأَوَّاحِدَتِهِ أَرَاكَةٌ وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ إِسْرَائِيلَ وَعِنْتَهُمُ الْأَرَاكُ قَالَ هُوَ شَجَرٌ
 مَعْرُوفٌ لَهُ حَلٌّ كَحَمَلٍ عِنَاقِيْدِ الْعَنْبِ وَاسْمُهُ الْبَكَّاكُ يَفْتَحُ الْكَافَ وَإِذَا نَضِجَ يَسْمَى الْمَرْدُ وَالْأَرَاكُ
 أَيْضًا الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرَاكِ كَمَا قِيلَ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْقَصَبِ أَبَاةٌ وَقَدْ جَعَلُوا أَرَاكَةً فَقَالُوا أَرَاكٌ قَالَ كَثِيرٌ
 عَزَّةٌ إِلَى أَرَاكٍ بِالْحَدْعِ مِنْ بَطْنِ بَشِيَّةٍ • عَلَيْهِنَ صِنْفِي الْجَمَامِ النَّوَائِحِ
 ابْنُ شَيْمِلٍ الْأَرَاكُ شَجَرَةٌ طَوِيلَةٌ خَضِرَاءُ نَاعِمَةٌ كَثِيرَةٌ الْوَرَقُ وَالْأَغْصَانُ خَوَارِقُ الْعُودِ تَنْبِتُ بِالْفُورِ
 تُخَذُ مِنْهَا الْمَسَاوِيكُ الْأَرَاكُ شَجَرٌ مِنَ الْحَمِضِ الْوَاحِدَةُ أَرَاكَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ تَجَمَّعَ أَرَاكَةٌ
 عَلَى أَرَاكٍ قَالَ كَلِيبُ الْكَلَابِي

أَلَا يَا حَامَاتِ الْأَرَاكِ بِالضَّمِّ • تَجَاوَبْنَ مِنْ لِقَاءِ دَانَ بَرِيرُهَا
 وَأَبْلُ أَرَاكِيَةً تَرعى الْأَرَاكُ وَأَرَاكُ أَرَاكٌ وَمُؤْتَرَكٌ كَثِيرٌ مَلْتَفٌ وَأَرَاكَتْ الْأَبْلُ تَأْرَاكُ أَرَاكًا شَتَكَتْ
 بِطُونِهَا مِنْ أَكْلِ الْأَرَاكِ وَهِيَ أَبْلُ أَرَاكِيٍّ وَأَرَاكَةٌ كَمَا تَكُونُ ذَلِكَ طَلَاخِيٌّ وَطَلْحَةٌ وَقَتَادِيٌّ وَقَتْسِدَةٌ وَرَمَانِيٌّ
 وَرَمْنَةٌ وَأَرَاكَتْ تَأْرَاكُ أَرَاكَةً وَأَرَاكَتْ تَأْرَاكُ أَرَاكَةً وَأَرَاكَتْ تَأْرَاكُ أَرَاكَةً وَأَرَاكَتْ تَأْرَاكُ
 فِيهِ تَأْكُلُهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَصِيبَ أَيِّ شَجَرٍ كَانَ فَتُقِيمُ فِيهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَرَاكُ الْحَمِضُ نَفْسُهُ قَالَ
 وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاهِ أَرَاكَتْ النَّاقَةُ أَرَاكَةً فِي أَرَاكَةٍ مَقْصُورٌ مِنْ أَبْلُ أَرَاكٍ وَأَرَاكُ أَرَاكٌ كَلَّتِ الْأَرَاكُ وَجَمَعَ
 فَعَلَةٌ عَلَى فُعْلٍ وَفَوَاعِلُ شَادُوا الْأَبْلُ الْأَرَاكُ الَّتِي اعْتَادَتْ أَكْلَ الْأَرَاكِ وَالْفَعْلُ أَرَاكَتْ تَأْرَاكُ
 أَرَاكًا وَقَدْ أَرَاكَتْ أَرَاكًا إِذَا زَمْتِ مَكَانَهَا فَلَمْ تَبْرَحْ وَقِيلَ انْمَا يُقَالُ أَرَاكَتْ إِذَا أَطَامَتْ فِي الْأَرَاكِ وَهُوَ
 الْحَمِضُ فِيهِ أَرَاكَةٌ قَالَ كَثِيرٌ

وَإِنَّ الَّذِي يَنْوِي مِنَ الْمَالِ أَهْلَهَا • وَأَرَاكُ لَمَّا تَأْتَلِفُ وَعَوَادِي

يقول ان أهل عزة بنوون ان لا يجتمع هو وهي ويكونان كالأوارك من الابل والعوادي في ترك الاجتماع في مكان وقيل العوادي المقيمت في العضاء لا تفارقها يقول أهل هذه المرأة يطلبون من مهرها ما لا يمكن كالأمكن ان تأتلف الأوارك والعوادي وتجتمع في مكان واحد وفي الحديث أتى بلبن ابل أوارك اي قدأ كالت الأراك ابن السكيت الابل الأوارك المقيمت في الخض قال واذا كان البعير يأكل الأراك قبل آرك ويقال اطيب الالبان ألبان الأوارك وقوم مؤركون رعت ابلهم الأراك كما يقال معضون اذ رعت ابلهم العض قال

أقول وأهلي مؤركون وأهلها * معضون ان سارت فكيف نسير

قال ابن سيده وهو بيت معنى قدوهم فيه ابو حنيفة ورد عليه بعض حذاق المعاني وهو مذكور في موضعه وأرك الرجل بالمكان يارك ويارك اركا وركا وأرك اركا كلاهما اقام به وأرك الرجل ليج وأرك الامر في عنقه ازمه اياه وأرك الجرح يارك اركا وأركا وركا وأركه وقال شعر يارك ويارك اركا وكالفتان ويقال ظهرت اريكة الجرح اذا ذهب غيبته وظهر لحمه صعبا أحمرو لم يعله الجلد وليس بعد ذلك الاعاء بالجلد والجفوف والاريكة سرير في جملة والجمع اريك وأرائك وفي التنزيل على الأرائك مشكثون قال المفسرون الأرائك السرير في الجمال وقال الزجاج الأرائك القروش في الجمال وقيل هي الاسرة وهي في الحقيقة القروش كانت في الجمال او في غير الجمال وقيل الأريكة سرير منجد منين في قبة أو بيت فاذا لم يكن فيه سرير فهو جملة وفي الحديث أهل عسي رجل يبلغه الحديث عني وهو متك على اريكة فيقول بيننا وبينكم كتاب الله الأريكة السرير في الجملة من دونه ستر ولا يسمى منفردا اريكة وقيل هو كل ما أتكى عليه من سرير أو فراش أو منصة وأرك المرأة سترها بالاريكة قال

تبين ان أمك لم تؤرك * ولم ترضع أمير المؤمنين

والأريك اسم واد أبو تراب عن الأصمعي هو أرضهم ان يفعل ذلك وآركهم ان يفعله أي أخلقههم قال ولم يبلغني ذلك عن غيره وأرك وأريك موضع قال النابغة

عفا حسم من قرتنا فالقوارع * جيبا أريك فالتلاع الدوافع

وأرك أرض قريظة من تدمر قال القطامي

وقد تعرجت لآورك آركا * ذات الشمال وعن أيماتا الرجل

(أسك) الإسكان بكسر الهمزة جاسبا الفرج وهما قذناه وطرفاه الشفران وقال شعر الاسك

جانب الاست ابن سيده الاسكان والاسكان شقرا الرحم وقيل جانبها مما يلي شقريه قال جرير
تري برصايوح باسكتيها * كعنة فقه القرزدي حين سابا
والجمع اسك واسك انشد ابن الاعرابي
فجج الاله ولا اقبح غيرهم * اسك الاما بني الاسك مكدم
قال ابن سيده كذاروا اسك بالاسكان وقيل الاسك جانب الاست هنا شبههم بجوانب الحياه في
تنهم ويقال للانسان اذا وصف بالثنا انما هو اسك امة وانما هو عطينة وقال مزرد
اذا شفتاهذا قنار طعمه * ترمرن بالعر كالاسك الشعر
وامرأة ماسوكة اخطات خافضتها فاصابت غير موضع الخفض وفي التهذيب فاصبت شيئا من
اسكتيها واسك موضع (افك) الافك الكذب والافيكه كلافك افك يا فوك وافك افكا
واقفوكوا فوكوا وافكوا وافكوا فالدرويه

قوله وافتك جعله يافتك
كذاهو بالاصل وعبارة
القاموس وافتك فلانا
جعله يكذب اه كتبه
مصححه

لا ياخذ التافيك والتعزي * فينا ولا قول العدي ذوالار
التهذيب افك يافتك وافتك يافتك اذا كذب ويقال افك كذب وافتك الناس كذبهم وحدثهم بالباطل
قال فيكون يافتك وافتكتم مثل كذب وكذبت في حديث عائشة رضوان الله عليها حين قال فيها
اهل الافك ما قالوا الافك في الاصل الكذب وارايبهه ناما كذب عليها مما رويت به والافك
الائم والافك الكذب والجمع الافانك ورجل افك وافتك وافتك كذاب وافتك جعله يافتك
وقرى وذلك افكهم وافتكهم وافتكهم وتقول العرب باللافيكة وباللافيكة بكسر اللام
وفتحها فن فتح اللام فهي لام استغاثه ومن كسر هاء فهو تعجب كانه قال يا ايها الرجل اعجب لهنه
الافيكه وهي الكذبة العظيمة والافك بالفتح مصدر قولك افك عن الشيء يافك كما افك صرغه عنه
وقلبه وقيل صرغه بالافك قال عمرو بن اذينة

قوله وقرى وذلك افكهم الخ
هكذا بضبط الاصل وهي
ثلاث قرات ذكرها الجمل
وزاد قرات اخر افكهم
بالفتح مصدر او افكهم
بالفتحات ماضيا وافتكهم
كالذي قبله لكن
بتشديد الفاء وافتكهم
بالمدو فتح الفاء والكاف
وافكهم بصيغة اسم الفاعل
اه مصححه

ان تك عن احسن المروءة ما * فوكا في آخرين قد افكوا
يقول ان لم يوفق للاحسان فانت في قوم قد صر فوامن ذلك ايضا وفي حديث عرض نفسه على
قبائل العرب لقد افك قوم كذبوك ظاهرا وعلينا اي صرفوا عن الحق ومنعوا منه وفي التنزيل
يوسفك عنه من افك قال الفراهيدي يصرّف عن الايمان من صرف كما قال اجتننا لتافكا
عن آلهتنا يقول لتصرفنا وتصدنا والآفك الذي يافتك الناس اي يصدّهم عن الحق يباطله
والمافوك الذي لازوره شمرا فوك الرجل عن الخير قلب عنه وصرّف والموتفكات مدائن لوط

قوله عمرو بن اذينة الذي في
الصحاح وشرح القاموس
عروة فليجبر اه مصححه
قوله احسن المروءة رواية
الصحاح احسن الصنيعة
اه مصححه

على نبينا وعليه الصلاة والسلام سميت بذلك لانقلابها بالخسف قال تعالى والموتفة أهوى
 وقوله تعالى والموتفكات أنتم رسلهم بالبينات قال الزجاج الموتفكات جمع موتفة الموتفة
 بهم الارض أى انقلبت يقال انهم جمع من أهلك كما يقال للهالك قد انقلبت عليه الدنيا وروى
 النضر بن أنس عن أبيه انه قال أى بنى لاترزان البصرة فانها احدى الموتفكات قد انقلبت
 بأهلها مرتين وهى موتفة بهم الثالثة قال شمر يعنى بالموتفة أنها عرفت مرتين فشبه عرقها
 بانقلابها والانتقال عند أهل العربية الانقلاب كقريات قوم لوط التى انقلبت بأهلها أى
 انقلبت وقبل الموتفكات المدن التى قلبها الله تعالى على قوم لوط عليه السلام وفى حديث
 سعيد بن جبير وذكر قصة هلاك قوم لوط قال من أصابته تلك الافكة اهلكته يريد
 العذاب الذى ارسله الله عليهم فقلبهم اديارهم يقال انقلبت البلدة بأهلها أى انقلبت
 فهى موتفة وفى حديث بشير بن الخصاصية قال له النبى صلى الله عليه وسلم من انت قال
 من ربيعة قال انتم تزعمون لولا ربيعة لا انقلبت الارض من عليها أى انقلبت والموتفكات
 الرياح تختلف هبها والموتفكات الرياح التى تقلب الارض تقول العرب اذا كثرت
 الموتفكات زكت الارض أى زكازعها وقول روبة * وجون خرق بالرياح موتفك * أى
 اختلفت عليه الرياح من كل وجه وارض مأفوكه وهى التى لم يصبها المطر فاحملت ابن الاعرابي
 انقلبت تلك الارض أى احترقت من الجذب وانشد ابن الاعرابي

كانها وهى تهاوى تهتك * شمس يظل ذابها ذابها تنك

قال يصف قطة باطن جناحها أسود وظاهره أبيض فشبه السواد بالظلمة وشبه البياض
 بالشمس ويأتفك يقلب والمأفوك المأفون وهو الضعيف العقل والرأى وقوله تعالى يؤفك عنه
 من أفك قال مجاهد يؤفن عنه من أفن وأفن الرجل ضعف رأيه وأفنه الله وأفك الرجل
 ضعف عقله ورأيه قال ولم يستعمل أفك الله بمعنى أضعف عقله وانما أتى أفك بمعنى
 صرفه فيكون المعنى فى الآية بصرف عن الحق من صرفه الله ورجل أفيك ومأفوك مخدوع
 عن رأيه الليث الأفيك الذى لا حزم له ولا حيلة وانشد * مالى أرائك عاجز أفيك * ورجل
 مأفوك لا يصاب خيرا وأفك بمعنى خدعه (الك) الأكة الشديدة من شدائد الدهر
 والأكة شدة الحر وسكون الريح مثل الأجة الا ان الأجة التوهج والأكة الحر المحتمل الذى
 لا يريح فيه ويقال أصابتنا أكة ويوم أكة وأكيت وقد ألك يومنا يؤلك أكاواتك وهو افعل منه

وليلة آفة كذلك وجي ثعلب يوم عك أ ك شديد الحر مع لين واحتيا من ربح حكاها مع أشياء
اتباعية قال فلا أدري أذهب به الى انه شديد الحر وانه ينصل من عك كما حكاه أبو عبيد وغيره وفي
الموعب ويوم عك أ ك حار ضيق عام وعكك أ ك ك والآن كة فورة شديدة في القيظ وهو الوقت الذي
ترك فيه الريح التهذيب يوم ذوالذو أ كة وقد أ ت ك وهو يوم موتك وكذلك العك في وجوهه
ويقال ان في نفسه على لا كة أي حقدًا وقال أبو زيد ما الله بالآ كة أي بالموت وأ ت ك فلان من
أمر أرمضه وأ كة يؤ كة أ ك كة الرجة قال

إذا الشريب أخذته أ كة * نقله حتى ييك بكه

في الموعب الشريب الذي يسقى ابه مع ابك يقول نقله يورد ابه الحوض فتباك عليه أي تزدحم
فيسقى ابه سقيه قال تضرحت أ كة ونعممه * الأ كة الضيق والرجة وأ كة يؤ كة أ ك كة
وأ ت ك الورد أزدحم معنى الورد جماعة الابل الواردة وأ ت ك من ذلك الامر عظم عليه وأ ت ك منه
(الك) في ترجمة عك يقال هذا أولك صدق وعلوك صدق وعلوج صدق لما يؤكل وما تلوكت بألوك
وما تعلقبت بعلاج الليث الأولك الرسالة وهي المألكة على مفعلة سميت أولك لانه يؤلك في الفم
مشتق من قول العرب القرمس يألك اللجم والمعروف يسلوك أو يعلك أي يعضغ ابن سيده ألك
القرم الجام في فيه يألكه علىه والألوك والمألكة والمرسالة لانها تؤلك في الفم قال لبيد
وعلام أرسلته أمه * بألوك فبدلتنا ماسأل

وقال الشاعر أبلغ أبا دخنوس مألكة * عن الذي قد يقال الكذب

قال ابن بري أبو دخنوس هو لقيط بن زرة ودخنوس ابنته سماها باسم بنت كسرى وقال فيها

يا ليت شعري عنك دخنوس * إذا أ ت ك الخبر المرموس

قال وقد يقال مألكة ومالك وقوله

أبلغ يزيد بن شيبان مألكة * أبا تيت أمانتك تانكل

انما أراد تانك من الأولك حكاها يعقوب في المقلوب قال ابن سيده ولم نسمع نحن في الكلام تانك

من الأولك فيكون هذا محمولاً عليه مقولاً بانه فاما قول عدى بن زيد

أبلغ النعمان عنى مألكا * انه قد طال حبسى وانتظار

فان سيديويه قال ليس في الكلام مفعول وروى عن محمد بن يزيد انه قال مالك جمع مألكة وقد يجوز

ان يكون من باب إتعمل في القلة والذي روى عن ابن عباس أقيس قال ابن بري ومثله مكرم

قوله والذي روى عن ابن
عباس أقيس هكذا في
الاصل وحقيقه اه صحيحه

ومعون قال الشاعر * ليوم روع أوفعال مكرم * وقال جميل

بين الرمي لأن لا إن لزمته * على كثرة الواشين أي معون

قال وتطير البيت المتقدم قول الشاعر

أيها القاتلون ظلما حسينا * أبشروا بالعذاب والتسكيل

كل أهل السماء يدعوا عليكم * من نجي وملاك ورسول

ويقال الك بين القوم إذا ترسل الكوا وألوكا والاسم منه الأولك وهي الرسالة وكذلك الألوكه

والمالكه والمالك فان نقلته بالهمزة قلت الكته اليه رسالة والاصل الكته فأخرت الهمزة بعد

اللام وخففت بنقل حركتها على ما قبلها وحذفها فان أمرت من هذا الفعل المنقول بالهمزة

قلت الكني اليها رسالة وكان مقتضى هذا اللفظ ان يكون معناه أرسلني اليها رسالة الا انه

جاء على القلب اذا المعنى كُن رسول اليها منه الرسالة فهذا على حد قولهم

* ولا تهبيني الموماة أركبها * اي ولا أتهيها وكذلك الكني لفظه يقضى بأن المخاطب مرسل

والتكلم مرسل وهو في المعنى بعكس ذلك وهو أن المخاطب مرسل والتكلم مرسل وعلى ذلك قول

ابن ابي زبيعة الكني اليها بالسلام فانه * ينكر الماي بها ويشهر

أي بلغها سلامي وكن رسول اليها وقد تحذف هذه الباء فيقال الكني اليها السلام قال عمرو بن

شأس الكني الى قومي السلام رسالة * بآية ما كانوا ضاعا فاولا عزلا

فالسلام مفعول ثان ورسالة بدل منه وان شئت جعلته اذا نصبت على معنى بلغ عن رسالة والذي

وقع في شعر عمرو بن شأس

الكني الى قومي السلام ورجة الاله فما كانوا ضاعا فاولا عزلا

وقد يكون المرسل هو المرسل اليه وذلك كقولك الكني اليك السلام اي كن رسول الى نفسك

بالسلام وعليه قول الشاعر الكني يا عتيق اليك قولا * ستهديه الرواة اليك عتي

وفي حديث يزيد بن حارثة وابيه وعمه

الكني الى قومي وان كنت نائبا * فاني قطين البيت عند المشاعر

اي بلغ رسالتى من الأولك والمالكه وهي الرسالة وقال كراع المالك الرسالة ولا تطير لها اي لم

يجي على مفعول الا هي والكه بالكه الكا بلفظه الأولك ابن الانباري يقال الكني الى فلان يراد به

ارسلني وللانين الكاني والكوني والكيبي والكاني والكنني والاصل في الكني الكني فقلت

كسرة الهمزة الى اللام واسقطت الهمزة وانشد

الْكِنِي اليها بخير الرسو * لَأَعْلَمُهُمْ نِوَاحِي الخَبَرِ

قال ومن بنى على الاولك قال اصل الكني الخذفت الهمزة الثانية تخفيفا وانشد

* الْكِنِي بِأَعْيُنِ الْبَيْتِ قَوْلًا * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكِنِي الْكِنِي وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ الْكِنِي إِلَيْهِ أَيْ كُنْ

رَسُولِي إِلَيْهِ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي قَوْلِهِ * الْكِنِي بِأَعْيُنِ الْبَيْتِ عَنِّي * أَيْ أَبْلَغُ عَنِّي الرِّسَالَةَ إِلَيْكَ وَالْمَلَكُ

مَشْتَقٌ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مَلَأْتُ ثُمَّ قَلِبْتُ الهمزة الى موضع اللام فقبل مَلَأْتُ ثُمَّ خَفَفْتُ الهمزة بان

القيت حركتها على الساكن الذي قبلها فقبل مَلَأْتُ وقد يستعمل مقما والحذف أكثر

فَلَسْتُ لِأَنْسِي وَلَكِنْ مَلَأْتُ * تَنْزَلُ مِنْ جِوَارِ السَّمَاءِ يَصُوبُ

والمجمع مَلَأْتُكَ دخلت فيها الهاء لا لجمعة ولا لتسبب ولكن على حد دخولها في القسامة

والمصاقله وقد قالوا المَلَأْتُكَ ابْنُ السَّكْبِيِّ هِيَ الْمَلَأْتُكَ وَالْمَلَأْتُكَ عَلَى الْقَلْبِ وَالْمَلَأْتُكَ جَمْعُ مَلَأْتُكَ

ثُمَّ تَرَكَ الهمز فقبل مَلَأْتُكَ فِي الْوَحْدَانِ وَأَصْلُهُ مَلَأْتُكَ كَمَا تَرَى وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ قَدْ اسْتَأْذَنَ مَلَأْتُكَ أَيْ

حَمَلَ رِسَالَتَهُ (أَنْتَ) الْآتُكَ الْأَسْرُبُ وَهُوَ الرِّصَاصُ الْقَلْبِيُّ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ الْقَزِيرُ لَيْسَ فِي

الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ غَيْرِهِ فَمَا كَأَبْلِ فَا جَمْعِي وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى قَيْنَةٍ صَبَّ اللَّهُ الْآتُكَ

فِي أُذُنِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ ابْنُ قَيِّمٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ هُمُوهُ كُلُّهُونَ صَبَّ

فِي أُذُنِهِ الْآتُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ الْقَتِيبِيُّ الْآتُكَ الْأَسْرُبُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَحْسِبُهُ مَعْرَبًا وَقِيلَ هُوَ

الرِّصَاصُ الْإِيضُ وَقِيلَ الْأَسْوَدُ وَقِيلَ هُوَ الْخَالِصُ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ يَجِيءْ عَلَى أَفْعَلٍ وَاحِدًا غَيْرَ هَذَا فَمَا

أَشَدَّ فُخْتَلَفَ فِيهِ هَلْ هُوَ وَاحِدًا وَجَمْعٌ وَقِيلَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْآتُكَ فَاغْلًا لَا أَفْعَلًا قَالَ وَهُوَ شَاذٌ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَفْعَلٌ مِنْ أُبْنِيَةِ الْجَمْعِ وَلَمْ يَجِيءْ عَلَيْهِ لِلْوَاحِدِ إِلَّا أَنْتَ وَأَشَدُّ قَالَ وَهُوَ قَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ عَرَبِيٍّ

وَالْقِطْعَةُ الْوَاحِدَةُ أَنْتُكَ قَالَ الرَّوْبِيُّ

فِي جِسْمِ جَدِّ صَلَوَاتِي عَلَيْكَ * يَا أَنْتَ عَنِ نَفْسِي مَقَامُهُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أَدْرِي مَا يَأْتُكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَأْتُكَ بِعَظْمٍ (أَبْكَ) الْآيَةُ الشَّجَرِ الْكَثِيرِ

الْمَلْتَفُ وَقِيلَ هِيَ الْغَيْضَةُ تَنْبَتُ السُّدْرُ وَالْأَرَاكُ وَنَحْوَهُمَا مِنْ نَاعِمِ الشَّجَرِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ

مَنْبَتُ الْأَثَلِ وَجُمْتُعَهُ وَقِيلَ الْآيَةُ جَمَاعَةُ الْأَرَاكِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَدْ تَكُونُ الْآيَةُ الْجَمَاعَةُ مِنْ

كُلِّ الشَّجَرِ حَتَّى مِنَ النَّخْلِ قَالَ وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ وَالْجَمْعُ آيَتُكَ وَأَيْتُكَ الْأَرَاكُ فَهُوَ آيَتُكَ وَأَسْتَأْتِيكَ

كِلَاهُمَا التَّفْصِيرُ آيَةُكَ قَالَ

ونحن من قُلج باعلى شعب • أَيْك الأراك مُتداني القَصْب
قال ابن سيده أراه أَيْك الأراك نخف وأَيْك أَيْك مُثمر وقيل هو على المبالغة وفي التهذيب في قوله
تعالى كَذَب أصحاب الأيكة المرسلين وقرئ أصحاب لَيْكة وجاء في التفسير أن اسم المدينة كان لَيْكة
واختار أبو عبيد هذه القراءة وجعل لَيْكة لا تنصرف ومن قرأ أصحاب الأيكة قال الأبيك الشجر
الملتف يقال أَيْكة وأَيْك وجاء في التفسير أن شجرهم كان الدوم وروى شمر عن ابن الأعرابي قال
يقال أَيْكة من أَيْل ورهط من عَشْر وقَصِيمة من غَضَى قال الزجاج يجوز وهو حسن جدا كذب
أصحاب لَيْكة بغير الف على الكسر على أن الأصل الأيكة فالقبت الهمزة فقبل الأيكة ثم حذفت
الالف فقال لَيْكة والعرب تقول الأجر قد جاني وتقول إذا أَلقت الهمزة الحرجاني بفتح اللام
واثبات الف الوصل وتقول أيضا الحرجاني يريدون الأحمر قال واثبات الالف واللام فيها في
سائر القرآن يدل على أن حذف الهمزة منها التي هي ألف وصل بمنزلة قولهم لجر قال الجوهري
من قرأ كَذَب أصحاب الأيكة المرسلين فهي الفَيْضة ومن قرأ لَيْكة فهي اسم القرية ويقال هما
مثل بَيْكة ومَيْكة

قوله والعرب تقول الخ
عبارة زاده على البيضاوي
كما تقول مررت بالأجر على
تحقيق الهمزة ثم محققها
فتقول بلحمر فان شئت
كتبته في الخط على ما كتبته
أولا وان شئت كتبته بالحذف
على حكم لفظ اللاقط فلا
يجوز حينئذ الأجر كما
لا يجوز في الأيكة الأجر
اه كبه مصححه

﴿ فصل الباء الموحدة ﴾ ﴿ بَيْك ﴾ البَيْك القطع وفي التنزيل العزيز وَلِيَبْتَلِيَكَنَّ آذَانَ
الانعام قال أبو العباس يقول فليقطعن قال أبو منصور كأنه أراد والله أعلم تبصير أهل الجاهلية
آذان أنعامهم وشقهم إياها الليث البَيْك قطع الأذن من أصلها وبَيْك الآذان أي قطعها شدد
للكثرة وقيل البَيْك أن تقبض على شيء يسلك وفي التهذيب أن تقبض على شعراً وریش أو نحو
ذلك ثم تجذبه إليك حتى ينقطع فيبتك من أصله وينتف وكل طائفة صارت في يدك من ذلك
فاسمها بَيْسَكُ قال زهير

حتى إذا ما هَوَتْ كَفَّ الغلام لها • طَارَتْ وفي كَفِّه من ريشها بَيْتُكَ
وقيل البَيْك قطع الشيء من أصله بَيْسَكُ بَيْسَكُ وَيَيْسَكُ بَيْسَكُ أي قطعه وبَيْسَكُ فابْتَيْكَ وَبَيْتُكَ
والبَيْسَكُ والبَيْسَكُ القطعة منه والجمع بَيْتُكَ واستشهد بيت زهير • وفي كَفِّه من ريشها بَيْتُكَ *
وسيف بَيْتُكَ أي صارم قال ابن بري ومنه قول الشاعر

إذا طَلَعَتْ أُولَى العَدَى فَنَقْرَةٌ • إلى سَلَةٍ من صارم الغر بَيْتُكَ
وسيف بَيْتُكَ وبَيْتُكَ قاطع وسيف بَوَاتُكَ والبَيْسَكُ أيضا جَهْمَةٌ من الليل (بجنتك) البَيْسَكُ
لغة في البَيْسَكِ (برك) البركة النماء الزيادة والتبريد الدعاء للإنسان أو غيره بالبركة يقال

بركت عليه تبريكاً أي قلت له بارك الله عليك وبارك الله الشيء وبارك فيه وعلية وضع فيه البركة وطعام بريك كأنه مبارك وقال الفراء في قوله رحمة الله وبركاته عليكم قال البركات السعادة قال أبو منصور وكذلك قوله في التشهد السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته لأن من أسقاه الله بما أسعده النبي صلى الله عليه وسلم فقد نال السعادة المباركة الدائمة وفي حديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبارك على محمد وعلى آل محمد أي أثبتته وأدم ما أعطيته من التشريف والكرامة وهو من بركة البعير إذا ناخ في موضع فلزمه ونطلق البركة أيضاً على الزيادة والاصل الأول وفي حديث أم سليم فحسك وبرك عليه أي دعا له بالبركة ويقال بارك الله لوفيك وبارك الله أي بارك الله مثل قاتل وتقاتل إلا أن فاعل متعدي وتفاعل لا يتعدى وتبركت به أي تيمنت به وقوله تعالى أن بورك من في النار ومن حوأيها التهذيب النار نور الرحمن والنور هو الله تبارك وتعالى ومن حولها موسى والملائكة وروى عن ابن عباس أن بورك من في النار قال الله تعالى ومن حولها الملائكة الفراء أنه في حرف أبي أن بوركت النار ومن حولها قال والعرب تقول بارك الله وبارك فيك قال الأزهرى معنى بركة الله علوه على كل شيء وقال أبو طالب بن عبد المطلب

بورك الميت الغرب كجاء * ركة نضح الرمان والزيتون

وقال * بارك فيك الله من ذي آل * وفي التنزيل العزيز وباركنا عليه وقوله بارك الله لنا في الموت معنا مبارك الله لنا فيما يؤدينا إليه الموت وقول أبي فرعون

رب عجوز عزم من زبون * سريعة الرد على المسكين

تحسب أن بوركاً يكفيني * إذا غدت بأسطاميني

جعل بوركاً اسماً وأعر به ونحوه من قولهم من شب إلى ديب جعله اسماً كدرو وبروأعزبه وقوله تعالى يعني القرآن أنا أنزلناه في ليلة مباركة يعني ليلة القدر نزل فيها جله إلى السماء الدنيا ثم نزل على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً بعد شيء وطعام بريك مبارك فيوماً أبركته جاء فعل النخب على نية المفعول وتبارك الله تقدس وتنزه وتعالى وتعظيم لا تكون هذه الصفة لغيره أي نظهر والقدس الطهر وسئل أبو العباس عن تفسير تبارك الله فقال ارتفع والمبارك المرتفع وقال الزجاج تبارك تفاعل من البركة كذلك يقول أهل اللغة وروى ابن عباس ومعنى البركة الكثرة في كل خير وقال في موضع آخر تبارك تعالى وتعظيم وقال ابن الأباري تبارك الله أي يتبرك

باسمه في كل أمر وقال الليث في تفسيره ببارك الله تمجيداً وتعظيم وتبارك بالشئ تقابل به الزجاج في قوله تعالى وهذا كتاب أنزلناه مبارك قال المبارك ما يأتي من قبله الخير الكثير وهو من نعت كتاب ومن قال أنزلناه مباركاً جاز في غير القراءة اللحياني بارتك على التجارة وغيرها أي وانظمت عليها وحكي بعضهم تباركت بالنعلب الذي تباركت به وبرك البعير ببرك بروكأي استناخ وأبركته أنابرك وهو قليل والاكثر أنخته فاستناخ وبرك التي بركها بالارض وهو صدره وبركت الابل تبرك بروك وبركت قال الراعي

وان بركت منها بحماساً حله * بحماسة أجلي العفاس وبروعا

وأبركها هو وكذلك النعامه اذا جتمت على صدرها والبرك الابل الكثيره ومنه قول متم بن نويرة

اذا اشارق منهن قامت ورجعت * حينئذ ابكي شجوها البرك أجمعاً

والجمع البروك والبرك جمع برك مثل تجر وتاجر والبرك جماعة الابل الباركة وقيل هي ابل الحواء كلها التي تروح عليها بالغاما بلغت وان كانت ألوفا قال أبو ذؤيب

كان ثقال المزن بين تضارع * وشابة برك من جذام ليح

ليح ضارب بنفسه وقيل البرك يقع على جميع ما برك من جميع الجمال والثوق على الماء أو القلاة من حر الشمس أو الشبع الواحد برك والاشئ باركة التهذيب الليث البرك الابل البروك اسم لجماعتها قال طرفه وبرك هجود قدأ نارت تخافتي * بواديهامشي بعضب مجرد

ويقال فلان ليس له مبرك جميل وكل شئ ثبت وأقام فقد برك وفي حديث علقمة لا تقر بهم فان على أبوابهم قتنا ببارك الابل هو الموضع الذي تبرك فيه أراد انهم اتعدى كما ان الابل الصحاح اذا انصت في مبارك الجربى جربت والبركة ان يدربن الناقسة وهي باركة فيقيمها فيجلبها قال الكمي

وحلبت بركتها اللبو * ن لبون جودك غير ماضر

ورجل مبترك معتمد على الشئ ملح قال

وعامناً عجبتا مقدمه * يدعى أبا السمع وقضاب سمه * مبترك لكل عظم بلحمه

ورجل برك بارك على الشئ عن ابن الاعرابي وأنشد

برك على جنب الانامعود * أكل البدان فلقمه ممدارك

الليث البركة ما ولي الارض من جلد بطن البعير وما يليه من الصدر واشتقاقه من مبرك البعير والبرك كل كل البعير وصدره الذي يدوك به الشئ تحته يقال حكه ودكه ودأكه ببركه وأنشد

في صفة الحرب وشدها فأقصتهم وحكت بركتها بهم * وأعطت النهب هبان بن بيان
والبرك والبركة الصدر وقيل هو ما ولي الأرض من جلد صدر البعير إذا برك وقيل البرك للانسان
والبركة مثل سوي ذلك وقيل البرك الواحد البركة الجمع ونظيره حلي وحلية وقيل البرك باطن
الصدر والبركة ظاهره والبركة من القوس الصدر قال الاعشى

مستقدم البركة عجل الشوى * كفت اذا عَضَّ بقَامِ اللجام

الجوهري البرك الصدر فاذا أدخلت عليه الهاء كسرت وقلت بركة قال الجعدي

في حرقية تقارب وله * بركتزور بكباة الخزم

وقال يعقوب البرك وسط الصدر قال ابن الزبير

حين حكت بقبا بركتها * واستمر القتل في عبد الأشل

وشاهد البركة قول أبي دواد

جرشعا أعظمه جقره * فاني البركة في غير بدد

وقولهم ما أحسن بركة هذه الناقه وهو اسم للبروك مثل الركمة والحلقة وابترك الرجل أي ألقى
بركه وفي حديث علي بن الحسين أبترك الناس في عثمان أي شتموه وتنقصوه وفي حديث علي
ألت السحاب برك بوانها البرك الصدر والبواني أركان النية وابتركته اذا صرعه وجعلته
تحت بركتك وابترك القوم في القتال جنوا على الركب واقتلوا ابتراكا وهي البروكه والبركاء
والبرا كاه الثبات في الحرب والجدوا أصله من البروك قال بشر بن أبي خازم

ولا ينبغي من الغمرات إلا * برأ كاه القتال أو الفرار

والبرا كاه مساحة القتال ويقال في الحرب برالك برالك أي أبركوا والبرأ كية ضرب من السفن
والبرك والباروك الكابوس وهو التبدل أو قال القراء بركتاني ولا يقال برتكتاني وبرك الشتاء
صدره قال الكمي وأحتل برك الشتاء منزله * وبات شيخ العيال يصطب

قال أرا دوق طلوع العقرب وهو اسم لعنة نجوم منها الزباني والاكليل والقلب والشولة وهو
يطلع في شدة البرد ويقال لها البروك والجنوم يعني العقرب واستعار البرك للشتاء أي حل صدر
الشتاء ومعظمه في منزله يصف شدة الزمان وجده لان غالب الجذب انما يكون في الشتاء وبارك
على الشيء واظب وأبرك في عدو ما سرع مجتهدا والاسم البروك قال * وهن يعدون بنا بر وكاه
أي يجتهد في عدوها ويقال ابترك الرجل في عرض أخيه يقصبه اذا اجتهد في ذمه وكذلك

الابْتِرَاكُ فِي الْعَدُوِّ وَالْإِجْتِهَادِ فِيهِ ابْتَرَكَ أَي أَسْرَعَ فِي الْعَدُوِّ وَجَدَّ قَالَ زَهْرٌ
 مَرَّ كَفَاتَانَا إِذَا مَا الْمَاءُ انْتَهَلَهَا • حَتَّى إِذَا ضَرَبْتَ بِالسُّوْطِ ابْتَرَكَ
 وَابْتَرَكَ الْفَرَسُ أَنْ يَنْتَهِيَ عَلَى أَحَدٍ شَقِيهِ فِي عَدُوِّهِ وَابْتَرَكَ الصَّيْقَلُ مَالَ عَلَى الْمُدَوِّسِ فِي أَحَدٍ
 شَقِيهِ وَابْتَرَكَ السَّحَابَةُ إِسْتَدَانَهَا لَهَا وَابْتَرَكَ السَّمَاءُ وَأَبْرَكَتْ دَامَ مَطْرُهَا وَابْتَرَكَ السَّحَابُ إِذَا
 أَلْحَ بِالْمَطْرِ وَابْتَرَكَ فِي عَرْضِ الْجَبَلِ تَقْصَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَبِيصُ يُقَالُ لَهُ الْبُرُوكُ لَيْسَ الرُّبُوكُ
 وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ لَأَمْرَأَتِهِ هَلْ لَكَ فِي الْبُرُوكِ فَأَجَابَتْهُ أَنَّ الْبُرُوكَ عَمَلُ الْمَلُوكِ وَالْإِسْمُ
 مِنْهُ الْبَرِيكَةُ وَعَمَلُ الْبُرُوكِ وَأَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الْخَبِيصُ عُمَانُ بْنُ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَهْدَاهَا إِلَى
 أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا الرِّيْكََةُ فَالْخَبِيصُ وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَ
 لِمَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ أَنَا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ • وَالْمَشْيُ فِي الْبَرِيكَةِ وَالْمَرَّاجِلِ
 قَالَ الْبَرِيكَةُ جَنْسٌ مِنْ بَرٍ وَالدَّيْنُ وَكَذَلِكَ الْمَرَّاجِلُ وَالْبَرِيكَةُ الْجَمَالَةُ وَرِجَالُهَا الَّذِينَ يُسَمُّونَ فِيهَا
 قَالَ لَقَدْ كَانَ فِي لَيْلِي عَطَاءٌ لِبَرِيكَةٍ • أَنَاخَتْ بِكُمْ تَرْجُو الرِّغَابَ وَالرِّقْدَا
 لَيْلِي هِنَا نَلْمَانَهُ مِنَ الْإِبِلِ كَمَا سَمُوا الْمَائَةَ هُنْدًا وَيُقَالُ لِلْجَمَاعَةِ بِتَصْمُلُونَ جَمَالَةً بَرِيكَةٌ وَجَّةٌ وَيُقَالُ
 أَبْرَكَتِ النَّاقَةُ فَبَرَكَتْ بُرُوكًا وَالتَّبْرَاكُ الْبُرُوكُ قَالَ جَرِيرٌ
 لَقَدْ قَرِحَتْ نَفَاغِعَ رَكْبَتَيْهَا • مِنَ التَّبْرَاكِ لَيْسَ مِنَ الصَّلَاةِ
 وَتِبْرَاكٌ بِكسر التاء موضعٌ بِحِذَاءِ تَعَشَارٍ قَالَ مَرَارِ بْنُ مُنْقَذٍ
 أَعْرَفْتُ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتُهَا • بَيْنَ تِبْرَاكِ فَشَسِي عَجْرٍ
 وَالْبَرِيكَةُ كَالْحَوْضِ وَالْجَمْعُ الْبَرِيكُ يُقَالُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَقَامَةِ الْمَاءِ فِيهَا ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْبَرِيكَةُ مَسْتَنْقَعُ
 الْمَاءِ وَالْبَرِيكَةُ شَبَّهَ حَوْضٌ يَحْفَرُ فِي الْأَرْضِ لِأَجْلِ جَعْلِهِ أَعْضَادًا فَوْقَ صَعِيدِ الْأَرْضِ وَهُوَ الْبَرِيكُ أَيْضًا
 وَأَنْشَدَ وَأَنْتِ الَّتِي كَلَّفْتَنِي الْبَرِيكََ شَايِبًا • وَأُورِدْتَنِيهِ فَا تَطْرِي أَي حَوْرِي
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرِيكَةُ تُطْفَعُ مِثْلُ الرَّفِّ وَالرَّقْفِ وَجِهَ الْمَرَاةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَأَيْتِ الْعَرَبَ يُسَمُّونَ
 الْعَهَارِيحَ الَّتِي سُوِّيتُ بِالْأَبْرِ وَضُرِبَتْ بِالنُّورَةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَمِنَ أَهْلِهَا بَرِيكًا وَكَأَنَّ أَحَدَهَا بَرِيكَةُ
 قَالَ وَرُبَّ بَرِيكَةٍ تَكُونُ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَأَقْلُ وَأَكْثَرُ وَأَمَّا الْخَبِيصُ الَّتِي تَسْوِي لِمَاءَ السَّمَاءِ وَلَا تَطْوِي
 بِالْأَجْرِ فَهِيَ الْأَصْنَاعُ وَاحِدًا صَنَعَ وَالْبَرِيكَةُ الْخَلْبَةُ مِنَ حَلَبِ الْغَدَاةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهِيَ الْبَرِيكَةُ
 وَلَا أَحَقُّهَا وَيُسَمُّونَ الشَّاةَ الْخَلْبِيَّةَ بَرِيكَةً وَالْبُرُوكُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَتَزَوَّجُ وَلَهَا وَالدَّكْبَرُ الْبَرَاكُ
 ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ بِحَيْرِي سَوْدِ الْمَنَاقِبِ وَالْبَرِيكَةُ بِالضَّمِّ طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ أَيْضًا وَالْجَمْعُ بَرَاكٌ وَأَبْرَاكٌ

وبركان قال وعندى ان أبراً كأوبراً كالأجمع والبرك أيضاً الضم فادع وقد فسره بعضهم قول
زهير يصف قطاعة فترت من صقر الى ما ظهر على وجه الارض

حتى استغانت بماء الارشائه * من الأباطيح في حافاته البرك

والبركان ضرب من دق الشجر واحدته بركة قال الراعي

حتى غدا حرضا طلي فرائسه * يرعى شقائق من علقى وبركان

وقيل هو ما كان من الحمض وسائر الشجر لا يطول ساقه والبركان من دق النبت وهو الحمض

قال الاخطل وأنشيدت الراعي وذكر أن صدره * حتى غدا حرضا طلي فرائسه * والهطلي

واحدته هطل وهو الذي ينسب رويدا وواحد البركان بركانه وقيل البركان نبت ينبت قليلا بنجد

في الرمل ظاهر على الارض له عروق دقاق حسن التبات وهو من خير الحمض قال

بجيت التقي البركان والحاندو الغضى * ينشئه وارقت تلاء عاصدورها

وفي رواية وارقت هراعا وقيل البركان ضرب من شجر الرمل وأنشيدت الراعي

* حتى غدا حرضا طلي فرائسه * أبوزيد البورق والبورك الذي يجعل في الطين والبريكان

أخوان من العرب قال أبو عبيدة أحدهما بارك والآخر بر بك فغلب بر بك اما اللفظه واما السنه

واما لفظة اللفظ وذو بر كان موضع قال بشر بن أبي خازم

تراها اذا ما الالخب كأنها * فريد بنى بر كان طاوملمع

وبرك من أسماء ذي الحجة قال

أعل على الهندي مهلا وركه * لدى برك حتى تدور الدوائر

وبرك مثال قرد اسم موضع بناحية اليمن قال ابن بري وبرك الغمام موضع باليمن ويقال الغمام

بالكسر والضم وقيل ان الغمام برهوت الذي جاء في الحديث ان ارواح الكافرين فيه وحكى

ابن خالويه عن ابن دريد ان برك الغمام بقعة في جهنم ويروى ان الانصار رضوا الله عنهم قالوا

للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انما نقول لك مثل ما قال قوم موسى لموسى اذهب أنت

وبرك فقتل بل بآبانا فديك وأمهاتنا يا رسول الله ولودعوتنا الى برك الغمام وأنشد ابن

دريد لنفسه واذا تنكرت البلا * دقاؤها كنف البعاد

واجعل مقامك أو مقرك جاني برك الغمام

كل الذخائر غير تقوى ذى الجلال الى نقاد

وفي حديث الهجرة قلوبهم ان بلغ بها برك الغم ما دفع الباء وكسر ها وتضم الغين وتكسر
وهو اسم موضع باليمن وقيل هو موضع ورامكة بنحو من ليال (برنك) ابن سيده البرانك صغار
التلال قال ولم اسمع لها واحد قال ذو الرمة

وقد خنق الآل الشعاف وغرقت • جواربه جُدعان القضايف البرانك

ويروى النوابك وفي النوادر برتكت الشيء برتكة وفرتكته فرتكة وكرتفته اذا قطعته مثل الذر
(برنك) البرنكان ضرب من الثياب عن ابن الاعرابي وانشد

آي وان كان ازارى خلقا • وبرنكاني سملأ قدأ خلقا • قد جعل الله لساني مطلقا

الجوهري البرنكان على وزن الزعفران ضرب من الاكسية قال القراء البرنكان كساء من
صوف له علمان ويقال برنكان أيضا (بشك) البشك سوء العمل والبشك الخياطة الرديئة ابن
الاعرابي يقال للخياط اذا اساء خياطة الثوب بشكه وشمرخه قال والبشك الخلط من كل شيء
ردى وجيد وبشكت الثوب اذا خطنه خياطة متباعدة وفي حديث أبي هريرة ان مروان كساه
مطرف حرق كان يثيبه عليه اثنا من سعة فبشكه بشكا أي خاطه وبشك الكلام ببشكه بشكا
وأبشكه تخرفه كاذبا وقيل البشك والابشك الكذب أو خلط الكلام بالكذب قال أبو عبيدة
ابشك فلان الكلام ابشكا اذا كذب وقال أبو زيد ببشك وابشك اذا كذب ويقال هو يبشك
الكذب أي يخلقه والبشك الكذاب وقيل البشك الخلط في كل شيء عن ابن الاعرابي وابشك
الكلام ارتجله وبشك الابل ببشكه ابشكا ساها سوفا سريعا التهذيب البشك في السير
سريعة نقل القوائم أبو زيد البشك السير الرفيق والبشك السرعة وخفة نقل القوائم ببشك
وبشك بشكا وبشكا والبشك في حضر القرص ان ترتفع حوافره من الارض ولا تنبسط يدها
وامرأة ببشكي اليدين وبشكي العمل خفيفة اليدين في العمل سريعة ما وقيل ببشكي اليدين
تعمل اليدين وبشكي العمل أي سريعة العمل ابن برزح انه ببشكي الامر أي يعجل صريعه أمره
وناقة ببشكي سريعة وقال ابن الاعرابي هي التي تسيء المشي بعد الاستقامة وناقبة ببشكي خفيفة
الشي والروح وقد ببشكت أي أسرعت ببشك بشكا (بضك) سيف باضك وبضوك قاطع
ولا يبضك الله يده أي لا يقطعها قال ابن سيده كل ذلك عن ابن الاعرابي (بطرك) البطرك

معروف مقدم التصاري وجاء في الشعر البطرك قال الاصمعي في قول الراعي بصف ثورا وحشيا
يعاؤون ظواهر فردا لا أليفه • منى البطرك عليه ربط كان

قوله التطول هكذا في الاصل
وحرره

قال البطرُّ هو البطرُّيق وقال غيره البطرُّ السيد من سادات المجوس قال أبو منصور وهو
دخيل ويروي منى التطول أي الذي يتنقل ويتجتر في مشيته (بعك) بعك بالسيف ضرب
أطرافه والبعك الغلط والكزازة في الجسم ومنه اشتق بعكك عن ابن دريد بعكوك القوم
آثارهم حيث نزلوا بعكوك القوم جماعتهم وكذلك هي من الأبل عن نعلب وأنشد

• يخرجن من بعكوك الخلاط • وبعكوك الناس مجتمعهم وبعكوك الشرسطة وحكي
اللياني الفتح في أوائل هذه الحروف وجعلها نوادر لان الحكم في فعول ان يكون مضموم الاول
الاشياء نوادر جاءت بالضم والفتح فتم بعكوك كالشبهت بالمصدر نحو سارسيرو ورتو واحد
حيدودة قال الأزهري هذا حرف جاء نادرا على فعولة ولم يجئ في كلامهم مثله الا أنه فوق وهو
مذكور في موضعه وانما جاء في كلامهم على فعول بضم الفاعل مثل بهول وكهول وزغول قال
ابن بري أصل البعكوك الخلبت والاختلاط وبعكوك الوادي وسطه ووقعنا في بعكوك كما وقعنا
أي غبار وطينة وصباح وقيل في شروا اختلاط وهي البعكوك عن السيراني والبعكوك شدة الحر
وبعكوك موضع وبعكك اسم رجل (بعليك) الأزهري في الرباعي بعليك اسم بلده وما
اسم من جعل اسم واحد فاعطيا اعرابا واحدا وهو النصب يقال دخلت بعليك ومررت بعليك
وهذه بعليك ومثله حضر موت ومعنى كرب قال والنسبة اليه بعلي وان شئت بيكي على ما ذكر في
عبدشمس (بك) البكذق العنق بك الشيء يبك بكاء خرقه أو فرقه وبك فلان بك بكاء أي
زحمه وبك الرجل صاحبه يبك بكاء خرقه أو فرقه قال

إذا الشرب أخذته أته • نفل حتى يك بك

يقول إذا ضبر الذي يورد ابله مع ابله شدة الحر اطار انفلته حتى يراحم وقال ابن دريد كل من
الاضد اذهب في ذلك الى انه التفرق والازدحام وكل شيء تراكب فقد تبك وتباك القوم
تراجوا وفي الحديث فتباك الناس عليه أي ازدحوا والبككة الازدحام وقد تبكوا وبكك
الشيء طرح بعضه على بعض ككبكبه وجمع بكك كثير ورجل بكك غليظ وقيل الضكضالك
الرجل القصير وهو البكك والبكك الأحداث الأشداء والبكك الحر النشطة وأنشد

• ملامة كمر الأيك • ويقال فلان أبك بن فلان إذا كان عسيفا لهم يسعى في أمورهم وبك
الرجل المرأة إذا جهدها في الجماع وبك الشيء يبك بكاء خرقه ووضعوه وقال بكك الرجل
وضعت منه ورددت نخوته ذكره ابن بري في ترجمة بكك وبك عنقه يبكها بكاء خرقه وبك مكة

سميت بذلك لانها كانت تبتك أعناق الجبارة اذا الحدوا فيها بنظم وقيل لان الناس يقبا كون فيها من كل وجه أي يتزاحون وقال يعقوب بكة ما بين جبلي مكة لان الناس يسلك بعضهم بعضا في الطواف أي يزحم حكام في البدل وقيل سميت بكة لان الناس يدك بعضهم بعضا في الطرق أي يدفع وقال الزجاج في قوله تعالى ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك وافي ان بكة موضع البيت وما رما حوله مكة قال للذي ببكة فاما اشتقاقه في اللغة فيصيح ان يكون الاسم اشتق من بك الناس بعضهم بعضا في الطواف أي دفع بعضهم بعضا وقيل بكة اسم بطن مكة سميت بذلك لازدحام الناس وفي حديث مجاهد من أسماء مكة بكة قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسمي البلدة والبا والميم يتعاقبان وبك الشيء فسخته ومنه أخذت بككة وبك الرجل افتقر وبك اذا خشن بدنه شجاعا وقيل للجارية السمينسة بكاء كوكبكابة ووكواكة ووكواة وقرمارة ورجراجة والابك العام الشديد لانه يبك الضعفاء والمقلين والابك الحر التي يبك بعضها بعضا ونظيره قولهم الأعمى في الجماعة والامر لمصارين القرن والابك موضع نسبت الحر اليه فاما ما أشده ابن الاعرابي

جربة كحمر الابك • لا ضرع فيها ولا مذكي

فزعم انها الحري بك بعضها بعضا قال ويضعف ذلك ان فيه ضربا من اضافة الشيء الى نفسه وهذا مستكره وقد يكون الابك ههنا الموضع فذلك أصح للاضافة والبكبة شيء تفعله العنز بولدها والبكبة الجبي والذهب ابو عبيد أحق بالثاء وباتك تاتك وهو الذي لا يدري ما خطوه وصوابه وبعلبك موضع وقد تقدم ذكرها في موضعها (بلك) ابن الاعرابي البلك أصوات الأشدق اذا حركتها الاصابع من الوجل وقد بلك الشيء كلبك وسندك (بلسك) البلسك بنت اذا لصق بالثوب عسر زواله عنه قال أبو سعيد سمعت اعرابيا يقول بحضرة أبي العباس يسمى هذا الثوب الذي يلزق بالثياب فلا يكاد يخلص بهتامة البلسك فكتبه أبو العباس وجعله يتامن شعر ليحفظه قال

يخبرنا بك أحوذي • وأنت البلسك بالصوتا

ذكره على معنى التبات (بلعك) البلعك من النوق المسترخية المسنة قال ابن بري هذا قول ابن دريد ولم يذكر المسنة أحد غيره الأزهرى هي البلعك والدلعك للناقة الثقيلة ابن سيدة ناقة بلعك مسترخية وقيل ضخمه ذلول ورجل بلعك بلعك في النواذر رجل بلعك يشتم ويحقر فلا ينكر

ذلك ملوت نفسه وشدة طمعه الليث البلعك الجمل البليد والبلعك لعة في البلعق وهو ضرب من
التمر (بنك) البنك الاصل أصل النسي وقيل خالصه الليث تقول العرب كلمة كأنها دخل
تقول رده الى بنكه الخبيث تريد به أصله قال الازهرى البنك بالفارسية الاصل وأنشد ابن بزرخ
وصاحب صاحبته ندى مافكة • يمشي الدوايك ويعود البنكة

قال البنكة يعني نقاله اذا عدا والدوايك الصفر في مشيته اذا حاك وتبناك بالمكان اقامه وتاهل
وتبناكوا في موضع كذا اقاموا به قال الفرزدق بهجوع عمر بن هيرة

تبناك بالعراق ابا المثنى • وعلم قومه أكل الخبيص

وابو المثنى كنية المثنى وتبناك في عزه تمكن يقال تبناك فلان في عز راتب النصر بن شمير تبناك
الرجل اذا صار له أصل الجوهرى التبناك كالسناية قال ابن بري صوابه كالسناية والسناة المقبولون
بالبلد وهم كانوا الاصول فيها يقال تبناك المكان تنوا وتنامة فهو تاني وقد يقال تبايتنو تنوا بغير
همز ويقال هو لا قوم من بنك الارض والبنك ضرب من الطيب عربي قال هوذخيل

(بنك) البنادك من القميص وهي لبنة القميص قال ابن الرقاع

كان زورا القطرية علققت • بنادكها منه يجذع مقوم

هكذا عزاما أبو عبيد الى ابن الرقاع وهو في الجاسة منسوب الى ملحة الخرمي وبعده

كان قرادى صدره طبعتهما • بطين من الجولان كتاب أعجم

وواحد البنادك بنادكة وقال الليثي البنادك عري القميص قال ابن بري هذه الترجمة ذكرها

الجوهري في بنادك قال والصواب ذكر في ترجمة بنادك لابن كاذ كرا الجوهري لان نونها أصلية

لا يقوم دليل على زيادتها فلها هذا جاء بها بعد بنك (بولك) ناقة بانسكة سمينة خيار قسيه حسنة

والجمع البوائك ومن كلامهم انه لبحار بوائكها وقدبا كتبوا وكونوا بعبير بانك كذلك وجمعهم

بولك وحكي ابن الاعرابي بيلك وهو ما دخلت فيه الباء على الواو بغير علة الا القرب من الطرف

واينار التضيف كما قالوا صيم في صوم ونيم في نوم انشد ابن الاعرابي

ألا تراها كالهضاب ييكا • متالي اجنبي وعود اضيكا

جنبي اراد كالجني لتأفلها في المشي من السمن والصيد التي تفاج من شدة الخفل لا تقدان تضم

أنفادها على ضرورها وهو مذكور في موضعه الكسائي باصكت الناقة ببولك بواصمت

والبوائك السمان قال ذوان الحرق الطهوي

فما كان ذنبُ بني مالك • بان سُبَّ منهم غلامٌ فسبَّ

عراقيبُ كُومٍ طوالِ الذرى • تخربُ بوائِكُها للركبِ

وقال ذوالرمة امثال اللجباب البوائك الاصمى البائك والقاشج والقاشج الناقاة العظيمة السنام

والجمع البوائك وقال النضر بوائك الابل كرامها وخيارها وقوله انشده ابن الاعرابي

أعطاك يا زيد الذي يعطى النعم • من غير ما تمنى ولا عدى • بوائِكُكُم تنجِّجُ مع الغنم

فسره فقال البوائك الثابتة في مكانها يعني النخل والبوك تشوير الماء وفي التمديب تشوير

العين يعني عين الماء يقال بالك العين يوكها وفي الحديث ان بعض المنافقين بالك عينا كان النبي

صلى الله عليه وسلم وضع فيها سهما والبوك تدوير البندقة بين راحتيك وفي حديث ابن عمر انه

كانت له بندقة من مسك وكان يلهتها يوكها أي يديرها بين راحتيه فتقوحر وانحها والبوك

البيع وحكي عن اعرابي انه قال معي درهم بهرج لا يالك به شيء أي لا يباع وبالك اذا اشترى وبالك اذا

باع وبالك اذا جامع والبوك الشراء والبوك ادخال القدح في النصل ويقال عكت وبكت ما لا

يدى لك به وعاك وبالك والبوك سفاد الجار وبالك الجار الاثان يوكها بوا كما مها وزاعلها وقد

يستعمل في المرأة قال ابن بري وقد يستعمل اللادى وانشدا ابو عمرو

فبا كهاموثق النياط • ليس كبوك بعلمها الوطواط

وفي الحديث انه رفع الى عمر بن عبد العزيز ان رجلا قال لا تروذ كراما أما جنيبة أنك تبوكها

فجلده عمرو وجعله قدفا واصل البوك في ضرب البهائم وخاصة الجمل فرأى عمر ذلك قدفا وان لم يكن

صرح بالزنا وفي حديث سليمان بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش علام تبوك يتمين في

حجر فكاتب الى ابن حزم ان اضربه الحد وبالك القوم رأيتهم بوا كما اختلط عليهم فلم يجدوا له

تخرجا وبالك أمرهم بوا كما اختلط عليهم ولقيته أول بواك أي أول مرة ويقال لقيته أول بواك وأول

كل صواك وبواك أي أول كل شيء ويقال أول بواك وأول بائك أي أول شيء وكذلك فعلها أول

كل صواك وبواك ويقال لقيته أول صواك وبواك أي أول مرة وهو كقولك لقيته أول ذات بد وفي

الحديث انهم بانوا يوكون حتى تبوك بقدر فلذلك سميت تبوك اي يحتر كونه يدخلون فيه

القدح وهو السهم ليخرج منه الماء ومنه يقال بالك الجار الاثان وسميت غزوة تبوك لان النبي

صلى الله عليه وسلم رأى قوما من أصحابه يوكون حتى تبوك أي يدخلون فيه القدح ويحتر كونه

ليخرج الماء فقال ما زلت تبوكون ابوا كما سميت تلك الغزوة غزوة تبوك وهو تفعل من البوك

قوله والقاشج كذا بالاصل
هنا وفي مادة فسح ولم يذكر
هذه العبارة في مادة فسح
بل ذكرها في مادة فسح فلعل
فسح محرف عن فسح فلحجر
اه مصححه

والحسي العين كالجفر

(فصل التاء المثناة فوقها) (تبك) تبوك اسم أرض قال الازهرى فان كانت التاء في تبوك أصلية فلا أدري من اشتقاق تبوك وان كانت التاء التائبة في المضارع فهي من باكت تبوك وقد مضى تفسيره والتبوكي ضرب من عنب الطائف أيضا قليل الماء عظام الحب نحو من عظم الأقماع ينشق حبه على شجرة وقد يكون تبوك تقول (تبرك) تبرك بالمكان أقام وتبرك موضع مشتق منه (ترك) الترك ودعك الشيء تركه يتركه تركا وتركت الشيء تركا خالسته وتاركه البيع متاركة وتراك بمعنى اتركه وهو اسم لفعل الامر قال طنبيل بن يزيد الحارثي
 تراكها من ابل تراكها • أما ترى الموت لى أورا كها

وقال فيه فأتراك شيا وهو أفتعل وفي الحديث العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر قيل هولن تركها مع الاقرار بوجوبها أو حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب أحمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك حملا على الظاهر وقال الشافعي يقتل بتركها ويصلى عليه ويدفن مع المسلمين وتترك الامر بينهم والترك الابقاء في قوله عز وجل وتركا عليه في الاخرين أي أبقينا عليه وتركة الرجل الميت ماية كه من التراث المتروك والتركة التي تترك فلا تزوج قال العياشي ولا يقال ذلك لذكر ابن الاعرابي تركه الرجل اذا تزوج بالتركة وهي العانس في بيت أبو يهاو أنشد الجوهري للكيميت

اذ لا تبض الى التراء • تك والضرائك ككف جازد

والتركة الروضة التي يغفلها الناس فلا يرعونها وقيل التريكة المرتع الذي كلن الناس رعوها اما في فلاة واما في جبل فأكله المال حتى أبقى منه بقايا من عود الترك ضرب من البيض مستدير شبه بالتركة والتركة وهي بيض النعام المنفرد وأنشد

ما هاج هذا القلب الا تركة • زهرا أخرجهما خروج منقح

الجوهري والتركة بيضة النعامة التي يتركها ومنه قول الاعشى

ويهما مقتر تخرج العين وسطها • وتلقى بها بيض النعام تراكا

قال ابن بري ومثله للعنبل

كترية الأدي أدفاها • قرد كان جناحه هدم

والهدم كسما خلق ابن سيده والتركة البيضة بعد ما يخرج منها الفرج وخص بعضهم به بيض

النعام التي تتركها بالفلاة بعد خلوها مما فيها وقبل هي بيض النعام المقردة والجمع ترانك وترنك وهي
 التركة والجمع ترك والتركة بيضة الحديد للرأس قال ابن سيده وأراها على التشبيه بالتركة التي
 هي البيضة والجمع ترانك وترنك وهي التركة أيضا وجمعها ترك قال لبيد
 نَحْمَةُ ذَفْرَاءِ تَرْتِي بِالْعَرَا • قَرْدُمَاتِيَا تَرْتَا كَالْبَصَلِ

ابن شميل الترك جماعة البيض وانما هي شقيقة واحدة وهي البصلة قال ابن بري وقد استعمل
 الفرزدق التريكة في الماء الذي غادره السيل فقال

كَانَ تَرِيكَةً مِنْ مَاءِ مَزِينٍ • وَدَارِي الَّذِي مِنْ الْمُدَامِ

وقال أيضا سَلَافَةٌ جَفْنٍ خَالِطَتِ تَرِيكَةً • عَلَى شَفْتَيْهَا وَالذَّكِي الْمَشُوفِ

وفي حديث الخليل عليه السلام انه جاء الى مكة بطالع تركته التركة بسكون الراء في الاصل
 بيض النعام وجمعها ترك يريد به ولده اسمعيل واهله هاجر لما تركهما مكة قال ابن الاثير قيل ولو
 روى بكسر الراء لكان وجهها من التركة وهي الشيء المتروك ومنه حديث علي عليه السلام وانتم
 تركية الاسلام وبقية الناس ومنه حديث الحسن ان الله تعالى ترانك في خلقه اراد امورا بهاها
 في العباد من الامل والغفلة حتى ينسطوا بها الى الدنيا والتريك بغيرها العنقود اذا اكل ما عليه
 عن ابي حنيفة وقال ايضا التريكة البكاسة به سدا ما يتقصر ما عليها وترانك والجمع تريك وترانك
 وقال مرة التريك بغيرها العديق اذا تقصص فلم يبق فيه شيء ولا بارك الله فيه ولا تارك ولادارك
 كل ذلك اتباع وقال ابن الاعرابي تارك ابي والترك الجعل في بعض اللغات يقال تركت الجبل
 شديدا أي جعلته شديدا قال ولا يعجبني والترك الجبل المعروف الذي يقال له الديلم والجمع أترانك
 (تلك) تلك الشيء يتكك تكا وطنه فشدخه ولا يكون الا في شيء لين كالرطب والبطيخ ونحوهما
 وتككت الشيء أي وطنته حتى شدخته والتاك الهالك موقا يقال أحق ناك وقيل أحق
 فاك ناك اتباع له بالغ الحق والجمع ناكون وتككة ونكالك كضربة وضراب ونكك كبرل وما
 كنت ناكًا ولقد تككت بالفتح تكوكا قال الكسائي يقال آيت الأنا فتحق وتكك وقد تكك
 النبي مثل هك وهركه اذا بلغ منه والتكك الذي لا رأي له وهو بين التكاكة عن الهجري
 وأنشد ألم تأن التكاكة قد تراها • كقرن الشمس يديه ضحيا

التهديب ابن الاعرابي تك اذا قطع وتك الانسان اذا حق قال والتكك والفكك الحق القيق
 والتككة واحدة التكك وهي نكة السراويل وجمعها تكك والتككة رباط السراويل قال ابن

دريد لا حسبها الا دخيلا وان كانوا تكلموا به اقدموا وقد استتكت بهم والتك طائر يقال له ابن
 تمرة عن كراع (تلك) ابن الاثير قال في حديث أبي موسى وذكر القاضية فتلك بتلك هذا
 مردود الى قوله في الحديث واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين بحسبكم الله يريد
 ان آمين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة والآية كانه قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة
 أو معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله واذا كبر
 وركع فكبر واواركعوا يريد ان صلاتكم معلقة بصلاة امامكم فاتبعوه وانتموا به فتلك انما تصح
 وتثبت بتلك وكذلك باقي الحديث (تمك) ابن سيده التامك السنام ما كان وقيل هو السنام
 المرتفع وتمك السنام تمك وتمكوا كوتكوا كثر وترو في الصحاح أى طال وارتفع فهو تامك
 وناقة تامك عظيمة السنام وأتمكها الكلام سمنها ويقال بناء تامك أى مرتفع (توك) أحق
 تاتك شديد الحق ولا فعل له قال ابن سيده لذلك لم أخص به الواو دون الباء ولا الياء دون الواو
 (نيك) أحق تاتك شديد الحق ولا فعل له وقد تقدم قبل هذه الترجمة

(٣) (فصل الحاء المهملة) (حبك) الحبك الشد واحببك بازاره احببى به وشدته الى يديه
 والحبكة ان ترخي من أثناء حيزتك من بين يديك لتعمل فيه الشئ ما كان وقيل الحبكة الحجرة بعينها
 ومنها أخذ الاحتباك بالياء وهو شد الازار وحكى عن ابن المبارك انه قال جعلت سواكى فى حبكى
 أى فى حيزكى وحبكت شد حيزه وحبكت المرأة بنطاقه اشدته فى وسطها وروى عن عائشة انها كانت
 تحبكت تحت درعها فى الصلاة أى تشد الازار وتحكمه قال أبو عبيد قال الاصمعي الاحتباك
 الاحتباؤه ولكن الاحتباك شد الازار واحكامه أراد انها كانت لاتصل الاموترة قال الازهرى
 الذى رواه أبو عبيد عن الاصمعي فى الاحتباك انه الاحتباؤه غلط والصواب الاحتباك بالياء يقال
 احتباك يحبك احتباؤه كالتحريك بئوه اذا احتبى به قال كذا رواه ابن السكيت وغيره عن
 الاصمعي بالياء قال والذى يسبق الى وهى ان أباعبىد كتب هذا الحرف عن الاصمعي بالياء فنزل
 فى النقط وتوهمه بانه قال والعالم وان كان غاية فى الضبط والاتقان فانه لا يكاد يخالو من خطاه
 بزه والله أعلم ولقد أنصف الازهرى رحمه الله فيما بسطه من هذه المقالة فانا نجد كثيرا من أنفسنا
 ومن غيرنا ان القلم يجرى فينقط ما لا يجب نقطه ويسبق الى ضبط ما لا يختاره كاتبه ولكنه اذا
 قرأه بعد ذلك أو قرئ عليه تيقظ له تفطن لما جرى به فاستدركه والله أعلم والحبكة الحبل يشده

(٣) مكتوب بهامش الاصل
 المعول عليه فى بدنا
 مانعه هنا سقط ورقة اه
 وجماعة جمع النسخ
 التى بايدينا غيره لم نجد
 سقطا اللفظ فصل الحاء
 المهملة لا غير فانا وجدناه
 مثبتا فى بعض النسخ وهو
 متعين فلذلك أتينا فى
 هذه النسخة المطبوعة كما
 ترى اه معصمه

على الوسط والتحيك التوثيق وقد حَبَّكَتُ العقدة أي وثقتها والحبالُ ان يجمع خشب كالخظيرة
 ثم يشد في وسطه بحبل يجمعه قال الازهرى الحبالُ الخظيرة بقصبات تعرض ثم تشد تقول
 حَبَّكَتُ الخظيرة بقصبات كما تحببك عروش الكرم بالحبال والحبيكة والحبالُ القِدَّة التي تضم الرأس
 الى الغراضيف من القتب والرحل وقد ذكر تالبا النون عن ابي عبيد قال ابن سيده وأراه منه سموا
 والجمع حُبُّكَ وَحُبُّكَ فحُبُّكَ جمع حبيكة وحُبُّكَ جمع حبال وحُبُّكَ الرمل حروفه وأسناده واحدها
 حِبَالٌ وكذلك حُبُّكَ الماء والشعر الجعد ان تكسر قال زهير بن أبي سلمى يصف ماء
 مَكَّالٍ بَعَمِيمٍ النَّبْتُ تَنْسُجُهُ • رِيحٌ خَرِيْقٌ لِضَاحِي مَائِهِ حُبُّكَ
 والحبيكة كل طريقة من خصل الشعر والبيضة والجمع حَبِيكٌ وَحَبَائِكُ وَحُبُّكَ كَسْفِينَةٌ وَسَفِينٌ
 وَسَفَانٌ وَسُفْنُ الجوهري الحبيكة الطريقة في الرمل ونحوه الازهرى وَحَبِيكُ البيض للرأس
 طرائق حديدية وأنشد

والضاريون حبيك البيض اذ لحقوا • لا ينكصون اذا ما استلحموا ورجوا

قال وكذلك طرائق الرمل فيما تحببكه الريح اذا جرت عليه وفي الحديث في صفة الدجال رأسه
 حَبُّكَ أي شعر رأسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن أو الرمل اذا هبت عليها الريح
 فيتجعدان ويصيران طرائق وفي رواية أخرى تحببك الشعر بمعناه وحُبُّكَ السماء طرايقها وفي
 التنزيل والسماء ذات الحُبُّكَ يعني طرائق النجوم واحدها حبيكة والجمع كالجَمْعِ وقال القراء في
 قوله والسماء ذات الحُبُّكَ قال الحُبُّكَ تكسر كل شيء كالرمل اذا هرت عليها الريح الساكنة والماء
 القائم اذا هرت به الريح والدرع من الحديد اياها حُبُّكَ أيضا قال والشعرة الجعدة تكسرها حُبُّكَ
 قال وواحد الحُبُّكَ حِبَالٌ وحبيكة وقال الجوهري جمع الحبيكة حَبَائِكُ وروى عن ابن
 عباس في قوله تعالى والسماء ذات الحُبُّكَ الخلق الحسن قال أبو اسحق وأهل اللغة يقولون ذات
 الطرائق الحسنة وفي حديث عمرو بن مرة يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

لَأَصْبَحَتْ خَيْرَ النَّاسِ نَفْسًا وَالذَّا • رَسُولَ مَلِيكَ النَّاسِ فَوْقَ الْحَبَائِكِ

الحبائِكُ الطرق واحدها حبيكة يعني بها السموات لان فيها طرق النجوم والمحبوك ما أجيد عمله
 والمحبوك المحكم الخلق من حَبَّكَتُ الثوب اذا حكمت نسجه قال شمر وداية محبوكة اذا كانت
 مدحجة الخلق قال وكل شيء أحكمته وأحسنه عمله فقد احتببته وفرس محبوك المسنن
 والعجز فيه استواء مع ارتفاع قال أبو دوداد يصف فرسا

مَرِيحُ الدَّهْرِ فَاغْدَدَتْهُ * مُشْرِفُ الحَارِكِ مَحْبُوكُ الكَتْدُ

ويروي مَرِيحُ الدِّينِ الازهرى عن الليث انه محبوك المتن والعجز اذا كان فيه استواء مع ارتفاع

وانشد على كل محبوك السراة كاته * عقاب هوت من مرقب وتعلت

قال وقال غيره فرس محبوك الكفل اى مدحجه وانشد بيت لبديع على هذه الصورة

* مشرف الحارك محبوك الكفل * قال ويقال للدابة اذا كان شديد الخلق محبوك والمحبوك

الشديد الخلق من الفرس وغيره وجاد ما حبكة اذا اجاد نسيجه وحبك النوب يحبك ويحبك

حيكاً اجاد نسيجه وحسن اثر الصنعة فيه ونوب حبيك محبوك وكذلك الوتر انشد ابن الاعرابى

لابى العارم فهيات حشراً كالشهاب يسوقه * كمر حبيك عاوتته الاشاجع

وحبكك بالسيف حيكاً ضربه على وسطه وقيل هو اذا قطع اللحم فوق العظم قال ابن الاعرابى حيكك

بالسيف يحبك ويحبك حيكاً ضربه عنقه وقيل هو ضرب في اللحم دون العظم وقيل ضربه به

وحبك عروش الكرم قطعها والحبك والحبكة جميعاً الاصل من اصول الكرم والحبكة الحبة من

السويق قال الليث يقال ما ذقتنا عنده حبكة ولا بكة قال وبعض يقول عبكة قال والعبكة

والحبكة من السويق واللبكة اللقمة من التريد قال الازهرى ولم نسمع حبكة بمعنى عبكة لغير

الليث قال وقد طلبته في باب العين والحاء لابي تراب فلم اجده والمعروف ما في نسيه عبكة ولا عبقة

اى لطخ من السمن اى الرب من عبق به وعبك به اى لصق به (حبرك) الحبركى الطويل الظهر

القصير الرجلين وفى التهذيب الضعيف الرجلين الذى كاد يكون مقعداً من ضعفهما وحكى

السيرافى عن الجرمى عكس ذلك قال

بصعد فى الاحناذ وبجرقية * احم حبركى من حنق مقاطر

والحبركى القوم الهلكى والحبركى القراذ قالت خنساء

فلست بمرضع ندى حبركى * ابوهم من بنى جشم بن بكر

قال ابن برى وانشده ابن دريد على غير هذه الرواية

معاذ الله ينكحنى حبركى * قصير الشبر من جشم بن بكر

والا ترى حبركته قال ابو عمرو والجرمى وقد جعل بعضهم الالف فى حبركى للتأنيث فلم يصر فهو رجما

شبهه الرجل الغليظ الطويل الظهر القصير الرجل يقال حبركى وتصغيره حيرك لان الالف

المقصورة تحذف فى التصغير اذا كانت خامسة سواء كانت للتأنيث او لغيرها تقول فى قرقرى قرقرى

وَجَجَبِي جَجَبِي فِي حَوْلَانَا حَوِيلِي وَإِنَّمَا ثَبَتَ الْاَلْفُ فِيهِ إِذَا كَانَتْ مَمْدُودَةً (حَتَكُ) الْحَتُّكُ
 وَالْحَتُّكَانُ وَالْحَتُّكُ شَبَهُ الرَّتَّكَانَ فِي الْمَشْيِ إِذَا كَانَ لِلْأَبْلِ خَاصَّةً وَفِي التَّهْدِيبِ الرَّتُّكُ
 لِلْأَبْلِ خَاصَّةً وَالْحَتُّكَ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِ وَقِيلَ الْحَتُّكَ سَاكِنٌ التَّاءُ إِذَا بَقِيَ الْخَطُّ وَبَسْرَعٍ رَفَعَ
 الرَّجُلُ وَوَضَعَهَا وَحَتَّكَ الرَّجُلُ يَحْتَكُ حَتَّكَ وَحَتَّكَ أَي مَشَى وَقَارِبَ الْخَطُّ وَأَسْرَعَ
 وَحَتَّكَ الشَّيْءُ يَحْتَكُ حَتَّكَ بِجَنَاحِهِ وَالطَّائِرُ يَحْتَكُ الْحَصَا بِجَنَاحِهِ حَتَّكَ يَفْجَعُهُ وَيَجْنَهُ وَالْحَتُّكَ
 صَغَارُ النَّعَامِ وَهُوَ مِنْهُ وَالْحَوْتُكُ أَيضًا الْقَصِيرُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَجَارِحُو تَيْبِي قَصِيرٌ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ
 الْحَوْتُكِيُّ هُوَ الْقَصِيرُ الْقَرِيبُ الْخَطُّ وَالْحَاتُّكُ الْقَطُوفُ الْعَاجِزُ وَالْقَطُوفُ الْقَرِيبُ الْخَطُّ وَقَالَ
 ذُو الرِّمَّةِ لَنَا وَلَكُمْ بِأَيِّ أَمْسَتْ نَعَاجُهَا • بِمَا سِنَّ أَمَاتِ الرِّثَالِ الْحَوَاتِكُ
 وَقَالَ الْآخَرُ وَسَاقِيَيْنِ لَمْ يَكُونَا حَتَّكَ • إِذَا أَقْبَلُ وَنَبَاتَتْهُمَا كَا
 أَي تَسَدَّدَا بِاللُّوِّ يُقَالُ لَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ وَجْهِ حَتَّكَوْا أَوْ رَمَعَا قَالُوا اعْتَكُوا أَي تَوَجَّهُوا وَالْحَوَاتِكُ
 رِثَالُ النَّعَامِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهَدَ الْحَوَاتِكُ لِرِثَالِ النَّعَامِ قَوْزَ ذِي الرِّمَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ آتِنَا
 • بِمَا سِنَّ أَمَاتِ الرِّثَالِ الْحَوَاتِكُ • الْإِزْهَرِيُّ رَجُلٌ حَتَّكَ وَهُوَ الْقَمِيٌّ وَكَذَلِكَ الْحَوْتُكُ وَالْحَوْتُكُ
 الصَّغِيرُ الْجِسْمِ اللَّثِيمُ وَالْحَوْتُكُ وَالْحَوْتُكِيُّ الْقَصِيرُ الضَّائِقُ قَالَ خَارِجَةُ بْنُ ضَرَارِ الْمُرِّي
 أَخْلَدَ هَلَّا إِذْ سَفِهَتْ عَشِيرَتِي • كَفَقَتْ لِسَانَ السَّوَاءِ أَنْ يَتَدَعَّرَا
 فَاتُّكَ وَاسْتَبْضَاعَكَ الشَّعْرَ نَحْوَنَا • كُبْتُضِعَ عَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَا
 وَهَلْ كُنْتُ الْإِحْوَاتِكِيًّا أَلَا قَهْ • بَنُو عَمْرِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَتَرَوِي هَذِهِ الْآيَاتُ لَزِمِيلُ بْنُ أَبِي بَهْرٍ خَارِجَةُ بْنُ ضَرَارِ الْمُرِّي وَأَوْلَاهَا
 • أَخْرَجَ هَلَّا إِذْ سَفِهَتْ عَشِيرَتِي • وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِيَّاتِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ
 فِي الصُّفَّةِ وَعَلَيْهِ الْحَوْتُكِيَّةُ قِيلَ هِيَ عِمَّةٌ يَتَعَمُّ بِهَا الْعَرَابُ يَسْمُونَهَا بِهَذَا الْأَسْمِ وَقِيلَ هُوَ مِضَافٌ
 إِلَى الرَّجُلِ يُسَمَّى حَوْتُكًا كَانَ يَتَعَمُّ بِهَذِهِ الْعِمَّةِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَعَلَيْهِ خِيصَّةٌ حَوْتُكِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ نَسَخِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَالْمَعْرُوفُ جَوْتِيَّةٌ وَهُوَ
 مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ فَإِنَّ صِحَّةَ هَذِهِ الرَّوَايَةِ فَتَكُونُ مَنْسُوبَةً إِلَى هَذَا الرَّجُلِ وَهَذِهِ التَّرْجِمَةُ أَوْ رَدُّهَا
 الْجَوْهَرِيُّ بَعْدَ جَبْكَ وَقَبْلَ حَبْرِكَ وَالصَّوَابُ مَا عَلَّمْنَاهُ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفَعَلَ (حَرَكَ) الْحَرَكَ
 ضِدَّ السَّكُونِ حَرَكَ يَحْرُكُ حَرْكَةً وَحَرَكَ حَرْكَةً فَتَحْرُكُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ يَحْرُكُ وَتَقُولُ فَسَدُّ
 أَعْيَابِهِ حَرَكَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَمَا بِهِ حَرَكَ أَي حَرْكَةً وَفُلَانٌ مِيمُونَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْحَرِيَّةُ وَالْحَرَالُ

الخشبة التي تحرك بها الزار الازهرى وتقول حررت محركه بالسيف حر كما والمحرك منتهى العنق
 عند المفصل من الرأس والمحرك مقطع العنق والحارك أعلى الكاهل وقيل فرع الكاهل وقيل
 الحارك منبت ادى العرف الى الظهر الذي يأخذه الفارس اذا ركب وقيل الحارك عظم شرف
 من جاني الكاهل. لاكتشفه فرع الكتفين قال لبيد * مغبط الحارك محبوك الكفل * قال
 الجوهري الحارك من الفرس فروع الكتفين وهو أيضا الكاهل أبو زيد حركه بالسيف حر كما اذا
 ضرب عنقه قال والمحرك أصل العنق من أعلاها قال ويقال للحارك محرك بفتح الراء وهو مفصل
 ما بين الكاهل والعنق ثم الكاهل وهو بين المحرك والماء والظهر ما بين المحرك للذنب قال الازهرى
 وهو قول أبي عبيد وقال القراء حررت حركه قطعت فهو محروك والمحرك الكاهل ابن
 الاعرابى حررت اذا منع من الحق ان يذى عليه وحررت اذا عن عن النساء وروى عن أبي هريرة انه قال
 آمنت بمحرف القلوب ورواه بعضهم آمنت بمحرك القلوب قال القراء المحرف المزبل والمحرك المقلب
 وقال أبو العباس المحرك أجود لان السنة تؤيد ما مقلب القلوب والمحرك كة المحرقوف والجمع
 حراكيك وكل ذلك اسم كالكاهل والغارب وهذا الجمع نادر وقد يجوز أن يكون كراهية التضعيف
 كما حكى سيويه قرأ يد في جمع قرود لان هذا لا يدغم لكان اللاحق وحركه يحركه حر كما أصاب
 منه أى ذلك كان وحركه حر كما أى ذلك كان وحركه أصاب وسطه غير مشتق ورجل حريك
 ضعيف الحراكيك وقيل الحريك الذى يضعف خصره اذا مشى كأنه ينقلع عن الارض والأتى
 حر يكتو والحريك العين قال ابن سيده والحريك فى بعض اللغات العين وغلام حررت أى خفيف
 ذكى والمحرك كة المحرقفة والجمع الحراكيك والحراكيك وهى رؤس الوركين ويقال أطراف
 الوركين مما يلي الارض اذا قعدت (حرك) حرته حر كما غتطه وضغطه وحركه بالحبل يحركه
 حرته وشده وهو الاحتراك وقال الازهرى هو مثل حرته سواه حرته وحرقه اذا شده بمجل جمع
 بهديه ورجليه واحتركه بالثوب احتزم (حسك) الحسك نبات له ثمرة خشنة تعلق بأصواف
 الغنم وكل ثمرة تشبهها نحو ثمرة القطب والسعدان والهرايم وما أشبه حسك واحده حسكة
 وقال أبو حنيفة هى عشبة تضرب الى الصفرة ولها شوك يسمى الحسك أيضا مدحرج لا يكاد
 أحد يشى عليه اذا من فى رجليه خف أو نعل وقال أبو نصر فى قول زهير يصف القطاة
 جونية كصاة القسم مرتعها * بالسى ما ينبت القفا والحسك
 ان الحسك ههنا ثمرة النقل وليس هو الحسك الشاك لان شوك الحسكة لا تسيغها القطاة بل

تقتلها وأحسكت النقلة صارت لها حسكة أي شوكة قال ابن الاعراب لا يحسك من البقول
غيرهما والحسك حرك السعدان والحسك من الحديد ما يعمل على مثاله وهو من آلات العسكر
قال ابن سيده الحسك من أدوات الحرب ربما أخذ من حديد فالتى حول العسكر وربما أخذ من
خشب فنصب حوله والحسك والحسكة والحسيكة المقصد على التشبيه قال الازهرى وحسك
الصدر حقد العداوة يقال انه حسك الصدر على فلان وحسك على بالكسر حسكا فهو وحسك
غضب وقولهم في قلبه على حسكة وحسكة أي ضغن وعداوة أبو عبيد في قلبه عليك حسكة
وحسيفة ونخيمة بمعنى واحد وفي الحديث تباسر وافي الصداق ان الرجل ليعطى المرأة حتى يبقى
ذلك في نفسه عليها حسكة أي عداوة وحقد او يقال للقوم الأشداء انهم حسك رأس الواحد
حسكة مرس وفي حديث خيفان أما هذا الطي من بلخ بن كعب حسك رأس الحسك جمع
حسكة وهي شوكة صلبة معروفة ومنه حديث عمرو بن معدى كرب بنو الحرث حسكة مسكة وفي
حديث أبي أمامة انه قال لقوم انكم مصررون محسكون قال ابن الاثير هو كتابة عن الامسك
والجمل والصرع على الشيء الذي عنده والحسيكة القنفذ والحسك القنفذ الضخم والحسك
الصغار من كل شيء حكاه يعقوب عن ابن الاعراب ولم يذكروا حدها وحسيكة موضع بالمدينة
وردد ذكره في الحديث بضم الحاء وفتح السين كان به يهود من يهود المدينة ابن الاعراب حسك
الرجل اذا كان شديد السواد قال الازهرى حقه من باب الثلاثى الحوق بالباءى (حشك)
الحسك شدة الدرّة في الصرع وقيل سرعة تجمع اللبن فيموت حشكت الناقة في ضرعها البنات حشكة
حشكا وحشوا كلوهي حشوك جمعته وكذلك قال عمرو ذوالكعب

باليّت شعري عنك والامرأتم * ما فعل اليوم أويس في الغنم
صّب لها في الربيع مريح أثم * فاجتال منها الجبسة ذات هزم
* حاشكة الدرّة ورهاه الرخم *

والحسك ترك الناقة لا تجلبها حتى يجتمع لبنها وهي محشوكه وحسكها يحسكها حشكا اذا
تركها لا يجلبها حتى يجتمع اللبن في ضرعها قال

عدت وهي محشوكه حافل * فراح الذنار عليها صحيفا

والاسم من كل ذلك الحسك كالنقض والنقض والنقض والقبض والقبض قال زهير

كما استغان بسبي فرغيطلة * خاف العيون فلم تنظر به الحسك

قوله مريح المريح كسكين
السهم لكن المراد به هنا
الذئب على التشبيه لقوله
فاجتال أي اختار فان
الاختيار للذئب أفاده
شارح القاموس في م ر خ
اه معجمه

وقيل أراد الحشك فرك للضرورة أي لم تنتظر به أمه حشوك الدرّة والحشك اسم للدرّة المجتمعة
 وحشكت الدرّة تحشك حشكا بالتسكين وحشوكا امتلات وقيل الحشك والحشك لغتان
 الجوهري يقال ناقه حشوك وحشودلتى يجتمع اللبن في ضرعها سر يعا وحشكت الناقة تركتها
 ولم أحلبها حتى اجتمع لبنها ومنه قول الشاعر * عدت وهي تحشوكه حافل * وحشكت الصحابة
 تحشك حشكا كرمواؤها وحشكت النخلة وهي حاشك كرجلها وحشك القوم حشكا حشدوا
 وتجمعوا قال الفراء حشك القوم وحشوا بمعنى واحد وحشك القوم على مياهم حشكا بفتح
 الشين اجتمعوا عن ثعلب وخص بذلك بنى سليم كأنه انما فسر بذلك شعرا من أشعارهم وكل ذلك
 راجع الى معنى الكثرة والرياح الحواشك المختلفة وقيل الشديدة واحدها حاشكة حكا
 أبو عبيد وحشكت الريح تحشك حشكا أي ضعفت واختلفت مهاجها ورياح حواشك مختلفات
 المهاج والحشك الحشبة التي تشد في فم الجدي لا يرضع قال الجوهري الحشك الشبام
 عن ابن دريد وهو عود يعرض في فم الجدي ويشد في قفاه يمنع من الرضاع قال ولم يعرف أبو
 سعيد الشحالك بتقديم الشين وحشك نفسه اذا علاه البهر والعرب تقول اللهم اغفر لي قبل
 حشك النفس وأز العروق الحشك اجتهداها في التزع الشديد وأز العروق ضربانها وأحشكت
 الدابة اذا أقصمتها فحشكت أي قصمت والحشك من المطر مثل الحفشة والغبية وهي فوق
 البغشة وقد حشكت السماء تحشك حشكا وحشكت القوس صلبت قال أبو حنيفة اذا كانت
 القوس طرورا ودامت على ذلك فهي حاشك قال ساعدة بن جوية الهذلي

فودك لبنا أخلص القين أثره * وحاشكة بجمي الشمال نذيرها

وقوس حاشك وحاشكة اذا كانت موازية للرامي فيما يريد قال أسامة الهذلي

له أسهم قد طرهن سنينه * وحاشكة تمتد فيها السواعد

والحشك موضع والحشك بالتشديد نهر (حشك) رجل حشك وحشك ضعيف

(حشك) الحشك الضعيف كالحشك (حكك) الحك امرار جرم على جرم صكاحك

الشيء بيده وغيرها يحك حكا قال الاصمعي دخل اعرابي البصر فقا داه البراغيش فأنشأ يقول

ليلة حك ليس فيها شك * أحك حتى ما عدى منك * أسهرني الأسود الأسك

وتحك الشبان اصطك جرمهما حك أحدهما الآخر وحككت الرأس واذا جعلت الفعل

للرأس قلت احك رأسي احك كواحكني وأحكني واستحكني دعاني الى حكة وكذلكتسائر

قوله والحشك الحشبة
 كذا هو مضبوط في الاصل
 ككتاب وهو الصواب
 خلافا لما في القلموس
 اه معجمة

الاعضاء والاسم الحسكة والحكالك قال ابن بري وقول الناس حكني رأسي غلط لان الرأس لا يقع منه الحك واحتك بالشيء أي حك نفسه عليه والحكمة بالكسر الحرب والحكاكة ما تحكك بين حجرين اذا حك أحدهما بالآخر لدواء ونحوه وقال اللحياني الحكاكة ما حكك بين حجرين ثم كحل به من رمد وقال ابن دريد الحكالك ما حكك من شيء على شيء فخرجت منه حكاكة والحيسة تحكك بعضها ببعض وتحكك والجندل المحكك الذي ينصب في العطن لتحكك به الابل الجربى ومنه قول الجباب بن المنذر الانصاري يوم سقيفة بني ساعدة انا جدي لها المحكك وعذيقها المرعب ومعناه انه مثل نفسه بالجندل وهو أصل الشجرة وذلك ان الجربة من الابل تحكك الى الجندل فتشتفي به فعنى انه يشتنى برأيه كما تشتنى الابل بهذا الجندل الذي تحكك اليه وقيل هو عود ينصب للابل الجربى لتحكك به من الجرب قال الازهرى وفيه معنى آخر وهو أحب الى وهو أنه أراد انه منجذ قد جرب الامور وعرفها وجرب فوجد صلب المكسر غير رخو ثبت القدر لا يفر عن قرنه وقيل معناه ان ادون الانصار جندل حكالك لمن عاداهم ونواهم في تقرر الصعبة والتصغير فيه للتعظيم ويقول الرجل لصاحبه اجندل للقوم أي اتصب لهم وكن محاسما مقاتلا والعرب تقول فلان جندل حكالك خشعت عنه الأبن يعنون انه منقح لا يرمى بشيء الا زل عنه ونبأ والحكيك الكعب المحكوك وهو أيضا الحافر النجيب وأنشد الازهرى هنا

وفي كل عام لنا غزوة * تحكك الدواب رحك السقن

وقيل كل خفي نجيت حكيك والاحسك من الحوافر كالحكيك والاسم منها الحكك وحككت الدابة باظهار التضعيف عن كراع وقع في حافرها الحكك وهو أحد الحروف الشاذة ككعبت عينه واخواتها وفرس حكك منحت الحوافر والذي ورد في حديث أبي جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا منابي والله لا أفعـل أي تماسك واصطكت يريد تساويهم في الشرف والمنزلة وقيل أراد تنجيتهم على الركب للتفاخر وفي حديث عمرو بن العاص اذا حككت فرجة دميته أي اذا أتمت غاية تقصيتها وبلغتها والحكاكة السن لانها تحكك صاحبها أو تحكك مائتا كاه صفة غالبية ورجل أحك لا حاكفة في فمه كأنه على السلب ويقال ما في فيه حاكفة أي سن والتحكك التحرش والتعرض وانه ليحكك بك أي يتعرض لشرك وهو حكك شر وحكاكة أي يحاكة كثيرا والمحاكة كالمباراة وحك الشيء في صدرى وأحك واحتك عمل والاول أجود وحكاه ابن دريد بخلاف ما حكك هذا الامر في صدرى ولا يقال ما أحكك وما أحكك فيه

السلح لم يعمل فيه قال ابن سيده وانما ذكرته هنا لافرق بين حك وحك وانما حاك فان العوام يستعملون
 آحاك في موضع حك فيقولون ما آحاك ذلك في صدري وماحك في صدري منه شيء أي ما تخالج
 ويقال حك في صدري واحتك وهو ما يقع في خلدك من وساوس الشيطان والحكا كانت ما يقع
 في قلبك من وساوس الشيطان وفي الحديث اياكم والحكا كانت فانها المأثم وهي التي تحك في
 القلب فتشبهه على الانسان قال ابن الاثير هو جمع حكا كته وهي المؤثرة في القلب وروى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم ان التواس بن سمعان سألته عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم
 ماحك في نفسك وكرهت ان يطلع الناس عليه قوله ماحك في نفسك اذا لم تكن منشراح الصدر به
 وكان في قلبك منه شيء من الشك والريب أو هملك أنه ذنب وخطيئة ومنه الحديث الاخر ماحك
 في صدرك وان أفتاك المقتون قال الازهري ومنه حديث عبد الله بن مسعود الاثم حواز
 القلوب يعني ما حر في نفسك وحك فاجتبه فانه الاثم وان أفتاك فيه الناس بغيره قال الازهري
 وهذا أصح مما قيل في الحكا كانت انها الوساوس وروى الازهري بسنده قال سأل رجل النبي
 صلى الله عليه وسلم ما الاثم فقال ماحك في صدرك فدعه قال ما الايمان قال اذا ساءت منك سيئتك
 وسرتك حسنتك فانت مؤمن قال الازهري قوله صلى الله عليه وسلم ماحك في صدرك أي شككت
 فيه أنه حلال أو حرام فالاحتياط ان تتركه أبو عمر والحكمة التسك في الدين وغيره والحكك
 منية فيها تحرك شبيهة بمنية المرأة القصيرة اذا تحركت وهزت منكبها والحكك حجر رخو أبيض
 أرخى من الرخام وأصلب من الجص واحده حكمة قال الجوهرى انما ظهر فيه التضعيف للفرق
 بين فعمل وفعمل وقال ابن شميل الحكمة أرض ذات حجارة مثل الرخام رخوة وقال أبو الدقيش
 الحككات هي أرض ذات حجارة بيض كأنها الأقط تتكسر تكسرا وانما تكون في بطن الارض
 ويقال جاء فلان بالحكيات وبالاحابى وبالغازعنى واحدا واحدها حكمة ابن الاعرابي
 الحكك الملقون في طلب الحوائج والحكك أمخاب الشرو والحكالك البورق وفي حديث
 ابن عمر انه مر بفلمان يلعبون بالحكمة فأمر بها فدنت هي لعبة لهم يأخذون عظاما فيجكونه حتى
 يبيض ثم يرمونه بعيدا فنأخذنه فهو الغالب والحككات موضع معروف بالبادية قال أبو النجم
 عرفت رسم السعاد مائلا * بحيث نأى الحككات عاقلا

(حلك) الخلكة والخلك شدة السواد كلون الغراب وقد حلك ويقال للسواد الشديد السواد
 حالك وقد حلك الشيء يحلك حلوكة وحلو كما وحلوا لك مثله اشتد سواده وأسود حالك وحانك

وَحَلَّوْكَ وَحَلَّكَوْكَ بِمَعْنَى وَفِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ وَذَكَرَ السَّنَةَ وَتَرَكَتِ الْفَرِيشَ مُسْتَهْلِكًا الْمُسْتَهْلَكِ
الشَّدِيدِ السَّوَادِ كَالْمَحْتَرَقِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَسْوَدَ حَالًا وَالْحَلَّكَوْكَ بِالْحَرِيكِ الشَّدِيدِ السَّوَادِ وَأَسْوَدَ
مِثْلُ حَلَّكَ الْغُرَابِ وَحَنَّكَ الْغُرَابِ وَشَىءٌ حَالِكٌ وَمَحَلَّوْكَ وَمَحَلَّنَكَ وَحَلَّكَوْكَ وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَلْوَانِ
فَعَلُولُ الْإِهْذَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالُوا وَهُوَ أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَلَّكَ الْغُرَابِ وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ إِنَّمَا
هُوَ مِنْ حَنَّكَ الْغُرَابِ أَيْ مَنَّقَارَهُ وَقِيلَ سَوَادُهُ وَقِيلَ نُونٌ حَنَّكَ بَدَلَ مِنْ لَامٍ حَلَّكَ قَالَ يَعْقُوبُ قَالَ
الْفَرَاءِ قَلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ أَتَقُولُ كَمَا هُوَ حَنَّكَ الْغُرَابِ أَوْ حَلَّكَ فَقَالَ لَا أَقُولُ حَلَّكَ أَبَدًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
الْحَلَّكَ اللَّوْنُ وَالْحَنَّكَ الْمَنَّقَارُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

مَدَامِثِلُ حَالِكَةِ الْغُرَابِ • وَأَقْلَامُ كَرِهْفَةِ الْخِرَابِ

يَجُوزَانِ يَكُونُ لُغَةً فِي حَلَّكَ الْغُرَابِ وَيَجُوزَانِ بِمَعْنَى بِهِ رِيشتَهُ خَافِيَتُهُ أَوْ قَادِمَتُهُ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ
رِيشِهِ وَفِي لِسَانِهِ حُلْكَةٌ كَحُلْكَةِ وَالْحُلْكَةُ وَالْحُلْكَاؤُ وَالْحُلْكَاؤُ وَالْحُلْكَاؤُ وَالْحُلْكِي عَلَى فُعْلَى
دَوِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَاءَةِ الْإِزْهَرِي وَالْحُلْكَةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ وَيُقَالُ دَوِيَّةٌ تَغُوصُ
فِي الرَّمْلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

يَا ذَا الْعِبَادِ الْحُلْكَةَ • وَالزَّوْجَةَ الْمَشْتَرَكَةَ • لَيْسَتْ لِي لَيْسَتْ لَكَ

وَكَذَلِكَ الْحُلْكَاؤُ مِثْلُ الْعِنَاءِ (حك) الْحَمَكُ الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَاحِدُهُ حَمَكَةٌ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى
الْقَمَلَةِ وَأَقْتَبَسَتْ فِي الذَّرَّةِ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلصَّبِيَانِ حَمَكٌ صَغَارٌ وَالْحَمَكَةُ الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ وَهِيَ الْقَمَلَةُ
الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ هِيَ أَصْلٌ فِي الْقَمَلَةِ وَالذَّرَّةِ وَقِيلَ الْحَمَكُ الْقَمَلُ مَا كَانَ وَالْحَمَكُ رَدَّالِ النَّاسِ وَالوَاحِدُ
كَالوَاحِدِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَمَكِ مِنَ الْقَمَلِ وَالْقَمَلُ قَالَ

* لَا تَعْدِلِي بِي رَدَّالِ الْحَمَكِ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهُمُ أَيَّ مِنْ أَنْذَالِهِمْ وَضَعْفَاءُهُمْ وَالْفَرَاخُ
تَدْعَى حَمَكًا قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ فَرَاخَ الْقَطَا

صَيْفِيَّةٌ حَمَكٌ حَرُّ حَوَاصِلِهَا * فَاتَّكَادُ إِلَى التَّقْنِاقِ تَرْتَفِعُ

أَيُّ لَا تَرْتَفِعُ إِلَى أَمْهَاتِهَا إِذَا تَقَنَّقَتْ وَالْحَمَكُ الْحُرُوفُ وَالْمَعْرُوفُ الْحَمَلُ بِاللَّامِ وَالْحَمَكُ فَرَاخُ الْقَطَا
وَالنَّعَامُ وَيَجْمَعُ ذَلِكَ كَلَامُهُ أَنَّ الْحَمَكُ الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ إِذَا مِنْ حَمَكٍ هَذَا أَيُّ مِنْ أَصْلِهِ وَطَبَعَهُ
وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ

وَإِبْنُ سَبِيلٍ قَرِيبُهُ أَصْلًا * مِنْ فَوْزِ حَمَكٍ مَنْسُوبَةٌ تَلْدُهُ

أَرَادَ مِنْ فَوْزِ قَدَاحِ حَمَكٍ نَخْفَةَ حَاجَتِهِ إِلَى الْوِزْنِ وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ مِنْ فَوْزِ مِجِّ وَالْحَمَكُ الْأَدْلَاءُ
الَّذِي يَتَعَسَّفُونَ النَّسْلَةَ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَمَكُ مِنْ نَعْتِ الْأَدْلَاءِ وَحَمِكٌ فِي الدَّلَالَةِ حَمَكًا مَضَى

(حنك) الحنك من الانسان والداية باطن أعلى القم من داخل وقيل هو الاسفل في طرف مقدم العين من أسفلهما والجمع أحنك لا يكسر على غير ذلك الازهرى عن ابن الاعرابي الحنك الاسفل والقمم الاعلى من القم يقال أخذ بقمه والحنكان الاعلى والاسفل فاذا فصلوهما لم يكادوا يقولون للاعلى حنك قال جيد بصف القيل

فالحنك الاعلى طوال سرطم * والحنك الاسفل منه أققم

يريد به الحنكين وحنك الداية ذلك حنكها فادما والحنك والحنك الخيط الذي يحنك به والحنك وثاق يربط به الاسير وهو غل كلما جذب اصاب حنك قال الراعي يذكر رجلا مسورا

اذما اشتكى ظلم العشيعة حنك * حنك وقراض شديد الشكائم

الازهرى التحنيك ان تحنك الداية تغرز هودا في حنك الاعلى او طرف قرن حتى تدميه لحديث يحدث فيه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحنك اولاد الانصار قال والتحنيك ان تضع التمر ثم تدلكه بحنك الصبي داخل فيه يقال منه حنكته وحنكته فهو محنوك ومحنك وفي

حديث ابن ام ساهب لما ولدته وبعثت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فضغ له تمر او حنك أي ذلك به حنك وحنك الصبي بالتمر وحنك ذلك به حنك وأخذ بحنك صاحبه اذا أخذ بحنك ولبته ثم جره اليه وحنك الداية يحنكها ويحنكها جعل الرسن في فيها من غير ان يشتق من الحنك رواه أبو

عبيد قال ابن سيده والصحيح عندي انه مشتق منه وكذلك أحنك الساتين وأحنك البعيرين أي آكلهما بالحنك قال سيويه وهو من صيغ التعجب والمفاضلة ولا فعل له عنده واستحنك الرجل قوى أكله واشتد بعد ضعف وقلة وهو من ذلك وقولهم هذا البعير أحنك الابل

مشتق من الحنك يريدون أشدها كلاً وهو شاذ لان الخلقة لا يقال فيها ما أفعله والحنك الآكلة من الناس واحتنك الجراد الارض أي على نبتها أو كل ما عليها والحنك الجماعة من الناس يتجمعون ببلاد يروونه يقال ماترك الأحنك في أرضنا شياً يعني الجماعات المرة قال أبو نجيله

انا وكأحنكاً كجدياً * لما اتجعت الورق المرعباً * فلم تجدر طبياً ولا لوبياً

وقوله عز وجل حاكما عن ابليس لا تحنكن ذريته الا قليلاً ما خون من احتنك الجراد الارض اذا أتى على نبتها قال القراء يقولون لا استولين عليهم الا قليلاً يعني المعصومين قال محمد بن سلام سألت يونس عن هذه الآية فقال يقال كان في الارض كلاً فاحتنك الجراد أي أتى عليه ويقول أحدهم لم أجدها فاحتنك دابتي أي ألقيت في حنكها حبلاً وقدمتها وقال الاخفش في

قوله لا حنك ذريته قال لا سائلهم ولا سميئهم وحنك فلان ما عند فلان أي أخذه كله
 وفي حديث خزيمة والعضاء مستحكا أي منقلعا من أصله قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية
 قال ابن سيده وحنك الرجل أخذ ما له كأنه أكله بالحنك حتى نعلب ان ابن الاعرابي أنشده
 لزباد بن سيار الفزاري

قوله وحنك هكذا في الاصل
 وحر القافية اه مصححه

فان كنت تُشكى بالجماع ابن جعفر * فان لذي بالجمين وحنك
 قال تُشكى تزن وحنك من يدق حنكه بالجماع وحنك الغراب منقاره وأسد حنك الغراب يعني
 منقاره وقيل سواده وقيل نونه بدل من لام حلك وقد تقدم وأسد حنك وحالك شديد السواد
 قال الجوهري الحنك المنقار والحنك ما تحت الذقن من الانسان وغيره قال ابن بري حكى ابن حنبل
 عن ابن دريد انه أنكر قولهم أسود من حنك الغراب قال أبو حاتم سألت أم الهيثم فقلت لها أسود
 مماذا قالت من حلك الغراب حياه وما حولهما ومنقاره وليس بشيء وقال قوم النون بدل من
 اللام وليس بشيء أيضا والحنك التلخي وهو ان تدير العمامة من تحت الحنك والحنكة السن
 والتجربة والبصر بالامور وحنكته التجارب والسن حنكا وحنكا وحنكته وحنكته وحنكته
 هذبته وقيل ذلك اوان نبات سن العقل والاسم الحنكة والحنك والحنك الازهرى عن الليث
 حنكته السن اذا نبتت أسنانه التي تسمى أسنان العقل وحنكته السن اذا أحكمته التجارب
 والامور فهو حنك وحنك ابن الاعرابي جرته الدهر ودلكه ووعسه وحنكه وعركه ونجده بمعنى
 واحد وقال الليث يقولون هم أهل الحنك والحنك والحنكة أي أهل السن والتجارب وحنك
 الرجل أي استحكم وفي حديث طلحة انه قال نعم مرضى الله عنهم ما قد حنكتم الامور أي
 راضتكم وهدبتكم يقال بالتخفيف والتشديد وأصله من حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه
 الاسفل جبلا يقوده به ورجل محنك وحنك مجرب كأنه على حنك وان لم يستعمل وحنكته الشيء
 فهمته وأحكمته الفراء رجل حنك وامرأة حنكة اذا كانا لبيبين عاقلين وقال الليث رجل محنك
 وهو الذي لا يستقل منه شيء مما قد عضته الامور والمحنك الرجل المتناهي عقله وسنه ابن الاعرابي
 الحنك العقلا جمع حنك يقال رجل محنوك وحنك ومحنك ومحنك اذا كان عاقلا وحنك
 الشيخ عن ابن الاعرابي وهو قريب من الاول وأنشد

وهبت من سلفك أفوك * ومن هبل قد عسا حنك * يحمل رأسا مثل رأس الدين
 وقد احتنكت السن نفسها ويقال أحنكهم عن هذا الامر احنا كأوا حنكهم أي ردهم والحنكة

الرأية المشرفة من القف يقال أشرف على هاتيك الحنكة وهي نحو الفلكة في الغلط وقال أبو خيرة الحنك أكام صغار مرتفعة كرفعة الدار المرتفعة وفي حجارها رخاوة وبياض كالكدان وقال النضر الحنكة تل غليظ وطوله في السماء على وجه الارض مثل طول الرزن وهما شئ واحد والحنكة والحنك الخشبة التي تضم الغراضيف وقيل هي القدة التي تضم غراضيف الرجل قال الازهرى الحنك خشب الرجل جمع حنك (حوك) حاله الثوب يحوكه حوكا وحيا كما وحيا كما نسجه ورجل حائك من قوم حاكه وحوكه أيضا وهو من الشاذ عن القياس المطرد في الاستعمال صحت الواو فيه لانهم شبهوا حركة العين بالالف التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكانت فعلا فعال فكما يصح نحو جواب وجواد كذلك يصح نحو باب الحوكة والقود والغيب من حيث شبهت فتحة العين بالالف من بعدها أفلا ترى الى حركة العين التي هي سبب الاعلال كيف صارت على وجه آخر سببا للتصحيح وهذه الكلمة تدرك في حيك أيضا لانها واوية ويائية ابن برزح قال حوك وحوك وحوكة والمعنى النساجات وهي الثياب باعيناها تقول ضروب من الحوك الجوهري نسوة حوائك والموضع محاكاة وانما قالوا حوكة كما قالوا اخونة ثبتت الواو فيهما مع التحريك كما ثبتت فيملاذ الى الاصل لتباعد الواو من الالف ولم تجي الياء في ناب وعار لشبه الياء بالالف لانها الياء اقرب وبها حق وقد ذكره غيب وصيد في موضعهما والشاعر يحوك الشعر حوكا ينسجه ويلائم بين اجزائه قال المبرد حال الشعر والثوب يحوكه كلاهما بالواو وحالك الشئ في صدرى حوكا رشح الازهرى ما حكت في صدرى منه شئ وما حاك كل يقال فن قال حكت قال يحكت ومن قال حاك قال يحكت ويقال ما حاك في صدرى ما قلت أى ما رشح قال والحائك الراشح في قلبك الذي يهيمك قال وما أحاك فيه السيف وما حاك كل يقال فن قال أحاك قال يحيك إحاكة ومن قال حاك قال يحيك حيكاً وما أحاك فيه أسناني ولا أحاكته وما حاكته فيه ولا حاكته وقال المبرد يقال ما أحاك فيه السيف وما يحيك وما حكت ذلك في صدرى وما حكتي وما حكتي وما أحاك سيفه أى ما قطع وما حكت في صدرى شئ منه أى ما تخالج والحوك بقله قال ابن الاعرابي والحوك البادر وج وقيل بقله الحقاء قال والاول اعرف (حيك) حاله الثوب يحيك حيكاً وحياً كما وحيا كما نسجه والحيا كة حرقته قال الازهرى هذا غلط الحائك يحوك الثوب وجمع الحائك حوكة والحائك النسج وحالك في منسجه يحيك حيكاً وحيكاً فهو حائك وحيا كما تبخر واختال وحالك يحوك اذا نسج وقيل الحيكان ان

قوله بالالف التابعة لها بحرف اللين التابع لها كذا هو بالاصل وتوجيه سهل فتأمل اه معناه

يحرك منكبیه وجسده حين يمشى مع كثرة لحم وجهه يحيك ويحياك ويحكك كأن بين رجله شيئا يفرج بينهما اذا مشى وفي حديث عطاء قال ابن جريج فاحيا كتهم أو حيا كتهم هذه الحيا كة مشية تجتر وتثبط يقال تحيك في مشيته وهو رجل حياك ورجل حياكته وحياك والمرأة حياكة تحيك في مشيتها وحياكي سيوبه أصلها حياكي فكرهت الياء بد الضمة وكسرت الحاء لتسلم الياء والدليل على انها فعلى ان فعلى لا تكون صفة البتة وهذه المشية في النساء مدح وفي الرجال ذم لان المرأة تمشى هذه المشية من عظم فخذيها والرجل يمشى هذه المشية اذا كان أفتح والحياكان مشية يحرك فيها الماشي ألبته وحالك في مشيته اشتدت وطأنه على الارض وحالك يحيك حياكا اذا فجع في مشيته وحرك منكبیه ومشية حياكي اذا كان فيها تجتر الجوهرى الحياكان مشى القصير وضبة حياكته أى ضخمة تحيك اذا سعت وحالك القول في القلب حياكا أخذ وروى الازهرى بسنده عن النواس بن سميان الانصارى انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حالك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس أى أترقيها ورسخ وروى شمر في حديث الائم ما حالك في النفس وتردد في الصدر وان أفتاك الناس وقال ابن الاعرابى ما حالك في قلبى شئ ولا حزو يقال ما يحيك كلامك في فلان أى ما يؤثر والحياك أخذ القول في القلب يقال ما يحيك فيه الملام اذا لم يؤثر فيه ولا يحيك الفأس ولا القدوم في هذه الشجرة وقال الاسدى ما تحيك المدينة اللحم وما تحيك فيه سواه ويقال ضربته فاحالك فيه السيف اذا لم يعمل وحالك فيه السيف والفأس حياكا وحالك أتروأحالك الشفرة اللحم وحالك فيه قطعته وأوردني هذا الباب حديثا هو دعوا الحكاك كات فانها المائتم وقال الازهرى في ترجمة حيك روى أبو عبيد عن الاصمعي الاحتباك الاحتباء ثم قال هذا الذي رواه أبو عبيد عن الاصمعي في هذا غلط والصواب الاحتياك بالياء يقال احتياك يحتك احتيا كوتحوك بثوبه اذا احتبى به قال وهكذا رواه ابن السكيت وغيره عن الاصمعي بالياء

﴿ فصل الحاء المعجمة ﴾ ﴿ خرك ﴾ خارك موضع من ساحل فارس يربط فيه وخارك موضع لم يعينه قال ومنه قيل فلان الخاركى ابن الاعرابى يقال خرك الرجل اذا الخ ﴿ فصل الدال المهملة ﴾ ﴿ داك ﴾ (٢) دا ك القوم دافعهم وزاجهم وقد ندا كوا قال ابن مقبل وقربوا كل صميم منا كيه * اذا ندا كاً منه دفعه شنفأ أى تدافع في سيره ﴿ دبك ﴾ الدباكة الكرنافة سوادية عن أبي حنيفة ﴿ دبك ﴾ الفراء

(٢) قوله دا ك القوم الخ هكذا بالاصل ولا محل لهذه العبارة هنا بل محلها مادة دكا لأن يكون هنا سقط والاصل داك ك القوم ودا كهم دافعهم الخ فانها بمعنى واحد كما يفهم من القاموس وشرحه وحرره

رجل دبعبك ودبعبكى للذي لا يبالي ما قيل له من الشر (درك) الدرك اللعاق وقد أدركه
 ورجل دراك مدرك كثيرا الأذراك وقلما يجي مفعال من أقفل يفعل الا أنهم قد قالوا أحساس
 دراك لغة أو ازدواج ولم يجي مفعال من أقفل الأذراك من أدرك وجار من أجبره على الحكم
 أكرهه وما رمن قوله أسأرفي الكاس إذا أبقى فيها سورا من الشراب وهي البقية وحكى اللباني
 رجل مدركة بالهاء سريع الأذراك ومدركة اسم رجل مشتق من ذلك وتدارك القوم تلاحقوا
 أي لحق آخرهم أولهم وفي التنزيل حتى إذا أدركوا فهاجموا جمعوا واصله تداركوا فادغمت التاء في
 الدال واجتلبت الالف ليسلم السكون وتدارك الثريان أي أدرك ترى المطر ترى الأرض الليث
 الدرك ادراك الحاجة ومطلبه يقال بكر فقيهه درك والدرك اللعق من التبعة ومنه ضمان الدرك في
 عهدة البيع والدرك اسم من الأذراك مثل اللعق وفي الحديث أعوذ بك من درك الشقاء الدرك
 اللعاق والوصول إلى الشيء أدركته أدراكا وفي الحديث لولا قال إن شاء الله لم يخشوا وكان
 دركاه في حاجته والدرك التبعة يسكن ويحرك يقال ما لحقتك من درك فعلي خلاصه والأذراك
 اللعوق يقال مشيت حتى أدركته وعشت حتى أدركت زمانه وأدركته ببصري أي رأيت به وأدرك
 الغلام وأدرك الثمر أي بلغ وربما قالوا أدرك الدقيق بمعنى فني واستدركت ما فات وتداركته بمعنى
 وقولهم دراك أي أدرك وهو اسم لفعل الأمر وكسرت الكاف لاجتماع الساكنين لان حقتها
 السكون للأمر قال ابن بري جادراك ودراك وفعالانها هو من فعل ثلاثي ولم يستعمل
 منه فعل ثلاثي وإن كان قد استعمل منه الدرك قال جحدر بن مالك الحنظلي يخاطب الأسد

ليشوليت في مجالضك • كلاهما مذوقا فومحك
 وبطنسة وصوله وقتك • ان يكشف الله قناع الشك
 بظفر من حاجتي ودرك • فذا أحق منزل بترك
 قال أبو سعيد زاذني هقان في هذا الشعر • الذب يعوي والغراب يبي • قال الأصمعي
 هذا كقول ابن مفرغ

الريح تبكي شجوها • والبرق يضحك في الغمامه

قال ثم قال جحدر أيضا في ذلك

يا جمل انك لو شهدت كربتي • في يوم هيح مسد في وعجاج
 وتقدى ليث أرسف نحوه • كئيبا كبره على الأخراج

قال وقال قيس بن رفاعة في دراك

وصاحب الوتر ليس الدهر مدركه * عندي واني لدراك بأوتار

والدراك لحاق الفرس الوجش وغيرها وفرس درك الطريدة يدركها كما قالوا فرس قيد الأوابد أي
انه يقيدها والدريكة الطريدة والدراك اتباع الشيء بعضه على بعض في الاشياء كلها وقد تدرك
والدراك المدركة يقال دارك الرجل صوته أي تابعه وقال اللحياني المدركة غير المتواترة
المتواتر الشيء الذي يكون هنية ثم يجيء الآخر فاذا اتبعت فليست متواترة هي متدركة
متواترة الليث المتدراك من القوافي والحروف المتحركة ما اتفق متحركان بعدهما ساكن مثل
فَعُوَ وأشبه ذلك قال ابن سيده والمتدراك من الشعر كل قافية توالي فيها حرفان متحركان بين
ساكنين وهي متفاعلين ومستفعلن ومفاعلين وفعل إذا اعتمد على حرف ساكن نحو فعولن
فعل فاللام من فعل ساكنة وفعل إذا اعتمد على حرف متحرك نحو فعول فل اللام من فل ساكنة
والواو من فعول ساكنة سمي بذلك لتوالي حركتين فيها وذلك ان الحركات كما قدمنا من آلات الوصل
وأماراته فكانت بعض الحركات ادرك بعضها ولم يعقبه عنها اعتراض الساكن بين المتحركين وطعنه
طعن ادرا كما وشرب شرب ادرا كما وشرب دراك متتابع والتدريك من المطر ان يدرك القطر كانه
يدرك بعضه بعضا عن ابن الاعرابي وأشد اعرابي يخاطب ابنة

وابأبي أرواح نشر فيكا * كانه وهن لمن يدريكاً

إذا الكرى سنانه بغشيكاً * ريح خزاي ولي الركبكا

* أدلع لما بلغ التدريكاً *

واستدرك الشيء بالشيء ما اول ادراكه به واستعمل هذا الاخفش في اجزاء العروض فقال لانه لم
ينقص من الجزم شيء فيستدركه وأدرك الشيء بلغ وقته وانتهى وأدرك أيضاً في قوله تعالى بل
ادارك علمهم في الآخرة روى عن الحسن انه قال جهلوا علم الآخرة أي لا علم عندهم في أمر
الآخرة التهذيب وقوله تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون
أيان يعنون بل ادارك علمهم في الآخرة قرأ شيبه ونافع بل ادراك وقرأ أبو عمرو بل ادرك وهي
في قراءة مجاهد وأبي جعفر المدني وروى عن ابن عباس انه قرأ بل ادرك علمهم يستفهم
ولا يشدد فاما من قرأ بل ادراك فان الفراء قال معناه لغة تدرك أي تتابع علمهم في الآخرة

يريد بعلم الآخرة تكون أو لا تكون ولذلك قال بل هم في شك منها بل هم منها عمون قال
وهي في قراءة أبي أمية تدارك والعرب تجعل بل مكان أم وأم مكان بل إذا كان في أول الكلمة
استفهام مثل قول الشاعر

فوالله ما أدري أسلى تقولت • أم اليوم أم كل إلى حبيب

معنى أم بل وقال أبو معاذ النحوي ومن قرأ بل أدرك ومن قرأ بل أدارك فعناهما واحد يقول هم
علماء في الآخرة كقول الله تعالى أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا ونحو ذلك قال السدي في
تفسيره قال اجتمع عليهم في الآخرة ومعناها عنده أي علموا في الآخرة أن الذي كانوا يعدون
به حق وأنسلا خطل

وأدرك علي في سؤاها • تقيم على الأوتار والمشرّب الكدر

أي أحاط علي بها أنها كذلك قال الأزهرى والقول في تفسير أدرك وأدارك ومعنى الآية
ما قال السدي وذهب إليه أبو معاذ أبو سعيد والذي قاله الفراء في معنى تدارك أي تتابع علمهم
في الآخرة أنها تكون أو لا تكون ليس بالبين انما المعنى انه تتابع علمهم في الآخرة وتواطحين
حقت القيامة وخسر وأوبان لهم صدق ما وعدوا حين لا ينفعهم ذلك العلم ثم قال سبحانه بل هم
اليوم في شك من علم الآخرة بل هم منها عمون أي جاهلون والشك في أمر الآخرة كقول شمر في
قوله تعالى بل أدرك علمهم في الآخرة هذه الكلمة فيها أشياء وذلك ما وجدنا الفعل اللازم
والمعدي فيها في أفعل وتفاعل وافتعل واحد ما وذلك أنك تقول أدرك الشيء وأدركته وتدارك
القوم وأداركوا وأدركوا إذا أدرك بعضهم بعضا ويقال تداركته وأداركته وأدركته وانشد

تداركتم عبا وذبيان بعدما • تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

وقال ذوالرمة • حج الندى المتدارك • فهذا لازم وقال الطرمح

• فلما أدركناهن أبدين للهوى • وهذا متعد وقال الله تعالى في اللازم بل أدارك علمهم
قال شمر وسمعت عبد الصمد يحدث عن الثوري في قوله بل أدارك علمهم في الآخرة قال مجاهد
أم توأطأ عليهم في الآخرة قال الأزهرى وهذا يوافق قول السدي لان معنى توأطأ تحقق واتفق
حين لا ينفعهم لا على انه توأطأ بالحدس كما ظنه الفراء قال شمر وروى لنا حرف عن ابن المنظر
قال ولم أسمع له غير مذكرانه قال أدرك الشيء إذا فني فان صح فهو في التأويل فني علمهم في معرفة
الآخرة قال أبو منصور وهذا غير صحيح في لغة العرب قال وما علمت أحدا قال أدرك الشيء إذا

ففي فلا يعرج على هذا القول ولكن يقال أدركت الثمار إذا بلغت أناها وانتهى نضجها وأما
 ما روى عن ابن عباس أنه قرأ بلى أدركت عليهم في الآخرة فإنه انصح استفهام فيه ردوتهم
 ومعناه لم يدرك عليهم في الآخرة ونحو ذلك روى شعبة عن أبي حنيفة عن ابن عباس في تفسيره
 ومنه قول الله عز وجل أم له البنات ولكم البنون معنى أم الف الاستفهام كأنه قال أله البنات
 ولكم البنون اللفظ لفظ الاستفهام ومعناه الرد والتكذيب لهم وقول الله سبحانه وتعالى لا تخاف
 دركا ولا تخشى أي لا تخاف أن يدركك فرعون ولا تخشاه ومن قرأ لا تخف فعنا لا تخف أن
 يدركك ولا تخشى الفرق والدرك والدرك أقصى قعر الشيء زاد التهذيب كالجرو ونحوه شمر الدرك
 أسفل كل شيء ندى عمق كالركبة ونحوها وقال أبو عدنان يقال أدركوا ماء الركبة أدرا كأودرك
 الركبة قعرها الذي أدرك فيه الماء والدرك الأسفل في جهنم نعوذ بالله منها أقصى قعرها والجمع
 أدراك ودركات النار منازل أهلها والنار درجات والجنة درجات والقعر الآخرة ودرك والدرك
 إلى أسفل والدرج إلى فوق وفي الحديث ذكر الدرك الأسفل من النار بالتحريك والتسكين
 وهو واحد الأدراك وهي منازل في النار نعوذ بالله منها التهذيب والدرك واحد من أدراك جهنم
 من السبع والدرك لغة في الدرك القراء في قوله تعالى إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار يقال
 أسفل درج النار ابن الأعرابي الدرك الطبق من أطباق جهنم وروى عن ابن مسعود أنه قال
 الدرك الأسفل نوابس من حديد تصفد عليهم في أسفل النار قال أبو عبيدة جهنم درجات أي
 منازل وأطباق وقال غيره الدرجات بعضها تحت بعض قال الأزهرى والدرجات منازل ومرآق
 بعضها فوق بعض فالدرجات ضد الدرجات وفي حديث العباس أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
 أما كان ينفع عمك ما كان يصنع بك كان يحفظك ويحذب عليك فقال لقد أخرج بسبي من أسفل
 درك من النار فهو في ضحضاح من نار ما يظن أن أحد أشد عذابا منه وما في النار أهون عذابا منه
 وفي هذا الحديث ما دل على أن أسفل الدرك أشد العذاب لجعله صلى الله عليه وسلم إياه ضدا
 للضحضاح أو كالضده والضحضاح أريد به القليل من العذاب مثل الماء الضحضاح الذي هو ضد
 الغمر وقيل لأعرابي أن فلانا يدعى الفضل عليك فقال لو كان أطول من مسيرة شهر ما بلغ فضلي ولو
 وقع في ضحضاح لفرق أي لو وقع في القليل من مياه شرفي وفضل لفرق فيه قال الأزهرى وسمعت
 بعض العرب يقول للجبل الذي يعلو في حلقه التصدير فيشده القتب الدرك والتبلة ويقال
 للجبل الذي يشده العراقي ثم يشد الرشاء فيه وهو منى الدرك الجوهري والدرك بالتحريك

قطعة جبل يشد في طرف الرشاء الى عرقوة اللول يكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الرشاء
ابن سيده والدرك جبل يوثق في طرف الجبل الكبير ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الرشاء
عند الاستقاء والدركة حلقة الوتر التي تقع في الفرضتوهي أيضا يوصل بوتر القوس العربية
قال العياشي الدركة القطعة التي يوصل في الجبل اذا قصر او الحزام ويقال لا باركة الله فيه ولاد آرك
ولا تارك اتباع كله بمعنى ويوم الدرك يوم معروف من أيامهم ومدرك ومدركة اسمان ومدركة
لقب عمرو بن الياس بن مضر لقبه بها ابوملأ أدرك الابل ومدرك بن الجازي فرس لكتنوم بن
الحرن ويدرك اسم كلب قال الكمي يصف النور والكلاب

فاختل حنقي دراك وانني حرجا • لزراع طعنة في شدقها تجل

أى في جانب الطعنة وزراع أيضا اسم كلب (درنك) الدرموك الطنقة كالدرنوك وفي
حديث ابن عباس قال صليت معه على درموك قد طبق البيت كله وفي رواية درنوك بالنون
وهو على التعاقب والدرمك دقيق الحواري قال الاعشى

له درمك في رأسه ومشارب • وقدر وطباخ وكأس وديسق

ابن الاعرابي الدرمة النبي الحواري وفي الحديث في صفة أهل الجنة وترتيبها الدرمة هو الدقيق
الحواري وفي حديث قتادة بن النعمان قدمت ضافطة من الدرمة ويقال له الدرمة وكانها
واحدة في المعنى ومنه الحديث تسأل ابن سيدي عن تربة الجنة فقال درمة أيضا مسك قال
خالد الدرمة الذي يدرك حتى يكون ذفا من كل شيء الدقيق والكحل وغيرهما وكذلك التراب
الدقيق درمك وخطب بعض الخلق الى بعض الرؤساء كريمة له فردة وقال

امسح من الدرمة عني فاكا • اني أراك خاطبا كذا كا

قال والعرب تقول فلان كذاك أي سفله من الناس (درنك) الدرنوك والدرينك ضرب من
النياب والبسط له نخل قصير كخمل المناديل وبه شبه فروة البعير والاصد قال
• عن ذي درانينك وليد أهدبا • وأنشد الجوهري لرؤبة

جعد الدرانينك رقل الاجلاد • كاهم محتضب في أجساد

وقد يقال في جمع درانك قال الراجز

أرسلت فيها قيطم الكالكا • كان فوق ظهره درانكا

والدرنوك والدرينك الطنقة وأما قول الراجز يصف بعيرا • كاهم مجلل درانكا • فقد يكون جمع

دُرُوكٌ وهو ما ذكرنا من أنه ضرب من الثياب له تحمل قصير كخمل المناديل وانما يريد أن عليه
 وبرعامين أو أعوام أو أراد دُرَانِيكَ الخذف الياء الضرورة وقد يجوز أن يكون جمع الدُرْنِك التي هي
 الطنقة أبو عبيدة الدُرُوكُ البساط وجمعه دُرَانِكُ ثم الدُرَانِيكَ تكون سُتُورًا وُفُرُشًا والدُرُوكُ
 فيه الصفرة والخضرة قال أبو ياقان هو الطنافس وفي حديث ابن عباس قال صليت معه على دُرُوكٍ
 قد طبق البيت كله وفي رواية دُرُومُوكٌ بالميم وهو على التعاقب (دسك) الدوسك من أسماء
 الاسود دبسكي قطعة عظيمة من النعام والغنم (دعك) دَعَكَ التوب باللبس دَعَكَ الْإِنْسَانُ خَشِنَتْهُ
 وَدَعَكَ الْخَصْمَ دَعَكَ لَيْنَهُ وَذَلَّلَهُ وَمَعَكَ مَعَكَ وَرَجُلٌ مَدَعَكَ وَمَدَعَكَ شَدِيدَ الْخُصُومَةِ وَتَدَاعَكَ
 الرِّجَالُ فِي الْحَرْبِ أَي تَمَرَّسُوا وَرَجُلٌ دَعَكَ أَي تَحَكَّمَ وَتَدَاعَكَ الْقَوْمُ اشْتَدَّتْ الْخُصُومَةُ بَيْنَهُمْ وَدَعَكَ
 فِي التَّرَابِ مَرَّغَهُ وَالدَّعَكَ مِثْلَ الدَّلَكِ وَدَعَكَ الْأَدِيمَ دَعَكَ لِكَوَلَيْنِهِ وَأَرْضٌ مَدَعُوكَةٌ كَثُرَ فِيهَا
 النَّاسُ وَرِعَاةُ الْإِبِلِ حَتَّى أَفْسَدُوا وَكَثُرَتْ فِيهَا آثَارُهُمْ وَهُمْ يَكْرَهُونَهَا إِلَّا أَنْ يَجْمَعَهُمْ أَنْزِلٌ مَصَابِيغُ
 لَا يَبْدُلُهُمْ مِنْهَا وَيُقَالُ تَنَحَّجَّ عَنْ دُعَاةِ الطَّرِيقِ وَعَنْ ضَحِكِهِ وَضَحَاكِهِ وَعَنْ حَنَانِهِ وَجَدِيدَتِهِ وَسَلْبِقَتِهِ
 وَالدُّعُكُ طَائِرٌ وَالدُّعُكُ الضَّعِيفُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الدُّعُكُ الضَّعِيفُ الْهَزْأَةُ قَالَ

عبد الرحمن بن حسان وكان لعمر بن الاثم ولد ملج الصورة وفيه قايبت فقال

قل للذي كاد لولا خط طيته * يكون آثي عليه الدر والمسك

هل أنت الاقناة الحى ان آمنوا * يوما وأنت اذا ما حاربوا دعك

والدعكايه الكثير العم طال أو قصر قال ابن بري والدعكايه القصير قال الراجز

أما ترى رجلا دعكايه * عكوكا اذا منى درجايه

أوه للقيام آها آيه * أمسى رويدا ناه ناه ناه

فقد أروع ووجحك الجدايه * زعمت ان لا أحسن الجدايه

* فبايه آبايه آبايه *

والدعك الحق والرؤونه وقد دعك دعكا والدعك الحقا الجريثه ورجل داعك من قوم داعكين

اذا هلكوا حقا أنشد نعلب

وطاوعتني داعكا ذامعاكة * لعمرى لقد أودى وما خلت يودى

ويقال أحمق داعكهاها وأنشد

هبتى ضعيف النهض داعكة * بقنى المناوير آها أفضل الشب

والدُّعْكَةُ لغة في الدُّعْقَةِ وهي جماعة من الابل (دكك) الدُّكُّ هدم الجبل والحائط ونحوهما
 دَكَمِدُّكُهُ دَكَا اللَّيْثُ الدُّكُّ كسر الحائط والجبل وجبل دَكُّ ذليل وجمعه دَكَكٌ مثل بَجْرٍ وَبَجْرَةٌ
 وقد تَدَكَّتِ الجبالُ أي صارت دَكَاوَاتٍ وهي رَوَابٍ من طينٍ واحدة دَكَاةٌ وقوله سبحانه وتعالى
 وَجُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتْ دَكَّةً وَاحِدَةً قال الفراء دَكَّتْها زلزلتها ولم يقل فدككتن لانه جعل
 الجبال كلواحدة ولو قال فدككتن لكان صوابا قال ابن اعرابي دَكُّ هدم ودَكُّ هدم والدُّكُّ
 القيران المنهاله والدُّكُّ الهضاب المنفضة والدُّكُّ شيبه بالمثل والدُّكَاةُ الرأسيه من الطين ليست
 بالغليظة والجمع دَكَاوَاتٌ أبروه مجرى الاسماء لغلبته كقولهم ليس في الخضر ارات صدقوا كنة
 دَكَاةٌ اذا اتسع أعلاها والجمع كالجمع نادرا لان هذا صفة والدُّكَاوَاتُ تلال خلقة لا يفردها واحد
 قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندى أن واحدا دَكَاةٌ كما تقدم قال الاصمعي الدُّكَاوَاتُ
 من الارض الواحدة دَكَاةٌ وهي رَوَابٍ من طينٍ ليست بالغلاظ قال وفي الارض الدُّكَّةُ والواحد
 دَكُّ وهي رواب مشرفه من طين فيها شيء من غلظ ويجمع الدُّكَاةُ من الارض دَكَاوَاتٌ ودُّكْمَشَلٌ
 حَرَاوَاتٌ وَحَرٌّ والدُّكُّ النوق المنفضة الاسنة وبعبارة ذلك لاسنانه وناقمة دَكَاةٌ كذلك والجمع دَكُّ
 ودُّكَاوَاتٌ مثل حَرٌّ وَحَرَاوَاتٌ قال ابن بري حَرٌّ لا يجمع بالالف والتانيق قال حَرَاوَاتٌ كما لا يجمع
 مذكربا والواو والنون فيقال حَرُونَ وأما دَكَاةٌ فليس لها مذكربا ولذلك جاز أن يقال دَكَاوَاتٌ وقيل
 ناقصة دَكَاةٌ التي افتقرت سنانهما في جنينها ولم يشرقا والاسم الدُّكُّ وقد اندك وفرس مذكرك
 لا اشراف بجبته وفرس أدك اذا كان متدانيا عريض الظهر وكتب أبو موسى الى عمر انا وجدنا
 بالعراق خيلا عراضا دكافيرا أمير المؤمنين من أسهامها أي عراض الظهر وقصارها وخيل
 دكك وفرس أدك اذا كان عريض الظهر قصيرا حكاها أبو عبيد عن الكسائي قال وهي البراذين
 والدُّكَّةُ بناء بسطج أعلاه وانك الرمل تلبد والدُّكُّ من البناء مشتق من ذلك الليث اختلفوا
 في الدُّكُّ فقال بعضهم هو فعلان من الدك وقال بعضهم هو فاعل من الدك وقال الجوهري
 الدُّكَّةُ والدُّكُّانُ الذي يقع عليه قال المتعب العبدى

فأبقى باطلاً وبالجملة • كدُّ كان الدراية المطين

قال وقوم يجعلون النون أصلية والدراية البوابون واحدهم دربان والدُّكُّ والدُّكَّةُ ما استوى
 من الرمل وسهل وجمعه دَكَلٌ ومكان ذلك مستو وفي التنزيل العزيز حتى اذا جاءوا عند ربى
 جهنم دَكَا قال الاخفش في قوله دَكَا بالتسوية قال كاه قال دَكُّ كاه مصدر مؤكد قال ويجوز

جعله أرضاً ذاك كقوله تعالى وأسأل القرية قال ومن قرأها ذكاً محمد وأراد جعله مثل ذكاً
 وحذف مثل قال أبو العباس ولا حاجة به إلى مثل وإنما المعنى جعل الجبل أرضاً ذكاً واحداً قال
 وناقمة ذكاً إذا ذهب سنامها قال الأزهري وأقادني ابن الزبيدي عن أبي زيد جعله ذكاً قال
 المفسرون ساخ في الأرض فهو يذهب حتى الآن ومن قرأ ذكاً على التائيت فلنأيت الأرض جعله
 أرضاً ذكاً الاخش أرض ذكاً والجمع دكوك قال الله تعالى جعله ذكاً قال ويحتمل أن يكون
 مصدر الأتة حين قال جعله كانه قال دكاه فقال ذكاً وأراد جعله ذاك فحذف وقد قرئ بالمد أي
 جعله أرضاً ذكاً فحذف لان الجبل مذ كرودك الأرض ذكاً سوى صـ ودها وهبوطها وقد اندك
 المكان وذلك التراب يدكاه ذكاً كبسه وسواه وقال أبو حنيفة عن ابن زيد إذا كبس السطح
 بالتراب قيل ذلك التراب عليه ذكاً وذلك التراب على الميت يدكاه ذكاه له ودككت التراب على
 الميت أدكاه إذا هلته عليه ودككت الركي أي دفنته بالتراب وذلك الركية ذكاً دفنها وطمها وذلك
 الحق وقد دككت الشيء أدكاه ذكاً إذا ضربته وكسرتة حتى سويتها بالأرض ومنه قوله عز وجل
 فدكاً ذكاً واحدة والدكك والدكك والدكك من الرمل ما تكبس واستوى وقيل هو بطن
 من الأرض مستو وقال أبو حنيفة هو رمل ذو تراب يتلبد الأصمى الدكك من الرمل ما التبد
 بعضه على بعض بالأرض ولم يرتفع كثيراً وفي الحديث انه سأل جرير بن عبد الله عن منزله فقال
 سهل ودككاً وسلم وأراك أي ان أرضهم ليست ذات حر ونة قال لييد
 وغيب بدككاً زيزين وهاده * نبات كوشى العبقري الخلب
 والجمع الدكك والدكك وفي حديث عمرو بن مرة * اليك أجوب القور بعد الدكك * وقال
 الراجز يادرسلى بدككك البرق * سقيا فقد هيجت شوق المشتاق
 والدكك والدكك والدكك أرض فيها غلط وأرض مذكوكه إذا كثر بها الناس ورعاة المال
 حتى يفسدها ذلك وتكثر فيها آثار المال وأبواله وهم يكرهون ذلك إلا أن يجتمعهم أثر سخابة
 فلا يجردون منه بقا وقال أبو حنيفة أرض مذكوكه لأسناد لها ثبت الرمث وذلك الرجل على
 صبغة ما لم يسم فاعله فهو مذكوك إذا دكته الحمي وأصابه مرض ودكته الحمي ذكاً أضعفته وأمة
 مدكته قوية على العمل وزجل منك بكسر الميم شديد الوطء على الأرض الأصمى صكته
 ولكمته وصكته ودكته ولكمته كله إذا دفعته ويوم دكك تام وكذلك الشهر والحول
 يقال أقت عنده حولاً دككاً أي تاماً ابن السكيت عام دكك كقولك حول كريت أي تام قال

* أقت بجر جان حو لاد كيكاه وحتطل مدكك بوكل بقرا وغيره ودككه خلطه يقال دككو الننا
وتدكك عليه القوم اذا ازدحوا عليه وفي حديث علي ثم تدككتم على تدكك الابل الهيم على
حياتها أي ازدحمت وأصل الدك الكسر وفي حديث أبي هريرة أنا أعلم الناس بشفاة محمد
يوم القيامة قال فتدكك الناس عليه أبو عمرو ذلك الرجل جاريته اذا جهدها بالقائه ثقله عليها
اذا أراد جمعها وأنشد الأبيادى

فقدتلك من بعل علام تدكني * بصدرك لا تغني قسلا ولا تعلى

(دلك) دلكت الشيء يدي أدلكه دلكا قال ابن سيده ذلك الشيء يدلكه ذلك امرسه وعركه

قال آيت أسرى وتبيتي تدلكي * وجهك بالغير والمسد الذي

حذف النون من تبيتي كما تحذف الحركة للضرورة في قول امرئ القيس

فاليوم أشرب غير مستحب * أئمن الله ولا وأغل

وحذفها من تدلكي أيضا لانه جعلها بدلا من تبيتي أو حلا لحذف النون كما حذفها من الاول

وقد يجوز أن يكون تبيتي في موضع النصب باضمار أن في غير الجواب كما جاء بيت الاعشى

لنا هضبة لا ينزل الثلج وسطها * ويأوى اليها المستجير فيصبا

ودلكت السبل حتى اهرك قشره عن حبه والمثلوك المصقول ودلكت الثوب اذا مضته لتغسله

ودلكه الدهر حنكه وعلمه ابن الاعرابي اللك عقلاء الرجال وهم الحنك ورجل دليك حنيك

قد مارس الامور وعرفها وبغير مذكور اذا عاود الاسفار ومرن عليها وقد دلكته الاسفار قال

الراجز على علا والعلى مذكور * على رجب سقر منهوك

وتدلك بالشيء تخلق به والمذكور ما تدلك به من طيب وغيره وتلك الرجل أي ذلك جسده عند

الاعتسال وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كتب الى خالد بن الوليد انه بلغني أنه أعد ذلك ذكورك

عجن بالخرواني أظنكم آل المغيرة قذرو النار الذكوك بالفتح اسم الدواء أو الشيء الذي يتدلك به

من الغسولات كالعدس والأشنان والاشياء المطيبة كالصخور لما يتسهر به والقطور لما يقطر

عليه والدلا كما حلب قبل الصبغة الاولى وقبل أن تجتمع الصبغة الثانية وفرس مذكوك الحجة

ليس تحبته اشراف فهي ملساء مستوية ومنه قول ابن الاعرابي يصف فرسا المذكوك الحجة

الضخم الأرتبية ويقال فرس مذكوك الحرقفة اذا كان مستويا والدليك طعام يتخمن الزيد

والبن شبه التريد قال الجوهري وأظنه الذي يقال له بالفارسية جنكال خست والدليك التراب

الذي تَسْفِيهِ الرِّيحُ وَدَلَّكَتِ الشَّمْسُ تَدُلُّكَ دُلُوًّا كَأَغْرَبْتَ وَقِيلَ اصْفَرَّتْ وَمَاتَ لِلْغُرُوبِ وَفِي
التَّزْيِيلِ الْعَزِيزِ أَقَمَ الصَّلَاةَ دُلُوكَ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقَدْ دَلَّكَتْ زَالَتْ عَنِ كَيْدِ السَّمَاءِ قَالَ
مَاتَ دَلَّكَتِ الشَّمْسُ الْأَحْذَوْنَ مَنَكِيهَ • فِي حَوْمَةٍ دُونَهَا الْهَامَاتُ وَالْقَصْرُ

وَأَسْمُ ذَلِكَ الْوَقْتِ الدَّلُّكَ قَالَ الْفَرَّاءُ جَابِرٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي دُلُوكِ الشَّمْسِ أَنَّهُ زَوَالُهَا الظُّهْرُ قَالَ
وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ يَذْهَبُونَ بِالْدُلُوكِ إِلَى غِيَابِ الشَّمْسِ قَالَ الشَّاعِرُ

هَذَا مَقَامٌ قَدَّمَ رِيَّاحٌ • ذَبَّ حَتَّى دَلَّكَتْ رِيَّاحٌ

بِعْنَى الشَّمْسِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْرُوبِنَاعٍ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ دُلُوكَ الشَّمْسِ غُرُوبُهَا وَرَوَى
ابْنُ هَانِئٍ عَنِ الْأَخْشَنِ أَنَّهُ قَالَ دُلُوكَ الشَّمْسِ مِنْ زَوَالِهَا إِلَى غُرُوبِهَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ دُلُوكَ الشَّمْسِ
زَوَالُهَا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ وَذَلِكَ مِثْلُهَا لِلْغُرُوبِ وَهُوَ دُلُوكُهَا أَيْضًا يُقَالُ قَدَّمَ دَلَّكَتْ رِيَّاحٌ وَرِيَّاحٌ
أَيْ قَدَّمَ مَاتَ لِلزَّوَالِ حَتَّى كَادَ النَّاطِرُ يَحْتَاجُ إِذَا تَبَصَّرَهَا أَنْ يَكْسِرَ الشُّعَاعَ عَنْ بَصَرِهِ بِرَاحَتِهِ وَرِيَّاحٌ
مِثْلُ قَطَامِ اسْمِ الشَّمْسِ وَرَوَى عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دُلُوكُهَا مِثْلُهَا بِعَدْتِ النَّهَارِ وَرَوَى
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ دَلَّكَتْ رِيَّاحٌ اسْتَرِيحْ مِنْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ عِنْدِي أَنَّ دُلُوكَ
الشَّمْسِ زَوَالُهَا نِصْفَ النَّهَارِ لِتَكُونَ الْآيَةُ جَامِعَةً لِلصَّلَاةِ الْخَمْسِ وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَقَمَ الصَّلَاةَ
يَا مُحَمَّدُ أَيَّ أَقَمَهَا مِنْ وَقْتِ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ فَيَدْخُلُ فِيهَا الْأُولَى وَالْعَصْرُ وَصَلَاتَا
غَسَقِ اللَّيْلِ هُمَا الْعِشَاءُ فَهَذِهِ أَرْبَعُ صَلَاةٍ وَالْخَامِسَةُ قَوْلُهُ وَقَرَّانَ النَّجْمِ الْمَعْنَى وَأَقَمَ صَلَاةَ النَّجْمِ
فَهَذِهِ خَمْسُ صَلَاةٍ فَرَضَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى أُمَّتِهِ وَإِذَا جَعَلْتَ الدُّلُوكَ
الْغُرُوبَ كَانَ الْأَمْرُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ مَقْصُورًا عَلَى ثَلَاثِ صَلَاةٍ فَانْقِصِ الْمَعْنَى الدُّلُوكَ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ قَبْلَ الدُّلُوكِ الزَّوَالِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلشَّمْسِ إِذَا زَالَتْ نِصْفَ النَّهَارِ دَلَّكَتْ وَقِيلَ لَهَا إِذَا أَقَلَّتْ
دَالَّةً لِأَنَّهَا فِي الْحَالَتَيْنِ زَائِلَةٌ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ دَعَمَّتِ الشَّمْسُ وَدَلَّكَتْ وَعَلَّتْ وَأَعَلَّتْ كُلُّ هَذَا
ارْتِفَاعُهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ رِيَّاحٌ جَمْعُ رَاحَةٍ وَهِيَ الْكَيْفُ يَقُولُ بَضْعَ كَنَّهُ عَلَى عَيْنَيْهِ يَنْظُرُ هَلْ
غَرَبَتِ الشَّمْسُ بَعْدَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَقْوَى أَنَّ دُلُوكَ الشَّمْسِ غُرُوبُهَا قَوْلُ بَنِي الرَّمَّةِ

مَصَابِيحُ لَيْسَتْ بِاللَّوَاتِي يَقْوُدُهَا • نَجْمٌ وَلَا بِالْأَقْلَانِ الدَّوَالِكِ

وَتَكَرَّرَ كَر الدُّلُوكِ فِي الْحَدِيثِ وَأَصْلُهُ الْمَيْلُ وَالذَّلِيلُ كَمَا رَوَى بَعْضُ مَرَحِيٍّ بِكَوْنِ كَالْبُشْرِ وَيَنْضِجُ
فِي حُلُوفِهِ كُلِّ وَهَبٍ فِي دَاخِلِهِ هُوَ بَزْرُهُ قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ يَقُولُ لِلرُّودِ عِنْدَنَا
دَلِيكٌ عَجِيبٌ كَنَّهُ الْبُشْرُ كَبْرًا وَحَجْرَةً حَالِوَانِيذُ كَنَّهُ رُطْبٌ يَتَهَادَى وَالذَّلِيلُ كُنْبَاتٌ وَاحِدَةٌ دَلِيكَةٌ

وَدَلَّكَتِ الْاَرْضُ أَ كَلَّتْ وَرَجُلٌ مَدْلُوكٌ أُلْحِ عَلَيْهِ فِي الْمَسْئَلَةِ كَلَاهِمَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَدَلَّكَ
الرَّجُلَ حَقَّهُ مَطْلُهُ وَدَلَّكَ الرَّجُلُ غَرِيْبَهُ أَيْ مَاطَلَهُ وَسَمِلَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ أَيْدِيَ الْكُلِّ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ
فَقَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ مُتَقَبِّحًا طَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ يَدَا الْكُلِّ بِعَنِ الْمَطْلِ بِالْمَهْرِ وَكُلٌّ بِمَاطَلٍ فَهُوَ مَدَالِكٌ وَقَالَ
الْقُرَاءُ الْمُدَالِكُ الَّذِي لَا يَرْفَعُ نَفْسَهُ عَنْ دَنِيَّةٍ وَهُوَ مَدَالِكٌ وَهُمْ يَفْسِرُونَ مِنَ الْمَطْلِ وَأَنْشَدَ

فَلَا تَجْهَلْ عَلَى وَلَا تَبْصُنِي • وَدَالِكُنِي فَاتِي ذُو دَلَالٍ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمُدَالِكَةُ الْمَصَابِرَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمُدَالِكَةُ الْإِلْحَاحُ فِي التَّقَاضِي وَكَذَلِكَ الْمَعَارَكَةُ
وَالدَّلِكَةُ دَوِيَّةٌ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَلَا أَحَقَّهَا وَدَلُّوكُ مَوْضِعٌ (دَلْعَن) الدَّلْعَنُ مَنَالُ الدَّلْعَسِ النَّاقَةِ
الضَّمَّةُ الْغَلِيظَةُ الْمَسْتَرْخِيَةُ الْإِزْهَرِيُّ هِيَ الْبَلْعَنُ وَالِدَّلْعَنُ النَّاقَةُ الثَّقِيلَةُ (دَمَك) يُقَالُ
لِللَّارِئِبِ السَّرِيْعَةِ الْعَدُوِّ دَمُوكُ وَقَدْ دَمَكْتَ الْاِرْبَ تَدْمُوكُ دَمُوكًا وَالدَّمَكُ أَسْرَعُ مَا يَكُونُ مِنْ
عَدُوِّهَا وَبِكْرَةُ دَمُوكُ صَلْبَةٌ قَالَ صَرَّافَةُ الْقَبِّ دَمُوكًا عَاقِرًا عَاقِرًا لِمِثْلِ لَهَا وَلَا شَبِيحَهُ وَقِيلَ بِكْرَةُ
دَمُوكُ وَدَمُوكُ سَرِيْعَةُ الْمَرِّ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ سَرِيْعٍ الْمَرِّ وَقِيلَ هِيَ الْبِكْرَةُ الْعَظِيْمَةُ يَسْتَقِي بِهَا عَلَى
السَّائِيَةِ وَفِي التَّهْذِيْبِ الدَّمُوكُ أَكْثَرُ مِنَ الْبِكْرَةِ يَسْتَقِي بِهَا عَلَى السَّائِيَةِ وَجَمْعُ الدَّمُوكِ دَمُوكٌ وَدَمَكٌ
الشَّيْءُ يَدْمُكُهُ كَمَا طَعَنَهُ وَرَجَى دَمُوكُ سَرِيْعَةُ الطَّعْنِ وَرَجَمًا طَوَارِحِي دَمَكَمَكٌ أَيْ شَدِيْدَةُ الطَّعْنِ
وَيُقَالُ أَصَابَتْهُمْ دَامِكَةٌ مِنْ دَوَامِكِ الدَّهْرِ أَيْ دَاهِيَةٍ وَالِدَامِكَةُ الدَّاهِيَةُ وَشَهْرٌ دَمِيكٌ تَامٌ كَدَمِيكٌ

كَلَاهِمَا عَنِ كِرَاعٍ وَيُقَالُ بَأَقْتٍ عِنْدَ شَهْرٍ أَدَمِيكًا أَيْ شَهْرًا تَامًا قَالَ كَعْبٌ

* دَابَّ شَهْرَيْنِ ثُمَّ شَهْرًا دَمِيكًا * وَالْمَدْمَاكُ السَّافُ مِنَ الْبِنَاءِ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

* تَدُّكَ مَدْمَاكُ الطَّوِيِّ قَدَمُهُ * يَعْنِي مَا بَنِيَ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ الْأَصْمَعِيُّ السَّافُ فِي الْبِنَاءِ كُلِّ صَفٍّ مِنَ
اللِّينِ وَأَهْلُ الْجَزَارِ يَسْمَوْنَ الْمَدْمَاكَ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو قَالَ كَانَ بِنَاءُ الْكَعْبَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَدْمَاكًا
سَجَّارَةً وَمَدْمَاكُ عَيْدَانٍ مِنْ سَفِينَةٍ إِذَا كَسَرْتَ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

أَلَا يَا نَاقِضَ الْمِيْنَا • قَمِيْدَمَا كَلْفَمَا كَا

وَفِي حَدِيثِ اِبْرَاهِيْمَ وَاسْمَعِيْلَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَأَنَّا بَيْنِيَّانِ الْبَيْتِ فَيَرْفَعَانِ كُلُّ يَوْمٍ مَدْمَاكًا
قَالَ الصَّفُّ مِنَ اللَّيْنِ أَوْ الْجَجَّارَةُ فِي الْبِنَاءِ عِنْدَ أَهْلِ الْجَزَارِ مَدْمَاكٌ وَعِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ سَافٌ وَهُوَ مِنَ
الدَّمَكِ التَّوْنِيْقِ وَالْمَدْمَاكُ خِيْطُ الْبِنَاءِ وَالنَّجَّارُ يُضَاوِقُ قَالَ شَجَاعٌ دَمَكْتَ الشَّمْسُ فِي الْجَوْوِ وَدَلَّكَتْ إِذَا
ارْتَفَعَتْ وَالدَّمُوكُ اسْمُ فَرَسٍ وَقَالَ

أَنَا ابْنُ عَمْرٍو وَهِيَ الدَّمُوكُ • حَمْرًا فِي حَارِكِهَا سَمُوكُ • كَأَنَّهَا قَاتَبَتْ مَفْكَوكُ

وَدَمَكُ الشَّيْءُ يُدَمَكُ دُمُوكًا أَي صَارَ أَمْلَسَ وَالْمُدْمَكُ الْمَطْمَلَةُ وَهُوَ مَا يُوسَعُ بِهِ الْخَبْرَ وَابْنُ دُمَا كَةُ رَجُلٌ مِنْ سُودَانَ الْعَرَبِ وَالْمُدْمَكَمَكُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَبْلُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَجَمَعَ الدَّمَكَمُ دَمَامِكًا أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ

رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِيَنَّ عَنِّي قِتْلَةٌ * إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوِيِّ الدَّمَامِكُ

وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ ابْنُ جَنِّي الْكَافُ الْأَوَّلِيُّ مِنْ دَمَكَمِكَ زَائِدَةٌ وَذَلِكَ أَنَّهَا قَاصِلَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْعَيْنَانِ مَتَى اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مَفْصُولًا بَيْنَهُمَا فَلَا يَكُونُ الْحَرْفُ الْقَاصِلَ بَيْنَهُمَا إِلَّا زَائِدًا نَحْوَ عَثْوَيْلٍ وَعَقَنْقَلٍ وَسُلَامٍ وَخَصِيدٍ وَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ الْعَيْنَ الْأَوَّلِيَّ هِيَ الزَائِدَةُ فَثَبَتَ إِذَا انْأَمِيَ وَالْكَافُ الْأَوَّلِيَّ هُمَا الزَائِدَتَانِ وَإِنْ أَمِيَ وَالْكَافُ الْآخِرُ بَيْنَهُمَا الْأَصْلَانِ فَأَعْرَفَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَالدَّمِيكُ التَّلْجُ وَيُقَالُ لَزَوْرٍ نَاقَةٌ دَامِكٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

زَوْرٌ رَأَيْتُ فِي مَرَقَتِهِ تَجَانُّقًا * نَيْلًا كَيْتَ الصَّيْدَانِي دَامِكًا

أَبُو زَيْدٍ دَمَكُ الرَّجُلِ فِي مَشِيهِ إِذَا أَسْرَعَ وَدَمَكْتَ الْإِبِلَ لَيْلَتَهَا (دَمَكْتُ) الدَّمُوكُ الْجُرَّ الْأَمْلَسُ الْمُسْتَدِيرُ وَجَرْمٌ مَدْمَكٌ مَدْمَلَقٌ وَقَدْ تَدْمَلَّتْ نَدْبُهَا وَلَا يُقَالُ تَدْمَلَقَ وَسَمٌ مَدْمَلَكٌ وَجَرْمٌ مَدْمَلَكٌ كِلَاهُمَا مَخْلَقٌ وَالْمَدْمَلَكُ الْمَقْتُولُ الْمَعْصُوبُ وَتَدْمَلَّتْ نَدْيُ الْمَرْأَةِ فَلَاكٌ وَنَهْدُوا أَنْشَدَ لَمْ يَعُدْ نَدْبَاهَا عَنَ أَنْ تَفْلَكَا * مُسْتَسْكِرَانِ الْمَسِّ قَدْ تَدْمَلَكَا

وَنَصَلَ مَدْمَلَكٌ أَمْلَسٌ مَدُورٌ وَتَقُولُ مِنْهُ دَمَلَكْتُ الشَّيْءَ قَدْ تَدْمَلَكْتُ وَحَافِرٌ مَدْمَلَكٌ مِثْلُ مَدْمَلَقٌ وَمَدْمَلَجٌ وَالدَّمُوكُ الْجُرَّ الْمَدُورُ (دَمَكْتُ) الدَّمُوكَانُ عَلَى لَفْظِ التَّنْبِيَةِ مَوْضِعٌ قَالَ عَمِيْرُ بْنُ أَبِي بِنِ مَقْبَلٍ يَكَادَانِ بَيْنَ الدَّمُوكَيْنِ وَالْوَلَةِ * وَذَاتِ الْقَتَادِ السَّمْرِ يَنْسَلُجَانِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَجِدْ فِيهِ غَيْرَ الدَّمُوكِ وَهُوَ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ابْنُ مَقْبَلٍ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَرَوَى الْقَافِيَةُ يَعْجَلَانِ قَالَ وَقَالَ الْحَطِيئَةُ * أَدَارُ سَلِيمِي بِالْأَدْوَانِيكَ فَأَعْرَفَ (دَهَكَ) الدَّهْكُ الطَّحْنُ وَالذَّقُّ عَن كِرَاعٍ وَقَدْرٍ وَيَتْبَالُ الرَّاقِ وَقَوْلُ رُؤَبِيَّةِ

وَإِنْ أُخِجَتْ رَهْبٌ أَنْضَاءُ عَمْرُكَ * رَنْتَ رَجِيْعًا بَيْنَ أَرْحَامِ دَهْكَ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ عِنْدِي جَمْعُ دَهْوِكَ أَمَا قَوْلُهُ وَأَمَّا تَوْهَمُهُ وَأَرْحَامُهَا أَيَابُهَا وَأَسْنَانُهَا وَدَهْكَ الشَّيْءُ يَدَهْكُ دَهْكًَا إِذَا طَحِنَهُ وَكَسَرَهُ (دَهَكَ) دَهْلَكُ مَوْضِعٌ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ وَاللَّهَالِكُ كَأَمَّ سَوْدٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ كَانَتْ عَدُوًّا لِأَزْهَارِهَا جَوْلَهَا * عَدَّتْ تَرْتَمِي الدَّهْنَانِيَّةَ وَاللَّهَالِكُ

(دوك) الدُّوكُ دَقُّ الشَّيْءِ وَمِصْفَقُهُ وَطَعْنُهُ كَمَا يَدُوكُ الْبَعِيرُ الشَّيْءَ بِكُلِّ كَلِمَةٍ وَذَلِكَ لِطَيْبِ الشَّيْءِ

يُدوكمدوكومدا كأي مصقه والمدوك على مضعل حجر يسحق به الطيب وقيل هو ما مضقت به
والمداك حجر يصق عليه الطيب قال سلامة بن جندل

يرقي المسيع إلى هادله تلغ • في جوجوكدال الطيب مخضوب
وقال حميد بن ثور إذا أنت باكرت المنيته باكرت • مدا كألها من زعفران وأعمدا
والدوك أيضا صلاة الطيب قال الأعشى

وزور أترى في مر نقيه تجانقا • نيللا كدوك الصيداني داماكا

ورواه ابن حبيب ككيت الصيداني والصيداني الملك وداماكا مر تقعا ومن جعل
الصيداني العطار قال كدوك الصيداني بمعنى داماك أملس والمدالك الصلاة التي يدلك عليها
الطيب يدوكوهي صلاة العطر وفي حديث خبير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليلة فحين يدفعها إليه قوله
يدوكون أي يخوضون ويمرحون ويختلفون فيه والدوك الاختلاط وقمع القوم في دوكه
ودوكه وبوح أي وقعوا في اختلاط من أمرهم وخصومة وشروع الدوكه دوكه ودوك
ومن قال دوكه قال دوك في الجمع وباتوا يدوكون دوكا إذا باتوا في اختلاط ودوران وتداول
القوم أي تضايقوا في حرب أو شروء ذلك القوس الحجر صلاها ودالك الرجل المرأة يدوكها دوكا
وباكها بوا إذا جامعها وأشد

فداكها دوكا على الصراط • ليس كدوك زوجها الوطواط

والدوك ضرب من حمار البحر وروى أبو تراب عن أبي الربيع البكري أن ذلك القوم إذا مرضوا
وهو في دوكه أي مرض (ديك) الديك ذكرا الدجاج معروف وقوله • وزقت الديك بصوت زرقاء •
انما أشته على إرادة الدجاجة لأن الديك دجاجة أيضا والجمع القليل أديك والكثير ديوك وديكة
وأرض مدا كقوم ديكه كثيرة الديكة والديك من القوس العظم الشاخص خلف أذنه وهو
الخششاء وحكي ابن بري عن ابن خالويه الديك عظم خلف الأذن ولم يخصصه بفرس ولا غيره المورج
الديك في كلام أهل اليمن الرجل المشفق الرؤوم منه سمى الديك ديكًا قال والديك الربيع في كلامهم
والديك الاتاني الواحد وبالجمع صوا

❖ (فصل الراء) ❖ (ربك) قالت غنيسة الكلاية أم الحمارس الرية الأقط والتمر
والسمن يعمل رخواليس كالخيس وقالت الدبرية هو الدقيق والأقط المطحون ثم يلبك بالسمن

قوله الكلاية أم الحمارس
كدا بالأصل وشرح القاموس
هنا وفي متن القاموس وأم
الحمارس البكرية معروفة
أه فانتظر هل هما امرأتان
أم لا حرر أه صححه

المختلط بالرُب وقيل هو الرُب والاقط باليمن وربما كانت تمر او اقطا وقيل هو الرُب يخلط بدقيق
 اوسويق وقيل هوشى يطبخ من بر وتمر وقيل هو تمر يعجن بسمن واقطفيو كل قال ابن السكيت
 وربما صب عليه ماء فشرب شرابا والرُب لفته فيه قال ابو الريم العنبري
 فان تجزع فغير مألوم فعل * وان تصبر فن حيك الرُب
 ويضرب مثلا للقوم يجتمعون من كل يقال منه ربكته اربكته ربكنا خلطته فاربتك اي اختلط
 واربتك الرجل في الامر اي نشب فيه ولم يكذب يخلص منه وربك الرُب بكة ربكها ربكنا عملها
 والرُبك اصلاح الترديد ربك الترديد ربكنا اصلحه وخالطه بغيره وفي المثل غرثان فاربكواله
 واصل هذا المثل ان رجلا قدم من سفر وهو جائع وقد وليت امراته غلاما فبشر به فقال ما اصنع
 به آكله ام اشربه فقطنت له امراته فقالت غرثان فاربكواله فلما شبع قال كيف الطلا واه
 معنى المثل اي انه غرثان جائع فسروا له طعاما يهجا غرثه ثم بشره وبالمولود والرُبك ان تلقى انسانا
 في وحل فربك فيه ولا يستطيع الخروج منه ونشب فيه وفي حديث علي رضي الله عنه تحير
 في الظلمات واربتك في الهلكات اربك في الامر اذا وقع فيه ونشب ولم يخلص ومنه اربك
 الصدفى الجبالة اضرب وفي حديث ابن مسعود اربك والله الشيخ وقيل كل خلط ربك واربتك
 الامر اختلط والتبك بمعنى واحد ورجل ربك وربك مختلط في امره كلاهما على النسب
 واربتك في كلامه تتعق ورماه برُبك اي بامر اربك عليه وربك الرجل واربتك اذا اختلط
 عليه امره ورجل ربك ضعيف الخيلة وفي الحديث عن ابي امامة في صفة اهل الجنة انهم
 يركبون الميائز على النوق الربك عليها الحشيا قال شهر الربك والرُمك واحد والميم اعرف
 والارُمك والارُبك من الابل اسود وهو في ذلك مشرب كدرة وهو شديد سواد الاذنين والدُفوف
 وما عدا اذني الارُمك ودُفوفه مشرب كدرة (ردك) الاصمى الراتكة من النوق التي تمشي
 وكان برجلها قيذا وتضرب يديها ورتكان البعير مقاربة خطومه في رملانه لا يقال الا للبعير وقد
 رتكَ يرتك رتكا ورتكنا ورتكت الابل ترتك رتكا ورتكا ورتكا ورتكا وهي مشية فيها اهتزاز
 وقد يستعمل في غير الابل وهي في الابل اكثر ورتك البعير وارتكته انا ارتنا كما اذا حلت على
 السير السريع وفي حديث قبيلة يرتكان بعير بهما اي يحملان على السير السريع ويقال
 ارتكت الضحك وارتاته اذا ضحكت ضحكا في فتور (ردك) غلام رودك ناعم وجارية
 رودك ومردك حسنا في عنقوان شبابهما وشباب رودك قال

قوله وقد يرتك يرتك الخ
 صوب الصاعاني انه من
 باب ضرب وظاهر سياق
 القاموس انه من حد كنب
 ومثله في ديوان الادب
 للفارابي افاده شارح
 القاموس وظاهر ضبط
 الاصل انه من البابين هـ
 صححه

جارية شبت شبابا روكا • لم يعد تديا فخرها أن فلدا

وقيل المرود كمن النساء الحسنات الخلق وقال العبياني خلق مرودك وخلق مرودك
كلاهما حسن ورجل مرودك وامرأة مرودك أي حسنة قال الأزهرى ومرودك ان جعلت
الميم أصلية فهو فعول وان كانت الميم غير أصلية فاني لأعرفه في كلام العرب نظيرا قال
وقد جاء مرودك في الاسماء وما أراه عربييا صحبها وعود مرودك كثير الاعم ثقیل وقيل مرودك
بفتح اللادال وقال كراع وابن الاعرابي انما هو مرودك بفتح الميم والدادال جمعها واذا كان كذلك كان
رباعيا (رشد) الرشد اسم رجل كان عالما بالحساب وفي التهذيب اسم رجل كان يقال له
يزيد الرشد وكان أحسب أهل زمانه وكان الحسن البصري اذا سئل عن حساب فريضة قال
علينا بيان السهام وعلى يزيد الرشد الحساب قال الأزهرى ما أدري الرشد عربييا وأراملقبا قال
ولأصله في العربية علمته (رضك) أرضك عينه غمضها وقصها ما قال الفرزدق

كأمن دراك فاعلم لنا دم • وأرضك عينه الجار وصفقا

(ركن) الركن والركا كقول الأرك من الرجال الفسل الضعيف في عقله ورأيه وقيل الركن
الضعيف فلم يقبل وقيل الذي لا يفار ولا يهاب أهله وكل من الضعف وامرأة كركا ورككة
وجهار كلك وقدر كرك ركا كة واستر كة استضعفه ورك عقله ورأيه وارتك نقص وضعف
والمرتك الذي تراه بليغا وحده فاذا وقع في خصومة عني وقدارتك وسكران مرتك اذا المين كلامه
والرككة الضعف في كل شي وركة الشئ أي رفق وضعف ومنه قولهم اقطعهم من خيشرك والعامه
تقول من حيث رفق وثوب ريكك النسج ويقال ركا الرجل المرأة ركا وبكها بكاء وديكها دكا اذا
جهدت في الجماع قالت خرق بنت عبيبة تهجو عبد عمرو بن بشر

ألا تكلت أمك عبد عمرو • أبا الخزيات آخيت الملوكا

هم ركونك للور كين ركا • ولو سألك أعطيت البروكا

أبو زيد رجل ريك وركا كة اذا كُنَّ النساء يستضعفن فلا يهبنه ولا يفار عليهن واستر كة
اذا استضعفته قال القطامي يصف أحوال الناس

تراهم يغمزون من استر كوا • ويحبتون من صدق المصاعا

وفي الحديث انه لعن الركا كة وهو الذي لا يفار على أهله ساء ركا كة على المبالغة في
وصفه بالركا كة وهو الضعف وفي الحديث ان الله يفيض السلطان الركا كة أي الضعف وورد

انه يفيض الولاية الركنة هو جمع ركنين مثل ضعيف وضعفة والركن والركن المطر القليل وفي
التهديب مطر ضعيف وقيل هو فوق الركن وقال ابن الاعرابي اول المطر الركن ثم الطس ثم
البعش ثم الركن بالكسر والجمع اركان وركان وجمعه الشاعره ركانت فقال

توضن في قرن الغزاة بهدما * ترشفن ذرات الذهب الركانت

والركن كمن المطر كالركن وقد ارتكت السماء أي جات بالركن وركنت السحابة وأرض مرنك
عليها وركنك ابن الاعرابي قيل لاعرابي ما مطرة أرضك فقال مرنك كفة فيها ضر ومن وترد بدر بقله
ولا يقرح قال والترد المطر الضعيف الليث الركانة مصدر الركن وهو القليل العبابي ارتكت
الارض ترك فهي مرنكة وارتكت على ما لم يسم فاعله فهي مرنكة اذا أصابها الركانة من الامطار
ابن شميل الركن المكان المضعوف الذي لم يعطر الا قليلا يقال أرض ركن لم يصبه مطر الا ضعيف
ومطر ركن قليل ضعيف وأرض مرنكة وركنك أصابها ركن وما جازع الا قليل قال شمر وكل
شي قليل دقيق من ماء ونبت وعلم فهو ركن وفي الحديث ان المسلمين أصابهم يوم حنين ركن من
مطر هو بالكسر والفتح المطر الضعيف ورجل ركنك العلم قليله وركنك العقل قليله وقوله أنشده
ابن الاعرابي وقد جعل الركن الضعيف يسباني * اليك ويشريك القليل فتعلق

معناه انه اذا أتاك عنى شي قليل غضبت وأنا كذلك في تنفق وركن الامر ركنك ركنه بعضه على
بعض وركنت الشيء بعضه على بعض اذا طرحت ومنه قول رؤبة

فنجنا من جنس حاجات وركن * فالذخر منها عندنا والاجر لركن

والركن كفة المرأة الكبيرة العجز والفخذين وقولهم في المثل شحمة الركني على فعل وهو الذي يذوب
سرعيا يضرب لمن لا يعينك في الحاجات وسقام مرنك قد عوج بلج وأصلح والركن الصيحة التي تجيبك
من الجبل كأنها ترد عليك صوتك وتحاكي ما به نطقت والركن الامل ان الانسان الذي تقول ركنك
الحق في عنقه وركن هذا الامر في عنقه مرنك وركن الاغلال في أعناقهم الرمنها اياها وركنت
الاغلال في أعناقهم وركنت الغل في عنقه أركمه ركانا اذا غللت يدها الى عنقه وركنت الذنب
في عنقه اذا الرمته اياه وركن الشيء يسده فهو مرنك وركنك نمزه يعرف حجمه وممرتك أي
يرتج وزعم يعقوب انه بدل ابن الاعرابي ان تر فلان إزره عكوك وهو أن يسبل طرفي إزاره
وأنشد

ان زرته تجده عكوكا * مشبته في الدارهاك ركا

قال هالك ركنك حكاية لتبصره وفي ذوايه * إزرته تجده عكوكا * قال وكذا أنشده الجوهري

في ترجمة عكك وهذا الرجز ذكره ابن بري في أماليه • ان زرتة تجده عكك بكا • وروى فيه ان زرتة
أيضا وقال العك الصليب والبلدق العنق وركن ما موزع الاصمعي انه ركة وان زهير الم تستقم له
القافية بركة فقال دركك حين قال

ثم استقر واوقالوا ان موعدهم • ما بشر في سلى فبدأ وركك

فاظهر التضعيف ضرورته وقال مرة قالت اعرابيا عن ركة من قوله فبدأ وركك فقال بلى قد كان
هنالك ماء يقال لمركة ابن الاعرابي كركر اذا انهزم وركرك اذا جن والله أعلم (رمك) الرمكة
الفرس والبرذونة التي تصد للنسل معرب والجمع رمك ورمك جمع الجمع الجوهري الرمكة
الاشي من البراذين والجمع رمك ورمك ورمك عن القران مثل غاروا غاروا واما قول روية
لا تعدليني بالرد الات الحك • ولا شط قدمه ولا عبد فلنك • يربض في الروث كبرذون الرمك
فان ابا عمرو قال الرمك في يتر روية اصلها الفارسية ترمة قال وقول الناس رمكة خطأ أبو زيد
رمك الرجل اذا اوطن البلد فلم يبرح ورمك في المكان ورمك غيري ابن الاعرابي رمك
ودمك بالمكان ومك اذا اقام فيه ابن سيده الزامك بكسر الميم المقسم في المكان لا يبرح
مجهودا كان أو غير مجهود وخص به بعضهم المجهود رمك بالمكان يرمك رموك فام به ورمكه
غيره ورمك الابل يرمك رموك كخبت على الماء واخلى لها فعلقت عليه ورمكها راعيا ورمك
في الطعام يرمك رموك كورجن فيه يرمج روجونا اذا لم يفتنه شيئا والزامك بالكسر الذي يسميه
الناس الرامك وهو شئ يصير في الطيب ابن سيده والرامك والرامك والكسر اعلى شئ أسود
كالقار يخلط بالمسك فيجعل سكا قال

ان لك الفضل على صحتي • والمسك قد يستحب الرامكا

غيره الرامك يمتصق به المرأة والرمة لون الرماد وهي ورقة في سواد وقيل الرمة دون الورقة وقيل
الرمة في ألوان الابل حمرة يخلطها سواد عن كراع الاصمعي اذا اشتدت كثة البعير حتى يدخلها
سواد فتلك الرمة وكل لون يخالط غير سواد فهو أرمك قال الشاعر
هو الخيل يجتاب الضار الأرمكاه وقد أرمك البعير أرمكا كاه هو أرمك وربما استعير ذلك للمرأة
قال تغلب قيسل لامرأى ماى النساء حب اليك قالت بيضاء وسمة أو رمة كجسمية هؤلاء أمهات
الرجال الجوهري والرمة من ألوان الابل يقال جعل أرمك وناقرة رمة وفي حديث جابروا نا
على جعل أرمك هو الذي في لونه كدورة وفي الحديث باسم الارض العليا الرمة قال ابن الأثير هو

تأيت الأرمك قال ومنه الرامك وهو شئ أسود يخلط بالطيب وقول الشاعر
يَجْرِمُ عَقَانَهُ حَيًّا * جَرَّ الْأَسِيفِ الرُّمَّكَ الْمَرْعِيًّا

كذارواه أبو حنيفة قال ابن سيده ولا أدري ما هو إلا أن يكون جر الأسيف الرمك فاما اذا قال
الرمك بضمين فانه لا يقول الا المرعية لان الرمك بضمين جمع مكسر ابن الاعرابي قال حنيفة
الخناتم وكان من ابل العرب الرمك من النوق بهيا والجر اصبرى والنخوار غزرى والصهباء
سرعى يعنى انها ابيضى واصبروا غزروا وسرع والارمك من ابل اسود وهو في ذلك مشرب كدرة
وهو شديد سواد الاذنين والدفوف وما عدا اذنى الارمك ودقوفه مشرب كدرة والرمكان واليرمولك
موضعان الجوهري يرمولك موضع بناحية الشام ومنه يوم اليرمولك كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين
والروم في زمن عمر بن الخطاب (رنك) الرانكية نسبة الى الرانك وقال الازهرى لا أعرف
الرانك (رهك) رهكة رهكة رهك جشبه بين جرين والرهكة الضعف يقال ارى فيه رهكة
أى ضعفا ورجل رهكة ورهكة ضعيف لا خير فيه وناقره رهكة ضعيفة ليست بنجيبة والارتهالك
استرخاء المفاصل فى المشى قال

قوله نسبة الى الرانك
كما يبينها قاموس

حيث من هر كولة ضناك * قامت تهر المشى فى ارتهاك

الارتهالك الضعف فى المشى وفلان يرتهاك فى مشيته ويمشى فى ارتهاك والرهوك كالارتهالك
والترهولك المشى الذى كانه يروج فى مشيته وقد ترهولك ويقال مر الرجل يترهولك كانه يروج فى
مشيته وفى حديث المتشاحنين ارتهاك هذين حتى يصطحا أى كلفهما والزمهما من رهكت الدابة
اذا حلت عليها فى السير وجهدها وفى النوادر ارض رهكة وهيلة وهيلاء وهارة وهورة وهمرة
وهكة اذا كانت لينة خبارا (ريك) الريكان من الفرس زئمان خارجة اطرافهما عن طرف
الكتدواصولهما مثبتة فى أعلى الكتد كل واحد منهما ريكة حتى عن كراع وحده

﴿فصل الزاى﴾ ﴿زحك﴾ ابن سيده زحك زحكا كزحف عن كراع قال الازهرى
زحك فلان عنى وزحل اذا تني قال دروبه

كاته اذ عاد فيها وزحك * حتى قطيف الخط او حتى قدك

كانه يعنى الهم اذ عاد الى او زحك أى تني عنى وزحك بالمكان أقام عن ابن الاعرابي والزحك
الدنووز زحك القوم تدانوا قبل تباعدوا كانه ضدوا زحف الرجل وأزحك اذا أعت دابته
الجوهري زحك بعيره أى أعباه ومنه قول كثير

وهل تربي ببدان تنزع البرى • وقد ابن أنصاوهن زواحك
 وقوله أيضا قأبن وما منهن من ذات تجسدة • ولو بلغت الأترى وهي زاحك
 (زحك) الزحلوكة المزة كل زحلوقة والتزحك كل تزحلق وهي الزحالك والزحالبق
 والزحالبق والزحالبق واحدة (زحك) الزحوك الكشوثا وجمع زحاميك (زرنك)
 الزرنوك المنسبة التي يقبض عليها الطاحن إذا أدار الرحا وأنشد
 وكان نرحمك إذ طعنت به العدا • زرنوك خادمة تسوق جارا
 (زمنك) الأزعكي القصير اللثيم قال خوارمة

على كل كهل أزعكي ويافع • من اللوم سربال جديد البناتق
 وقيل هو المسن وقيل هو الضاوى ورجل زعكوك قصير مجتمع الخلق والزعكوك من الأبل
 السمين والجمع زعا كيك قال الشاعر

زعا كيك لان يعجلون لصنعة • إذا علقتم بالقنى الجبائل
 وزعا كان أيضا وأنشد القناني • تستن أولادها زعا كل • (زكك) المنى الزكك المقرمط زك
 الرجل يرك زكوز ككاوز كيكامر يقارب خطومه من ضعف وكذلك الفرخ قال عمر بن الخطاب
 فهو يرك دائم التزعم • مثل زكك الناهض المنجم

والتزعم التفضيوز كرك وقيل الز كركه ان يقارب الرجل خطومه مع تحريك الجسد
 أبو عمرو والز كيك مشى الفراخ والزوك مشى الغراب الاصمعي الزكك ان يقارب الخطو ويسرع
 الرفع والوضع ويقال ذك الدراجة كما يقال زافت الحمامة أبو زيد كرك زك ككوزوزى
 زوزاة ووزوزوزوزك يزوك زيك كك مشى متقارب الخطو مع حركة الجسد وزك
 الفاخنة فرخها والرك المهزول قال منظور بن مرثد الاسدى

يا حبذا جارية من عك • تعقد المرط على مدك
 مثل كيب الرمل غيرك • كان بين فكها والفك
 • فأرقت مسك ذبحت في سك •

ابن الاعرابي زك اذا هرم وزك اذا ضعف من مرض ويقال أخذ فلان زكته أى سلاحه وقد
 تزكك تزككا اذا أخذته وفي النوادر رجل مضد ومزك ومغداى غضبان وفلان مزك وزالك
 ومسك وهو في زكته وشكته أى فى سلاحه ورجل زك كرك أى دميم قليل (زمنك) الزمنك

قوله زك الرجل يرك كذا
 بضبط الاصل بضم عين
 المضارع وفي القاموس
 مضبوط بكسرهما على
 القياس في اللزوم المضاعف
 اه صححه

قوله زك اذا هرم الخ كذا
 بضبط الاصل واستدركه
 على القاموس شارحه حيث
 قال قال ابن الاعرابي زك
 الرجل مبنيا للمفعول اذا
 هرم الخ اه صححه

ادخال الشئ بعضه في بعض والزمكي والزنجي أصل دتب الطائر وقيل هو منبته وقيل هو ذنبه كله
 يدوية قصر وقال الليث سمي الذنب نفسه اذا قص زمكي والزمكة السربيع الغضب وقد ازمأك
 فلان يزمئك اذا اشتد غضبه وقيل المزمك الغضبان كان سربيع الغضب أو بطيشه وازمأك الشئ
 لغة في اصمأك ابن الاعرابي زمكت القرية وزمجت اذا ملامتها (زك) الزنكان من الكتد
 زنتان خارجتا الاطراف عن طرفها وأصلاهما ثابتان في أعلى الكتد وهما زائدتاها والزونك
 من الرجال القصير اللحم الحياك في مشيته وقال ابن الاعرابي هو المختال في مشيته الرافع نفسه
 فوق قدرها الناظر في عطفه الراني أن عنده خير اوليس عنده ذلك وأنشد

ترك النساء العاجز الزونكاه ورجل زونك اذا كان غليظا الى القصر ما هو قال منظور الديبدي
 وبهلهازونك زوزي * يخضف ان فزع بالضغطي

ويروي بـل زوجها ويروي زوزك وزونك ويروي زونكي وزوزي ويخضف ويقرق
 ويروي بالضغطي أيضا بالغين والعين كل يروي في هذا البيت باختلاف هذه الالفاظ على اختلاف
 الروايات ابن الاعرابي الزوزي ذوالأبيه والكبر الجوهري والزونك القصير الدميم وربما قالوا
 الزونك قالت امرأة ترى زوجها

ولست بوكونك ولا بزونك * مكانك حتى يبعث الخلق باعنه

ويروي ولا بزونك ابن بري قال الزبيدي زونك وزنه فعنل وصرف له يعقوب فعلا فقال زالك
 يزوك زوكوزوكانا قال وحكي ابن السكيت الزوك مشية الغراب قال حسان بن ثابت
 أجمت أنك أنت الأم من مشي * في فحش زانية وزوك غراب

ومنه زونك وهو القصير قال ابن بري ووزنه عنده فعنل قال الزبيدي لانه جعله من زالك يزوك اذا
 قارب خطوه وحرك جسده قال فعلى هذا كان ينبغي أن يذكروا الجوهري في فصل زوك لافصل
 زك قال ولا يجوز أن يكون وزنه فعلا لانه لا يكون الواو أصلا في بنات الاربعة فلم يبق الا فعنل
 ويقوى قول الجوهري انه من زك قولهم زوزك لغة أخرى على فوعل مثل كوالل فالنون على
 هذا أصل والواو زائدة فوزن زونك على هذا فوعل ويقوى قول ابن السكيت قولهم زونكي لغة
 ثالثة ووزنها فعنل وقال أبو علي زونك فوعل الواو زائدة لانها لا تكون زائدة في بنات الاربعة قال
 وأما الزونك فهو فوعنل أيضا وهو من باب كوكب قال وقال ابن جني سألت أبا علي عن زونك
 فاستقر الامر فيما بيننا جميعا ان الواو فيه زائدة ووزنه فوعل لافوعل قلت له فان أبا زيد قد ذكر

عقيب هذا الحرف من كتابه الغرائب زال يزول زوا وكا وهذا يدل على ان الواو اصلية فقال هذا تفسير المعنى من غير اللفظ والنون مضاعفة حشو فلا تكون زائدة فقلت قد حكي ثعلب شققم وقال هو من شقم فقال هذا ضعيف قال وهذا ايضا يقوى قول الجوهري ان الزونك من فصل زونك واما الزونك فقد تقدم قول ابو علي فيه ان وزه فونعل وهو من باب كوكب فيكون على هذا اشتقاقه من زرك على حد ككب وقال ابن جنى زونك فونعل ولا يجوز ان يجعل الواو أصلا والزاي مكررة لانه يصير فعنقلا وهذا ما ليس له تطهير وايضا فانه من باب ددن مما تضعفت الناء والعين من مكان واحد فثبت انه فونعل والنون زائدة لانها ثالثة ساكنة فيما زادت على اربعة كسرتبت وحرفتنش والواو زائدة لانها لا تكون أصلا في بنات الاربعة فعلى قوله وقول ابي علي ينبغي ان يذكره الجوهري في فصل زرك (زهك) الزهك مثل السهك وهو الجش بين حجر بن وزهكته الريح تزهكه كسهكته والسين على (زوك) الزوك مشى الغراب وهو الخطو المتقارب في تحرك جسد الانسان الماشي وزالك في مشيته يزوك زوكا وزوكا حرك منكبته والبتية وفرج بين رجله قال اجمعت انك انت الام من مشى * في ذوك فاسية وزهوغراب وزالك يزوك زوكا وزوكا تختل واختال وهو الزونك والزونك مشية في تقارب وفجج وانشد رأيت رجلا حين يمشون فحجوا * وزا كواوما كانوا يزوكون من قبل

وقد تقدم ما ذكره ابن بري وغيره من قول ابن السكيت وغيره في الزونك في زونك فلا حاجة لاعادته والزونك القصير لانه يزوك في مشيته وقيل انه رباعي قال ابن جنى زال يزوك يدل على انه فعئل قال القراء رأيتهم يزوكون وقد أوزكت وهو مشى قبيح من مشى القصيرة وانشد المنذري لابي حرام زاولك مضطبي ارم * اذا اتتبه الادلا يفظوه

ابن السكيت التزاوك الاستحياء والمضطبي المشى ارم مواصل اتته تهباله لا يفظوه لا يقهره (زوزك) زوزكت المرأة حركت البتية وجنبها اذا مشت والزونك القصير الحياك في مشيته قال وزوجها زوزك زوزي * قال ابن جنى هو فونعل (زينك) زال يزوك زوكا تختل واختال

❖ (فصل السين المهملة) ❖ (سبك) سبك الذهب والفضة ونحوه من الذائب بسبكه سبكا وسبكه ذوبه وافرغه في قالب والسيكة القطعة المدبوبة منه وقد انسبك الليث السبك تسبك السيكة من الذهب والفضة يذاب ويفرغ في مسبكة من حديد كأنها شق قصبه والجمع

قوله سبك الذهب الخ يابه ضرب ونصر كما في القاموس والمصباح اه

السبائك وفي حديث ابن عمر لو شئت لآلت الرحاب صلاتي وسبائك أي ما سبكت من الدقيق
 ونخل فأخذ خالصه يعني الحواري وكانوا يسمون الرفاق السبائك (سك) المسخنك من كل
 شيء الشديد السواد قال سيويو به لا يستعمل الا مزيدا وفي حديث خزيمه والعضاه مسخنكا
 وامخنك الليل اذا اشتدت ظلمته ويروي مسخنكا أي منقلعا من أصله وشعر مسخنكا أي
 شديد السواد وشعر مسخنكا أسود قال ابن سيده وأرى هذا اللفظ على هذا البناء لم يستعمل
 الا في الشعر قال * تضحك مني شيخه ضحكوك *

وامتنوكت وللشباب نوكت * وقد يشيب الشعر الشحكوك
 قال ابن الاعرابي أسود مسخنوك وحلكوك قال الازهري ومسخنك مفعول من مسك
 وامخنك الليل أي أنظم وفي حديث المحرق اذا مت فاسخنكوني أو قال اسخنوني قال ابن الاثير
 هكذا جاء في رواية وهم ما يعني وقال بعضهم اسخنوني بالهاء وهو بعينه الازهري أصل هذا
 الحرف ثلاثي صار خاسيا بزيادة نون وكاف وكذلك ما أشبهه من الافعال (سدك) سدك به
 بالكسر سدكا وسدكا فهو سدك ولكي به لكي لزمه والسدك المولع بالشي طائفة قال بعض
 محرمي الجمر على نفسه في الجاهلية

ووزعت القداح وقد أراي * بهاسدكا وان كانت حراما

أراد بالقداح هنا جمع القدح المشروب به ورجل سدك خفيف اليدين في العمل ورجل سدك بالرمح
 طعان به رفيق سربع قال الازهري وسمعت أعرابيا يقول سدك فلان جلال التمر تسديكا اذا
 نصدب بعضها فوق بعض فهي مسدكة (سرك) السروكة رداة المشي وابطاء فيه من عجب
 أو اعياء وقد سرك الرجل اذا ضعف يده بعد قوة ابن السكيت تساركت
 في المشي وتسروكت وسروكت وهما رداة المشي من عجب واعياء (سفق) السفق صب
 الدم ونثر الكلام وسفق الدم والدمع والماء يسفك سفكا فهو مسفوك وسفك صبه وهراقه
 وكانه بالدم أخص وفي الحديث أن يسفكوا دماءهم السفق الاراقة والابراء لكل مائع وقد
 انفق ورجل سفق للدماء سفق للكلام والسفق السفاق وهو القادر على الكلام وسفق
 الكلام يسفكه سفق أثره ورجل مسفق كثير الكلام وخطيب سفق بليغ كسهالك كلاهما
 عن كراع ورجل سفق بالكلام وسفق كذاب والسفكة ما يقدم الى الضيف مثل اللمجة يقال
 سفكوه وبيجوه ومن أسماء النفس السفوك والجائشة والطموح (سك) السك الصمم

وقيل السكك صغر الاذن ولزوقها بالرأس وقيل لشرافها وقيل قصرها ولصوقها بالخشاش
 وقيل هو صفر قوف الاذن وضيق الصماخ وقد وصف به الصمم يكون ذلك في الاميين وغيرهم
 وقد سكت سكاوه واسك قال الراجز

ليه تحك ليس فيها سكت • أحك حتى ساعدى منقك • أسهرنى الأسيرود الأسك

يعنى البراغيث وأقرده على ارادة الجنس والنعام كلها سكت وكذلك القطا ابن الاعرابي يقال
 للقطاة حذاء لقصر ذنبها وسكاه لانه لا أذن لها وأصل السكك الصمم وأنشد

حذاء مدبرة سكا مقبلة • للماء في الحر منها نوطه عجب

وقوله ان بنى وقدان قوم سكت • مثل النعام والنعام سكت

سكت أي صم الليث يقال ظليم أسك لانه لا يسمع قال زهير

أسك مصم الأذنين أجنى • له بالسبي تنوم وأ

واستكت مسامعه اذا سم ويقال ما استكت في سامعي مثله أي ما دخل وما سكت سمعي مثل ذلك
 الكلام أي ما دخل وأذن سكا أي صغيرة وحكى ابن الاعرابي رجلا سكا كة لصغير الاذن قال

والمعروف أسك ابن سيده والسكاكة الصغيرة الاذنين أنشد ابن الاعرابي

يارب بكر بالرداني واسج • سكاكة سفج سفاج

ويقال كل سكا تبيض وكل شرفاء تلذف السكا التي لا أذن لها والشرفاء التي لها أذن وان كانت
 مشقوقة ويقال سكة بسكة اذا اضطلم أذنيه وفي الحديث أنه مر بجدي أسك أي مضطلم الاذنين

مقطوعهما واستكت مسامعه أي صمت وضاعت ومنه قول النابغة الذبياني

أناي أبيت اللعن أنك لتتني • وتلك التي تستك منها المسامع

وقال عبيد بن ابرص

دعاه عاشر فاستكت مسامعهم • بالهف نفسي لو يدعوني أسد

وفي حديث الخدري أنه وضع يديه على أذنيه وقال استكتان لم أكن سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول الذهب بالذهب أي صمتا والاستكالك الصمم وذهب السمع وسك الشيء بسك سكا

فاستك منه فأنسد وطريق سكت ضيق منسد عن الحياني وبترسك وسك ضيقة الخرق وقيل

الضيقة الخفر من أولها إلى آخرها أنشد ابن الاعرابي

ماذا أخشى من قلب سكت • يأسن فيه الورل المذكي

وجمعها سكالٌ وبترسكوك كُتْك الاصمعي اذا ضاقت البئر فهي سَكٌ وانشد
 • يُجِبِّي لَهَا عَلَى قَلْبِ سَكٍ • القراء حفر واقلبها سَكًا وهي التي أَحْكَمَ طَبْعُهَا فِي ضَبْقِ وَالسُّكُّ
 من الرُّكْبَانِ الْمَسْتَوِيَةِ بِالْحَرَابِ وَالطِّي وَالسُّكُّ بِالضَّمِّ البئر الضيقة من أعلاها إلى أسفلها عن
 أبي زيد والسُّكُّ بجر العقرب وجر العنكبوت لضيقه واستك الثبت أي التف وانشد خصامه
 الاصمعي استكَّتْ الرِيَاضُ إِذَا التَفَّتْ قَالَ الطَّرْمَاحُ بِصَفِّ عَيْرًا

صُنِعَ الْحَاجِيْنَ نَحْوَهُ الْبَقْلُ بِمَا قَبْلَ اسْتِكَالِ الرِّيَاضِ
 وَالسُّكُّ تَضْيِيقُ الْبَابِ أَوِ الْخَشْبِ بِالْحَدِيدِ وَهُوَ السُّكِّيُّ وَالسُّكُّ وَالسُّكِّيُّ الْمَسْمَارُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 وَلَا بَدْنَ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ سَيْلَهَا • كَمَا سَلَّ السُّكِّيُّ فِي الْبَابِ فَيَتَّقُ
 وَيُرْوَى السُّكِّيُّ بِالْكَسْرِ وَقِيلَ هُوَ الْمَسْمَارُ وَقِيلَ الدِّينَارُ وَقِيلَ الْبَرِيدُ وَالْقَيْتِيُّ النَّجَّارُ وَقِيلَ الْحَدَّادُ
 وَقِيلَ الْبُؤَابُ وَقِيلَ الْمَلِكُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ عَلَى مَنْبَرِ الْكُوفَةِ
 وَهُوَ غَيْرُ سَكُوكَ أَي غَيْرُ مَسْمَرٍ مِمَّا يَرَوَى بِالشِّينِ وَهُوَ الْمَشْدُودُ وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّهْمِ
 يَصْفِدْرَعَا يِيضَاءُ لَا تُرْتَدِي إِلَّا إِلَى فَرْعٍ • مِنْ تَسْجِجِ دَاوُدَ فِيهَا السُّكُّ مَقْتُورٌ
 وَالْمَقْتُورُ الْمَقْدُورُ وَجَمْعُهُ سَكُوكٌ وَسَكَاكٌ وَالسُّكُّ الدَّرْعُ الضَّيْقَةُ الْحَلْقُ وَدِرْعُ سَكٌ وَسَكَا ضَيْقَةٌ
 الْحَلْقُ وَالسُّكَّةُ حَدِيدَةٌ قَدْ كَتَبَ عَلَيْهَا يَضْرِبُ عَلَيْهَا الدَّرَاهِمَ وَهِيَ الْمَنْقُوشَةُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ سَيَّ عَنْ كَسْرِ سَكَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةَ بَيْنَهُمُ الْأَمْنُ بِأَسْ أَرَادَ بِالسُّكَّةِ الدِّينَارَ
 وَالدَّرَاهِمَ الْمَضْرُوبِينَ سَمِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَكَّةً لِأَنَّهُ طَبَعُ بِالْحَدِيدِ الْمُعْلَمَةِ وَيُقَالُ لَهُ السُّكُّ وَكُلُّ
 مَسْمَارٍ عِنْدَ الْعَرَبِ سَكٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصْفِدْرَعَا

وَمَشْدُودَةُ السُّكِّ مَوْضُوءَةٌ • تَضَائِلُ فِي الطِّي كَالْبُرْدِ

قوله ومشدودة منصوب لأنه عطوف على قوله

وَأَعَدَّدْتُ لِلْعَرَبِ وَثَابَةً • جَوَادًا لِحَنَّةٍ وَالْمُرُودِ

وَسَكَّةُ الْحَرَاثِ حَدِيدَةُ الْقَدَّانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا دَخَلَتِ السُّكَّةُ
 دَارَ قَوْمٍ إِلَّا دَلُّوا وَالسُّكَّةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَحْرَثُ بِهَا الْأَرْضَ وَهِيَ السِّنُّ وَاللُّؤْمَةُ
 وَإِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا لَا تَدْخُلُ دَارَ قَوْمٍ إِلَّا دَلُّوا إِذْ هِيَ اسْتِغَالُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْمُسْلِمِينَ
 عَنْ مَجَاهِدَةَ الْعَدُوِّ بِالزَّرَاعَةِ وَالْحَفْضِ وَإِنَّهُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ طَوَّلُوا بِمَا يَلْزِمُهُمْ مِنْ مَالِ النَّبِيِّ فَيَلْقَوْنَ
 عَنَّا مِنْ عَمَالِ الْخِرَاجِ وَذَلَامِنِ الْأَزَامَاتِ وَقَدْ عَلِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا يَلْتَمِسُهُ أَصْحَابُ الضِّيَاعِ

والمزارع من عسف السلطان وإيجابه عليهم بالمطالبات وما ينالهم من الذل عند تغير الأحوال بعده
وقريب من هذا الحديث قوله في الحديث الآخر العزفي نواصي الخيل والذل في أذنان البقر وقد
ذكرت السكة في ثلاث أحاديث بثلاث معان مختلفة والسكة والسنة المان الذي تحرث به الأرض
ابن الأعرابي السك لوم الطبع يقال هو بسك طبعه يفعل ذلك وسك إذا ضيق وسك إذا لوم
والسكة السطر المصطف من الشجر والنخل ومنه الحديث المأثور خير المال سكة مأبورة ومهرة
مأمورة المأبورة المصلحة الملقحة من النخل والمأمورة الكثيرة التناج والتسل وقيل السكة المأبورة
هي الطريق المستوية المصطفة من النخل والسكة الرزاق وقيل انما سميت الأزقة سككا
لاصطفاف الدور فيها كطراتق النخل وقال أبو حنيفة كان الاضحية يذهب في السكة المأبورة
الى الزرع ويجعل السكة هنا سكة الحرات كنه كني بالسكة عن الأرض المحروثة ومعنى هذا
الكلام خير المال تناج أو زرع والسكة أوسع من الرزاق سميت بذلك لاصطفاف الدور فيها
على التشبيه بالسكة من النخل والسكة الطريق المستوي وبه سميت سكك البريد قال الشاعر
حنت على سكة الساري فجأوبها * جامئة من جام ذات أطواق
أى على طريق الساري وهو موضع قال العجاج * نضربهم إذا أخذوا السككا * الأزهرى
سمعت أعرابيا يصف دخلا دخله فقال ذهب فمسك في الأرض عشر قيم ثم ضرب يمينا أراد بقوله
سكاى مستقيما لا عوج فيه والسكة الطريقة المصطفة من النخل وضربوا بيوتهم سكاى
صفا واحدا عن ثعلب ويقال بالسين المعجمة عن ابن الأعرابي وأدرك الأمر بسكته أى فى حين
امكانه واللوح والسكك والسكاكة الهواء بين السماء والأرض وقيل الذى لا يلاق أعنان السماء
ومنهم قولهم لأفعل ذلك ولو زوت فى السكك أى فى السماء وفى حديث الصبية المفقودة قالت
فحملنى على خافية من خوافيه ثم دومي فى السكك السكك والسكاكة الجو وهو ما بين السماء
والأرض ومنه حديث على عليه السلام شق الأرجاء وسكالك الهواء السكالك جمع السكاكة
وهى السكالك كنبابة ونواب والسكك القلص الرزاقه يعنى الحباريات ابن شميل ملق ببناء
أى جعله مستلقيا ولم يجعله سكاكا قال والسك المستقيم من البناء والحفر كهيئة الحائط
والسكاكة من الرجال المستبدر أبه وهو الذى يمضى رأيه ولا يشاور أحدا ولا يبالى كيف وقع رأيه
والجمع سكاكت ولا يكسر والسك ضرب من الطيب يركب من مسك ورامك عربى وفى حديث
عائشة كأتخذ جباها بالسك الطيب عند الاحرام هو طيب معروف يضاف الى غيره من

الطيب ويستعمل وسك النعام سكا التي ما في بطنه كسج وسك بسلكه سكارماه رقيقا يقال سكا بسلكه وسج وهك اذا حذفت به الاصمعي هو يسك سكا ويسج سجا اذ ارق ما يجي من سلكه أبو عمرو ذلك بسلكه وسك أي رمي به برك ويسك وأخذه ليلته سكا اذا قدم مقاعد رفاقا وقال يعقوب أخذه سكا في بطنه وسج اذا ان بطنه وزعم أنه مبدل ولم يعلم أيهما أبدل من صاحبه وهو يسك سكا اذ ارق ما يجي به من الغائط وسكا اسم قرية قال الراعي يصف ابلا له

فلارد هاربي الى مرج راهط * ولا برحت تمشي بسكا في وحل

والسكة الضعف وسك بن أشرس من أقبال اليمن والسكاسك والسكاسكة حتى من اليمن أبوهم ذلك الرجل والسكاسك أبو قبيلة من اليمن وهو السكاسك بن وائل بن جبر بن سبأ والنسبة اليهم سكي (سكرت) أبو عبيد ومن الاثر بة السكركة قال أبو موسى الأشعري في حديث السكركة هو خمر الحبسة وهو من الذرة يسكر وهي لفظة حبسية وقد عرت بت فقييل السقرق وفي الحديث أنه سئل عن الغيرة فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسألت يزيد بن أسلم ما الغيرة فقال هي السكركة بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخور يتخذ من الذرة (سك) السلوك مصدر سلك طريقا وسلك المكان يسلكه سلكا وسلوكا وسلكه غيره وفيه وأسلكه اياه وفيه وعليه قال عبد مناف بن ربيع الهذلي

حتى اذا أسلكوهم في قتادة * سلا كما نظر دال الجمالة الشردا

وقال ساعدة بن العجلان

وهم منعو الطريق وأسلكوهم * على شماء مهواها بعيد

والسلك بالفتح مصدر سلكت الشيء في الشيء فأنسلك أي أدخلته فيه فدخل ومنه قول زهير

تعلمها لعمري الله ذاقهما * وأفصد بذر عك وانظر أين تنسلك

وقال عدى بن زيد وكنت لرازخ عمك لم أعرد * وهم سلككوك في أمر عصب

وفي التنزيل العزيز كذلك سلكناه في قلوب المجرمين وفيه لغة أخرى أسلكته فيه والله يسلك

الكفار في جهنم أي يدخلهم فيها وأنشديت عبد مناف بن ربيع وقد تقدم وفي التنزيل العزيز

لم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض أي أدخله ينابيع في الارض يقال

سلكت الخيط في الخيط أي أدخلته فيه أبو عبيد عن أصحابه سلكته في المكان وأسلكته

بمعنى واحد ابن الاعرابي سلكت الطريق وسلكته غيري قال ويجوز أسلكته غيري وسلك

يَدْفِي الْجَيْبَ وَالسَّاقَ وَنَحْوَهُمَا يَسْلُكُهَا وَأَسْلُكُهَا أَدْخَلَهَا فِيهِمَا وَالسَّلَكَةُ الْخَيْطُ الَّذِي يُخَاطُ بِهِ
النُّوبُ وَيُوجَعُ سَلَكٌ وَأَسْلَاكٌ وَسُلُوكٌ كِلَاهِمَا جَمْعُ الْجَمْعِ وَالسَّلَكُ الطَّرِيقُ وَالسَّلَكُ ادْخَالَ شَيْءٍ
تَسْلُكُهُ فِيهِ كَمَا تَطْعُنُ الطَّاعِنُ فَتَسْلُكُ الرَّحْمَ فِيهِ إِذَا طَعَنَتْهُ تَلْقَاءَ رُجُوحِهِ عَلَى سَجِيحَتِهِ وَأَنْشَدَ قَوْلُ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ تَطْعَنُكُمْ سُلُكِي وَمَخْلُوجَةٌ • كَرَكٌ لَأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ

وَرَوَى كَرَكٌ لَأَمِينٍ قَالَ وَصَفَهُ بِسُرْعَةِ الطَّعْنِ وَشَبَّهَ بِمَنْ يَدْفَعُ الرِّيشَةَ إِلَى النَّبَالِ فِي السَّرْعَةِ وَإِنَّمَا
يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي السَّرْعَةِ وَالخَفَةِ لِأَنَّ الْغَرَاءَ إِذَا بَرَدَ لَمْ يَلْتَزِقْ فَيَسْتَعْمَلُ حَارًّا وَالسَّلَكِي الطَّعْنَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ
تَلْقَاءَ وَجْهِهِ وَالْمَخْلُوجَةُ الَّتِي فِي جَانِبِ وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ ذَهَبَ مِنْ كَانَ
يُحْسِنُ هَذَا الْكَلَامَ يَعْنِي سُلُكِي وَمَخْلُوجَةٌ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ الرَّأْيُ مَخْلُوجَةٌ وَلَيْسَ بِسُلُكِي أَي
لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ وَأَمْرُهُمْ سُلُكِي عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَوْلُ قَيْسِ بْنِ عِزَّارَةَ

غَدَاةً تَنَادَوْا نَامًا مُوَا فَاجْعُوا • بَقْتَلِي سُلُكِي لَيْسَ فِيهَا تَنَارُ ع

أَرَادَ عَزِيمَةً تَقْوِيهِ لِاتِّتَارَعِ فِيهَا وَرَجُلٌ مُسَلَّكٌ نَجِيفٌ وَكَذَلِكَ الْقُرْسُ وَالسَّلَكُ فَرَخُ الْقَطَا وَقِيلَ
قَرَّخُ الْجَلِيلِ وَجَمْعُهُ سَلَكَانٌ لَا يَكْسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِثْلُ صُرْدٍ وَصُرْدَانٍ وَالْأُنثَى سُلَكَةٌ وَسُلَكَانَةٌ
الْآخِرَةُ قَلِيلَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ • تَطَّلُّ بِهَ الْكُنْدُرُ سَلَكَانُهَا • وَالسَّلَكَةُ وَالسَّلِيكَةُ اسْمَانِ وَسَلِيكٌ
اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ سَلِيكٌ السَّعْدِيُّ وَهُوَ مِنَ الْعَدَائِيْنَ كَانَ يُقَالُ لَهُ سَلِيكُ الْمَقَانِبِ وَاسْمُ أُمِّهِ سُلَكَةٌ وَقَالَ
قُرَّانُ الْأَسَدِيِّ نَخَطَابٌ لَيْلِي بَالٌ بَرُّنٌ مِنْكُمْ • عَلَى الْهَوْلِ أَمْضَى مِنْ سَلِيكِ الْمَقَانِبِ

(سك) السَّمَكُ الْحَوْثُ مِنْ خَلْقِ الْمَاءِ وَاحِدُهُ سَمَكَةٌ وَجَمْعُ السَّمَكِ سَمَكٌ وَسَمُوكٌ وَالسَّمَكَةُ
بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ مِنْ بَرُوجِ الْفَلَكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ لِأَنَّهُ بُرْجٌ مَأْوَى وَيُقَالُ لَهُ الْحَوْثُ
وَسَمَكُ الشَّيْءِ يَسْمَكُهُ سَمَكًا فَسَمَكٌ رَفَعَهُ فَارْتَفَعَ وَالسَّمَاكُ مَا سَمَكَ بِهِ الشَّيْءُ وَالْجَمْعُ سَمَكٌ التَّهْدِيبُ
وَالسَّمَاكُ مَا سَمَكَتْ حَائِطًا أَوْ سَقْفًا وَالسَّمَاكُ كَانَ نَجْمَانِ نَبْرَانِ أَحَدُهُمَا السَّمَاكُ الْأَعَزْلُ وَالْآخَرُ
السَّمَاكُ الرَّاحُ وَيُقَالُ إِنَّهُمَا رَجُلَا الْأَسَدِ وَالَّذِي هُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ الْأَعَزْلُ يُوْبَهُ نِزْلُ الْقَمَرِ وَهُوَ
شَامٌ وَسَمِيَّ الْأَعَزْلُ لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكَوَاكِبِ كَالْأَعَزْلِ الَّذِي لَا رُجْمَ مَعَهُ وَيُقَالُ سَمِيَّ الْأَعَزْلِ لِأَنَّهُ
إِذَا طَلَعَ لَا يَكُونُ فِي أَبَامِهِ رِيحٌ وَلَا بَرْدٌ وَهُوَ أَعَزْلُ مِنْهَا وَالرَّاحُ وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْمَنَازِلِ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ نَظَرَ فَآذَاهُ بِالسَّمَاكِ فَقَالَ قَدْ دَنَا طُلُوعُ النَّجْمِ فَأَوْتَرَ بِرُكْعَةِ السَّمَاكِ نَجْمٌ مَعْرُوفٌ
وَهُمَا سَمَاكَانِ كَانَ رَاحٌ وَأَعَزْلُ وَالرَّاحُ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ وَالْأَعَزْلُ مَنْ كَوَاكِبِ الْأَنْوَاءِ
وَهُوَ إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ وَهُمَا فِي بَرَجِ الْمِيزَانِ وَطُلُوعُ السَّمَاكِ الْأَعَزْلِ مَعَ النَّجْمِ يَكُونُ فِي تَشْرِيقِ

الاول وسمك البيت مقفه والسمك السقف وقيل هو من أعلى البيت الى أسفله والسمك القائمة من كل شئ بعيد طويل السمك وقال ذوالرمة
 نجائب من تاج بنى عزير * طوال السمك مقرعة نبالا
 وفي الحديث عن علي رضوان الله عليه انه كان يقول في دعائه اللهم رب السمكات السبع ورب المدحجات السبع وهي السموكات والمدحوات في قول العاتة وقول علي رضي الله عنه صواب والسمك يجي في مواضع معنى السقف والسماء سموكة أي مرفوعة كالسمك وجاء في حديث علي رضي الله عنه أيضا اللهم باري السموكات السبع ورب المدحوات فالسموكات السموات السبع والمدحوات الأرضون وروى عن علي رضي الله عنه انه كان يقول وسمك الله السماء سموكا رفعها وسمك الشئ سموكا ارتفع والسمك العالي المرتفع وبيت مسنك ومنسك طويل السمك قال رؤبة * صعدكم في بيت مجد مسنك وروى منسك وسمام سامك وتامك تار مرتفع عال وسمك يسمك سموكا صعد ويقال اسمك في الريم أي اصعد في الدرجة والسميكة الحساس والحساس هي الأرضة والسمالك عمود من أعمدة الخباء وفي المحكم يكون في الخباء يسمك به البيت قال ذوالرمة

كان رجله مسما كان من عشر * سقبان لم يتقشر عنهما الثجب

عني بالرجلين السابقين وفي الصحاح صقبان بالصاد وصقبان بدل من مسما كين (سنبك) ابن الاعرابي السنبك المحاج البينة قال الازهرى لم أسمع السنبك لغير ابن الاعرابي وهو ثقة (سنبك) السنبك طرف الحافر وجانبه من قدم وجهه سنابك وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه تخرج حكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض قيل وما ذاك السنبك قال حسمى جذام وأصله من سنبك الحافر فشببه الارض التي يخرجون اليها بالسنبك في غلظه وقلة خيره وفي الحديث انه كره أن يطلب الرزق في سنابك الارض أي أطرافها كانه كره أن يسافر السفر الطويل في طلب المال وسنبك السيف طرف حليته وفي التهذيب طرف نعله والسنبك ضرب من العدو قال ساعدة ابن جوية يصف أروية

وظلت تعدى من سربع وسنبك * تصدى بأجواز اللهب وتركد

والسنبك حسمى جذام وسنبك كل شئ أوله يقال كان ذلك على سنبك فلان أي على عهد ولايته وأولها وأصابتنا سنبك السماء أول غيبتها طال الاسود بن يعفر

قوله المحاج البينة كذا في الاصل باللام والذي في القاموس البينة بالياء قال شارحه هو هكذا في العباب اه معصمه

قوله سنابك المراد عبارته شارح
القاموس وقول الأسود
وأشد البيت ثم قال قيل
هي أوائل أمره اه وما
يستدرك عليه سنبت اللقمة
وسمكتها ملستها وطواتها كما
في العباب والسنبول
كعصفور السفينة الصغيرة
حكاة الزمخشري في
الكشاف وهي لغة الخجاز
وجله الخفاج في شفاء الغليل
على المجاز من سنبت الدابة
اه كنه صححه
قوله جننة البقار تقدم
انثاد في من درجة البقار
بالباء بدل التون وبضم
الجيم بدل كسرهما وهو
تخريف والصواب ما هنا
جمع جنى والبقار اسم موضع
كما في الديوان وفي ياقوت
وقنة البقار بضم القاف
جبل بني أسد وينشد
تحت السنور قنة البقار اه
صححه

ولقد أرجل لتي بعشبة • للشرب قبل سنابك المراد
ابن الاعرابي السنبت الخراج (سوك) السهك ربح كريمة تجدها من الانسان اذا عرق تقول
انه لسهك الريح وقد سهك سهكا وهو سهك قال النابغة
سهكين من صد الحديد كأنهم • تحت السنور جننة البقار
ولولا لبهم الدروع التي قد صدت ما وصفهم بالسهك والسهك والسهكة قبح رائحة اللحم اذا خثر
وسهكت الريح وسهكت الدابة سهوكا جرت جريا خفيفا وقيل سهوكها استناتها عينا وشمالا
وأساهكها ضرب جريها واستناتها انشد نعلب • أذرى أساهك عتيق آل • أراد ذى آل
وهو السرعة وان شئت قلت انه وصفه بالمصدر والمسهك تمر الريح وفرس مسهك أي سريع
الجرى الجوهري والسهك بالتحريك ربح السمك وصد الحديد يقال يدي من السمك وصد الحديد
سهكة كما يقال يدي من اللبن والزبد ونسرة ومن اللحم عمرة وسهوكته فسهوك أي أدبر وهلك
وسهكة بسهكة لغة في صحقه وسهك الشئ يسهكه سهكا صحقه وقيل السهك الكسر والسحق بعد
السهك وسهكت الريح التراب عن وجه الارض تسهكه سهكا كصحقه وذلك التراب سهك
ويقال سهكت الريح اذا طارت ترابها قال الكسيمي • رمادا أطارته السواهل رمدا •
وربح ساهكة وسهوك وسهوك وسهوك وسهوك وسهوك وسهوك وسهوك عاصف فاشرة
شديدة المرور وانشد به ساهكات دقق وجبال • وقال الفرزدق نواب
وبوارح الأرواح كل عشبة • هيف تروح وسهك تجرى
وسهكت الريح أي مرت مر أشيدا والمسهكة عمرها قال أبو كبير الهدلي
ومعابلا صلح الطيات كأنها • جرع سهكة تشب لمصطلي
وفي الصحاح بمعابلا صلح الطيات وبعينه ساهك مثل العائر أي رمد وحكة ولا فعل له انما هو من
باب الكاهل والغارب وخطيب ساهك بليغ عن كراع والسهوك العقاب والسهوك الصرع
وقد تسهوك وفي النوادر يقال سهاك من خبر ولهاوة أي نعله كالكذب وتقول سهكت العطر
ثم صحقه فالسهك كسر ابا القهر ثم صحقه وقول الاعنى
وحثن الجمال بسهكن بالبا • غزوا الأرجوان خجل القطيف
أراد أنهن بطان خجل القطاف حتى يثبات الخجل (سوك) السوك فعلك بالسواك والسواك
وسالك الشئ سووكا ذلك وسالك فبالعود يسووكه سووكا قال عدي بن الرفاع

قوله السواك مطهرة للقمم
بالكسر الخ عبارة النهاية
وفيه السواك مطهرة للقمم
السواك بالكسر اه

وكان طعم الزنجبيل ولثة * صها سالك بها المسكر فاها
سالك وسوك واحد والمسكر الذي يأتيها بسحورها واستاك مشتق من سالك واذا قلت استاك
أوتسوك فلان ذكر القم واسم العود المسواك يذكر ويؤث وقيل السواك تؤثته العرب وفي
الحديث السواك مطهرة للقمم بالكسر أي يطهر القم قال أبو منصور ما سمعت أن السواك يؤث
قال وهو عندي من عهد الليث والسواك مذكر وقوله مطهرة كقولهم الولد مجبنة
مجهلة مجتلة وقولهم الكفر مخبنة قال والسواك ما يدل له القم من العيدين والسواك
كالمسواك والجمع سوك وأخرجه الشاعر على الاصل فقال عبد الرحمن بن حسان
أغر الشيايا أحم اللثا * تءخه سوك الاسحل
وقال أبو حنيفة ربما همز قيل سوك وقال أبو زيد يجمع السواك سوك على فعل مثل كآب وكتب
وأشدا الخليل بيت عبد الرحمن بن حسان سوك الاسحل بالهمز قال ابن سيده وهذا لا يلزم همزه
قال ابن بري ومثله لعدي بن زيد وفي الألف اللامعات سورة التهذيب رجل قوول من قوم
قول وقول من سوك وسوك وسوك فاه تسويكا والسواك والتساوك السير الضعيف وقيل
رداة المشي من ابطاء أو عطف قال عبيد الله بن الحر الجعفي
الى الله أشكوما أرى يجيادنا * تساوك هزلي مخهن قليل
قال ابن بري قال الامدي البيت لعبيدة بن هلال الشكري قال ومثله لكعب بن زهير
حرف توارثها السقار فحسها * عارتساوك والفؤاد خفيف
وجامت الابل وفي المحكم وجاءت الغنم ما تساولك أي ما تحرك رؤسها من الهزال قال الازهرى
تقول العرب جاءت الغنم هزلي تساولك أي تمايل من الهزال والضعف في مشيها قال وهكذا رواه
ابن جبلة عن أبي عبيد وفي حديث أم معبد أن النبي صلى الله عليه وسلم لما ارتحل عنها جاء
زوجها أبو معبد يسوق أعزاجها فاما تساولك هزلا ابن السكيت تساولت في المشي وتسروكت
وهما رداة المشي والبطم فيه من عطف أو عبا ويقال تساولت الابل اذا اضطربت أعناقها من
الهزال أراد أنها تمايل من ضعفها وروى حديث أم معبد فاجازوها يسوق أعزاجها فاما
تساوك هزلا

(فصل السين المعجمة) * (شك) الشبك من قولك شبكت أصابعي بعضها في بعض
فاشبتك وشبكتها فتشبكت على التكثير والشبك الخلط والتداخل ومنه تشبيك الاصابع وفي

الحديث اذا مضى أحدكم الى الصلاة فلا يشبكن بين أصابعه فانه في صلاة وهو داخل الاصابع بعضها في بعض قيل كره ذلك كما كره عقص الشعر واشتمال الصمغ والاحتباء وقيل التشبيك والاحتباء مما يجلب النوم فنهى عن التعرض لما ينقض الطهارة وتأوله بعضهم ان تشبيك اليد كناية عن ملابسة الخصومات والخوض فيها واحتج بقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن فشبك بين أصابعه وقال اختلفوا فكانوا هكذا ابن سيده شبك الشئ يشبكه شبكا فاشتبك وشبكه فتشبتك أنشب بعضه في بعض وأدخله وتشبكت الامور وتشابكت واشتبكت التبت واختلطت واشتبك السراب دخل بعضه في بعض وطريق شابك متداخل ملتبس محطط شره بعضها بعض والشابك من أسماء الاعداء مدشابك مشتبك الاياب مختلفها قال البرقي الهدى وما إن شابك من أسد ترج • أبو شبلين قلنغ الحدارا

وبعير شابك الاياب كذلك وشبكت النجوم واشتبكت وتشابكت دخل بعضا في بعض واختلطت وكذلك الطلام التهذيب والشباك القناص الذين يجلبون الشباك وهي المصيد للصيد وكل شئ جعلت بعضه في بعض فهو مشتبك وفي حديث مواقيت الصلاة اذا اشتبكت النجوم أي ظهرت جميعها واختلط بعضها بعض لكثرة ما ظهر منها واشتبك الطلام اذا اختلط والشباك اسم لكل شئ كالقصب المحبكة التي تجعل على صنعة البوارى والشباك واحدة الشبايك وهي المشبكة من الحديد والشباك ما وضع من القصب ونحوه على صنعة البوارى فكل طائفة منها شباكة وكذلك ما بين أحناء المحامل من تشبيك القدر والشبكة الرأس وجمعها شبك والشبكة المصيدة في الماء وغيره والشبكة شركة الصائد التي يصيدها في البر والماء والجمع شبك وشباك والشباك كالتبكة قال الراعي

أورعلة من قطفان حلاها • من ماء يثربة الشباك والرصد

والشباك أسنان المشط والشبكة الأبار المتقاربة وقيل هي الركايا الظاهرة وهي الشباك وقيل هي الارض الكثيرة الأبار وقيل الشبكة بئر على رأس جبل والشبكة حجر الجرد والجمع شباك وفي الحديث انه وقعت يد بعيره في شبكة جردان أي ألقاها وحجرها تكون متقاربة بعضها من بعض والشباك من الارض موضع ليست بسباح ولا منبته كشباك البصرة قال الورعما سقوا الأبار شببا كما اذا كثرت في الارض وتقلبت قال الازهرى شباك البصرة ركايا كثيرة فتح بعضا في بعض قال طلق بن عدي

في مستوى السهل وفي الدكدالك * وفي صمد السيد والشباك
 وأشبك المكان إذا أكر الناس احتفارا الركابيه وفي حديث الهرميس بن حبيب عن أبيه عن
 جده أنه التقط شبكة بقله الحزن أيام عرفاتي عمر فقال له يا أمير المؤمنين اسقني شبكة بقله الحزن
 فقال عمر من تركت عليا من الشاربة قال كذا وكذا فقال الزبير انك يا أخا عمي تسأل خيرا قليلا
 فقال عمر رضي الله عنه لا بل خير كثير قربتان قرية من ماء وقربة من لبن يغاديان أهل بيت من
 مضر بقله الحزن قد أسقا كه الله قال القتيبي الشبكة آبار متقاربة قرية الماء يفضي بعضها الى
 بعض وقوله التقطنها أي هجمت عليها وألا أشعر بها يقال وردت الماء التقاطا وقوله اسقنيها
 أي أقطننيها واجعلها الى سقيا وأراد بقوله قربتان قرية من ماء وقربة من لبن أن هذه الشبكة
 ترد عليا بلهم وترعى بها غنمهم فيأتيهم من اللبن والماء كل يوم بقله الحزن وفي حديث عمر أن
 رجلا من بني تميم التقط شبكة على ظهر جلال هو من ذلك والجمع شباك ولا واحد لها من لفظها
 ورجل شابك الرمح إذا رأيت من ثقافته يطمئن به في جميع الوجوه كلها وأنشد
 * كفى ترى رمحه شباكا والشبكة القرابة والرحم قال وأرى كراعا حكي فيه الشبكة واشتباك
 الرحم وغيرها اتصال بعضها ببعض والرحم مشتبكة وقال أبو عبيد الرحم المشتبكة المتصلة
 ويقال بيني وبينه شبكة رحم وبين الرجلين شبكة نسب أي قرابة ويقال درع شباك قال طفيل
 * لهن لشباك الدروع تقاذف * ونشابكت السباع نزت أو أرادت النزاء عن ابن الأعرابي
 والشباك والشبكة موضعان والشبيكة ماء أو موضع بطريق الحجاز قال مالك بن الرب المازني
 فان بأطراف الشبيكة نسوة * عزير عليهن العشيبة مايا
 وفي حديث أبي رهم الذين لهم نم بشبكة جرح هي موضع بالحجاز في ديار غفار والشبيك نبت مثل
 الدلبون لأنه أعذب منه عن أبي حنيفة وبشوبك بطن (شحك) شحك الجدوى شحكا منه
 من الرضاع والشحك والشحك عود يعرض في فمه ليمتعه ذلك كالحشاك ويقال للعود الذي يدخل
 في فم الفصيل لتلايرض أمه شحكا وحذاك وشبام وشجار (شرك) الشركة والشركة سواء
 مخالطة الشريك يقال اشتركا بمعنى تشاركا وقد اشترك الرجلان وتشاركا وشاركا أحدهما
 الآخر فاما قوله على كل نهد القصرين مقلص * وجر داء يأتي ربه أن يشارك
 فعنما أنه يفرز على فرسه ولا يدفعه الى غيره ويشاركه في الغنمة والشريك المشارك
 والشرك كالشريك قال المسيب أو غيره

قوله والشبيك نبت الخ
 كذا بالأصل بالتصغير
 والذي في القاموس والشباك
 كزفان نبت الخ اه وأفاد
 الشارح أن الأول نقله ابن
 بري والثاني نقله في العباب
 اه صححه

شركاء الذوب يجمعه * في طودا يمن في قري قسر

والجمع أشرك النوشركاء قال لبيد

تطير داند الأشرالك شقعا * ووترأو الزعامة للغلام

قال الازهرى يقال شريك وأشرك كما يقال يقيم وأيتام ونصير وأنصار وهو مثل شر يف وأشراف

وشرفاء والمرأة شريكة والنساء شركاءت وشاركت فلانا نصرت شريكه واشتركتا وتشاركنا في كذا

وشركته في البيع والميراث أشركه شركته والاسم الشرك قال الجعدي

وشاركك قرئنا في نقاها * وفي أحسابها شرك العنان

والجمع أشرك المثل شبر وأشبار وأنشديت لبيد وفي الحديث من أعتق شركا له في عبد أي حصة

ونصيبا وفي حديث معاذ أنه أجاز بين أهل اليمن الشرك أي الاشتراك في الأرض وهو أن يدفعها

صاحبها إلى آخر بالنصف أو الثلث أو نحو ذلك وفي حديث عمر بن عبد العزيز أن الشرك جائز

هو من ذلك قال والأشراك أيضا جمع الشرك وهو النصيب كما يقال قسم وأقسام فان شئت جعلت

الأشراك في بيت لبيد جمع شريك وان شئت جعلته جمع شرك وهو النصيب ويقال هذه شريكتي

وما ليس فيه أشراك أي ليس فيه شركاء واحد هاشرك قال ورأيت فلانا مشتركا إذا كان يحدث

نفسه ان رأيه مشترك ليس بواحد وفي الصحاح رأيت فلانا مشتركا إذا كان يحدث نفسه كالمهموم

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أنه قال الناس شركاء في ثلاث الكلا والماء والنار قال أبو

منصور ومعنى النار الحطب الذي يستوقد به فيقطع من صفو البلاد وكذلك الماء الذي ينبع

والكلا الذي منبته غير مملوك والناس فيه مستنون قال ابن الأثير أراد بالماء السماء والعيون

والانهار الذي لا مالك له وأراد بالكلا المباح الذي لا يخص به أحد وأراد بالنار الشجر الذي

يحتطب به الناس من المباح فيوقدونه وذهب قوم إلى أن الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب

آخرون إلى العمل بظاهر الحديث في الثلاثة والصحح الأول وفي حديث أم معبد

* تشاركن هزلي محهن قلب أي عمهن الهزال فاشتركن فيه وقريضة مشتركة يستوى فيها

المقتسمون وهي زوج وأم وأخوان لام وأخوان لاب وأم للزوج النصف وللأم السدس

وللأخوين للام الثلث وشركهم بنو الاب والام لان الاب لا يسقط سقط حكمه وكان كمن لم يكن

وصاروا بنى أم معا وهذا قول زيد وكان عمر رضى الله عنه حكيم فيها بأن جعل الثلث للاخوة للام ولم

يجعل للاخوة للاب والام شيئا فراجعه الاخوة للاب والام وقالوا له هب أن أبانا كان حارا فأشركنا

بقراءة أمنا فاشرك بينهم فسميت القرية مشركة وقال الليث هي المشتركة وطريق مشترك
يستوى فيه الناس واسم مشترك تشرك فيه معان كثيرة كالعين ونحوها فإنه يجمع معاني كثيرة
وقوله أنشد ما بن الأعرابي

ولا يستوى المران هذا بن حرة • وهذا بن أخرى ظهرها متشرك

فسره فقال معناه مشترك وأشرك بالله جعل له شر يكفى ملكه تعالى الله عن ذلك والاسم الشرك
قال الله تعالى حكاية عن عبده لقمان أنه قال لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم
والشرك أن يجعل لله شريكاً يكفى ربوبيته تعالى الله عن الشرك والانداد وإنما دخلت التاء في
قوله لا تشرك بالله لأن معناه لا تعدل به غيره فتجعله شريكاً له وكذلك قوله تعالى وأن تشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطاناً لأن معناه عدلوا به ومن عدل به شيئاً من خلقه فهو كافر مشرك لأن الله
وحده لا شريك له ولا يناله ولا يبدى وقال أبو العباس في قوله تعالى والذين هم مشركون معناه
الذين هم صاروا مشركين بطاعتهم للشيطان وليس المعنى أنهم آمنوا بالله وأشركوا بالشيطان ولكن
عبدوا الله وعبدوا معه الشيطان فصاروا بذلك مشركين ليس أنهم أشركوا بالشيطان وآمنوا بالله
وحدمروا عنه أبو عمر الزاهد قال وعرضه على المبرد فقال متلثب صحيح الجوهرى الشرك الكفر
وقد أشرك فلان بالله فهو مشرك ومشركى مثل دوودوى وسكى وقعسر وقعسرى بمعنى واحد
قال الراجزى ومشركى كافر بالفرق • أى بالفرقان وفى الحديث الشرك أخنى فى أمتى من ديب
التمل قال ابن الأثير يريد به الرباة فى العمل فكانه أشرك فى عمله غير الله ومنه قوله تعالى ولا يشرك
بعبادته أحداً وفى الحديث من حلف بغير الله فقد أشرك حيث جعل ما لا يحلف به محالاً فإنه
كاسم الله الذى به يكون القسم وفى الحديث الطيرة شرك ولكن الله يذهب بالتوكل جعل التطير
شركاً به فى اعتقاد جلب النفع ودفع الضرر وليس الكفر بالله لأنه لو كان كفراً لما ذهب بالتوكل وفى
حديث تلبية الجاهلية لبك لا شريك لك إلا شريك هو لك تملكه وما ملك يعنون بالشريك الصنم
يريدون أن الصنم وما يملكه ويختص به من الآلات التى تكون عنده وحوله والنذور التى كانوا
يتقربون بها إليه كلها ملك لله عز وجل فذلك معنى قوله تملكه وما ملك (قال محمد بن المكرم) اللهم
إنا نألك صحة التوحيد والاختصاص فى الإيمان انظر الى هؤلاء لم يتفهم طوافهم ولا تلبيتهم
ولا قولهم عن الصنم هو لك ولا قولهم تملكه وما لك مع تسميتهم الصنم شركاً بل حبط عملهم بهذه
التسمية ولم يصح لهم التوحيد مع الاستثناء ولا نفعهم مع ذمتهم بقولهم الا يقربونا الى الله زلنى

وقوله تعالى وأشركه في أمري أي اجعله شريك في فيه ويقال في المصاهرة رغبتنا في شرككم
 وصهركم أي مشاركتكم في النسب قال الأزهرى وسمعت بعض العرب يقول فلان شريك فلان
 إذا كان متزوجاً بابنته أو باخته وهو الذي تسميه الناس الختن قال وامرأة الرجل شريكته وهي
 جارتها وزوجها جارها وهذا يدل على أن الشريك جار وأنه أقرب الجيران وقد شركه في الأمر
 بالشريك بشركه إذا دخل معه فيه وأشركه معه فيه وأشرك فلان فلان في البيع إذا أدخله مع
 نفسه فيه وأشرك الأمر التيس والشرك حبات الصائد وكذلك ما ينصب للطير واحدة شركة
 وجمعها شرك وهي قليلة نادرة وشرك الصائد حباته يرتك فيها الصيد وفي الحديث أعوذ بك
 من شر الشيطان وشركه أي ما يدعو إليه ويوسوس به من الأشرار بالله تعالى ويروى بفتح
 الشين والراء أي حباته ومصابده واحدها شركة وفي حديث عمر رضي الله عنه كالطير الحذري
 أنه في كل طريق شر كلو شرك الطريق جواده وقيل هي الطرق التي لا تخفى عليك ولا تستجمع لك
 فانت تراها ورجمها انقطعت غير أنها لا تخفى عليك وقيل هي الطرق التي تتخلى والمعنيان متقاربان
 واحده شركة الأصمى الزم شرك الطريق وهي أنساع الطريق الواحدة شركة وقال غيره هي
 أخايد الطريق ومعناها ما واحد وهي ما حضرت الدواب بقواها في متن الطريق شركة ههنا
 وأخرى بجانبها شمراً الطريق معظمه ونباتاً أشراً كه صغار تشعب عنه ثم تنقطع الجوهرى
 الشركة معظم الطريق ووسطه والجمع شرك قال ابن بري شاهده قول الشماخ

إذا شرك الطريق تويمته • بخصاوين في الحج كنين

وقال درويزة بالعيس فوق الشرك الرفاض والكلافي بنى فلان شرك أي طرائق واحدها
 شرك وقال أبو حنيفة إذا لم يكن المرعى متصلاً وكان طرائق فهو شرك والشرك سير النعل والجمع
 شرك وأشرك النعل وشركها جعل لها شركاً أو التشرية مثله ابن بزرج شركت النعل وشسعت
 وزمت إذا انقطع كل ذلك منها وفي الحديث أنه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان النبي بقدر
 الشرك هو أحد سبور النعل التي تكون على وجهها قال ابن الأثير وقدره ههنا ليس على معنى
 التحديد ولكن زوال الشمس لا يبين إلا بقل ما يرى من الظل وكان حينئذ عكة هذا القدر والظل
 يختلف باختلاف الأزمنة والامكنة وانما يبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل فإذا
 كان أطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشي من جوانبها ظل فكل بلد تكون
 أقرب إلى خط الاستواء ومعتدل النهار يكون الظل فيه أقصر وكلما بعد عن حمالى جهة الشمال

قوله بالتصريك كذا بالاصل
 وهو من باب تعب كافي
 القاموس وغيره اه صححه

قوله والتشريك مثله
 مستدرك مع ما قبله ولم
 نجد شرکه كضربه حتى
 تصح العبارة اه صححه

يكون الظل فيه أطول ولطم شركي متتابع يقال لطمه لطمًا شركيًا بضم الشين وفتح الراء أي

سريعًا متتابعًا كالطم المنتفش من البعير قال أوس بن حجر

وما أنا إلا مستعد كما ترى * أخو شركي الورد غير معتم

أي ورد بعد ورد متتابع يقول أغشاك بما تكره غير مبطن بذلك واطمه لطم المنتفش وهو البعير

تدخل في يده الشوكة فيضرب بها الأرض ضربًا شديدًا فهو منتفش والشركي والشركي بتخفيف

الراء وتشديدها السريع من السير وشرك اسم موضع قال حسان بن ثابت

إذا عضل سبقت إلينا كأنهم * جديبة شرك معلمات الحواجب

ابن بري وشرك اسم موضع قال عمارة

هل تذكرون غداة شرك وأنتم * مثل الرعيل من النعام النافر

وبنو شرين بطن وشريك اسم رجل (شكك) الشك نقيض اليقين وجعه شكوك وقد

شككت في كذا وتشككت وشك في الأمر يشك شكًا وشكك فيه غيره أنشد ثعلب

من كان يزعم أن سيكتم حبه * حتى يشكك فيه فهو كذوب

أراد حتى يشكك فيه غيره وفي الحديث أنا أولى بالشك من إبراهيم لما نزل قوله أولم تؤمن قال بلى

قال قوم لما سمعوا الآية شك إبراهيم ولم يشك نبينا فقال عليه السلام تواضعوا منه وتقدموا لإبراهيم

على نفسه أنا أحق بالشك من إبراهيم أي أنا لم أشك وأنا دونه فكيف يشك هو وهذا كحديثه الآخر

لا تفضلوني على يونس بن متى (قال محمد بن المكرم) نقلت هذا الكلام على نصه وفي قلبي نبوة عن

قوله وأنا دونه ولقد كان في قوله أنا لم أشك فكيف يشك هو كناية وغنى عن قوله وأنا دونه وليس

في ذلك مناسبة لقوله لا تفضلوني على يونس بن متى فليس هذا مما يدل على أن يونس بن متى أفضل

منه ولكنه يعطى معنى التأدب مع الأنبياء صلوات الله عليهم أي وإن كنت أفضل منه فلا تفضلوني

عليه تواضعًا منه وشرف أخلاق صلوات الله عليه وقولهم صمت الشهر الذي شكك الناس يريدون

شك فيه الناس والشكوك الناقة التي يشك في سنامها أبطر أم لا لكثرة وبرها فيلس سنامها

والجمع شك وشك بالمرح والسهم ونحوهما يشككها انتظمته وقيل لا يكون الانتظام شكًا إلا أن

يجمع بين شينين بسهم أو مرج أو نحوه وشككته بالمرح إذا خرزته وانتظمته قال طرفة

* حفاة شكافي العسيب بمسرد * وقال عنتر

وشككت بالمرح الأصم ثيابه * ليس الكرم على القنا مجرم

وفي حديث الخدري أن رجلا دخل يتهف فوجد حبة فشكها بالرمح أي خرقها وانتظمها به
والشكة السلاح وقيل الشكة ما يلبس من السلاح ومن ثم قيل شاك في سلاحه أي داخل فيه وكل
شيء أدخلته في شيء فقد شككته والشكة خشبة عرضة تجعل في خرت القاس ونحوه يضيق بها
ويقال رجل شك السلاح وشاك في السلاح والشاك في السلاح وهو اللابس السلاح التام
وقوم شكك في الحديد وفي حديث فدا بن يحيى بن أبي ربيعة قال النبي أن يديه باليشكة أي به
أي سلاحه وفي حديث محمد بن جثامة فقام رجل عليه شكة وشاك في السلاح دخل ويقال هو
شاك في السلاح وقد خفف قيل شاك السلاح وشاك السلاح وتفسيره في المعتل وقد شك فيه
فهو يشك شكا أي لبسه تاما فليردع منه شيئا فهو شاك فيه أبو عبيد فلان شاك السلاح
ما خوذ من الشكة أي تام السلاح والشاك بالتصنيف والشاك جمع الشوك والشوك والخدق
سلاحه ابن الأعرابي شك إذا الحق نسب غيره وشك إذا طلع ونمز أبو الجراح واحد الشواك
شاك وقال غيره شاك وهو وردي يكون في الملق وأكث ما يكون في الصبيان والشكاك من
الهوارج ما شك من عيدانها التي بقيت بها بعضها في بعض قال ذو الرمة

وما خفت بين الحى حتى تصدعت • على أوجه شتى حروج الشكاك

والشك لزوق العضد بالجنب وقيل هو أيسر من الطلع وشك يشك شكا وبغير شك أصابه ذلك
والشك اللزوم والوصوق قال أبو دهب الجمعي

درعى دلاص شكها شك عجب • وجوبها القاتر من سري اليب

وفي حديث الغامدي أنه أمر بها فشككت عليها ثيابها ثم رجعت أي جعت عليها ولقت لثلا
تتكشف كأنها نطمت وزرت عليها بشوكه أو خلال وقيل معناه أرسلت عليها ثيابها والشك
الاتصال والوصوق وشك البعير يشك شكا أي نطلع ظمعا خفيفا ومنه قول ذي الرمة يصف ناقته
وشبهها بحمار وحش

وثب المسحج من عانات معقله • كانه مستبان الشك أو جنب

يقول ثب هذه الناقة وثب الحمار الذي هو في عماله في المشى من النشاط كالجنب الذي يشكي
جنبه والشكبة الفرقة من الناس والشكاك الفرق من الناس ودعه على شكبته أي طريقته
والجمع شكاك على القياس وشك نادره ويرجل مختلف الشكة متفاوت الاخلاق ابن الأعرابي
الشك الادعاء والشك الجماعات من العساكر يكونون فرقا وقول ابن مقبل يصف الخيل

بِكَلِّ أَشَقِّ مَقْصُوصِ الذُّبَابِ • بِشَكَّاتٍ فَارِسٍ فَدُشِّعِينَا
 بِعَنِ اللَّجْمِ وَالشُّكُّ الحِلَّةُ الَّتِي تَلْبَسُ ظَهْرَ السَّيِّئِينَ التَّهْدِيبُ يُقَالُ شَكَّ القَوْمَ بِبُيُوتِهِمْ بِشُكُونِهَا
 شَكَّا إِذَا جَعَلُوهَا عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَنَظَّمَهَا وَاحِدُوهَا الشُّكَّالُ اللَّيُوتُ المِصْطَفَى قَالَ القِرَزْدَقُ
 فَانِي كَمَا قَالَتْ نَوَارَانِ اجْتَلَّتْ • عَلَى رَجُلٍ مَاشَتْ كَتْفِي خَلِيلُهَا
 أَي مَا قَارَنَ وَرَحِمَ شَاكَةً أَي قَرِيبَةً وَقَدْ شَكَّتْ إِذَا اتَّصَلَتْ وَضُرِبَ بِبُيُوتِهِمْ شَكَا كَأَيِّ صَفَا
 وَاحِدًا وَقَالَ نَعْلَبُ إِنَّهَا هُوَ سَكَّالٌ بِشُكَّتِهِ مِنَ السُّكَّةِ وَهِيَ الرِّقَاقُ الوَاسِعُ أَبُو سَعِيدٍ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا
 ضَمَمْتَهُ إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ شَكَّتْهُ قَالَ الأَعْمَشِيُّ

قوله أو اسفط عانة بعد الرقا • دسك الرصاف إليها الغديرا
 ومنه قول لبيد • جمانا ومرجانا يشك المفاصلا • أراد بالمفاصل ضرب ما في العقيد من
 الجواهر المنظومة وفي حديث علي خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكوك أي غير
 متدود ومنه قصيد كعب
 ييض سوايغ قد شككت لها حلق • كأنهم أحلق القفعا مجدول
 ويروي بالسين المهملة من السكك وهو الضيق وقد تقدم (شوك) الشوك من التبات معروف
 واحده شوكة والطائفة منها شوكة وقول أبي كبير
 فإذا دعاني الداعيان تأبدا • وإذا حارل شوكتي لم أبصر

أَوْ اسْفَطَّ عَانَةً بَعْدَ الرِّقَا • دَسَكَ الرِّصَافُ إِلَيْهَا الغَدِيرَا
 وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ • جَمَانَا وَمَرْجَانَا يَشُكُّ المَفَاصِلَا • أَرَادَ بِالمَفَاصِلِ ضَرْبَ مَا فِي العُقَيْدِ مِنَ
 الجَوَاهِرِ المَنْظُومَةِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ خَطَبَهُمْ عَلَى مَنبَرِ الكُوفَةِ وَهُوَ غَيْرُ مَشْكُوكٍ أَي غَيْرِ
 مُتَدَوِّدٍ وَمِنْهُ قَصِيدَةُ كَعْبِ

يِيضُ سَوَايِغٍ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حَلَقٌ • كَأَنَّهَا حَلَقُ القَفْعَا مُجَدُّولٌ
 وَيُرْوَى بِالسِّنِّ المَهْمَلَةِ مِنَ السُّكَّكِ وَهُوَ الضِّيقُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (شوك) الشوكُ مِنَ التَّبَاتِ مَعْرُوفٌ
 وَاحِدَةٌ شوكَةٌ وَالمَطَائِفُ مِنْهَا شوكَةٌ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ

قوله وشكته أنا الخ عبارة
 المجد وشكته أنا أشوكه
 وأشكته أدخلتها في جسمه
 اه كسبه صححه

فَإِذَا دَعَانِي الدَّاعِيَانِ تَأَبَدَا • وَإِذَا حَارَلَ شَوْكَتِي لَمْ أَبْصِرْ
 إِنَّمَا أَرَادَ شوكَةَ تَدْخُلُ فِي بَعْضِ جِسْمِهِ وَلَا يَبْصُرُهَا لِضَعْفِ بَصَرِهِ مِنَ الكِبَرِ وَأَرْضُ شَاكَةٍ
 كَثِيرَةُ الشُّوكِ وَشَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَشوكَةٌ وَشَاكَةٌ وَمُشَبَّكَةٌ فِيهَا شوكٌ وَشَجَرٌ شَاكٌ أَي ذُو شوكٍ وَقَدْ
 أَشْرَكَتِ النُّخْلَةَ أَي كَثُرَ شوكُهَا وَقَدْ شَوَّكَتْ وَأَشْرَكَتْ وَقَدْ شَاكَتْ أَصْبَعَهُ شوكَةٌ إِذَا دَخَلَتْ فِيهَا
 وَشَاكَتِ الشُّوكَةَ تَشَوَّكَتْ فِي جِسْمِهِ وَشَكَّتْهُ أَنَا إِذَا دَخَلْتُ الشُّوكَ فِي جِسْمِهِ وَشَاكَتُ بِشَاكٍ
 وَقَعْتُ فِي الشُّوكِ وَشَاكَتُ الشُّوكَةَ بِشَاكٍ كَمَا خَالَطَهَا عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَشَكَّتُ الشُّوكَ أَشَاكَه إِذَا
 دَخَلَتْ فِيهِ فَإِذَا أُرِدَتْ أَنَّهُ أَصَابَكَ قَلْتَ شَاكَتِي الشُّوكُ بِشَوْكِي شوكًا الجَوْهَرِيُّ وَقَدْ شَكَّتْ فَأَنَا
 أَشَاكَتُ شَاكَةً وَمُشَبَّكَةٌ بِالكَسْرِ إِذَا وَقَعَتْ فِي الشُّوكِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَكَّتْ فَأَنَا أَشَاكَتُ أَصْلَهُ شَوَّكَتُ
 فَعَمِلَ بِهِ مَا عَمِلَ بِقَيْلٍ وَصِيغَ وَمَا أَشَاكَتُ شوكَةً وَلَا شَاكَتُ بِهَا أَي مَا أَصَابَهُ قَالَ بَعْضُهُمْ شَاكَتُهُ
 الشُّوكَةَ تَشَوَّكَتُ أَصَابَهُ وَتَقُولُ مَا أَشَكَّتُهُ أَنَا شوكَةٌ وَلَا شَكَّتُهُ بِهَا فَهَذَا مَعْنَاهُ أَي لَمْ أُؤْذِهِ بِهَا طَالَ

لا تَنْقُشَنَّ بِرَجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَةً * فَتَقِي بِرَجْلِكَ رَجُلًا مِنْ قَدِ شَاكَيْهَا

شَاكَيْهَا مِنْ شَكَّتِ الشَّوْكََ أَشَاكَهُ بِرَجْلِ غَيْرِكَ أَي مِنْ رَجُلِ غَيْرِكَ الكَسَائِي شَكَّتُ الرَّجُلَ
أَشَوْكَه إِذَا دَخَلَتِ الشَّوْكَةُ فِي رِجْلِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًّا إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
وَجْرَةَ شَاكَتُ رُغَامِي قَدُوفَ الطَّرْفِ جَائِقَةً * هُوَ الخَنَانُ وَمَاهَمَّتْ بِأَدْلَاجِ
حَرَى مَوْقَعَةً مَاجَ البَنَانِ بِهَا * عَلَى خَضَمٍ يَسْقِي المَاءَ مَجْمَاجِ

يَصِفُ قَوْسًا رَمَى عَلَيْهَا فَشَاكَتِ القَوْمُ رُغَامِي طَائِرُ مَرْمَاةٍ مَوْقَعَةٌ مَسْنُونَةٌ والرُّغَامِي زِيَادَةُ الكَبْدِ
وَالْحَرَى المَرْمَاةُ العَطَشِي وشَيْكَ الرَّجُلُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ يُشَاكُ شَوْكَهُ وَشَكَّتِ الشَّوْكََ أَشَاكَهُ
شَاكَهُ وَشَيْكَهُ بِالكَسْرِ إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ وَشَوْكَ الخَائِطُ جَعَلَ عَلَيْهِ الشَّوْكََ وَأَشَوْكَتِ الأَرْضُ كَثُرَ
فِيهَا الشَّوْكَُ وَشَجَرَةٌ مُشَوْكََةٌ وَأَرْضٌ مُشَوْكََةٌ فِيهَا السَّحَابُ وَالتَّادُ وَالرَّاسُ وَنَدَى هَذَا كَلِمَةٌ
شَاكَ وَشَوْكَ الزَّرْعُ وَأَشَوْكَ حَتَدٌ وَابْيَضَ قَبْلَ أَنْ يَتَشَرَّ وَشَاكَ لَحْيَا البَعِيرِ طَالَ أَيْبَاهُ وَشَوْكَ
تَشْوِيكَامُ لَهُ وَمِنْهُ ابِلٌ شَوْيَكِيَّةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَلَى مُسْتِظَلَّاتِ العُيُونِ سَوَاهِمِ * شَوْيَكِيَّةٌ يَكْسُورُ بِهَا العُيُونُ

وَشَوْكَةُ العَقْرَبِ إِبْرَنَةٌ وَشَوْكَةُ الحَائِكِ الَّتِي تُسَوَّى بِهَا السَّدَاةُ وَالثَّجْمَةُ وَهِيَ القَصِيصَةُ وَشَوْكَ
القَرْحُ تَشْوِيكَانُ خَرَجَتْ رُؤُوسُ رِيشِهِ وَشَوْكَ شَارِبُ القَلَامِ خَشِنَ لِسْنُهُ وَشَوْكَ نَدَى الجَارِيَةِ
تَحْدُدُ طَرَفَهُ التَّهْدِيبُ شَاكَ نَدَى المَرَاةِ بِشَاكَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلنَّهْدِ وَشَوْكَ نَدْيَاهَا إِذَا تَهَيَّأَ للخُرُوجِ
تَشْوِيكَو شَوْكَ الرَّأْسِ بَعْدَ الحَلْقِ أَي نَبَتَ شَعْرُهُ وَحَلَّةُ شَوْكَةٌ قَالَ أَبُو عبيدَةَ عَلَيْهَا خَشُونَةٌ الجِدَّةِ
وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ لَا أَدْرِي مَا هِيَ قَالَ المَتَخَلُّ الهَدْيِيُّ

وَأَكْسُو الحَلَّةَ الشَّوْكَةَ مَخْدِي * وَبَعْضُ القَوْمِ فِي حَرْنِ وِرَاطِ

وَهَذَا البَيْتُ أَوْزِدَهُ ابْنُ بَرِي

وَأَكْسُو الحَلَّةَ الشَّوْكَةَ مَخْدِي * إِذَا ضَمَّتْ بَدَأَ العِزَّ اللِّطَاطِ

وَالشَّوْكَةُ السِّلَاحُ وَقِيلَ حِدَّةُ السِّلَاحِ وَرَجُلٌ شَاكَى السِّلَاحَ وَشَاكَتُ السِّلَاحَ أَبُو عبيدَةَ الشَّاكِي
وَالشَّاكِي جَمِيعًا وَالتَّشْوِكَةُ وَالحَدَفِيُّ سِلَاحُهُ أَبُو زَيْدٍ هُوَ شَاكَى فِي السِّلَاحِ وَشَاكَتُ قَالَ وَانْمَا يُقَالُ
شَاكَ إِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى فَاعِلٍ فَإِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى فَعَلٍ قُلْتَ هُوَ شَاكَى لِلرَّجُلِ وَقِيلَ رَجُلٌ شَاكَى السِّلَاحَ
حَدِيدُ السَّنَانِ وَالبَصْلُ وَفَحْوُهُمَا وَقَالَ الفَرَّاءُ رَجُلٌ شَاكَى السِّلَاحَ وَشَاكَ السِّلَاحُ بَرَفَعَ الكَافِ
مِثْلُ جُرْفٍ هَارٍ وَهَارٍ قَالَ مَرْحَبُ البُيُودِيِّ حِينَ بَارَزَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ

قد علمت خيرا تى مرحب * شاك السلاح بطل مجرب

أبو الهيثم الشاكي من السلاح أصله شاك من الشوك ثم نقلت فبجعل من بنات الاربعة فيقال هوشاكي ومن قال شاك السلاح بجذف الياء فهو كما يقال رجل مال ونال من المال والتوال وانما هو مائل ونائل وشوك السلاح بمانية حديدية والشوكة شدة البأس والحظ في السلاح وقد شاك الرجل بشاك شوكاى ظهرت شوكته وحده فهو شاك السلاح وشوكة القتال شدة بأسه وشوكة المقاتل شدة بأسه وفي التزليل العزيز وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم قيل معناه حدة السلاح وقيل شدة الكفاح وفلان ذو شوكة أى ذونكابة في العدو وفي حديث أنس قال لعمر رضى الله عنه حين قدم عليه بالهزم ان تركت بعدى عدوا كثيرا وشوكة شديدة أى قتلا شديدا وقوة ظاهرة ومنه الحديث هلم الى جهاد لا شوكة فيه يعنى الحج والشوكة داء كالطاعون والشوكة حرة ترقى الجسد فترقى وقد شيك الرجل أصابته هذه العلة الليت الشوكة حرة تطهر في الوجه وغيره من الجسد فتسكن بالرقي ورجل مشوك وفي الحديث أنه كوى سعد بن زرار من الشوكة وهى حرة تعلو الوجه والجسد يقال قد شيك فهو مشوك وكذلك اذا دخل في جسمه شوكة وفي الحديث واذا شيك فلا تنقش أى اذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها وهو اخر اجها بالمنتقاش ومنه ولا يشاك المؤمن ومنه الحديث الا ترحق الشوكة بشاكها والشوكة طينة تدار رطبة ويغمر أعلاها حتى تنبسط ثم يجعل في أعلاها سلاء النخل ليخلص بها الكنان وتسمى شوكة الكنان وفي التهذيب شوكة الكنان والشوكة ضرب من الابل وشوكة بنت عمرو بن شاس ولها يقول

ألم تعلمي يا شوكة أن ربها لك * ولو كبرت رزأ على وجلت

والشويكة وشوك وشوكان والشوكان مواضع أنشد ابن الاعرابي

صوادير عن شوكة أو ضابجا * وقال * كالنخل من شوكان ذات صرام *

(فصل الصاد المهملة) (صا) الصاكة مجزومة الائمة تجدها من الخشبة اذا نديت

فتغير ريحها ومن الرجل اذا عرق فهاجت منه ريح منتنة وقد صمك بصاكا اذا عرق

فهاجت منه ريح منتنة من ذفر أو غيره وصمك به الشيء طرزق والصاكن الواكف اذا كانت فيه تلك

الريح والفعل صمكت الخشبة وهى تصال صاكا قال صاحب العين ومنه قول الاعشى

ومثلك ممتجة بالشبا * ب صاكة العبير بأثوابها

قوله أو ضابجا كذا بالاصل

ولم نجدده في باقوت ولا في

القاموس ولا غيرهما فخره

اه

أراد به صنتك تخفف ولين فقال مالك قال ابن سيده وليس عندي على ما ذهب إليه بل لفظه على موضوعه وإنما يذهب إلى هذا الضرب من التخصيف البدلي إذا لم يحتمل الشيء وجهها غيره وفي النوادر رجل صنتك وهو الشديد من الرجال (صكك) المصطكى من العلوذرومي وهو دخيل في كلام العرب قال

فشام فيها مثل محراث الغضى • تقذف عيناه بعين المصطكى

ودواء مصطك خطا بالمصطكى ابن الأبارى مصطكا بالمدح عن الفراء وترمدا موضع قال وهى على مثال فعلاؤه وقد قصره الاغلب ضرورة في قوله • تقذف عيناه بعين المصطكا •

(صكك) الصعلوك الفقير الذى لا مال له زاد الأزهري ولا اعتماد وقد تصعلت الرجل إذا كان كذلك قال ساطم طبري

غنيانزما بالتصعلوك والغنى • فكلا سقانا بكاسيهما الدهر

فما إذا نأبغيا على ذى قرابة • غنا ولا أزرى بأحسابنا الفقر

أى غنيانزما وتصعلت الأبل خرجت وأبارها وانجرت وطرحتها ورجل مصعلت الرأس مدوره ورجل مصعلت الرأس صغيره وأنشد

يخيل في المرعى لمن بشخصه • مصعلت أعلى قلة الرأس تقنق

وقال شهر المصعلت من الأسخة الذى كأنما حدرجت أهله حدرجة كأنما مصعلت أسفل يسهل ثم مظلته صعدا أى رفعت على تلك المملكة وتلك الامتدانة وقال الأصمعي في قول أبي ذؤاد يصف خيلا

قد تصعلكن في الربيع وقد قرع جلد القرائض الأقدام

قال تصعلكن دقن وطار عفاؤها عنها والقريضة موضع قدم الفارس وقال شهر تصعلت الأبل إذا دقت قوائمها من السمن وصعلكها البقل وصعلك الثريدة جعل لها رأسا وقيل رفع رأسها والتصعلك الفقر وصعلك العرب ذو بانها وكان عروة بن الورد يسمى عروة الصعلك لأنه كان يجمع الفقراء في حظيرة فيرزقهم مما بقفه (صكك) الصك الضرب الشديد بالشيء العريض وقيل هو الضرب عامة بآى شيء كان صكك بصكك الصكا الأصمعي صكمنه ولكمنه وصككته ودككته ولككته كله إذا دفعته وصككها أى ضربها قال مدرك بن حصن

يا كروا ناصك فاكأنا • فسن بالسليح فلما شنا

قوله وقد قصره الاغلب ضرورة في القاموس أن المقصور فيه الفتح والضم والمدود فيه الفتح فقط اه وعليه فلا ضرورة اه مصعبه

ومنه قوله تعالى فصكت وجهها وفي حديث ابن الاكوع فاصك سهماني رجله أي أضر به بسهم
ومنه الحديث فاصطكوا بالسيوف أي تضاربوا بها وهو افتعلوا من الصك قلبت النساء طاه لاجل
الصاد وفيه ذكر الصكيك وهو الضعيف فعيل بمعنى مفعول من الصك الضرب أي يضرب كثيرا
لاستضعافه ويعبر مصكوك ومصكك مضروب باللحم واصطك الجرمان صك أحدهما الآخر
والصك اضطراب الركبتين والعرقوبين من الانسان وغيره والنعت رجل أصك صك يصك
صككافهوا أصك ومصك وقد صككت يارجل أبو عمرو وكل ما جاء على فعلت سا كنة التام من
ذوات التضعيف فهو مدغم نحو صكت المرأة وأشباهه الأخر فاجت نوا در في اظهار التضعيف
وهو تحنت عينه اذا التصفت وقدمششت الدابة وصككت وقد صبب البلدا اذا كثرت ضيابه وأل
السقاء اذا تغيرت ريحه وقد قطط شعره ابن الاعرابي في قدميه قبل ثم حنفت ثم فحج وفي ركبتيه
صكك وفي فخذيه فحج والمصك القوى الشديد من الناس والابل والحير وأنشد يعقوب

تري المصك يطرد العواشيا • جللتها والأخر الحواشيا

ورجل مصك قوى شديد وفي الحديث على جل مصك بكسر الميم وتشديد الكاف هو القوى
الجسيم الشديد الخلق وقيل هو من الصك احتسك العرقوبين والأصك كالمصك قال الفرزدق
قحج الآله خصا كما اذا أتما • رد فان فوق أصك كالبعة نور

قال سيبويه والاتي مصكة وهو عزيز عنده لان مفعلا ومفعلا فلما تدخل الهاء في مؤنثه والصكة
شدة الهاجرة يقال لقبته صكة عمي وصكة عمي وهو أشد الهاجرة حرا قال بعضهم عمي اسم رجل
من العماليق أثار على قوم في وقت الظهيرة فاجتاحهم فجرى به المثل أنشد ابن الاعرابي
صك بها عين الظهيرة غائرا • عمي ولم يعلن الاطلاها

ويقال هو تصغير عمي مرخا وفي الحديث كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان صكة عمي
يريد في الهاجرة والاصل فيها أن عميا صغر مرخم كأنه تصغير عمي وقيل ان عميا اسم رجل من
عدوان كان يفيض بالحج عند الهاجرة وشدة الحر وقيل انه أثار على قومه في حر الظهيرة فضرب به
المثل فبين يخرج في شدة الحر يقال لقبته صكة عمي وهذه الجفنة كانت لابن جدعان في الجاهلية
يطعم فيها الناس وكان يأكل منها القائم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادي هلم إلى القالوذور بما
حضر طعامه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وظلم أصك لتقارب ركبتيه بصيب بعضها
بعضا اذا قال الشاعر

قوله مضروب باللحم قال
شارح القاموس كان اللحم
صك فيه صكا أي شك اه
كتبه مصعبه

ان بنى وقدان قوم سكت • مثل النعام والنعام سكت

الجوهري ظلم أصله أرخ طويل الرجلين ربما أصاب لتقارب ركبتيه ببعضها بعضا اذا مشى
وفي الحديث مريم يمدى أصلك ميت الصكك أن تضرب إحدى الركبتين الأخرى عند العدو
فتؤثر فيها أثرا كأنه لمار أمينا قد تقلصت ركبته وصفه بذلك أو كأن شعر ركبتيه قد ذهب من
الاصطكاك وانجرت فمعه يروى بالسین ومنه كتاب عبد الملك الى الخجاج قال تلك الله أخيفش
العينين أصل الرجلين والصك الكتاب فارسي معرب وجعه أصل وصكوك وصكك قال أبو
منصور والصك الذي يكتب للعهد معرب أصله صك ويجمع صكا كلوصكوكا وكانت الارزاق
تسمى صكا كالانها كانت تخرج مكتوبة ومنه الحديث في النهي عن شراء الصكال والقطوط وفي
حديث أبي هريرة قال لروان أحلت بيع الصكك هي جمع صك وهو الكتاب وذلك أن الامراء
كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم وأعطيتهم كتباً فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها ممجلاً ويعطون
المشترى الصك ليمضي ويقبضه فهو راع عن ذلك لانه يبيع ما لم يقبض وصك البلب صكا أغلقه
وصككته أطبقته والمصك المغساق والصكك الضعيف عن ابن الأسيدي جكاه الهروي في
الغريين أبو عمرو وكان عبد الصمد بن علي قعداً وكانت فيه خصلة لم تكن في هاشمي كانت
أسنانه وأضراسه كلها ملتصقة قالوه هذا يسمى أصل قال الأزهرى ويقال له الألس أيضا
(صمك) الصمك والصمكوك الغليظ من الرجال الجاني وقيل الجاهل السريع الى السر
والغواية قال ابن بري شاهد الصمكوك قول زياد الملقطى

فقلت ولم أملك أعوث بن طي • على صمكوك الرأس حشر القوادم

قال وقال آخر في الصمك • وصمكك صمبان صل • والصمكوك والصمكك القوي
الشديد وهو الشئ اللزج والصمكك القوي وقد أصمكك وأنشد شمر

وصمكك صمبان صل • ابن عجز لم ير في ظل • هاج بعرض حوقل قنول

والصمكك النار الغليظ من الرجال وغيرهم وقال الليث الصمكك الأهوج الشديد وهو الصمكوك
المصمك الأهوج الشديد الجسد القوي وأصمك الرجل وأزمك وأهملك اذا غضب
والصمكك الغضبان أبو الهذيل السيامي مصمكة أي مستوية خليقة للمطر وروى شمر عنه
أصبحت الأرض مصمكة عن المطر أي مثله وجل صمكة أي قوي وصككك عبد صمكة
وأصمكك الأرض فهي مصمكة وهي السديفة الممطرة وهذا مذكرها الأزهرى في الرباعي

وقال أصل هذه الكلمة وما أشبهها ثلاثي والهمزة فيها مجتذبة واصمك اللبن خُرجد احتى بصير كالجن ابن السكيت ابن صمكك وصمكوك وهو اللزج واصمك الرجل غضب والهمز فيهما لغة واصمك الجرح مهموزا تنفتح والضمكك من اللبن الخائر جذاوه وحامض ابن سيده وضمكك موضع زعموا (صمك) الصمك القوى الشديد البضعة والقوة قال والجميع الصمك (صمك) أبو عمرو الصمك الجوارى السود (صوك) صاك به الدم والزعفران وغيرهما بصوك صوك لزرق وأنشد

سقى الله طغلا خود ذات بهجة * بصوك بكفيها الخضاب ويليق

بصوك يلزق والياه فيه لغة وسند كرها أبو عمرو الصانك اللازق وقد صاك يصيك وظل يصايكني منذ اليوم ويحايكني ولقبته أول صوك وبوك أي أول شيء واقع له أول كل صوك وبوك والصوك ماء الرجل عن كراع وتعب وتصوك في عذرنه التطح بها كصوك وسند كره في الصاد المعجمة والصانك الدم اللازق ويقال الصانك دم الخوف (صيك) صاك الشيء صيكا لزرق وصالك الدم ييس وهو من ذلك لانه اذا يبس لزرق وصالك به الطيب يصيك أي لصق به ومنه قول الاعشى

ومثلك مجيبة بالنبا * بصالك العير بأجلادها

(فصل الصاد المعجمة) (ضاك) رجل مضووك من كوم (ضبك) ضبك الرجل وضبك غمز يديه بما يقو الضبيك أول مصة يمصها الصبي من ثدي أمه واضبأ صكت الأرض واضبأ كثر خرج نباتها بالصاد وهو الصبح وقيل اذا اخضرت وطلع نباتها وزرع مضبتك أخضر عن كراع (ضبرك) الضبرك والضبارك الشديد الطول الضخم الثقيل وقد يقال ذلك للتقيل الكثير الاهل قال الفرزدق

وردوا أراق يجحفل من تغلب * لجب العشي ضبارك الاركان

ابن السكيت يقال للاسد ضبارم وضبارك وهما من الرجال الشجاع الجوهرى رجل ورجل ضبراك أي ضخيم وكذلك الضبارك قال الراجز

أعددت فيها بارا لضباركا * بقصر عيسى ويطول باركا

قال والجمع الضبارك بالفتح (ضمك) الضمك معروف ضحك بضكك وضمكا وضمكا وضمكا وضمكا وأربع لغات قال الأزهرى ولو قيل ضمكال كان قياسا لان مصدر فعل فعل قال الأزهرى وقد جاءت أحرف من المصادر على فعل منها ضحك وضمكا وحنقه وحنقا وحنف وحنفا وضربت

قوله الصمك الخ كذا يضبط
الأصل في القاموس
وشرحه الصمك كعملس
أي بفتحات مشددة اللام
وضبطه بعضهم بضم الصاد
وتشديد الميم المفتوحة
وكسر اللام اه كسبه
صححه
قوله بأجلادها أنشده في
صاك بأجسادها وأنشده
الصاح بأثوابها اه صححه
قوله رجل مضووك وقد
ضك كعنى كافي القاموس
اه صححه

ضِرْطًا وَسِرْقِيرًا وَالضُّعْكَةُ الْمِرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ

تَمْرُ الرَّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا • عَطَفَتْ لَضَعِكْتَهُ رِقَابُ الْمَلِكِ

وَفِي الْحَدِيثِ يَبْعَثُ اللَّهُ السَّحَابَ فَيَضْحَكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ جَعَلَ الْبُجْلَاءُ عَنِ الْبُرْقِ ضَحْكًا اسْتِعَارَةً
وَمَجَازًا كَمَا بَيَّنَّ الضَّاحِكُ عَنِ النَّخْرِ وَكَقَوْلِهِمْ ضَحِكْتَ الْأَرْضُ إِذَا خَرَجَتْ نَبَاتُهَا وَزَهْرَتِهَا
وَنَضَعُكَ وَنَضَاحُكَ نَهْوٌ ضَاحِكٌ وَضَعُكَ وَضَعُولٌ وَضَعُكَ كَثِيرُ الضَّحِكِ وَضَعُكَ بِالْتَّسْكِينِ
يُضَعُّكَ مِنْهُ يَطْرُدُ عَلَى هَذَا يَابِ اللَّيْلِ الضُّعْكَةُ الشَّيْءُ الَّذِي يُضَعُّكَ مِنْهُ وَالضُّعْكَةُ الرَّجُلُ
الْكَثِيرُ الضَّحِكُ يُعَابُ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ ضَعَاكَ نَعْتٌ عَلَى فِعَالٍ وَضَعِكْتُ بِهِ وَمِنْهُ بِمَعْنَى وَنَضَاحُكَ
الرَّجُلُ وَاسْتَضَعَكَ بِمَعْنَى وَأَضَعَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْأَضْعُوكَةُ مَا يُضَعُّكَ بِهِ وَامْرَأَةٌ مُضَعَاكُ كَسَبُوعَةُ
الضَّحِكِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّاحِكُ مِنَ السَّحَابِ مِثْلَ الْعَارِضِ الْآتِ إِذَا بَرَقَ قَبْلَ ضَعُكَ
وَالضَّعَاكُ مَدْحٌ وَالضُّعْكَةُ نَهْوٌ وَالضُّعْكَةُ أَذْمٌ وَقَدْ أَضَعَكُنِي الْأَمْرُ وَهِيَ تَضَاحِكُونَ وَقَالَ الْوَالِدِيُّ
الزَّهْرُ عَلَى الْمَنْزِلِ لِأَنَّ الزَّهْرَ لَا يُضَعُّكَ حَقِيقَةً وَالضَّاحِكَةُ كُلٌّ مِنْ مَقْدَمِ الْأَضْرَامِ عَمَّا يَنْدُرُ
عِنْدَ الضَّحِكِ وَالضَّاحِكَةُ السِّنُّ الَّتِي بَيْنَ الْأَنْبِاجِ وَالْأَضْرَامِ وَهِيَ أَرْبَعُ ضَوَائِحِكُ وَفِي الْحَدِيثِ
مَا أَوْضَعُوا بِضَاحِكَةٍ أَيَّ مَا تَبَسَّمُوا وَالضَّوَائِحِكُ الْأَسْنَانُ الَّتِي تَطْهَرُ عِنْدَ التَّبَسُّمِ أَبُو زَيْدٍ لِلرَّجُلِ
أَرْبَعُ تَنَابِيءٍ وَأَرْبَعُ رِبَاعِيَّاتٍ وَأَرْبَعُ ضَوَائِحِكُ وَالْوَالِدِيُّ ضَاحِكٌ وَتَتَاعُشْرُ تَرْسِيٌّ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ سِتُّ
وَهِيَ الطَّوَائِحِينَ ثُمَّ التَّوَائِحِينَ عِدَّةٌ هَلْ هِيَ أُنْصَى الْأَضْرَامِ وَالضَّحِكُ ظُهُورُ النَّيَامِ مِنَ الْقَرْحِ
وَالضَّحِكُ التَّجَبُّهُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا قَدَّمَ وَالضَّحِكُ النَّخْرُ الْبَيْضُ وَالضَّحِكُ الْعَسَلُ شَبِيهُهُ النَّخْرُ
لِسُدَّةِ بِيَاضِهِ قَالَ أَبُو نُؤَيْبٍ

فَمَا يَجْزِيهِمْ إِبْرَاهِيمُ مِثْلَهُ • هُوَ الضَّحِكُ الْآتِ عَمَلُ النَّخْلِ

وَقِيلَ الضَّحِكُ هُنَا التَّشْمِدُ وَقِيلَ الزُّنْبُقِيُّ قِيلَ النَّخْلِ وَالضَّحِكُ أَيْضًا طَلْعُ النَّخْلِ حِينَ يَنْشَقُّ وَقَالَ نَعْبِ
هُوَ مَا فِي جَوْفِ الطَّلَعَةِ وَضَعِكْتَ النَّخْلُ وَأَضَعِكْتَ أَخْرَجْتَ الضَّحِكُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَالضَّحِكُ وَالضَّحَاكُ
وَلَيْعُ الطَّلَعَةِ الَّذِي يُوَكَّلُ وَالضَّحِكُ التُّورُ وَالضَّحِكُ الْحَبَّةُ وَضَعِكْتَ الْمَرْأَةَ حَاضَتْ وَيُفَسِّرُ بَعْضُهُمْ
قَوْلَهُ تَعَالَى فَضَعِكْتَ فَبَشَّرْنَا هَابًا بِصَحْقٍ وَقَدْ فُسِّرَ عَلَى مَعْنَى التَّجَبُّبِ أَيَّ عَجِبْتُمْ مِنْ فِرْعَانَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْقَرَاءِ فِي تَفْسِيرِهِ هَذِهِ الْآيَةَ لَمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِعَبْدِهِ وَخَلِيلِهِ
إِبْرَاهِيمَ لَا تَقْفُ ضَعِكْتَ عِنْدَ ذَلِكَ امْرَأَتَهُ وَكَانَتْ قَائِمَةً عَلَيْهِمْ وَهُوَ قَاعِدٌ فَضَعِكْتَ فَبَشَّرْتَ بَعْدَ
الضَّحِكِ بِالصَّحْقِ وَأَنَّ ضَعِكْتَ سُرُورًا بِالْأَمْنِ لِأَنَّهَا خَافَتْ كَأَنَّهَا إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا مَقْدَمٌ

ومؤخر المعنى فيه عندهم فيشرناها يا سحن فضحكت بالبشارة قال القراء وهو ما يحمله الكلام والله أعلم بصوابه قال القراء وأما قولهم فضحكت حاضت فمأسم من ثقة قال أبو عمرو وسعت أبا موسى الجباض يسأل أبا العباس عن قوله فضحكت أي حاضت وقال انه قد جاء في التفسير فقال ليس في كلام العرب والتفسير لم لاهل التفسير فقال له فانت أنشدتنا

تَضَعُ الضَّبْعُ لِقَتْلِ هَذِيلٍ • وَتَرَى الذَّنْبَ بِأَيْسَرٍ تَلِّ

فقال أبو العباس تضحك ههنا أكثر وذلك أن الذنب ينازعها على القليل فتكسر في وجهه وعيد أبقركها مع لحم القليل ويعتر قال ابن سيده وضحكت الأرنب ضحكا حاضت قال

وَضَحَكَ الأَرْنَبُ فَوْقَ الصَّفَا • كَثَلِ دَمِ الجَوْفِ يَوْمَ القَا

يعنى الحيض فيما زعم بعضهم قال ابن الأعرابي في قول تلبطشرا • تضحك الضبع لقتلي هذيل • أي إن الضبع إذا أكل لحوم الناس أو شرب دماءهم طمئت وقد أضحكها الدم قال الكمي

وَأَضَحَّتِ الضَّبَاعُ سِوْفُ سَعْدٍ • لَقَتْلِي مَادِنٍ وَلَا وِدِينَا

وكان ابن دريد يرد هذا ويقول من شاهد الضباع عند حيضتها فيعلم أنها تحيض وإنما أراد الشاعر أنها تكسر لاكل العوم وهذا هو منه فجعل كثرها ضحكا وقيل معناها أنها تستبشر بالقتل

إذا أكلتهم فيمر بعضها على بعض فجعل هيرها ضحكا وقيل أراد أنها تسر بهم فجعل السرور ضحكا لأن الضحك إنما يكون منه كسمية الغنم خرا ويستهل يصيح ويستعوي الذئب

قال أبو طالب وقال بعضهم في قوله فضحكت حاضت إن أصله من ضحالك الطلعة إذا انشقت قال وقال الاخطل فيه بمعنى الحيض

تَضَعُ الضَّبْعُ مِنْ دِمَاءِ مَلِيحٍ • أَنْدَرَتْهَا عَلَى الجِدَابِ تَمُورُ

وكان ابن عباس يقول ضحكت عجبت من فزع إبراهيم وقال أبو اسحق في قوله عز وجل وأمر أنه قائم فضحكت يروي أنها ضحكت لأنها كانت قالت لابراهيم اضمم لوطا ابن أخيك اليك فاني

أعلم سينزل بهم ولأهل القوم عذاب فضحكت سرور المأثني الأمر على ما توهمت قال فاما من قال في تفسير ضحكت حاضت فليس بشئ وأضحك حوضه ملامح معنى فاض وكان المعنى قريب بعضه

من بعض لانه شئ يتلى ثم يفيض وكذلك الحيض والضحوك من الطرق ما وضع واستبان قال على ضحوك النقب بجره • أي مستقيم والضحك بجرأبيض يد في الجبل والضحوك

الطريق الواسع وطريق ضحالك مستين وقال الفرزدق

قوله من ضحالك الطلعة كذا
بالاصل والاضافة يانية لان
الضحالك كشداد طلع
الخله اذا انشق عنه كانه كما
في القاموس وشرحه والمراد
من فعله فتنبه اه مصحبه

اذا هي بالركب العجال تردفت • فحاز ضحك المطالع في نقب

فحاز الطرق جوادها أبو سعيد ضحك القلوب من الاموال والاولاد خيارها التي تضحك القلوب اليها وضحكات كل شيء خياره ورأى ضاحك ظاهرا غير ملتبس ويقال ان رأيتك لي ضاحك المشكلات أي تطهر عنده المشكلات حتى تعرف ويقال القرد يضحك اذا صوت وبرقة ضاحك في ديار تميم وروضة ضاحك بالصمان معروفة والضحك بن عدنان زعم ابن داب المدي أنه الذي ملك الارض وهو الذي يقال له المذهب وكانت أم من الجن فلتحق بالجن وسدا القرا وتقول العجم انه لما عمل السحر وأظهر الفساد أخذ فسد في جبل دباوند ويقال ان الذي شده افر يدون الذي كان مسح الدنيا فبانت أربعة وعشرين ألف فرسخ قال الازهرى وهذا كله باطل لا يؤمن عنه الا حق لا عقله (ضرك) الضريك الفقير الياس الهالك سوء حال والاتي ضريكة وقلبا يقال ذلك في النساء وقد ضرك ضراكة وقلبا يقال للمرأة ضريكة الاصمعي الضريك الضرب وهو أيضا الفقير الجائع ولا يصرف له فعل لا يقولون ضركه في معنى ضره والجمع ضرائك وضركه قال الكميت بمدح مسلمة بن هشام

فغبت أنت للضر كما منا • بسيتك حين تهبنا وتغور

وقال أيضا اذلا تبض الى السرا • تك والضرائك ككف جازر

وفي قصيدة الرمة ورؤية عالمه ضرائك جمع ضريك وهو الفقير السبي الحال وقيل الهزيل والضريك التسرا الذي قال وضرائك من أسماء الاسد وهو الغليظ الشديد عصب الخلق في جسم والفعل ضرك بضرك ضراكة (ضنك) ضكه بضكه ضكاه وضكضكه غمز غمز اشديد او ضغطه وضكبا لجة قهر موضكه الامر كربه والضك الضيق والضكضكة ضرب من المشي فيه سرعة وقيل هي سرعة المشي والضكضك والضكضك من الرجال القصير المكتنز وامرأة ضكضكة كذلك وقيل امرأة ضكضكة كمكترة اللحم صلبة وفي النوادر ضكضكت الارض وفضضضت بمطر ورفرت ومضضت ومضضت كل هذا اذا غسلها المطر (ضنك) اضماكت الارض اضمكا كاكشبا كت اذا خرج نبتها والمضنك الزرع الاخضر كالمضنك عن كراع أبو زيد اضماك النبات اذا روى واخضر واضماك السحاب لم يشك في مطره هذه عن أبي حنيفة (ضنك) الضنك الضيق من كل شيء الذي كروا الا في سواه ومعيشة ضنك ضيقة وكل عيش من غير حل ضنك وان كان واسعا وفي التزبل العزيز ومن أعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا أي غير

قوله ضحك القلوب وقوله وضحكات كل شيء هما في الاصل بهذا الضبط وحرر اه قوله وسدا القرا كذا بالاصل بدون نقط ولعله محرف عن ويبدأ القري أي ولحق يبدأ القري وحرر اه معجمه

حَلَّالٌ قَالَ أَبُو اسْحَقِ الضَّنْكَ أَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ وَمَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الْمَعِيشَةُ الضَّنْكَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ قَالَ وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ عَذَابُ الْقَبْرِ وَقَالَ قَتَادَةُ مَعِيشَةُ ضَّنْكَ جَهَنَّمَ وَقَالَ الضَّمَالُ الْكَسْبُ الْحَرَامُ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِهِ مَا كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ حَلَالٍ فَهُوَ ضَّنْكَ وَإِنْ كَانَ مُوسَعًا عَلَيْهِ وَقَدْ ضَنَّكَ عَيْشُهُ وَالضَّنْكَ ضَيْقُ الْعَيْشِ وَكُلُّ مَا ضَاقَ فَهُوَ ضَّنْكَ وَالضَّنِيكُ الْعَيْشُ الضَّيْقُ وَالضَّنِيكُ الْمَقْطُوعُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلضَّعِيفِ فِي بَدَنِهِ وَرَأْيِهِ ضَّنِيكٌ وَالضَّنِيكُ التَّابِعُ الَّذِي يَعْجَلُ بِحُجْرَتِهِ وَضَّنْكَ الشَّيْءُ ضَّنْكَ وَضَّنَا كَةً وَضَّنُو كَةً ضَاقَ وَضَّنْكَ الرَّجُلُ ضَّنَا كَةً فَهُوَ ضَّنِيكٌ ضَعُفَ فِي جَسَدِهِ وَنَفْسِهِ وَرَأْيِهِ وَعَقْلِهِ وَالضَّنْكَ وَالضَّنَاكُ بِالضَّمِّ الزُّكَامُ وَقَدْ ضَنَّكَ عَلَى صِغَةِ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ فَهُوَ مَضْنُوكٌ إِذَا زُكِمَ وَاللَّهُ أَضَنَّكَ وَأَزَّكَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَطَسَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَشَمَمَهُ رَجُلٌ ثُمَّ عَطَسَ فَشَمَمَهُ ثُمَّ عَطَسَ فَأَرَادَ أَنْ يُشَمَمَهُ فَقَالَ دَعَاهُ فَانْهَضَ مَضْنُوكٌ أَي مَزْكُومٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ فَهُوَ مَضْنُوكٌ وَمَزَّكَهُ وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى أَضْنِكَ وَأَزَّكَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا فَانْكَ مَضْنُوكٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ بِصَفِّ جَارِيَةٍ

فَهِيَ ضَّنَاكُ كَالْكَتِيبِ الْمُنْهَالِ • عَزَزَمْنَهُ وَهُوَ مُعْطَى الْأَسْهَالِ

• ضَرَبُ السَّوَارِي مَشْنَبُ الْمُنْهَالِ •

الضَّنَاكُ الضَّخْمَةُ كَالْكَتِيبِ الَّذِي يَنْهَالُ عَزَزَمْنَهُ أَي سَدَدَمْنَهُ مِنَ الْكَتِيبِ ضَرَبُ السَّوَارِي أَي أَمْطَارًا لِلَّيْلِ فَلَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا شَبَّهَ خَلْقَهَا بِالْكَتِيبِ وَقَدْ أَصَابَهُ الْمَطَرُ وَهُوَ مُعْطَى الْأَسْهَالِ أَي يُعْطِيكَ سُهولةً مَا شِئْتَ وَالضَّنَاكُ الْمَوْتُقُ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالْأَيْلِ الَّذِي كَرُّهُ وَالْأَيْلُ فِيهِ سِوَاهُ وَالضَّنَاكُ الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ الضَّنَاكُ التَّارَةُ الْمُكْتَنَزَةُ الصُّلْبَةَ اللَّحْمَ وَالْمَرْأَةَ ضَّنَاكٌ ثَقِيلَةُ الْعَجِيذَةِ ضَخْمَةٌ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبٌ

وَقَدْ أَنَاغِيَ الرَّشَاءُ الْمُحِبِّيَا • خَوْدَا ضَنَا كَالْأَعْمَدِ الْعُقْبَا

خَوْدَاهُنَا مَا بَدَلَ وَأَمَا حَالَ أَرَادَ أَنَّهَا لَا تَسِيرُ مَعَ الرِّجَالِ وَنَاقَةُ ضَنَاكٌ غَلِيظَةُ الْمَوْتَرِ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ التَّيْمَةَ شَاةٌ لَا مَقْوَرَةَ الْأَلْيَابِ وَلَا ضَنَاكٌ الضَّنَاكُ بِالْكَسْرِ الْكَتِيرُ اللَّحْمُ وَيُقَالُ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى بِنَعْيِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الضَّنَاكُ بِالْفَتْحِ الْمَرْأَةُ الْمُكْتَنَزَةُ قَالَ وَصَوَابُهُ الضَّنَاكُ بِالْكَسْرِ وَرَجُلٌ ضَّنَاكٌ عَلَى فَعْلٍ مَهْمُوزِ الْأَلْفِ وَهُوَ الصُّلْبُ الْمَعْصُوبُ اللَّحْمُ وَالْمَرْأَةُ بَعِيْنَهَا عَلَى هَذَا اللَّفْظِ ضَنَاكَةٌ (ضوك) تَضَوُّكَ فِي عَذْرَتِهِ تَضَوُّكَ تَلَطَّحَ بِهَا قَالَ بَعْضُ رَوَاهَا اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ وَقَالَ

قوله لا تمد العقبامتن في السير
مضى والعقب جمع عقبة
كغرفة وغرف وأئسده شارح
القاموس في ع ق ب
لا تسير بدل لا تمداه صححه

قوله ادوسوا هكذا في الاصل
وسرر اه صححه

أبو الهيثم العقيلي نورك فيه نور كما إذا تطلع وروى أبو تراب عن عرام رأيت ضوا كمن الناس
وضويكة أي جماعة وكذلك من سائر الحيوان ويقال اضطو كوا على الشيء واعتلجوا وادوسوا
إذا تنازعوا بمنته (ضيك) ضاكت الناقة تضيك ضيكا تفاجت من شدة الحر فلم تقدر أن ترضع
تخذيها على ضرعها وهي ضائل من فوق ضيك عن ابن الأعرابي وأنشد
ألا تراها كالهباب ييكا • متالي اجنبي وعود اضيكا

أبو زيد الضيكان والحيكان في مشي الانسان أن يحرك فيه منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة اللحم
﴿ فصل العين المهملة ﴾ ﴿ عبك ﴾ العبك خلطك الشيء عبك الشيء بالشيء يعبك عبك
لبيك وعبك بياضا خلطه والعبكة القطعة من الشيء يقال ما ذقت عبكة ولا لبيكة وقيل العبكة
الكف من السويق أو القطعة من الخيس وقيل الكسر فوما أعنى عنى عبكة أي ما يتعلق
في السقاء من الوضوء ويقال ذلك للشيء الهين وقيل العبكة مثل الحبكة وهي الحبة من السويق
واللبيكة قطعة تزيدها ولقمة منه وما في الشيء عبكة أي شيء من السمن مثل عبقة ومنه قولهم
ما باليه عبكة قال ابن بري ورجل عبكة أي بغض هلباجة ﴿ عبتك ﴾ رجل عبتك صلب
شديد وفي التهذيب جل عبتك ﴿ عنتك ﴾ عنتك يعنتك عنتا كثر وفي التهذيب كثر في القتال
وعنتك عنتك منكرة إذا جمل وعنتك الفرس جمل للعصر قال

تبعهم خيلا لنا عواتكا • في الحرب حردا تركب المهالكا

أي مخالطة عليهم ويروي عواتكا وعنتك في الأرض يعنتك عنتا كذب وحده وعنتك عليه
يضرب جمل عليه جمل بطش وعنتك عليه بخيرا وشرا عرض وعنتك على عين فاجرة أقدم والعانتك
الراجع من حال إلى حال وعنتك فلان بخلاف يعنتك به إذا زمه وعنتك المرأة على زوجها نشزت
وعنتك على أيها عصته وغلبته وقال نعلب انما هو عنتك بالنون والتاء تعصيف وعنتك القوم
إلى موضع كذا إذا عدلوا اليه وقال جرير

ساروا فلست على أني أصبت بهم • أدري على أي صر في نية عنتكوا

ورجل عانتك لجوج لا ينهي ولا ينقي عن أمر وأنشد الأزهري هنا • تبعهم خيلا لنا عواتكا
وعنتك القوم تعنتك عنتا وعنتوكا وهي عانتك اجرت من القدم وطول العهد والعانتكة
القوم إذا قدمت واجرت وامرأة عانتكة عنتك من الطيب وقيل بهار دمع طيب وسميت المرأة
عانتكة لصفاها وجرتها وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم يوم حنين أنا ابن العواتك من سليم

العواتك جمع عاتكة وأصل العاتكة المتضخمة بالطيب ونخلة عاتكة لا تأتبر أي لا تقبل الأبار وهي الصاود تحمل الشيص والعواتك من سليم ثلاث يعني جداته صلى الله عليه وسلم وهن عاتكة بنت هلال بن فالح بن ذكوان أم عبدمناف بن قصي جد هاشم وعاتكة بنت مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان أم هاشم بن عبدمناف وعاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان أم وهب بن عبدمناف بن زهرة جد رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أمه آمنة بنت وهب فالاولى من العواتك عمّة الوسطى والوسطى عمّة الاخرى وبني سليم تنفخهم هذه الولادة ولبيح سليم مفاخر منها انما ألقت معه يوم فتح مكة أي شهد منهم ألفوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم لواهم يومئذ على الآلية وكان أحمر ومنها أن عمر كتب الى أهل الكوفة والبصرة ومصر والشام أن ابغثوا الى من كل بلد أفضله رجلا فبعث أهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمي وبعث أهل البصرة مجاشع ابن مسعود السلمي وبعث أهل مصر معن بن يزيد السلمي وبعث أهل الشام أبا الأعور السلمي وسائر العواتك أمهات النبي صلى الله عليه وسلم من غير بني سليم قال ابن بري والعواتك اللاتي ولدته صلى الله عليه وسلم اثنا عشر اثنتان من قريش وثلاث من سليم هن اللواتي أسميناهن واثنتان من عدوان وكلبية وأسدية وهذلية وقضاعية وأزدية وأحمر عاتك شديد الحمره والعتيك الاحمر من القدم وهونعت وأحمر عاتك وأحمر عاتك إذا كان شديد الحمره ولون عاتك خالص أي لون كان والعاتك الخالص من كل شيء ولون وعرق عاتك أصفر وعتك اللبن والبيذ بعتك عنوك اشتدت حوضته وبيذ عاتك إذا صفا أبو عبيد في باب لزوق الشيء عسق وعسق وعسق وعسق والعاتك من اللبن الحارز وعسق اللبن والشيء يعتك عسقا لائق وعسقه الطيب أي لزقه وعسق البول على نهد الناقسة أي يس وكل كريم عاتك وأقام عسقا أي دهر عن العيب والمعروف عسقا وعسك أبو قبيلة من اليمن وقيل العتيك بالالف واللام فقدم من الازد عن كراع والنسبة اليها عتي وعسك حتى من العرب والعسك اسم جبل قال ذو الرمة

فليت ثنابا العتق قبل احتمالها * شواهي يلقن السحاب صعب

(عسك) العسك والعسك والعسك عرق العسل خاصة (عسك) عسكه بعدكه عسكه كاضر به بالمطرفة وهي المعدكة (عرك) عرك الأديم وغيره يعركه عركا ذلكا وعركت القوم في الحرب عركا وعركت بجنبه ما كان من صاحبه يعركه كأنه حكه حتى عفاه وهو من ذلك وفي الاخبار ان ابن عباس قال للعطيشة هلا عركت بجنبك ما كان من الزبرقان قال

قوله فالاولى من العواتك
المع عبارة النهاية فالاولى من
العواتك عمّة الثانية والثانية
عمّة الثالثة اه

إذا أنت لم تعرك بجنبك بعض ما • ير بيب من الأدنى رماله الأبعد

وأشد ابن الأعرابي

العاركن مظللي بجنوبهم • والمبسي فتوبهم لي أوسع

أي خبرهم على ضاف وعركه الدهر حنك وعركتم الحرب تعركهم عركا دارت عليهم وكلاهما على

المثل فالذهب فتعرككم عرك الرحي بفالها • وتلفح كشافا تم تحمل فتتم

النقال الجلدة تجمل حول الرحي تمسك الدقيق والعراكة والعلافة والدلاء كما حلبت قبل

القيمة الأولى وقبل أن تجتمع القيمة الثانية والمعركة والمعركة بفتح الراء وضما موضع القتال

الذي يعتركون فيه إذا التقوا والجميع معارك وفي حديثهم السوق فانها معركة الشيطان وبها

ينصب دابته قال ابن الأثير المعركة والمعترك موضع القتال أي موطن الشيطان ومحل الذي

يأوى إليه ويكثر من ملامح يجري فيه من الحرام والكذب والبا والفساد ولذلك قال فيها نصب

رأبته كناية عن قوة طمعه في اغوائهم لان الرايات في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع في

الغلبة والافهي مع اليأس تحط ولا ترفع والمعاركة القتال والمعترك وضع الحرب وكذلك

المعرك وعاركه معاركة وعرا كآفاته وبه سمى الرجل معاركا ومعترك المنلما بين الستين الى

السبعين واعترك القوم في المعركة والخصومة اعتلجوا واعتراك الرجل في الحروب ازدحامهم

وعرك بعضهم بعضا واعترك القوم لزدحوا وقيل ازدحوا في المعترك والعراك ازدحام الأبل على

الماء واعتركت الأبل في الورد ازدحت وما معررك أي مز دحم عليه قال سيويه وقالوا أرسلها

العراك أي أوردناها جميعا الماء أدخلوا الالف واللام على الماء الذي في موضع الحال كانه قال

اعترا كأي معتركه وأنشد قول لبيد يصف الحمار والآن

فأرسلها العراك ولم يندها • ولم يشفق على نقص الدخال

قال الجوهري أورد بالله العراك ونصب نصب المصدر أي أوردناها عرا كما ثم أدخل عليه الالف

واللام كما قالوا امررت بهم الجهل القصر والجد لله فممن نصب ولم تغير الالف واللام المصدر عن حاله

قال ابن بري العراك والجهل القصر منصوبان على الحال وأما الجد لله فعلى المصدر لا غير والعرك

الشديد العلاج والبطش في الحرب وقد عرك عركا قال جرير

قد جربت عركي في كل معترك • غلب الأسود فبال الصغائيس

والمعركة كالعرك والحار واحد وهو حرق مرفق البعير جنبه حتى يخلص الى اللحم ويقطع

الجلد بجزال كركرة قال * ايس بندي عرك ولاذي ضب * وقال الشاعر يصف البعير بأنه يائن
المرفق * قليل العرك يهجر من فقاها * وفي حديث عائشة رضی الله عنها نصف أباها عركة
للأداة يجنبه أي يحمله ومنه عرك البعير جنبه عرفقه إذا دلكه فأثرفيه والعركرك كالعارك
وبعير عركرك إذا كان به ذلك قال حنبل بن قيس بن أشيم وكان عبد الملك قد أقعده ليقاد منه
وقال له صبراً حنبل فقال مجيباً له

أصبر من ذي ضاغط عركرك * ألقى بوائى زوره للمبرك

والعركرك الجمل القوى الغليظ يقال بعير ضاغط عركرك وأورد الجوهري هنا أيضاً رجز
حنبله المذكور قبله وبعض العرب يقول للناقة السمينة عركركة وجهها عركركات أنشد
أعرابي من بني عقيل يا صاحبي رجلي بليل قوما * وقرى باعركركات كوما
فأماماً أنشده ابن الأعرابي لرجل من عكل بقوله لليلي الأخيلية
حياكة تمشي بعطتين * وفارم أجزدي عركين

فإنما يعنى حرها واستعارها العرك وأصله في البعير وعركة الجمل والناقة بقية سنامها وقيل هو
السنام كله فالذو الرمة * خفاف الخطا مطلقاً العرائك * وقيل إنما سمى بذلك لأن المشتري
يعرك ذلك الموضع ليعرف سمته وقوته والعركية الطبيعة يقال لانت عركته إذا انكسرت
تخوته وفي صفته صلى الله عليه وسلم أصدق الناس لهجة وألينهم عركية العركية الطبيعة يقال
فلان لين العركية إذا كان سلساً طاوياً منقاداً قليل الخلاف والتفور ورجل لين العركية
أي لين الخلق سلسه وهو منه وشديد العركية إذا كان شديد النفس أي أوالعركية النفس يقال
إنه أصعب العركية وسهل العركية أي النفس وقول الأخطل

من اللوائى إذا لانت عركتها * كان لها بعدها آل ومجود

قيل في تفسيره عركية أقتوها وشدها ويجوز أن تكون مما تقدم لانها إذا جهدت وأعبت لانت
عركيتها وانقادت ورجل ميمون العركية والخركية والسلطة والنقبة والنقمة والخجعة
والطبيعة والجبيله بمعنى واحد والعركية المرأة الفاجرة قال ابن مقبل يهجو النجاشي
وجاءت به حياكة عركية * تنازعها في طهرها رجان

وعرك ظهر الناقة وغيرها يعرفها عركاً كترجسه ليعرف سمنها وناقة عركوك مثل الشكوك
لا يعرف سمنها إلا بذلك وقيل هي التي يشك في سمنها أي شحم أم لا والجمع عرك وعركت

للسم اذا المسته تنظر ابيه طريق ام لا وعرك بركة البعير ساعه اذا عرك كما لجل وجمعها العرائك ولقيته
 عركه او عركتني اي مره او مرتين لا يستعمل الا نطرقا ولقيته عركت اي مرهات وفي الحديث
 انه عاوده كذا عركه اي مره يقال لقيته عركه بعد عركه اي مره بعد اخرى وعركه بشتر
 كثره عليه وقال اللحياني عركه يعركه عركا اذا حمل الشر عليه وعرك الا بل في الخيض خلاها
 فيه تنال منه طاجنها وعركت الماشيه النباتا كانه قال

وملأت مثل التبت يعرك مرة • فيعلي ويولي مره قوينوب

يعرك يوكل ويولي من الولد والعرك من اثبات ما وطى واكل فالدرؤيه

• وان رعاها العرك اوقانقا • وارض معروكه عركتها الساعه حتى اجديت وقد عركت اذا
 جردتها المشيه من الرمي ورجل معروك اخرج عليه في المسله والعراك الخيض عركت المرأة تعرك
 عركا وعرا كلو عروكا الاولي عن اللحياني وهي عارك وا عركتوهي معرك حاضت وخص اللحياني
 بالعرك الجارية وفي الحديث ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كانت محرمه فذكرت
 العرا قبل ان تفيض العراك الخيض وفي حديث عائشه حتى اذا كاسر ف عركت اي حضت
 وانشداين برى تجرين جليله

فغرت لدى الثعمان للرايته • كما فغرت الميض شططا عارك

ونساء عوارك اي حيض وانشداين برى ايضا

أفي التلم أعبار اجفاء وغلظة • وفي الحرب أمثال النساء العوارك

وقالت الخنساء لا نوم أو تغسلوا عارا أو اظلمكم • غسل العوارك حياضها بعد اطهار

والعرك خرم السباع والعركي صياد السمك وفي الحديث ان العركي سأل النبي صلى الله عليه
 وسلم عن الطهور بعاء البحر العركي صياد السمك وجعه عرك كعربي وعرب وهم العروك
 قال أمية بن أبي عاتق

وفي عمرة الآل خلت الصوى • عروكا على رانس قسومنا

رانس جبل في البحر وقيل ريس منهم قال ابن الاثير وفي كتابه الى قوم من اليهود ان عليكم ربع
 ما اخرجت قحلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل قال العروك جمع عرك بالتحريك وهم
 الذين يصيدون السمك وانما قيل للملاحين عرك لانهم يصيدون السمك وليس بان العرك اسم لهم
 قال زهير يغشى الحداهم حر الكنيه كما • يغشى السفائن موج اللجة العرك

قوله فذكرت العراك ضبط
 في الاصل بشكل القلم
 كالنهاية بكسر العين والني في
 القاموس عركت المرأة عركا
 وعرا كافتحهما حاضت اه
 فاعلهما لغتان وحرر اه
 مصححه

وقال الجوهري روى أبو عبيد تموج بالرفع وجعل العرك نعنا للموج يعني المتسلاطم والعرك الصوت وكذلك العرك بكسر الراء ورجل عرك أي شديد صريع لا يطاق وقوم عركون أي أشداه صراع ورمل عريك ومعرورك متداخل والعركرك الركب الضخم وقيد الأزهري فقال من أركب النساء وقال أصله ثلاثي وانظنه جناسي والعركركة على وزن فعلة من النساء الكثيرة اللحم القيحة الرثما قال الشاعر

وما من هوائى ولا شيتي • عركركة ذلت لحم زيم

وعرك ومعارك ومعرك ومعرك أسماء وذومعرك موضع أنشد ابن الأعرابي

تليج من جندل ذي معارك • إلاحة الروم من التبارك

أي تليج من حجر هذا الموضع ويروي من جندل ذي معارك جعل جندل اسما للبقعة فلم يصرفه وذو معارك بدل منها كان الموضع يسمى بجندل ذي معارك (عسك) عسك به عسكافهو عسك لصق به وزمه وكذلك سسك وزعم به قوبان كاف عسك بدل من قاف عسق وتعسك الرجل في مشيه تلوى (عسك) العسك المرأة العجزة اللقاء الكثيرة اللحم المضطربة وقيل هي العظيمة الركب وقال ابن الأعرابي هي العسكة وقال الليث العسك المرأة اللقاء التي ضاق ملتقى فغذيها مع ترارها وذلك لكثرة اللحم (عسك) رجل أعفك لا يحسن العمل بين العفك وقيل أحق لا يثبت على حديث واحد ولا يتم واحد حتى يأخذ في آخر غيره وهو الخلع من الرجال أيضا وأنشد الليث

صاح ألم تعجب لقول الضطر • الأعفك الأحدل ثم الأعسر

والأعفك الأعسر وقيل هو الأحق فقط وقد عفك عفا وعفا كاهو عفا قال الرازي

ما أنت إلا عفك بلندم • هو هاهه هردية من ردم

والعفك اللفيك المشيع حقا وقال ابن الأعرابي رجل عفك أنك عفت مدش قدش أي خرق

وامرأة عفتاء وعفا وعفا إذا كانت خرقاء والعفك والعفت يكون العسر والخرق وعفك

الكلام بعضك عفكالم يقمه وحكي عن بعض العرب أنه قال هؤلاء الطماطمة يهفكون القول

عفا ويلفتونه لفتا والعفاك الذي يركب بعضه بعضا من كل شيء عن كراع (عكك) العكة

والعكة والعكك والعكك شدة الحر مع سكون الريح والجمع عكك ويوم عكك وعكك شديد الحر

بغير ريح قال نعلب هو يوم عكك إذا كان شديد الحر مع ثقي واحتباس ريح حكاها في أشياء

اتباعية فلا أدري أذهب بالك إلى الاتباع أم ذهب فيه إلى انه الشديد الحز وأنه يفصل من عكك كما حكاه أبو عبيد ولبه عكة أكة كذلك وقد عكك يومنا يعكك عكا وقال الليث العكة والعكة فورة شديدة في القيظ وهو الوقت الذي تركد فيه الريح وفي لغة أخرى أكة وقال ابن بري العكك والعكالك قال الطرماح

ترجي عكالك الصيف أخصامها العلاء • وما نزلت حول المقر على عمد
ويوم عككك وذو عككك حار وحر عككك شديد قال طرفة بصف جارية

تطرد القرب بجز صادق • وعككك القيظ ان جاء بقر

وفي الحديث حديث عتبة بن غزوان وبناء البصرة ثم نزلوا وكان يوم عككك وقال العكالك جمع عكة وهي شدة الحر والعكة الرملة الحارة وفي التهذيب العكة رملة جيت عليها الشمس والجمع عكالك والعكة عرواء الحمي وقد عكك أي حم وعككته الحمي عككته وأحتمه حتى تضنيه وعكك اذا غلا من الحز أيضا والعكة للسمن كالسكوة للبن وقيل العكة أصفر من القربة للسمن وهو زقيق صغير وجمعها عكك وعكالك وفي الحديث أن رجلا كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم العكة من السمن والعسل قال ابن الأثير في النهاية وهي وعامن جلود مستدير يختص بهما وهو بالسمن أخص قال أبو القمقام الأعرابي غبت عتبة عن أهلي ففدت ففدت إلى امرأتى عككتين صغيرتين من سمن ثم قالت لي حلتني اكسني فقات

تسلا كل حرة نخبين • وانما سلات عككتين • ثم تقولي اشتر لي قرطين

قرطك الله على الأذنين • عطار بأشمي وأرقين

وعكة بشر كرهه عليه هذه عن الجياني وعك الرجل يعكك عككاً حده بمجديت فاستعاده مرتين أو ثلاثا وكذلك عككته الحديث وفي حواشي بعض نسخ التهذيب الموثوق بها عن ابن الأعرابي أنه سئل عن شيء فقال سوف أعككك بيدا أسره وعككك يعكك عككاً حبسه وابل معكوكة أي محبوسة وعكك عن حاجته يعكك عككاً عككته وصرفه مثل عككته وكذلك اذا مطلقه بحقه وقال ابن الأعرابي في قول رؤبة • ماذا ترى رأي أخ قد عكك • قال عك الرجل اذا أقام واحتبس وعكك بالهجة يعكك عككاً قهره وعككني بالامر عككاً اذا رده عليك حتى يتعبك وكذلك عكك بالقول عككاً اذا رده عليه متعنتاً وعكك عليه عطف كعالك وفرس معكك يجري قليلاً ثم يحتاج إلى الضرب ورجل معكك اذا كان ذالداً والتواء وخصومة وعكك بالسوط ضربه وعكك قبيلة وقد غلب على الحمي والعكوك القصير

قوله ماذا ترى الخ صدره كما
في شارح القاموس
يا ابن الربيع حساباً وبنكا
اه صححه

الملززم القدر الخلق وأنشد له أبي زعيب العيشي

لمارأيت رجلاً دعكاه * عكوكا إذا مشى درجابه

وقيل هو السمين وقيل الصلب الشديد قال نجاد الخيري * عكوك المشية كالفندر * قال
الجوهري عكوك فعلع بتكرير العين وليس من المضاعف قال ابن بري عكوك فعلع وليس فعلع
كاذ كرجوهري ومكان عكوك غليظ صلب وقيل سهل قال

إذا هبطن منزلاً عكوكا * كأنما يطحن فيه الدرهما

والها لغة وأما قول العجاج * عك شديد الأسر قسري * قال أبو زيد العك الصلب الشديد المجتمع
وعكوك اسم رجل وعكة العشار أيضا لونه يعالو النوق عند لقاءها وقد أعكت الناقة
العشراء عك إذا تبدلت لونها غير لونها واسم العكة وكذلك إذا سميت فأخصبت وعك بن عدنان
أخو معد وهو اليوم في اليمن هذا قول الليث وقال بعض النسابين إنما هو معد بن عدنان فأما
عك فهو ابن عدنان بالناء وعدنان بالناء المنلثة من ولد قحطان وعدنان بالنون من ولد اسمعيل
وقولهم أتت زفرلان إزرة عكوك وإزرة عكي وهو أن يسبل طرفي أزاره ويضم سائره وأنشد ابن

الاعرابي إزرتة تجده عكوكا * مشيته في الدارهاك ركا

قال وهالك ركا حكاية بخصره وعكة اسم بلد في الثغور وفي الحديث طوبى لمن رأى عكة قال
القراء يقال هذه أرض عكة بإضافة وغير إضافة إذا كانت حارة وأنشد

بلدة عكة لرجلها * تضمنت السماء والنبايا

والعكة تكون مع الجنوب والصبأ وقال ساجع العرب إذا طلعت العذرة لم يبق بعمان بسرة ولا
لا كبرية وكانت عكة نكرة على أهل البصرة وفي حاشية التهذيب رواية الليث نكرة بالنون
قال نعلب والصحيح بكرة بالباء وفي الحاشية قال الجرجاني هذا الباب كله راجع إلى معنى واحد
وهو تردد الشيء وتكاثفه تقول ما زلت أعكك بالقول حتى غضب أي أردد عليه الكلام ومنه عكته
الحمي ومنه عكة السمن لأنه يكثر فيها كثر أو يقال سمحت المرأة حتى صارت كالعكة ومنه قيل لليوم
الحار يوم عك وعكك يريد شدة احتداه وتكاثفه قال وهذا قول المبرد (عك) عككت

الدابة اللجام تعلكك عككالا كتهو حر كته في فيها قال النابغة الذبياني

خيل صيام وخيل غير صائمة * تحت العجاج وأخرى تعلك اللجما

وعكك نايه حرق أحدهما بالآخر فحدث بينهما صوت قال العجير السلولي

فَجُتَّ وَحَصِي يُعَلُّونُ يُوْبِهِمْ • كَأَوْضَعْتَ تَحْتَ الشَّفَارِ عَزُورُ

وَعَلَّكَ الشَّيْءُ يُعَلِّكُهُ وَيُعَلِّكُكَ عَلَّكَ مَضْغُهُ وَجَلْبَهُ وَطَعَامُ عَالِكَ وَعَلَّكَ مَتْنُ الْمَضْغَةِ وَالْعَلَّكَ ضَرْبٌ مِنْ صَمْعِ الشَّجَرِ كَاللُّبَانِ يَمَضُغُ فَلَا يَتِمَّاعُ وَالْجَمْعُ عَلُّوكُ وَأَعْلَاكَ وَقَدْ عَلَّكَ وَبَاتِعَهُ عِلَّاكَ وَمَا ذُقْتَ عِلَّاكَ أَي مَا يُعَلِّكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ وَبَرْمَتُهُ تَقُورُ عَلَى النَّارِ فَتَنَاولُ مِنْهَا بَضْعَةً فَلَمْ يَزَلْ يُعَلِّكُهَا حَتَّى أَحْرَمَ فِي الصَّلَاةِ أَي يَمَضُغُهَا وَعَلَّكَ الْقُرْبَةَ بِالتَّشْدِيدِ أَجَادِدُ بَعْضُهَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَعَلَّكَ مَالَهُ أَحْسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ قَالَ وَكَانَ مِنْ قَتَى سَوْتَرَاهُ • يُعَلِّكَ هَجْمَةَ حَمْرٍ أَوْ جُونًا وَشَيْءٌ عَلَّكَ أَي زَجَّ وَعَلَّكَ يَدِيهِ عَلَى مَالِهِ شَدَّهُمَا مِنْ بَحْلِهِ فَلَمْ يَقْرَضِيهِ نَا وَلَا أُعْطِيَ سَائِلًا وَالْعَلَّكَ شَقِيقَةُ الْجَلِّ عِنْدَ الْهَدِيرِ قَالَ رُوْبَةٌ

قوله وماذقت علا كما كغراب
و حساب كما في القاموس
اه صححه

يَجْمَعَنَّ رَارًا وَهَدِيرًا مَحْضًا • فِي عَلَّكَاتٍ يُعْتَلِنُ النَّهْضَا

وَالْعَلَّكَ وَالْعَلَّاكَ شَجَرٌ يَنْبَتُ بِالْحِجَازِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ شَجَرٌ لَمْ يَسْمَعْ لَهُ بِحَلِيَّةٍ وَفِي حَدِيثِ الْخَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ عَنْ مَنْزِلِهِ يَدِيشْتَمُ فَوَضَعَهَا جَرِيرًا فَقَالَ سَهْلٌ وَدَكَدَاكَ وَسَمُّ وَأَرَاكَ وَحَضُّ وَعَلَّاكَ الْعَلَّاكَ شَجَرٌ يَنْبَتُ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ وَيُرْوَى بِالنُّونِ وَمِنْذُ كَرِهَ فِي مَوْضِعِهِ وَيُقَالُ لَهُ الْعَلَّكَ أَيْضًا قَالَ لَبِيدٌ

قوله والعلك والعللاك الخ
بجبل و حساب و غراب اه
قاموس

لَتَبَقَطْتَ عَلَّكَ الْحِجَازِ مُقِيمَةً • بِخُبُوبٍ نَاصِفَةٍ لِقَاحِ الْخَوَابِ

وَالْعَوَّلُ عَرَقٌ فِي دَرَمِ الشَّاةِ وَهُوَ أَيْضًا عَرَقٌ فِي الْخَيْلِ وَالْحَمْرُ وَالغَنَمِ يَكُونُ غَامِضًا فِي الْبُظَارَةِ إِذَا خَلَا فِيهَا وَالْبُظَارَةُ بَيْنَ الْأَسْكَيْنِ وَهِيَ جَانِبَا الْحَيَاءِ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الرُّجَّازِ ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ فَقَالَ بِأَصَاحٍ مَا أَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَامٍ • خَشِيتُ أَنْ تَطْهَرَفِيهِ أَوْ رَامَ • مِنْ عَوَّلِكَيْنِ غَلْبًا بِالْأَبْلَامِ •

وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا رَكِبَتَا هَذَا الْبَعِيرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ غَنَامٌ وَجَعُ الْعَوَّلُ عَوَالِكُ وَفِي الصَّحَاحِ الْعَوَّلُ عَرَقٌ فِي الرَّحْمِ لَمْ يَخْصُصْ ثُمَّ قَالَ مَا قَلْنَا هُوَ ذَكَرَ الرَّجُوزُ نَسَبَهُ إِلَى الْعَدْبِيسِ الْكَلْبِيِّ وَقَالَ أَنَّ الْبَعِيرَ الْمُرْكُوبَ أَيْضًا وَشِعْرُ مَعْلَنِكَ كَثِيرٌ مَتْرَاكِبٌ وَأَعْلَنِكَ أَي أَعْلَنَكَدُ وَاجْتَمَعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْعَلَّاكَ شَيْءٌ كَالسَّهْمِ يَرِي بِهِ ٣ (عنك) عَنَّكَ الرَّمْلُ يُعَنَّكَ عَنُوكًا وَتَعَنَّكَ تَعَقُدُ وَارْتَفَعُ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ طَرِيقٌ وَرَمَلُهُ عَانُكَ فِيهَا تَعَقُدُ لَا يَقْدِرُ الْبَعِيرُ عَلَى الْمَشْيِ فِيهَا إِلَّا أَنْ يُجَبَّوْ يُقَالُ قَدَأَ عَنَّكَ الْبَعِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةٍ • أَوْدَيْتَ أَنْ لَمْ تُحَبِّبْ حَبَّو الْعَنَّكَ • يَقُولُ هَلَكْتَ أَنْ لَمْ تُحْمَلْ حَمَالَتِي بِجَهْدٍ وَأَعَنَّكَ الْبَعِيرُ وَاسْتَعَنَّكَ جَانِبُ الْعَانِكِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى السَّيْرِ وَأَعَنَّكَ الرَّجُلُ وَقَعَ فِي الْعَنَّكَ

٣ زاد الجهد العلكة محرقة
الناقة السمينه اه صححه

واحدة عنك وهو الرمل الكثير وفي حديث أم سلمة ما كان لك أن تُعَنِّكها التَّعْنِيكُ المشقة والضيق والمنع من اعتنك البعير إذا ارتطم في الرمل لا يقدر على الخلاص منه أو من عنك الباب وأعنك إذا أغلقه وقد روى ما كان لك أن تُعَنِّقها بالقاف وقد تقدم ذكره وقد مر في ترجمة علك في وصف جرير منزله بيئته وحوض وعلاك وقع هذا الحرف على رواية الطبراني وعنك بالنون وفسر بالرمل والرواية باللام وقد تقدم ذكره وعنك المرأة على زوجها أنشزت وعلى أيها عسته ورواه ابن الأعرابي عنك بالتاء وعنك الفرس حمل وكر قال * تَتَّبِعُهُمْ خَيْلًا نَاعًا وَاتِّكَاةً وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالتَّاءِ أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْعَائِنُ اللَّازِمُ وَالتَّاءُ أَعْلَى اللَّيْثِ وَالْعَائِنُ الْأَجْرِي يُقَالُ دَمُ عَائِنِكَ وَعَرِقَ عَائِنُكَ إِذَا كَانَ فِي لَوْنِهِ صَفْرَةٌ وَأَنْشَدَ * أَوْعَائِنُكَ كَدَمِ الذَّبِيحِ مُدَامٍ * وَالْعَائِنُ مِنَ الرَّمْلِ فِي لَوْنِهِ حَمْرَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كُلُّ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ فِي الْعَائِنِ فَهُوَ خَطَأٌ وَتَحْصِيفٌ وَالَّذِي أَرَادَ اللَّيْثُ مِنْ صِفَةِ الْحَمْرَةِ فَهُوَ عَائِنُكَ بِالتَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ أَيْضًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ أَنَا نَا بَيْبِذَعَائِنُكَ بِصِيرِ النَّاسِكِ مِثْلَ الْفَائِنِ وَالْعَائِنُ مِنَ الرَّمْلِ مَا تَعَقَّدَ كَأَنَّ فِيهِ الْأَصْحَى لِأَنَّ فِيهِ حَمْرَةٌ وَأَمَا اسْتِشْهَادُهُ بِقَوْلِهِ * أَوْعَائِنُكَ كَدَمِ الذَّبِيحِ مُدَامٍ * فَانِ الزَّوَادِي وَرَوْنَهُ أَوْعَائِنُ قَالَ وَكَذَا الْإِيَادِيُّ فِيمَا رَوَاهُ وَإِنْ كَانَ وَقَعَ اللَّيْثُ بِالْكَافِ فَهُوَ عَائِنُكَ كَمَا رَوَيْتَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْعَائِنُ وَالْعَائِنُ سُدْفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ تَكُونُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ثَلَاثَةِ وَقِيلَ قِطْعَةٌ مِظْلَمَةٌ حَكَاهُ نَعْلَبُ قَالَ وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ وَالْجَمْعُ أَعْنَاكَ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي التَّاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَى لِنَاعِنُ الْأَصْحَى أَنَا نَابِعْدُ عَائِنُكَ أَيُّ بَعْدَ سَاعَةٍ وَهُدُوٌّ وَيُقَالُ مَكَتَ عَائِنُكَ أَيُّ عَصْرًا وَزَمَانًا قَالَ أَبُو تَرَابٍ الْعَائِنُ الثَّلَاثُ الْبَاقِي مِنَ اللَّيْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

بِأَيِّجُوسَانَ وَقَدْ تَجَرَّمَا * لَيْلُ التَّمَامِ غَيْرَ عَائِنِكَ أَدَهَمَا

وقيل هو الثلث الثاني قال ابن بري يقال عنك وعنك وعنك كما يقال عند وعند وعند وعنك كل شيء ما عظم منه يقال جاءنا من السمك ومن الطعام بعنك أي بشيء كثير منه والعنك الباب يمانية وعنك الباب وأعنك أغلقه يمانية وأعنك الرجل إذا تجر في العنوك وهي الأبواب يقال للباب العنك ولصانعه الفيتق والمعنك الغلق وعنك اللبن أي خسر (عننك) العننك الاحق وامرأة عننك وهو عيب والعننك الثقيل الوخم (عهنك) قال أبو منصور قرأت في نوادر الأعراب تركنهم في عيهكة وعوهكة ومعوكة ومحوكة وعويهكة وقد تعاوكوا إذا اقتتلوا (عوك) عاك عليه يعوك عوكا عطف وكر عليه وكذلك عكم بعكم وعنك بعنك وعما كت المرأة تعوك عوكا رجعت إلى بيتها فاكلت ما فيه وفي المثل إذا أعبالك بيت جاراتك فعوكي على ذي بيتك أي فارجهي

الى يبتك فكلى مما فيه وقيل معناه كرى على يبتك وعاك على الشئ اقبل عليه والمعاك المذهب يقال ماله معاك أى مذهب وما به عوك ولا بؤك أى حركة ولقيته قبل كل عوك وبؤك أى قبل كل شئ ابن الاعرابي لقيته عند أول صوتك وبؤك وعوك أى عند أول كل شئ والعائك الكسوب عاك معاشه يعوكه عوكا ومعاك ابن الاعرابي عن معاشك وعك معاشك معاشا ومعا كوالعوم اصلاح المعيشة (عبك) قال ابن سيده عاك عيكا نامشى وحرك منيكيه مكاك والعيك الشجر المتفلسفة في الايك واحده عيكة والعيكان بفتح أوله على لفظ تنسية عيكة موضع في حيار جميلة قال تابط شرا

ليه صاحوا واغروا بسراهم • بالعيكتين لدى معدى ابن براق

قال الاخفش ويروى بالعيتين

﴿ فصل الغين المجهمة ﴾ • ﴿ غسك ﴾ أبو زيد الغسك لغة في الغسق وهو الظلمة ﴿ فصل الناء ﴾ • ﴿ فتك ﴾ الفتك ركوب ما هم من الامور ودعت اليه النفس فتك يقتك ويقتك فتكا وفتكا وفتكا فتوكا والفتاك الجرى الصدر والجمع الفتاك ورجل فتاك جرى وقتك بالرجل فتكا وفتكا وفتكا انتهمز منه غرة فقتله أو جرحه وقيل هو القتل أو الجرح مجاهرة وكل من قتل رجلا غارا فهو فتاك ومنه الحديث ان رجلا أتى الزبير فقال له ألا أقتل لك عليا قال فكيف تقتله فقال أفتك به فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قيد الايمان الفتك لا يقيد مؤمن قال أبو عبيد الفتك أن يأتي الرجل صاحبه وهو غار غافل حتى يسد عليه فيقتله وان لم يكن أعطاه أما ما قبل ذلك ولكن ينبغي له أن يعلم ذلك قال الخليل السعدى وأذقت النعمان بالناس محرما • فن لي من عوف بن كعب سلاسه

وكان النعمان بعث الى بنى عوف بن كعب جيشا في الشهر الحرام وهم آمنون غارون فقتل فيهم وسبي الجوهرى فيه ثلاث لغات فتك وفتك مثل ودو ودو وزعم وزعم وأنشد ابن برى قل للغواني أما فيكن فاتكة • تعالوا للثيم بضرب فيه المحاض القراء الفتك والفتك الرجل يقتك بالرجل يقتله مجاهرة وقال بعضهم الفتك وقال القراء أيضا فتك به وأفتك وذكر عنه اللغات الثلاث ابن شميل فتك فلان بأمره أى مضى عليه لا يؤامر أحدا الاصمعي في قول روية

ليس امرؤ مضى به مضاره • الامرؤ من فتكه دهاؤه

أى مع قسكه كقوله الحياه من الايمان أى هو معه لا يفارقه قال ومضاؤه نفاذه وذها به وفي
النوادير فانتكت فلانامقاة كة أى داومته واستأ كتبه وابل مقاة كة للحمض اذا داومت عليه
مستأ كة ممترة قال أبو منصور أصل الفتك فى اللغة ما ذكره أبو عبيد ثم جعلوا كل من هجم
على الامور العظام فانتكا قال خوات بن جبير * على ستمها والفتك من فعلانى * والغيلة أن يتخذ
الرجل حتى يخرج به الى موضع يخفى فيه أمره ثم يقتله وفى مثل لا تنفع حيلة مع غيلة والمقاتكة
مواقعة الشئ بسدة كالاكل والشرب ونحوه وفاتك الأمر واقعه والاسم التناك وفانتكت
الابل المرعى أنت عليه بأحنا كها وفاتكة أعطاهما استام بيده فان ساومه ولم يعطه شيا قيل فاتحه
وفتك فتكاج وفتك القطن نفسه كندك (فدك) فدك القطن تفديكا نفسه وهى لغة أزدية
وفدك وفدكى اسمان وفديك اسم عربى وفدك موضع بالحجاز قال زهير

لئن حلت بجوفى بنى أسد * فى دين عمرو وحالت بيننا فدك

الازهرى فدك قرية بجدير وقيل بناحية الحجاز فيها عين ونخل أفاهها الله على نبيه صلى الله عليه وسلم
وكان على والعباس عليهم السلام يتنازعا ثم اوسلها عمر رضى الله عنه اليهما فذكر على رضى
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان جعلها فى حياته لقاطمة رضى الله عنها وولدها وأبى
العباس ذلك وأبو فدك رجل والنسب كات قوم من الخوارج نسبوا الى أبى فدك الخارجى
(فرك) الفرك ذلك الشئ حتى ينقل قشره عن لبه كالجوز فركه يفركه فركا فانفرك والفرك
المتفرك قشره واستفرك الحب فى السنبله سمن واشتد وبرفرك وهو الذى فرك ونقى وأفرك الحب
حان له أن يفرك والفرك طعام يفرك ثم يلبت بسمن أو غيره وفركت الثوب والسنبلى يدي فركا
وأفرك السنبلى أى صار فريكا وهو حين يصلح أن يفرك فيؤكل ويتال للنبت أول ما يطلع نجم
ثم فرك وقصب ثم أعصف ثم أسبل ثم سنبل ثم حب وألب ثم أسنى ثم أفرك ثم أحصد وفى الحديث
نهى عن بيع الحب حتى يفرك أى يشتد وينتهى يقال أفرك الزرع اذا بلغ أن يفرك باليد
وفركته وهو مفروك وفرك ومن رواه بنسخ الراء فعناه حتى يخرج من قشره وثوب مفروك
بالزعفران وغيره صبغ به صبغا شديدا والفرك التحريك استرخاء أصل الاذن يقال أذن فركا وفركه
وقيل الفركاء التى فيها رخاوة وهى أشد أصلا من الخذوا وقد فركت فيها فركا والافرك استرخاء
المنكب وانفرك المنكب زالت وابله من العضد عن صدفة الكتف فان كان ذلك فى وابله
الخذ والورك قيل حرق الليث اذا زالت الوايله من العضد عن صدفة الكتف فاسترخى

المتكبر قبل فداً فترك منكبها وانفركت وابانته وان كان ذلك في وابله الفخذ والورك لا يقال
انفرك ولكن يقال حرق فهو محروق النضر بعينه مفروق وهو الآفة الذي ينخرم منكبها
وتنفك العصبية التي في جوف الأخرم وتنفرك الخنث في كلامه ومثبته تنكسر والفرك
بالكسر البغضة عامة وقيل الفرك بغضة الرجل لامرأته أو بغضة امرأته له وهو أشهر وقد فركته
تفركته فركا وفركا وفركا كما بغضته وحكى اللحياني فركته تفركته فركا وليس بمرفوف ويقال للرجل
أيضا فركتها فركا أي أبغضها قال رؤبة

فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَشَقِ • وَلَمْ يُبْغِضْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقِ

وامرأة فارك وفروك قال القطامي

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ يَرِجْ مِنْهَا • فَرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَافُ

وجعلها قوارك ورجل مفرك لا يتخطى عند النساء وفي التهذيب تبغضه النساء وكان امرؤ
القيس مفركا وامرأة مفركة لا يتخطى عند الرجال أنشد ابن الأعرابي

مُفْرَكَةٌ أَرَزَى بِهَا عِنْدَ زَوْجِهَا • وَلَوْ لَوْطَنَهُ هَيَّانُ مُخَالِفُ

أي مخالفة عن الجودة يقول لوطنته بالطيب ما كانت الأمفركة لسوء مخبرتها كأنه يقول أرزى
بها عند زوجها منظر هيئان يهاب وينزع من دنائمه أي أن منظر هذه المرأة مني يصحني فهو
يقزع ويروي عند أهلها وقيل انما الهيئان المخالف هنا ابنته منها إذا نظر الولد منها أبغضها
ولو لطغت بالطيب وفي حديث ابن مسعود أن رجلا أتاه فقال له اني تزوجت امرأة شابة أخاف
أن تنفركني فقال عبد الله ان الحبح من الله والفرك من الشيطان فإذا دخلت عليك فصل ركعتين
ثم ادع بكذا وكذا قال أبو عبيد القرك أن تبغض المرأة زوجها طال وهذا حرف مخصوص به المرأة
والزوج قال ولم أسمع هذا الحرف في غير الزوجين وفي الحديث لا يفرك مؤمن مؤمنة أي لا يبغضها
كأنه حدث على حسن العشرة والصحة وقال ذو الرمة يصف ابلا

إِذَا اللَّيْلُ عَنْ نَشْرَتِي رَمِينُهُ • بِأَسْمَالِ أَبْصَارِ النِّسَاءِ الْفَوَارِكِ

يصف ابلا شبيهها بالنساء الفوارك لأنهن يطعنن إلى الرجال ولهن بقاصرات الطرف على
الازواج يقول فهذه الابل أصبح وقد سرت ليلها كاه فكأما أشرف لهم نشر زمينه بأبصارهن
من النشاط والقوة على السير ابن الأعرابي أولاد الفرك فيهم شجاعة لأنهم أشبهوا بأنهم وذلك
إذا وقع امرأته وهي فارك لم يشبهها ولعمري إذا أبغض الزوج المرأة قيل أصلتها أو صلت عند

قال أبو عبيدة خرج أعرابي وكانت امرأته تفرقه وكان يصليها فأتته نواته وقالت شطت نواتك ثم أتته روثه وقالت رببتك ورائت خيرك ثم أتته حصاة وقالت حاص رزقك وحص أترك وأتشد وقد أخبرت أنك تفرقيني * وأما لفك الغداة فلا يأتي

وفارك الرجل صاحبه متاركة وتلكه متاركة بمعنى واحد النراء المترك المتروك المبعض يقال فارك فلان فلانا تاركة وفرك بدهه ووطنه قال أبو الريس التغلبي

مراجع نجد بعد فرك وبغضة * مطلق بصري أصح القلب جاقه

والفركان البغضة عن السيرافي وفركان أرض زعموا ابن برى وفركان اسم أرض وكذلك فرك قال * هل تعرف الدار بآذني ذي فرك * (فرك) فرك عمل أفسده يكون ذلك في التسج وغيره وفي

النوادير تركت الشيء برمكة وفرمكة وفرمكة وكرنقة إذا قطعته مثل الندى (فرسك) الفرسك الخوخ يمانية وقيل هو مثل الخوخ في القدر وهو أجرد أملس أجرو أصفر قال شمر سمعت جديبة

فصيحة سألتها عن بلادها فقالت الخوخ قل ولكن عيشتنا مقح أمفرسك أمغيب الخوخ أطوب أي طيب فقلت لها ما الفرسك فقالت هو امين عندكم قال الاغلب * كزعب الفرسك المهالب *

الجوهري الفرسك ضرب من الخوخ ليس يتفلق عن نواه وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب ليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطائف أن قبلنا حيطا نأفها من الفرسك هو

الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من شجر العضاة وهو أجرد أملس أجرو أصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق أيضا (فكك) الليث يقال فككت الشيء فاتفك بمنزلة فكك الكتاب المختوم فكك

خاتمه فكك الخنك تفصل بينهما وفككت الشيء خلصته وكل شئتين فصلت ما فقد فككتم ما وكذلك التفكيك ابن سيده فك الشيء يفكه فكك فاتفك فصله وفك الرهن يفكه فكك

واتفكه بمعنى خلصه وفكك الرهن وفككاه بالكسر ما فك به الاصمعي التلك أن تفك الخنك والرقبة وفك يده فكك إذا أزال المقصل ل يقال أصابه فكك قال رؤبة

* هاجك من أروى كنهاض الفكك وفك الرقبة بخليصها من إسا الرق وفك الرهن وفكاه بخليصه من غلق الرهن ويقال هلم فكك رهنا وكل شيء أطلقته فقد فككته وفلان يسعي في

فكك رقبة وانفك رقبة من الرق وفك الرقبة يفكها فككها أعتقها وهو من ذلك لأنها فصلت من الرق وفي الحديث أعتق السممة وفك الرقبة تفسيره في الحديث ان عتق السممة ان يتفرد

بعتقها وفك الرقبة ان يعين في عتقها وأصل الفك الفصل بين الشئتين وتخليص بعضهما من بعض

قوله والفركان كذا ب ضبط
الاصل كسفا وفي
القاموس بضمين مشدد
الكاف ونص شارحه على
أنهما روايتان اه صححه
قوله وكذلك فرك كذا ب ضبط
الاصل بكسرتين وضبطه
المجد كغيب وجعلهما
الشارح روايتين اه صححه

قوله المهالب كذا بالاصل
بدون ضبط ولا تفهم له
معنى مناسباً فخره اه صححه

وَفَكَ الْأَسِيرَ فَكَوْ فَكَأَوْ فَكَأَكَةُ فَصَلَهُ مِنَ الْأَسْرِ وَالْفَكَالُ مَا نُكِّبَهُ وَفِي الْحَدِيثِ عَوْدُ الْمَرِيضِ وَفَكَوْا
 الْعَانِي أَي أَطْلَقُوا الْأَسِيرَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ الْعَتَقَ وَفَكَكْتُ يَدَهُ فَكَوْ فَكَأَوْ فَكَأَكَةُ يَدَهُ فَتَحَمَّهَا عَمَّا فِيهَا وَالْفَكَالُ
 فِي الْبَدَدُونَ الْكَسْرُ وَسَقَطَ فَلَانَ فَانْفَكَتْ قَدَمُهُ أَوْ أَصْبَعُهُ إِذَا انْفَرَجَتْ وَزَالَتْ وَالْفَكَالُ انْفِصَاحُ
 الْقَدَمِ وَأَنْشِدُ قَوْلَ رُوَيْبَةَ كَتَمَاضِ النَّسْكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ انْمَاهُ وَالْفَكَالُ مِنْ قَوْلِكَ فَكَهْ فَكَهْ فَكَهْ فَكَهْ
 فَأُظْهِرُ التَّضْعِيفَ ضَرْوَرَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا فَصَرَّعَهُ عَلَى جِذْمٍ نَحْلَةً فَانْفَكَتْ قَدَمُهُ
 الْإِنْفَكَالُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَهْنِ وَالنَّخْلِ وَهُوَ أَنْ يَنْفَكَ بَعْضُ أَجْزَائِهَا عَنْ بَعْضِ النَّسْكَ وَفِي الْمَحْكَمِ
 وَالْفَكَالُ انْفِرَاجُ الْمُنْسَكِبِ عَنْ مَفْصَلِهِ اسْتِرْخَاءً وَنَشِدُ اللَّيْثُ * أَبَدَيْتُ شَيْءًا مِثْلَ الْأَفْكَ *
 وَيُقَالُ فِي فَلَانٍ فَكَّةً أَي اسْتِرْخَاءً فِي رَأْيِهِ قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَدِ

الْحَزْمُ وَالْقَوْمُ خَيْرٌ مِنَ الْأَشْفَاقِ وَالْفَكَالُ وَالْهَائِعُ

وَرَجُلٌ أَفَكَ الْمُنْسَكِبَ وَفِيهِ فَكَّةٌ أَي اسْتِرْخَاءٌ وَضَعَفَ فِي رَأْيِهِ وَالْأَفْكَ الَّذِي انْفَرَجَ مِنْ كِبَرِهِ عَنْ
 مَنَصَلِهِ ضَعْفًا وَاسْتِرْخَاءً تَقُولُ مِنْهُ مَا كُنْتَ أَفَكَ وَلَقَدْ فَكَّكَتْ تَفَكَ فَكَكَوْ فَكَكَوْ فَكَكَوْ أَيضًا الْحَقُّ مَعَ
 اسْتِرْخَاءٍ وَرَجُلٌ فَكَ أَجْحَقٌ بِالْغِ الْحَقِّ وَيُتَّبَعُ فَيُقَالُ فَكَ تَأَكُّ وَالْمَجْعُ فَكَكَّةٌ وَفَكَالُ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ فَكَّكَتْ وَفَكَكَّتْ وَقَدْ جَحَّتْ وَفَكَكَّتْ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فَكَكَّتْ وَيُقَالُ
 مَا كُنْتَ فَكَ كَأَوْلَهُ دَفَكَكَتْ بِالْكَسْرِ تَفَكَ فَكَّةً وَفَلَانَ يَتَفَكُّ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِه تَمَاسُكًا مِنْ حَقِّ
 وَقَالَ النَّضْرُ النَّفَاكُ الْمَعْبِيُّ هُزْلًا نَافِئَةً فَكَكَتْ وَجَلَّ فَكَ وَالْفَاكُ الْهَرَمُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّاسُ فَكَ يَفَكَ
 فَكَوْ فَكَوْ كَأَوْ شَيْخٌ فَكَ إِذَا انْفَرَجَ لِحْيَاهُ مِنَ الْهَرَمِ وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ قَدْ فَكَ وَفَرَجٌ يَرِيدُ فَرَجَ
 لِحْيَتِهِ وَذَلِكَ فِي الْكِبَرِ إِذَا هَرَمَ وَفَكَكَّتْ الصَّبِيَّ جَعَلَتْ الدَّوَاءَ فِي فِيهِ وَحِكِي بِهِ قُوبٌ شَيْخٌ فَكَ وَتَأَكُّ
 جَعَلَهُ بَدَلًا لَمْ يَجْعَلْهُ اتِّبَاعًا قَالَ وَقَالَ الْمُصَنِّفِيُّ أَجْحَقٌ فَكَ وَهَالِكٌ وَهُوَ الَّذِي يَسْكَمُ بِمَا يَدْرِي وَمَا لَا يَدْرِي
 وَخَطْوُهُ أَكْثَرُ مِنْ صَوَابِهِ وَهُوَ فَكَالُ هَكَالُ وَالْفَكَالُ اللَّعْنُ وَالْفَكَالُ اللَّعْيَانُ وَقِيلَ يَجْتَمِعُ اللَّعْيَانُ
 عِنْدَ الصَّدْعِ مِنَ الْأَعْلَى وَأَسْفَلَ يَكُونُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ قَالَ أَكْتَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ مَقْتُلُ الرَّجُلِ بَيْنَ
 فَكَّتِيهِ يَعْنِي لِسَانَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْفَكَالُ مَلْتَقَى الشَّدَقِينَ مِنَ الْجَانِبَيْنِ وَالْفَكَالُ يَجْتَمِعُ الْخَطْمُ وَالْأَفْكَ
 دَوْجَمُ الْخَطْمِ وَهُوَ مَجْمَعُ الْفَكَكَيْنِ عَلَى تَقْدِيرِ أَفْعَلٍ وَفِي النُّوَادِرِ أَفَكَ الطَّبِيُّ مِنَ الْجِبَالَةِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ ثَمْرٌ
 انْقَلَبَ وَمِثْلُهُ أَفْسَحُ الطَّبِيُّ مِنَ الْجِبَالَةِ وَالنَّكُّ انْكَسَارُ الْقَدَمِ أَوْ زَوَالُهُ وَرَجُلٌ أَفَكَ مَكْسُورُ
 الْقَدَمِ وَانْكَسَرَ أَحَدُ فَكَّتِيهِ أَي لِحْيَتِهِ وَأَنْشِدُ

كَانَ بَيْنَ فَكَّتِيهَا وَالْفَكَ * فَأَرْتَمِسُكَ ذُبْحَتِي فِي سَكِّ

والفكة نجوم مستديرة بجبال بنات نعل خلف السماء الراح تسمى الصبيان قصعة المساكين
وسميت قصعة المساكين لان في جانبها ثلمة وكذلك تلك الكواكب المجتمعة في جانب منها فضاء
ويقال ناقة متفككة اذا اقربت فاسترخى صلاواها وعظم ضرعها وودنا تاجها شبت بالشئ يفك
فيتفك أي يترايل وينفرج وكذلك ناقة مفككة قد افككت وناقة مفككة ومفككة بمعناها قال
وذهب بعضهم بتفكك الناقة الى شدة ضبعها وروى الاصحى

أرغمتهم ضرعها الدنيا قامت تتفكك انفساح الثاب للسقب متى ما يدن تحشك

أبو عبيد المتفككة من الخيل الوديق التي لا تمتنع عن الفعل وما انفك فلان قائما أي مازال
قائما وقوله عز وجل لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منافكين حتى تأتيم البينة
قال الزجاج المشركين في موضع نسق على أهل الكتاب المعنى لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب
ومن المشركين وقوله منافكين حتى تأتيم البينة أي لم يكونوا منافكين من كفرهم أي منتهين عن
كفرهم وهو قول مجاهد وقال الاخفش منافكين زائلين عن كفرهم وقال مجاهد لم يكونوا يؤمنوا
حتى تين لهم الحق وقال أبو عبد الله تظويه معنى قوله منافكين يقول لم يكونوا مفارقين الدنيا
حتى أتتهم البينة التي أئنت لهم في التوراة من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونبوته وتأتيم لفظه
لفظ المضارع ومعناه الماضي وكذلك فقال تعالى وما تفرق الذين أوتوا الكتاب الا من بعد
ما جاءتهم البينة ومعناه ان فرق أهل الكتاب من اليهود والنصارى كانوا مقرين قبل بعث محمد
صلى الله عليه وسلم أنه مبعوث وكانوا مجتمعين على ذلك فلما بعث تفرقوا فرقتين كل فرقة تنكره
وقيل معنى وما تفرق الذين أوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة أنه لم يكن بينهم اختلاف
في أمره فلما بعث آمن به بعضهم وبجحد الباقون وحرفوا وبدلوا ما في كتابهم من صفته ونبوته
قال الفراء قد يكون الانفكك على جهة يرأل ويكون على الانفكك الذي نعسرفه فاذا كان
على جهة يرأل فلا بد لها من فعل وأن يكون معناها جحد افتقول ما انفككت أذكرك تريد ما زلت
أذكرك واذا كانت على غير جهة يرأل قلت قد انفككت منك وانفكك الشئ من الشئ فتسكون
بلا جحد وبلا فعل قال ذو الرمة

قلائص لا تنفك المناخة • على الخسف أو ترى بها بلدا اقفرا

فلم يدخل فيها الا الاوهو ينوي به التمام وخذ لاف يرأل لانك لا تقول ما زلت الا قائما وأنشد
الجوهري هذا البيت حراجيج ما تنفك وقال يريد ما تنفك مناخة فزاد الا قال ابن بري الصواب

ان يكون خبر تنفك قوله على الحسف وتكون الامناحة نصبا على الحال تقديره ما تنفك على الحسف والاهانة الا في حال الاناحة فانها تريح قال الازهرى وقول الله تعالى منفكين ليس من باب ما انك وما زال انما هو من انفك الشئ من الشئ اذا انفصل عنه وفارقه كما فسره ابن عرفة والله اعلم وروى ثعلب عن ابن الاعرابى قال فلك فلان أى خالص وأريح من الشئ ومنه قوله منفكين قال مناهم لم يكونوا مستريحين حتى جاءهم البيان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به (فلك) الفلك مدار النجوم والجمع أفلاك والفلك واحد أفلاك النجوم قال ويجوز أن يجمع على فعل مثل أمداؤم سد وخشب وخشب وفلك كل شئ مستداره ومعظمه وفلك البحر موجه المستدير المتردد في حديث عبد الله بن مسعود أن رجلا أتى رجلا وهو جالس عنده فقال انى تركت قرسك كأنه يدور في فلك قال أبو عبيد قوله في فلك فيه قولان فأما الذى تعرفه العامة فانه يشبه بذلك السماء الذى تدور عليه النجوم وهو الذى يقال له القطب شبهه بقطب الرعى قال وقال بعض العرب الفلك هو الموج اذا ماج في البحر فاضطرب وجاء وذهب فشبهه القرس فى اضطرابه بذلك وانما كانت عيناً أصابته قال وهو الصحيح والفلك موج البحر والفلك جاء فى الحديث انه دوران السماء وهو اسم للدوران خاصة والنجوم يقولون سبعة أطواق دون السماء قدر كتبت فيها النجوم السبعة فى كل طوق منها نجم وبعضها أرفع من بعض يدور فيها بدن الله تعالى الشراء الفلك استدارة السماء الزجاج فى قوله كل فى فلك بسجون لكل واحد منها فلك والفلك قطع من الارض تستدير وترتفع عما حولها الواحدة فلكة بفتح اللام قال الراعى

اذا خفن هول بطون البلاد * تضمنا فلك من هر

يقول اذا خافت الاذغال ويطون الارض ظهرت الفلك والفلكة بسكون اللام المستدير من الارض فى غلظ أو سمولة وهى كالرعى والفلك اسم للجمع قال سيبويه وليس يجمع والجمع فلاك كصفحة وصحاف والفلك من الرمال أجوبة غلاظ مستديرة كالسندان يحتفرها النبطاء ابن الاعرابى الأفلك الذى يدور حول الفلك وهو التل من الرمل حوله فضاء ابن شميل الفلكة أصغر الآكام وانما فلكها اجتماع رأسيها كأنه فلكة مغزل لا يثبت شيئا والفلكة طويلة قدر رشحين أو ربح

ونصف وأنشد يطلان النهار برأس قف * كدت اللون ذى فلك ربيع

الجوهري والفلكة قطعة من الارض تستدير وترتفع على ما حولها قال الشاعر

خواتم فلكة لغزلهم * يحار فيه لحسنه البصر

والجمع فَلَكَ قال الكمي

فَلَائِكَ العِراضُ وِدَمَتِيهَا * بناظرة ولا فَلَائِكَ الأَمِيلُ

قال ابن بري وفي غريب المصنف فَلَكَ وفَلَكَ بالتحريك وفي كتاب سيبويه فَلَكَ وفَلَكَ مثل حَلَقَةٍ وحَلَقٍ ونَشَقَةٍ ونَشَقٍ ومنه قيل فَلَكَ نُذَى الجارية تَقْلِيكا وتَقْلَاك اسمة دار والفلكة من البعير موصل ما بين الفترتين وفَلَكَ اللسان الهنئة النائمة على رأس أصل اللسان وفَلَكَ الزور جانبها وما اسمة دار منه وفَلَكَ المغزل معروفة سميت لاسمة دارتها وكل مستدير فَلَكَ والجمع من ذلك كله فَلَكَ إلا الفلكة من الارض وفَلَكَ النصبيل عمل له من الهلب مثل فَلَكَ المغزل ثم شق لسانه فجعلها فيه لئلا يرضع قال ابن مقبل فيه

رَبِّبْ لَمْ تَنْلِكَ الرَعَاءُ ولم * يَنْصُرْ بِجُومَلِ ادْنَى شُرْبِهِ ورِعُ

أى كَفَّ التهذيب أبو عمرو والتقليد أن يجعل الراعي من الهلب مثل فَلَكَ المغزل ثم يشق لسان النصبيل فيجعل فيه لئلا يرضع أمه الليث فَلَكَ الجَدَى وهو قضيبي دار على لسانه لئلا يرضع قال الأزهرى والصواب في التقليد ما قال أبو عمرو والنُدَى الفوالك دون التواهد وفَلَكَ نُذِيها وفَلَكَ وَأَفَلَكَ وهو دون اليهود الأخيرة عن ثعلب وفَلَكَ الجارية تَقْلِيكا وهي مُفَلَكَ وفَلَكَ وهي فَلَكَ إذا تَنَلَّكَ نُذِيها أى صار كالنساءكة وأنشد

جارية سُبَّتْ سَبَاباً هَبْرَكا * لم يَعدْ نُذِيها نُفْرَها أن فَلَكا * مُسْتَكِرانِ المَسِّ قد تَدَمَّكا

والنُّلُكُ بالضم السفينة تذكروا وتؤنث وتقع على الواحد والاثنين والجميع فان شئت جعلته من باب جنب وان شئت من باب دلاص وهجان وهذا الوجه الأخير هو مذهب سيبويه أعنى ان تكون نومة الفاء من الواحد بمنزلة نومة باء برد وحاء حرج ونومة الفاء في الجمع بمنزلة نومة طاء حجر وصاد صفر جمع حجر وأصغر قال الله في التوحيد والتذكير في النُّلُكُ المشحون فذكر النُّلُكُ وجاء به مؤحداً ويجوز أن يؤنث واحداً كقول الله تعالى جاءتهم اريح عاصف فقال جاءتهم افأنت وقال ترى النُّلُكُ فيه مواخر جمع وقال تعالى والنُّلُكُ التي تجرى في البحر فأنت ويحتمل ان يكون واحداً وجمعاً وقال تعالى حتى إذا كنتم في النُّلُكُ وجرّين بهم بجمع وأنت فكانه يذهب بها إذا كانت واحدة الى المركب فيذكر والى السفينة فيؤنث وقال الجوهري وكان سيبويه يقول النُّلُكُ التي هي جمع تكسیر للنُّلُكُ التي هي واحد وقال ابن بري هنا صوابه النُّلُكُ الذي هو واحد قال الجوهري وليس هو مثل الجنب الذي هو واحد وجمع والطنل وما أشبههم من الاسماء لان فعلاً وفعلاً

يشتركان في الشيء الواحد مثل العُرب والعَرَب والعجم والعَجْم والرهب والرهب ثم جاز أن يجمع
فعل على فعل منسلاً به أو أُمد ولم يمنع أن يجمع فعل على فعل قال ابن بري إذا جعلت الفلك
واحد فهو مذكر لا غير وان جعلته جمعاً فهو مؤنث لا غير وقد قيل ان الفلك يؤنث وان كان
واحداً قال الله تعالى قلنا ارحل فيها من كل زوجين اثنين وفلك الرجل في الامر وأفلك بجمع ورجل
فلك جاني المفاصل وهو أيضاً العظيم الألبين قال رؤبة

ولا شظف قدم ولا عبد فلك • يربض في الروث كبرذون مومك

قال أبو عمرو والفلك العبد الذي له ألية على خلقه القذارة واليات الزنج مدورة والأفلكان الختان
يكتفان اللهاة ابن الأعرابي القباكون الشوبق قال أبو منصور وهو معرب عندي
والقباكون البردي (فك) انقذت العجب والقنك الكذب والقنك التعدي والقنك اللجاج
وقنن بالمكان يقنن فنوكا وأركأروكا إذا قام به وقنن فنوكا أركأركا وأطب على الشيء وقننك
في الطعام يقنن فنوكا إذا استمر على أكله ولم يعف منه شياً وفيه لغة أخرى قننك في الطعام بالكسر
فنوكا وقننك في أمره ابتزّه وبلج فيه وغاب عليه قال عبيد بن الأبرص

ودع علبس وداع الصارم اللاجي • اذفنتك في فساد بعد إصلاح

وقننك فنوكا واقننك كذب وقننك في الكذب مضى وبلج فيه قال

لم رأيت أُنْها في خطي • وقننك في كذب ولط • أخذت منها بقرن شمط

وقال أبو طالب فانك في الكذب والشر وقننك وقننك ولا يقال في الخير ومعناه بلج فيه ومحك وهو
مثل التتابع لا يكون الا في الشر الجوهرى فنوك اللجاج عن الكسائي وأبو عبيد تمثله وقد
قننك في هذا الامر يقنن فنوكا أي بلج فيه وزعم يعقوب انه مقولوب من قنن القراء قال قننك
في لومي واقننك اذا مهرت ذلكوا كثر فيه قننك تقنن فنوكا وقننك من الانسان
يجمع العينين في وسط الذقن وقيل هو طرف العين عند العنقفة ويقال هو الأفنيك قال ولم
يعرف الكسائي الأفنيك وقيل القننيك عظم ينتهي اليه حلق الرأس وقيل القننيك من كل ذي
لحيتين الطرفان اللذان يحرران في الماضغ دون الصدغين وقيل هما من عين العنقفة وشمالها
ومن جهل القننيك واحد في الانسان فهو مجمع العينين في وسط الذقن وفي الحديث أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أمرني جبريل أن أتعاهد قننيكي بالماء عند الوضوء وفي حديث عبد
الرحمن بن سابط اذا توضأت فلا تنس القننيكين يعني جانبي العنقفة عن يمين وشمال وهما المغفلة

وقيل اراد به تحليل اصول شعر اللحية شعر الفسكان طرف العين العظمان الدقيقان الناشزان
اسفل من الاذنين بين الصدغ والوخضة والصبيان ملتقى العينين الاسفلين والفسكان من
الجمامة عظيمان ملتزمان بقطنها اذا كسر الم يستمسك بيضها في بطنها واخذ جحتها وقيل الفسك
والافسك زمكي الطائر قال ابن دريد ولا أحقه أبو عمرو والفسك عجب الذنب ابن سيده
والفسك العجب أنشد ابن الاعرابي

ولافسك الاسعى عمرو ورهطه * بما اختسبوا من معضدوددان

اختسبوا اتخذوه خشيبا وهو السيف الذي لم يتأق في صنعه وقال آخر

* جاءت بفنك أخت بنت عمرو * والفسك كالفسك ومضى فنك من الليل وفنك أي ساعة
حكى ذلك عن نعلب والفسك جلد يلبس معرب قال ابن دريد لا أحسبه عربيا وقال كراع الفسك
دابة يفسر جلد هاء أي يلبس جلد هاقروا أبو عبيد قيل لا عرابي ان فلانا بطن سراويله بفنك
فقال التقي الثريان يعني وبر الفسك وشعر استه وأنشد ابن بري لشاعر يصف ديكه
كانما لبست أو ألبست فسكا * فقلصت من حواشيه عن السوق

(فهك) امرأته فهك على مثال صيرف حقا عن كراع

﴿فصل الكاف﴾ ﴿كذلك﴾ هذه كلمة اخترت ايرادها في هذا المكان لانه قد

قيل انها استعملت كلها استعمال الاسم الواحد فوضعها هنا وسأد كرها أيضا في موضعها
قال الازهرى في ترجمة درمك الدرمك النقي الحواري قال وخطب بعض الحق الى بعض الرؤساء
كريمة له فرده وقال

امسح من الدرمك عنى فاك * انى أراك خاطبا كذا كا

قال والعرب تقول فلان كذا أي سفلة من الناس يقال رجل كذا أي خسيس واشترى غلاما
ولا تشتره كذا أي دنيا قال وقيل حقيقة كذا أي مثل ذلك قال ومعناه الزم ما أنت عليه
ولا تتجاوزه والكاف الاولى منصوبة بالفعل المضمرة (كرك) الكرك الاحرنوب كركل وخوخ
كرك وأنشد الابادي لابي دواد

كرك ككون التين احوى يانع * متراكب الاكام غير صوادي

والكرك طائر والجمع الكراكى والكرك جبل والكرك الكرج الذي يلبس به قال أبو عمرو
الزاهد الكاروكة القوادة قال * لاحظ في الدب نار الكاروكة قال وقال يونس كركت الدجاجة

وهي كُرْكُة ورأيت في بعض حواشي أمالي ابن بري أكركت الدجاجة وهي كُرْكُة ونسب إلى الصغاني (كشك) الكشك ماء الشعير (كهن) الكعك الخبز اليابس وقيل الكعك خبز فارسي معرب قال الليث أظنه معرباً وأنشد

يا حَبِذا الكَعْكَ بِلِمْ مَرُود * وَخَشْكَانَ بِسَوِيْقٍ مَقْنُود

(كوك) ابن شمير الكيك والكوكي هما السرطان أي من لاخريفه من الرجال شمر رجل كواكية وزوازية أي قصير وما عرانية شديد الجربة شمر رجل كوكاة وهو القصير قال ورأيت فلاناً مكوياً وهو الاهتزاز في المشية والسرعة وهو من عدو القصار قال الشاعر

دَعَوْتُ كَوَاكَةَ بَغْرِبِ مَرْجِسٍ * فَبَاءَ يَسْعَى حَاسِرًا لِمِ بَلَدِيسٍ

(كيك) ابن سيده الكيكة البيضة وجمعها كياكي وقال الفراء أصلها كيكية مثل الليلة أصلها البلية ولذلك جمعنا كياكي وليالي ابن شمير الكيك والكوكي هما السرطان أي من لاخريفه من الرجال

﴿فصل اللام﴾ (لاك) الملاك والملاكة الرسالة والكنى إلى فلان بلغه عنى أصلها لئكنى فحذفت الهمزة وألقت حركتها على ما قبلها وحكى اللساني ألكته اليه في الرسالة اليك إلا كة وهذا إنما هو على ابدال الهمزة ابدال الأصح مما روى بيت زهيره إلى الظهيرة أمر بينهم لئك * فانه أراد لئك وهي الرسائل فسره بذلك ثعلب ولم يمز لانه مجازي والملاك الملك لانه يبلغ الرسالة عن الله عز وجل فحذفت الهمزة وألقت حركتها على الساكن قبلها والجمع ملائكة جمعوه ممتماً وزادوا الهاء للتأنيث وقوله عز وجل والملاك على أرجائها إنما عنى به الجنس وفي الحكم لابن سيده ترجمة اللام مقدمة على ترجمة لاء وقال في كتابه مانصه إنما قدمت باب مالكة على باب ملائكة لان مالكة أصل وملا كة فرع مقلوب عنها ألا ترى أن سيبويه قدم مالكة على ملا كة فقال وقالوا مالكة وملا كة فلم يكن سيبويه على ما هو به من التقدم والفضل لئيداً بالفرع على الأصل هذا مع قولهم الأول قال فلذلك قدمناه والافقد كان الحكم أن تقدم ملا كة على مالكة لتقدم اللام في هذه الرتبة على الهمزة وهذا هو ترتيبه في كتابه قال وأما قول درويشد

فَابْلَغِ مَالِكًا نَاخِطَبْنَا * فَا نَالِمُ نَلَايِمَ بَعْدَ أَهْلَا

قال فانه ظن ملك الموت من م ل ل فاصغ مالكاً من ذلك وهو غلط منه وقد غلط بذلك في غير موضع من شعره كقوله

عَدَا مَالَكُ بَعِي نَسَائِي كَانَمَا * نَسَائِي لِسَهْمِي مَالَكُ غَرَضَانِ

وقوله فَيَارِبِّ فَاتَرْتُنِي جَهِيئَةً أُعْصِرَا * فَمَالَكُ مَوْتٌ بِالفِرَاقِ دَهَانِي

وذلك انه رآهم يقولون مَلَكٌ بغير همزة وهم يريدون مَلَاكٌ فتوهم ان الميم اصل وان مثال مَلَكٌ فعل كَفَلَكُ وَسَمَكٌ وانما مثال مَلَاكٌ مَفْعَلٌ والعين محذوفة ألزمت التخفيف الا في الشاذ وهو قوله

فَلَسْتُ لِأَنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَاكٍ * تَنْزَلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

ومثل غلط رُوِيْشِدُ كَثِيرٌ فِي شِعْرِ الْعَرَابِ الْجُفَاءِ وَاسْتَلَاكَ لَهُ ذَهَبٌ بِرِسَالَتِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ

مَلَكٍ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ تَعْلُقُ بِهَا الْحَرْفُ فَلْيَتَأَمَّلْ هُنَاكَ (لَبِك) اللَّبِكُ الْخَلْطُ لَبَكْتُ الْأَمْرَ

أَلْبِكُ لَبِكًا اللَّبِكُ وَاللَّبِكَةُ الشَّيْءُ الْخَلُوطُ لَبِكَةً يَلْبِكُ لَبِكًا خَلَطَهُ وَلَبِكُ الْأَمْرِ لَبِكًا وَسَأَلَ الْحَسَنَ

رَجُلٌ عَنْ مَسْئَلَةٍ ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ فَبَدَّلَ مَسْئَلَتَهُ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ لَبَكْتُ عَلَى أَيِّ خَلَطْتِ عَلَيَّ وَيُرْوَى

بَكَلْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالتَّبِكُ الْأَمْرُ اخْتِلاطٌ وَالتَّبِسُ وَأَمْرٌ مَلَّتَبِكٌ مَلَّتَبَسَ عَلَى النِّسْبِ قَالَ زُهَيْرٌ

رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَقَلُوا * إِلَى الظَّهْرِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِكٌ

أَيُّ مَلَّتَبَسَ لَا يَسْتَقِيمُ رَأْيُهُمْ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ وَأَمْرٌ لَبِكٌ أَيُّ مَخْتَلَطٌ وَلَبَكْتُ السُّوَيْقُ بِالْعَسَلِ خَلَطَنِي

وَقَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزِيِّ مَلَا * لُبَابُ الْبَرِّ يَلْبِكُ بِالشَّهَادِ

أَيُّ مِنْ لُبَابِ الْبَرِّ يَعْنِي الْفَالُودُ وَاللَّبِيكَةُ مِنَ الْغَنَمِ كَالْبِكِيَّةِ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنِ الْكَلَابِيِّ قَالَ أَقُولُ

لَبِيكَةُ مِنْ غَنَمٍ وَقَدْ لَبِكُوا بَيْنَ الشَّاءِ أَيُّ خَلَطُوا بَيْنَهَا وَهُوَ مِثْلُ الْبِكِيَّةِ وَقَالَ عَرَامٌ رَأَيْتُ لُبَاكَةً

مِنَ النَّاسِ وَلَبِيكَةُ أَيُّ جَمَاعَةٍ وَاللَّبِيكَةُ أَقْطُ وَدَقِيقٌ أَوْ تَمْرٌ وَدَقِيقٌ يَخْلُطُ وَيَصِبُ السَّمْنُ عَلَيْهِ أَوْ

الزَّيْتُ وَلَا يَطْبُخُ وَاللَّبِكُ جَعَلَ التَّرِيدَ لَتَا كَاهُ وَاللَّبِكَةُ بِالتَّحْرِيكِ اللَّقْمَةُ مِنَ التَّرِيدِ وَقِيلَ الْقِطْعَةُ

مِنَ التَّرِيدِ أَوْ الْبَحْسُ وَمَا ذُقْتَ عِنْدَهُ عَبْكَةٌ وَلَا لَبِكَةُ الْعَبْكَةُ الْحَبُّ مِنَ السُّوَيْقِ وَنَحْوَهُ وَاللَّبِكَةُ

مَا تَقَدَّمَ وَيُقَالُ لَبِكٌ وَبَكَلٌ يَعْنِي يَكْتَدِبُ وَيَجِدُّ وَكَذَلِكَ الْبِكِيَّةُ وَاللَّبِيكَةُ (لحك) لِحْكَةُ لِحْكًا

أَوْ جَرْمًا لِلدَّوَاهِ وَاللِّحْكُ وَالْمَلَا حِكَةُ شِدَّةُ التَّمَامِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَقَدْ لُوْحِكُ فَتَلَا حَكَ وَرَبْمَا قِيلَ لِحْكٌ

لِحْكَا وَهُيْ مِمَّا تَنَالَهُ وَاللَّعْكُ مَدْخَلُهُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ وَالتَّرَا قَهُ بِهِ يُقَالُ لُوْحِكُ فَتَلَا حَكَ إِذَا دَخَلَ

بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَمَلَا حِكَةُ الْبُنْيَانِ وَنَحْوَهُ وَتَلَا حِكَةُ تَلَاؤَمُهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَدَاءُ تَلَا حَكَ مِثْلُ الْفُؤُورِ * مِنْ لَامٍ مِنْهَا السُّلَيْلُ الْفَقَارَا

وَشَيْءٌ مُتَلَا حَكَ أَيُّ مُتَدَاخَلَ وَفِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَرَّ فَكَانَ وَجْهُهُ

قوله وقد تقدم العهد سابق
عبارة كتاب تقدمت فيه
كالحكم والافستاتي في
مادتها من هذا الكتاب اه
معجمه

المرأة وكان الجدر لا يحك وجهه الملاحكة شدة الملامة أي لاضاءة وجهه صلى الله عليه وسلم يرى شخص الجدر في وجهه فكانها قد دخلت وجهه أبو عبيد المتلاحكة الناقية الشديدة الخلق واللحكة دويبة قال أظنها مقلوبة من الملكة وقال ابن السكيت هي دويبة شبيهة بالعظاية تبرق زرقا وليس لها ذنب طويل مثل ذنب العظاية وقوامها خفية (لكك) اللدك لزوق الشيء بالشيء كاللكدور واه الازهرى عن الليث وقال ان صح ما قال الليث فان الاصل فيه لكداى لصق ثم قلب فقيل لكدك لدا كما قالوا جذب وجذب (لكك) لرك الجرح زك كما تم استواء لجه ولم يبرأ بعد قال أبو منصور لم أسمع لرك بهذا المعنى ولا بغيره الا الليث قال وما أراه الا تعصيفا والصواب بهذا المعنى الذى ذهب اليه الليث أرك الجرح يارك ويارك أروكا اذا صلح وتماثل وقال شمر هو أن تسقط جلبته وينبت لها (لكك) رجل أفلك أفرق كالتفت عن ابن الاعرابى وقيل الأفلك والألفت الأعسر وقيل الألفت الأحق أبو عمرو العقيسك والأفيسك المشبع حقا (لكك) لك الرجل يلكه لكأخر به يجمعه في قفاه وقيل هو اذا ضرب به ودفعه وقيل لكه ضرب به مثل صكه الاصمى صكتمه ولكتمه وصدكته وكدكته ولككته كله اذا دفعته واللكك

الزحام والتك الورد النكا كما اذا زدحم وضرب بعضه بعضا قال رؤبة

• ما وجدوا عند التك الدوس • ومنه قول الزاجزيد كرقليبا

صحن من وشحى قليباسكا • بطمو اذا الورد عليه التكا

وشحى اسم يثر والسك الضيقة وعسكر لكبك متضام متداخل وقد التك وجاء ناسكران ملتكا كقولك ملتخا أي يباس من السكر والتك الرجل في كلامه أخطأ والتك في حجة أبطأ واللك واللكيك الصلب المكتنز من اللحم مثل الدخيس والديم قال وهو المرعى بالعم واجمع اللكالك وفرس لكبك اللحم والخلق مجتمعه وعسكر لكبك وقد التكت جماعة لمكا كما أى ازدجت ازدحاما والتك القوم ازدحوا ورجل لكي مكتنز اللحم وناقية لكية ولكك شديدة اللحم مرمية بمرنيا وجل لكال كذلك وجمعها لكال على لفظ الواحد وان اختلف التأويلان واللكالك من الابل كاللكالك قال

أرسلت فيها قطما لكالكا • من الذريجات جعدا آركا

يقصر مشيا ويطول باركا • كنه تجلل درانكا

ويروى يقصر عشي أراد يقصر ماشيا فوضع الفعل موضع الاسم وقال أبو علي الفارسي يقصر

قوله واللعكة دويبة الخ ويقال اللعكاه كالغلواء كافي القاموس وزاد أيضا اللعك ككتف البطي • الاززال وملك العسل كسمع لعقه اه كنيه صححه

اذا منى لانخفاض بطنه وضخمه وتقاربه من الارض فاذا برك رأيته طويلا لارتفاع سنامه فهو
باركا أطول منه فاعلم يقول انه عظيم البطن فاذا قام قصر واذا برك طال والذريجات الحجر وارك
يعني يرعى الاراك أبو عبيد الكالك العظيم من الجمال حكاة عن الفراء وجل لكالك أي ضخم
ولكته قدفت قال الاعلم

عنت له سقما لك بالبضع لها الجناب

ولله لكة كاهو ملكوك وأنشد

الى عجيات له ملكوكه • في دخن درم الكعوب اسان

واللك الضغط يقال لكته لك واللك اللحم يلكه لكافصله عن عظامه الليت اللك صبغ
أحمر يصبغ به جلود المعزى الخفاف وغيرها وهو معروف واللك بالضم نقله يركب به النصل في
النصاب قال ابن سيده واللكة واللك بضمهما معصرتة التي يصبغ بها قال الراعي يصف رقم هو ادج
الاعراب • بأجر من لك العراق وأصفرا • قال ابن بري وقيل لا يسمى لك بالضم الا اذا
طبخ واستخرج صبغه وجلده ملكوك مصبوغ باللك واللكاء الجلود المصبوغة باللك اسم للجمع
كالشجر واللك واللك ما ينبت من الجلود الملكوكه فتشده نصب السكاكين واللكيك
اسم موضع قال الراعي

اذا هبطت بطن اللكيك تجاوت • به واظباها روضه وأبارقه

ورواه ابن جيلة اللكاه وهو أيضا موضع (ملك) الليت ملك أبو نوح ولا ملك جده
ويقال نوح بن ملك ويقال ابن لامك وقولهم ماذا لنا كما أي ماذا شيئا لا يستعمل الا في
النبي ابن السكيت يقال ما تلج عندنا بلماج ولا تملك عندنا بلماك وماذا لنا كما ولا لماجا قال
المفضل التملك تحرك اللعين بالكلام أو الطعام قالوا التملك مثل التلظ وتلك البعير اذا
لوى لحية وأنشد الفراء

فلما رأني قد حمت ارتحاله • تملك لو يجدي عليه التملك

ابن الاعرابي اللماك والملك الجلاء يكحل به العين أبو عمر والملك المكحول العين وفي النوادر
الملك الشاب الشديد ولا يكون الا في الرجال (لوك) اللوك أهون المضغ وقيل هو مضغ الشئ
الصلب الممضعة تدير في فيك قال الشاعر

ولو كهم جلد الحصى بشفاهم • كان على أكافهم فلما صغرا

٣ قوله اسان كذا بالاصل
بدون نقط وحرره

قوله ورواه ابن جيلة
اللكاه ضبطه المجد كغراب
وضبطه ياقوت ككتاب وهو
كذلك بضبط نسخة الاصل
ونقله الشارح عن الصاغاني
اه معجمه

وقد لا كه يلو كملو كاو ما ذاق لوا كأي ما يلاك ويقال مالكت عنده لوا كأي مضاعف ولكت الشيء
في غي الوكاه اذا علمتته وقد لاك الفرس اللجام وفلان يلوك اعراض الناس أي يقع فيهم وفي
الحديث فاذا هي في فيه يلو كها أي يضعها واللوك ادارة الشيء في النهم الجوهري في هذه الترجمة
وقول الشعراء الكني الى فلان يريدون كن رسول وتحمّل رسالتى اليه وقد اُكثروا في هذا اللفظ
قال عبد بن الحساس

الكني اليها عمرك الله يفتي • باية ماجات البنات هاديا

وقال أبو ذؤيب الهذلي

الكني اليها وخير الرسول • لا أعلمهم بنواحي الخبر

قال وقياسه أن يقال ألا كه يليكه الا كة قال وقد حكى هذا عن أبي زيد وهو وان كان من الأولك
في المعنى وهو الرسالة فليس منه في اللفظ لان الأولك فعول والهمزة فاه الفعل الآن يكون مقولاً أو
على التوهم قال ابن بري والكني من آلك اذا أرسل وأصله الكني ثم آخرت الهمزة بعد اللام فصار
الكني ثم خففت الهمزة ثانياً فقلت حر كتم على اللام وحذفت كما فعلت واصلها لك ثم ملاًك
ثم ملاًك قال وحق هذا ان يكون في فصل اللك لفصل لوك وقد ذكرنا نحن هناك أكثر هذا الباب
﴿فصل الميم﴾ ﴿متك﴾ في التزليل العزيز وأعدت لهن متكاً قرأ أبو رجاء العطاردي
وأعدت لهن متكاً على فعل رواء الاعمش عنه وقال القراء واحدة المتك متكة مثل بسرو بسرة
وهو الأترج وكذا روى عن ابن عباس وروى أبو روق عن الضحاك وأعدت لهن متكاً قال
بز ماورد ابن سيده المتك الأترج وقيل الزماورد قال الجوهري وأصل المتك الزماورد قال القراء
حدثني شيخ من ثقات أهل البصرة أنه الزماورد وقال بعضهم هو الأترج حكاه الاخفش وقال غيره
المتك والبتك القطع وسميت الأترج متكاً لانها تقطع ابن سيده والمتك والمتك أنف الباب وقيل
ذ كرم والمتك والمتك من كل شيء طرف الزب والمتك من الانسان عرق أسفل الكمره وقيل بل
الجلدة من الاحليل الى باطن الحوق وهو العرق الذي في باطن الذكراً عند أسفل حوقه وهو الذي
اذا ختن الصبي لم يكديراً سريعا قال وأرى ان كراعا حكي فيه المتك غيره والمتك من الانسان وترته
أمام الاحليل والمتك عرق في عزمول الرجل قال ثعلب زعموا انه مخرج المنى والمتك والمتك من
المرأة عرق البظر وقيل هو ما تبقىه الخاتنة وامرأة متكاً بنظر ام قويل المتكاه من النساء التي لم تخفض
ولذلك قيل في السب يا ابن المتكاه أي عظيمة ذلك وفي حديث عمرو بن العاص انه كان في سفر فرجع

قوله بز ماورد في القاموس
الزماورد بالضم طعام من
البيض واللحم معرب والعامة
يقولون بز ماورد اه كته
مصحه

عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرأ القرآن فتقرقوا فقال يابني المتكاه هو من ذلك وقيل اراد
 يابني البظراء وقيل هي المفضاة وقيل التي لا تمسك البول والتمك بفتح الميم وسكون التاء نبات تجمد
 عصارته (محك) المحك المشارة والمنازعة في الكلام والمحك القمادى في الاباجعة عند المساومة
 والغضب ونحو ذلك والمحاكة الملاحة وقد محك محك ومحك محك ومحك محك فهو ما حك ومحك ومحك
 غيره وقول غيلان * كل اغر محك وغرا * انما اراد الذى يلج في عدوه وسيره وتماحك اليمعان
 والخصمان تلاجبا قال الفرزدق

يا ابن المراغة والهجاه اذا التقت * أعناقهم وتماحك الخصمان

ورجل محك وتماحك ومحكان اذا كان لجوجا عسر الخلق وفي حديث على كرم الله وجهه لا تضيق
 به الامور ولا تمحك الخصوم المحك اللجاج وفي النوادر رجل محك ورجل مستطك ومتلاحك
 في الغضب وقد امحك والكذب يكون ذلك في الغضب وفي الجبل وابن محكان التيمي السعدي
 من شعرائهم (مرتك) المرتك فارسي معرب (مسك) المسك بالفتح وسكون السين
 الجلد وخض بعضهم به جلد السمكة قال ثم كدر حتى صار كل جلد مسكا والجمع مسك ومسوك قال
 سلامة بن جندل

فاقنى لعلك ان تخطى وتحتبلى * فى سحبل من مسوك الضان منجوب

ومنه قولهم انا فى مسك ان لم افعل كذا وكذا وفي حديث خبير ابن مسك حبي بن اخطب كان فيه
 ذخيرة من صامت وحلي قومت بعشرة آلاف دينار كانت اولافى مسك جل ثم مسك نور ثم مسك
 جبل وفي حديث على رضى الله عنه ما كان على فراش الامسك كبش اى جلده ابن الاعرابي
 والعرب تقول نحن فى مسوك الثعالب اذا كانوا خائفين وانشد المفضل

فيوما ترانا فى مسوك جيانا * ويوما ترانا فى مسوك الثعالب

قال فى مسوك جيانا معناه انا اسرنا فكتفنا فى قدود من مسوك خيولنا المذبوحة وقيل فى
 مسوك اى على مسوك جيانا اى ترانا فرسانا نغير على اعدائنا ثم يوما ترانا خائفين وفى المثل
 لا يعجز مسك السوء عن عرف السوء اى لا يعدم رائحة خبيثة يضرب للرجل اللثيم بكم لومه
 جهده فيظهر فى افعاله والمسك الذبل والمسك الاسورة والخلاخيل من الذبل والقرون والعاج
 واحده مسكة الجوهرى المسك بالتحريك اسورة من ذبل وعاج قال جرير

ترى العبس الحولى جوبا بكوها * لها مسك من غير عاج ولا ذبل

وفي حديث أبي عمرو النخعي رأيت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودمجبان ومسكان وحديث عائشة رضي الله عنها شي ذفيف يربط به المسك وفي حديث بدر قال ابن عوف ومعه أمية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى جعلونا في مثل المسكة أي جعلونا في حلقة كالسوار وأحدقوا بنا واستعاره أبو جرهم فجعل ما تدخل فيه الأثر أرجلها من الماسك فقال

حتى سلكن الشوى منهن في مسك • من نسل جوابية الاقاف مهداج

التهذيب المسك الذبل من العاج كهينة السوار تجعله المرأف في يديها فنلك المسك والذبل القرون فان كل من عاج فهو مسك وعاج ووقفا اذا كان من ذبل فهو مسك لا غير وقال أبو عمرو والمسك مثل الاسورة من قرون أو عاج قال جرير

تري العيس الحولى جونا بكوعها • لها مسك من غير عاج ولا ذبل

وفي الحديث أنه رأى على عائشة رضي الله عنها مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهي قرون الأوعال وقيل جلود دابة بحرية والجمع مسك اللب المسك معروف الا أنه ليس يعرف محض ابن مسية والمسك ضرب من الطيب مذكر وقد أشبه بعضهم على أنه جمع واحدة مسكة ابن الاعرابي وأصله مسك محركة قال الجوهري وأما قول جرير العود

لقد عاجلني بالسباب فوثوبها • جديوم من أردانها المسك تنفح

فإنما أشبهه لانه ذهب به الريح المسك ونوب مسك مصوغ به وقول جرير

ان تشف نفسي من نبات المسك • أخرجها أطيب من ريح المسك

فانه على ارادة الوقف كما قال • شرب النيد وانعقالا بالرجل • ورواه الاصمعي • أخرجها

أطيب من ريح المسك وقال هو جمع مسكة ودواء مسك فيه مسك أبو العباس في حديث النبي

صلى الله عليه وسلم في الحيض خذي فرصة فمسكي بها وفي رواية خذي فرصة مسكة فتطبي بها

الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك وفي رواية أخرى خذي فرصة من مسك فتطبي بها قال

بعضهم مسكي تطبي من المسك وقالت طائفة هو من التمسك باليد وقيل مسكة أي متعملة يعني

تحتملها معك وأصل الفرصة في الأصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك قال الزمخشري

المسكة الخلق التي أمسكت كثيرا قال كنه أراد أن لا يستعمل الحديد من القطن والصوف

للارتفاق به في الغزل وغيره ولان الخلق أصلح لذلك وأوفق قال ابن الاثير وهذه الاقوال أكثرها

متكلفة والذي عليه الفقهاء أن الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها أن تأخذ شيئا

يسير من المسك تطيب به أو فرصة مطيبة من المسك وقال الجوهري المسك من الطيب فارى
معرب قال وكانت العرب تسميه المشوم ومسك البرية أطيب من الخزامى ونباتها نبات
القنعا مولها زهرة مثل زهرة المر وحكاه أبو حنيفة وقال مرة هو نبات مثل العسلج سواء ومسك
بالشيء وأمسك به وتمسك وتماسك واستمسك ومسك كله احتبس وفي التنزيل والذين يمسكون
بالكتاب قال خالد بن زهير

فكن معقلا في قومك ابن خويلد • ومسك بأسباب أضع رعاها
التهديب في قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب بكون الميم وسائر القراء يمسكون بالتشديد وأما
قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر فان أبا عمرو وابن عامر ويعقوب الحضرمي قرؤا ولا تمسكوا
بتشديد ها وخففها الباقون ومعنى قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب أي يؤمنون به ويحكمون
بما فيه الجوهري أمسك بالشيء وتمسك به واستمسك به وامسكت كله بمعنى اعتصمت
وكذلك مسكت به تسمكا وقرئ ولا تمسكوا بعصم الكوافر وفي التنزيل فقد استمسك بالعروة الوثقى
وقال زهير • بأي حبل جوار كنت أمسك • ولي فيه مسكة أي ما أمسك به والتمسك
استمسكا بالشيء وتقول أيضا امتسكت به قال العباس

صبغت بها القوم حتى امتسكت بالأرض أعد لها أن عملا
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يمسكن الناس على بشي فاني لأأحل الأماحل الله
ولأأحرم الأماحرم الله قال الشافعي معناه ان صح أن الله تعالى أحل للنبي صلى الله عليه وسلم أشياء
حظرها على غيره من عدد النساء والموهوبة وغير ذلك وفرض عليه أشياء خففها عن غيره فقال
لا يمسكن الناس على بشي يعني بما خصت به دونهم فان تكاحي أكثر من أربع لا يحل لهم أن
يلفوه لانه انتهى بهم إلى أربع ولا يجب عليهم ما وجب على من تخير نسا بهم لانه ليس بفرض
عليهم وأمسكت عن الكلام أي سكت وامتاسك أن قال ذلك أي ما عمالك وفي الحديث من
مسك من هذا النبي بشي أي أمسك والمسك والمسكة ما يمسك الأبدان من الطعام والشراب وقيل
ما يتبلغ به منها وتقول أمسك يمسك أمساكا وفي حديث ابن أبي هالة في صفة النبي صلى الله عليه
وسلم يادن متماسك أراد أنه مع بدائه متماسك اللحم ليس يسترخيه ولا منقضه أي انه معتدل
الخلق كان أعضاءه يمسك بعضها بعضا ورجل ذو مسكة ومسك أي رأى وعقل يرجع إليه وهو من
ذلك وفلان لا مسكة له أي لا عقل له ويقال ما به لان مسكة أي ما به قوة ولا عقل ويقال فيه مسكة

من خير بالضم أى بقية وأمسك الشئ حبسه والمسك والمسالك الموضع الذى يمسك الماء عن ابن
الاعرابى ورجل مسيك ومسكة أى بخيل والمسيك البخيل وكذلك المسك بضم الميم والسين وفى
حديث هند بنت عتبة ان أباسفيان رجل مسيك أى بخيل يمسك ما فى يديه لا يعطيه أحدا وهو
مثل البخيل وزناومعنى وقال أبو موسى انه مسيك بالكسر والتشديد بوزن التجر والسكراى
شديد الامسك لعله وهو من أبنية المبالغة قال وقيل المسيك البخيل لأن المحفوظ الاول ورجل
مسكة مثل همزة أى بخيل ويقال هو الذى لا يعلق بشئ فيخلص منه ولا ينازله منازل فيقات
والجمع مسك بضم الميم وفتح السين فهما قال ابن برى التفسير الثانى هو الصحيح وهذا البناء أعنى
مسكة يختص عن يكتر منه الشئ مثل الضحكة والهمزة وفى حديث عثمان بن عفان رضى الله عنه
حين قال له ابن عرانة أما هذا الخي من بلعرت بن كعب فحك أمراس ومسك أحماس تنلطي
المتأبى فى رماحهم فوصفهم بالقوة والمنعة وأنهم لمن رامهم كاشوك الحاد الصلب وهو المسك
وإذا نازلوا أحد الم يذلت منهم ولم يخلص وأما قول ابن حنزة

ولما أن رأيت سراق قومي • مساكى لا ينوب لهم زعيم

قال ابن سيده يجوز أن يكون مساكى فى بيته اسم الجمع مسيك ويجوز أن يتوهم فى الواحد
مسكان فيكون من باب سكارى وخبارى وفيه مسكة ومسكة عن اللعيانى ومالك ومالك
ومسكة ومسالك كل ذلك من الجمل والتسك بملايه ضما به قال ابن برى المسالك الاسم من
الأمسالك قال جرير

عمرت كرمة المسالك وفارقت • ماشقها صلف ولا إقنار

والعرب تقول فلان حسكة مسكة أى شجاع كأنه مسك فى خلق عدوه ويقال بيننا مسكة رجم
كقولك ماشة رجم وواشجة رجم وفرس مسك الأيمن مطلق الأيسر يجعل الرجل واليد من الشق
الأيمن وهم يكرهونه فإن كان يجعل الرجل واليد من الشق الأيسر فالوا هو مسك الأيسر مطلق
الأيمن وهم يستحبون ذلك وكل فائمة فيها بياض فهى مسكة لأنها أمسكت بالبياض وقوم يجعلون
الأمسالك ان لا يكون فى القاعة بياض التهذيب والمطلق كل فائمة ليس بها وضع قال وقوم يجعلون
البياض اطلاقا والذى لا بياض فيه امسكا وأنشد

وجانب أطلق بالبياض • وجانب أمسك لا بياض

قال وفيه من الاختلاف على القاب كما وصف فى الأمسالك والمسكة والمسكة قشرة تكون على

وجه الصبي أو المهر وقيل هي كالتلي يكونان فيها وقال أبو عبيدة الماسكة الجلادة التي تكون على رأس الولد وعلى أطراف يديه فاذا خرج الولد من الماسكة والتلي فهو بغيره واذا خرج الولد بلا ماسكة ولا تلي فهو السليل وبلغ مسكة البروم مسكتهم اذا حفر فبلغ مكانا صلبا ابن شميل المسك الواحدة مسكة وهو أن تحفر البر في تبلغ الموضع الذي لا يحتاج أن يطوى فيقال قد بلغوا مسكة صلبة وإن يثار بنى فلان في مسك قال الشاعر

الله أروال وعبد الجبار * ترسم الشخ وضرب المنقار * في مسك لا تجبل ولا هار

الجوهري المسكة من البر الصلبة التي لا تحتاج إلى طي ومسك بالنار فخص لها في الأرض ثم غطاها بالرماد والبعر ودفنها أبو زيد مسكت بالنار تسيكا وثقت بهما ثقيبا وذلك إذا خست لها في الأرض ثم جعلت عليها بعرا أو خشبا ودفنتها في التراب والمسكان العربان ويجمع مساكين ويقال أعطه المسكان وفي الحديث أنه منى عن بيع المسكان هو بالضم بيع العربان والعربون وهو أن يشتري السلعة ويدفع إلى صاحبها شيئا على أنه أن أمضى البيع حسب من الثمن وإن لم يرض كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري وقد ذكر في موضعه ابن شميل الأرض مسك وطرائق فسكة كذاته ومسكة مشاشة ومسكة حجارة ومسكة لينة وإنما الأرض طرائق فكل طريقة مسكة والعرب تقول للتأهي التي تمسك ما السماء مسك ومسكة ومسك كل ذلك مسموع منهم وسقاء مسيك كثير الأخذ لاما وقد مسك بفتح السين مسكة رواه أبو حنيفة أبو زيد المسيك من الأساق التي تحبس الماء فلا ينضح وأرض مسيكة لا تنشف الماء أصلا بنها وأرض مسك أيضا ويقال للرجل يكون مع القوم يخوضون في الباطل إن فيه لمسكة عما هم فيه ومسك اسم وفي الحديث ذ كرمسك هو بفتح الميم وكسر الكاف صقع بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير وموضع بدجيل الأهواز حيث كانتوقعة الحجاج وابن الأشعث (مصطك) الأزهرى في الثلاثي وأما المصطكا العلك الرومي فليس بعربي والميم أصلية والحرف رباعي ابن الأثير المصطكا قال ومثله ترمدا على بنا فعلا (معك) المعك ذلك معك في التراب بمعك معك ذلك ومعك معك معك غم فيه والتعك التقلب فيه وفي الحديث فتمعك فيه أي تمزغ في ترابه قال زهير ولا تمعك بعرضك إن الغادر المعك * ومعك الأديم معك معك إذا دلكته ذلك كاشددا ومعك بالحرب والقتال والخصومة لواه ورجل معك شديد الخصومة ومعك ديه معك ومعك لواه ورجل معك ومعك ومعاك مطول والمعك المطال والتي بالدين يقال معك

قوله ذ كرمسك الخ كذا
بالاصل والنهابة وفي ياقوت
ان الموضع الذي قتل به مصعب
والذي كانت به وقعة الحجاج
مسكن بالنون آخره كسجد
وهو المناسب لقول الاصل
وكسر الكاف وليس فيه ولا
في القاموس مسك فانتظر
ال معك

وبركان قال وعندى ان أبراً كأبر كالأجمع والجمع والبرك أيضا الضم فادع وقد فسر به بعضهم قول
زهير يصف قطاة فترت من صقر الى ما ظهر على وجه الارض

حتى استغاثت بجمه الارشاطه • من الأباطح في حاقاته البرك

والبركن ضرب من دق الشجر واحدته بركانة قال الراعي

حتى غدا حرضا طلي قرائسه • برعى شقاتق من علقى وبركان

وقيل هو ما كان من الحمض وسائر الشجر لا يطول ساقه والبركان من دق النبت وهو الحمض

قال الاخطل وأنشديت الراعي وذكر أن صدره • حتى غدا حرضا هطلي قرائسه • والهطلي

واحد هطل وهو الذي يمشى رويدا وواحد البركان بركانة وقيل البركان نبت ينبت قليلا بنجد

في الرمل ظاهر على الارض له عروق دقاق حسن التبات وهو من خير الحمض قال

بجيت التي البركان والحاندو الغضى • ينشئه وارقت تلاءم دورها

وفي رواية وارقت هراعا وقيل البركان ضرب من شجر الرمل وأنشديت الراعي

• حتى غدا حرضا هطلي قرائسه • أبوزيد البورق والبورك الذي يجعل في الطحين والبريكان

أخوان من العرب قال أبو عبيدة أحدهما برك والآخر برك فغلب برك اما اللفظه واما السنه

واما لفظة اللفظ ونو بركان موضع قال بشر بن أبي خازم

ترأها اذا ما الاكل خب كأنها • فريد بنى بركان طاموم مع

وبرك من أسماء ذي الحجة قال

أعل على الهندي مهلا وكره • لدى برك حتى تدور الدوائر

وبرك مثال قرد اسم موضع بناحية اليمن قال ابن بري وبرك الغمام موضع باليمن ويقال الغمام

بالكسر والضم وقيل ان الغمام برهوت الذي جاء في الحديث ان ارواح الكافرين فيه وحكي

ابن خالويه عن ابن دريد ان برك الغمام بقعة في جهنم ويروي ان الانصار رضوا الله عنهم قالوا

للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انما تقول لك مثل ما قال قوم موسى لموسى اذهب أنت

وبرك فقاتل بل يا بيا نافع يدك وأمتها بنا رسول الله ولودعوتنا الى برك الغمام وأنشد ابن

دريد لنفسه واذا تنكرت البلا • دفاؤها كسف البعاد

واجعل مقامك أو مقرك جاني برك الغمام

كل الذخائر غير تقوى ذى الجلال الى نقاد

وفي حديث الهجرة قتلوا امرتها ان تلعب بها برك الغماد بفتح الباء وكسرها وتضم الغين وتكسر
وهو اسم موضع باليمن وقيل هو موضع ورامكة بنحو من ليال (برنك) ابن سيده البراتك صغار
التلال قال ولم أسمع لها بواحد قال ذو الرمة

وقد خنق الآل الشعاف وهرقت • جوار به جذعان القضايف البراتك

ويروى التوابك وفي النوادر برتكت الشيء برتكة وفرتكته فرتكة وكرتفته اذا قطعته مثل النور
(برنك) البرنكان ضرب من الثياب عن ابن الاعرابي وأنشد

آي وان كان ازاري خلقا • وبرنكاي سملأ قدأ خلقا • قد جعل الله لسانى مطلقا

الجوهري البرنكان على وزن الزعفران ضرب من الاكسية قال القراء البرنكان كساء من
صوف له عمان ويقال برنكان أيضا (بشك) البشك سوء العمل والبشك الخياطة الرديئة ابن
الاعرابي يقال للبشك اذا ساء خياطة الثوب بشك وشمرخه قال والبشك الخلط من كل شيء

ردى وجيد وبشكت الثوب اذا خبطه خياطة متباعدة وفي حديث أبي هريرة ان مروان كساه
مطرف حرقفكان يتبسه عليه اثنا من سعة فبشكه بشكا أي خاطه وبشك الكلام ببشكه بشكا
وأبشكه تخمره كاذبا وقيل البشك والابشك الكذب أو خلط الكلام بالكذب قال أبو عبيدة

ابشك فلان الكلام ابشكا اذا كذب وقال أبو زيد ببشك وابتشك اذا كذب ويقال هو يبشك
الكذب أي يخلفه والبشك الكذاب وقيل البشك الخلط في كل شيء عن ابن الاعرابي وابتشك

الكلام ارتجله وبشك الابل ببشكه ابشكاساقها سواقسريعها التهذيب البشك في السير
سريعة نقل القوائم أبو زيد البشك السير الرفيق والبشك السرعة وخفة نقل القوائم ببشك يبشك
ويبشك بشكاو بشكاو والبشك في حضر القمر من ان ترتفع حوافره من الارض ولا تنبسط يداه

وامرأة بشكي اليدين وبشكي العمل خفيفة اليدين في العمل سريعته ما وقيل لبشكي اليدين
تعمل اليدين وبشكي العمل أي سريعة العمل ابن برزح انه بشكي الامر أي يجعل صريعة امره
وناقة بشكي سريعة وقال ابن الاعرابي هي التي تسيء المشي بعد الاستقامة وناقة بشكي خفيفة

المشي والروح وقد بشكت أي أسرعت ببشك بشكا (بضك) سيف باضك وبضوك قاطع
ولا يبضك الله يده أي لا يقطعها قال ابن سيده كل ذلك عن ابن الاعرابي (بطرك) البطرك
معروف مقدم التصاري وجاء في الشعر البطرك قال الاصمعي في قول الراعي يصف ثورا وحشيا

يعلو الظواهر فردا لا أليفه • منى البطرك عليه ريط كان

قال البطرُّك هو البطرُّيق وقال غيره البطرُّك السيد من سادات الجوس قال أبو منصور وهو
 دخيل ويروي مشي النطول أي الذي يتنطل ويتجتر في مشيته (بعك) بعكك بالسيف ضرب
 أطرافه والبعك الغلط والكزازة في الجسم ومنه اشتق بعكك عن ابن دريد وبعكوكه القوم
 آثارهم حيث نزلوا وبعكوكه القوم جماعتهم وكذلك هي من الأبل عن ثعلب وأنشد

• يخرجن من بعكوكه الخلائط • وبعكوكه الناس مجتمعهم وبعكوكه الشروسه وحكي
 اللصاني الفتح في أوائل هذه الحروف وجعلها نوادر لان الحكم في فعول ان يكون مضموم الاول
 الأشياء نوادر جاءت بالضم والفتح فبها بعكوكه قال شيبه بالصادر نحو سارسيرو ورتو واحد
 حيدودة قال الأزهرى هذا حرف جاء نادرا على فعلاوة ولم يجئ في كلامهم مثله الاضه فوق وهو
 مذكور في موضعه وانما جاء في كلامهم على فعول بضم الضام مثل بهول وكهول وزغول قال
 ابن بري أصل البعكوكه الجلبق والاختلاط وبعكوكه الوادي وسطه ووقعا في بعكوكاه وبعكوكاه
 أي غبار وجليه وصباح وقيل في شروا اختلاط وهي البعكوكه عن السيراني والبعكوكه شدة الحر
 وبعكوكاه موضع وبعكك اسم رجل (بعليك) الأزهرى في الرباعي بعليك اسم بلدوهما
 اسمان جملا اسموا احداهما عريبا واخرها واحد وهو النصب يقال دخلت بعليك ومررت بعليك
 وهذه بعليك ومثله حضر موت ومعدي كرب قال والنسبة اليه بعلي وان شئت بيكي على ما ذكر في
 عبدشمس (بكا) البكك العنق بك الشيء بيك بكارقه أو فرقه وبك فلان بيك بكة أي
 زحم وبك الرجل صاحبه بيك بكزاجه أو رجمه قال

إذا الشربيا أخذته أكة • نقله حتى بيك بكة

يقول اذا ضجرت الذي يوردا به مع ابلك شدة الحر انظارا نقله حتى يزاحك وقال ابن دريد كاهن
 الاضد ان يذهب في ذلك الى انه التفريق والازدحام وكل شي تراكب فقد تباك وتباك القوم
 تزاحوا في الحديث فتباك الناس عليه أي ازدحوا والبككة الازدحام وقد تباكوا وبكك
 الشيء طرحت بعضه على بعض ككبكبه وجمع بكك كثير ورجل بكك غليظ وقيل الفككضالك
 الرجل القصير وهو البكك والبكك الاحداث الأشداء والبكك الحمر التسيطة وأنشد

• ملامة كحمر الأبيك • ويقال فلان أبك بن فلان اذا كان عسيفا لهم يسعي في أمورهم وبك

الرجل المرأة اذا جهدها في الجماع وبك الشيء بيك بكك ونحوه ووضعوه يقال بككت الرجل
 وضعت منه ورددت نحوه ذكره ابن بري في ترجمة تركك وبك عنقه بيكها بكادتها وبكة مكة

قوله التطول هكذا في الاصل
 وحرره

سميت بذلك لانها كانت تَبْكُ أعناق الجبابرة اذا أُلحدوا فيها بظلم وقيل لان الناس يتبا كون فيها من كل وجه أى يتزاحون وقال يعقوب بكة ما بين جبلي مكة لان الناس يبك بعضهم بعضا فى الطواف أى يزحم حكاه فى البدل وقيل سميت بكة لان الناس يبك بعضهم بعضا فى الطرق أى يدفع وقال الزجاج فى قوله تعالى ان أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا قسلا ان بكة موضع البيت وما رما حوله مكة قال للذى ببكة فاما اشتقاقه فى اللغة فيصيح ان يكون الاسم اشتق من بكَ الناس بعضهم بعضا فى الطواف أى دفع بعضهم بعضا وقيل بكة اسم بطن مكة سميت بذلك لازدحام الناس وفى حديث مجاهد من أسماء مكة بكة قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسم البلد والباو الميم يتعاقبان وبك الشيء فسحبه ومنه أخذت بككة وبك الرجل افتقر وبك اذا خشن بده شجاعته ويقال للبارية السمينية ببكا كة وبكبا بة ووكوا كة ووكواة ومرمارة وريح راحة والابك العام الشديد لانه يبك الضعفاء والمقلين والابك الحمر التى يبك بعضها بعضا ونظيره قولهم الأعمى فى الجماعة والامر لمصار بن القرن والابك موضع نسبت الحمر اليه فاما ما أشده ابن الاعرابى

جرية كحمر الابك • لا ضرع فيها ولا مذكى

فزعم انها الحمر يبك بعضها بعضا قال ويضعف ذلك ان فيه ضربا من اضافة الشيء الى نفسه وهذا مستكره وقد يكون الابك ههنا الموضع فذلك أصح للاضافة والبكبة شئ تفعله العنز بولها والبكبة الحبي والذهب ابو عبيد أحق بالثاء وبالك تاتك وهو الذى لا يدري ما خطوه وصوابه وبعلبك موضع وقد تقدم ذكرها فى موضعها (بك) ابن الاعرابى البك أصوات الأشدق اذا حركتها الاصابع من الوجة وقد بك الشيء كلكه وسند كره (بلك) البلسكا بنت اذا لصق بالنوب عسر زواله عنه قال أبو سعيد سمعت اعرابيا يقول بحضرة أبى العباس يسمى هذا التبت الذى يلزق بالتياب فلا يكاد يتخلص بهتامة البلسكا فكتبه أبو العباس وجعله يتامن شعر ليحفظه قال

بغير نابك أحوذى • وأت البلسكا بالصوتا

ذكره على معنى التبات (بلعك) البلعك من النوق المسترخية المسنة قال ابن برى هذا قول ابن دريد ولم يذكر المسنة أحده غيره الأزهرى هى البلعك والدلعك للناقة الثقيلة ابن سيده ناقة بلعك مسترخية وقيل ضخمة ذلول ورجل بلعك بليدوفى النوادر رجل بلعك يشتم ويحقر فلا ينكر

انه حسن الملكة والملك عنه أيضا وأقرب بالملكة والمملكة أي الملك وفي الحديث لا يدخل الجنة
سبي الملكة مترك أي الذي يسى محبة المالكين يقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن
الصنع الى ممالكه وفي الحديث حسن الملكة تمام دعوى من ذلك ومولوك النحل يعاسيها التي
يزعمون انها تقادها على التشبيه واحدهم ملك قال أبو ذؤيب الهذلي

وما ضرب يضا ياوى ملكها • الى طنف أعيا براق ونازل

يريد يعسوبها ويعسوب النحل أميره والمملكة والمملكة سلطان الملك وعينه وقول ابن أحرر
بنت عليه الملك أطنابها • كأس رنوناة وطرف طمر

قال ابن الأعرابي الملك هنا الكاس والطرف الطمر ولذلك رفع الملك والكاس معا يجعل الكاس
بلامن الملك وأنشد غيره • بنت عليه الملك أطنابها فنصب الملك على انه مصدر موضوع موضع
الحال كانه قال مملكا وليس بحال ولذلك ثبتت فيه الالف واللام وهذا كقوله فأرسلها العرّاء

أي معتر كقو كاس حينئذ رفع بنت ورواه نعلب بنت عليه الملك مخفف النون ورواه بعضهم
مدت عليه الملك وكل هذا من الملك لان الملك ملك وانما ضموا الميم تفضيلا له وملة التبعة
صلبها وذلك اذا يسها في الشمس مع قنرها وعمالك عن الشيء ملك نفسه وفي الحديث املك
عليك لسانك اي لا تجره الا بما يكون لك لا عليك وليس له ملاك أي لا يتمالك وما تمالك أن
قال ذلك أي ما تمالك ولا يتمالك وما تمالك فلان أن وقع في كذا اذا لم يستطع ان يجبس نفسه

قال الشاعر • فلا تمالك عن أرض لها عمدوا • ويقال نفسي لا تمالكني لان أفعل كذا أي
لا تطاوعني وفلان ماله ملاك بالفتح أي تماسك وفي حديث آدم فلما رآه أجوف عرف أنه خلق

لا يتمالك أي لا يتماسك واذا وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه لا يتمالك وملاك الامر
وملاكه قوامه الذي يملك به وصلاحه وفي التهذيب وملاك الامر الذي يعتمد عليه وملاك الامر

وملاكه ما يقوم به وفي الحديث ملك الدين الورع الملاك بالكسر والفتح قوام الشيء ونظامه
وما يعتمد عليه فيه وقالوا الأذهبن فاما هلكا واما ما كرام ملكا أي امان اهلك واما ان املك

والاملاك التزويج ويقال للرجل اذا تزوج قد ملك فلان يملك ملكا وملكوا وملكنا وشهدنا
املاك فلان وملاكه وملاكه الاخيرتان عن العيباني أي عظمه مع امرأته واملكه اياها حتى

ملكها يملكها مملكا وملكها وملكها زوجها اياها عن العيباني وأملك فلان يملك املاكا اذا تزوج
عنه أيضا وقد املك فلانا فلانة اذا تزوجناه اياها وجنناها اياها وجنناها من املاكه ولا تقل من ملاكته

وفي الحديث من شهد ملكاً امرئ مسلم نقل ابن الاثير الملاك والاملاك التزويج وعقد
النكاح وقال الجوهرى لا يقال ملك ولا يقال ملك بها ولا أملاك بها ومدك المرأة أى تزوجتها
وأملكك فلانة أمرها أطلقت عن اللحياني وقيل جعل أمر طلاقها بيدها قال أبو منصور ملكك
فلانة أمرها بالتشديد أكثر من أملكك والقلب ملك الجسد وملك العجين يملكه ملكاً
وأملكه عنه فأنم عنه وأجاده وفي حديث عمر أملكوا العجين فانه أحد الربعين أى الزياتين
أراد أن خبزهم يزيد بما يحتمله من الماء الجوده العجن وملك العجين يملكه ملكاً قوى عليه الجوهرى
وملكك العجين أملكه ملكاً بالفتح اذا شدت عنه قال قيس بن الخطيم يصف طعنة
ملكك بها كفى فأنه رت فتقها • يرى قائم من دونها ما وراءها

قوله ولا يقال ملك بها الخ نقل
شارح القاموس عن شيخه
ابن الطيب ان عليه أكثر
أهل اللغة حتى كاد أن يكون
اجماعهم وجعلوه من
اللعن القبيح ولكن جوزة
صاحب المصباح والنورى
محافظة على تصحيح كلام
الفقهاء اه صححه

يعنى شدت بالطعنة ويقال عجت المرأة فاملكك اذا بلغت ملاكته وأجادت عنه حتى يأخذ
بعضه بعضاً وقد ملكته يملكه ملكاً اذا أنعمت عنه وقال أوس بن حجر يصف قوساً
فلك بالليط التى تحت قشرها • كغرقى بيض كنه القبيض من عل
قال ملك كأمك المرأة العجين تشد عنه أى ترك من القشر شيئاً تمالك القوس به يكتنأ التلايدو
قلب القوس فيتشقق وهم يجعلون عليها عقبا اذا لم يكن عليها قشر يدلك على ذلك تمثيله اياه
بالقيض للغرقى الفراء عن الدبيرة يقال للعجين اذا كان متماسكاً متيناً مأكوك وملكك وملكك
ويروى عنك والاول أجوداً لا ترى الى قول السماع يصف بعة

قوله كنه القبيض الخ كنه
بالنون أى ستره ووقع فى مادة
ل ي ط تها للاصل كبه
بالياء الموحدة والصواب
ما هنا اه صححه

قوله ويتظرمها الخ كذا
أنشده هنا وأنشده فى مصع
ويتظرفها اه صححه

فصعها شهرين ماء خائماً • ويتظرمها أيها هو غامز
والقصيع أن يتركها قشرها حتى يجف عليها ليطها وذلك أصلب لها قال ابن برى ويروى
فقطعها وهو أن يبقى قشرها عليها حتى يجف وملك الخشف أمه اذا قوى وقدر أن يتبعها عن ابن
الاعرابى وناقمة ملك الأبل اذا كانت تتبعها عنه أيضاً وملك الطريق وملكه وملكه وسطه
ومعظمه وقيل حده عن اللحياني وملك الوادى وملكه وملكه وسطه وحده عنه أيضاً ويقال
خجل عن ملك الطريق وملك الوادى وملكه وملكه أى حده ووسطه ويقال الزم ملك الطريق
أى وسطه قال الطرمح

اذا ما أنتجت أم الطريق توتمت • رقيم الحصان ملكها المتوضح
وفى حديث أنس البصرة إحدى الموقوفات فانزل فى ضواحيها وياك والمملكة قال شمر أراد
بالمملكة وسطها وملك الطريق وملكته معظمه ووسطه قال الشاعر

أقامت على ملك الطريق قتلته • لها ولتسكوب المطايا جوائبه

وملك الدابة بضم الميم واللام قوائمه وهاديه قال ابن سيده وعليه أوجه ما حكاه اللحياني عن الكسائي من قول الاعرابي أرحوا هذا الشيخ الذي ليس له ملك ولا بصر أي يدان ولا رجلان ولا بصر وأصله من قوائم الدابة فاستعاره الشيخ لنفسه أبو عبيد جاء ناته فؤده ملكه يعني قوائمه وهاديه وقوائم كل دابة ملكه ذكره عن الكسائي في كلب الخليل وقال شمر لم أسمعه لغيره يعني الملك بمعنى القوائم والمليكة العصفية والأملوك قوم من العرب من حمير وفي التهذيب مقبول من حمير كتب اليهم النبي صلى الله عليه وسلم إلى أملاك ردمان وردمان موضع باليمن والأملوك دويبة تكون في الرمل تشبه العظائم وتو ليك ومليكة ومالئوم ويالك ومملك ومليكان كلها أسماء قال ابن سيده ورأيت في بعض الأشعار مالك الموت في ملك الموت وهو قوله

غدا مالك يعني نسائي كأنما • نسائي نسائي مالك فخرضان

قال وهذا عندي خطأ وقد يجوز أن يكون من جفاء الاعراب وجهلهم لأن ملك الموت محقق عن ملائكة البيت الملك واحد الملائكة انما هو تخفيف الملائكة واجتمعوا على حذف همزة وهو مقبول من الأول وقد ذكرناه في المعتل والمثلث من الملائكة واحد وجع قال الكسائي أصله مالك بتقديم الهمزة من الأول وهي الرسالة ثم قلبت وقدمت اللام فقبل ملائكة وأنشد أبو عبيدة لرجل من عبد القيس جاهلي يمدح بعض الملوكة قيل هو النعمان وقال ابن السيري هو لابي وبرة يمدح به عبد الله بن الزبير فقلت لأنسي ولكن للملائكة • تنزل من جوار السماء بصوب ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فقبل ملك فلما جمع وردوها اليه فقلوا ملائكة وملائك أيضا قال أمية بن أبي الصلت

وكن برقع والملائك حوله • سدرتوا كاه القوائم أجرب

قال ابن بري صوابه أجرب بالال لان القصيدة دالية وقبله

فأم شافستوت أطباؤها • وأني بسابعة فاني تورد

وفيها يقول في صفة الهلال

لأنقص فيه غير أن خبيته • قمر وما هور بسل ويغمد

وفي الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة قال ابن الأثير أراد الملائكة السياحين غير الحنفية والحاضر من عند الموت وفي الحديث لقد حكمت بحكم الملائك يريد الله تعالى ويروي بفتح

اللام بمعنى جبريل عليه السلام وززوله بالوحى قال ابن بري ملاً مقلوب من مآلك ومآلك وزنه
مفعل فى الاصل من الأولك قال وحقه أن يذ كر فى فصل اللك لافى فصل ملك ومالك الحزين اسم
طائر من طير الماء والمالكان مالك بن زيد ومالك بن حنظله ابن الاعرابى أبو مالك كنية الكبير
والسن كنى به لانه ملكه وغلبه قال الشاعر

أبامالك ان الغواني هجرتنى • أبامالك انى أظنك دابا

ويقال للهريم أبو مالك وقال آخر

بئس قرين اليقن الهالك • أم عميدو أبو مالك

وأبو مالك كنية الجوع قال الشاعر

أبو مالك يعتاد نافي الظهائر • يجى فليلقى رحله عند عامر

ومذ كان جبل بالطائف وحكى ابن الانبارى عن أبيه عن شيوخه قال كل ما فى العرب ملكان

بكسر الميم الاملكان بن حزم بن زيان فانه بفتحها ومالك اسم رمل قال ذو الرمة

لعمرك انى يوم جرعاً مالك • لذو عبرة كلاً تفيض وتتحق

(مهك) مهكة الشبَاب ومهكته نغخته وامتلاؤه وارواؤه وماؤه يقال شاب ممهك ومهكته

بالضم أعلى والمهك أيضاً الطويل ومهك الشئ يمهكه مهكاً ومهكه صحفه فبالغ ويقال مهكت

الشئ اذا ملسته قال النابغة

الى الملك النعمان حين أقبته • وقد مهكت أصلابها والحناجن

قال مهكت ملست ومهكت السهم ملسته

قوله النبكة محركة وتسكن
كأنى القاموس اه صححه

﴿ فصل النون ﴾ ﴿ نبك ﴾ النبكة أكمة محددة الرأس وربما كانت حراء ولا تغلظ من

الحجارة وقيل هى الارض فيها صعود وهبوط والجمع نبيك بالتحريك ونبيك الازهرى شريف ما قرأ

بخطه هى رواب من طين واحدتها نبيكة قال وقال ابن شميل النبكة مثل القلعة غير أن القلعة

أعلاها مدور مجتمع والنبكة رأسها محدد كأنه سنان ربح وهـ ما مضعتان وقال الاصمعي النبك

ما ارتفع من الارض قال طرفة

تنى الارض برح وفتح • ورفى تقعرأ نباك الآكم

قال أبو منصور والذى سمعته من العرب فى النبكة وشاهدتهم يوم مؤن اليها كل رايضة من روابى

الرمال كانت مملكة الرأس ومحدته الجوهرى نبيك التلال الصغار ومكان نبيك أى مرتفع

ومنه قول ذي الرمة

وقد حنق الآل الشعاف وغرقت * جواريه جذعان الهضاب التوابك
 ونبتك ونبوك ونبا كتمواضع وتنبوك اسم موضع قال ابن سيده وانما قضينا على تائه بالزيادة
 وان لم نقض على التاء اذا كانت أولا بالزيادة الا بدليل لانها لو كانت أصلا لكان وزن الحرف
 فعلا وهذا البناء خارج عن كلامهم الا ما حكاه سيبويه من قولهم بنو صعقوق قال رؤبة
 * بشعب تنبوك وشعب العوثب * (تتك) التتك شبيه بالتثف عمانية تتك يتتك تتكا الليث
 التتك جذب الشئ تقبض عليه ثم تكسره اليك بجقوة قال أبو منصور وهو التثرأ أيضا يقال
 تثرز كره وتتك اذا استبرأ بعد ما بال (نرك) التتك بالكسر ذك الورد والضب وله نزك كان على
 ما تزعم العرب ويقال نزك أي قضبان ومنهم من يقول نيزك وللانثى قرتان قال الازهرى
 وأنشدني غلام من بني كليب

تفرقتم لازلم قرن واحد * تفرقتم نرك الضب والاصل واحد

وقال أبو الجراح يصف ضبا وقال ابن بري هو لجران ذي الغصنة وكان قد أهدى ضبا لخاله بن
 عبد الله القسري فقال فيها

جبي العام عمال الخراج وجبوني * مخلقة الأذنان صقر الشوا كل
 رعين العبا والنقد حتى كأنما * كساهن سلطان ثياب المراجل
 ترى كل نبال اذا الشمس عارضت * سماين عرسية سمو الخاتل
 سجل له نرك كان أفضيلة * على كل حاف في الأنام وناعل

وحكى ابن القطاع فيه التتك بالفتح أيضا قال أبو زيد الضب له نزك وكذلك الورد والخرباء
 والطنن وجمعه طعنان وللضببة والورثة رجحان أنشد أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ لامرأة
 وقد لامها ابنها في ذوجها

وددت لو أنه ضب وأنى * ضبية كدبة وحدثا خلا

أرادت بأن له آيرين وان لها رجين شبقا وعلمة ورأيت في حواشي أمالي ابن بري بخط فاضل أن
 المصعب أنشدني التتجمان عن الكسائي

تفرقتم لازلم قرن واحد * تفرقتم نرك الضب والاصل واحد

قال رماهم بالقيلة والذلة والطبيعة والتفرقت قال ويقال ان أير الضب له رأسان والاصل واحد

على خلقه لسان الحية ولكل ضببة مسلكان والترك الطعن بالنيزك والنيزك الرمح الصغير وقيل هو نحو المزراق وقيل هو أقصر من الرمح فارسي معرب وقد تكلمت به الفصحاء ومنه قول العجاج
 • مطرر كالنيزك المطرور • وفي الحديث ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك
 والجمع النيازك قال ذو الرمة

ألا من لقلب لا يزال كانه • من الوحد شكته صدور النيازك

وفي حديث ابن ذرير • لا ينجرون وان كئت نيازكهم • هي جمع نيزك للرمح القصير وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية ورمح نيزك قصير لا يلحق حكاة ثعلب وبه يقتل عيسى عليه السلام الدجال ونزكه نزا كاطعنه بالنيزك وكذلك اذا نزعته وطعن فيه بالقول والنيزك ذوسنان وزج والعكاز له زج ولا سنان له والترك سوء القول في الانسان ورميك الانسان بغير الحق وتقول نزكه بغير ما رأى منه ورجل نرك طعان في الناس وفي الصحاح ورجل نزال أي عياب أبو زيد نركت الرجل اذا خرقتة وفي حديث أبي الدرداء ذكر الأبدال فقال ليسوا بنزرا كين ولا معجبين ولا متماوتين التزك الذي يعيب الناس يقال نركت الرجل اذا عيبته كما يقال طعنت عليه وفيه وأصله من النيزك للرمح القصير وفي حديث ابن عون وذ كرعنده شهر بن حوشب فقال ان شهر انزكوه أي طعنوا عليه وعابوه (نسك) النسك والنسك العبادت والطاعة وكل ما تقرب به الى الله تعالى وقيل لثعلب هل يسمى الصوم نسكا فقال كل حق لله عز وجل يسمى نسكا نسك الله تعالى ينسك نسكا ونسك الضم عن اللجاني ونسك ورجل ناسك عابد وقد نسك ونسك أي تعبد ونسك بالضم نساكة أي صار ناسكا والجمع نسك والنسك والنسيكة الذبيحة وقيل النسك الدم والنسيكة الذبيحة تقول من فعل كذا وكذا فعلية نسك أي دم يهر يقه بمكة ثم فيها الله تعالى واسم تلك الذبيحة النسبيكة والجمع نسك ونسائك والنسك ما أمرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والمنسك والمنسك شريعة النسك وفي التنزيل وأرنا مناسكا أي متعبدا لنا وقيل المنسك النسك نفسه والمنسك الموضع الذي تذبح فيه النسبيكة والنسائك النضر نسك الرجل الى طريقة جميلة أي داوم عليها وينسكون البيت بأوتنه وقال الفراء المنسك في كلام العرب الموضع المعتاد الذي تعتاده ويقال ان لفلان منسكا يعتاده في خير كان أو غيره وبه سميت المناسك وقال أبو اسحق قرئ لكل أمة جعلنا منسكا ومنسكا قال والنسك في هذا الموضع يدل على معنى التحرك قال جعلنا لكل أمة أن تقرب بأن تذبح الذبايح لله فن قال منسك فعنا مكان نسك مثل مجلس مكان جلوس ومن قال منسك

قوله النسك يتلث أوله مع
 سكون ثابته وضمين وبابه
 نصر وكرم كافي المصباح
 والقاموس اه معجمه

فمعناه المصدر نحو النُسك والنُسوك غيره والنسك والنسك الموضوع الذي تذبج فيه النُسك وقرئ
 بهما قوله تعالى جعلنا منسكاهم نامسكوه ابن الاثير قد تكررت الماسك والنسك والنسيكة
 في الحديث فالماسك جمع منسك بفتح السين وكسرهما وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان
 والمكان ثم سميت أمور الحج كلها ماسك والنسك المذبج وقد نسك نسكا اذا ذبح ونسك
 النوب غسله بالماء وطهره فهو منسوك قال

ولا يُنبت المرعى سباح عراعر * ولو نسكت بالماسكة أشهر

وأرض ناسكة خضر احدية المطرفاعلة بمعنى مفعولة والنسيك الذهب والنسيك الفضة عن
 ثعلب والنسيكة القطعة الغليظة منه ابن الاعرابي للنسك سبائك الفضة كل سبيكة منها
 نسيكة وقيل للمتعبد ناسك لانه خلص نفسه وصفها الله تعالى من دنس الاثام كالسبيكة
 المخلصة من الخبث ومثل ثعلب عن الناسك ما هو فقال هو ما خوذ من النسيكة وهو سبيكة الفضة
 المصنعة كله خلص نفسه وصفها الله عز وجل والنسك بضم التون وفتح السين طائر عن كراع

(نظن) التهذيب في الثلاثي أنطا كية اسم مدينة قالوا راء رومية (نك) الليث النفكة
 لغة في النسفة وهي الغدة (نك) روى أبو العباس عن ابن الاعرابي نسكتك غريمه اذا تشدد
 عليه (نك) الثلج شجر القرب واحدتها نلكة وهي شجرة جلهاز عرور رأسقر وقال أبو حنيفة
 الثلج بضم النون شجرة الزعرور واحدتها نلكة قال ويقال لها شجرة القرب قالوا لها جد ذلك
 معروفا (نك) النهك التنقص ونهكته الحى نهكا ونهكا ونهكا جهده وأضنته
 ونقصت له فهو منهوك رؤى أثر الهزال عليه منها وهو من التنقص أيضا وفيه لغة أخرى
 نهكته الحى بالكسر تنهكتها وكأوقسدينك أي دنقوضني ويقال بات عليه نهكة المرض بالفتح
 وبتت فيه نهكة ونهكت الابل ماء الحوض اذا شربت جميع ما فيه قال ابن مقبل بصف ابلا

نواهاك بيوت الحياض اذا عدت * عليه وقد ضم الضريب الأفاعيا

ونهكت الناقة حلبا أنها اذا شمتها لم يتق في ضرعها لبن وفي حديث ابن عباس غير مضر
 بنسل ولا ناهل في حلب أي غير مبالغ فيه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للنافضة
 أشقى ولا تنهكي أي لا تبالي في استقصاء الختان ولا في أصحاح تخفيض الجارية ولكن أخفضي
 طريقه والنهول من الرجز والتسرح مذهب ثلثاء وبنى ثلثه كقوله في الرجز ياليتني وفيها جذع
 وقوله في التسرح وويل أم سعد سعداه وانما سمي بذلك لانك حذفت ثلثيه فنهكته بالخذف أي

قوله بضم النون زاد الجهد
 الكسر أيضا اه صححه

قوله ونهكت الابل ماء
 الحوض الخ كذا بالاصل من
 باب منع وقال شارح
 القاموس من باب سمع لكن
 قول القاموس ونهك
 الضرع كنع استوفى جميع
 ما فيه يشهد لضبط الاصل
 وقوله ونهك الشراب كسمع
 استوفاه يشهد للشارح
 ولعلم الغتان وحرر اه
 صححه

بالغت في امراضه والاحقاد به والنمك المبالغته في كل شيء والناهك والنميك المبالغ في جميع
الاشياء الاصمى النمك أن تبالغ في العمل فان شئت وبالغت في شتم العريض قيل انتمك عرضته
والنميك والنهوك من الرجال الشجاع وذلك لما لفته وثباته لانه ينمك عدوه فيبلغ منه وهو نميك
بين النهاكة في الشجاعة وهو من الابل الصول القوي الشديد وقول أبي ذؤيب

فلونيز واباي ماعز * نميك السلاح حديد البصر

أراد أن سلاحه مبالغ في نمك عدوه وقد نمك بالضم نمكها كة اذا وصف بالشجاعة وصار شجاعا
وفي حديث محمد بن مسلمة كان من أنمك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أي من أشجعهم
ورجل نميك أي شجاع وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

وأعلم أن الموت لا بد منكم * نميك على أهل الرقي والتمام

فسره فقال نميك قوي مقدم مبالغ ورجل منهوك اذا رأيت به قد بلغ منه المرض ومنهوك البدن
بين النهكة في المرض ونمك في الطعام كل منة ما كلاس ديدا فبالغ فيه يقال ما يتقك فلان
ينمك الطعام اذا ما كل يشدا كله ونمكت من الطعام أيضا بالغت في أكله ويقال انمك من
هذا الطعام وكذلك عرضه أي بالغ في شتمه الازهرى عن الليث يقال ما ينمك فلان يصنع كذا
وكذا أي ما يتقك وأنشد لم ينمكوا صقعا اذا رمواه أي ضربا اذا سكتوا قال الازهرى ما عرف
ما قاله الليث ولا أدري ما هو ولم أسمع لاحد ما ينمك يصنع كذا أي ما يتقك لغير الليث ولا أحقه
وقال الليث مررت برجل ناعيك من رجل أي كفيك وهو غير مشكل ورجل ينمك في العدو أي
يبالغ فيهم ونمك عقوقه بالغ فيها ينمك ثم كما ويقال انمك عقوقه أي البغ في عقوقه ونمك الشيء
وانمك جهده وفي الحديث لينمك الرجل ما بين أصابعه أولت نمكها النار أي ليقتل على غسلها
أفبالاشديد ويبالغ في غسل ما بين أصابعه في الوضوء مبالغة حتى يتم تنظيفها أو لتبأ لغن النار
في احراقه وفي الحديث أيضا انمكوا الأعداء أولت نمكها النار أي بالغوا في غسلها وتنظيفها في
الوضوء وكذلك يقال في الحث على القتال وفي حديث يزيد بن شجرة حين حض المؤمنين الذين
كانوا معه في غزاه وهو قائدهم على قتال المشركين انمكوا وجوه القوم يعني اجهدوهم أي ابلقوا
بجهدكم في قتالهم وحديث الخلق اذهب فانمكها قاله ثلاثا أي بالغ في غلبه ونمكت التوب بالفتح
أنمكتم كالبيسته حتى خلق والأسد نميك وسيف نميك أي قاطع ماض ونمك الرجل ينمك
نمكة ونمها كة غلبه والنميك من السيوف القاطع الماضي وانتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل

وقد انتهكها وفي حديث ابن عباس ان قوماً قتلوا فأكثروا زنا وانتكروا أي بالغوا في خرق
محارم الشرع واتبانها وفي حديث أبي هريرة بنتك نمة الله وذمة رسوله يرتقض العهد والغدر
بالمعاهد والتحكيب التيس والتحكيب الحرقوص وعرض الحرقوص فرج أعراية فقال زوجها
وما أنا للحرقوص ان عرض عضة • لما بين رجلها بجد عقور
تطيب نفسي بعد ما تستقرني • مقالها ان التحكيب صغير

وفي النوادر التحكيب دابة سوداء مدارة تدخل مداخل الحراقيص (نوك) النوك بالضم الحق
قال قيس بن الخطيم وما بعض القامة في ديار • يهان بها الفتي الأبله
فقل للمتي غرض المنايا • نوق فليس تتفعل اتقاء
ولا يعطى المريض غنى لحرص • وقد ينفي لذي الجود الثراء
غنى النفس ما استغنت غني • وفقر النفس ما عمرت شقاء
وداء الجسم ملتمس شفاء • وداء النوك ليس له دواء

قوله النوك بالضم ويفتح أيضا
كافي القاموس اه معصمه

والآنوك الأصح وجمعه النوكي قال ويجوز في الشعر قوم نوك والنواكة الحماقة ورجل آنوك
ومستنوك أي أحمق وقوم نوكي ونوك أبيض على القياس مثل أهوج وهوج قال الرازي
تضحك مني شيخه ضحك • واستنوك وللشباب نوك

وقد نوك نوكا ونوكا ونواكة حنق وهو آنوك والجمع نوكي قال سيويه أجرى مجرى هلكي لانه شئ
أصيبوا به في عقولهم وفي حديث الضحاك ان قصاصكم نوكي أي حنقي واستنوك الرجل
صار آنوك وأنوكه مصادفه آنوك واستنوك فلانا أي استصمقته وقالوا ما آنوكه ولم يقولوا آنوك
به وهو قياس عن ابن السراج وقال سيويه وقع التعجب فيه بما أفعله وان كان كالحلق لانه ليس
بلون في الجسد ولا بخلقه فيه وانما هو من نقصان العقل قال أبو بكر في قولهم فلان آنوك
قال الاصمعي الآنوك العاجز الجاهل والنوك عند العرب العجز والجهل وقال الاصمعي الآنوك
العبي في كلامه وأنشده فكن آنوك النوكي اذا ما قضيتهم • (نبتك) التبتك معروف والفاعل
ناتك والمفعول به منبتك ومنبوك والاتي منبوكه وقد ناكها ينيكها نيكاً والنيك الكثير التبتك
شدد للكثرة وفي المثل قال • من نيك العيرينك نياكا • وتنايك القوم غلبهم النعاس
وتنايك الأبحان انطبق بعضها على بعض الازهرى في ترجمة نكح ناك المطر الارض ونالك
النعاس عينه اذا غلب عليها

﴿فصل الهاء﴾ ﴿هبرك﴾ الهبركة الجارية الناعمة وشباب هبرك تام قال

جارية شبت شبابا هبركا * لم يعد نديا فخرها أن فلنكا

وشباب هبرك وهبارك كذلك (هبنك) الهبنك الكثير الحق وقال ثعلب هو الاحق فلم يقيد به بقوله ولا بكثرة والاشي هبنكة (هتك) الهتك خرق الستر عا وراه والاسم الهتك بالضم والهتك الفضيحة وفي حديث عائشة رضى الله عنها فهتك العرض حتى وقع بالارض والهتك أن تجذب ستره فتقطعه من موضعه أو تشق منه طائفة يرى ما وراءه ولذلك يقال هتك الله ستر الفاجر ورجل مهتوك الستر مهتكه وتهتك أي اقتضح ابن سيده هتك الستر والثوب بهتكه هتكًا فانتهك وتهتك جذبه فقطعه من موضعه أو شق منه جزءا فدا ما وراءه ومنه قولهم في الدعاء والخبر هتك الله ستر فلان وهتك الاستراشد للكثرة ورجل مهتك ومتهتك ومستهتك لا يالي أن يهتك ستره عن عورته وكل ما انشق كذلك فقد انتهك وتهتك قال يصف كلا

متهتك الشعران نضاح العذب * أبو عمرو والهتك وسط الليل وفي حديث نوف البكالي كنت آيت على باب دار على فلما مضت هتكه من الليل قلت كذا الهتك طائفة من الليل يقال سترنا هتكه من الليل كأنه جعل الليل حجابا فلما مضى منه ساعة فقد هتك به اطائفة منه والهتك ساعة

من الليل للقوم اذا ساروا يقال سترنا هتكه منها وقد هاتكها سترنا في دجاها قال

هاتكته حتى انجلت أكرأوه * عني وعن مملوسة أحنأوه

يصف الليل والبعير والهتك قطع الفرس تتمزق عن الولد الواحد هتكه وثوب هتك قال مزاحم

جلاهتكا كالربط عنه فينت * مشابه حذب النظام كواسيا

أي استبانته مشابه أي فيه (هفك) الأزهرى امرأته هفك أي حقاها وقال مجير السلولي

يصف مزادة زمتها هفك حقا مصيبة * لا يتبع العين أشقاها اذا وغللا

ويقال فلان مهفك وموفك ومفن ومهفك اذا كان كثير الخطايا الاختلاط وفي الحديث قل لأمتك فلتفك في القبور أي لتلقه فيها وقد هفك اذا ألقاه والتفك الاضطراب والاسترخاء في

الشي (هك) الأزهرى أهمل الليتهك وهو مستعمل في حروف كثيرة منها ما قال أبو عمرو

في نوادره هك بسلمه وسك به اذا رمى به قال وهك وسج وتر اذا حذف بسلمه وهك الطائر هكا

حذف بندقه وهك النعام سلح وهك الشيء هك هكافه ومهكوك وهكك حقه وهك اللبن هكا

استخرجه ونهك أنشد ابن الاعرابي

قوله ومهتك كذا بالاصل
بالتاء وصوبه شارح
القاموس وعزاه للتكملة
اه صححه

اذا تركت شرب الرينة هاجر • وهك الخلاب لم ترق عيونها

هاجر قبيلة يقول شرب الرينة تجدهم أي هم رعاة لا صنعة لهم غير شرب هذا اللبن الذي يسمى

الرينة وقوله لم ترق عيونها أي لم تسخ وهك الرجل المرأة تمهكها هكها هكها وانشد

يا ضبا ألقب أباها قد رقد • فنقرت في رأسه سبي الولد

فقام وسنان بعد رذي عقد • فهكها هكها هكها حتى برد

والهك الجماع الكثير وهكها إذا أكثر جمعها أبو عمر الهيك الخنت ويقال هك فلانا النبيذ إذا

بلغ منه مثل نكه فأنهك ويقال هك إذا أسقط والهك تهور البئر والهك المطر الشديد والهك

مداركة الطعن بالرمح وهك بالسيف ضربه والهكوك المكان الصلب الغليظ وقيل السهل قال

إذا برصك من مسركا هكوكا • كأنما يطعن فيه الدمسكا

أوشكن أن يتركن ذلك المبركا • تركت النساء العاجز الزونكا

ويرى مبركا عكوكا وهو السهل أيضا يريد أنهم على سفر ورحله والزونك المختال في مشيه الرافع

نفسه فوق قدرها الأزهرى وعكوكا على بناء هكوك وهو السمين وانتهك صلا المرأة انهككا

إذا انفرج في الولادة ابن شمبل تهككت الناقة وهو توحى صاويها ودبرها وهو أن يرى كله سقاء

يمتض قال الأزهرى وتهككت الاني إذا أقربت فاسترخى صاواها وعظم ضرعها ودنا ساجها

شبهت بالشي الذي يترايل ويتفتح بعد انعقاده وارتقاه (هك) الهك الهلاك قال أبو عبيد

يقال الهك والهك والملئ والملئ الهك هلكوا وهلكوا هلا كأمات ابن جني ومن الشاذ قراءة

من قرأ وهك الحرث والنسل قال هو من باب ركن يركن وقنط يقنط وكل ذلك عند أبي بكر لغات

مختلطة قال وقد يجوز أن يكون ماضي هك هك كعطب فاستغنى عنه بهك وبقيت بهك

دليلا عليها واستعمل أبو حنيفة الهك في جنوف النبات ويؤده فقال يصف النبات من لدن

ابتدائه إلى عامه ثم تولى به وادباره إلى هلكته ويؤده ورجل هالك من قوم هلك وهلاك وهلكي

وهو لك الأخيرة شاذة وقال الخليل انما قالوا هلكي وزماني ومرضى لانها أشياء ضربوا بها

وأدخلوا فيها وهم لها كلهم من الأزهرى قوم هلكي وهالكون الجوهرى وقد يجمع هالك

على هلكي وهلاك قال زياد بن منقذ

ترى الأرامل والهالك تتبعه • يستمنه عليهم وابل رذم

يعنى به الفقراء وهلك الشيء وهلكه وأهلكه قال العجاج

قوله هلك بابه ضرب ومنع
وعلم كافي القلموس ٨١
صححه

وَمَهْمَةٌ هَالِكَةٌ مِّنْ تَعَرُّجًا * هَائِلَةٌ أَهْوَالُهُ مِّنْ أَدْبَارِهَا

يعنى مهلك لغة تميم كما يقال ليل غاض أى مغض وقال الاصمعي في قوله هالك من تعرجا أى هالك المتعرجين ان لم يهدبوا في السير أى من تعرض فيه هلك وأنشد ثعلب * قالت سلمى هلكتوا يسارا هالجوهري هلك الشيء يهلك هلاكا وهلو كالمهلكا ومهلكا ومهلكا ومهلكا والاسم الهالك بالضم قال الزبيدي التهلكة من نوادر المصادر ليست مما يجرى على القياس قال ابن بري وكذلك التهلوكة الهلاك قال وأنشد أبو نخيلة لشيب بن شبة

شَيْبٌ عَادَى اللَّهَ مِنْ يَجْفُوكَا * وَسَبَّ اللَّهَ لَهُ تَهْلُوكَا

وأهلكه غيره واستهلكه وفي الحديث عن أبي هريرة إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم يروى بفتح الكاف وضمها فن فتحها كانت فعلا ماضيا ومعناه ان الغالبين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله تعالى يقولون هلك الناس أى استوجبوا النار والخلود فيها بسوء أعمالهم فإذا قال الرجل ذلك فهو الذى أوجب له ل الله تعالى أو هو الذى لما قال لهم ذلك وأياهم حلهم على ترك الطاعة والانتهاك في المعاصي فهو الذى أوقعهم في الهلاك وأما الضم فعناه انه إذا قال ذلك لهم فهو أهلكهم أى أكثرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجا ويرى له عليهم فضلا وقال مالك في قوله أهلكهم أى أسلمهم وفي الحديث ما خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته قيل هو حرض على تعجيل الزكاة من قبل أن تختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به وقيل أراد تحذير العمال عن اختزال شئ منها وخطبهم اياهما وقيل ان يأخذ الزكاة وهو غنى عنها وفي حديث عمر رضى الله عنه أتاه سائل فقال له هلكت وأهلكت أى أهلكت عيالى وفي التنزيل وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وقال أبو عبيدة أخبرني ربيعة أنه يقول هلكتنى بمعنى أهلكتنى قال وليست بلغت أبو عبيدة تميم تقول هلكتك بهلكك هلكتك بمعنى أهلكك وفي المنيل فلان هالك في الهواك وأنشد أبو عمرو لابن جندل الطعان

تَجَاوَزْتُ هُنْدًا رَغْبَةً عَنْ قِتَالِهِ * إِلَى مَالِكٍ أَعْشُرَ إِلَى ذِكْرِ مَالِكٍ

فَأَيَقُنْتُ أَنِّي نَارُ ابْنِ مَكْدَمٍ * غَدَاةً إِذَا وَهَلَّتْ فِي الْهَوَالِكِ

قال وهذا شاذ على ما فسره في فوارس قال ابن بري يجوز أن يراد هالك في الامم الهواك فيكون جمع هالك على القياس وانما جاز فوارس لانه مخصوص بالرجال فلا لبس فيه قال وصواب انشاد

البيت • فأبقت أنى عند ذلك نائر • والهلكة الهلاك ومنه قولهم هي الهلكة الهلكاء
وهو توكيد لها كما يقال هاجع هاجج أبو عبيد يقال وقع فلان في الهلكة الهلكى والسواة
السواى وقوله عز وجل وجعلنا المهلكهم موعدا أى لوقت هلاكهم أجلا ومن قرأ المهلكهم
فعناه لاهلاكهم وفي حديث أم زرع وهو امام القوم في المهالك أرادت في الحروب وانه لثقته
بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلم بالطرق يتقدم القوم فيهدبهم وهم على اثره واستهلك
المال أنفقه وأنفده أنشد سيويه

تَقُولُ إِذَا اسْتَهْلَكْتَ مَا لِلدَّيْنَةِ • فَكَيْفَ هَشِي بِكَفَيْكَ لِأَنْقِ

قال سيويه يريد هل شئ فأدغم اللام في الشين وليس ذلك بواجب كوجوب ادغام الشم والشراب
ولا جمعهم يدغم هل شئ وأهلك الملباعه في بعض أخبار هذيل أن حبيبا الهذلي قال لعقل
ابن خويلد ارجع الى قومك قال كيف أصنع يا بلي قال أهلكها أى بعها والمهلكة والمهلكة
المفازة لانه يمهلك فيها كثيرا ومفازة هالكه من سلكها أى هالكه للسالكين وفي حديث التوبة
وتركها مهلكة أى موضع لهلاك نفسه وجمعها مهالك وتفتح لامها وتكسر أيضا للمفازة
والهلكون الارض الجديبة وان كان فيها ماء ابن برزخ يقال هذه أرض آرمة هلكون وأرض
هلكون اذا لم يكن فيها شئ يقال هلكون نبات أرضين ويقال تركها آرمة هلكين اذا لم يصبها
الغيب منذهر طويل يقال مررت بأرض هلكين بفتح الهاء واللام والهالك والهالكات السنون
لانها مهلكة عن ابن الاعرابى وأنشد لاسود بن يعفر

قَالَ لَهَا أُمَّ صَمَّا أَذْتُ أَمْرَهُ • أَلَا تَرَى لِنَوَى الْأَمْوَالِ وَالْهَلَكِ

الواحدة هلكة بفتح اللام أيضا والهلاك الجهد المهلك وهلاك مهلك على المبالغة قال رؤبة
• من السنين والهالك المهلك • ولأذهبن فاما هلك واما ملك والتفتح فيهما لغة أى لأذهبن
فاما أن أهلك واما أن أملك وهالك أهل الذى يهلك فى أهله قال الاعشى
وهالك أهل يعودونه • وآخر فى قفرة لم يجن

قال ويكون وهالك أهل الذى يهلك أهله والهالك جيفة الشئ الهالك والهالك مشرفة المهوراة من
جوار السكالك لانها مهلكة وقيل الهالك ما بين كل أرض الى التى تحتها الى الارض السابعة
وهو من ذلك فاما قول الشاعر

الموت تأتي لميقات خواطفه * وليس يعجزه هالك ولا لوح

فانه سكن للضرورة وهو مذهب كوفي وقد سجر عليه سيبويه الا في المكسور والمضموم وقيل الهالك ما بين أعلى الجبل وأسفله ثم يستعار لهواء ما بين كل شئين وكله من الهلاك وقيل الهالك المهواة بين الجبلين وأنشد لامرئ القيس

أرى ناقة القيس قد أصبحت * على الآين ذات هباب نوارا

رأت هلكا بخصاف الغيظ * فكادت تجد الحق الهجارا

ويروى تجد ذلك الهجارا قوله هباب نشاط ونوارا انفارا وتجدت تقطع الجبل نفورا من المهواة والهجار جبل يشد في رسغ البعير والهالك المهواة بين الجبلين وقال ذو الرمة بصف امرأة جدياء ترى قرطها في واضح البيت مشرقا * على هالك في نقف يتطوح

والهالك بالتحريك الشئ الذي يهوى ويسقط والتهلكة الهلاك وفي التنزيل العزيز ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة وقيل التهلكة كل شئ تصير عاقبته الى الهلاك والتأولك الهلاك وأنشد ميت شبيب * وسبب الله له تأوكا * ووقع في وادي تم لك بضم التاء والهاء واللام مشددة وهو غير مصروف مثل تخيب أي في الباطل والهلاك كأنهم سمعوه بالفعل والاهتلاك والانهلاك رمى الانسان بنفسه في تهلكة والقطاة تهلك من خوف البازي أي ترمى بنفسها في المهالك ويقال تهلك تجتمد في طير انها ويقال منه اهتكت القطاة والمهتك الذي ليس له هم إلا أن يتضيئه الناس يظل نهاره فاذا جاء الليل أسرع الى من يكفله خوف الهلاك لا يتمالك دونه قال أبو خراش

الى بيته يا وى الغريب اذا شتا * ومهالك بالى الدر يسين عائل

والهالك الصعاليك الذين يتأبون الناس ابتغاء معروفهم من سوء حالهم وقيل الهالك المتجمعون الذين قد ضلوا الطريق وكله من ذلك أنشد نعلب لجبل

أيسمع الهلاك ضيقا لأهلها * وأهلى قريب موسعين ذوو فضل

وكذلك المهلكون أنشد نعلب للمتحلل الهنلي

لوانه جاني جوعان مهلك * من يؤس الناس منه الخير محجور

وافعل ذلك اما هلك أي على كل حال بضم الهاء واللام غير مصروف قال ابن سيده وبعضهم

لا يصرفه أي على ما خيلت نفسك ولو هلكت والعامية تقول ان هلك الهلك قال ابن بري حكى
 أبو علي عن الكسائي هلكت هلك مصر وفا وغير مصروف وفي حديث الدجال وذكر صفته ثم
 قال ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس بأعور وفي رواية فاما هلكت هلك فان ربكم ليس
 بأعور الهلك الهلاك ومعنى الرواية الأولى الهلاك كل الهلاك للدجال لانه وان ادعى الربوبية
 ولبس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله منزّه عن النقائص
 والعيوب واما الثانية فهلك بالضم والتشديد جمع هالك أي فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا
 أن الله ليس بأعور ولو روي فاما هلكت هلك على قول العرب افعل كذا اما هلكت هلك وهلك
 بالتخفيف منوما وغير منون لكان وجهها قويا ومجرا مجرى قولهم افعل ذلك على ما خيلت أي على
 كل حال وهلك صفة مفردة بمعنى هالكة كقاعة سرح وامرأة عطل فكأنة قال فكيفما كان
 الامر فان ربكم ليس بأعور وفي رواية فاما هلك الهلك فان ربكم ليس بأعور قال القراء
 العرب تقول افعل ذلك اما هلكت هلك وهلك باجرا او غير اجراء وبعضهم يضيفه اما هلكت
 هلكة أي على ما خيلت أي على كل حال وقيل في تفسير الحديث ان شبه عليكم بكل معنى وعلى كل
 حال فلا يشبهن عليكم ان ربكم ليس بأعور وقوله على ما خيلت أي أرت وشبهت وروي بعضهم
 حديث الدجال وخزيه وبين كذبه في عوره والهالك من النساء الفاجرة الشبيقة المتساقطة
 على الرجال سميت بذلك لانها تنهالك أي تتمايل وتتني عند جماعها ولا يوصف الرجل الزاني بذلك
 فلا يقال رجل هالك وقال بعضهم الهالك الحسنة التبعل لزوجها وفي حديث عازن اني مولع
 بالجر والهالك من النساء وفي الحديث فتهالكك عليه فسألته أي سقطت عليه ورميت بنفسي
 فوقه وتهالك الرجل على المساع والفراش سقط عليه وتهالك المرأة في مشيها من ذلك
 والهالك الحدا وقيل الصيقل قال ابن الكلبي أول من عمل الحديد من العرب الهالك بن عمرو بن
 أسد بن خزيمه وكان دانا نسب اليه الحدا وقيل الهالك ولذا قيل لبني أسد القيون وقال

ليد جنوح الهالكى على يديه * مكابجتي تقب النصال

أراد الهالكى الحداد وقال آخر

ولانك مثل الهالكى وعرسه * سقته على لوح سمام الذرايح
 فقالت شبرا ببارد قد جدحت * ولم يد ما خاضت له بالمجادح

قوله وروي بعضهم الخ كذا
 بالاصل وليس في النهاية
 فأنظر اه صححه

أى خلطته بالسويق قال عزام فى حديثه كنت أتهلك فى مفاوز أرى كنت أدور فيها شبه المتجبر
 وأنشد كأنها قطرة جاد السحاب بها * بين السماء وبين الأرض تهتك
 واستهلك الرجل فى كذا إذا جهده بنفسه واهتلك معه وقال الراعى

لهن حديث فأتى بترك الفتى * خفيف الحسام تهلك الزبج طامعا

أى يجهد قلبه فى أتردا وطريق مستهلك الورد أى يجهد من سلكه قال الخطيبه يصف الطريق
 مستهلك الورد كالأسى قد جعلت * أيدى المطي بهما دية ربا

الأسى والأسدى يعنى به السدى والسى شبه شرك الطريق بى التوب وفلان هالك
 من الهلك أى ساقطة من السواقط أى هالك والهلكى الشرهون من النساء والرجال يقال
 رجال هلكى ونساء هلكى الواحد هالك وهالكه ابن الأعرابى الهالكه النفس الشرهه
 يقال هلك بهمك هلا كما إذا شره ومنه قوله * ولم أهلك إلى اللبن * أى لم أشره ويقال
 للمزاحم على الموائد المتهاك والملاهى والوارش والحاضر والعوفاذا كل يبدو منع يبدفهو
 جردبان وأنشد شمر

إن سدى خيرا لى غير أهله * كهالكه من السحاب المصوب

قال هو السحاب الذى يصبو المطر ثم يقلع فلا يكون له مطر فذلك هلا كه (همك) همكه
 فى الامر فانهمك بجه فلج وانهمك الرجل فى الامر أى جدد وبلج وتمادى فيه وكذلك تهتمك فى
 الامر وتقول ما الذى همكه فيه وفى حديث خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا فى الحجر انهمك
 التمادى فى الشئ واللجاج فيه ويقال فرس مهموك المعدين أى مرسل المعدين وقال أبو دوداد

سلط السنبك لأم فضه * مكرب الأرساغ مهموك المعد

واهمالك فلان يهتمك فهو مهممك ومنمك ومصمك إذا امتلا غضبا (هناك) قال الأزهرى
 قرأت فى نسخة من كتاب البيت الهنك حب يطخ أعبرا كدر ويقال له الققص قال الأزهرى وما
 أراه عربيا (هناك) الأزهرى فى النوادر هنيكه من دهر وسنيه من دهر بمعنى (هندك)
 رجل هندكى من أهل الهند وليس من لفظه لان الكاف ليست من حروف الزيادة والجمع
 هنالك قال كثير عزة

مقرية دهم وكتكاتها * طماطم يوفون الوفار هنالك

قوله ومنه قوله ولم أهلك
 الخ صدره كما فى شرح القاموس
 جلته السيف إذ مالت
 كوارته

تحت العجاج ولم أهلك إلى
 اللبن
 اه

قوله والحاضر كذا بالاصل
 والذى فى مادة حضر رجل
 حضر ككتف وندس يتحين
 طمام الناس ليحضره اه
 مصححه

قوله ويقال له الققص كذا
 بالاصل مضبوطا وحرزه اه
 مصححه

وقال الاجوص * فالهندكي عدا إعلان في هدم * وقال أبو طاب

بني أمة مجنونة هندكية * بني جمع عبيد قيس بن عاقل

قال الجوهري الهنادكة الهنود والكاف زائدة نسبة إلى الهند على غير قياس الأزهرى

سوف هندكية أي هندية والكاف زائدة يقال سيف هندكي ورجل هندكي (هوك)

الأهوك الاحق وفيه بقية والاسم الهوك وقد هوك هوكا ورجل هوكا ومتهوك منبهر أنشد

نعلب إذ أترك الكعبى والقول سادرا * تهوك حتى ما يكاد يربيع

وقد هوك غيره والأهوك والأهوج واحد والتهوك السقوط في هوة الردى وروى عن عمر بن

الخطاب رضى الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم أنا نسمع أحاديث من يهود نجينا أفترى أن

نكتبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمتو كون أنتم كآهوك اليهود والنصارى لقد جئتكم

بهايضاء نصية (٣) قال أبو عبيد معناه أمتهون أنتم في الإسلام حتى تأخذوه من اليهود وقال

ابن سيده يعنى أمتهون وقيل معناه أمتة دون ساقطون وأنه لمتهوك لما هوفيه أى يركب الذنوب

والخطايا الجوهري التهوك مثل التهور وهو الوقوع فى الشيء بقسلة مبالاة وغير روية والتهوك

التهير ابن الأعرابي الأهكاه المتصرون وهالكه إذا استصفر عقله والمتهوك الذى يقع فى كل أمر

وفى الحديث من طريق آخر أن عمرا أتاه بصحيفة أخذها من بعض أهل الكتاب فغضب وقال

أمتو كون فيها يا ابن الخطاب

(فصل الواو) (وتك) الأوتك والأوتكى التمر الشبريز وهو القطيعاء وقيل السوادى قال

بأوتاعشون القطيعاء ضيفهم * وعندهم البرنى فى حلال دسم

فما أطمعونا الأوتكى عن سماحة * ولا منعوا البرنى الامن اللوم

قال ابن سيده جعله كراع فوعلى قال وزيادة الهمزة عندى أولى الأزهرى البحرانيون يسمونه

أوتكى وقال قائلهم

تديم له فى كل يوم إذا شتا * وراح عشار الحى من بردها صعرا

مصلبة من أوتكى القاع كليا * زعتها النعامى خلقت من لبن صخرأ

قال وإذا بلغ الرطب اليدى فذلك التصليب وقد صلب فهو مصلب ومصلبته الشمن تصلبه فهو

مصلوب وأوتكى بوزن أجبلى وقيل الأوتكى ضرب من التمر (ودك) الودك السهم معروف

(٣) تمامه كما بهامش النهاية

ولو كان موسى حيا ما وسعه

الأتباعى اه مصعبه

وقيل دسم اللحم وودكت يده وودكا وودك الشيء جعل فيه الودك ولحم وودك على النسب ذو وودك وفي حديث الاضاحي ويحملون منها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه وودكته توديكاً وذلك اذا جعلته في شيء هو والشحم اوجح لابة السمن وثي موديك وودك والذكة اسم من الودك وقالت امرأة من العرب كنت وحي للذكة أي كنت مشبهة للودك ودجاجة وديكة أي سمينة وديك وديك ودجاجة ودين وودوك ذات وودك ورجل وادك سمين ذو وودك والوديك دقيق بساط بشحم شبه الخزيرة الفراء لقيت منه بنات اودك وبنات برح وبنات بئس يعني الدواهي وقولهم ما كنت أدري أي اودك هو أي أي الناس هو ووادك وودوك ووداك أسماء والودك كاره له أو موضع قال ابن أحر

بان الشيب وأقنى ضعفه العمر • قد درك أي العيش تنطسر
هل أنت طالب شيء استمدركه • أم هل اقلبك عن الأفه وطر
أم كنت تعرف آيات فقد جعلت • أطلال الفلك بالودك تعذر

قوله تعذرا أي تدرس (ورك) الورك ما فوق الفخذ كالكتف فوق العضد أي ويخفف مثل

فخذون فخذ قال الرازي

جارية شبت شبايا عضا • نصيح محضا وتعشى رضا
ما بين وركها ذراع عرضا • لا تحسن التقبيل الاعضا

والجمع أوراك لا يكسر على غير ذلك استغنوا ببناء أدنى العند قال ذوارمة

ورمل كأوراك العذارى قطعته • اذا ألبسته المظلمات الحنادس

شبه كئيبان الاتقا بما عجز النساء فجعل الفرع أصلا والاصل فرعاً والعرف عكس ذلك وهذا كأنه يخرج مخرج المبالغة أي قد ثبت هذا المعنى لا عجز النساء وصار كأنه الاصل فيه حتى شبهت به

كئيبان الاتقا وحكي اللحياني انه لعظيم الأوراك كأنهم جعلوا كل جرح من الوركين وركاً ثم جمع

على هذا اليبس الوركان هما فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين والورك عظيم الوركين

ورجل أورك عظيم الوركين وفلان ورك على دابته وورك عليها اذا وضع عليها وركه فنزل بجزم

الراء يقال منه وركت أرك وثني وركه فنزل جعل رجلا على رجل أو ثني رجلاه كالتربع وورك

وركا وتورك وتوارك اعتمد على وركه أنشد ابن الاعرابي

تَوَارَكْتُ فِي شَيْءٍ لَه فَانْتَهَزْتُهُ • بِقَضَائِهِ فِي شِدْمِنِ الْخَلْقِ لِيْنِهَا

وفي الحديث لعلمن الذين يصلون على أوراكهم فسبر بانه الذي يسجد ولا يرتفع على الارض ويعلو وركه لكنه يفترج ركبتيه فكانه يعتمد على وركه وفي حديث مجاهد كان لا يرى بأساً أن يتورك الرجل على رجله اليمنى في الارض المستحيلة في الصلاة أي يضع وركه على رجله والمستحيلة غير المستوية قال أبو عبيد التورك على اليمنى وضع الورك عليها وفي الصحاح وضع الورك في الصلاة على الرجل اليمنى وفي حديث ابراهيم انه كان يكره التورك في الصلاة يعني وضع الألتين أو احدهما على عقبيه وقال الجوهري هو وضع الألتين أو احدهما على الارض قال أبو منصور التورك في الصلاة ضربان أحدهما سنة والاخر مكروه فأما السنة فإن ينحى رجله في التشهد الاخير ويلتزم مقعدته بالارض كما جاء في الخبر وأما التورك المكروه فإن يضع يده على وركه في الصلاة وهو قائم وقتئذ عنه وقال أبو حاتم يقال نني وركه فنزل ولا يجوز وركه في ذا المعنى انما هو مصدر ورك يرك وركاوي بمعنى ذلك للموضع من الرجل الموركة لان الانسان يثنى عليه رجله ثنيا كما أنه يتربع ويضع رجلا على رجل وأما الورك نفسها فلا يستطيع أن يثنى لانها لا تنكسر وفي الورك لغات الورك والورك والورك وفي حديث عبد الله انه كره أن يسجد الرجل متوركا ومضطجعا قال أبو عبيد - دقوله متوركا أي أن يرفع وركه اذا سجد حتى يفحش في ذلك وقوله أو مضطجعا يعني أن يتضام ويلتصق صدره بالارض ويدع الثعابي في سجوده ولكن يكون بين ذلك قال ويقال التورك أن يلتصق اليه بعقبه في السجود قال الازهرى معنى التورك في السجود أن يورك يسراه فيجعلها تحت يماه كما يتورك الرجل في التشهد ولا يجوز ذلك في السجود قال وهذا هو الصواب قال بعضهم التورك أن يسدل رجله في جانب ثم يسجد وهو سابلهما والراكب اذا أعيا فتورك فيثنى رجله حتى يجعلهما على معرفة الدابة وأمر النساء أن يتوركن في الصلاة وهو سدل الرجلين في شق السجود ونهى الرجال عن ذلك قال وأنكر التفسير الاول أن يرفع وركه حتى يفحش وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه يتورك المصلي في الرابعة ولا يتورك في الفجر ولا في صلاة الجمعة لان فيها جلسة واحدة وكان يتورك في الفجر لان التورك انما جعل من طول القعود ويتورك الرجل للرجل فيصرع وهو أن يعقله برجله ابن الاعرابي ما أحسن ركته ووركه من التورك ويقال وركت على السرج والرجل وركا ووركت توركا وثني وركه بجزم الراء وتورك على الدابة أي ثني رجله ووضع احدى وركيه في

قوله ووركه كذا بالاصل
والنهاية مضبوطا وحرره
اه محصيه

السرج وكذلك التوريك قال الراعي

ولأنجل المرء قبل الورو • له وهي بركبته أبصر

وتوركت المرأة الصبي إذا حملته على وركها وفي الحديث جات فاطمة متوركة الحسن أي حاملته على وركها وتورك الصبي جعله في وركه معتمدا عليها قال الشاعر

سبين أن أملك لم تورك • ولم ترضع أمير المؤمنين

ويروى تورك من الأريكة وهي السري وقد تقدم ونعل مورك وموركة بتسكين الواو من حبال الورك وفي الصحاح إذا كانت من الورك به نى نعل الخف وقال أبو عبيددة المورك والموركة الموضع الذي يثنى الراكب رجله عليه قدام واسطة الرجل إذا مل من الركوب قال ابن سيده مورك الرجل وموركته ووراكه الموضع الذي يضع فيه الراكب رجله وقيل الورك ثوب يزبن به المورك وأكثر ما يكون من الحبرة والجمع ورك وأنشد • إلا القنود على الأوراك والورك •

وقيل الورك والموركة قادمة الرجل والموركة كالمصدغة يتخذها الراكب تحت وركه وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان ينهى أن يجعل في وراك صليب الورك ثوب ينسج وحده يزبن به الرجل وقيل هو الثمرة التي تلبس مقدم الرجل ثم تثنى تحته أبو عبيدة الورك رقم يعلى الموركة ولها نواية عهون قال والموركة حيث يتورك الراكب على تيك التي كأنها فائدة من آدم يقال لها موركة ومورك والمورك جبل يحف به الرجل قال والميركة تكون بين يدي الرجل يضع الرجل رجله عليها إذا عياها هي الموركة وأنشد • إذا حردا لكاف مور الموارك • أبو زيد الورك الذي يلبس المورك ويقال هي خرقة مزينة صغيرة تغطي الموركة ويقال ورك الرجل على الموركة الجوهرى الورك الثمرة التي تلبس مقدم الرجل ثم تثنى تحتها يزبن بها والجمع ورك قال زهير مقورة تبارى لاشوار لها • إلا القنود على الأجواز والورك

وفي الحديث حتى إن رأس ناقته لتصيب مورك رجله المورك المرفقة التي تكون عند قادمة الرجل يضع الراكب رجله عليها يستريح من وضع رجله في الركاب أراد أنه قد بالغ في جذب رأسها إليه ليكفها عن السير وورك الجبل وركاجه له حبال وركه وكذلك وركه قال بعض الأفعال

حتى إذا وركت من أيرى • سواد ضيفيه إلى القصير • رأيت شعوري وبدا دشوري

وأنشد الجوهري لزهير

ووركن بالسويان يعاون منه • عليهن دل الناعم المنعم
ويقال ووركن أي عدلن ووركت الجبل توريكاً إذا جاوزته وورك على الأمر ووركو وورك
وتورك قدر عليه ووراك الجبل جاوزه وورك الشيء أوجبته والتوريك التوريك الرجل ذنبه
غيره كأنه يلزمه إياه وورك فلان ذنبه على غيره توريكاً إذا أضافه إليه وقرفته به وأنه لمورك في هذا
الأمر أي ليس له فيه ذنب وورك الذنب عليه جله واستعمله ساعدة في السيف فقال
فورك لينا لا يثمن نصله • إذا صاب أوساط العظام صميم
أراد نصله صميم أي يصمم في العظم وورك لينا أي أماله للضرب حتى ضرب به يعني السيف وفي
حديث النخعي في الرجل يستخلف قال إن كان مظلوماً فورك إلى شيء يجري عنه التوريك وإن كان
ظالماً لم يجز عنه التوريك كأن التوريك في المعينة ينوبها الحالف غير ما ينوبه مستخلفه من
وركت في الوادي إذا عدلت فيه وذهبت وقد ورك يرك ووركا أي اضطجع كأنه وضع وركه على
الأرض وورك بالمكان ووركا قام وكذلك تورك به عن العياني قال أبو يزيد التورك
التبطوع عن الحاجة قال ابن سيده وأرى العياني حكى عن أبي الهيثم العقبلي تورك في خوته
كتورك والورك جانب القوس ويجري الوتر منها عن ابن الأعرابي وأنشد
هل وصل غانية عض العشير بها • كأيعض بنظر الغارب القتب
الآنظون كورك القوس إن تركت • يومابلا وتر فالورك منقلب
عض العشير بها الزمها وقال أبو حنيفة ورك الشجرة عجزها والورك القوس المصنوعة من
وركها وأنشد للهذلي

بها تحص غير جاني القوي • إذا مطى حن يورك حدال
أراد مطى فاسكن الحركة والورك كان يفتح الواو وكسر الراء ما يلي السخ من النصل وفي الحديث
أنه ذكرفنة تكون فقال ثم يصطلي الناس على رجل كورك على ضلع أي يصطلمون على أمره
لاتظامه ولا استقامة لأن الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده
(وزك) أو زكت المرأة أسرع قال

يا ابن برامل لكم اليها • إذا الفتاة أوزكت لديها
أوزكت المرأة في مشيتها وهي مشية قيحة من مشي القصار وأنشد أبو عمرو
فأوزكت لطفه الدراك • عند الحلاط أيما يزال

قوله على رجل الخ كذا
بالاصل والتهابة اه صحبه

يريد حركتها (وشك) الوشيك السريع أمر وشيك سريع وشك وشاكة ووشك وأوشك وقال بعضهم يوشك أن يكون كذا وكذا و يوشك أن يكون الأمر و يوشك الأمر أن يكون ولا يقال أوشك ولا يوشك وقال بعضهم أوشك الأمر أن يكون أنشد نعلب

ولو سئل الناس التراب لا وشكوا • اذا قيل ها تو ان يملوا ويمنعوا

وقوله أنشد ابن جنى • ما كنت أخشى أن ييشوا أشكذا • انما أراد ووشكذا فابدل الهمزة من الواو ووشكان ما يكون ذلك ووشكان ووشكان والنون مفتوحة في كل وجه وكذلك سرعان ما يكون ذلك وسرعان وسرعان أى سرع كل ذلك اسم للفعل كهيئات التهذيب لو وشكان ما كان ذلك أى لسرعان وأنشد

أقتلهم طورا وتنكح فيهم • لو وشكان هذا والدماء تصيب

ومن أمثالهم لو وشكان ذإهالة يضرب مثلا للشيء يأتي قبل حينه وشكان مصدر في هذا الموضع ووشك الين سرعة الفراق ووشك الفراق ووشك ووشك ووشكاه ووشكاه سرعته وقالوا وشكان ذإ خروج أى مجلان وأنشد ابن برى

أوشكان ما عنيتم وشتم • باخوانكم والعزم يجمع

وقد أوشك الخروج وأوشك فلان خروجا وقولهم وشك ذإ خروجا بالضم يوشك وشك أى سرع وعجبت من وشك ذلك الأمر ووشك ذلك الأمر بضم الواو ومن وشكان ذلك الأمر ووشكان ذلك الأمر أى من سرعته عن يعقوب وخرج وشك أى سريعا قال ابن برى ومنه قول حسان

لتسمن وشكافى ديارهم • الله أكبر يا ناراة عثمانا

وقد أوشك فلان يوشك أى أسرع السير ومنه قولهم يوشك أن يكون كذا قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي

اذا جهل الشئ ولم يقدر • ببعض الأمر أوشك أن يصابا

قال ابن برى ومنه قول الكلبية

اذا المرء يفسح الكريمة أوشكت • جبال الهوى بنا بالفتى أن تقطعا

قال وقد يأتي يوشك مستعملا بعدها الاسم والاكثر أن يكون الذى بعدها أن والفعل وذلك نحو

قول حسان من خير يسان تخيرتها • ترياقة يوشك فتر العظام

ويروى تسرع فتر العظام وقد تكرر في الحديث يوشك أن يكون كذا وكذا أى يقرب ويدنو

ويُسْرِعُ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها يوشكُ منه الفَيْئَةُ أي يُسْرِعُ الرجوعَ فيه والوشيكُ السَّريعُ والقريبُ والعلامةُ تقولُ يوشكُ بفتح الشين وهي لغة رديئة وقال أبو يوسف وأشكُ يوشكُ وشاكُمُ مثلُ أوشكُ يقالُ انهمُ أوشكُ مستجملُ أي مُسارعُ وقال أحمد بن يحيى نعلبُ هذا يقالُ بهذا اللفظ ولا يقالُ منه واشكُ وناقمةُ مواشِكَة سريعةٌ وقد أوشكتُ وهي الحنةُ في العدو والسيرُ والاسمُ الوشاكُ أبو عبيدة فرسٌ مواشِكُ والانتى مواشِكَة والمواشِكَة سرعةُ الجِباءِ واللفظةُ قال عبد الله بن عثمة يرفي بسطام بن قيس

حَقِيْبَةٌ سَرِيْعَةٌ وَدِرْعٌ * وَتَحْمَلُهُ مُوَأَشِكَةٌ دَوْرُكٌ

(وعك) ورد في الحديث ذكر الوَعَكِ وهو الحمى وقيل ألمها وقد وعك المرض وعكاً ووعك فهو موعوكُ والوعكُ مغتُ المرض وقيل أدى الحمى ووجعها في البدن ووعكته ووعكاد ككته والوعكُ اللم يجده الإنسان من شدة التعب ورجل وعك وعك موعوكُ وهذه الصيغة على توهم فَعِلَ كالمِ أوعى النسبِ كطعمِ والموعوكُ المحمومُ وقد وعكته الحمى تعكهُ والممغوثُ والممغوكُ المحمومُ والوعكُ والوعكُ الوَعَكَة سُكونُ الريحِ وشدةُ الحرِ والوعكَة المَعْرَكَة قال الأزهري والوعكَة معركةُ الأبطال إذا أخذ بعضهم بعضاً ووعكَة الأمر دفعته وشدته والوعكَة الوقعة الشديدة في الجري أو السقطه فيه وفي التهذيب الدفعة الشديدة في الجري والوعكَة ازدحامُ الأبل في الوردِ وقد أوعكت إذا ازدحمت فركب بعضها بعضاً عند الحوض قال أبو يزيد إذا ازدحمت الأبل في الوردِ واعتزكت فتلك الوعكَة وقال أبو عمرو ووعكَة الأبل جماعاتها وأشدان برى لابي محمد النقعسي

قَدِجَعَتِ وَعَكْتَن تَجَلِي * عَنِ وَعْن مَيْتِهَا الْمَوْصِلِ

ووعكته في التراب معكهُ قال الليث الكلاب إذا أخذت الصيد أوعكته أي مرغته (وكك) الوكوكَة في المشي مثل الزكك وقيل التدرج وقد توكوك إذا مشى كذلك ورجل وكوك مشيته كذلك الأصمعي رجل وكوك إذا كان كأنه يتدرج من قصره ووكوكه الحمام هديرها قال * كوكوكه الحمام في الوكون * ابن الأعرابي الوكُ الدفعُ والكوكالكنُ وروى عن ابن الأعرابي أن زرقاناً زررةً عكوكه وهو أن يسبل طرفي أزاره وأنشد

انزرتاه تجده عكوكاً * مشيته في الدار هالكراً

قال هالكراً حكايةً لتجتره الجوهري الوكوكُ الجبانُ قالت امرأة ترفي زوجها

وَأَسْتَبُو كَوَالًا وَلَا يَزُونَكَ * مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بِأَعْيُنِهِ

(ويك) ابن الاعرابي الوككة الغيبة المسبحة والومكة النسحة ٣

(فصل الياء المتناهية تحتها) (يكك) يكك بالفارسية واحد قال روية

* تَحْدَى الزُّومِيَّ مِنْ يَكَلِيكَ *

(٣) زاد المجدونك في قومه
تمكن فيهم والوانك الواكن
اه مصححه

قوله قال روية صدره

* وقد أقاسى حجة الخدم

المحك *

قال شارح القاموس يروي

من يك بالكسر متونا وبالفتح

ممنوعا أيضا أي من واحد

لو احد فلما لم يستقم له أن

يقول تحدى الفارسي قال

تحدى الزومي ثم ان الذي

بالفارسية يك يتخفيف

الكاف وانما شتده الزاجز

ضرورة فلا يقال يكك بكافين

كافعه الصاعاني وصاحب

اللسان فتأمل (ويك بلد

بالمغرب) نسب اليه هجاء

العرب أبو بكر يحيى بن سهل

البي المتوفى سنة ٦٦٠

(ويكك محركة موضع)

آخر في بلاد العرب اه كنه

مصححه

* (تم طبع الجزء الثاني عشر و يليه الجزء الثالث عشر أوله (حرف اللام) (فصل الهمزة) أبلى) *

* (وقد وافق تمام هذا الجزء تمام الجزء التاسع عشر من تجزئة المؤلف كتابه سبعة وعشرين جزءاً) *

أعانتنا الله على إكماله بمنه وفضاله آمين